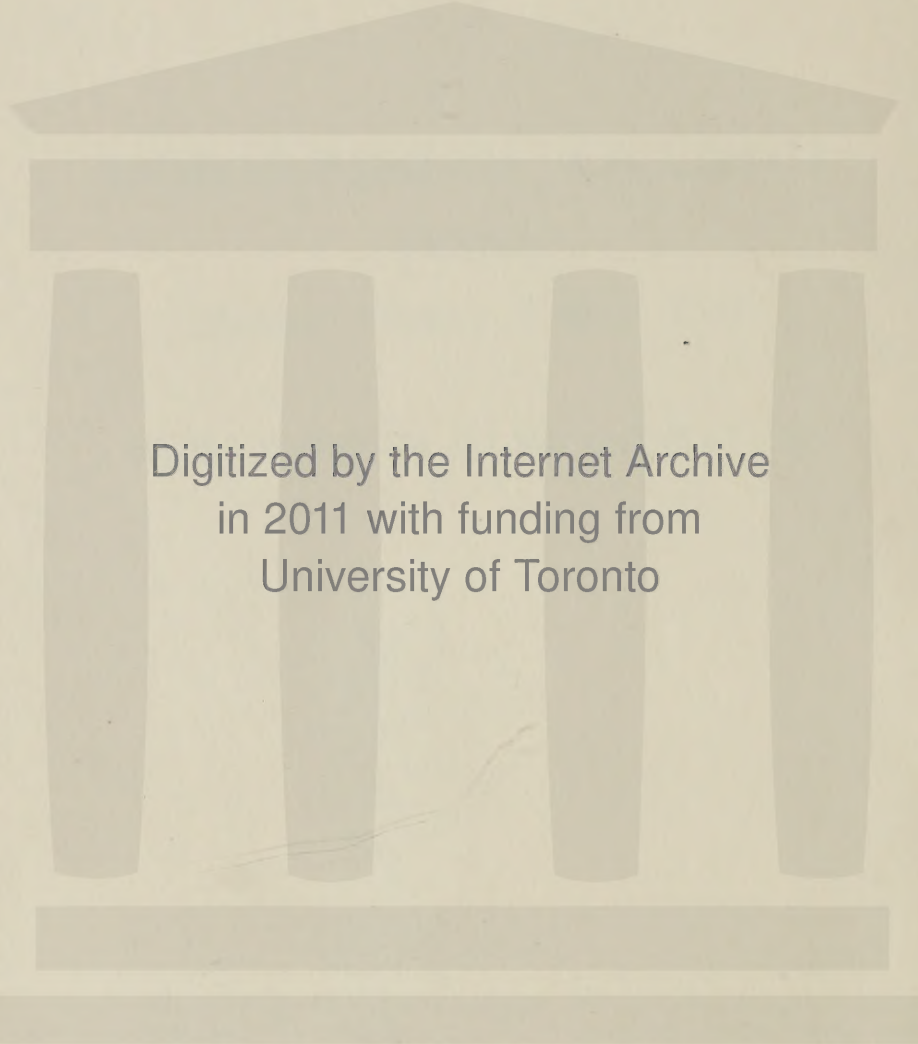


Coptic Chutch. Liturgy	BQ
and ritual.	3187
Synaxary. Arabic	.Y6
Synaxarium	F6
Alexandrinum	v.1
	pt.1.1-2



Digitized by the Internet Archive
in 2011 with funding from
University of Toronto

SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS XVIII

SYNAXARIUM ALEXANDRINUM

CORPUS
SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIU
CURANTIBUS

I.-B. CHABOT, I. GUIDI
H. HYVERNAT, B. CARRA DE VAUX

SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS XVIII

SYNAXARIUM ALEXANDRINUM

TOMUS I.

EDIDIT I. FORGET



BERYTI

E TYPOGRAPHEO CATHOLICO

PARISIIS

CAROLUS POUSSIELGUE, BIBLIOPOLA

15, RUE CASSETTE

LIPSIAE : OTTO HARRASSOWITZ

MDCCCXV



JUN 12 1944

12714

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

له المجد دائماً ابدياً سرمدياً امين

نبتدي بمعونة الله تعالى وحسن توفيقه بكتب الجزء الاول من كتاب السنكساري ما اختصر عليه من سير الشهداء بطول السنة والملائكة والرسل والقديسين مما جمعه الاب الاسقف انبا ميخائيل اسقف اتريب ومليح وغيره من الاباء القديسين وهو الكتاب الذي يسمّى باليونانية السنكساري وتاويله بالعربية الجامع. واول ذلك شهر توت وهو اول شهور السنة القبطية وهو الاعتدال الخريفي لان النهار يكون فيه اثني عشر ساعة ثم ياخذ في النقص الى اخر شهر كيهك. اول ذلك النيروز راس السنة

اليوم الاول من شهر توت

١٠

ومن اجل انه راس السنة القبطية المباركة فلنجمعه (fol. 1 verso) يوماً مقدساً بكل طهر وتقوة لتزيل عنا الاعمال المرذولة ونبتدي باعمال جديدة مرضية كما يقول الرسول (1) ان كل شيء قد تجدد بالمسيح الاشياء الاولى قد مضت وهوذا اشياء جديدة قد صارت وكل شيء هو من قبل الرب. هذا الذي رضي عنا بالمسيح واعطانا خدمة

الرضا. وقال اشعيا النبي ايضاً (2) روح الرب علي من اجل هذا مسحني وارسلني لأبشر الماسورين بالانطلاق والعميان بالبصر والمربوطين بالتخلية وابشر بسنة مقبولة للاب هنا ويوم المجازاة. وقال داود النبي (3) بارك اكيل هذه السنة بصلاحك وبنعمتك تمتلي كل بقاعكم من الدسم

وفي هذا اليوم ايضاً استحم فيه ايوب الصديق البار بالماء على يد ملاك الرب

٢٠ جبرائيل فبرئ من كل اوجاعه فصارت عادة مستمرة مع الماء الجديد ليتباركوا به في راس السنة القبطية

1) II Cor. V, 17, 18.

2) Is. LXI, 1 seqq.

3) Ps. LXIV, 12.

وفيه أيضاً نياحة القديس الرسول برتولوماوس احد الاثني عشر الكبار (1. هذا الرسول خرج سهمة ان يمضي الى الواحات (2 recto) فمضى هو وبطرس راس الرسل اليهم وبشرهم وردّهم الى معرفة الله الحق بعد ان اظهر لهم من الايات الباهرة للعقول والعجائب ما اذهل عقولهم بعد الاحتيال في دخوله المدينة وهو ان القديس بطرس اباع برتولوماوس كالعبد وصار يعمل في الكرم مع سيده وكلما كان يهيئ اغصان الكرم على القصب تثمر لوقتهم . ولأمّات ابن مقدم البلد اقامة الرسول من بين الاموات بصلاته فآمنوا كلهم على يديه وثبتتهم على الايمان بالله وعمدهم باسم الاب والابن والروح القدس . ثم امره السيد المسيح ان يمضي الى بلاد البربر وسير اليه اندراوس (2) تلميذه لمساعدته لان اهل تلك المدينة كانوا اشرار جداً فلم يقبلوا الى الايمان من اية ولا من اعجوبة . فامر الرب واحداً من وجوه الكلاب الذين ياكون الناس ان يطيع التلاميذ ولا يخالفهم في كل ما يأمروه به . فاخذه معهم الى تلك المدينة فوثب على وحوش قد قدموهم للتلاميذ لياكاوهم فاكل ايضاً ذلك الكلب الوحوش ومزق وجوهم واهلك خلقاً (27.) كثيرين من اهل تلك المدينة وبهذا السبب خافوا جميعهم وعادوا الى قول التلاميذ واطاعوهم (3) وثبتوا في الايمان بالسيد المسيح (4) واقاموا لهم كهنة وبنوا لهم الكنائس وانصرفوا من عندهم . فاما القديس الشريف برتولوماوس فانه مضى الى البلاد التي على شاطي البحر الذين لا يعرفون الله فنادى فيهم وردّهم الى معرفة الله والايمان بالسيد المسيح . واوصاهم ان يثبتوا في الايمان ويعملوا اعمالاً تليق بالمسيحيين وكان يامرهم بالطهارة والعفاف . فسمع بسببه (5) اغريبس (6) الملك فحتم عليه وامر ان يجعلاه على تلبس شعر ويملاه رملاً ويطرحوه في البحر ففعلوا به الاعوان ذلك . واكل شهادته وجهاده الحسن في مثل هذا اليوم المبارك بسلام من الرب امين

وفيه ايضاً تنيح الاب القديس ميلوس بابا مدينة الاسكندرية (7) هذا القديس

1) B et Com. 2) Ita B et C; A : انداوس ؟ 3) B : وطاعوهم
4) B : المسيح ; ودخلوا الى دين المسيح : C 5) B et C : به
6) C : اغريباس 7) B et C add . : وهو الثالث من الاب مرقس

تقدم في السنة الخامسة عشر من ملك ديماتيانوس أويغت باسباسيانوس (1 ملك رومية وذلك بعد صعود ربنا يسوع المسيح بخمسة وثلاثين سنة ورعى رعية (3 ر. 2) المسيح اجود رعاية واقام على الكرسي اثني عشر سنة وتلميح بسلام . بركة صلاته تكون معنا امين

اليوم الثاني من شهر توت 2)

في هذا اليوم (3) استشهد القديس السابق والنبي العظيم يوحنا المعمدان ابن زكريا الكاهن على يدي هيروودس الملك وذلك لما بكته النبي يوحنا من اجل هيرووديا زوجة اخيه فيلبس التي كان اتخذها له زوجة فكان يوحنا يبكته قابلاً له : لا يحل لك ان تاخذ امرأة اخيك . فاخذ القديس يوحنا وقذفه في السجن وكان مع ذلك يحفظه ويخافه فلما اتفق ميلاد لهيروودس صنع وليمة لا كابر مملكته ومقدمي الجليل وحضرت ابنة اخيه فرقصت في الوسط فاعجبت الملك فواعدها بان يعطيها كلما تسأله ولو نصف مملكته . فخرجت الى امها فقالت لها اسألي راس يوحنا المعمدان في طبق . فلما سمع ذلك حزن ولاجل المتكئين معه لم يرى ان يردها فارسل للوقت سيافاً واخذ راس القديس يوحنا واعطاها للصبية (37) واعطتها الصبية لامها .
١٥ وكان قاتق عظيم في ذلك اليوم وابتدل فرحهم بحزن . فاما الراس المقدسة فطارت من بين ايديهم وكانت تصيح في الجو قائلة لا يحل لك ان تاخذ امرأة اخيك . وقيل انها الان باعمال حمص فاما جسده المقدس فان تلاميذه حملوه ووضعوه في قبر الى ايام اتناسيوس الرسولي اراد الرب اظهاره . صلته تكون معنا امين
وفيه ايضاً شهادة داسيه الجندي الذي من اهل تنداء . عذبه اريانا والي انصنا بكل
٢٠ عذاب صعب واخيراً ضرب رقبته بجد السيف ونال اكليل الشهادة . صلته تكون معنا الى النفس الاخير امين

1) Ita A et B ; C: واسباسيانوس

2) C nomini mensis semper apponit epitheton المبارك . 3) C singularorum dierum legendam sic exorditur : في مثل هذا اليوم

BQ

3187

٢٦

٥١

سنة ٦

اليوم الثالث من شهر توت

في مثل هذا اليوم اجتمع مجمع مقدس بمدينة الاسكندرية في السنة الثانية من
رياسة ابينا القديس البطريك ديوناسيوس . وكان هذا المجمع بسبب قوم
ظهروا في اعمال ارايبا (1) يعتقدون ان النفس تموت مع الجسد وفي يوم القيامة تقوم معه
ووضعوا في ذلك مقالة وارساوها (4r.) الى قوم الاسكندرية . ولما بلغ ابانا ديوناسيوس
صعب عليه جداً وردعهم عن هذا الراي ولم يرتدعوا لقوله فجمع عليهم هذا المجمع .
اشم ناظرهم (2) من الكتب وبين لهم ضلالتهم فلما لم يتوبوا ولم يرجعوا عن رايبهم
احرمهم ولعنهم . ووضع لهم (3) قولاً اوله . ان محبة الله للبشر لعظيمة جداً . واثبت فيه
ان النفس لا تموت ولا تضمحل بل داعة باقية كبقاء الملائكة والشياطين لانها
روحانية لا تقبل استحالة ولا فساداً وانها من حين (4) تخرج من الجسد يذهب
بها الى موضع بقدر استحقاقها وفي يوم القيامة عندما يُنفخ في الصور بصوت السافور
العظيم وتقوم جميع الاجساد بامر الخالق مكوّنها تتحد كل نفس بجسدها وتنال معه
اما النعيم واما العذاب المختص بالانفس ويبقى كلاهما باقيان (5) فيما ينالاه ولا
ينتقلان منه الى اباد الدهور كلها امين

١٥ وفيه ايضاً تحدّث (6) زلزلة عظيمة بمدينة مصر والقاهرة واكثر البلاد (4 v.)
المصريه . وكان ذلك في الساعة الثالثة من النهار وانهدمت (7) منها اماكن كثيرة ومن
جملتها انهدمت كنيسة كانت بالجزيرة التي بظاهر مصر على اسم الملاك الجليل رئيس
الملائكة ميخائيل . وقيل ان بعض اناس من الرجال الحنفاء (8) الاشرار كان قد طلب
من النصرى جانباً من الدراهم الفضة فلم يعطوه شيئاً فلما كان المساء في ذلك
اليوم قام لها الناس الاشرار وهدموها . وذلك في السنة التاسعة من بطريكية انبا
مقارة في سنة ثمان مائة وثمانية وعشرين للشهداء الاطهار شفاعتهم تكون معنا

في ايام ارايبا : F ; في ايليا : C ; في اعمال اران : Ita A ; B ; 1)

2) B et C : وناظرهم 3) B et C : فيهم 4) B et C : حيث 5) A :

6) B et C om . 8) B et C : حدثت 7) B et C : حدثت 6) B et C : ساميار

اليوم الرابع من شهر توت

في هذا اليوم تنيح الاب القديس انبا مقارة البكر البتول الطاهر بطيريك مدينة الاسكندرية . هذا الاب كان عابداً ناسكاً متوحداً منذ صغر سنه فاشتاق الى سيرة الرهبنة فصعد الى برية الاشقيط بمصر (1) وترهب بكنيسة القديس مقاريوس واقام نفسه للعبادة والمجاهدة وكان يروض نفسه بقراءة الكتب المقدسة وتفاسيرها (5 r.) والتميز في معانيها وازداد (2) في الفضيلة وصار قساً (3) بالبرية . فلما تنيح الاب ميخائيل طلعت جماعة من الكهنة والاساقفة العلماء الدينين (4) الى البرية واجتمعوا في الكنيسة مع مشايخ الراهبان بالديارة (5) ومكثوا زمناً يبحثوا ويستكشفوا اخبار من يصلح لهذه الرتبة الى ان استقر رأي الجماعة على تقدمه هذا الاب لما ذكر عنه من الخصال الحميدة والخلال السديدة فاخذوه جبراً وقيدوه وهو يصيح ويسأل ان يعفوا عنه واحتج وقال لهم اني ابن مرأة ثانية ما اصلح للبطيريكية فعلموا انه يقول هذا ليخلص منهم وجاء من شهد ان امه كانت بكرأ فمكوه قهراً واحضروه صحبتهم الى مدينة الاسكندرية واوسموه بطيريكاً وقرئ تقليده بالمعلقة كنيسة العذري مرتريم بمصر يونانياً وقبطياً وعربياً . وكان في رياسته متزايداً في نسكه وتعبده وكان مداوماً للتعليم والوعظ في كل يوم وكان يواصل الصدقات والرحمات الى ذوي الحاجات والفقراء والمساكين (5 v.) ولم يتعرض هذا الاب في ايام رياسته الى شيء من اموال البيع بل كان ما يفضل عنه من الديارية التي له يصرفه لله تعالى . وكمل له في الرياسة سبعة وعشرون سنة وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا وتحفظنا امين

اليوم الخامس من شهر توت

في هذا اليوم تنيحت القديسة صوفيه . هذه القديسة كانت تتردد الى البيعة مع

1) B, C et D : مصر 2) C et D : وربي 3) Ita B, C et D; A : ساكناً
4) Ita codd. ; forsan legendum : الدينين vel الديناوين
5) D : البرية

جارات لها مسيحين فامنت بالمسيح اوقصدت اسقف منوف (1) فعمدها باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد. ولازمت البيعة فسُعي بها عند اكلوديس (2) الوالي بانها قد تعمدت فاستحضرها واستخبرها عن ذلك فاقرت ولم تنكر فعاقبها عقوبات عظيمة فاوَّلاً ضربها باعصاب (3) البقر ثم كوى مفاصلها وعلقها. وكانت في ذلك تصيح قائلة انا مسيحية . فامر بقطع لسانها . ثم اعادها الى الحبس وارسل اليها زوجته ولاطفها ووعدها بمواعيد كثيرة فلم تمل الى شي . من هذا فامر بقطع راسها بجد السيف فصَلَّت عند ذلك صلاة طويلة وسالت الله ان ايصلح (6 r.) الملك وجنده (4) بسببها . ثم اخنت عنقها للسياف واخذ راسها . واخذت امرأة مسيحية جسدها الطاهر بعد ان ابذلت للجند اموالاً كثيرة ولقت جسمها الطاهر المكرم بلفائف مشنة ١ . ووضعت في منزلها . وكان يظهر منه ايات كثيرة وكانت تنظر في يوم عيدها نوراً كثيراً على الجسم ويخرج منه بخور ذكي طيب . فلما تملك الملك المحب لله قسطنطين وسمع بخبرها فارسل اخذ جسدها الطاهر الى مدينة القسطنطينية وبني لها كنيسة حسنة ووضع جسدها الطاهر فيها . صلواتها تكون معنا امين

اليوم السادس من شهر توت

١٥ في هذا اليوم تسيح النبي العظيم اشعيا ابن اموص لما نشره منسا ملك اسرائيل بالمنشار (5) . وهذا النبي تنبأ في زمان خمسة ملوك وهذه اسماؤهم . عوزيا وبيوتام واحاز وحزاقيا ابنه ومنسا ابن حزاقيا . وتنبأ لاحاز ان عذرى تحبل وتلد ابناً ويُدعى اسمه عمانويل وانه سيرحم الامم ويدخل بهم الى نور الايمان به ويبطل ذبائح اليهود وكهنتهم (6 v.) ويقبل قرابين الخبز من الكهنة الذين يقاموا من الامم . وتنبأ في زمان ٢٠ حزاقيا وقوى قلبه لما حاصره الملك سنحاريب ملك الموصل واعلمه ان الله سيهلكه لاجل افتراءه عليه فاهلك الله في تلك الليلة من عسكر سنحاريب مائة الف وخمسة

1) B : وقصدت تصير نصرانية : D : اكلوديس
2) A : باقصاب واعصاب : D : يسامح الملك وزوجته
3) B et D om . ; C : بمنشار الخشب

وقتاين الف رجل (1) وطرد من بقي من العسكر هارباً. ولما انه مرض حزاقيا اعلمه ان يوصي وانه مائت ولا صلى حزاقيا الى الله ارسل الله له اشعيا النبي واعلمه ان الله قد زاده على عمره خمسة عشر سنة واوراه ايات يستدل بها على صدق النبوة. وتنبأ على هلاك بني اسرائيل وابان ان ما يؤمن منهم الا النزر اليسير. وانبع الله بصلاته ماءً حلواً طيباً لما عطش الشعب. ولما عطش هو دفعة اخرى انبع له عين ساوان. وتنبأ في زمان منسا ابن حزاقيا الذي اثار عبادة الاصنام فلما بكته وونبه على هذا نشره بالمنشار. وتنبأ فوق السبعين سنة وسبق ورود السيد المسيح بتسع مائة وثلاثة عشر سنة. صلاته تكون معنا امين

اليوم السابع من شهر توت

١٠ (7 r.) في هذا اليوم تنيح الاب المعبوط انا ديسقورس رئيس اساقفة مدينة الاسكندرية في جزيرة غاغرا بعد ان جاهد الجهاد الحسن على الامانة الارثوذكسية. وذلك انه لما دُعي الى المجمع بامر الملك مرقيان راى خلقاً عظيماً عددهم ستاية وستة وثلاثون اسقفاً فقال: وما هو الذي تعجزه الامانة المستقيمة (2) حتى اجتمعت هذه الجماعة العظيمة (3) فقالوا له: هذه الجماعة اجتمعت براى الملك. فقال لهم: ان كان ١٥ هذا المجمع براى السيد المسيح انا اجلس فيه واتكلم بما يجيبه الرب على لساني وان كان قد اجتمع براى الملك فيدبر الملك هو مجمه كما يريد. ثم ابطل قول طومس لاوون بطريك رومية الذي اوجب للمسيح طبيعتين ومشيئتين من بعد الاتحاد وثبت ان المسيح واحد هو وهو الذي دُعي الى العرس كالانسان وهو الذي حوّل الماء خمرًا كالاله ولم يفترق في جميع اعماله. واستشهد من قول الاب كيرلس ان اتحاد كلمة ٢٠ الله بالجسد كاتحاد النفس بالجسد (7 v.) او كاتحاد النار بالحديد وان كانا من طبيعتين مختلفتين (4) فبا اتحادهما صاروا واحداً كذلك ان السيد المسيح هو مسيح واحد ورب واحد طبيعة واحدة مشيئة واحدة. فلم يجسر احد من اولئك المجتمعين في المجمع ان

1) A : راجل ; B om .

2) B et D omit . 3) B om .

4) A et B : من طبعان مختلفان ; C : من طبيعتين مختلفين

يقاوه^٤ وقد كان فيهم من حضر مجمع افسس الذي اجتمع على نسطور. فاعلموا الملك مرقيان والملكة بلخاريه (1) ان ما يضاد امركم في الامانة الاديسقورس بطريك الاسكندرية فارسل الملك استحضره هو وبعض اكابر المجمع من الاساقفة ولم يزالوا يزداد القول بينهم الى عشية النهار والقديس ديسقورس لا يخرج عن امانته. فصعب ذلك على الملك والملكة فامرت بضربه على فمه وان ينتفوا شعر لحيته ففعل به ذلك. وقبض على الشعر والاسنان التي انتقلت من فمه وارسلها الى مدينة الاسكندرية قائلاً لهم هذه ثمرة اتعني على (2) الامانة. وبعد ذلك لما راي بقية الاساقفة ما جرى عليه وافقوا الملك لانهم خافوا ان يحل بهم (8 r.) كما حل به وكتبوا خطوط ايديهم (3) وواجبوا على المسيح طبيعتين مفترقتين. فلما علم ديسقورس بذلك ارسل طلب الطومس الذي كتبوا فيه ١٠ يزعم ان يكتب فيه فكتب تحته يجرمهم ويحرم كل من يخرج عن الامانة المستقيمة. فاغتاظ الملك عليه وامر بنفيه الى جزيرة غاغرا فنفي ومعه انبا مقاره اسقف اتكوا واثنان اخران هربا وبقي المجمع بخلقيدونية ستمائة واثنان وثلاثون اسقفًا. فلما مضوا به الى هناك جرى عليه من اسقف تلك المواضع من الاستخفاف والهوان ما لا يوصف لانه كان نسطورياً حتى اجرى الله على يدي القديس ديسقورس ايات وعجائب فاطاعوه ١٥ كلهم وبعثوه وزادوا في اكرامه لان الله يعجد مختاريه في كل صقع. واما انبا مقاره فقال له انبا ديسقورس انت لك معد (4) اكليل الشهادة في الاسكندرية ثم ارسله مع احد التجار المومنين الى هناك وعند وصوله الى الاسكندرية نال اكليل الشهادة. فاما القديس ديسقورس لما اكمل جهاده الحسن انتقل من هذا العالم (8 v.) الزائل والحياة الباطنة ونال اكليل الاعتراف في الملكوت الدائمة. وكانت نياحته في جزيرة غاغرا ٢٠ ووضع جسده هناك. صاواته وشفاعته تحرسنا الى الابد الابدين ودهر الداهرين امين وفي هذا اليوم ايضاً استشهد القديسون اغاتا (5) وبطرس ويوحنا وامون وامونا (6) ورقمه (7) امهم. وهؤلاء كانوا من اعمال ممونيه من اعمال مدينة قوص ظهر لهم السيد المسيح وعرفهم ما يكون منهم وانهم سوف ينالوا اكليل الشهادة بشيرا الذي (8) عند

1) A : برخاريه 2) B, C et F om. 3) B et C : خطوطهم 4) B, C et D om.

5) C : اغاتا 6) D om. 7) B, D, E et F : ورقفا 8) B et C : التي ٢٥

مدينة الاسكندرية ويضى اجسادهم الى ثغرها بالبحيرة . ففرحوا القديسون بهذه الرويا
وقاموا باكرًا وفرقوا كلما لهم على الفقراء وكل المحتاجين . وكان اغاتوا اخوهم الكبير
مقدم بلده وكان محبوباً من الكل وكانت رفقته امهم تقويهم وتضبرهم على العذاب على
اسم المسيح . ثم اتوا الى مدينة قوص واعترفوا بالمسيح له المجد على يدي ديونيسيوس (1)
الاسقفسلار فعذبهم بعذاب شديد وابتدأ بامهم عندها وهي صابره فرحانة ثم (9 r.)
اولادها الخمسة . فلما تعب من عذابهم اشاروا عليه ان يرسلهم الى مدينة الاسكندرية
لئلا يضاموا الناس لانهم كانوا محبوبين عند كل احد وامن بينهم (2) جماعة كبيرة واعترفوا
بالمسيح له المجد ونالوا اكاليل الشهادة . ثم ارسلهم الى ارمانوس بالاسكندرية فلما
وصاوا القديسون الى ارمانوس الدوقس بالاسكندرية وكان ببلد يقال لها شبرة (3) فلما
عرف قضيتهم عذبهم بعذاب شديد وقطع لحومهم والقاهم في الخلقين والهنازين
وصلبهم منكسين وفي هذا جميعه والسيد المسيح يقيمهم بلا فساد حتى افتضح الوالي
وجماعته . واخر ذلك امر ان تؤخذ رؤوسهم [بجد السيف (4) وتغرق اجسادهم] في
البحر (5) وبعد ما اخذت رؤوسهم جعلوهم في زورق ليرموهم في البحر فارسل الله
ملاكه لرجل ارخن من اعمال البحيرة من كرسي مصيل واعلمه ان ياخذ اجساد
القديسين الشهداء . وان ذلك الارخن فرح جداً وجاء الى حيث اجساد القديسين
واعطى الجند فضة كثيرة واخذ الاجساد المقدسة . وسمع (9 v.) صوت يقول : هذا
مسكن الشهداء الاطهار . ثم وضعهم في الكنيسة ولم يزلوا (6) الى ان مضى زمان
الاضطهاد فاظهروهم وبنوا عليهم كنيسة حسنة واطهر الرب من عظامهم آيات
وعجائب . وفي هذا الزمان حملوا اجسادهم الى مدينة سموطية . شفاعتهم تكون
٢٠ معنا امين

وفيه ايضاً تنيح الاب القديس الطاهر الفاضل انبا سوتريانوس (7) اسقف جبلة
بركة صلاته وشفاعته تكون معنا الى آخر الدهور كلها امين

1) B : ديوناسيوس ; D : ديونيسيوس 2) C et D : بسببهم

3) B et C : شبرا 4) B et D om.

5) B et C : في البحيرة 6) D add. : هناك 7) D et F : سوريانوس ٢٥

١) وفيه أيضاً تَنبِئُ اسقف جبلة سوريانوس . وكان اسم والده ابلاريانوس فتعلّم
الحكمة البرّانية التي للاتناسيس ومضى الى قيساريّة وتعلّم علومها ثم عاد الى
رومية وتعلّم علوم الكنيسة وحفظ جميع العميقة والحديثة في سنين قليلة وبعد هذا
تَنبِئُحو والديه وتركوا له مالا عظيماً لا يُحصى . فاراد ان يعطيه للمسيح لكي ينال
العوض عنه مائة ضعف فبني فندقاً برسم ضيافة الغرباء والمساكين والمنقطعين وجعل
عليهم وكلا حتى يحملوا ما يحصل منها من الغلّات برسم المساكين حتى ان تلك
المواضع سميت باسمه الى يومنا هذا . وكان عمّه والي المدينة فشكاه للملك
انوريوس انه قد بدّد ماله وقال اعطيه للسيد المسيح لاخذ عوضه كما قال في انجيله
فاعجب الملك ذلك كله وصار محبباً له وامره بان لا يفارقه من القصر ويأتي معه الى
الكنيسة ويقم في الصلاة الليل كله . وقد كان الملك صديقاً يعمل اعمال الرهبان في
الخفي وعليه مسح شعر من تحت حلة المملّكة وكان البطريرك برومية القديس
يونا كيدنيوس أعلم من قبل الله ان سوريانوس يُشمن على جموع كثيرة فصار يكرمه
ويجلّه ويشتهي ان لا يفارقه . وصار محبوباً من الجمع وبلغ خبره تاوضوسيوس
بقسطنطينية . فلما رأى (B 6r) اكرام الناس خشي ان يضيع تعبه فعزم على الخروج
١٥ سرّاً . فظهر له ملاك الرب وامره ان يمضي الى مدينة جبلة فانه يكون مدبراً
لنفوس كثيرة فخرج في الليل ومعه تادرس تلميذه بعد ان لبس اسكيم الرهبانية .
فارسل الرب اليه نوراً (2) كشبه البكرة يمشي قدامه الى ان أتى به الى جبل جبلة
وكان هناك دير فيه رجل قديس مقدّم عليه أعلم برويا لاجل القديس سوريانوس
فخرج واستقبله وعرفه بما قد رآه فتعجب كثيراً فبلغ قصته الى ملك الكورة واجتمعوا
٢٠ اليه جموع لا تُحصى . وارسل الملك تاوضوسيوس من عند متقدمين برسم عمارة الديارة
الذي له بعد ان كان ملاك الرب حدّد (3) له المكان الذي يعمل فيه وصار معزي لنفوس
كثيرة واجرى الرب على يديه آيات وعجائباً من جملتهم ابنة والي جبلة كان بها

1) Non prostat longior hæc historia S. Syriani nisi in cod. B, fol. 5 v.
— fol. 7 r. 2) Cod. B : تورا , quod ex more legendum esset : ثورا ;

sed lectio vix aut ne vix quidem in rem præsentem quadrat. 3) B : جدد ٢٥

شيطان قال لابوها ان انت اخرجت سور يانوس من هذا الموضع خرجت منه . فلما اتى ابوها الى القديس واعلمه بالامر وساله معافاتها كتب اليه رقعة يقول فيها باسم يسوع المسيح تخرج منها ايضاً . وان قوماً سحرة وغيرهم اجتمعوا عسكر وارادوا ان يدخلوا الدير فجاب الرب عليهم ظلمة واقاموا ثلثة ايام لا يبصروا حتى سألوا القديس بدموع كثيرة فاطلقهم . وكذلك جميع الرهبان الذي كانوا تحت يده كل من كان به مرض كان يصلي عليه فيشفيه وكل منهم كان يعزيه ويعلمه حتى صاروا مثل الملائكة . وكان اسقف المدينة يُسمى فيلادلفس علم برويا من قبل الله ان القديس يجلس مكانه فارسل جميع الشعب ووصاهم ان ياخذوه لتديبير الله ومن رأى الملوك الصديقين والرؤساء جعلوه (B 6 v.) اسقفاً فابتدأ مجهاد اليهودي سكاتار برعاية شعبه . وكان في تلك المدينة يهودي اسمه سكاتار عالم جداً مفتخراً بما معه من ناموس موسى وهذا جاء الى القديس وجادله ولم يطيق النعمة الخارجة من فيه وبعد هذا كان الرب اعلمه برويا ان ذلك يصير من القطيع المبارك . فلما مضى الى بيته رأى رؤيا مواضع العذاب الصعبة وكان واحد يقول لهؤلاء اليهود الكفرة كل من لا يؤمن بالسيد المسيح (١) وللعذاتي الى القديس سور يانوس وخرت تحت رجليه وسأله ان يجعله مسيحي فعمده هو وكل اهل بيته . فلما سمعوا ببيعة اليهود ان مقدمهم صار مسيحي آمنوا وتعبدوا وصاروا مسيحيين حتى كأنهم ولدوا في المسيحية . وكذلك ملّة اخرى سحرة يُسمّوا ينمونطانوس لما سألمهم القديس في الدخول الى الايمان لم يفعلوا لانهم كانوا مذّنين بصيغتهم وذلك انهم كانوا اذا اقبل اليهم انسان يرشوا تراب في وجهه فلا يبصر شيء . فطلب القديس الى السيد المسيح بدموع ان يردهم الى القطيع المقدس فاتى الرب عليهم بامراض مختلفة دون النصارى مثل ما اصاب المصريين في ذلك الزمان فعرفوا انه بسبب قلّة طاعتهم للقديس فاتوا اليه وصاروا نصارى وصارت المدينة كلها قطيع واحد . فضج الشيطان وكان يصرخ في زي شيخ مشقق الشباب قد احترت من كل ناحية لان مصر قد امتلأت رهبان

1) Sic in cod. ; sed lacunam suspicari licet, quæ haud inepte suppleretur legendo كل من , pro

قديسين ورومية فيها يونان كيدنوس وقسطنطينية فيها يوحنا في الذهب وبقي هذا
الموضع هوذا سوريانوس قد اخذه مني . وكانوا الفرس قد ارسلا رسالة للملك
تاوضوسوس وارغاديوس يطلبوا محاربتهم فارسلوا للقديس الرسالة فلما وقف
عليها كتب اليهم يعزيهم اعني الملوك الصديقين ارغاديوس (B 7 v.) ونوريوس
ان كناً للمسيح ومملكتهما من المسيح فما نحتاج الى سلاح ولا حراب ولا رجال وبدأ
يذكرهم بواحدة واحدة من الذي صنعهم الرب للملوك قبل الاربين الصوم وهكذا
مضوا عنهم الفرس . وفي حال يوحنا في الذهب الملكة (I) احضروا القديس مع جملة
الاساقفة وكان يبكت الملكة بكل التبكيت وان القديس يوحنا لم يعمل شيء . يوجب
النفي . فلما لم تسمع منه عاد الى مدينته وكتب مقالات كثيرة ومواعظ وميامر وهي
١٠ مدونة في البيعة الى الان . وشاخ وبلغ مائة سنة وقبل خروجه من الجسد بعشرة
ايام ظهر له ملاك الرب واستدعاه الى الخروج فاوصا شعبه وتنيح بالرب . وكانت
نياحته قبل نياحة يوحنا في الذهب بستين والسنة التي تنيح فيها في الذهب تنيح
فيها ايضاً ايفانوس اسقف قبرس . وكفنوا جسد الطوباني سوريانوس كما يليق به
وعملوا له تريلات وتسابيح ودعوه في قبر . صلاته تكون معنا امين

اليوم الثامن من شهر توت

١٥

في هذا اليوم استشهد النبي القديس الكاهن زكريا ابن براشيا على يدي
هيرودس الملك وهذا بعد ما بشره الملاك جبرائيل بمولد يوحنا المعمدان ابنه .
وعندما لم يصدق كلامه اوجب عليه الصمت الى حيث ولد الصبي . عند ذلك
تكلم وسبح الله وكتب اسم ابنه يوحنا (2) . هذا الذي شهد عنه الانجيل المقدس
٢٠ انه كان باراً هو وزوجته سائرين في حقوق الرب بلا عيب . فلما ولد المسيح واتى
المجوس ليسجدوا له قلق الملك هيرودس وخاف على مملكته . وبهذا السبب ارسل فقتل
(I O R.) كل اطفال بيت لحم من ابن سنتين الى ما دون ذلك الزعمه بقتل (3) السيد

1) Ita cod. ; at nisi legatur : vix apparet qualis subesse possit sensus .

2) D : اسمه يوحنا

3) D : ليقول بزعمه

المسيح من جملتهم . وظهر ملاك الرب ليوسف في الرؤيا فاخذ يوسف النجار السيد المسيح ومريم امه واتى الى مصر . واما يوحنا (1) فاخذته امه اليصابات وخرجت الى الجبل واقامت تربي الصبي ستة سنين وبعد ذلك تلميحت وبقي الصبي في البرية الى حين ظهوره لاسرائيل . وفي حال قتل الاطفال ايضاً استشعر هيروودس ان يوحنا هو المسيح وارسل يطلبه من ابيه زكريا فقال له ما اعلم اين الولد ولا والدته . فهدده بالقتل فلم يخف منه (2) فامر الاجناد ان يقتلوه فقتل بين الهيكل والمذبح واخفى الرب جسده واما دمه فجمد وصار كالحجر . فلما اتى اليه الشعب والكهنة فلم يجدوه كالعادة للصلاة والتقديس فدخل احد الكهنة الى المذبح فوجد دمه قد صار كمثل الحجر وسمعوا صوتاً يصرخ في الهيكل قائلاً قد قُتل زكريا ابن براشيا ودمه يصرخ حتى يأتي المنتقم له . وليس هذا زكريا ابن براشيا الذي من الاثني عشر الصغار لان ذلك لم يقتل بل مات في كورة اورباني (3) ووجد جسده هناك سالماً بغير فساد (10v) وبنوا له كنيسة . فاما هذا فلم يجدوا جسده بل دمه كان شاهداً لقتله . ويقال ايضاً ان هيروودس لما قتل الاطفال قال له بعض اليهود : قد ولد لزكريا ولد ببشارة الملاك من عند الله لعل هو المسيح . فارساوا (4) الجنود يقتلوا الصبي فقال لهم زكريا . انا اخذت هذا الصبي من مكان تجوا معي وتأخذوه منه فاتوا معه الى ان دخل الهيكل فوضعه على جناح الهيكل حيث بشر به فخطفه الملاك الى برية الزيفانا فلما لم يجده الجنود قتلوا زكريا اياه . وبهذا السبب قال الرب لليهود : يحيي عليكم دم زكريا ابن براشيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح اي اتم سبب قتله . بركة صلاته تكون معنا امين

٢٠ وفيه ايضاً تلميذ النبي العظيم موسى بكر جميع الانبياء . هذا النبي تعب مع شعب الله في البرية واسلم نفسه عنهم . هذا الذي صنع الايات والعجائب بمصر وفي البحر الاحمر . هذا الذي لم يرضى ان يدعى ابناً لابنة فرعون التي ربه لها رماه ابواه في النهر لاجل اوامر فرعون الذي امر ان يقتلوا الذكور من اولاد العبرانيين .

1) A add. : السابق 2) D : يكتب به

3) Ita B, C et D ; at A : اوتاني 4) D : فارس

وفيا وجدته ابنة فرعون في النهر رفعتة وربته لها ولدًا (II ٢.) فلما كمل له اربعون سنة ورأى واحداً من المصريين قد قتل واحداً من العبرانيين انتقم له وقتل المصري وفي الغد رأى اثنين يتخاصمان فطلب ان يصلح بينهما فقام عليه الظالم قائلاً: لعلك تريد تقتلني مثل ما قتلت بالامس ذلك المصري. فهرب من هذه الكلمة الى ارض مدين وتزوج هناك ورزق ولدين فلما كمل له ثمانون سنة ظهر له رؤيا نار في علية فلما اتى يتأمل كلمة الرب من العليقة فامره باخراج الشعب من ارض مصر . ثم اجرى الله على يديه العشرة ضربات في المصريين اولهم النهر الذي صار دماً وآخرهم قتل ابكار المصريين . ثم اخرج الشعب وافرق لهم البحر الاحمر واجاز الشعب فيه وطبق الماء على اعدائهم واتزل لهم المن في البرية اربعين سنة واخرج لهم الماء من الصخرة الصماء (I) ومع هذا جميعه كانوا يتذمرون عليه ودفعوا عدة (2) ارادوا رجمه وهو يطول روحه عليهم ويسأل الرب فيهم من كثرة حبه لهم . قال للرب اذ لم تغفر لهذا الشعب والا فامح اسمي من سفرك . وشهد الكتاب عنه انه كلم الله خمس مائة وسبعين كلمة كما يكلم الانسان خليله وتجلل وجهه بالبهاء من مجد الرب حتى وضع (II ٧.) على وجهه برقاً لئلا يموت كل من ينظر اليه من بني اسرائيل . ولا اكل له من العمر مائة وعشرين سنة امره الرب ان يسلم الشعب لتلميذه يشوع ابن نون . فدعاه واوصاه ايضاً بوصايا الرب الاله ونواميسه واعلمه انه هو الذي يدخل بالشعب الى ارض الميعاد بعد ان عمل قبة الشهادة وجميع ما فيها كما امره الرب . وتوفى في الجبل ودُفن هناك واخفى الرب جسده لئلا يجدوه بنو اسرائيل فيعبدوه لان الكتاب يشهد عنه انه لم يقم في اسرائيل نبي مثل هذا النبي ٢٠ . موسى . واراد الشيطان اظهار جسده فانتهره ميخائيل رئيس الملائكة ومنعه من ذلك كما شهد الرسول يهوذا ابن يعقوب ا في القتاليثون (3) وناح عليه بنو اسرائيل ثلثين يوماً صلوات هذا النبي موسى تكون معنا امين

1) B et C : الحجر 2) B om .

3) Ita A et C ; B : في رسالته

وفيه أيضاً استشهد القديس ديميدس (1) . هذا كان من اهل درشاني (2) من
كرسي دنطوا (3) وكان محباً للبيعة محباً للمساكين ويفتقد المرضى . فظهر له ملاك
الرب يشبه انسان نوراني وانهضه وأمره ان يمضي وينال اكليل الشهادة واوعده بجوائز
سمائية . ففرح جداً وترك ابويه وخرج من المدينة وصلّى (12٢.) الرب لكي يعينه على
العذاب بسمه واتى الى مدينة اتريب واعترف بالمسيح فعذب عذاباً كثيراً ثم ارسلوه
الى مدينة الاسكندرية الى لوكيانوس ولما كان في المركب ظهر له السيد المسيح ابن
الله الحي وعزّاه وقواه واوعده بالنياح الدائم فابتهجت نفسه جداً واما لوكيانوس
فعذبه بانواع العذاب ثم امر باخذ راسه فأخذت راسه المقدسة فنال اكليل الشهادة في
ملكوت السموات واتوا اهل بلده واخذوا جسده واكرموه بكرامة عظيمة . صلواته
١٠ وبركاته تكون معنا الى الابد امين

اليوم التاسع من شهر توت

في هذا اليوم استشهد الاب الاسقف انا بسورة (4) . هذا كان اسقفاً للمدينة المحبة
لله مصيل . فلما كفر ديقلاديانوس وعذب المسيحيين انتهى هذا القديس ان يسفك
دمه على اسم المسيح فجمع الشعب جميعه ووقفهم قدام المذبح واوصاهم بوصايا
١٥ الرب وفي الاخر عرفهم ان يريد هو يسفك دمه على اسم المسيح فبكوا عليه باجمعهم
الصغير منهم والكبير قائلين لمن (5) تتركنا يا ابانا ما نتركك ان تحلينا ايتاماً وارادوا
ان يمسكوه فلما لم يقدروا على ذلك (12٧.) تركوه فاودعهم للمسيح وخرج من عندهم
وهم يودعوه ببكاء عظيم . واتفق معه ثلاثة اساقفة وهم سحوس وقانالنجوس
وتادرس فمضوا جميعهم الى مدينة الوالي واعترفوا بالمسيح فعذبهم بعذاب شديد ولاسيا
٢٠ لما عرف انهم اساقفة وايهات النصرى وكانوا الاساقفة الشجعان بصبر عظيم وكان
السيد المسيح يقويهم . ولما ضجر من عذابهم امر بضرب ارقابهم الاربعة ونالوا اكليل

1) B : درشابة ; C : درسانة ; E : ديموتيس ; C : ديميدس ; B : 2)

3) لم ; B : ملين ; A : 5) بيسورا ; C : 4) طوه ; C : 3)

الشهادة وانتقلوا الى الحياة الدائمة في ملكوت السماء . واما جسد القديس بسورة
الاستشف فهو الان ا بشيين القناطر (1) . صاوات الجميع تحفظنا وتحرسنا وتحلصنا من
العدو الشرير الى آخر الدهور كلها امين

(2) وفيه ايضا عند الروم ذكر العجوبة الحادثة في مدينة قولوصية من بلاد فروجية .
وسببها كان هكذا وذلك ان قوماً يونانيين ارا بهم الحسد من اجل العجائب البديعة
الكائنة في هيكل الملاك الجليل ميخائيل رئيس اجناد السماء ففكروا ان يقلبوا
على الهيكل النهر الجاري بقربه حتى يفرق الهيكل ويهاكوا الرجل المكرم المقيم فيه
فظهر رئيس القوات الملاك ميخائيل الالهي فتقدم الى ارسيسوس المقيم فيه بخدمة ذلك
الهيكل ان يثق ويطمأن وضرب بالقضيب الذي كان بيده الصخرة فجعل النهر
١٠ فيها نافذاً ومنذ ذلك الوقت والى الان النهر فيها نافذ منصرف شفاعته معنا امين

اليوم العاشر من شهر توت (3)

في هذا اليوم نعيد فيه على حسب دلال ابي مقار الكبير وبعض دلال (4)

الصعيد لمولد السيدة العذرى مرتريم وقد كتب ذلك في اليوم الاول من شهر
بشنس على رأي المصريين . شفاعتها تكون معنا ومع سائر المسيحيين المؤمنين امين
١٥ وفيه ايضا استشهدت القديسة مطرونة (5) . هذه كانت امه الى امرأة (6) يهودية
[وكانت هي مسيحية (7) عن آباءها وكانت ستها تنازعها عن (8) الانتقال الى الشريعة
اليهودية فلم تقبل وكانت (13 r.) لاجل ذلك تهينها وتشغل عليها الخدمة والتعب .
وفي بعض الايام اوصلت ستها الى مجمع اليهود ثم عادت فدخلت بيعة المسيحيين
ولما سألها ستها الى اين ذهبت ولم تدخل كنيسةنا فاجابتها القديسة ان الكنيس
٢٠ الذي لكم ابتعد من الله وابتعد الله منه فكيف ادخله بل المكان الذي يجب

1) Ita A et C ; B : بشيل القناطر 2) Prostat hæc relatio in cod .
-C, f. 13 v. - 14 r. ; abest vero ab A, B, D, E et F. 3) C add. :
بطرونة ; F : مدرونة ; C : بطرونة 4) B et Com. وهو الصحيح انه ميلاد السيدة
6) B et C : لامرأة 7) B om. 8) B : على

الدخول فيه هي البيعة التي ابتاعها السيد المسيح بدمه الزكي . فغضبت ستمها لذلك وضربتها ضرباً شديداً ثم حبستها في بيت مظلم فكشفت فيه اربعة ايام بلا اكل ولا شرب ثم انها اخرجتها منه وضربتها ايضاً بالسياط ضرباً موجعاً ثم انها اعادتها (I) الى الحبس فتنيحت فيه فاخذتها ستمها بعد موتها وصعدت بها الى موضع عال وارستها ليقال انها وقعت من ذاتها لانها خافت امن جماعة الحاكم (2) ان يطالبها بقتلها فداخلها الخوف والسخط الالهي فزلقت من فوق ما كانت متعلقة عليه وسقطت (3) وماتت وذهبت الى الجحيم المؤبد ومضت القديسة الى النعيم الدائم . شفاعتها تكون معنا امين

وفيه ايضاً تذكور القديسة ياسين (4) واولادها الثلاثة . بركة صلواتهم الجميع
١٠ تحرسنا الى النفس الاخير امين

اليوم الحادي عشر من شهر توت

(I 3 v.) في هذا اليوم استشهد القديس واسيليدس (5) اب الملوك . هذا كان وزير ومدبراً لمملكة الروم وكانت المملكة تنقاد برايه وكان له من الممالك والعلمان خلق كثير . وكان الملك في تلك الايام نوماريوس وكان هذا قد تزوج اخت واسيليدس ١٥ البطريقة ام تاودورس الشرقي فرزقت منه يسطس واما اكلوديوس وبادير هم ايضاً اولاد اخوات القديس واسيليدس وزوجة واسيليدس هي اخت ام القديس ماري بقطر فرزق واسيليدس ولدين اسم احدهما اوساويوس والاخر مقاريوس . فلما اتفق (6) ان تارت الفرس على الروم فجرّدوا ابن الملك يسطس واوساويوس ابن واسيليدس للحرب ثم خرج الملك نوماريوس لحرب قوم اخر فقتل في الحرب وبقيت المملكة خالية ولا ٢٠ من يسوس امرها وكانوا قد جمعوا من جملة الحشود للحرب رجلاً يقال له اغريطسا صعيدياً راعي معزا (7) فجعلوه سايساً (8) على اسطبل الخيل الذي للملكة وكان

1) B et C : ثم اعيدت

2) B et C : من السلطنة 3) B om . 4) B : ياسين ; C : باستينه

5) B, hoc in loco : واسلدس ; at infra, pluries : باسيليدس 6) B om .

7) B om . 8) B et C om .

قويًا في عزمه بطّاشاً (١) في اموره فتطلعت له واحدة من بنات الملوك فاخذته لها زوجاً وجعلته ملكاً وسُبي ديقلاديانوس وبعد ذلك ترك عنه (٢) الاله السماء وعبد الاصنام فلما سمع واسيليدس اغتم جداً ولم يعد الى خدمة الملك (١٤٢.) فاماً السيد (٣) يسطس ابن الملك نوماريوس واوساييوس ابن واسيليدس فانهما عادوا من الحرب ظافرين كسبين. فلما نظروا الملك قد كفر بالايمان (٤) اشتدوا غضباً (٥) وجرّدوا سيوفهم وارادوا قتل الملك الكافر ديقلاديانوس وان يعيدوا المملكة الى صاحبها يسطس ابن الملك فنعمهم واسيليدس من ذلك. ثم جمع واسيليدس جيشه وعبيده وعرفهم انه يريد يسفك دمه على اسم المسيح له المجد فقالوا باجمعهم ان بالموت الذي تموت به نحن نموت معك. فاتفقوا جميعهم وتقدموا للملك فخاف منهم خوفاً عظيماً لانهم اصحاب الملكة ثم فاشار عليه رومانوس ابو بقطر ان ينفيهم الى ديار مضر يعذبوا هناك. ١٠ فارسل كل منهم الى اقليم مع ابادير وايراني اخته واوساييوس ومقاريوس واكلوديوس وبقطر. واما تاودورس المشرقي فسمره على شجرة [لبخ ونال اكليل الشهادة في ملكوت السموات (٦). فاما واسيليدس فارسله الى اقريقية التي من الخمس مدن الغربية الى ماسورس الوالي فلما رآه تعجّب جداً من تركه الى مملكته (٧) ومجده. وان السيد المسيح ارسل ملاكه واصعده بروح القدس (١٤٧.) الى السماء وابصر المنازل الروحانية وتغرّت نفسه من جسده. فاماً عبيده فبعضهم عتقهم والبعض منهم اخذوا الشهادة والقديس واسيليدس نال عذاباً عظيماً وعصبه في الهبازين ومشطوا جسده بامشاط حديد ثم غلاه في خلتين وعلّقه على لواب فيه منشار ورفع على سرير من حديد ولم يترك شيئاً من العذاب الا وعدّبه به ولما لم يلين بشيء من هذا امر باخذ راسه ٢٠ المقدسة فأخذ راسه بجد السيف ونال اكليل الشهادة في ملكوت السموات عوض المملكة الارضية التي تركها. صلواته وبركته تحفظنا امين (٨) وفيه ايضاً ذكر القديس قرنيليموس قائد المائة. هذا كان في زمان الرسل

١) B et C : وشيكاً ٢) C add. : عبادة ٣) B et C om.

٤) B et C om. ٥) B et C : اشتد ذلك عليهم ٦) B et C om. ٧) B et

C om. ٨) Ex cod. C, fol. 16 v.; deest. vero hæc memoria in A et B. ٢٥

القديسين وكانت سيرته مرضية للرب فامر ملاكاً بامره ان يستحضر بطرس الرسول
يسمع منه ما ينبغي . وعند ما جاء اليه بطرس وكلمه هو ومن كان معه كلام ربنا
امن واعتمد وفوض اليه الرئاسة في كنيسة الاسكندرية فلما وصل اليها وجدها
مملوءة من عبادة الاصنام فعمد جماعة من اهلها وآمن الوالي دمتريوس على يده
وجميع اهل بيته وكل جميع حياته في سيرة الرسل وهو اول من آمن من الامم . صلاته
تكون معنا

I) وفيه ايضاً ذكر القديسة تاودرة التي كانت في الاسكندرية . هذه كانت في ايام
زينون الملك لان رجلاً غير زوجها افسدها ولبست في السر شكل الرجال وخرجت
بصورة رجل وسمت نفسها تادرس ولبست الاسكيم الملائكي وكان كل من كان
ينظرها يظن انها خادم واظهرت نسكاً وصبرت على صعوبات في سيرتها حتى انها
اتهمت بزنا مع امرأة فاخرجوها من الدير مع الطفل ومكثت معه سبعة سنين
مطرودة في القفر وصبرت على تجارب كثيرة من الشياطين وضوف من عقوباتهم ثم
قبوها في الدير ايضاً وبعد مدة يسيرة اسلمت روحها بيد الرب ونات الحياة مع
القديسين واكملت جهادها الحسن . صلاتها تكون معنا

اليوم الثاني عشر من شهر توت

١٥

في هذا اليوم اجتمع المجمع المقدس المايقي بافسس وهو الثالث من المجمع
الكبار في السنة العشرين من مملكة تاودسيوس الصغير ابن ارغاديوس ابن تاودوسيوس
الكبير وكان اجتماعهم بسبب (2) نسطور الذي كان بطريكاً على القسطنطينية وكان هذا
يعتقد ان القديسة مريم لم تلد الاله متجسداً بل يعتقد انها ولدت انساناً سادجاً ثم
حل فيه بعد ذلك ابن الله لا حلول الاتحاد بل حلول المشيئة والارادة وان المسيح
لهذا السبب طبيعتين واقتنومين (3) (I 5 r.) فاجتمع لاجله هؤلاء الاباء وباحثوه في ذلك

1) Ex cod . C, fol . 17 r . ; deest in A et B .

2) B : على 3) Ita A, B et F ; E : طبيعتين ومشيئين ; C : طبيعتين ; (!) طبيعتين ;
في اقتنوم واحد

واثبتوا له ان المولود من العذرا اله متأنس بصدق قول الملاك لها ان الرب معك وان المولود منك قدوس وابن الله العلي يدعى وقول اشعيا النبي ان العذرا تحبل وتلد ابناً ويدعى اسمه عمانويل وقوله يخرج اصل من يسي والقائم منه يكون رجاء للامم وعاتبه في ذلك ابينا انبا كيرلس واعلمه ان الطبايع لا يجب ان يفترقوا من بعد الاتحاد بل نقول طبيعة واحدة لله الكلمة متجسدة . فيما رجع عن قوله ولا انثنى عن كفره فهدده الاب كيرلس وباقي المجمع بالقطع فلم يقبل منهم فقطعوه ونفروه عن كرسيه واثبتوا ان العذرا ولدت الله الكلمة متجسداً . ثم وضعوا في هذا المجمع قوانين وخذلدهم بيد المومنين الى الان فان قيل ان النساطرة اليوم لا يقولوا هذا قلنا باختلاطهم باليعاقبة بالمشرق والسريان وبصاحبتهم لهم رجوع بعضهم عن بعض رايه ١٠ الفاسد . فنسأل ربنا يسوع المسيح ان يهدينا الى طريق الخلاص بشفاة قديسيه وابراه وشهداه امين

وفيه ايضاً نعيّد لنقل اعضاء القديس الشهيد اقليمس واصحابه الشهداء بمدينة الاسكندرية . صلواتهم وبركاتهم تكون معنا امين

(١٥٧٠) اليوم الثالث عشر من شهر توت

١٥ في هذا اليوم تذكّر الاعجوبة العظيمة التي صنعها القديس باسيليوس اسقف قيسارية القبادوق مع الغلام الذي هوي ابنة سيده والتهب بعشقها فقصد الشيطان عدو جنسنا على يد بعض الكفرة السحرة فكتب له ذلك خطاً في ورقة ودفعه له وامره ان يمضي الى قبور الغير مومنين ويقف على احدهم في النصف من الليل ويرفع يده وفيها الورقة فلما قبل منه العبد الشقي هذا القول فبينما هو قائم والورقة بيده اتى اليه احد ٢٠ الشياطين وامسك بيده واحضره امام سيدهم الشيطان وتناول منه الورقة وساله قايلاً تومن بي ايها الشاب وتكفر بمسيحك ولا تعود اليه بعد قضي حاجتك فاجابه ذلك المسكين قايلاً نعم يا سيدي فقال له ابليس الغاش الخداع اكتب لي خط يدك انك تفعل ذلك وكتب له خطه وجحد المسيح الهنا وآمن بالشيطان عدونا وانفصل عنه بالجسم بعد ان اتحد به بالقلب والنفس . وعند ذلك الهب الشيطان قلب الشاب ابنة

سيده مجبه ولم تطيق الصبر عنه وجاهرت ابيها وقالت له اذا لم تزوجني لفلاننا فلان
والا قتلت نفسي فعز على ابيها ذلك وبكى (162.) وجعل يصبرها فلم تصبر بل كانت
ترداد له حباً وعليه التهاياً والجاه الخوف عليها من الموت وهتكها الى ان دفعها للغلام
فتسامها ذاك الغلام من ابيها وادخلها الى منزله وقضى منها محبته وشهوته وبعد ان
مكثت عنده مدة طويلة وايها واصها يكثران البكاء والنواح عليها امام الله ان يترآف (1)
عليهم ويزيل حزنهم فتحن عليهم السيد المسيح وقبل طلبتهم وتضرعهم فنبه عقل
الشابة وظهر الرب الاله لها ان الشاب الذي هو يته غير مسيحي وانها لم تعينه في
طول المدة في مقامه معها دخل الى البيعة ولا تناول من السراير المقدسة ولا رسم
نفسه برسم الصليب المحيي فبكيت وتندمت كثيراً ولما علم الغلام منها ذلك
انكره فاجابته ان كنت مسيحي وما تقول حق فادخل معي الى البيعة وتقرب امامي
ولما لجت عليه اخبرها بكل ما جرى عليه بسببها. فلما علمت الشابة ذلك من اقرار
بكيت على نفسها وويلت ذاتها واسرعت الى عمود البيعة وضياها القديس باسيليوس
اسقف بلدها واعلمته بكل ما جرى عليها وبكيت عند قدميه وسالتة نجدها
وخلاصها فارسل القديس واحضر الغلام واستعلم منه اقصية كفره (167.) جميعها (2)
١٥ ثم سالة القديس فهل انت مشتاق ان تعود مسيحي فاجابه ذلك بيكاء مر وقال امن
اين لي ياسيدي هذا (3) ثم طمن القديس قلبه ورشمة بعلامة الصليب وحبسه في
مكان عنده ورسم له صلاة يصليها ثلاثة ايام ومضى وصلى من اجله وبعد الثلاثة
ايام افتقده فاعلمه انه في شدة من صراخ الشياطين عليه ويوروه الكتاب الذي بخط
يده ويهددوه به فسكن القديس روعه وناولته خبزاً واعاده الى موضعه ثم مضى فصلى
٢٠ عليه ايضاً ثم عاد افتقده فقال له انني لم اسمع الا صراخهم (4) ولا انظرهم فناولته
ايضاً خبزاً وطمن قلبه ثم اعاده الى مكانه ومضى فصلى عنه وبعد كمال اربعين يوماً

1) Ita codd., etsi forma insolens est.

2) قضيته وما جرى له في كفره: E et F; قضية كفره: C.

3) ومن لي جهذا ياسيدي: F; ومن لي جهديني ياسيدي: B.

4) اسمع صراخهم: B et C.

عاد اليه وسأله عن حاله فأعلمه انه قد رآه في تلك الليلة وهو يقاتل عنه الشيطان وقد غلبه فدعا القديس رهبان الديارة والكهنة وصلّوا عنه تلك الليلة كلها. وفي غد احضره الى البيعة وحضر شعب المدينة ورسم لهم القديس جميعهم ان يرفعوا ايديهم ويصرخون يا رب ارحم ففعلوا ذلك ولم يزالوا يصرخون يا رب ارحم الى ان وقع الكتاب الذي كتبه الشاب للشيطان في وسط الجمع ففتح القديس الكتاب وقراه على الجميع (١) وبارك على الغلام (١٧٢٠) وقربّه وناولهُ من السراير المقدّسة وسأله زوجته وبارك عليها فتسأمته زوجته ومضت وهم فرحين مسرورين بخلصهم وغفران خطاياهم شاكرين لله وللقديس الاب باسيليوس الذي فعل الله لهم ذلك بصلاته (٢). بركة صلاته تكون معنا وتحرسنا من العدو الشرير الى الابد امين

اليوم الرابع عشر من شهر توت

في هذا اليوم تنيح القديس اغاتا (٣) العمودي. هذا كان من مدينة تنيس وكانوا ابويه اناس صديقين خافين من الله محبين للصدقات ورحمة المساكين وكان فكر الرهبنة يصعد على قلبه في كل حين وكان اسم ابوه مطرا (٤) واسم امه مريم فلما صار له خمسة وثلاثين سنة قدّم قساً ولازم خدمة البيعة المقدّسة. وكان يسبل المسيح في الليل والنهار ان يسهل له السبيل للخروج من هذا العالم ويمضي الى البرية فسبب (٥) له المسيح سبباً خرج به من المدينة واتى الى مريوط ومن هناك الى البرية فظهر له ملاك الرب في صفة راهب ومشى معه طول البرية الى ان اوصله الى دير القديس ابو مقار الكبير اوتوا اليه الشيوخ القديسين (٦) انبا ابرآم وجاورجة وتعلمذهم واقام عندهم ثلاثة سنين وبعدها اوقفوه قدّام (٧) المذبح امام الايغومانس (٧) انبا يوانس. ثم مكثوا ثلاثة ايام يصلّون على القماش ثم البسوه وشحوه بالاسكيم الملايكي ومن تلك الساعة اجهد نفسه في عبادات كثيرة واصوام متصلة وصلوات دائمة

ثم بعد ذلك: B om. ; hæc autem substituit: 2) B et C: الشعب
فسهل: B: 5) بطرا: C: 4) اغاتوا: C: 3) رهبهما وناولوا الخلاص الابدي
6) B et C: الشيوخ القديسين 7) C: فاني الى الشيوخ القديسين E om.

بالرقاد ١ على الرماد الى ان لصق جلده بعظمه وكان مداوماً للقرارة في سيرة سمعان العمودي وكان يحسد سيرته فخطر بباله فكر الحبس فاستشار الابهات في ذلك فاستصوبوا رايه فاخذ منهم صلاة وخرج من عندهم الى الريف الى مكان من نواحي سخا واقام في كنيسة صغيرة فبنوا له المومنين عموداً وصعد اليه . وفي أيامه ظهر ٥ انسان فيه شيطان عنيد يضل الناس كثيراً وكان يجلس في وسط الكنيسة ويتكلم أوكانوا ياتوا اليه الشعب ويسمعون منه ٢) ومعهم اغصان الشجر فارسل القديس خلفه واحضره وصلّى عليه وابطل منه فعل الشيطان الذي كان يُخبر به الناس . وهكذا امرأة قالت ٣) ابو ميناء يكلمني ودعت ٤) اهل بلدها حفروا بيراً على اسم القديس ابو ميناء ليبرا كل من استحمّ فيها ٥) من مرضه فلم يزل القديس يصلي على المرأة ١٠ الى ان خرج منها الروح النجس وأمر اهل البلد ان يردموا البير . وآخر ايضاً كان ياخذ (187.) المجانين يضربهم فتسكن عنهم الشياطين في وقت يسير فتظن الناس انه يُخرج الشياطين فاجتمعت اليه جماعة من المجانين فارسل اليه الاب دفع فلم يطيع ولم يترك طغيانه حتى عبر الوالي وشتموه اوليك المجانين فاخذوه وعذبوه حتى مات أوقس آخر وقع ٦) في زنى مع امرأة في البيعة فبطل نصفه فحملوه الى عند القديس ١٥ فصلّى عليه ودهنه بالزيت فشفي بعد ان اشترط عليه ان لا يخدم في الكهنوت بقيّة أيام حياته . وكثير مثل هذا صنع هذا القديس من اشفيا المرضى والاعلأ وظهروا له الشياطين في زي الملائكة وكانوا يرتلون ترتيل حسن ويعطوه الطوبى فعرف مكرهم بقوة المسيح ورشم عليهم بعلامة الصليب فانصرفوا مهزومين . فلما اراد الرب نياحته من اعصاب هذا العالم مرض بمرض شديد واسلم روحه بيد الرب ٢٠ واجتمعوا اليه جماعة الشعوب الذين كانوا ينتفعوا بمواعظه وتعاليمه وبكوا عليه بكاء عظيم الذي عدموا وتيتّموا من هذا الاب الفاضل وكان جملة حياته مائة سنة اقام منها في العالم اربعين سنة وفي البرية عشرة سنين وفي الحبس خمسين سنة . صلواته تحفظنا امين

١) B et C: والرقاد ٢) B et C: وحواليه الشعب الذي يسمع منه

٣) B et C: قالت ان ٤) B et C: وتركت ٥) B: منه

٦) C: ووقت آخر وقع قس

اليوم الخامس عشر من شهر توت 1)

(18 v.) في هذا اليوم نعيد فيه لانتقال (2) جسد القديس اسطافانوس ريس الشماسة واول الشهدا (3) . واما كيف كان انتقاله وهو ان لما مضت ازمنة كثيرة لنياحته وهي تزيد على الثلاثائة سنة بعد ان تملك الحب لله الملك قسطنطين ٥ وانتشرت الايمان بالسيّد المسيح (4) كان انسان في الضيعة التي الجسم المكرم فيها مدفون الذي يسمّى كفرغمالياي قريب اورشليم اسمه لوكيانوس ظهر له القديس اسطافانوس في النوم عدّة دفع وواعلمه بالمكان وعرفه باسمه فجاء الرجل الى اسقف اورشليم وعرفه بذلك فقام الاسقف واخذ معه اسقطين واهل البيعة واتى الى المكان اوحفر في الموضع (5) فحدثت زلزلة عظيمة وظهر تابوت فيه الجسم المقدس ١٠ وفاحت منه روائح واطياب فاخرة وسمع اصوات الملائكة يسبحون قايلين المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة ا وكانوا يقولون هكذا ثلاثة دفعات (6) فسجدت رووسا الكهنة على الصندوق الذي فيه الجسد الطاهر ثم حملوه بالتراتيل والشموع الى ان دخلوا به الى صهيون وبعد ذلك ابنتى له رجل اسمه الاسكندروس من اهل القسطنطينية بيعة حسنة في مدينة اورشليم (19 r.) ونقل ١٥ الجسد المقدس اليها . وبعد ذلك بخمسة سنين تنيح الاسكندروس فدفنته زوجته بجانب تابوت القديس . وبعد ذلك بثمان سنين اخر اتفق لامرأة الاسكندروس الى ان (7) توجهت القسطنطينية فارادت ان تاخذ جسد زوجها معها فانت الى المكان

1) Huic diei assignant codd. B et D atque hic inserunt tum historiam martyrii S. Stephani tum historiam martyrii S. Landiani , quas infra, ad diem 1^{um} mensis Tuba , ex cod. A desumptas reperies. ٢٠

2) Translationem hic omittunt codd. B et D, eamque diei 1^{ae} mensis Tuba assignant. 3) C addit: وبعض الناس يجعل هذا اليوم شهادته ومن

كان هذا رايه يقرى شهادته من اول يوم من طوبة ويجعل هذا الاول من طوبة

4) C: واشهرت العبادة الحسنة 5) C: واحفروا الموضع

6) C: ومكثت مكررة عشرة دفعات

7) C: انما

واخذت التابوت الذي فيه جسم القديس اسطافانوس تظن انه التابوت الذي فيه زوجها وكان ذلك بتدبير من الله ثم حملته الى عسقلان ومن ثم ركبت في مركب تريد القسطنطينية فلما توسطوا في البحر صارت تسمع من التابوت تسييح وترتيل كثيراً فتعجبت من ذلك وقامت وتميزت التابوت فعرفت انه الذي فيه جسد القديس فعلمت ان ذلك بتدبير من الله سبحانه ولم يكنها ان تعود فشكرت الله على ذلك فلما وصاوا الى القسطنطينية مضت الامراة الى الملك فاعلمته بالخبر فخرج الملك مع البطريك وجماعة الكهنة وشعب المدينة وحملوا التابوت على اغناقهم الى قصر المملكة (I) واطهر الله منه في المركب وفي قصر المملكة ايات عظيمة منها انهم حملوه على عمارية بزوج بغال فلما وصاوا الى الموضع المسمى قسطنطينيوس وهو الذي شاء القديس ان يوضع فيه فساوقوا البغال فلم تمشي (19 v.) فلما ضربوهم سمعوا صوت احد البغال يقول ها هنا يوجب (2) ان يوضع جسد القديس اسطافانوس فتعجب كل من سمعه وعلوموا ان الذي انطق حمارة بلعام النجس هو الذي انطق البغال الحاملين جسد القديس . فامر الملك ان يبني له بيعة فبنيت له بيعة حسنة ووضع فيها الجوهرة النقية جسد القديس الرسول اسطافانوس . بركة صلواته تكون

١٥ معنا امين

(3) وفيه ايضاً ذكر ابينا البار بطرس الذي كان من اطراوة وكان نذراً لله وهو في بطن امه فلما استكمل عقله كان مواظباً على الصوم والصلاة الدائمة والزم ذاته لعبادة عظيمة وذلك انه امتنع من كل طعام واكتفى بحشاشيس يسيرة وجد هذا بسيرة الملائكة في عدمها الغذاء وذلك انه استحق ان يجوز على النهر المسمى جيحون ٢٠ ولم تنبل قدماه لانه اضنى جسده بثقل الحديد حتى انه بقي كأنه خيال وليس انسان وارضى الرب بمجاهده في التدبير وانتقل اليه بسلام . صلواته معنا

1) C: الملك 2) C: يجب

3) Ex. cod. C, fol. 23 v. et 24 r.; cæteri codd. om.

اليوم السادس عشر من شهر توت

في هذا اليوم نعيّد فيه لتكرير هياكل القيامة بيروشلیم . وذلك ان الملكة القديسة هيلانة لما ان كان في السنة العشرين من ملك ابنها قسطنطين بعد اجتماع الجمع المقدّس بنيقية اخذت اموالاً جزيلة وقالت لابنها اني كنت اندرت ان امضي^١ الى القيامة المقدّسة (1) واطلب عود الصليب المحيي . ففرح بذلك وارسل معها عسكر ودفع لها اموالاً جزيلة وتحف كثيرة فلما ان جاءت وتباركت من المواضع المقدّسة ثم بحثت عن (2) عود الصليب فوجدته بعد التعب الشديد فوجدته تجّداً عظيماً واكرمته اكراماً جزيلاً ثم رسمت ببناء هياكل القيامة والجلجلة وبيت لحم والمغارة والعليّة (3) والجسمانيّة وسائر الهياكل ورسمت (20 r.) ان يكون ذلك مرصع بالجواهر ١٠ معمول بالذهب والفضّة . وكان بالقدس الشريف اسقف قديس فاشار عليها ان لا تعمل هذا وقال لها ان بعد قليل تجي الامم ويسبوا هذا المكان ويهدّ ويؤخذ ما تعلمه بل الواجب عليك ان تبنيه بناءً جيّداً كالعادة واعطي بقيّة الاموال للمساكين . فقبلت قوله وسلمت له اموالاً كثيرة ورسمت له بالعمل ولماً توجّهت الى ابنها واعلمته بما صنعت ففرح وارسل اليها اموالاً اخر ومشدّين على العمل ورسم لها ان تعطي للصناع اجرتهم في آخر كل يوم على التمام (4) . ولما كمل البناء في السنة الثلاثين من ملك قسطنطين ارسل اوانياً وكساوياً مشتمة وارسل لبطريك القسطنطينية ان ياخذ اساقفته والى اتناسيوس بطريك الاسكندرية واساقفته ويجتمعوا (5) مع بطريك انطاكية وبطريك القدس ويكرزوا الهياكل التي بُنيت افاجمعوا جميعهم ومكثوا الى اليوم السادس عشر من توت فكرزوا الهياكل . وفي السابع ٢٠ عشر من توت طافوا (6) بالصليب في تلك المواضع المقدّسة وسجدوا فيها للرب

1) C: الى اورشليم 2) B et C: على 3) B et C om.

4) B addit: عليه ; C.add. : لا يصرخوا فيسخط الله عليه

5) Ita B, C, E et F; A: ويجتمع

6) فاجتمعوا جميعهم وكرزوا الهياكل في اليوم السادس عشر من شهر توت وفي: C

فاجتمع جميعهم ومكثوا الى اليوم السابع عشر طافوا: B ; اليوم السابع عشر طافوا ٢٥

وقدموا القرايين ومجددوا الصليب واكرموا ثم ساروا الى كراسيهم بسلام . صلواتهم
الجميع وبركاتهم معنا امين

(20 v.) اليوم السابع عشر من شهر توت

في هذا اليوم ذكر الصليب المجيد الذي لربنا يسوع المسيح . هذا الذي اظهرته
الملكة المحبة لله هيالانة ام قسطنطين لما نظفت كوم الجبلية ووجدته (1) وسبب كونه
صار كوماً عظيماً انه لما كانت الاعاجيب تظهر من المقبرة المقدسة حتى الى اقامة
الميت وبرا المتعدين غضبوا اليهود جداً ونادوا في جميع اليهودية وايروشليم ان من
كنس داره او كان عنده تراب لا يرميه الأعلى قبر يسوع الناصري واستمر الحال
على ذلك ازيد من مايتي سنة فصار كوماً عظيماً حتى اتت هيالانة الملكة ومسكت
اليهود واخذت يهوداً وحبستهم حتى عرفوها المكان واظهرت الصليب المقدس وبنّت
له كنيسة وكرزت وعيدوا (2) له في اليوم السابع عشر من توت وصارت كل الشعوب
المسيحية يحجوا اليها مثل عيد القيامة . واتفق ان انسان يقال له اسحق السامري هو
وجماعته كانوا يعيشوا مع الشعب في الطريق وكان يبكتهم على تعبهم وعناهم وكيف
يعضون يسجدون لحشبة وكان في الشعب رجل قسيس يسمى اوخييطس (3) وكان قديماً
١٥ مملواً نعمة فلما مشوا في (21 r.) الطريق عطشوا ولم يجدوا ماءً فاتوا الى جب
فوجدوا فيه ماءً منتن مرّاً وضاق الشعب جداً وبدا اسحق السامري يستهزئ بهم
فغار القس لذلك غيرة الهية وجادل اسحق السامري فقال له اسحق ان عاينت قوة باسم
الصليب آمنت بالمسيح فصلّى القس على الماء المنتن فصار حلوّاً أو شرب كل الشعب
ودواهم (4) واما اسحق لما عطش واتى الى اوعيته التي فيها الماء فوجدهم مدودين ومرّاً

Præferendam autem esse lectionem cod. B vix dubium est, siquidem ٢٠
ipsi codd. A et C, infra, ad diem 17 um hujus mensis, testantur 17^o demum
die consecrationem peractam fuisse .

1) A : وجدته repugnantibus cæteris codd. cum contextu .

2) B et C : وعيد 3) B, hic et infra : اوخيدس ; C, eadem constantia : اوچيدس

4) B et C om .

جداً فبكى اسحق السامري واتى الى القسّ اوخيّطس وخرّ عند قدميه ساجداً وآمن
بالسيد المسيح وشرب من الماء وصار في الماء قوّة ان يكون حاو للمؤمنين ومرّاً للغير
المؤمنين. اُظهر في الماء صليب نور (I) وبنوا على الجب كنيسة ثم مضى اسحق الى
مدينة القدس الشريف توجه الى الاسقف واعترف بالايمان الصحيح وعمّده هو واهل
بيته وصاروا مؤمنين بالسيد المسيح. واما ظهور الصليب فكان في اليوم العاشر
من شهر برمات فلما لم يمكن ان يعيد له في الصوم المقدّس جعلوا عيداً في يوم
تكريز كنيسته وهو يوم السابع عشر من توت وهو يوم ظهور المقبرة الحميمة. والجد
لله دائماً امين

(2I ٧٠) وفي هذا اليوم ايضاً تنيحت الطوبانية تاوغنسطا. هذه كانت على ايام
١٠ انوريوس وارقادايوس الملكين البارّين. وكان في احد الايام قد اتوا رسل ملك الهند
بهديّة الى الملوك وفي عودتهم وجدوا هذه العذرا تاوغنسطا وفي يدها كتاب
تقرا فيه فاخطفوها واتوا بها الى بلادهم وصارت ريسة على حشم الملك ونسايه.
واتفق ان ابن الملك مرض مرضاً صعباً جداً فاخذته في حضنها ورشمت عليه
بعلامة الصليب المقدّس فعوفي لوقته وشاع خبره في تلك البلاد ومن ذلك اليوم لم
١٥ تكن عندهم في صورة عبدة بل سيّدة. واتفق للملك المضي الى الحرب فاتى عليه
قتام وظلمة وضباب او بمعرفته بعلامة الصليب (2) الذي تعلّمه من هذه القديسة
تاوغنسطا صاب على الريح فصار صحواً وبقوة الله وبعلامة الصليب غلب اعداه.
فلما عاد من الحرب خرّ ساجداً على قدمي القديسة وسألها ان تعطيه نعمة العمودية
المقدّسة هو وجماعة تلك الكورة فعرفتهم انه لا ينبغي لها ان تعمّد احداً (3) فارسلوا
٢٠ الى انوريس الملك فعرفوه باعادتهم الى الايمان وسالوه ان يرسل اليهم قساً (22 ٢٠)
ليعمّدهم فارسل اليهم رجل قسّ حبيس قديس فععمّدهم جميعهم وناولهم من جسد
المسيح ودمه ففرحت العذرا بالقسّ كثيراً وتباركوا من بعضهم البعض وبني الملك لها

1) فظهر له صليب من نور: C; وظهر فيه صليب نور: B

2) لاجل انها امرأة: C add. 3) فافكر في باطنه بعلامة الصليب: B

دير على اسمها وسكنت فيه وكان عندها عذارى كثيرات اجبوا شكلها . فاما
الحميس لما اعاد الى الملك وعرفه بعوده اهل الكورة الى الايمان ففرج به جداً ثم
قسم لهم القس الحميس اسقياً واعاده اليهم وابتهجت نفوسهم جداً وكانوا قد بنوا
كنيسة عظيمة جداً واحتاجوا الى عمد وكان هناك برابا الى الاصنام (1) فيها عمد
حسن فصلت العذرا للمسيح بدموع غزيرة فانتقلوا العمد من اماكنهم واتوا الى
البيعة فجدوا المومنين المسيح والذين كانوا قد بقوا في عبادة الاوثان عادوا الى معرفة
الله وآمنوا بالسيّد (2) المسيح . فاما العذرا فانها تنيحت في ذلك الدير في وسط
العذارى . بركة صلاحها تحرسنا وتحفظنا من العدو الشرير امين

اليوم الثامن عشر من شهر توت

١٠ نعيّد في هذا اليوم للقديس مرقوريوس . هذا كان خيالاً (3) وكان اولاً مسيحياً
فلما تنيح قسطس ابن قسطنطين وملك (4) بعده يوليانوس الكافر الذي قتله
القديس مرقوريوس (5) (22 v.) وكان هذا الكافر ابن اخت قسطنطين واثار (6)
عبادة الاصنام واستشهد على يديه جماعة من الشهداء ولما بلغ يوم مولد له جمع
الملاهي واللعب (7) والمحاكين (8) وكان هذا القديس من جملة من فرسّم له الملك
١٥ العانداً ان يحكي له عن مذهب المسيحيين فاحكى له (9) ولما بلغ في الحديث الى
حكاية المعمودية (10) المقدسة وصلّب على الماء باسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد فاضاء الرب عيني عقله وابصر نعمة الهية قد حلت في الماء ونوراً قد

1) B et C om. 2) B et C om. 3) B et E: خيالاً

4) Nonnemini videri posset legendum ملكو ; at obstat unanimis codicum
auctoritas . 5) Ita codd . ad unum omnes ; sed qualis subest sen-
tentia ? Unde legi forsitan posset : . . . الذي قبله . . . ut significetur Mercurium
inter Juliani familiares connumeratum fuisse .

6) B et C: اثار 7) B et C: للعب 8) B et F: والمحاكين

9) B: ان يحكي بالمسيحيين فاحكامهم ; C et E: ان يحاكي بالمسيحيين فاحكامهم

10) B, C et F: بلغ ان يحكي المعمودية

غشاه (I) ثم غطس في الماء ثلاثة غطسات ثم صعد من الماء ولبس ثيابه واقرّ انه مسيحي . فردعه الملك وتوَّده وخوفه وواعده بمواعيد جزيلة وهو يقول انا مسيحي فرسم الملك بضرب عنقه بحدّ السيف فأخذت راسه واستحقّ موهبة الشهادة ونال اكامل السعادة . شفاعته وبركاته تكون معنا امين

وفيهِ ايضاً تذكار اسطافانس القسّ وديكيطا (2) الشهيد . صاوات الجميع تكون معنا وتجرسنا الى الابد امين

اليوم التاسع عشر من شهر توت

في هذا اليوم تذكار القديس اغريغوريوس بطريرك الارمن الذي صار شهيداً بغير سفك دم . وذلك انه (23 r.) جعل نفسه عبداً في بلاد الارمن على ايام ١٠ طرذاذ الملك وكان الملك كافر فلما دخل بيت الاصنام ليمجّر واستدعى القديس ليمجّر معه للاصنام فلم يفعل فعذبته بانواع العذاب الصعب وبالنار واخر ذلك رماه في جبّ فارغ ثم اقام فيه خمسة عشر سنة وكان بجانب القصر عجوز ارملة ابصرت روبا في الليل كان من يقول لها كوني اعلمي خبزاً وارميه في الجبّ فاقامت تعمل هكذا الى كمال خمسة عشر سنة الى حيث اتفق للملك انه قتل العذارى اعني ١٥ القديسة اربسما وغباتا ورققتهم اصعده من الجبّ . وبقية خبره تجده لفي يوم نياحته (3) في اليوم الخامس عشر من شهر كيهك . شفاعته تكون معنا الى الابد امين

اليوم العشرون من شهر توت

في هذا اليوم تنيح الاب القديس المغبوط اتناسيوس البطريرك وهو الثامن والعشرون (4) من عدد الاباء البطارقة بمدينة الاسكندرية . كان هذا الاب قيماً (5) بالاسكندرية فلما تنيح الاب بطرس اتفق راي جماعة من الاساقفة والاراخنة على

E: ونكيطا ; C: ونكيطا ; B: ونكيطا . 2) B: ونكيطا . 3) B et C om. ونكيطا ; F: ونكيطا . 4) B: الثاني والعشرون . 5) C: مقيم

تكريزه بطيريكاً وذلك لما ذكر عنه من الاستقامة آ في دينه وعمله (١) وكان رجلاً صالحاً مملوياً من الامانة وروح القدس (٧٠. 23) كانت حالته فيه فلماً كرزوه بطيريكاً رعى رعية المسيح احسن رعاية وحرسهم من الديات الحافظة الابليسية بمواعظه وتعاليمه وصلواته واقام على الكرسي البطريركية سبع سنين وتنيح بسلام. بركة صلواته تكون معنا امين

وفيه ايضاً ذكر القديسة العذرا ملايني (2) صلواتها تكون معنا امين (3) وفي هذا اليوم ايضاً تذكّر القديسة تاوبستا. وذلك ان هذه القديسة تزوجت ورزقت ولداً واحداً وتنيح بعلمها وهي صبية فخطر ببالها ان تتربّب وابتدت تعمل السيرة الروحانية وواظبت على الصوم والصلوات المتواترة وكثرت المطانيات في الليل والنهار وفي الاخر مضت الى الاب الاسقف انا مقارة اسقف نقيوس (4) وسجدت على اقدمه وتباركت منه وطلبت منه ان يصلي عليها وان يلبسها اسكيم الرهبنة فاشار عليها الاب الاسقف انها تجرب نفسها سنة واحدة واوعدها انه بعد السنة يلبسها الاسكيم الملائكي وانها مضت الى منزلها وحبت ذاتها في بيت صغير وسدت عليها بالطين وجعلت فيه طاقة صغيرة وكان ولدها له اثني عشر سنة وكان يهتم لها بحاجة الجسد واندفعت بعبادة تعب و نسكيات صعبة. ولما ان (24 r.) انقضت السنة نمي الاب الاسقف ما كان اوعده هذه القديسة به من لباس الاسكيم وان الاسقف رأى في النوم هذه القديسة وهي منيرة جداً وقالت له يا ابي كيف نسيتني الى الان وانا في هذه الليلة اتنيح (5) ورأيت كأنني قمت من نومي وكملت عليها صلاة الرهبنة والبستها

١) في علمه وعمله ودينه : C ; في دينه وعمله : B

٢) Hæc de S. Theopista narratio, quam unus codex A hoc in loco exhibet, prostat et in codd. C et F, ad diem 21^{um} mensis Barmahât ; in codd. B, D et E desideratur. ٣) C : الاسقف ٤) Hic in textu aliquid desiderari inde concludendum videtur quod episcopus ex improvise inducitur de se loquens et facta ipse enarrans ; cujus oratio usque ad verba (infra, p. 32) protenditur. Hæc tamen narratoris mutatio in ٢٥ C et F non occurrit. Cæterum narratio cod. C passim aliquanto brevior.

زيّ الرهبنة ولما لم اجد قلسوة (1) قلمت قلسوتي من على راسي ثم جعلتها عليها وشحتها
بالاسكيم المقدس وامرت تلميذي ان ياتيني بقلسوة اخرى فلبستها وكان بيدها
صليب فضة فنارلته لي وقالت يا ابي اقبل من تلميذتك هذا الصليب (2) وفي تلك
الساعة استيقظت من نومي فوجدت في يدي الصليب وتأمّلت صنعته اذ هو حسن
جداً واتي تعجّبت ومجّدت الله ولما كان باكراً مضيت انا وتلميذي الى بيت تلك
الامراة المباركة فوجدت ابنها جالساً فلماً نظرتني قام وتلقاني وهو يبكي بدموع غزار
فسالته ما هو سبب بكائك فقال لي ان والدتي استدعتني في النصف من هذه
الليلة وودّعتني وقالت لي يا ابني مهما اشار به عليك ابونا الاسقف افعله ولا تخرج
عنه وانا في هذه الليلة اتنّيح وامضي الى السيد المسيح وصمّت عليّ وودّعت لي
(24 v.) وقالت لي احفظ جميع ما اوصيتك به ولا تخرج عنه وتطيع ابنا الاسقف .
وها انا بين يديك . وان الاب الاسقف اتى الى حبس القديسة وقرع عليها الباب فلم
تتكلم فقال الاب الاسقف بالحقيقة تنيّحت هذه المباركة (3) فامر تلميذه ان يهدّ باب
الحبس ففعل ذلك فلما دخل الاب الاسقف وجد القديسة قد تنيّحت وهي متوشّحة
بالاسكيم الذي قد وضعه عليها في المنام بالليل ووجدت ايضاً تلك القلسوة التي كان
البسها لها في الليل فبكي عليها بدموع حارة وسبّح الله ومجّده الذي يصنع مرضاة
قديسة . وان الاب الاسقف جلس وكفنها بيديه الطاهرات كهادة الرهبان واستدعى
الكهنة وحملوها الى البيعة المقدسة وصلّوا عليها باكرام وتبجيل . وكان في المدينة رجل
مقعد معذب من الارواح الخبيثة فلما سمع ترتيل الكهنة قدّام الجسد المقدس ثم
امر اهله ان يحاموه ويمضوا به الى جية جسد القديسة وكان يومئذ يعبد الاوثان فلما
اتوا به اهله الى البيعة وانه دنا من الجسد المقدس بامانة فشفي للوقت وخرج منه الشيطان
وقام عشي صحيحاً فآمن للوقت بالسيد المسيح هو وجميع اهل بيته وان الاب (25 r.)
الاسقف عمدهم الجميع . وكان كل من به مرض او علة ياتوا الى البيعة المقدسة

1) C, hic et infra : قلسوة 2) C add. : واذكري

3) Totam hanc pericopen paucis sic contrahit C : ان والدتي تنيّحت

وعند ما يلمسوا الجسد الطاهر يبروا الجميع . ولا سمع المتولي بالعجائب التي تظهر من جسد هذه القديسة اتى الى البيعة وآمن بالمسيح هو واهل المدينة وحمل الجسد المقدس ودفنه باكرام كثير . ولربنا ومتولي خلاصنا يسوع المسيح المجد ولايه الصالح والروح القدس الى الابد امين

اليوم الحادي والعشرون من شهر توت

في هذا اليوم استشهد القديس غبريانوس (1) ويوستينه . فغبريانوس كان كافراً ساحراً قد تعلم بالمغرب علم السحر وفاق على كل من بالمغرب ثم حمله العجب بفكره وسحره الى ان جاء الى مدينة انطاكية لينظر ان كان عندهم علماً زائداً يتعلمه والافيهتمخرو عليهم بعلمه . فلما وصل الى انطاكية وشاع خبره بها سمع به شاب من اولاد اكبرها ١٠ وكان قد هوي شابة مسيحية عدرا تدعى يوستينه (2) كان قد ابصرها وهي ماضية الى البيعة والتمه قلبه بمحبتها ولم يقتدر عليها لا بترغيب المال ولا بتهديد القتل ولا بصناعة السحر فلما سمع بخبر وصول غبريانوس وانهُ يفوق اهل العالم كله بسحره فقصدته وشكا له حاله يؤمل ان ينال شهوته على يديه (٧٠ 25) فاعده غبريانوس بباوغ امله ثم حرك اعياها كل صنّف من اصناف صناعته فلم يقتدر اعياها وكان كلما ارسل اليها قوة ١٥ من قوى الشياطين فيجدونها تصلي ولا يستطيعوا القيام امامها دون حربها افلاماً كل وعجز (3) دعا الشياطين وقال لهم اذا لم تحضروا الي يوستينه وآلافانا ارجع واصير مسيحياً . ففكر مقدم الشياطين في حيلة ليخدعه بها وذلك انه ترك بعض شياطينه يتراي (4) بزيتها ويظهر في صورتها ويأتيه ثم سبق فاعلم غبريانوس بورودها اليه ففرح ومكث يرقبها واذا بالشيطان المتشبه بها قد اتى اليه ففرح غبريانوس وقام ليعانقها ٢٠ واعظم محبته بها قال مرحباً بست النساء يوستينه فعند ذكره لاسمها فقط صار الشيطان المتشبه بها مثل الدخان والنحل وصار منتناً فعلم غبريانوس انها خديعة من

1) B, plerumque : كبيريانوس , semel : قبريانوس 2) B, hic et infra :

فلما كمل كل عزمه وعجزت معرفته : C ; ولما كل وعجزت B : 3) اوستية

4) B et C : يتراً

الشیطان وانّ الشیطان لم یستطیع ان یقوم قبالة ذکر اسمها فقط دون ان یخدعها فقام للوقت واحرق کتبه وتعمّد من بطریک انطاکیة ثم رهبنه وبعد قليل قدّمه شاماً وايضاً قساً. ولما النجح فی الفضیلة وفی علوم البیعة صار اسقفاً علی قرطاجنة واخذ القدیسة یوستینه (26 r.) جعلها ریسة علی دیر رهبانات. ولما اجتمع الجمع المقدّس بقرطاجنة کان هذا القدیس احد المجتمعين فیهِ. فلما علم بهما داکيوس الملك استحضرهما وطلب منهما الکفر وان یخروا للاصنام (1) فلما لم یطيعاه عاقبهما عقوبات صعبة واخيراً ضرب اعناقهما بحدّ السیف. صاواتهم تكون معنا امین

اليوم الثاني والعشرون من شهر توت

فی هذا اليوم تنيح (2) القدیس کوتلس (3) واكسوا اخته اولاد صافور ملك الفرس ١٠ وطاطس (4) صديقه. وذلك انّ هذا صافور كان يعبد النار والشمس (5) ويعذب المومنين كثيراً (6) ولا يجسر احد ان يذكر اسم المسيح في بلاده وكان لابنه کوتلس صديقاً اسمه طاطس ريس على كورة المبدسين (7) فسُعي به عنده انه على ملّة النصراني فارسل اليه ابرخس (8) اسمه طومانصر ليعرف صحّة القول ان كان صحيحاً فيعذبهُ فلما سمع کوتلس ابن الملك ذلك اتى الاخر الى تلك الكورة الى صديقه طاطس ١٥ فلما حضر الابرخس (9) ووجده على ملّة المسيح أمر ان يُعمل له اتون نار ويُحرق وانّ القدیس طاطس صاب على النار فانظفت وانثنت راجعة. فتعجب کوتلس وقال لطاطس كيف عرفت هذا السحر يا اخي (26 v.) فقال له ليس هذا سحراً يا اخي بل من اجل الامانة بالمسيح فاجابه اذا انا آمنت افعل هذا قال له واكثر تفعل. فآمن کوتلس ابن الملك بالمسيح وتقدّم الى النار وصلب عليها فانثنت راجعة خمسة

٢. کوتيلاس: B; hic et infra 3) B et C: استشهد 4) B et Com.

5) الشمس والقمر: B 6) طاطس: C

المومنين بالمسيح عذاباً كثيراً واخيراً يضرب اعناقهم بحدّ السيف وكثيرون: C

المديسيين: F؛ المديسين: C؛ المبدسين: B 7) اشتهدوا على اسم المسيح في ايامه

والجندي الرسول: C et E؛ الابراخس: B 9) جندي: C et E؛ ابراخس: B

F: ابرخس (absque artic.)

عشر ذراعاً. فكتب الابيرخس الى الملك يعرفه ذلك اعني قضية طاطس وكوتلس ولده
فاستدعى الملك الجميع فاماً طاطس فاخذ راسه ونال اكليل الشهادة في ملكوت
السموات واما ولده فعذب به بانواع العذاب ثم سلمه لمقدم يعذبه فات اخته اكسوا اليه
الى السجن وارسلها (1) الملك اليه لعلها تطيب قلبه فوعظها وميّل قلبها الى الايمان ثم
ارسلها الى رجل قس مخفي فعتمدها في السر فارتجعت الى ابوها قايلة آيت لو (2) كان
لك مثل ما كان لي ولاخي فان ايس اله الأيسوع المسيح ابن الله الحي فغضب
الملك وأمر ان يعذبوها حتى اسلمت روحها في يد السيد المسيح الذي احبته. وكوتلس
ربطوه في اذنان الخيل وطردهوا به فوق الجبال حتى اسلم روحه ثم قطعوه بثلاثة قطع
ورموه في اعلا الجبل لياكلوه طيور السماء فلما انصرفوا (27 r.) الاجناد اوحى الرب
الى قسوس قديسين وشماس فمضوا في الليل سرّاً (3) واخذوا الجسد المقدس وهو
يضي كمثل الثلج ولقوه بلفايف حسنة واخفوه في موضع الى ان انقضى زمان
الاضطهاد. شفاعاة الجميع تكون معنا امين

وفي هذا اليوم ايضاً استشهد القديس يوليوس (4) الاقفاصي (5) كاتب سير الشهداء.
هذا الذي اقامه المسيح ان يكون يهتم باجساد الشهداء والقديسين يكفهم ويرسلهم الى
10 بلادهم واجاب (6) الرب على قلوب الملوك (7) سهواً فلم يقول له احد شيئاً ولا كلفه احداً
الى عبادة الاوثان وحفظه الله لاجل عبيده الشهداء وكان له ثلاث مائة غلام يعرفوا
الكتابة وكانوا يكتبوا سير الشهداء والقديسين وكان هو يخدم الشهداء والقديسين بيده
ويداوي جراحاتهم وكانوا كلهم يدعون له ويقولون له لا بد ان يسفك دمك على اسم
المسيح وتحسب في عدد الشهداء. فلما انقضت مملكة ديقلاديانوس وتملك بعده الملك
20 المحب لله قسطنطين اراد المسيح ان يجعله في عدد الشهداء كما تنبوا له القديسين وامره
الرب ان يمضي الى مدينة سمبود للوالي ارقانيوس (8) ويعترف بالمسيح ولما فعل هذا عذبه

1) B et C: ارسلها 2) B: لو; C: ليت 3) B: سرقة

4) B et E: يولياس; C: يوليانوس 5) B et C: الاقفاصي; F: الافهسي

6) C: وجاب 7) B et C: الولاة 8) C: ارمانوس

بعذاب كثيراً والرّب (27 v.) يقيمه وصلّى وطلب من الرّب ففتحت الارض فاها وابتلعت
سبعين وثن ومائة واربعين (1) كاهن الذين كانوا يخدموهم لما ارادوا ان يحضروهم اليه
كما زعم الوالي ان القديس يسخّر لهم . فلما رأى الوالي هلاك المهتم (2) والكهنة آمن
بالمسيح ثم مضى صحبة القديس الى والي اتريب فعذب القديس يوليوس عذاب شديد
لا يحصى والسيد المسيح يقيمهم بغير فساد ومات ثلاثة دفعوع والسيد المسيح يقيمه
سالماً . وفي بعض الأيام كان عيد للاصنام فزيّنوا البرابي بكل زينة (3) بالقناديل
والتماثيل وسعف النخل وغلقوا الابواب يظنّوا انهم في الغد ياتوا ليعيدوا فطلب القديس
من الرّب فارسل ملاكه فقطع روس الاصنام وسخّم وجوههم بالرماد واحرق السعف
وجميع آلة البربا فلما اتوا في الغد وهم مجملين باللباس ليعيدوا رأوا تلك الحال الردي
١٠ فعرفوا ضعفهم وآمن الوالي بمدينة اتريب (4) بالمسيح ومعهم خلق كثير لا يحصى لهم
عدداً . ومن هناك ايضاً مضى القديس الى طموه (5) ومعه والي سمنود ووالي
اتريب ثم اجتمع بالاسكندروس والي طوه فاعتفى ان يعذّبه او يألمه فامر القديس
علمانه فجزّوا سيوفهم عليه قايلين له (28 r.) اذا لم تقضي علينا والآقتلاك . وامر
القديس روح نجس اعتراه حتى كتب قضيتهم وأخذت روسهم بجدّ السيف القديس
١٥ يوليوس وتادرس ابنه ويونياس (6) اخيه وعبيده ووالي سمنود ووالي اتريب وجماعة
عظيمة كانت عدتهم الف وخمماية استشهدوا مع القديس يوليوس . وحملوا جسده
واولاده الاثني الى الاسكندرية لانه كان من اهلها واماً بيته ونسبته من اقفاص .
صلاته معنا امين

اليوم الثالث والعشرون من شهر توت

٢٠ في هذا اليوم استشهدوا القديسين البارين اوناتوس (7) واندراس . هذين القديسان

(!) زيتا A ; Ita B et C ; 3) الهته B et C ; 2) B et C om. 1)
4) والي اتريب : B et C ; 5) طوة ; quam lectionem et ipse cod. A infra sequitur . B et C , 6) ويونياس : B ; 7) اوناتوس ; B , hic ; اوناتوس ; C et E ; sed infra

كانا من اولاد اكابر لدّ و اتفقنا من صبايها اتفاقاً صالحاً (1) وترهبوا في بعض ديارات الشام ثمّ قصدا القديس الجليل ابو مقار الكبير وتتلّمذا له وسكننا عنده وصاروا تحت مشورته ومكثوا هكذا ثلاثة سنين وكانا ملازمين الصلوات والاصوام مع الاتضاع والمحبة فشاع خبرهما ونسكهما وعلمهما فاختراروا اوناتيوس اسقفاً وصيراً اندراوس قساً فراعاً (2) رعيّة المسيح اجود رعاية واشتيا انفسهما واجسادهما في الاتعاب النفسانية والجسدانية فسمع بهما الملك الكافر يوليانوس فاستحضرهما (28 v.) وطلب منهما الخروج عن الايمان بالسيد المسيح والدخول في الملة الردية الوثنية فلمّا لم يوافقاه على ذلك فعاقبهما باشدّ العقاب بانواع شتى فاسلما نفوسهما بيد السيد المسيح ونالهم ثلاثة اكاليل اكليل من اجل الرهينة والعبادة والنسك وبقية الجهاد ١٠ واكليل لاجل الرياسة والكهنوت وحراسة الرعيّة من الذباب الابليسيّة واكليل من اجل الشهادة وسفك دمايهم من اجل الامانة المسيحيّة. صلواتهم وبركاتهم تكون معنا امين

وفيه ايضاً تذكّار الشهيدة القديسة تكلا. صلواتها تكون معنا امين
(3) وفيه فتحت كنيسة الست السيّدة بجارة الروم بالقاهرة في سنة الف سبعة و عشرين للشهدا بعد ان كانت مغلوقة مدّة احدى عشر سنة ونصف. شفاعة العذرا معنا

اليوم الرابع والعشرون من شهر توت

في هذا اليوم تنيح الاب اغريغوريوس الراهب. هذا كان من بلاد الصعيد ابن ابوين مسيحيين وكانت لهما ثروة وغناء جزيل وكانا بارين اخياراً. فادباً ولدهما ٢٠ اغريغوريوس بكلّ ادب نفساني وجسماني ثمّ علّمه الكلام والطب ا ثمّ فاق (4) في علم البيعة وقدّمه للاسقف الذي كان اعلى بلدهم (5) وهو انبا اسحاق فجمعه شماساً صغيراً وطلبها منه ان يتزوّج فأبى ذلك فقدمه بعد ذلك شماساً كاملاً وكان مداوماً

1) B et C: الامياً 2) Ita cod. A ; sed C: رعياً 3) Ex cod.

C, fol. 33 v. et 34 r. ; cæteri codd., præter E, om.

4) B et C: ثمّ فقهاه 5) B et C: في بلدها

انيف آمن اثنين وسبعين (1 سنة . 2) بركة صلواته تكون معنا الى الابد امين

اليوم السادس والعشرون من شهر توت

في هذا اليوم بشر زكريا ابن براشيا الكاهن بيوحنا المعمداني لان زكريا هذا كان قد كبر ووفات حد التناسل وزوجته اليصابات كانت ايضا عاقرا وقد فات زمن حملها وايلادها وكان زكريا مداوما للصلاة والطلبية الى الله تبارك اسمه ان يرزقه ولدا لان بني اسراييل كانوا يعيرون من لم يرزق ولدا ويستنقصون قدره ويقولون عنه انه عادم البركة الذي قالها الله لادم التي هي (3) انما واكثر فلماذا كان الصديق مداوما للطلبية ان يرزقه الله ولدا فتحنن الله جل اسمه عليه وسمع طلبته وارسل له جبرائيل الملك ليبشره بيوحنا فاتاه وهو في المذبح كما يقول الانجيل المقدس ١٠ وبشره بالنبى العظيم يوحنا واعلمه انه يتقدم ورود المسيح كما قيل من اجله ويكون مناديا امامه . ولما كان يعرف من نفسه من ضعف الطبيعة ومن عقريه (4) (3 I r.) زوجته رادد (5) الملك وقال كيف يكون لي هذا وانا رجل شيخ وامرأتى قد طعنت في ايامها فانتهره الملك واعلمه انه اتى من قدام الله ليعلمه بهذا وما ينبغي ان يشك (6) فيه (7) ثم اصمته الى ان توالد السابق يوحنا وحضر وقت ختانتها وسال ١٥ عن اسمه (8) ولما كتب اسمه في لوح انطلق لسانه وتكلم وسبح الله وتنبأ على ابنه يوحنا وعلى المسيح وان ابنه يكون نبيا وينطلق امام وجه الرب المسيح . صلواته تكون معنا وتحفظنا جميعنا الى الابد امين

اليوم السابع والعشرون من شهر توت

في هذا اليوم استشهد القديس اسطاتيوس واولاده (9) الاثنان . هذا كان من

- ٢٠ وبقية خبره على جليته في نبوته . : B et C add . 2) من سبعين : B et C 1
3) B et C om . 4) B : وعقر 5) Ita codd. omnes .
6) A : تشك 7) A om . 8) C : تسميه
9) B et C : وولديه

وزرا ملك الروم (1) وكان لا يعرف الله وكان اسمه اولاً (2) افلاقيديس (3) وكان كثير الصدقة والرحمة فلم يريد الرب ان يجعل تعبهُ باطلاً. وكان يرصد هو صيد الوحوش فظهر له في بعض الأيام مثال صليب بين قرون آيل والصليب شاهق الى السحاب فطارد الآيل يريد صيده فخطبه الرب من بين قرون الآيل وعرفه باسمه وامره ان يصير نصراني ويتعمد وأنه يجيب (4) عليه فقراً في العاجل. فلما سمع ذلك نزل عن الجبل وتعمد من يدي (317) اسقف قديس هو وزوجته واولاده وغير اسمه اسطاطيوس (5) ثم في الحال فقد (6) كل ما له من العبيد والحوار والخيول والاموال واخذ زوجته وولديه وخرج من مدينة روميه وركب مركب ولم يكن معه اجرة. فلما طلعا اخذوا زوجته على الاجرة فاخذ ولديه واتى الى نهر ليعدي باحدهما فاخذ الواحد وعبر به واتى لياخذ الآخر فجاء الاسد اليه وخطفه ولما اتى الى الاخر فوجده قد خطفه ذيب. فحزن حزناً عظيماً على عدم زوجته وولديه فبقي يحرس بستان مدة وبعد زمان مات ملك روميه ثم تملك اخر عوضه فطلب استطاتيوس (7) وارسل في طلبه فاتفق ان احد الرسل جاء الى البستان الذي هو فيه ثم تعارفا به (8) ومضى به بكرامة عظيمة الى الملك فاكرمه واعاده الى مرتبته الاولى. واتفق انهم جابوا على ١٥ كل بلد رجلين لياخذوهم في الحرب (9) وكانوا الولدين (10) قد تربوا في بلداً واحدة ولم يعرف احدهم صاحبه فدفعوا أهولاء الولدين (11) لهم عن تلك البلدة فلما تحدثوا في بعض الأيام اعني الولدين تعارفا انهما اخوة. واتفق ان والدتهم الذي اخذها الريس تحت الاجرة حرسها الله منه (322) وبقيت تحرس في بستان فسمعت الولدين يتحدثوا فعرفتهم وكانوا قد صاروا على خزانة ابيهم ولم يعرفهم فدخلت اليه زوجته وتعرفت به وعرفته ان الغلامين اولاده فاجتمعوا كلهم كما اوعدهم الرب.

1) B: رومية 2) B et C om. 3) C: ابلاقيديس 4) B: يجيب
5) B: باسطاتيوس 6) Ita B et C; A: نقد 7) Sic in cod. A.
8) B et C om. 9) B: فاخذوها في الحرب; C: ياخذونها في الحرب
10) C add.: هذين الولدين 11) B et C: فخلصوا من فم الاسد والذيب بقوة الله.

وبعد ذلك بمدة من الزمن مات ذلك الملك وقام ملك اخر حنفي (1) عبداً للاوثان
[فاحضر اسطاتيوس وولديه واعرض عليهم عبادة الاوثان (2) فلم يفعلوا فامر بعدايمهم
ثم امر ان يُعملوا (3) في ثور نحاس وتوقد عليهم النيران فاسلموا نفوسهم بيد الرب
ونالوا اكليل الحياة من قبل ربنا يسوع المسيح . صلاتهم الجميع تكون
o معنا امين

اليوم الثامن والعشرون من شهر توت

في هذا اليوم استشهد القديس ابادير وايراني اخته . هذا كان ابن اخت
واسيليدس الوزير بانطاكية وكان هو اسفهلار موضع ابيه وكان له قيطون
يصلّي فيه فظهر له السيد المسيح نصف الليل وقال له قم خذ اختك ايراني وامض
١٠ الى ارض مصر لتأخذ (4) اكليل الشهادة وانا اجعل انسان اسمه صمويل يهتم بمجسد كما
ويكفنه واعطاه السلام وصعد الى السماء . وكذلك اخته (v. 32) ايضاً ظهرت لها هذه
الرويا وقيل لها اسمعي من اخيكى ولا تخالفي امره فلما استيقظت ارتعدت وجاءت
الى اخيها وقصّت عليه الرويا وقررت معه انها لا تخالفه فتحالفوا انهم يمضوا (5) يسفكوا
دمهم على اسم المسيح . فلما علمت امه بذلك شتت ثيابها هي وجوارها واتوا الى
١٥ القديس فلم تزل والدته تستحلفه ان لا يصير شهيد حتى انه حلف لها انه لا يكلم
ديقلاديانوس من اجل شهادة فطاب قلبها وسكتت ولم تكن تظن انه يمضي الى
مكان آخر يستشهد . وكان كل ليلة يغير ثيابه ويخرج سرقة فلا يزال يسقي الماء
للمعتقلين (6) الليل كله واوصى البواب ان لا يعلم احداً (7) . وبعد ذلك راي روبا ثانية
يذكره بالمضي فاخذ اخته وجاء الى الاسكندرية فعرفوه بعض الاجناد انه ابادير
٢٠ الاسفهلار فتبسم وقال هذا (8) كثيرون يقولون لي ابادير وانما انا اشبهه ثم في مواضع
اخر عرفوه وهو ينكر نفسه ثم خرجوا من الاسكندرية واتوا الى مصر فوجدوا القديس

1) B et C : كافر 2) B et C om. 3) C : يجهلوا

4) B et C : لتلبس 5) B add. : الى انصنا 6) B : للحنقطين

7) B add. : والا يقتله 8) B et C : هكذا

ابكر اجون فعرفه القديس وبارك عليه ثم من هناك اتوا الى الاشمونين واجتمعوا
(33 r.) بالشَّمس صمويل وللغد مضى معهم الى انصنا واعترفوا بالسيد المسيح قدام اريانا
الوالي بانصنا فعذبتهما عذاباً شديداً. وكان القديس ابادير يطلب من المسيح ان يقوي
امانته وامانة اخته ايراني في العذاب فاخذ الرب نفسه الطوبانية ومضى بها الى
اورشليم السامية ورأت تلك الممالك السنية ثم عادت الى جسدها. وفي الآخر كتب
قضيتهما وقال له ايضاً اريانا استخلفك بالهك ان تعرفني اسمك ومن انت فقال له
القديس تخلف لي انك لا تخرج عن خطك وانك تقضي عليّ فحلف له فقال له انا
ابادير الاسفهلار فصرخ الوالي قايلاً الويل لي ياسيدي اموت بين يديك فكيف لم
تعلمني انك انت سيدي حتى عذبتك بهذا العذاب فاجابه الا تخلف ولا تخاف (I فانك
10. انت سوف تنال اكليل الشهادة لان الملك سوف يطلبني ولا يجديني ويسمع انك
قتلتني فياخذك ويعذبك وتموت على اسم المسيح فاسرع انت واقضي علينا. فكمّل
قضيتهما هو واخته وأخذت رويوسها وبسطوا (2) لهما ثياب حسان لقوا فيها اجسادهما
واخذهما (33 v.) الشَّمس صمويل الى منزله المبارك الى زمان انقضى الجهاد بُنيت
لها بيعة حسنة. شفاعتها تكون معنا امين

اليوم التاسع والعشرون من شهر توت

١٥

في هذا اليوم استشهدت القديسة اربسيا العذرا وغباتا (3) العذرا وبقية العذاري
اللواتي كنّ معهنّ ورجال اخر وعدة الجميع اثمانية وسبعين (4) نفساً. وذلك انه كان في
زمان (5) ديقلاديانوس طلب صبوية حسنة يتزوج بها وامر ان يخرج المصورين الى
جميع الاصقاع يختاروا واحدة ويصوّروا له صورتها في لوح ويحكوا له جميع اعضاها
20. وحركتها. فلما وصلوا الى نواحي رومية فاتوا الى دير العذاري فوجدوا هذه القديسة
اربسيا فلم يكن مثلها احد فصوّروا صورتها وارسلوها للملك فلما رآها فرح فرحاً جداً
وارسل الى الملوك والروسا استدعاهم الى العرس فلما علموا العذاري بكين (6) وقنّ

1) B: لا تخف 2) B: وبسطت 3) B: واغاتا, et ita semper in subsequentibus.

4) C: اثنين وسبعين 5) C: مملكة 6) Ita B et C; A: بكين

وخرجن من الدير وهم يسلمن المسيح ان يعينهن ويحفظ بتوليتهن فاتين (I الى بلاد ارمنية في مملكة طرداد واقن في بعض البساتين الخراب في معصرة وكانت عدتهم رجال ستة ونساء اثنين وسبعين (34 r.) منهم عذارى تسعة وثلاثين وكانوا بشدة وتعبت حتى يقدروا على قوتهم اليومي ولولا ان واحدة منهم تعرف تعمل الزجاج وكن يتقوتن (2) من عمها . فلما طلب الملك العذرا اربسيا ولم يجدها وسمع انها في اعمال ارمنية ارسل الى طرداد الملك يعرفه بقضيته وان يحفظ بها فلما سمعن العذارى اختفوا في المدينة فغمزوا عليهم فامر طرداد باحضار العذرا اربسيا بكرامة وتبجيل فلما لم تريد جحفوها واتوا بها اليه فلما راي حسن هذه القديسة اراد ان يتجسس بتوليته فلم تمكنه فاحضرتها غباتا (3) لعلمها تطيب قلبها بذلك فلما حضرت كانت تعزيها وتصبرها وتعظها ١٠ انها لا تترك عنها عريسها الحقيقي يسوع المسيح ولا تتجسس بتوليته بالغربا . وامر بكسر اسنان غباتا امها فامأ القديسة اربسيا فان الرب قد اعطاها قوة على الملك فضربت به الارض فطرحته على ورايه وخرجت وتركته ملقى مع انه كان معروفاً في الحرب (4) بطلا شجاعاً فافتضح لما غلب من صبيبة عذرا فامر ان توخذ راسها . ثم ان الجند اتوا وشحطوها ايضاً بالمياقيط وقطعوا لسانها وقوروا عينها او قطعوها (34 v.) ١٥ جزءا جزءا (5) . فلما استفاق الملك من غشوته ندم على قتل القديسة فلما علم بموتها امر ان يقتل جميع العذارى فاتوا الجند وثقبوا اكواب كل واحدة منهن وساخوا جلودهن وقطعوهن جزءا جزءا ورهوهن وكان فيهن واحدة مريضة راقدة في موضع (6) صاحت للجند حتى قطعوا راسها مثل اخوتها (7) ونالوا اكليل الشهادة . وقتلوا جماعة من كان معهم والذين (8) اتوا صاحبتهن من رومية وعدتهم الجميع اثنانية وسبعين (9) نفساً ٢٠ وبقيت اجسادهم مطروحة وبعد نياحتهم (10) تجن الملك ولم يزل معذباً الى ان جاء اغريغوريس فصلى عليه فبري وآمن واخذ اجساد القديسات جعلهم في مكان

1) A : فاتين 2) C : يقناتن 3) B, hic et infra : اغاتا

4) A add. : انه 5) C : وقطعوها اجزاء ; B : قطعوا راسها اخيراً

6) C : كوخ 7) B et C : اخواتها 8) C : الذين 9) B : سبعون ; C :

بسة ايام : C add. : 10) اثنان وسبعين

مقدّس . شفاعتهم تكون معنا وتحرسنا من العدو الشرير الى الابد امين

اليوم الثلاثون كمال شهر توت المبارك

في هذا اليوم نعيّد فيه لذكر الآيّة العظيمة العجيبة التي صنعها الربّ يسوع المسيح له المجد مع القديس الجليل اتناسيوس الرسولي بطريرك الاسكندرية .
وهي (1) انّ الملك قسطنطينوس ابن الملك المحبّ لله قسطنطين لما كفر بالابن الوحيد وافصله من ابيه اوشدّ من (2) مقالة اللعين (352) اريوس افنذ انساناً اسمه جرجيوس وسلّم له خمس مائة فارس وكتب له كتب ليكون بطريرك على الاسكندرية مع بقيّة الكراسي وان يثبت مقالة اريوس ويقتل من لم يطيعه . فلما ان وصل هذا النجس الى المدينة واكرز فيها بكفره فلم يقبل قوله من اهل المدينة الا نفر ١٠ يسير فقتل من اهل الاسكندرية خلقاً لا يحصى لهم عدداً وهرب القديس اتناسيوس وبقي محتفياً ستة سنين وبعد هذا خرج ومضى الى القسطنطينية الى قسطنطينوس الملك اماً يرده الى كرسيه واما ان يقتله وينال اكليل الشهادة . فلما رآه الملك امر ان يُحمل في مركب صغيرة (3) بلا خبزاً ولا ماء ولا مدبراً ويسبّ في البحر ظناً منه أنّه يهلك اماً بالغرق واما بالجوع والعطش لانه خاف منه ومن تبكيته على كفره ففعل ١٥ بالقديس كامر الملك الاّ انه ان كان اعدمه الخبز والماء فكان معه خبز الله الذي تزل من السماء وماء الحياة التي نُفي بسببه وان كان لم يجعل في المركب مدبراً فقد كان فيها من يدبّر السموات والارض (4) فسارت به المركب في هدوء وسلامة محمولة على اجنحة الملائكة فوصل الى مدينة الاسكندرية في ثالث يوم (5) فلما سمع به الشعب المؤمن فرحوا جداً وخرجوا (357) وتلقوه بالشموع والقرآة (6) ٢٠ وادخلوه الى البيعة وخرجوا منها جرجيوس الكافر واصحابه وصنع القديس

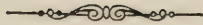
صغير: B et C: 3) وشدّد في: C: 2) وهو: B et C: 1)

في الساعة الثالثة من النهار الثالث: C: 5) بكلمته: B et C add.: 4)

والقرآة: B: 6)

اتناسيوس ذلك اليوم عيداً عظيماً للربّ وكان ذلك في مثل هذا اليوم واستمرّ هذا
العيد الى يومنا هذا . والمجد لربنا يسوع المسيح الذي يمجّد قدّيسه الآن وكلّ اوان
والى دهر الدهرين امين

كحل شهر توت المبارك بسلام من الربّ القدّوس يشمل كافّة نفوس المومنين
الاحياء منهم والمنضجعين الى ابد الابدِين ودهر الدهرين امين



(36r.) بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دائماً

شهر بابتا المبارك

أساعاته احدى عشر ساعة ثم ياخذ في النقص الى سابع عشر من كيهك 1)

اليوم الاول من شهر بابة

5 في هذا اليوم استشهدت القديسة انسطاسية . هذه المجاهدة كانت من اهل مدينة رومية القديمة ابنة ابوين مسيحيين فدبروها وربوها احسن تربية آوادبها الادب النفساني والروحاني وعلوم البيعة 2) فلما نشت ورام والديها 3) زيجتها 4) فلم توافقها على ذلك بل اختارت السيرة الروحانية التي هي الرهبنة واشتقت الى الله منذ صغرها فدخلت الى بعض ديارات العذارى التي برومية فتموشحت بالزي 5) الملايكي واضنت 10 جسمها بالنسك والتتشف وقطعت ساير اهوية العالم من نفسها وكانت تصوم في طول السنة يومين يومين وفي الاربعين المقدسة ما كانت تفطر الا يوم 6) السبت والاحد بعد صلاة السادسة من النهار وكان (36 v.) غذاها في اكثر ايامها خبزاً يابساً وملحاً اولم تاكل 7) شيئاً في طول ايام رهبنتها مطبوخاً فاتتفق ان بعض ديارات العذارى القريب من ديرها حضر له عيداً فاخذت الريسة بعض العذارى ومضت تعيد في الدير واخذت 10 معها من جملة الخوات هذه القديسة . فبينما هي ذاهبة اذا بصرت جند داك كيوس الملك الكافر ومعهم قوم مسيحيين وهم يعذبوهم فاحترق قلبها بالحبة المسيحية 8)

1) وهو الشهر الثاني ولبه اربعة عشر ساعة : C ; B om . ;

2) فتادبت بالادب النفيس : C ; فتادبت بالادب النفساني والبيعي : B ;

3) بالشكل : C ; 5) بزوجها : C ; 4) والدها : A ; Ita B et C ;

6) يومي : B ; 7) ولم تعمل : B ; 8) الالهية : B et C ; ولم تنال : C ;

وشتتهم قابلة لهم يا قساة القلوب والكفرة (1) هكذا تفعلون بمن خلقهم الله على صورته ومثاله وابدل نفسه عنهم فقبض عليها بعض الجند وقدمها للامير فسألها حقاً انتي مسيحية تعبدي المصلوب فاقرت بذلك ولم تنكر فعذبها عذاباً شديداً والقي على جسمها ناراً ثم صلبها ودخن تحتها فلما لم تثبت عن ايمانها بشيء من هذه التعذيب
 ٥ امر بقطع راسها فصارت صلاة طويلة (2) ثم احنت عنقها للسياف فتمجبت الحاضرين من شجاعة نفسها فضرب السياف عنقها ونالت اكليل الشهادة شفاعتها تكون معنا امين

اليوم الثاني من شهر بابة

في هذا اليوم اتى العظيم ساويرس بطريك انطاكية الى (37٢) ديار (3) مصر .
 ١٠ وكان ذلك على ايام اسطاتيانوس (4) الملك وهذا الملك كان مخالفاً للقديس ساويرس وكانت الملكة مومنة ارتد كسيمة محبة للقديس ولها فيه امانة عظيمة فلما ان حضر القديس للملك جرى بينهما مخاطبات كثيرة (5) على الامانة والملك الا يخرج عن رايه ومن بعد ذلك (6) اراد قتل القديس ساويرس اسالته الملكة (7) ان يمضي وينجني نفسه فلم يفعل ذلك وقال لها انا مستعد ان اموت على الامانة المستقيمة
 ١٥ وبسؤال كثير من الملكة والاخوة الحميمين للاله خرج من المدينة وهرب الى ديار مصر فاما الملك لما طلبه فلم يجده ارسل طاب رجال اقويا وخيول (8) في طلبه فستره الله منهم ولم يجده وقد كان بالقرب منهم وبجانهم ولم يروه الى المكان الذي تزلوا فيه (9) ولما اتى الى ديار مصر كان يجول من مكان الى مكان ومن دير الى دير محتفي (10) وكان الله يُجري على يديه آيات كثيرة وعجائب وكان في بعض

٢٠ دير: C) 3) مدينة: B et C) 2) يا رجال كفرة: C) ; يا كفرة: B) 1)

خطوبات كثيرة: C) ; خطوب كثير: B) 5) يوسطاتيانوس: C) ; نسطاسيوس: B) 4)

C) ; فسالته الملكة: B) 7) لا يرجع عن رايه ومع ذلك: B et C) 6)

فلما رات الملكة المحبة لله عزم الملك على قتل القديس ساويرس سألته

8) B) ; ارسل خيال ورجال: C) ; ارسل خيل ورجال: B) 9) B et C om.)

10) B et C) : يخفي

الأيام قد اتى الى برية شيهات ودخل الكنيسة في زي راهب غريب وان القس رفع
القربان ودار بالبحور على الشعب وبعد قراءة الكتب والانجيل (1) ورفع الابرسافرين
طلب القس القربان في الصينية فخفي عنه فبكى والتفت (37 v.) الى الشعب قايلاً
يا اخوة ما اعرف (2) هذا من اجل خطيئتي او من خطيئتكم لاني لم اجد القربان
في موضعه وقد خفي عني فبكى الشعب والوقت ظهر ملاك الرب قايلاً ليس هذا
بخطيئتك ولا بخطية الشعب بل لأنك (3) جسرت ورفعت القربان والبطريك واقف
فاجابه واين هو يا سيدي فاشار الملاك اليه باصبعه في زاوية البيعة فعرّف القديس
بالنعمة فلما اتى اليه القديس البطريك (4) امر ان يكمل القداس بعد ان
ادخلوه بكرامة عظيمة الى المذبح فلما صعد القس الى المذبح وجد القربان على
10 حاله وبعد ذلك خرج من هناك واتى الى مدينة سخا اقام هناك عند ارخن محب
للاله اسمه دوروتوس ولم يزل هناك الى ان تنيح صلواته تحفظنا جميعنا من العدو
الشرير امين

اليوم الثالث من شهر بابة

في هذا اليوم نعيّد للقديس اغريغوريوس اسقف ارمنية . بركة صلواته تكون

15 معنا امين

(5) وفيه ايضاً تذكار القديسة تاودورة ابنة ارغاديوس الملك ابن الملك تاودسيوس (6)

الكبير . صلواتها تكون مع جميعنا امين

وفيه ايضاً تنيح الاب الطاهر انا سيمان بطريك (38 r.) مدينة

الاسكندرية . وهذا القديس كان من اولاد مدينة الاسكندرية ابن ابوين ارتدكسين

20 من اكابر المدينة وقد أُسقي من لبن (7) الايمان من صغره وتادب بالعلوم البيعية

فاختار لنفسه سيرة الرهبنة فخرج من الاسكندرية وجاء الى جبل شيهات وترهب

1) ان كان : B et C add . : الانجيل ; C : الفصول والانجيل ; B : 1)

2) B et C : انك 3) B et C : القس 4) C omittit memoriam S .

5) B : سقي لبن ; C : رضع من لبن ; B : 7) تاودوسيوس : B : 6) Theodoræ .

في قلالية البطريك انبا يعقوب الذي كان قبله فكث (1) مدّة من السنين واضناك
نفسه بالنسك الطويل والتعبّد الزايد فلما تقدّم ابينا (2) انبا مرقس الثاني اخذه من
عند ابيه انبا يعقوب لما تعلّم منه السيرة (3) الفاضلة الصالحة والتدبير الحسن
فكث عنده الى ان تنيّح . ولما تقدّم ابينا الاب انبا يعقوب ابوه الروحاني اخذه
ايضاً عنده وكان ينتفع به كثيراً ويتمزّي به ولما تنيّح انبا يعقوب اجتمعت اجماعة
الكهنة من الاساقفة (4) والقسوس والمشايع واتفقوا على تقديمه هذا الاب لما
راوا منه في مدّة مقامه عند الاثنيين (5) المذكورين فمسكوه وقيدوه واوسموه (6)
بطريكاً فسار السيرة الالهية المرضية لله وشاء الرب نياحته فلم يقيم على الكرسي
سوا خمسة اشهر ونصف ثم تنيّح بسلام . صلواته وشفاعته تحفظنا من
العدو امين ١٠

(38 v.) اليوم الرابع من شهر بابة المبارك

في هذا اليوم استشهد القديس واخس رفيق القديس سرجيوس على يد
انطياخس (7) الطاغى . كان لما قبض مكسيميانوس الملك على القديسين وعذبهما
عذاباً عظيماً بعد ان قطع مناطقهم لأنهما كانا اجناد وبعد ذلك ارسلهما الى سورية
١٥ الى الملك انطياخس فسجن القديس سرجيوس فأما القديس واخس فإنه امر بذبحه
وان يعلّق معه حجارة ويفرق في الفرات وان الرب حرس الجسد المقدس فرماه البحر
على الشاطئ وكان بالقرب منه قديسين نساك متوعدين احدهما يسمّى انبا ماما والاخر
انبا بابا اوههم اخوين ظهر (8) لهما ملاك الرب وامرهما ان يذهبا ويحملا جسد الشهيد
فلما اتيا وجدا الجسد وعنده عقاب واسد يجرسانه بعد ان اقاما عنده يوم وليلة
٢٠ اوليك (9) الذين ليس لهما طعام الا اللحم امروا بالنعناية العلوية (10) ان يجرسوا

- 1) B et C: فكث عنده 2) Ita A ; B et C: ابونا
3) B et C: السيرة: لما يعلم منه من السيرة 4) C: جماعة من الكهنة والاساقفة
5) B et C: الابوين 6) B: ورسموه 7) B: انطياخس الملك
8) C: وهما اخوين فظهر 9) B: واوليك 10) B: بالرمز الالهي

الجسد المقدس وان اوليك القديسين اخذوا الجسد بكرامات (I عظيمة وهما يرتلوا
قدّامه الى مغارتهم اوهناك دفنوه 2) شفاعته تكون معنا امين

اليوم الخامس من شهر بابه

(39 r.) في هذا اليوم تنيح الاب القديس انبا بولس بطريك مدينة
القسطنطينية . هذا الاب كان تلميذاً للاب انبا الاكسندروس (3 بطريك
القسطنطينية فلما تنيح قدم هذا الاب موضعه (4 فلما جلس على كرسي
البطريكية (5 طرد اتباع اريوس واخلاههم عن القسطنطينية واعمالها فلما تنيح
قسطنطين الملك وملك بعده قسطنطينوس (6 ابنه بمدينة (7 القسطنطينية (8 واخوه
ملكاً (9) على رومية وكان هذا قسطنطينوس [على راي (10 اريوس ويعتقد معتقده
10 النجس فعزّ عليه ما فعله الاب بولس باهل ملته فسأله ان يكف عنهم حرومه (11
واعنته فاهم يكف فغضب ونفاه عن (12 القسطنطينية وكان قد سبق فنفي الاب
اتناسيوس من الاسكندرية ايضاً فاجتمعا كلاهما في مدينة رومية عند القديس انبا
يوليوس (13 البابا فقبلهما احسن قبول وكتب لهما الى الملك يصف له فضلها
ودينها ويامرُه بقبولها فلما وصلا الى القسطنطينية ووقف الملك على الكتب الذي
15 من عند (14 البابا فقبلهما حياء من البابا وامهلها يسيراً ثم نفاهما ايضاً فعادا ايضاً
الى رومية الى البابا فاخذهما البابا وادخلهما الى قونسطا الملك وشكاه لهُ حالهما فكتب
لها (15) قونسطا الملك (39 v.) كتاباً الى اخيه يامرُه بقبولها ويتهدده (16) بأنّه ان
لم يقبلها والأزالت السلامة من بينهما ويجرد (17) لحربه وكتب لهما البابا ايضاً

-
- 1) B et C: بكرامة 2) B: وفيها قبره; C: وهناك قبره
3) B: عوضه 4) B: الاكسندروس; C: الاكسندروس
5) C: البطريكية; B om. 6) C et F, hic et infra: قسطنطينوس
7) B et C: على مدينة 8) C: برا 9) B et Com.
10) B: جرومة; A: Ita B et C; C: يرى براي 11) B: جرومة
12) B et C: من 13) B et C: يولياس 14) B et Com.
15) B et C: لهُ 16) B et C: ويهدده 17) B et C: ويتجرّد 20

كتاباً اخر فقبل الملك كتب اخيه وكتب البابا واجلسهما على كراسيهما ولما اتفق ان الملك قونسطا قُتل برومية عاد اخيه قسطنطينوس فنفي الاب بولس الى بلاد ارمنية وجلس (1) بها اياماً ثم ارسل الملك الى احد اتباع اريوس بارمنيه يامره بقتل القديس فدخل ذلك الكافر على القديس ليلاً وخنقه فتنجح بسلام وكانت ٥ جملة ايام رياسته اربعة سنين . صلاته وبركاته تكون معنا امين

اليوم السادس من شهر بابة

في هذا اليوم تنيحت القديسة النبيّة حنة ام صمويل النبي . هذه كانت من سبط لاوي فتزوج بها هلقانا ابن برخوم (2) وكانت له زوجة اخرى اسمها فنا ويقال لها فثاة (3) ولم يكن لحنة ولداً لانها كانت عاقراً وكانت فنا تعيرها في كل وقت بعدم الولد فبكيت (4) حنة ولم تاكل خبزاً فعزّأها هلقانا بعلمها فاهم تقبل منه عزاه فصعدت الى بيت الرب في ايام عالي الكاهن فصلت وبكيت (5) امام الرب ثم انها اندرت لله نذراً قايلاً انني متى رزقت ولداً (40r.) جعلته نذراً لله وكان عالي الكاهن يبصرها وهي قائمة ساكته لانها كانت تصلي بقلبها فظن انها سكرانة ثم انتهرها عند ذلك وانكر عليها فاعلمته انها لم تشرب خمراً بل هي حزينة النفس فدعا لها قايلاً انظلي بسلام واله اسراييل يعطيك طلبتك فآمنت بدعاه وانصرفت الى منزلها فحملت وولدت ولداً واسمته شمواً (6) الذي تفسيره سوال ولما فطمته اصعدته الى بيت الرب كما اندرت وقدمته لعالي الكاهن واعلمته انها تلك المرأة التي صلت وطلبت هذا الصبي وقد استجاب الرب لطلبها واعطاها سوالها وقد قدمته للرب فيكون (7) خادماً في بيته ثم سبحت الله (8) التسبحة المنسوبة اليها وهي الثالثة من التسابيح وعاشت بعد ذلك مرضية لله وتنيحت بسلام . صلاتها تكون معنا امين (9)

1) B et C: وحُبس 2) B: ناحوم ; C et F: برحوم 3) C: بانا وتقال بانا: C

4) B et C: فبكت 5) B et C: وبكت 6) C: شمواً ; B hic cum

ليكون: C 7) صمويل: A concors est, etsi codd. omnes supra legerunt:

8) التسبحة المنسوبة اليها 9) Hic subjungunt codd. C et E: وفيه ايضاً: C و لله: B ٢٥

اليوم السابع من شهر بابة

في هذا اليوم تَنبَحُ القديس انبا بولا الذي آمن طموه (1). هذا كان يسكن في جبل انصنا بالصعيد ومعه تلميذاً باراً كامل هذا الذي شهد بفضايه (2) وان من عظم محبته في المسيح وكثرة نسكه قتل نفسه سبع (3) دفعوا الدفعة الاولى ربط نفسه في شجرة منكس واقام اربعين يوماً وهو معلق حتى (40 v.) خرج جميع دمه من انفه وفيه ثم اسلم نفسه بيد الرب ثم اعاد الرب اليه نفسه وبعد حين اخر غرق نفسه في جلة البحر لعل التامسح ياكلوه فلم يلمسوه بالجلمة فاقام مكبوب على وجهه في الماء اياماً كثيرة حتى مات ودفعة اخرى دفن نفسه في الرمل ومات وكان تلميذه قائماً يبكي عليه فارسل الله اليه ملاكه فاقامه وعزاه ودفعة اخرى تدحرج امن على شقيق (4) جبل ١٠ وكان فيه حجارة مثل السكاكين فدخلوا في جسده واجنابه فمات لوقتته ودفعة اخرى رمى نفسه من على (5) صخرة عالية على حجر عظيم له حرف مثل السيف فانقسم نصفين ودفعة اخرى ربط راسه مع رجليه فاقام اربعين يوماً ومات وفي كل دفعة يقيمه السيد المسيح. وبعد هذا ظهر له الرب وعزاه وقال له يكفاك (6) يا حبيبي بولا ممّا تتعب وتقتل نفسك فقال دعني يا سيدي اتعب على اسمك كما تعبت انت على ١٥ جنس البشر اذ انت الاله وابن الاله مت عن خطايانا نحن الغير مستحقين فعزاه وقواه. وكان لما مضى ابونا ابو بشيه الى جبل انصنا اجتمع به القديس انبا بولا وقال السيد المسيح لابنا بولا ان جسدي يكون مع جسد القديس انبا بشيه فلما تنيح القديس انبا بولا في الدفعة السابعة (41 r.) اوتته (7) جعل جسده مع جسد القديس ابو بشيه كما قيل له فلما ارادوا ان يحضروا جسد القديس ابو بشيه (8)

ذكر القديس الشهيد انطونيوس اسقف مدينة ننا. صلاته معنا

٢٠ انه كابد عقوبات كثيرة: Omittit cod. C miram, quæ sequitur, de iteratis viri suicidiis narrationem; ejus loco hæc pauca habet: لا تُحصى في محبة سيد المسيح وبعد انعابه الكثيرة: .: tum pergit, cum cæteris codd. .: ١) B في طموية: 2) B om. 3) B سبعة: 4) على شقيق: 5) B om. 6) C كفك: 7) C om. 8) C om.

الى (1) جبل شيهات اعني دير (2) القديس ابو مقار واخذوا (3) جسد ابو بشيه وتركوا جسد ابو بولا انعقت (4) المركب الذي الجسد فيها ولم تبرح فعرفوا انه لاجل جسد ابانا بولا فجعلوه معه (5) واتوا بهما الى شيهات وهو الى الان مع جسد القديس ابو بشيه . صلواتهما تكون معنا امين

٥ وفيه ايضاً نعيّد لينا وحاسينا (6) الشهداء . صلواتهما الجميع تكون معنا الى النفس الاخير امين

اليوم الثامن من شهر بابة

وفي هذا اليوم استشهد القديس امطرا الشيخ (7) وجماعة شهداء . هذا القديس كان من اهل مدينة الاسكندرية مومنًا مسيحيًا فلما ملك دايكوس المنافق اقام ١٠ عبادة الاصنام واضطهد كل الشعب المسيحي فوصلت اوامره الى ثغر دمياط والاسكندرية (8) واضطهد كثير من اهلها وسفك دمايهم (9) غمز (10) على هذا القديس انه مسيحي فاستحضره الوالي وساله عن ذلك فاعترف بالمسيح انه الاله حق من الاله حق فامر بالسجود للاصنام ووعدته بمواعيد كثيرة فلم يقبل منه مواعيده فتوعدده وهدده بالعقاب فلم يرجع اعن شورته ورايه الحسن (11) بل قال انا اسجد ١٥ للمسيح (41 v.) خالق السموات والارض كيف (12) ينبغي لي ان اترك المسيح واسجد للاصنام المعمولة من حجارة واخشاب لا تسمع ولا تبصر فحنق عليه الامير وامر بضربه فضرب ضرباً موجعاً ثم علق بذراعه ثم حبس اياماً في حبس مظلماً منتن (13) الريحه ثم خرج منه وضرب ايضاً وجرحوا وجهه وجنبه بقضيب محجن (14) ثم ضرب رقبتة ظاهر المدينة . صلواته تكون معنا امين

٢٠ عاقت : C 4) لانهم اخذوا : C 3) جبل : B et C 2) في : C 1)

B et F ut A . ; وخاشينا : E ; وحاشينا : C 6) معهم : C 5)

الى الاسكندرية : B et C 8) مطرا الشهيد : F ; مطر الشيخ : E ; بطر الشيخ : C 7)

فغمز : C ; ثم غمز : B 10) دمام : B et C 9)

نتن : B et C 13) وكيف : C 12) عن ايمانه بالمسيح : C ; عن رايه : B 11)

مجفف : C ; ومخفف : B 14)

1) وفيه أيضاً ذكر القديس ابا هور وذكر سوسنا 2) واولادها الشهدا بطموة 3)
وذكر القديس انا باغاتن 4) المتوحد. صلوات الجميع تكون معنا امين

اليوم التاسع من شهر بابة

في هذا اليوم تنيح الاب لياريوس 5) بابا رومية. هذا كان رجلاً باراً تقياً قد
ترهب من صغر سنه ونشأ في الرتب الكهنوتية في كل صنف 6) منها فانتخب الرتبة
البطيركية 7) على مدينة رومية فلماً جلس على الكرسي الرسولي اسار السيرة المرضية
لله تعالى 8) وكان مداوماً لتعليم الشعب وراذعاً لمن كان مخالفاً وزايغاً فلماً مات
قسطنطينوس ابن قسطنطين الملك وملك بعده يوليانوس المعاند ابن عمته فتح بيوت
الاصنام واضطهد الشعب المسيحي وعذب كثيرين منهم فلماً جاء هذا القديس من
رومية الى قيسارية واجتمع بالقديس باسيلوس واتفق (42 r.) رايهما ان يذهبا الى
انطاكية ويجتمعا بيوليانوس الملك ويرداه 9) عن ضلالتة لانهما كانا يعرفاه من المكتب
فقاما وجاوا الى انطاكية واتيا الى يوليانوس الملك ولما وقفوا قدأمه يقصدا مخاطبته
بما يزيله عن ضلالتة فقال هو لهما اين خليتم ابن النجار فاجابهُ القديس باسيلوس
خليته يعمل لك تابوت فحنتق عليهما وامر بحبسهما فحبس هذا القديس مع باسيلوس
10) وابصر في النوم وهو محبوس القديس مرقوريوس يقول حقاً ما اخلي هذا الكافر
يجدف على الهي 10) فاستيقظ واعلم القديس باسيلوس بالمنام وكان القديس باسيلوس
ايضاً قد ابصر هذا المنام اذ قتل الملك في النوم 11) ولما وصلت بعد ذلك الاخبار بقتل
يوليانوس فملك بعده نوماريوس 12) وكان مومناً بالمسيح فاخرج القديسين من الحبس
ففضى كل منهم الى كرسيه ففضى هذا القديس الى رومية وعاند هذا القديس 13)

٢٠ E: طوسينا; C: صوسنا; B: 1) Hanc «memoriam» D omittit.
B: 5) انا باغاتن; F: اباغاتن; C: 4) بطاوة; F: 3) طوشبا
(!) انوريوس; D: ليورياس; E: ليورائيس; F: ليوار يوس; C: ابوار يوس
C om. 8) للرتبة البطيركية; C: 7) B om. 6) شيء; C: 6)
B et C; A: 10) اباها; B: 11) B et C om. 10) اباها; A: 11) B et C om.
C: 12) يومانوس; F: 13) C om. 12) يومانوس; C: 12)

الاريسوسية كثيراً وطردهم ونفاهم من (1) كرسية وسار السيرة التي تُرضي المسيح
وتنحى بعد ان كل له في الرياسة تسعة سنين . صلواته تحفظنا جميعنا امين

(2) وفيه ايضاً تذكّار سمعان الاسقف صلواته تكون معنا امين

وفيه ايضاً امن سنة تسعماية ثمانية وخمسين (3) للشهدا في مملكة (4) الصالح

٥ ايوب وفي (42 v.) رياسة الاب ابينا (5) كيراس حدث في العالم شيء غريب عجيب

حتى اذهل كل من رآه وسمع به وهو ان الشمس اظلمت اول باول (6) الى ان

استكمل الظلام (7) واطلم الوجود بالنهار الظلام الليلي وابصرت بعض الناس النجوم

ووقدت الناس السرج والمصابيح (8) وخافت الناس خوفاً عظيماً وابتهاوا الى الله

سبحانه بكل قلوبهم وطلبوا رحمته وتحننه المعهود لهم منه فترآف الله عليهم

١٠ ورحمهم وازال خوفهم وانكشفت الظلمة ليس اول باول كما كانت بل في دفعة

واحدة وظهرت الشمس كالعادة واضت (9) الدنيا وطفيت السرج وكانت مسافة

الوقت الذي كسفت الشمس فيه (10) قدر ساعة واحدة وكانت من نصف الساعة

الثامنة الى نصف الساعة التاسعة وزادت الناس في تمجيد الله وتقديسه الذي

الم يريد هلاكهم (11) لاجل خطاياهم بل عاجلهم (12) برحمته واماله . ولربنا المجد

١٥ دايماً امين

اليوم العاشر من شهر بابة

في هذا اليوم استشهد القديس سرجيوس رفيق واخس . هذا كان من

السرختية (13) الذي مكسيمانوس (14) ومن بيت المملكة فلماً عدّتهما الملك ارسلهما

1) B et C: عن 2) C omittit hanc memoriam . 3) B et F: في سنة

٢٠ في سنة تسع مائة وخمسين ; E; في سبعمائة وخمسين ; C; تسع مائة وثمانية وخمسين

4) C, E et F add. : الملك 5) C: البطريرك انبا 6) B: اول فاوول ;

C: واضأت 7) C: كمل الظلام 8) B et C om. 9) C: واضأت

10) C: الذي مكثت الشمس مظلمة فيه 11) B et C: لم يبادر هلاكهم

C: الذي مكسيمانوس ; B: 14) السرجينية ; B: 13) عاملهم ; B: 12)

الذي في بلاط الملك مكسيمانوس

الى انطاخس الى سورية فعذب القديس واخس بالضرب العظيم 1) حتى اسلم
روحه وامر ان يطرح جسده آفي بجر الفرات 2) فستره الله لان البحر رماه 3)
وارسل الرب عقاب واسد (43 r.) فحرسوه حتى اوحى الرب الى جماعة من
المؤمنين القديسين كانوا هناك اتوا واخذوا الجسد . وبقي القديس سرجيوس حزين
عليه فرأى روبا ان اخوه واخس في عمارة حسنة وهو بنور ساطع فتعزّت نفسه
كثيراً وبعد هذا امر الحاكم ان يسحر في رجليه مسامير حديد طوال ثم ارسله الى
الرصافة صحبة خيل اكان مربوط في اذنانهم 4) فكان يجري لجريهم 5) ودمه
يجري على الارض فوجدوا في الطريق جارية عذرا فاستقصوا 6) منها 7) وقال
لها القديس الحقيني الى الرصافة لتأخذي جسدي فتبعته الى الرصافة وكما امر الحاكم
10) قابلاً اذ لم يدعن لامره 8) والأيوخذ 9) راسه المقدسة فأخذت 10) على يد ذلك
الحاكم بعد ان اعتقى من هذا لانه كان صديقاً للقديس ومن جهته نال تلك المرتبة 11)
فتقدّمت تلك الجارية ومعها جزء صوف اخذت فيها الدم الذي خرج من عنقه المقدس
وحفظوا جسده المقدس الى زمان انتقضا الجهاد فبنوا له بيعة حسنة بالرصافة وحضرها
خمسة عشر 12) اسقف وجعلوا جسده المقدس فيها وتلك البيعة الى الان والجسد
15) ينبع منه دهنًا طيباً في جرن رخام شفاء لكل الاعلاء . شفاعته وبركاته تكون معنا
جميعاً امين

اليوم الحادي عشر من شهر بابة

(43 v.) في هذا اليوم تمنح الاب انبا يعقوب بطريك انطاكية . هذا

- 1) C hæc inserit : من اجل الالهة كما ذكر في سيرته في اليوم الرابع من بابة :
20) tum omittit quæ in textu hic sequuntur usque ad verba : واخذوا الجسد
2) F : في الفرات , B : في التراب : 3) E add. : على الشاطي 4) B et C om.
وتلك تحنّت : 7) C add. : فاستقوا 6) B et C : يجريهم 5)
اخذت : B et C : 9) لامري : C : 8) عليه ورثت لشبابه وجمال منظره
10) Hoc verbum, quod deest in A, ex B suppletur ; ejus loco C,
explicatius : فلما لم يقبل من رايه اخذت : 11) C : الرتبة 12) B om. 25)

القديس لقي (1) شدايد كثيرة ونُفي من اجل الامانة المستقيمة فكث في النفي مدة من الزمان (2) ثم اجتمعت اهل المدينة وارسلوا احضروه ثم رجعت (3) اصحاب اريوس تقروا ايضاً ونفوا القديس فكث في النفي الثاني سبع (4) سنين ثم تبيح بسلام . شفاعته وبركته تكون معنا امين

5 وفيه ايضاً تبيحت القديسة بلاجية . هذه البارة كانت من مدينة انطاكية ابنة ابوين كافرين وكانت قد اقتنت مع نجاسة معتقدها نجاسة سيرتها ايضاً وذلك انها كانت ثابتة (5) في الماخور مداومة على الرقص مع اللعب والزنى فوجدها رجل قديس اسقف يدعا بولس وانه وعظها وعظماً كثيراً فأمنت بالسيّد المسيح على يديه واقرت له بجميع ما صنعت فقوى قلبها واعلمها ان لا تايس من التوبة ثم عمدها باسم الاب 10 والابن والروح القدس الاله الواحد (6) ثم استنارت بنعمة العمودية ثم تقدمت الى الله (7) بقلب ثابت ونية ملتزمة واضنت جسمها واشقتة ثم تزيت بزيت الرجال ومضت الى يروشليم فسجدت في هياكلها واجتمعت بالاب الاكسندروس بطريك القدس فارسلها الى بعض الديارات التي ابعض المواضع (8) بظاهر بيت المقدس فكثت فيه اربعين سنة (44 r.) متوحدة (9) وانصرفت الى الرب . صلواتها 15 وبركاتها تكون معنا امين

اليوم الثاني عشر من شهر بابة

في هذا اليوم استشهد القديس متى الانجيلي الرسول بعد ان نادى في بلاد الكهنة وردّهم الى معرفة الرب . وذلك انه لما ان اراد الدخول الى المدينة وجده شاب فقال له لا تقدر تدخل هذه المدينة [الآن] (10) تحلق راسك ولحيتك وتأخذ في يدك سعة 20 نخل (11) ففعل كما امره وفيما هو متفرس في هذا ظهر له الرب يسوع في الشبه الذي

1) C : اصابته 2) B : السنين 3) C : حضروا 4) C : ثمان
5) C add. : ملازمة 6) B et C om. 7) B et C : التوبة
8) B et C om. 9) B et C om. 10) B : الى ان 11) B et C om.

يعرفه أو هو الشاب الذي راه (1) وقوّاه وعزّاه وغاب عنه . فلماً دخل المدينة اي انه
من الكهنة أمضى الى الهيكل (2) الذي لاباون فوجد ريس (3) الكهنة فخطبهُ لاجل
الالهة وعرفه انهم لا يسمعون وان الاله (4) هو الله القوي وكان يظن ان الاله
من بعض الالهة التي للاوثان (5) فعمل القديس الرسول قدّامه آية ان نوراً اشرق
عليهم ومايدة هبطت لهم من السماء فلماً عين ارميوس (6) الكاهن ذلك قال
للتلميذ ما هو اسم الهك فقال له السيّد الرب يسوع (7) المسيح فأمن بالمسيح وتبعه
جماعة كبيرة فلماً سمع ايضاً (8) ملك المدينة امر باحراقهم فمات ولده اعني الملك
فطلب التلميذ من الرب أوصلني عليه (9) فاقامه فامن الملك وبقية اهل المدينة
ثم عمدهم (10) وقسم لهم كهنة واسقف وبنى لهم بيعة وخرج للبلاد البرانية (44 v.)
١٠ وردّهم الى معرفة الله بعد ان كان مضى (11) الى بلاد الطوبانيين وراى السيّد
المسيح يحضر (12) عندهم كل وقت ومعه نفوس الماية الف اربعة واربعين الف
الاطفال (13) وكل عيد يحضر السيّد المسيح معهم ومعه ملايكة وبعد هذا اتى
التلميذ الى اورشليم وارض يهوذا وكتب انجيله بالعبراني ثم خرج الى بلاد برانية
ووجد في المدينة رجلاً مسجوناً لانه كان يفتقد المسجونين وكان ذلك المسجون عليه
١٥ دين لسيده لانه كان اعطاه تجارة فهلكت في البحر فعرفه مكان مضى اليه فوجد
أصرة من المال (14) اعطاها لسيده وتخلّص منه فشاع خبره في المدينة وآمنوا كثيراً
بالسيّد المسيح فلماً سمع فسطس غضب جداً وامر ان توخذ راس التلميذ ويُرْمى
جسده للطير فأخذت راسه المقدسة واتوا اقوام (15) مؤمنين واخذوا جسد القديس
وجعاوه في مكان مقدّس . صلواته وبركاته تكون معنا امين
٢٠ وفيه ايضاً تنيح القديس البكر الطاهر مجاهد الشهوة وقاهر الطبيعة الاب

1) B om. 2) B om. 3) B et C: ريس
4) C add. : الذي خلق السماء والارض 5) B et C: آلهة الاوثان
6) C: هرميس 7) B et Com. 8) B et Com. 9) B et Com.
10) B et Com. 11) B: يمضي 12) B add. : من السماء
13) B et C. om 14) B et C: صرة مال 15) C: اناس

دمتريوس (I بطريك الاسكندرية وهو الثاني عشر من عدد الاباء البطارقة (2). هذا القديس كان فلاحاً امياً لا يعرف الكتابة وكان قد تزوج بامرأة واقام معها الى ان اصاب بطريك (3) سبعة واربعين سنة وهما جميعاً (45 r.) اطهاراً ابكاراً ولم يعرف بهما سوى عالم اما في القلوب (4) فلماً قربت نياحة الاب يوليانوس الذي كان قبله (5) ظهر له ملاك الرب واعلمه بهذا القديس انه الذي يصير بطريكاً بعده واعطاه فيه علامة وهي انه قال له في غد ياتيك انسان ومعه عنقود عنب فامسكه وصلي عليه بطريكاً فلماً انتبه القديس يوليانوس اعلم من كان عنده من الاساقفة وكل الكهنة بالتمام فلماً كان باكراً وجد هذا القديس في الكرم عنقود عنب في غير زمان العنب فحمله الى الاب يوليانوس ليقتصد بركته فسك بيده وقال للجماعة هذا ١٠ بطركم (6) بعدي ثم صلى عليه (7) وامتلأ من النعمة السماوية وتعلم علوم كثيرة وحفظ كتب البيعة وتفاسيرها ونطق باقوال وعلوم كثيرة وهو الذي رتب حساب الابططي (8) لان المومنين كانوا لم يزالوا يغطسوا ويصوموا ثاني يوم الغطاس ويكلموا اربعين يوماً أو يعملوا عيد الفصح (9) ثم في جمعة الفطير يعيدوا اسبوع الالام وحده (10) الى زمان هذا الاب فانه نطق بالروح (II) بالابططي ورتب حساب الصوم وسير منه رسالة ١٥ الى كل ريس من روساء رومية وانطاكية وافسس واورشليم فاستحسنوه ورتبوه الى يومنا هذا. وكان الله مع هذا الاب لطهارته (45 v.) وكان ينظر السيد المسيح وقت القربان يقرب بيده المستحقين القربان ويطرد الخطاة وكان هو بيكتهم ويكشف ذنوبهم امام الناس ويمنعهم من (12) القربان ويقول لهم امضوا وتوبوا وبعد ذلك تعالوا لتأخذوا من السرير المقدسة ليلا تأخذوا وانتم مقيمين على خطاياكم ٢٠ فتذهبوا الى جهنم فاستقامت رعيته في زمانه ولم يجسر احداً يخطي (13) خوفاً من

1) B et C : ديمتريوس ; F, ut A 2) B et C om.

3) B : بطريككم 4) C : خفايا القلوب 5) B et C om. 6) B : بطريككم ;

فسكوه وقيدوه باقيد الى ان تنيح الاب يوليانوس وكلموا : C add. 7) بطريككم : C
ويفصحوا : B et C 9) ورتب حساب الصوم : C add. 8) الصلاة عليه

10) C : وحدها 11) B et C om. 12) B et C om.

13) C : احد ان يخطي

ان يظهر للناس وكانت المومنين يحدروا بعضهم بعض خوفاً من ان يخطوا ايلا
ينتهكوا ولما شك فيه بعض عوام الشعب لكونه متزوجاً ظهر له ملاك الرب وامره
ان يكشف سره مع زوجته للمومنين ايلا يهاكوا بسببه فاطهر لهم ذلك. وظهر
في زمانه مخالفون اسم بعضهم (1) اقليمس او اوريجياس واياس (2) وغيرهم ووضعوا
كتباً كذباً فلعنهم واحرمهم ولم يفتروا في طول بطريقتيه (3) من التعليم والتبثيت
للمومنين في كل يوم واما كبر وضعف كان يحمل على محنة ويحط (4) في البيعة يعلم
من باكر النهار (5) الى عشيهِ والناس متواصلين اليه ووصل الى مائة وخمس (6)
سنين منها خمسة عشر (7) الى ان تزوج وسبعة واربعين سنة الى ان صار بطريكاً
وثلاثة واربعين سنة في الرياسة ثم تنيح بسلام بركة صلواته تكون معنا امين

(46 r.) اليوم الثالث عشر من شهر بابة

في هذا اليوم تنيح الاب القديس انبا زاخايا (8) الراهب. هذا المجاهد كان
ابوه يسمى قاريوس او كان قد حصل لابيه (9) فكر في الرهبنة فلما اعلم (10) زوجته
بالفكر طاوعته على ذلك فطاع الى برية جبل شيهات وترهب هناك عند شيخ
قديس وكان له ولداً ذكراً وابنة واحدة (11) فتركهم عند امهم وبعد قليل حدث في
البلاد غلاء عظيماً فاخذت الامراة الولدين واتت الى البرية الى ابهما قاريوس
وشكت له ما تقاسيه من اجل الغلاء (12) ثم قالت للولدين اذهبا الى ابيكما
فشيما الولدين يسيراً ثم عادت البنت الى امها فقال لها ان الله قسم الولدين بيننا خذي
انتِ البنت وانا آخذ الولد (13). واخذت البنت وانصرفت واخذ هو الولد (14) وهو
أهذا القديس (15) زخاريا فاتي به الى الشيوخ بالبرية وصلوا عليه وتنبأوا عنه ان

1) وارتجاس وارياس : C ; وارتجاس وانياس : B ; اخدم : C

2) وخمس : C ; 3) بطريقتيه : C ; 4) ويوضوه : B ; 5) B et C om. ; 6) بطريقتيه : C

7) زخاريا : B et C, hic et infra ; 8) سنة : B et C add.

9) (sic) وكان قد حصل لابنه : B ; وكان ابوه قد حصل له : C

10) الصبي : B et C ; 11) وحيدة : B ; 12) علمت : B et C ; 13) الصبي : B et C

14) الصبي : B et C ; 15) B et C om.

يكون راهباً كاملاً وتربى زخاريا في البرية بكل تربية صالحة ونشا في كل فضيلة وكان حسناً في صورته في غاية الجمال فصار ابي البرية (1) تدمر بسببه ان كيف يكون صبيّاً مثل هذا في البرية بين الرهبان فلما سمع القديس زخاريا هذا مضى الى بحيرة النطرون (2) من حيث لا يعلم احداً به فخالع ثوبه ودخل في البركة وانغمس فيها فمكث تحت الماء (46 v.) ثلثة (3) ساعات فتنقّط (4) كل جسمه واسود وصار اكمل المجذوم (5) ثم صعد ولبس ثيابه واتى الى ابيه فلما ابصره لم يعرفه ومن بعد ان تفرّس فيه فعرفته ابعده حين (6) ولما سأل ما الذي غير منظره اعلمه (7) بما عمل ولما كان في يوم الاحد مضى مع ابيه الى البيعة ليتقرب فكشف الله للاب ايسيداروس قسّ شيهات (8) بما صنعه الاب زخاريا فلما رآه عجب وقال ١٠ للرهبان ان زخاريا تقرب في الاحد الماضي مثل انسان والان (9) صار ملاكاً ثم ان هذا الاب اقتنى جميع الفضائل بالاتضاع (10) فكان فيه كاملاً حتى ان ابيه قال انني صنعت تعباً كثيراً ولم اصل الى رتبة ابني زخاريا واقام هذا الاب مجاهداً وناسكاً خمسة واربعين سنة وكان دخل البرية وهو ابن سبع سنين فكانت جملة حياته اثنين وخمسين سنة ثم تنيح بسلام . بركة صلواته تكون معنا امين

اليوم الرابع عشر من شهر بابة

١٥

في هذا اليوم تنيح الرسول القديس فيلبس . هذا كان من اهل قيسارية فلسطين ولما عبر الرب يسوع المسيح بقيسارية وعلم بها سمع هذا الرسول تعليمه وطاع اوامره وتبعه من ساعته ولما اختار الرب من تابعيه سبعين تلميذاً وارسلهم يكرزون ويشفون المرضى كان هذا التلميذ احدهم واختاره الرسل (47 r.) الاثني عشر من جملة ٢٠ السبعة شامسة الذي اقاموهم فبشّر في مدن السامرة وعمدهم وعمد سيمون (11)

1) B et C : في الاسقيط 2) B : الاطرون 3) B et C om .

4) B : فسقط 5) B et C : كانه مجذوم 6) B et C om .

7) Sic B et C ; A : واعلمه 8) B : ايسيدروس بالاسقيط ; C : ايسيداروس

اقتنى مع جميع الفضائل الاتضاع : B 10) والان فقد : B et C 9) قسّ الاسقيط

11) B : سيمون

٢٥

الساحر الذي هلك لما ان قصد (1) يقتني موهبة روح القدس بالمال افاهلكه الله (2) وبعد ذلك ظهر له ملاك الرب (3) في طريق غزوة فقام ومضى الى هناك فوجد الخصي وكيل قنساقدس ملكة الحبش وهو يقري في سفر اشعيا النبي وكان الفصل الذي يقري فيه مثل خروف سيق الى الذبح ومثل النعجة امام الذي يجزها ففسر له معنى الفصل وانه من اجل السيد المسيح المتالم بارادته لاجل خلاص البشر فآمن الخصي على يد الرسول وساله ان يعمده فعمده ومن بعد ان عمده خطفه ملاك الرب الى اشدود فبشر فيها وطاف بلاد اسية وكرز فيها بالبشارة الحميمة وكانت له اربعة بنات (4) يبشرن معه ولما رد كثير من اليهود والسامرة ومن بقية الامم ثم تنيح بسلام . بركة صلاة تكون معنا الى النفس الاخير امين

اليوم الخامس عشر من شهر بابة

في هذا اليوم تنيح (5) القديس الجليل بندلايون (6) هذا القديس كان من مدينة نيقوميديّة وكان ابوه يعبد الاصنام واهه كانت مسيحيّة فادّباه وعلّمها صناعة الطب ثم اجتمع بقسماً (7) اسمه ارمولوس (8) فعلمه الايمان بالسيد المسيح وعمّده وبلغ في الفضيلة (47 v.) مبلغاً عالياً واجرى الله على يديه ايات عظام من ذلك ان انسان ١٥ اعمى قصده ليداويه بصناعة الطب فصأب على عينيه باسم الابن والابن والروح القدس فبريت عيناه وابصر بهما بصراً صحيحاً فالماً اتّصل بالملك خبر شفا هذا الاعمى استحضره وساله عن سبب ابراء عيناه (9) فاعلمه ان القديس بندلايون ابراهم بوضع يده عليهم (10) وتسميته باسم الابن والابن والروح القدس ثم اقرّ قدّام الملك انه مسيحي فضرب عنقه من ساعته ثم ارسل فاستحضر القديس بندلايون وساله ٢٠ عن معتقده فاعترف انه مسيحياً فلاطفه الملك ملاطفات كثيرة واوعده بمواعيد

١) C : قصد ان 2) B et C om. 3) B et C add. : وامره ان يذهب .

4) B : بنات نبيين ; C : بنات يتنبيين 5) C : استشهد

6) B : بيدلايون ; C : بينلايون ; E : بنتلايون ; F : بيلايون

7) B et C : بقس 8) B, hic et infra : ارمولاس ; C, hic et infra :

9) B et C : عينه 10) هو الذي ابراني ووضع يده عليهم

جزيلة أفلساً لم يلين بشي منهما عاقبه (1) بعقوبات صعبة في أيام مختلفة بالضرب والتعاقب آوارماه في البحر والنار (2) فظهر له السيد المسيح في شبه ارهولوس القس الذي عمده وشجعه وصار كأنه داخل معه في كل عقوبة من العقوبات أولاً قدّموه لضرب (3) عنقه صلياً وابتهل الى السيد المسيح فجاء صوتاً يبشره بما أعد له من النعم السماوية فلمنت الجند لما سمعوا الصوت وتقدّموا الى الملك واقروا بالايمان بالسيد المسيح فضرب اعناقهم معه. صلاتهم الجميع تكون معنا امين

اليوم السادس عشر من شهر بابة

(482.) في هذا اليوم تنيح ابونا القديس انبا اغاتوا بطيريك مدينة الاسكندرية وهو التاسع والثلاثون من عدد الاباء (4) هذا الاب لما تنيح الاب القديس بنيامين ١. اختير المرتبة الجليلة البطيركية فاخذوه وقيدوه وقدم بطيركاً (5) فلقني شدايد كثيرة من اجل الامانة من ذلك ان في زمانه مضى انسان اسمه تاوداسيوس (6) وكان ملكي المذهب الى مدينة دمشق وتقدم الى ايزيد ابن (7) معاوية الخليفة بها وقدم له اموالاً كثيرة واخذ منه منشور بان يتولى مدينة الاسكندرية والبحيرة ومربوط فتسلط على ابونا البطيريك ووزنه الجزية ووزن تلاميذه او كان يوزن (8) عنه ١٥ وعن تلاميذه ستة وثلاثون ديناراً كل سنة والزمه بكل ما ينفق على مراكب الاسطول في كل سنة او كان يوزن (9) في كل سنة سبعة الف (10) دينار ولكثرة شره لم يختلط به اهل مائته لانهم اكرهوه من ما عمل (11) مع البطيريك ولم يمكن الاب ان يخرج من قلايته وقال (12) كل من وجد البطيريك في طريق يقاتله فمكث

فلم يتراجع بشيء منها فعاد وغلظ عليه : C : فلم يلين شيئاً منها فعوقب : B : 1)
الخطاب وهوّل عليه باصناف العذاب فام بتزعزع بشيء منها وعوقب ٢٠
ولمّا قدم لضرب : C ; ولما تقدم الى ضرب : B : 3) والرّي في البحر وفي النار : B et C : 2)
للمرتبة الجليلة البطيركية فأخذ وتقيّد وتقدّم بطيركاً : C : 5) B et Com. 4)
(!) تربدين : A ; يزيد بن : C ; Ita B ; 7) تاودوسوس : C ; ديوناسوس : B : 6)
الف : B et C : 10) فكان يزن : B : 9) وكان يزن : B : 8)
لأنه قال : C : 12) كرهوا منه ما عمل : B et C : 11)

هذا الاب محبوب في قلايته الى ان اهلك الله هذا المنافق وفي زمان هذا الاب
كملت عمارة كنيسة القديس ابو مقار وفي بعض الليالي ظهر له (١) ملاك الرب الهذا
الاب (٢) واعلمه ان (٤٨ v.) بالقيوم رجل راهب قديس كان من رهبان كنيسة
القديس ابو مقار اسمه يوحنا وامره ان يرسل (٣) يستحضره ويساعده (٤) في وعظ
الشعب وتعليمهم واعلمه انه هو الذي يصير بعده بطيركا فارسا واستحضره
وسام له امر البيع وترتيبها وتعليم المومنين ووعظهم وكان يستريح عليه كثيرا
وكمل هذا الاب في الرياسة سبعة عشر سنة ثم تمنح بسلام . بركة صلاته تكون
معنا امين

وفيه ايضا تذكرا القديس تربوا والقديس ابلو والقديس بطرس (٥) تلميذ انبا
١٠ اشعيا . صلاتهم الجميع تحفظنا وتحرسنا الى الابد امين

اليوم السابع عشر من شهر بابة

في هذا اليوم تذكرا القديس اغريغوريوس اخوا باسيلوس اوليس هو يوم
نياحته (٦) . بركة صلاته تكون معنا امين
وفيه ايضا ذكر نياحة الاب ديسقورس الذي قدم بطيركا على مدينة الاسكندرية
١٥ وهو الحادي والثلاثون بعد انبا يوحنا (٧) . كان هذا الاب وديعا في اخلاقه فاضلا في
عمله وعلمه كاملا في جيله (٨) حتى لم يكن في زمانه من يشبهه فقدم براي الروح
القدس فابتدا او لا فكتب رسالة جامعة وارسلها الى انطاكية الى الاب القديس
(٤٩ r.) معلم البيعة ساويرس يعلن فيها بذكر الثالث المقدس المساوي اني الجوهر
والالهية (٩) ثم استثنى بذكر التجسد وقال ان الله الكلمة قد اتخذ جسدا بشري
٢٠ كامل في جميع نحايه بنفس عاقلة ناطقة وانه صار معه بالاتحاد ابنا واحدا مسيحا

١) C om. ٢) B om. ٣) B et C: يسير ٤) C: لساعده

٥) B: القديس الشهيد انطونيوس: C: القديس قربوا والقديس ابلو والقديس بطرس: B: برتوا وابلو وبترس: F: قربو وابلو وبترس: E: وتذكرا وقربوا (sic) وابلو وبترس

٦) حياته: B: (٨) يوانس: B: (٧) ونيحته في الحادي والعشرون من طوبة: C: (٦)

٩) في الجوهر الالهية: B: (٩)

واحدًا ربا واحدًا لا يفترق الى اثنين اوان الثالث المقدس لاهوت واحد قبل
الايّحاد وبعده 1) ولم يدخل عليه زيادة بالتجسد فلما وصلت الرسالة الى الاب
ساويرس وقراها فرح بها غاية الفرح وركز بها امام الشعب الانطاكي واستبشروا 2)
جميعهم بها ثم كتب له القديس ساويرس جواب الرسالة يهنئه بالرياسة 3) المسيحية
ايضاً 4) وبالامانة الارتدكسية ويوصيه ان لا يخرج عنها عيماً ولا شمالاً ويعتمد في
جميع اعماله واقواله 5) وافعاله على الامانة التي وضعها الاباء الثلاثة وثمانية عشر
بنيقية على ما امروا به في القوانين 6) والسنن ثم حثه على تعليم الشعب واكد عليه
في ذلك كثيراً فقبل هذا الاب رسالته وفرح بوصولها وامر بقراتها على الانبل 7)
وكان هذا الاب مداوماً لتعليم الشعب والقرأة عليهم ويحث الكهنة في كل بلد على
10) ذلك ويوصيهم على حراسة الرعية التي تسلموها (49 v.) ولما كتل سعيه تنيح
بسلام . بركة صلواته تكون معنا امين

اليوم الثامن عشر من شهر بابة

في هذا اليوم تنيح الاب القديس تاوفياس بطريك مدينة الاسكندرية . هذا القديس
كان تلميذاً للاب اتناسيوس الرسولي قد تربى في قلايته وتادب منه بكل ادب
10) نفساني وروحاني فلما تنيح الاب القديس طيموتاوس 8) قدم هذا الاب موضعه
وكان هذا الاب عالماً حافظاً لكتب البيعة عالماً بتفسيرها ووضع في ايامه ميامر
كثيرة واقوالاً غزيرة في الحث على المحبة والرحمة والتحذير من الدنو من السراير
الالهية 9) والانسان على غير الاستقامة وفي القيامة والعذاب المعد للخظة وغير ذلك
من الاقوال النافعة وكان ابونا القديس كيرلس ابن اخته فاجتهد فيه وارسله الى عند
20) الاب سرايون بجبل شيهات ليربيه تربية حسنة 10) روحانية فادبه ابنا سرايون

1) وان الثالث قبل الاتحاد وبعده : C ; وان الثالث ثلاث واحد قبل الاتحاد وبعده : B

2) اقواله : B et C . 3) وابتشروا : B . 4) بالرسالة : B . 5) Bet Com .

6) الانبن : B . 7) من القوانين : C .

8) طيماطاوس : B et C . 9) المقدسة : B et C . 10) B et C om .

بكل ادب روحاني وحفظه (1) كتب الكنيسة فلما كل في علمه وعمله ارسل
استحضره الى قلايته وكان ملازماً للقراءة بين يديه على الشعب وكان ابونا تاوفيلس
لماً كان عند الاب اتناسيوس سمعهُ يقول وقد رفع عينيه وابصر اكولم قبالة (2)
قلايته قال ان وجدت زماناً نقضت (3) هذه الاكولم (5070) وبنيتهم بيعة للقدّيس
يوحنا المعمدان واليشع النبي فلماً قدّم بطريكاً تدكّر الاكولم وكان بمدينة رومية
امرأة غنيّة قد توفّي (4) زوجها وترك لها ولدين فاخذتها واخذت المال وقونة (5)
الملاك الجليل (6) ارفاييل وسافرت (7) من رومية الى الاسكندرية فلماً سمعت الاب
تاوفيلس ايدكر الكومين (8) تنشّطت بغيره الهية واخرجت المال فنظّفت الكومين
فظهر من تحتها كثر مغطى ببلاطة عليها منقوش ثلاثة تيطات فلماً راهم الاب
١٠ تاوفيلس علم بالروح سرهم وقال قد اتى الزمان الذي يظهر فيه هذا الكثر لان
الثلاثة تيطات قد اجتمعا (9) في زمان واحد وهم تاوس الله وتاودوسيوس الملك لان
الملك كان يومئذٍ تاودوسيوس الصغير ابن ارقاديوس ابن تاودوسيوس الكبير
وتاوفيلس البطريرك يعني عن (10) ذاته ووجد تاريخ الكثر من (11) زمان الاسكندرس
ابن فيلبس المقدوني له نحو سبعمائة سنة فسير (12) هذا الاب الى الملك وعرفه بما
١٥ جرى ثم سأل ان يحضر ويعاينه فحضر الملك وراى الكثر ودفع منه للقدّيس اتاوفيلس
البطريك جانب (13) فبنى عدّة من الكنايس وابتدا بنا كنيسة على اسم يوحنا
المعمدان واليشع ونقل اجسادهما (14) الاثنان (15) اليها وهي المعروفة يومئذٍ بالديماس
ثم (5070) بنى كنيسة على اسم السيّدة العذرا مريم ام يسوع المسيح (16) وهي
الان بيد الملكية في شرقي المدينة وبنى كنيسة على اسم الملك ارفاييل بالجزيرة (17)
٢٠ وكنايس اخر ويقال انهم سبعة كنايس ثم قدّم اولاد الارملة (18) اساقفة فلماً راى

- 1) B: وحفظ 2) C: قدّام 3) C: نظّفت 4) C: توفّي
5) C: وايقونة 6) B et C om. 7) B et C: وسارت
8) B: يتنعم بذكر الكومين; C: يتنعم بذكر الاكولم
9) C: اجتمعوا 10) C om. 11) B om. 12) C: فسار 13) B et C om.
14) B et C: جسدها 15) B et C om. 16) B et C om.
17) C: ميخايل في الجزيرة 18) B: تلك الارملة; C: الامراة

الملك عزم الاب البطريك ومحبتته في عمارة الكنائس سلم اليه مال البرابي التي في ديار مصر كلها فهدم اكثرهم وبناهم كنائس ومواضع للغربا واقام لهم اوقاف ولما سار هذا السير الحسن (I) المرضي لله انتقل الى الرب الذي احبه . بركة صلاته تكون معنا امين

اليوم التاسع عشر من شهر بابة

في هذا اليوم استشهد القديس تاوفيلس وزوجته بمدينة الفيوم على أيام ديقلاديانوس . هولاء غمز عليهم المتولي بالفيوم أنهم مسيحيون فلما استحضرهما وسألها عن معتقدهما فاقروا واعترفوا بالايمان قدامه فامر ان يحفر لهم الاثنين (2) حفرة عميقة ويلقوهم فيها ويردم عليهما بالحجارة ففعل بهما ذلك ونالا اكليل الشهادة . بركة صلواتهما تكون معنا امين

وفيه ايضا اجتمع المجمع المقدس بكنيسة انطاكية اعلى بولا الشميصاتي (3) . هذا المسكين كان من اهل شميصات (4) وقدم بطريركا على مدينة انطاكية وكان هذا قد زرع الشيطان في قلبه (5 I r.) وعقله ان يعتقد ان المسيح انسانا سادجا خلقه الله الاب (5) واصطفاه ليخلص به البشر وان مبتدا (6) المسيح بكليته من مريم وان اللاهوت لم يتحد به بل صحبه وحل فيه بالمشية وان الله اقنوم واحد ولم يكن يعتقد بالابن ولا بالروح القدس فاجتمع هذا المجمع المقدس بمدينة انطاكية بسببه وكان ذلك في مملكة ولاريوس (7) الملك وبتريكية الاب القديس ديونيسيوس (8) البطريك على الاسكندرية وديونيسيوس ايضا على رومية وذلك قبل مجمع نيقية بخمسة واربعين سنة وكان الاب ديونيسيوس بطريك الاسكندرية قد كبر فلم يقدر يحضر معهم بل كتب رسالة ٢٠ يتضمن فيها ان المسيح كلمة الله وابنه وانه مساوي له في الجوهر وفي الالهية وفي القدم والازلية (9) وان الثالوث ثلاثة اقانيم في خواصها ذو لاهوت واحد وان احد

1) B et C om. 2) C : لها الاثنين ; B om. 3) B : على بولس الشميصاتي ; C : على بولا الشميصاتي ; C : مبيدي ; B : 6) B et C om. 5) شيمساط : C 4) على بولا الشميصاتي ; C : ديوناسيوس : C, hic et infra ; B, hic et infra : 8) نولاريوس : B 7) الازلية : B et C 9)

الثالث الذي هو الابن تجسّد بانساناً كاملاً واتّحد به اتّحاداً طبيعياً ثم استشهد على ذلك بشهادات كثيرة من كتب (I) العتيقة والحديثة وارسل الرسالة مع قسيسين (2) من علماء شعبه فاجتمع ثلثة عشر اسقفاً والقسيسين (3) وحضر بولا المذكور وسالوه عن كفره فآقرّ به ولم ينكره فانكروا عليه الاباء قوله وقرؤا عليه رسالة الاب ديونيسيوس (I V. 5) ووتجوه بقول الرسول ان المسيح كلمة الله وابنه وشعاع مجده اوصورة اقنومه الجوهرية (4) فلم يقبل قولهم ولا رجع عن كفره فقطعوه ولعنوه واحرموه ولعنوا من يقول بقوله ونقوه عن كرسيه ووضعوا هولاء الاباء في هذا الجمع قوائناً وهي بيد المومنين ينتفعوا بها أو يشرعوا بقراءة نصّها (5) بركة صلوات هذا الاب تكون معنا الى الابد امين

اليوم العشرون من شهر بابة

١٠ في هذا اليوم تديح القديس الضياء (6) العظيم ابويحس (7) القصير (8) هذا كان من اهل بلدا اسمها تنسا (9) من صعيد مصر وكان هو واخا له لابوين صالحين خايفين من الله ولم يكن لهما شيئاً من غناء هذا العالم بل كانوا اغنياء بالايمان والاعمال الصالحة فلما كملت له ثمانية عشر سنة حرّكته نعمة الله ان يعضي الى برية شهيات واشتاق الى اللباس الروحاني الملايكي الذي للرهبنة فاتفق له شيخاً مجرب يقال له انبا بومية آمن اهل ١٥ سخا (10) فضرب له المطانوة وسأله ان يقيم عنده وذلك اراد ان يجربه فقال له يا ابني لا يستقيم لك ان تقيم هاهنا لان هذه برية تعبها يعملوا بايديهم ويقتاتوا مع ذلك الصوم الكثير والصلاة اوراقاد الارض (11) وشظف عظيم جداً (522) فارجع انت الى العالم وعيش جيداً فقال له بويحس من شان الله يا ابني لا تردني لاني اتيت لاكون تحت طاعتك وفي ظل صلواتك اوماً ما قبلتني (12) فانا اومن ان الرب يطيب قلبك علي

٢٠ مع القسيسين: B et C 3) قسيسين: B et C 2) C om. 1)
; ويشترّوا بفرايضها: B 5) وصورته وقنومه الجوهرية: A; Ita B et C 4)
بويحس: E; انبايحس: B 7) الصفا: B 6) ويشترعوا بفضايلها: C
B locum nominis proprii; تسمى تنسا: C 9) الايفونس: B add. 8)
والرقاد على الارض: B 11) B om. 10) vacuum habet.
فاذا ما قتلني: B; واذا قبلتني: C 12)

وكان انبا بجمية لا يعمل شياً بعجلة ثم سال السيد المسيح من اجله ان يكشف له امره
فظهر له ملاك الرب قائلاً ان الرب يقول لك ان تقبل هذا الاخ فانه سيكون لنا
مختاراً وانه ادخل بويجنس اوحلق شعر راسه (1) واخذ ثياب الرهبنة واقام يصلي عليها
ثلاثة ايام وثلاثة ليال وبعد هذا ظهر له ملاك الرب وصلب على الثياب والبسه اياهم
وابتدا في نساك عظيم واعمال فاضلة فاراد في بعض الايام انبا بجمية ان يجرب بويجنس
فطرده من عنده قائلاً له ما اقدر اسكن معك فاقام سبعة ايام برا الباب وهو كل
يوم يخرج يضربه بجريدة وابويجنس يضرب له المطاوعة وفي اليوم السابع خرج الشيخ
انبا بجمية ليمضي الى الكنيسة فراى سبعة ملايكة معهم سبعة اكاليل ليمضوها (2)
على راس بويجنس ومن ذلك اليوم صار عنده مكروماً (3) مبعجلاً وفي بعض الايام وجد
10 انبا بجمية عوداً يابس فاعطاه لابويجنس قائلاً خذ هذا واسقيه (4) فاطاعه وصار يسقيه
كل يوم دفعتين (5270) وكان الماء بعيداً من مسكنهم اثنا عشر ميلاً وبعد ثلاثة
سنين طلع العود وصار شجرة مشمرة فاخذ الشيخ من الثمرة ودار بها على الشيوخ
قائلاً خذوا كلوا من ثمرة الطاعة وكان انبا بجمية قد مرض فاقام اثني عشر سنة وابو
يجنس يخدمه ولم يقل له قط يوماً ما قصرت لان الرجل كان اشينح مجرباً (5) جداً وكان
15 الرب قد اضنكه بالمرض حتى صار كالحشبة المحروقة ليكون قرباناً مختاراً وعند
نياحته جمع الشيوخ ومسك بيد ابويجنس وسأله لهم قائلاً احتفظوا بهذا فهو ملاك
وليس بانسان ثم اوصى ابويجنس ان يسكن في المكان الذي غرس فيه الشجرة
وتنيح (6) وبعد هذا اتى اخوه الكبير وترهب عنده وصار راهباً مختاراً (7) وكان لما
جعلوا ابويجنس قمصاً (8) على كنيسة وفيما البطريك يضع يده عليه اتى صوتاً من
20 السماء وكل احد يسمعه قائلاً امستحق مستحق مستحق (9) وكان بويجنس كل دفعة
يقدر ينظر الذي يستحق اخذ القربان والذي لا يستحق اخذه وكان انبا توفيلس

مكرما : C ; كرميا : B (3) يضعوهم : C (2) وجزّ شعره : B et C (1)

B et C om. (6) شيخاً مختبراً مجرباً : B (5) حتى يطلع : B add. (4)

ايغومانس : B (8) اتوا اخوة كثيرة وترهبوا عنده وصاروا رهباناً مختارين : C (7)

مستحق ثلاثة دفعات : B (9)

البطيريك قد بنى كنيسة للثلاثة فتية بالاسكندرية وطلب حضور اجساد الثلاثة
فتية من بابل الكلدانيين (1) وسال القديس البار ابو يحنس ان يعزي يحضرهم وبعد
سؤال كثير أخرج (2) من (53 r.) عنده فحمله سحابة واتت به الى بابل وابصر
المدينة وانهارها وقصورها وراى اجساد القديسين الثلاثة فتية وجسد مختصر الملك
بجانهم فخرج اليه صوتاً من الاجساد واقنعه انهم لا يفارقوا ذلك المكان الى يوم
الدينونة لبل تدعه يعمر قناديل (3) البيعة بغير وقيد ونحن انحضر ونظهر (4) فيها قوة
وكان كذلك انه لما اتى ابو يحنس وعرف البطيريك وعمروا قناديل البيعة
اشتعلوا جميعهم وفي بعض الايام دخل اخ قلاية (5) ابو يحنس فوجده راقد وملايكة
يروحوا عليه وكلام منهم يقول دعني اضع جناحي عليه وبعد ذلك اتوا البربر الى
برية (6) شيهات فضى ابو يحنس وسكن في جبل انطونيوس عند القلزم ليس خوفاً
من الموت بل قال ليلاتي بربري يقتلني فيروح بسبي الى الجحيم فا اريد ان اكون
في راحة وغيري في العذاب بسبي افان كان ليس مقامي (7) في العبادة فهو اخي في
الصورة الانسانية (8) فسكن في جانب قرية فرزقه الله منها رجلاً مومناً كان يخدمه
فلما اراد الرب نياحته من سجن هذا العالم ارسل قديسيه الابرار ابو مقار الكبير
وانطونيوس ليعزوه ويعرفوه بانتقاله فرض مرض قليل وارسل الخديم ليأتي له بشي
من القرية فلما كان (53 v.) ليلة الاحد حضروا الملايكة وجماعة القديسين وتسلموا
نفس الطوباني ابو يحنس وصعدوا بها الى السماء وفي محي الخديم راى نفس القديس
وجماعة القديسين محدين بها والملايكة يرتلوا قدامها اوقدامهم الكل واحد (9)
مثل الشمس يرتل فلما دهش ساعة اتاه ملاك وعرفه اسم كل واحداً واحداً من
القديسين وكان يقول له هذا انا بنجوم اب الشركة (10) وهذا ابو مقار الكبير (11)
وهذا فلان وكان يشير لكل واحداً منهم باصبعه فقال له ومن هو هذا المقدم (12)

1) B et Com. 2) B et C: خرج 3) B: بل تعمر قناديل 4) B: نظهر
5) B et C: الى قلاية 6) B et Com 7) B et C: مقامي
8) B et Com. 9) B et C: وقدام الكل وواحد 10) B et Com.
11) B et Com. 12) B et C: المقدم

المنير كمثل الشمس فقال هذا انطونيوس اب جميع الرهبان فلما اتى الخديم الى المغارة وجد القديس وهو ساجداً (I) فبكى عليه بكاءً عظيماً ثم اسرع واعلم اهل المدينة فاتوا وحملوه بكرامة عظيمة وفي دخوله الى القرية جرى من جسده عجائب كثيرة وبعد هذا اتوا اولاده وحملوا جسده وهو الان بديره ميناء لكل من يلتجئ اليه .
• شفاعته هذا القديس وبركة صلواته تكون معنا امين

اليوم الحادي والعشرون من شهر بابه

في هذا اليوم نعيّد لنقل اعضا العازر الذي اقامه الرب من بين الاموات .
نقله (2) الى مدينة القسطنطينية احد الملوك المسيحيين لما سمع بخبرها انها في جزيرة قبرص فارسل (542) قوماً امنا من روسا الكهنة الى جزيرة قبرص افوجدوا هم
١٠ الجسم (3) المقدس مدفوناً تحت الارض موضوعاً (4) في جرن رخام وعليه مكتوب منقوش هذا هو جسد العازر صديق الرب يسوع المسيح الذي اقامه من بين (5) الاموات من بعد اربعة ايام فلما وجدوه فرحوا به وحملوه الى مدينة القسطنطينية وخرجت الكهنة وتلقوه باكرام كثير وتوقيراً جزيلاً بصلوات ومجوداً ووضع في الهيكل الى ان بُنيت له كنيسة فنقل اليها وعيّد له فيها . بركة صلواته وشفاعته تكون
١٥ معنا امين

وفيه ايضاً نعيّد لنياحة النبي العظيم يوييل (6) . هذا النبي (7) تنبأ في زمان ايساء ابن ايسا ابن رجبعام (8) ابن سليمان ووعظ الشعب وبكّتهم وتنبأ على حلول الرب

1) C add . : على ركبته وقد اسلم الروح . 2) B : نقلها ; C : نقلها

3) B : فوجد الجسم ; C : فوجدوا الجسم 4) C : مودوعاً 5) Bet Com .

6) B : يوايل ; C et E : يويل ; F : يوييل 7) B et C : الصديق ٢٠

8) Ita legendus videtur cod . A . Mirum autem quantas et quam varias

corruptiones tria hæc nomina ex amanuensium ignorantia experta sint . B : ايسا ابن ايبا ابن راجيعام . C : ايبا ابن آسا ابن راجيعام . Vix dubium est, ab auctore, qui et ipse in re historica peregrinus omnino atque hospes fuerit, primitus scriptum : Cfr. I Paralip. , III, 10 . في زمان آسا بن ايبا بن رجبعام ٢٥

بصهيون وتأله وعلى حلول الروح القدس المعزّي على التلاميذ الاطهار في يوم العنصرة
وابان انهم يتبنون هم وبنيتهم ومشايخهم (1) واحداً منهم والنساء الحاضرات الذين
فيهم فان كان النبي يقول في نبوته (2) انني افيض من روحي لكل ذي بشر ولم
يفيض سوا على التلاميذ (3) القديسين لكمال البشرية فيهم دعاهم كل البشر لان
كل من لم يكن كامل في البشرية والسيرة المرضية ما يسمى انسان والمعنى الثاني
ان منهم فاض الروح على جميع المومنين من لدنهم (4) (54٧٠) الى يوم القيامة وتنبأ
هذا النبي على خروج شريعة الانجيل من صهيون اذ قال يخرج ينبوع من بيت الرب
يسقي وادي شاطيم وابان ان الحروب بعد مجي السيد المسيح تقوم في الارض
وتكلم في امر (5) القيامة وان الشمس تظلم والقمر يستحيل الى الدم والكواكب
١٠ تعيب نورها وسبق بنبوته ورود المسيح يقوق (6) الالف سنة وكان هذا النبي من سبط
روبييل وتليح (7) في شيخوخة حسنة مرضية لله ودفن في حقله . صلواته تكون
معنا امين

(8) وفيه ايضاً امرنا الالباء القديسين ان (9) نعيد الالست السيدة العذرا مريم
والدة الاله شفيعه المومنين (10) تعيدا في كل شهراً (11) تذكراً لاحسانها لكي (12)
١٥ تذكراً دائماً قدّام ابنها الحبيب وتساله في غفران خطايانا . شفاعتها تكون معنا امين

اليوم الثاني والعشرون من شهر بابة

في هذا اليوم استشهد القديس لوقا الانجيلي المتطيب (13) . هذا كان من جملة
السبعين الذي ذكرهم الانجيل المقدس وكان يصحب بطرس وبولس ويكتب
اخبارهم وبعد نياحة هولاء الرسولين بقي الرسول لوقا يبشر في نواحي رومية فاتفقوا
٢٠ عباد الاوثان واليهود واتوا الى نديون الملك صارخين (14) من اجل التلميذ لوقا وانه

1) B : وبتاحم 2) C fr. Joel II, 28 sq.
3) C add. : فالعنين احدهما ان التلاميذ 4) C : لذتهم 5) B : على امر
6) B : فوق 7) B : وتوتّي 8) Ex A et B. Prostat et in D et F ; abest
vero a C et E. 9) B : اوامرنا ان 10) B : للسيدة والدة الله 11) B :
12) B : لانها 13) C : المطيب 14) C : مسترخين ٢٥

أقد ورد كل الناس (I) الى (55 r.) تعليمه وسجره فامر باحضاره فلما علم التلميذ انه ينتقل من هذا العالم وجد رجلاً شيخاً صياد سمك فاعطاه الكتب وكلّ المدرجات الذي معه وقال له احتفظ بهؤلاء فهم ينفعوك ويورون لك طريق الله ولما وصل الى نيرون الملك برومية قال له الى كم تفضل الناس بسحرك فاجابه اليس انا ساحر (2) لكني رسول لسيدى يسوع المسيح ابن الله فامر ان يُقطع ساعده الايمن قابلاً اقطع هذا اليد الذي كانت تكتب فقال له ليس نحن نكره موت هذا العالم (3) ثم مدّ يده فاخذ يده المقطوعة والصقها في مكانها فالتصقت ثم افصلها فانفصلت فتعجبوا جميعاً (4) الحاضرين فآمن الوزير وزوجته وجمع كبير كانت عدتهم مائتي ستة وسبعين نفساً (5) فكتب قضيتهم بان توخذ رويسهم مع الرسول لوقا البشير وهكذا تمت شهادته وجعل جسده في كرسى شعر والقاء البحر (6) وبتدبير الله طرحته الامواج الى جزيرة فوجده رجل مومن فاخذهُ وكفنه باكفان حسنة وهذا القديس كتب انجيله لتاوفيلا وكان من الامم واستثنى بقصص الرسل . شفاعته تكون معنا امين

اليوم الثالث والعشرون من شهر بابة

15 في هذا اليوم تنيح الاب البطريك انبا يوساب بطريك الاسكندرية . (55 v.) هذا الاب كان من اولاد اكابر (7) منوف وكان لهم اموال كثير فلما تنيحاً وتركاه يتيم رباه بعض محبي الله ولما كبر قليلاً افاخذ ماله وصدق به على المساكين (8) ثم طلع الى برية مصر وترهب بها عند رجل شيخ قديس فلما تقدم ابونا انبا مرقس الثاني سمع بسيرته فاستحضره عنده فاقام في قلايته مدة ثم سألهُ افي التوجه (9) الى البرية فقدمهُ قساً وارسلهُ الى البرية فكث بها مدة من السنين الى ان تنيح الاب البطريك انبا

1) B et C : ليس انساناً حراً : C (sic) 2) قد رد جماعة من الناس : B et C

3) B et C add . ولكن حتى تعرف قوة سيدي : 4) B et C om .

5) C add . واعترفوا بامانتهم امام نيرون الملك : 6) B : في البحر

7) B et C : كبرا 8) B om . ; C vero : وصدق باكثره : pro .

9) B et C : الرواح

سياون و بقي الكرسي خالٍ مدّة سنين وقامت الاساقفة اخذوا الرشوة (1) من رجل صاحب ديوان وكان متزوجاً وعلماً وواقعهم بعض عوام الاسكندرية على ان يصيروه بطيركاً فقامت عليهم ابقية الاساقفة (2) وانكروا فعلهم ثم طلبوا جميعهم الى الله فاذكرهم بهذا الاب وتذكروا سيرته الصالحة وتديره لما كان عند انا يعقوب (3) وارسلوا بعض الاساقفة ليحضروه فصلوا المرسلين قدام الله قائلين نسالك يا رب ان تعرفنا بشي محسوس ان كان انت (4) اخترت هذا الاب لهذه الرتبة فليكن علامة ذلك عندنا اننا نجد بابه عند وصولنا اليه مفتوحاً فلما وصلوا وجدوا بابه مفتوحاً قد ودع اربهان كانوا (5) عنده وهو يريد يغلق الباب (56r.) فلما راهم سلم عليهم واستقبلهم بفرح وادخلهم الى القلاية ولما دخلوا امسكوه وقيدوه وقالوا له (6) مستحق فصاح وبكى وبدا يظهر لهم مناقص وعثرات فلم يقبلوا منه ودخلوا الى مدينة الاسكندرية ووضعوا عليه اليد فلما جلس على الكرسي المرقصي (7) اهتم بالبيع كثيراً وكان ما يفضل عنه من دياريته يشتري بها املاك ويوقفها على البيع وكان كثير التعليم للشعب ولا يغفل عن احد منهم ففسده الشيطان وسبب له احزان كثيرة (8) من ذلك ان اسقفين (9) اضرأ شعبهما فانكر عليهما (10) دفعوع كثيرة وسالهما ان يترققا برعيتهما فلم يقبلا منه فتركما 10 فاستغاثت رعيتهما عليه فيهما وقالوا له ان قضيت علينا باسقيتهما (11) خرجنا الى ملّة اخرى واجتهد كثيراً ان يصلح بينهما فما قدر فارسل استحضر (12) الاساقفة من ساير البلاد وتبرأ من قضيتهما (13) فكتبوا جميع الاساقفة بقطعهم فلما ان أسقطوا مضوا الى المتولي بالقاهرة اثم رفعوا (14) على هذا الاب رفاعات زور فارسل الامير اخاه ومعه جنداً ليضروا بالبطيرك ويحضروه فجرد اخو الامير سيفه واراد قتله

٢٠ بقية رؤسا الاساقفة: C; وروسا بقية الاساقفة: B) 2) بعض الاساقفة وارتشوا: C) 1)
3) راهباً كان: C) 5) B et C om. 4) B et F ut A. مرقس: C)
6) B et C om. 7) C om. 8) B et C om.
9) C add.: اسقف تيس واسقف مصر. 10) C add.: ذلك
11) ان حكمت علينا باسقيتنا: C; ان انت ارغمت علينا باسقيتهما: B)
12) ٢٥ ورفعوا: B et C) 14) يعني الاسقفين: B add.) 13) فاستحضر: B et C)

فلما ان ضربه بالسيف امال الله يده عنه وجاءت يده اعلى (I العمود فانكسر
السيف فازداد غضباً وجرد ايضاً (56 v.) سكينه من وسطه وضرب الاب في جنبه
بكل قوته فقطعت الثياب مع الزونية ولم تصل الى جسمه فتحقق الامير ان في
البطيريك نعمة الهية اتصد عنه القتل (2 فوقره واحضره الى اخيه واعلمه بما جرى
لـه معه فاحترمه الامير وخافه ثم استخبره عن قضية الرفاعة التي رفع عليه بها اثم
اثبت (3 له عدم صحتها واعلمه بقضية الاستقين فقبل منه الامير جوابه واکرمه
وكتب له سجل بان لا يعارضه احداً في تقدمه ولا في عزل ولا في جميع ما يعمل
وكان مداوماً لردع الخطاة والمخالقين مثبتاً لهم (4 على الايمان المستقيم الذي تساموه
من ابائهم مفسراً لهم ما اشكل (5 عليهم فهمه حارساً لهم بتعاليمه وصلواته واطهر
الله تعالى على يد هذا القديس عجائب كثيرة ولما اكل هذا السير الالهي تنيح بسلام
بعد ان اقام على الكرسي تسعة عشر سنة وفي الرهينة تسعة وثلاثين سنة وقبلها
انيف من عشرين سنة افكأت جملة حياته تقارب الثمانين سنة (6 . صلواته تكون
معنا امين

وفيه ايضاً ذكر القديس الطوباني ديونيسيوس (7 اسقف قرنتيوس المستشهد في
١٥ أيام الكفرة (8 ديقلاديانوس ومكسيانوس . هذا عوقب (9 عقوبات كثيرة (57 r.)
واخيراً ضربت رقبته بجدد السيف أونال اكليل الشهادة في ملكوت السموات (10 .
بركة صلواته تكون معنا امين

اليوم الرابع والعشرون من شهر بابة

في هذا اليوم ذكر ايننا البار المجاهد القديس ابلاريون (II الراهب المتوحد . هذا
٢٠ القديس كان من اهل غزة ابن ابوين كافرين فادباه بالعلوم اليونانية فلما اباغ فيها (12)

فأثبتت: B et C: 3) فصد عن قتله: B: 2) في: B et C: 1)

6) B om. 7) (sic) اشكل: Ita B et C; A: 5) لشبهه: C; الشعب: B: 4)

8) B et Com. 9) ديونيسيوس: F; ديونوسيوس: B; ديوناسيوس: C et E: 7)

10) B et Com. 11) Ita codd. A, B, C, 9) عاقب: Ita B et C; A:

12) نشا منها: B: (sic) ابلاريون: E, F; unus D:

وتَيَزَّر على قرآته (I) وصار لها في نفسه محلّ اشتاق الى اتقانها جيّدًا ولم يكن في بلده من يوصله الى غاية مقصوده فقصد مدينة الاسكندرية ودخل الى مدارس العلم (2) بها وتعلّم علوم كثيرة فتحرّكت فيه الغيرة الالهية ان يقرأ علوم النصرانية فطلبها وقرأها وكان الاب الاكسندروس يشرح له ما يعسر عليه فهمه فأمن بالمسيح منها (3) وعمّده الاب الاكسندروس البطريك (4) واقام عنده زمانًا كبيرًا ولمّا بلغه موت والديه الجسدانيين جاء الى بلده واخذ ما أخلفوه له والديه (5) وفرّقه على الفقراء وذوي الحاجة ثم دخل الى دير من ديارات الشام وسلك في كل باب من النسك مسلكًا عظيمًا وكان يصوم الاسبوع كاملاً ويعتدي بمقول وحشايش الارض فاستضاء عقله واعطاه الربّ نعمة النبوة (57٧) وعمل الآيات وبعد ان مكث في الدير مدة من الزمان ترهب القديس ايفانيوس في الدير وسلّمه اب الدير للقديس ابلاريون فادّبه بعلم الرهبنة وعمّمه علوم البيعة ثم تنبأ عليه ان (6) يصير اسقفًا على قبرص (7) وبلغ هذا الاب من العمر ثمانين سنة منها عشرة سنين في منزل والده وسبع سنين في مدينة الاسكندرية وثلاثة وستين في العبادة وتنبّح بشيخوخة صالحة مرضية لله وقد مدح هذا القديس يوحنا في الذهب وذكره القديس الاب باسيليوس في بعض نسكياته .

١٥ صلواته تكون معنا امين

وفيه ايضًا ذكر القديس بولس وانجينوا (8) الشهدا والقديسة زينة (9) الشهيذة .

صلوات الجميع وبركاتهم تكون معنا امين

اليوم الخامس والعشرون من شهر بابة

في هذا اليوم تنيح انبا ايوب المجاهد العابد ونعيّد فيه لانبا ابلاو (10) كالعادة بالصحيد . اما انبا ابلاو المساوي للملايكة فكان ابوه اسمه امانى من مدينة اخميم وانه

1) B et C: اقرانه 2) B: العلما ; C: العلوم 3) B et Com .

4) C add . : فاخذ في العبادة والنسك ثم ترهب وقصد ابنا انطونيوس .

5) B et C: تركوه 6) B et C: انه 7) B: قبرص 8) C: وانجينوا

9) C et D: زينة 10) B: ابلوا ; C, E et F: ابلا

تسمى ايسي وكانا كلاهما بارين قدام الله سايرين في حقوقه محبين للقديسين والغربا ولم يكن لهما ولداً فرأت امه في بعض الليالي رويًا كان انسان نوراني (58٦) معه شجرة وقد غرسها في منزلها (1) وطلعت واثرت فقال لها من ياكل من هذه الثمرة يجي الى الابد وانها اكلت منها فراتها حاوة المذاق جداً فقالت آتري ان يكون (2) لي ثمرة
٥ فلما استيقظت من النوم اعلمت بعلمها بالرويا فاعلمها هو ايضاً انه قد راي هذه الرويا بعينها فوجدوا الله كثيراً وزادوا على برهم ونسكهم وكان طعامهم خبزاً وماءً ويصوموا يومين يومين فلما حبلت المرأة كانت تصلي صلوات كثيرة تفوق اتعاب الرجال وذلك انها كانت تضرب كل ليلة الف مطانية اوبالنهار الف وخمماية مطانية (3) في مدة التسعة اشهر الى ان ولدت الطفل فاسموه (4) ابلاو ثم زادوا على فعل الخيرات
١٠ كثيراً وبعد قليلاً امن عمره (5) بدا الصبي يشناق الى شكل (6) الرهبنة ولم يزل حتى وجد وسيلة اواخذ له صديقاً (7) يقال له ايب وخرجوا ترهبوا في بعض الديارة وكانوا يصنعوا نسكاً عظيماً وبعد قليل تنيح انبا ايب في الخامس والعشرون من شهر بابة وحينئذ مضى انبا ابلاو الى جبل ابلوج واجتمعت عليه جماعة عظيمة وكان يعلمهم خوف الله تعالى والعبادة الحسنة وفي بعض الايام كانوا يعموا تذكار القديس (8) انبا ايب فقال
١٥ لهم انبا ابلاو يا اخوة (58٧) من صلي اليوم صلاة باسم القديس انبا ايب غفر له السيد المسيح خطيئته كما وعد بذلك وكان في تلك الساعة قد تنيح احد الاخوة وهم قيام يجزوه فشك بعضهم في قول انبا ابلاو جلس الميت وبدا يتكلم وقال لهم لماذا تشكون في قول ابونا لان الرب قد اوعده بهذا في يوم (9) تذكار القديس انبا ايب ولما قال هذا عاد ورقد فتعجبوا الاخوة ومجدوا الله وعاش انبا ابلاو سنين كثيرة اوصار
٢٠ له ديارات كثيرة واخوة كثير (10) وكان على زمان ابونا القديس ابو مقار الكبير ولما سمع به ابو مقار فرح به وكتب له رسالة يعزيه هو والاخوة ويشبثهم على العمل

وبالنهار: C ; وبالنهار خمماية مطانية: B 3) ترى يكون: C 2) منزلها: B 1)
٦) B et C om. 5) فسموه: C 4) خمماية مطانية
٧) B et C: له اخذ صديقاً 8) B et C om. 9) كل يوم: C
١٠) B om.

بطاعة الله وفيما هو يكتب الرسالة عرف ابنا ابلا بالروح القدس (1) وكان حوله جماعة كبيرة من الاخوة يتحدثوا بكلام الله فقال لهم هوذا ابينا ابو مقار قد كتب لنا رسالة مملوءة عزاء. وبعد ان تكلم بهذا ابنصف ساعة (2) وصل الاخ ومعهُ الرسالة فخرجوا وتلقوه بفرح اوقروا الرسالة (3) على الاخوة وتغزت قلوبهم وفرحوا كثيراً (4) وهذا القديس ابنا ابلا هو الذي مضى (5) الى القديس ابنا اماني وراى السادج عنده اعني المرأة (6) القديسة ولما اراد المسيح ان يرجه من اعاب هذا العالم تنيح بسلام. بركة صلواته تكون معنا امين

اليوم السادس والعشرون من شهر بابة

(59 r.) في هذا اليوم استشهد القديس طيمون (7). هذا التلميذ اختاره الرب من جملة السبعين تلميذ الذي انتخبهم وميزهم ثم ارسلهم واعطاهم قوّة على اشفاء (8) الامراض واخراج الشياطين ونال هذا القديس من النعمة والموهبة ما ذلت به الشياطين او الامراض وخضعت (9) له ثم خدم الرب مدة مقامه بالجسد على الارض ومن بعد ما صعد الرب الى السماء ثاب على خدمة التلاميذ الى ان حلت عليهم وعليه نعمة الروح القدس ثم ان الرسل انتخبوه من جملة السبعة شمامسة الذين اقاموهم وشهدوا عنهم (10) انهم كانوا ممتلين روحاً وحكمة وبعد ان خدم في خدمة الشمامسة مدة ووضعوا عليه اليد اسقفاً على مدينة بصرى (10) الغربية التي من اعمال البلقا (11) فبشر فيها بالايمان بالسيّد المسيح وعمّد كثيرين من اهلها (12) اليونانيين واليهود فسكّه عند ذلك المتولي بها وعاقبه عقوبات كثيرة واحرقه بالنار فنال اكمل الشهادة وتنيح بسلام. بركة صلواته تكون معنا امين

1) B et Com. 2) B et Com. 3) B et C: وقروها ٢٠

4) C add.: بما فيها من التعزية والالفاظ الروحانية وثبتوا على العمل بطاعة الله كما
تلك المرأة: C: 6) كان مضى: B: 5) اوصاهم ابينا ابو مقار

والامراض خضعت: B: 9) شفاء: B et C: 8) طيمن: C et E: 7)
في اعمال البلقا: C: 11) بسري: C; تسري: B: 10) والارواح خضعت: C

12) B et Com. ٢٥

اليوم السابع والعشرون من شهر بابة

في هذا اليوم تَمْنِيحُ القديس المغبوط ابو مقار اسقف اتكوا (I. هذا الاب كل عليه قول النبي داوود القايل طوبى للرجل الذي لم يتبع راي المنافقين ولم يقف في طريق الخطاين اولم (59 v.) يجلس في مجلس المستهزين لكن في ناموس الرب وفي مشيئته يتلوا ليلاً ونهاراً (2) هذا الذي حفظ وصية سيده وعمل في الوزنة وربح وكمل الايات (3) والاعاجيب التي اجراهم الله على يد هذا القديس وقيل عنه لما كان في مدينة اتكوا كان كل دفعة يطلع على الكرسي ليعظ الشعب كان ايبكي دائماً (4) فلما استحلقة (5) بعض تلاميذه والمختصين (6) به عن سبب بكاه فعرّفهم انه كان ينظر خطايا الشعب واعمالهم الردية كما ينظر الزيت في الوعا الزجاج ودفعة اخرى رأى السيد المسيح على الهيكل والملائكة يقدموا له اعمال الشعب واحد واحداً وسمع صوتاً يقول له يا اسقف لماذا تغفل عن شعبك ولا تعظمهم فقال يارب هم لا يقبلوا كلامي فقال يجب على الاسقف ان يعظ الشعب فان قبلوا منه والأدمهم على رؤوسهم ولاجل ذلك كان كل وقت يبكي ولما دعوه الى المجمع صحبة الاب ديسقورس ووصلوا الى قصر الملك لم يدعوه يدخل (7) لاجل لباسه الخثير حتى عرفهم ايننا انبا ديسقورس انه اسقف فلما دخل وسمع قولهم في السيد المسيح بدا يحرم الملك في المجمع وكان يقول هذا وقد اسلم نفسه للموت عن الامانة الارتدكسية فنفوه مع الاب ديسقورس الى جزيرة غاغرا ومن هناك ارسله الاب ديسقورس صحبة رجل (60 r.) تاجراً مومن الى الاسكندرية لانه قال له ان لك هناك اكايل الشهادة فلما وصل الى مدينة الاسكندرية اتفق (8) وصول رسول الملك بكتاب فيه الامانة بذكر الطبيعتين بعد ان اوصاه الملك ان اي من (9) كتب خطه في الكتاب اولاً اجعله بطاريكاً على

1) Ita A, C et E ; B : فاوره ; D et F : قاور

2) في ناموس الرب مشيئته يتلوا C om . ; B autem :

3) B et C : من الايات 4) C : لا يبرح باكياً 5) C : ساله

6) B et C : المختصين 7) C : لم يدعوه الخدام يعبر 8) B et C : فاتفق

9) ان من : C

مدينة الاسكندرية وكان بالمدينة مقدم القسوس اسمه ابروتاري (1 اخذ الكتاب ليكتب اولاً فذكره (2 ابو مقار الاسقف بالقول الذي قاله الاب ديسقورس عند مسيره الى المجمع أنك تستولي على كنيسة من بعدي فذكر الكلام وتوقف عن الكتابة فلما علم الرسول ان الاسقف غير موافق لامانة الملك ولم يفعل هو ايضاً يكتب (3 خطه وثب قائماً اعني (4 الرسول الذي للملك (5 ورفض القديس ابو مقار افسادت انتيته (6 فتمنح للوقت ونال اكليل الشهادة فاخذوه المومنين وجعلوه مع جسد ايوحنا واليشع لان كان القديس (7 قد راي هولاء القديسين في الرويا قايلون له ان جسدك يكون مع جسدنا فمضى الى المسيح وهو لابس افضية الصبر (8) . بركته وصلاته تكون معنا الى النفس الاخير وابد الابدين امين

اليوم الثامن والعشرون من شهر بابة

في هذا اليوم استشهد القديسين العظيمين ركيانوس (60v.) ومركورس (9 هولاء القديسين كانوا تلميذين للقديس الاب بولس الشهيد بطريك مدينة القسطنطينية وسبب استشهادهما ان الملك قسطنطينوس ابن قسطنطين الما شد من مقالة (10 اريوس وعانده الاب البطريرك بولس ونفاه الى بلاد الارمن وقتل بها مخنوقاً فبكيا هولاء القديسين يوم نفيه وسباً للملك وقالوا ان (11 يعتقد معتقد اريوس المحروم فاوصل بعض من كان حاضر من شيعة اريوس سبها الى الملك (12 في بعض الضياع فارسل فاستحضرها اليه فامر بقتلهاما بالسيف فقتلا ودُفنا بجانب قتلا (13 ولم يزالوا الى زمن القديس يوحنا في الذهب فاطلع على قضيتهما فارسل واحضر اجسادهما المكرمة

بكتب: B (3) فاذكره: B et C (2) اتروباري: B (1)

٢. C ; فصادفت على انتيه: B (6) B et Com. (5) B et Com. (4)

القديس يوحنا المعمدان واليشع النبي تلميذ ايلياس الفيور وهكذا: C (7) فصادفت انتيه (?) اسكيم الصبر: C ; الصبر: B (8) كان هذا القديس

لما شد في مقالة: C (10) ومركورياس: C et E ; ومركوريس: B, D et F (9)

في موضع قتلهما: C ; حيث قتلا: B (13) وكان: C add. (12) انه: B et C (11)

في مدينة القسطنطينية وبنى لها هيكلًا حسنًا ثم نقل اجسادها اليه وعيّد لهما.
صلواتهما تكون معنا امين امين

(1) وفيه ايضاً تنيح ابونا القاضل القمص عبد الملاك. هذا الاب كان من اهل مدينة الاسيوط ولما تمت له خمسة عشر سنة في بيت ابيه زهدت نفسه كامل
ملاذات هذا العالم الفاني واشتاق الى سيرة الرهبة فتجرد من العالم والتجأ الى الله
وترهب بالدير المعروف بالمرحوق ولما صار في الرهبة سلك في كل صنف من صنوف
الفضيلة وصار يتعبّد لله بخوف ورعدة وكان يحب الوحدة والانفراد ويهرب من المواضع
التي يجتمع فيها الناس ويداوم قراءة الكتب المقدسة وكان يداوم الصوم بمقدار في
الطريق الملوكي (2) الى التاسعة مع شغل اليد وكان نشيطاً في الصلاة وبالاكثر في
سهر الليل وكان مداوم تلاوة الابصلمودية في كل يوم وصلوة الكنيسة المفروضة
وكان ملازم الدعوى والتشهد وحريصاً على الطاعة والخضوع لاب المجمع وشيوخ الدير
مواظباً على افتقاد المرضى وكان يجاهد نفسه دائماً في جميع خدم الدير الدينية واقام
بخدمة المطبخ مدةً مستطيلة ولما راي الاله الى اتضاعه وحسن افعاله ونقاء ضميره
جعل بيده رئاسة الدير فقام في الرئاسة مستنداً على النعمة الالهية بمجد واجتهاد
وشهامة روحانية في عمل الله وساس الاخوة احسن سياسة وكان محباً لجميع اولاده
بالسوية ولا يميّز واحداً منهم عن احد ولا يخرج عن الحق ولا يحيف في القضاء بل
يقطع بكلمة الحق باستقامة ويعدل بين القوي والضعيف وكان هذا الاب دائماً
منذراً ومعلماً وكارزاً وواعظاً لاولاده ولسائر رعيته خائفاً مرتعداً من قول الله على
لسان حزقيال (3) النبي حيث يقول يا ابن الانسان انا اقتنك نظوراً على هذا الشعب
تسمع الكلام من في وتندرسه بي بخطاياهم وان انت انذرت الخاطي ولم يرجع
عن اثمه (4) واذا انت غفلت عن الخاطي ولم تنذره ويموت الخاطي في اثمه فدمه اطلبه
انا من عنقك وكان هذا الاب مهتماً بعارة الدير وبتجديد كتبه بيده لانه كان

1) Ex C, fol. 75 v. — 77 r.; cæteri codd. om. 2) Sic in codice.

3) Ezech. III, 17-19., 4) In textu aliquid deest, quod ex Ezech.,

III, 19, sic potest suppleri: فهو يموت في اثمه لكنك تكون قد خلصت نفسك ٢٥

ناسخاً وفي ابتداء رئاسته بنى كنيسة حسنة بالدير على اسم الشهيد العظيم ماري جرجس وتممها على احسن نظام وكان الشيطان المضاد (1) يحسد سيرته البارّة دائماً ويجلب عليه احزاناً صعبة من الامم البرانيّة وفي دفعة ملاً الشيطان قلب واحد من العرب غيظاً على هذا الاب فربطه بمجمل وتزله في ساقية الماء الذي للدير والرب حفظه وخلصه من يد ذلك الطاغى سالماً ولماً تم هذه السيرة الفاضلة ووصل الى شيخوخة صالحة مرضيّة وكمل له من العمر ما يقارب على ثمانين سنة واراد الرب ان يريجه من اتعاب هذا العالم فتمرض بمرض صعب فخدمه اولاده الرهبان في مرضه كما يجب وهم حزان باكين على فقدهم اياه ولماً كان في الثامن والعشرين من شهر بابة اسلم الروح بيد الرب وانصرف الى السيّد المسيح حامل تاج الصبر والبتوليّة ١٠ ثم ان الاخوة بعد ذلك كفنوه باكناف تقيّة ووضعوا جسده في تابوت من خشب تقي وحملوه الى البيعة وجتزوه التجنيز اللائق للقديسين وزفوه بالقراءة والالحان والتراتيل والنواقيس وحملوه الى الجبل بكرامة عظيمة ودفنوه بركة صلاته معنا

اليوم التاسع والعشرون من شهر بابة

في هذا اليرم شهادة القديس المعظم ديمتريوس (2) . كان (3) في زمان مكسيميانوس ١٥ الملك شاباً من اهل مدينة تسمى تسالونيقية ايسمى ديمتريوس (4) وكان مسيحياً وقد تعلم علوماً كثيرة اواجلمهم علم البيعة (5) الارثوذكسيّة وكان يعلم دايماً ويُنذر باسم الرب يسوع المسيح وردّ كثيرين الى الايمان فسُعي به الى الملك (6) الكافر فامر (612.) باحضاره واتفق عند حضوره ان كان عند الملك رجلاً مصارعاً (7) قوياً في جسمه ضخماً في جسّته قد فاق على اهل زمانه بقوته وكان الملك يحبّه ويفتخر به على كل احداً وكان قد بذل الملك اموالاً كثيرة لمن يغلبه فنهض رجلاً مسيحياً يسمّى نسطر من الحاضرين ذلك الوقت وجاء الى القديس ديمتريوس وساله ان يصلي عليه

1) sic. 2) E: ديمتريوس; F: دمترىوس; C: هذا كان 3) C om. 4) عند الملك: B et C 6) وبالاكثر علوم البيعة: C; واعظمهم علم البيعة: B 5) مسارعاً: C 7)

ويصَلب بيديه (1 المقدسة على جسمه فصلى عليه القديس ورشمه بالصليب التي 2) لا يُعَلَب من اعتمد عليه ودخل الى عند الملك اوساله الى مصارعة (3 ذلك القوي الذي يفتخر به فاذن له الملك ان يصارعه (4 ظناً منه ان ذلك هو) 5 يغلبه كما غلب اكل من يصارعه فلمّا صارعه ذلك صرعه (6 وغلبه فاغتمّ الملك لذلك وخجل وتعجب كيف غلبه هذا القديس نسطر (7 وسال الجند عن ذلك فاعلموه ان القديس دمتريرس صلى عليه وصَلب على جسمه فاغتاظ الملك على القديس وامر بضربه الى ان يبخر للالهة ويسجد لها فلمّا لم يطيع امره امر بضربه بالحرب الى ان يموت (8 فاعلموا القديس ابذلك لعسااه على زعمهم يثنى (9 عن الايمان بالمسيح ويكفر به ويسجد للاصنام اقتال اعمالوا ما انتم شتم (10 ان تفعلوه فاني ما اسجد ولا ابخر الا لربي يسوع المسيح اله الحق فضربه الجند بالحرب الى ان اسلم روحه الطاهرة بيد السيّد المسيح (61 v.) فلمّا اُرْميت جسّته (11 المقدسة اخذه بعض المسيحيين ووضعه في جرن رخام (12 فلم يزل محمياً (13 الى ان مضى زمان الاضطهاد فاطهره الذي كان عنده وبنيت له كنيسة عظيمة بتسالونيقية ووضّع جسده فيها وهو الان يفعل عجائب كثيرة معجزة ويسيل منه في كل يوم ادهناً طيباً شفا (14 ان ياخذه بامانة وبخاصّة في يوم عيدِه فانه في ذلك اليوم يسيل منه اكثر من كل يوم ويسيل من حيطان البيعة ومن الاعمدة وتبقى الناس من كثرتهم ايمسحوا من على الحيطان ويعملوا (15 في اوعيتهم وهذه الآية موجودة الى اخر وقت ومن عاين ذلك من الكهنة الابرار حكى (16) وشهد به شفاعته تكون معنا وتحرسنا من العدو الشرير امين

1) B et C: بيده 2) B: الذي 3) B: وساله مصارعة; C: وساله ان يسارع

4) B om. ; C vero: ان يسارعه الذي 5) B et C om. ٢٠

6) C: كامن سارعه فلما سارعه ذلك سرعه: C 7) B et C om.

8) C: بذلك اخم بخوفه حتى: B 9) بطعنه بالحرب الى ان يتهرى جسمه ويموت: C

على زعمهم: C ut A, omissis verbis; يثنى

اعلموا ما شتم: C; اعمالوا التي رجل مومن بالمسيح فاعلموا ما شتم: B 10)

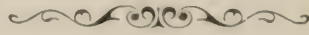
محمياً: C 13) B et C om. 12) ربي جسده: C 11) ٢٥

حكاه: B et C 16) يمسحون من الحيطان ويضعون: C 15) دهن طيب فيه شفاء: C 14)

اليوم الثلثون من شهر بابة

في هذا اليوم تنيح الاب القديس المجاهد العابد ابراهيم المتوحد. هذا الاب كان من اهل منوف العلاء (1 ابن ابوين عابدين المسيح) 2 وكانت لها في الدنيا حالة جليلة فلما كبر هذا القديس اشتاق الى شكل (3) الرهينة فصعد الى بلاد اخميم وجاء الى القديس الكبير نجوميوس (4) ولبس ثياب الرهينة واضنك جسمه بالنسك والعبادة ٥ فاقام عنده في الشركة التي له ثلاثة وعشرين سنة وبعد ذلك سأل ان يتركه يتوحد في بعض المغاير فلما اذن له (62 r.) في ذلك قصد بعض المغاير فدخل اليها وكان يعمل بيديه الشباك التي لصيد السمك وسبب له المسيح اخا علماني كان ياتي اليه فياخذ عمل يديه ويذهب يبيعه ويشترى له منه فول يابس اثم يصدق عنه (5) بالباقي ١٠ وكانت مونتته في كل يوم عند المساء ربع قدح فول مبالول بملح يرشه عليه واقام في المغارة على هذه الطريقة ستة عشر سنة واللباس الذي خرج به من الدير عليه تقطع لطول المدّة وكان يستر جسده بخرقة وكان يصعد الى عند الاخوة بعد سنتين وثلاثة فيتقرب (6) وكانت الشياطين آفي اول سكنته في المغارة (7) تاتي اليه وتفزع وتسمعه اصوات وجلبات كثيرة وكان يطردها كما يطرد الانسان الكلب ولما دنت وفاته ١٥ ارسل الاخ العلماني الى الدير فاستدعى الاب تادرس القديس تلميذ القديس نجوميوس فضرب له المطانة على رجليه وقبلهم وسأله ان يذكره ويصلي عليه ثم قام وصلى هو والقديس تادرس ثم رقد متوجهاً الى الشرق واسلم روحه بيد الرب فارسل تادرس الى الدير فحضرت الرهبان اوحموا جسد القديس وصلوا جميعاً عليه (8) وتباركوا منه ووضعوه مع اجساد القديسين. بركة صلاته تكون معنا وتحرسنا الى النفس الاخير امين

كامل شهر بابة بسلام من الرب امين



- 1) B et C om. 2) عابدين مومنين بالمسيح: C; عابدين للسيد المسيح: B
3) B et C om. 4) القديس ابو باخوم: C 5) فيتصدق عنه: C
6) يتقرب: B et C 7) في اول سكناه في المغارة: C; في اول سكنته المغارة: B
8) وحملوه الى الدير وصلوا جميعهم عليه: B et C

(62 v.) بِسْمِ اللَّهِ الدائم الابدي الحي الباقي السرمدى له المجد دائماً

شهر هتور المبارك

أوهو الثالث من شهور السنة القبطية ساعاته عشرة ساعات
بالنهار ثم ياخذ في النقص الى اليوم السابع عشر من شهر
كيهك ثم يزيد النهار¹

اليوم الاول من شهر هتور المبارك

في هذا اليوم استشهدوا القديسين المجاهدين مكسيموس ونوميتيوس²
وبطرس وفيلبس . هولاء المجاهدين كانوا في ايام داكيوس الملك الذي في ايامه هربت
السبعة فتية بافسس واختفوا في كهف الجبل وكانوا هولاء القديسين من اهل افرقية
١٠ اخوة روحانيين لا جسديين اجمعهم اشتاقوا³ الى المسيح حيث كان الملك الكافر
يعذب المسيحيين نهضوا هولاء القديسين واجتمعوا ببعضهم البعض واتفقوا انهم
ان يظهروا⁴ ايمانهم فتقدموا الى الامير واقرؤا انهم مسيحيين للمسيح وساجدون
وعابدون⁵ افسر بضربهم⁶ فضربوا بسياط من جلد فطير⁷ ضرباً موجعاً ثم
استثنى عليهم بالضرب بالعصي⁸ واحرقوا ظهورهم بسفائيد نار⁹ محمية ثم دلكوا
١٥ اجسادهم (63 r.) بمخزق من شعر مغمسة في خل وملح فلما لم يندثنوا عن ايمانهم

1) B et Com. 2) B et F: ونوميتيوس; C: وروماديوس; D: ونوميتوس;
E: ودوماريوس 3) B et C: جمعهم الشوق 4) B et C: على ان يظهر
5) B: انهم مسيحيون وللمسيح مسبحون عابدون ساجدون
6) B: فاسر باضراجم; C: فاسر بضربهم 7) Com. 8) C: ضربوا بالعصا
9) B et Com.

بشي آمن هذه التعاذيب كلها (1) بل آمنت بعض الحاضرين بالسيّد المسيح لا راوا من صبر القديسين فامر الملك حينئذ ان يضرب ارقاب بعضهم وان يلعب على بعضهم بالسيف (2) فقالوا اكليل الشهادة في ملكوت السموات . بركة صلواتهم تكون معنا الى الابد امين

اليوم الثاني من شهر هاتور المبارك

في هذا اليوم تنيح الاب القديس بطرس بطريك مدينة الاسكندرية الذي تقدم بعد القديس طيموتاوس (3) هذا القديس بعد انتخابه للبطريكية وجاوسه على الكرسي الرسولي كتب اليه القديس اكاكيوس بطريك مدينة القسطنطينية رسالة وهو يعترف فيها بالطبيعة الواحدة كقول القديس كيرلس والقديس ديسقورس وابان ١٠ في الرسالة انه يجب ان لا يقال بعد الاتحاد (4) اثنين ليلا يبطل فايده الاتحاد (5) فكتب الاب بطرس جواب رسالته اقبوله في امانته (6) ثم ارسل الرسالة مع ثلاثة من علماء الابهاء الاساقفة فقبل الاب الاساقفة وقبل الرسالة التي على ايديهم وشاركهم في القداس وقرا الرسالة على من يختص به ويقول بقوله ثم كتب رسالة اخرى سنوديقا وارسلها الى الاب انبا بطرس تحوي عدة معاني فجمع الاب اساقفة الكرسي وقرا عليهم ١٥ الرسالة (63 v.) ففرحوا بها وتعجبوا من الفاظها ومعانيها واعترفوا بشركته معهم في الامانة . ثم جرى على هذا الاب شدايد كثيرة من المخالفين له في الدين والراي ونفي من كرسيه ثم عاد بعد مدة وكان مداوماً لتعليم الرعية ووعظهم في غيبته وحضوره برسايله واقواله (7) واقام على الكرسي ثمان سنين وتنيح بسلام . بركة صلواته تكون معنا امين

٢٠ (8) وفيه ايضاً تنيح القديس ابادير واخته ايراني بعد ان عوقبا على يد مكسيميانوس

1) B et C : من هذا 2) B om. ; C : بالسيوف 3) B et C : طيماتاوس
4) C : الاتحاد ; B ut A 5) C : الاتحاد ; B ut A .
6) C : بقبول امانته 7) C om. ; B : . . . في نفيه وحضوره
8) Hæc Abadiri et sororis mentio ex E ; cæteri codd. om .

عقوبات كثيرة ولما احتار في امرهما رماهما في جبّ وتنيحاً فيه بسلام . شفاعتهما
تكون معنا امين

اليوم الثالث من شهر هاتور المبارك

في هذا اليوم تنيح الاب الكبير القديس كيرلس كيرلس (1). هذا المجاهد كان منشاه (2)
من اهل قورنتية ابن ابوين مسيحيين ارتد كسين فادّباه بعوام البيعة ثم قدماه الى
الاب بطرس اسقف مدينة قورنتية فصلّى عليه اغنسطس وهو كان ابن عمه ثم داوم
على القراءة والبحث في معاني اقوال البيعة آفاق فيها على كثيرين (3) وكان الاسقف
يتركه دائماً يقرأ في البيعة وفي قلايته على الشعب وكان يتلذذ (4) بقراته فلما بلغ من
عمره ثمانية عشر سنة فاعرض عليه ابويه (5) الزيجة فابى ذلك ثم طلب منهم ان
يتركوه يطلع الى بعض الديارة فلما كثرت التردد اليها اشتاق الى لبس الثياب المقدسة (6)
فجاء الى مدينة يروشلیم المقدسة (7) واجتمع بالقديس كيرلس اسقفها واعرض عليه
افكاره في الرهبنة فاستصوب رايه وتنبأ عليه انه يصير (64r.) اباً كبيراً وسيصنع
جهادات كثيرة ويستضي به نفوس شبان كثيرة ثم بارك عليه وارسله الى الاب
الكبير اوثيميوس (8) اب رهبان فلسطين فقبله وفرح به والبسه ثياب (9) الرهبنة ثم
سأله لبعض مشايخ الدير ليؤدبه ويعلمه العبادة او يبصره على تجارب الشيطان (10)
فاظهر سيرة وتقشفاً زايداً ونسكاً واتضاعاً وورعاً فاعطاه الله نعمة شفاء الامراض
وكان يشفي كل من يقصد الدير ممن به علّة ردية وشاع ذكر فضله وقده وصحب
الاب كيرلس اسقف ايروشليم (11) لما حضر المجمع المقدس بالقسطنطينية وهما (12)
مائة (13) وخمسين الذين اجتمعوا على مقدونيوس عدو الروح القدس وناصبه (14)

1) B, C, D, E et F كيرلس كيرلس 2) C om. 3) B om. ٢٠

4) B et C: يتلذذ 5) A hic inepte repetit: عليه 6) الى الرهبنة: C

7) C om. 8) B: اوغوس 9) B om.

10) ويبصره على حيل الشيطان: C; ويبصره في حيل الشيطان: B

11) B et C: اورشليم 12) B, C et F om. 13) B, C et F: المائة

14) C: وفاوضه ٢٥

وقامه ولما كبر في شيخوخة متناهية تنيح بسلام واطهر الله في جسده بعد نياحته آيات كثيرة منها انه باق الى الان بمدينة اورشليم ببعض دياراتها ولم يناله بوس ويبصره (1) كل من يذهب الى هناك ويعتقد الناظر اليه انه قريب العهد من الموت وقد جازت عليه قريب سبع مائة سنة لانه كان في زمان الملك تاودوسيوس الكبير ابو ارغاديوس (2) وانوريوس . بركة صلاته تكون معنا الى الابد امين

(3) وفيه ايضاً تنيح القديس اتناسيوس واخوته ايراني بعد ان عوقبا عقوبات كثيرة على يد مكسيميانوس (647) ولما احتار (4) في امرها رماهما في جب فارغ واطبق عليهما فتنيحا فيه . بركة صلوات الجميع تكون معنا الى الابد امين

اليوم الرابع من شهر هاتور المبارك

10 في هذا اليوم نعيّد للابوين القديسين يوحنا ويعقوب اساقفة ارض فارس المستشهدين على يد سابور ابن هرمز ملك الفرس لما (5) طالبهم بالسجود للنار والشمس وان يضحوا لهما (6) فلما لم يطيعوه (7) على ذلك بل كانوا يعلمون بقيّة الامم والشعوب ويثبتوهم على الايمان بالمسيح افاصر بعقابهما كثيراً ولما لم ينثوا عن رايهم والايمان (8) ولا يبرحوا عن وضع التعليم ووعظ الشعب (9) وتقويتهم وهما في 15 وسط العقاب امر برميهما (10) في النار فاسلما فيه نفوسهما بيد المسيح ونالا هما اكليل الشهادة مع جماعة القديسين . صلواتهما تكون مع جميعنا امين

وفيهِ ايضاً استشهد القديس توما اسقف مدينة دمشق المستشهد على يد ملك (11) العرب لما ملكوا البلاد لانه جادل احد علمائهم فاستظهر عليه فنقل ذلك عنه الى الامير انه لعن مذهبه فاستحضره الامير وساله هل انت لعنت مذهبنا كما يقول هذا

1) B et C: ينظره 2) B: ارقادايوس 3) Mortem S. Athanasii et ٢. sororis C om. 4) B: احتاز 5) C: ولا 6) C om. 7) B et C: يطاوعوه 8) B om. 9) B: تراخوا عن وعظ الشعب; C: تراجعوا عن وعظ الشعب 10) Sic in B et C; A: امر ان يرميهم 11) C om.

عنك فقال اما لعنة فما خرجت (1) من في بل قد اثبت له ان المسيح اله صادق وان شريعته لا ياتي (65r.) بعدها شريعة اخرى فقال الامير فشريعتنا (2) هي عندك من الله فقال له لا فامر بضرب رقبته فُضرت ونال اكليل الشهادة . صلاته تكون معنا امين

٥ وفيه ايضاً استشهد القديس ابياخس وعزريانوس (3) هولاء كانوا من مدينة رومية فسُعى بهما عند الوالي الذي من قبل مكسيمانوس انهما مسيحيان فامّا حضرا امامه وسالهما عن معتقدهما فاقرّوا انهما مسيحيان ثم وتجنّبا الوالي على تركه عبادة الله الذي خلق السماء والارض وساير ما فيها وعبد اصنام مصنوعة بالايدي (4) لا تسمع ولا تبصر وقد سكن فيها الشيطان واضلّ الناس بها فتعجب الوالي من مجاهدتهما ١٠ فامر بضرب اعناقهما ونالا اكليل الشهادة . صلاتهما تكون معنا الى النفس الاخير امين

اليوم الخامس من شهر هاتور

في هذا اليوم ظهرت راس القديس لنجيوس (5) الجندي صاحب الحربة الذي طعن بها جنب المخلص وهو على عود الصليب . وقضية وجود راسه ان الملك طيباريوس ١٥ قيصر لما ارسل الى القبادوق فضرب رقبته كما يشهد بذلك اليوم الثالث والعشرين من شهر ابيب بقيت الراس والجسد مرميين فاخذ الجندي الذي كان جاء من عند الملك بالرسالة بضرب (65 v.) رقبة القديس فاخذ (6) راسه وجاها الى اورشليم وسلمها الى بيلاطس فاورهاها بيلاطس الى اليهود (7) فسرّهم ذلك ثم امر بيلاطس ان تُدفن الراس ببعض الكيمان الذي ظاهر ايروشام فدُفنت وبعد مدّة من الزمان ٢٠ كانت امرأة من القبادوق قد آمنت على يد هذا القديس لما بشر بالقبادوق ولما ان ضُربت رقبته كانت واقفة وهي باكية عليه (8) واتّفق بعد ذلك بتدبير الله انها عميت

1) ما : C add. 2) اما لعنه فما خرج : C ; اما اللعنة فما خرجت : B

3) B, C, D, E et F ; وعزاريانوس 4) B et C om.

5) D : لنجينوس ; C et E ut A. 6) B : اخذ ; C om.

7) B et C : لليهود 8) B et C om.

- فاخذت ولدها وقصدت ايروشايم لتتبارك من الاثار (1) المقدسة وتسجد فيها
وتتشفع بتلك المقبرة المحيية اعساها تبصر (2) فلمّا ان وصلت الى ايروشايم مات
ولدها فازداد حزنها بموته وبعيهاها وعدم من يوصلها الى بلادها ولما بكيت وغرّها
الحزن نامت (3) فابصرت القديس لنجنيوس (4) ومعه ولدها الذي مات فقال لها اذهبي
الى المكان الفلاني واحملي (5) راسي من ثمّ فلمّا انتهت سالت عن المكان ومضت
اليه [ولاً حفرت (6) فيه نبع لها منه رايحة أنجور ذكيّة (7) طيبة ولما وصلت اليها مع
منها نوراً فانفتحت عيناها وابصرت للوقت فجدت السيد المسيح وقبّات الراس
المقدسة وطببتها ووضعتهما مع جيم ابنها ومضت الى بلادها ممجدة (66 r.) للمسيح
شاكراً للقديس لنجنيوس . شفاعته تكون معنا امين
- ١٠ (8) وفيه ايضاً اذكر طومانايوس (9) الشهيد وفيه ذكر محي جسد الامير (10) تادرس
الى شطب [الذي عند اسيوط (11) . شفاعتهم معنا امين

اليوم السادس من شهر هاتور

- في هذا اليوم تنيح الاب القديس فيلكس بابا رومية . هذا القديس كان ابن
ابوين مسيحيين فادّباه بكل ادب روحاني (12) وتدرّج الى الرتب الكهنوتية فقدمه
١٥ اسطاتيوس بابا رومية شماساً ولما تقدّم كوستس (13) بابا رومية وراى نجاح هذا
الاب (14) وفضله فقدمه قسماً ولما تنيح الاب دينوسيوس بابا رومية الذي كان في زمان
تاونا بابا الاسكندرية اختير هذا الاب لبطريكية رومية فقدم ورعى رعية المسيح
احسن رعاية اولما مات يرولس (15) قيصر وملك بعده تاودورس قيصر اثار على
المومنين بالمسيح اضطهاداً كثيراً وعاقبهم عقوبات صعبة واستشهد على يديه كثير

- ٢٠ قامت : C mendose 3) عسى ان تبصر : B 2) الاثار : B 1)
ولما ان حضرت : B et C 6) وشيلي : B et C 5) Cut A ; لنجنيوس : B 4)
طوماتيوس : F 9) Mentionem Tomanii C om. 8) B et C om. 7)
من اعمال اسيوط : C ; بلده الذي قبلي اسيوط : B 11) C om. ; القديس : B 10)
الايخ : B 14) يسطس : C 13) B et C om. 12)
ولما ان مات برونس : C ; ولما ان مات برونس : B 15)

منهم فقال هذا الاب منه شدة شديدة واحزنه وضيق عليه فابتهل بالسؤال (1) الى الله سبحانه بسببه فاهلكه الله في ثاني سنة من ملكه ولما ان ملك ديقلاديانوس الكافر واضطهد المسيحيين وابتدا يعاقبهم صلى هذا الاب الى الله (66 v.) ان لا يوريه عقاب احد من المسيحيين فتمنح في اول سنة من ملك ديقلاديانوس فجسلة ما اقام هذا الاب على الكرسي (2) خمس سنين ونصف بعد ان اوضع مقالات كثيرة ووعظ وتعليم وبعضها في الاراء والاعتقادات (3) وهي نافعة جداً. صلاته تكون معنا الى الابد امين

(4) وفيه ايضا اجتمع السيد المسيح مع تلاميذه بجبل قسقام وكرز الهيكل والكنيسة ابده الطاهرتين (5) ورسم الكنيسة والمذبح باسم العذرا مريم والدته ويسد الملايكة ميخائيل وغبريال اناء المياه وكوزه مخلصنا الصالح كما شهد الاب تاريفليس البطريرك والاب كيرلس وهذا الموضع لا يزول الى آخر الدهور كلها كما وعده ربنا يسوع المسيح. شفاعتهم الجميع تكون معنا الى الابد امين

اليوم السابع من شهر هاتور

في هذا اليوم استشهد القديس جرجس الاسكندراني. هذا كان ابوه تاجراً من اهل الاسكندرية ولم يكن له ولداً ثم حضر في عيد تكريز كنيسة القديس ماري جرجس بلد في مثل هذا اليوم السابع من شهر هاتور وسال القديس ان يشفع فيه عند الرب ليرزقه ولداً اذ كراً فقبل الله دعاه ورزقه ولداً (6) فاسمها جرجس وام هذا

خلف اقوالاً ومصنفات كثيرة: B (3) الرسولي: B add. (2) B et C om. (1)

في الاراء والاعتقادات: C item, nisi quod in fine; بعضها وعظ وتعاليم وبعضها في الاعتقادات
4) Hunc conventum, quem E omittit, aliter et brevius proponit B: ٢٠
اجتمع الخالص الا هنا وملكنا ربنا يسوع المسيح مع تلاميذه الاطهار بقسقام وهي المحرق
واول قداس فيها كما يشهد به القديس فيلوتاوس والقديس كيرلس بصلواتهم نعم الرب لنا
اجتمع المخلص مع تلاميذه في قسقام واول: sic vero C; بغفران خطايانا امين
قداس فيها حسب ما يشهد القديس تاريفليس والقديس كيرلس وكان نهار عظيم باجتماع
٢٥ سيدنا مع والدته العذرى وتلاميذه وكرز هذا الموضع يمينه العالية له المجد دائماً وعائنا
٢٥ رحمة الى الابد امين (5) Sic A. (6) B om.

القدّيس هي كانت اخت (I ارمانوس (67 r.) والي الاسكندرية فتتبعوا ابيه
وبقي عند خاله فكان عمره يومئذ خمسة وعشرين سنة وكان محباً للمساكين رحوماً
صالحاً محباً للكنيسة وكان لارمانوس ابنة وحيدة قد خرجت في بعض الايام مع
اصحابها (2) تتفرج فصادفت دير خارج المدينة وفيه رهبان محتفين وهم يرتلون
ترتيل (3) حسن حلواً فانغرست تسبحتهم في قلبها وبدأت تسال جرجس ابن عمّتها
[عن نحو الكلام (4) فبدأ يعرفها ويفهمها معاني الكلام وعرفها ما يصير اليه الخطاة من
العذاب والابرار من النياح فلما عادت الى ابيها عرفته انها معترفة بالمسيح ثم لطف
بها وخادعها فلم تدعن الى كلامه فامر ان ياخذ (5) راسها فأخذت راسها ونالت
اكليل الشهادة. فعرفوا الوالي ان جرجس هو الذي كان السبب في اطعمائها فمسكه
وعدّبه عذاباً عظيماً ثم ارسله الى انصنا فعذبوه هناك بانواع العذاب وفي الاخر
أخذوا راسه (6) المقدسة ونال اكليل الشهادة وكان هناك شماساً يسمى صمويل اخذ
جسده المقدس ومضى به الى منف (7) فلما علمت امرأة خاله ارمانوس ارسلت
واخذت جسده وجعلته مع جسد الشهيدة ابنتها بالاسكندرية . شفاعتها تكون
معنا امين

١٥ وفيه ايضاً استشهد القدّيس ابا نهره (8). (67 v.) هذا كان من بلاد الفيوم وكان
خائفاً من الله كثيراً ولما سمع باخبار الشهداء اتى الى مدينة الاسكندرية يريد ان
يموت على اسم السيّد المسيح فقبل له في الرويا لا بد لك ان تمضي الى انطاكية وكان
متفكراً في الرويا كيف يقدر ان يصل الى هناك وكان يطلب سفينة يركبها افارسل
الرب له ملاكه (9) ميخائيل فحمله على اجنحته من الاسكندرية الى انطاكية ثم
٢٠ اوقفه قدّام ديقلاديانوس الملك واعترف بالمسيح فسأله عن اسمه وبلده وعجب من
حضوره واعرض عليه الجوايز والخلع فابى ذلك (10) فهدّده فلم يخاف (11) فامر بعذابه

1) C add. : امرأة 2) C om. 3) B et C: بترتيل

4) C: عن ذلك فحوى الكلام 5) B et C: بأخذ 6) B et C: راسه

7) C: منوف 8) C: ابا نهره; cæteri codd. ut A.

9) B et C: وارسل الله ملاكه 10) B et C om. 11) B et C: يخش ٢٥

بانواع العذاب ودفعة اطلق عليه الاسودة اودفعة بجريق النار ودفعة عصره في المعصار وطبخه في الخلقين (1) واخر ذلك اخذ راسه المقدسة بمجدّ السيف ونال اكليل الشهادة وصار عوضاً من جميع الشهداء الذين كانوا من انطاكية واستشهدوا بارض مصر وكذلك القديس كان من ارض مصر واستشهد بانطاكية واتفق حضور يولياس (2) هناك
 ٥ اخذ جسده وسيره مع غلامين له الى بلده بكرامة عظيمة . شفاعته تكون معنا امين وفيه ايضاً تنيح الاب القديس انبا مينا اسقف مدينة تي (3) . كان هذا من اهل مدينة سمود وكان وحيداً (68 r.) لابايه وكانوا ابايه خاينين من الله يعملوا اعمال الرهبان في صومهم وصلاتهم ونسكهم حتى ان صيتهم شاع (4) بين الاباء وزوجوا (5) ولدهم من غير ارادته فلماً حصل مع زوجته المدعوة معه اتعاهد معها
 ١٠ انهما يحفظوا (6) اجسادهم بالطهارة وكانوا يصنعوا عبادات كثيرة وبعد ذلك اشتاق الى شكل (7) الرهبنة فقال لها لا ينبغي لنا ان نعمل اعمال الرهبان ونحن في العالم لانهم كانوا لابسين مسوح الشعر تحت ثيابهم وقيموا الليل كله سهارى في الصلاة وتلاوة كتب الله المقدسة وبعد ذلك ودعها ومضى الى دير ابينا انبا انطونيوس قصداً منه ان يبعد عن ابايه لانهم كانوا يطلبوه بالسلطان في كل موضع واتفق معه هناك
 ١٥ في الرهبنة انبا خاويل الذي صار بطريكاً على الاسكندرية ومن هناك ايضاً اتوا الى جبل القديس ابو مقار الكبير (8) وكان ذلك في (9) زمن الكوكبين المضيئين انبا ابرام وجاورجة (10) فصار هذا الاب انبا مينا لهم ابناً خاصياً (11) وسكن عندهم فازداد في العمل الملايكي وتعلم (12) من علومهم ومن عبادتهم وفاق على كثير من الاباء في عبادته وكانوا الابهات انبا ابرام وجاورجة وغيرهم يتعجبوا منه (68 v.) فحسده
 ٢٠ الشيطان عدو الخير ففي بعض الأيام ضربه ضربة في رجليه فاقام مرصي على الارض

1) ودفعة عذبه بجريق النار ودفعة بالمعصار ويطبخ الخلقين : C

2) يوليوس الاقفاصي : C ; يولياس الاقفاصي : B

3) اسقف تما : C ; اسقف مدينة تي : B

4) قررهما ان : B et C 5) وازوجوا : B et C 6) كان شاياً : B et C

7) يحفظوا : B et C om. 8) على : B et C 9) صالحاً : B 10) وتطاع : B

11) وجاورجي : C 12) وازوجوا : B et C

مدّة شهرين وبعد ذلك اقامه المسيح وصار يزير كالاسد على الشياطين ثم ان السيّد المسيح دعاه الى رتبة الاسقفية (1) فجاءوا خلفه رسل من عند البطريرك فشق الامر عليه جداً وبكى وحزن وتأسف على فراق البرية فاقنعوه الاباء ان هذا الامر من الله فطاع المرسلين وتوجه معهم الى عند الاب البطريرك فجعله اسقفاً على مدينة تمي (2) واعطاه الرب نعمة الشفاء حتى ان كل من كان به مرض ياتوا به اليه (3) ايصلي عليه فيشفيه الرب ونال موهبة معرفة الغيب حتى انه كان يعرف ما في ضمير الانسان وصاروا جميع اساقفة المواضع الغربية (4) ياتوا اليه (5) ويستشيروه وكانت الجموع تتقاطر اليه من كل موضع ليسمعوا تعليمه وصار اباً الى اربعة بطاركة (6) ووضع يده عليهم وقت (7) قسمتهم وهم انبا الاكسندروس وانبا قزما وانبا تادرس وانبا ١٠ خاييل بطاركة الاسكندرية فلما اراد المسيح ان ينقله من اتعاب (8) هذا العالم الفاني علم بالروح يوم انتقاله فارسل واحضر جميع الشعب الذي في كرسيه وعلمهم واوصاهم ان يكونوا ثابتين في الامانة المستقيمة (69 r.) وان يحفظوا الوصايا الانجيلية ثم سلمهم لراعيتهم الحقيقي يسوع المسيح وانصرف من هذه الدنيا الفانية الى الملاكوت الدايمة (8) الى السيّد المسيح الذي احبه فيكيوا (9) على فقدته جميع الشعب وحزنوا لفقد راعيهم وابوهم ثم جثوه كما يليق به وجعلوه في مكان قد امرهم به بركة صاوات هذا الاب تكون معنا امين

وفيه ايضاً تذكّار تكريز بيعة القديس ا كوكب الصبح سيدي الملك (10) ماري جرجس الكبير بلد فلسطين (11) اوما اجري (12) فيها السيّد المسيح من العجايب والايات الباهرة للعقول والعجايب الشائعة في البر والبحر حتى ان الملك ديقلاديانوس ٢٠ لما سمع بخبر (13) البيعة ارسل مقدّم اسمه اوهيوس ومعه عسكر كبيراً ليهدمها وذلك

1) B: القسانية (sic). 2) B: نفي; C: ما

3) حتى ان كل مريض كانوا ياتوا به اليه: C; حتى ان كل من له مريض فياتي به اليه: B

4) B om. يصاتي Quæ præcedunt inde ab 5) الاصقاع القريبة: C

6) B et C: لاربعة بطاركة 7) B et C: عند 8) B et C om.

9) B et C: فلاح 10) B et C om. 11) B et C om.

12) Ita B et C; A: واما اجري 13) B: بنصب; C: بصيت

اتي بكبرية قلب الى هناك وطلع الى القنقل (1) الذي فيه صورة القديس ماري جرجس
وبدا يستهزي بالنصارى وبالقديس وكان بيده اليمين (2) قضيب فضرب به القنديل
فكسره فسقطت منه قطعة ووقعت في راسه ولم يعلم وغشيته بلبلة ورعدة وضربت
عليه راسه وسقط مطروحاً اعلى الارض (3) فحماوه اصحابه ليحماوه (4) الى بلادهم
لانهم علموا ان ذلك جميعه من جهة القديس ماري جرجس اصابه ذلك (5) وفيما هو
معهم في الطريق (69 v.) مات بذلة عظيمة فاخذوه ورموه في البحر فلما علم الملك
اغتاظ غيظاً (6) جداً وذن ان الرب يمهله حتى يمضي هو بنفسه ويهدم الكنيسة فضربه
الرب بالعمى اتي عيناه الاثني (7) واثار عليه اهل المملكة اوتزع الله عنه الملك
واقام (8) عوضه الملك المحب لله قسطنطين البار ففتح ابواب الكنائس وغلق ابواب
البرابي فقرحت (9) وابتهدت المسكونة والبيع وبخاصة بيعة القديس الجليل كوكب
الصبح ماري جرجس . شفاعته تكون معنا ومع ساير بني المعمودية الى الابد امين

اليوم الثامن من شهر هاتور

في هذا اليوم تذكور الاربعة حيوانات الغير متجسدين الذين هم حاملين (9) مركبة
الاله كما اذكر الشاهد بهذا (10) الابوغالميس (11) يوحنا الانجيلي قايللاً (12) اني رايت
10 كرسى في وسط السماء ورايت الجالس عليه كلون الما ورايت في وسط الكرسي
اربعة حيوانات ممتلين اعين الواحد كشمه اسد والثاني كوجه نور والثالث كالانسان والرابع
كالنسر ولكل واحداً منهم ستة اجنحة وهم يصرخون الليل والنهار قايلين قدوس
قدوس قدوس الرب الصباوت السماء والارض مملوءة من مجدك المقدس وقال اشعيا
النبي (13) اني رايت الرب الصباوت جالساً (70r.) على كرسي عال والبيت جميعه
20 مملوءاً من مجده والشاروبيم (14) قيام حوله وهو عال جداً مخوف ولكل واحداً منهم

1) B: القنقل 2) B et Com. 3) B et Com.

4) B om.; C: ليحموا به 5) B et Com. 6) B et Com.

7) B et Com. 8) B et C: ووترعه الله منها واقام 9) B et Com.

10) B et C: شهد 11) C: في الابوغالميس

12) Apoc., iv, 1 sqq. 13) Is., vi, 1 sq. 14) B et C: والسارافيم 20

سنة اجنحة يغطون وجوههم بجناحين وبجناحين يغطون ارجلهم وبجناحين يطيرون
بهم ويصرخون قايلين قدوس قدوس الرب الصباوت السماء والارض مملوءة
من مجدك المقدس وقال داوود النبي (1) الجالس على السارافيم زلزل الارض صوته
وقال حزقيال النبي (2) لاجل هذه المركبة اني رايت روحاً تهب من السماء وفيه
سحابة حايطة بها نار ونور وبروقاً وبين الحيوانات شبه انسان ولكل واحداً اربعة
وجوه وستة اجنحة وهم مندفعين الى قدّام لا يملّوا الليل والنهار من التسبيح وقال
يوحنا الانجيلي (3) اني سمعت صوتاً يقول اليلوياه (4) الخلاص والكرامة والقوة والبركة
لأهلنا وسجدوا الاربعة حيوانات والاربعة وعشرين قسيس لله قايلين اليلوياه ملك
الرب ضابط الكل الله وبعد هذا سمعت صوتاً من الكرسي قايلاً سجدوا الالهنا
10 ابالكبار والصغار (5) اليلوياه وسمعت صوتاً جموع مثل الرعد آقاين اليلوياد (6) ملك
الرب ضابط الكل او كثيرات من الكتب في العتيقة والحديثة (7) شهدوا بكرامة
هؤلاء الاربعة حيوانات وان الرب جعلهم قريبين منه يسالوه (70 v.) في الخليقة
فوجه الانسان يسال في البشرية (8) ووجه الاسد يسال في الوحوش ووجه الثور يسال
في البهايم ووجه النسر يسال في الطيور وانهم لقريبين من الله اكثر من جميع القوات
10 السماوية وان معلمي البيعة ثبتوا تذكارهم وبنوا لهم البيع باسمائهم (9) في مثل هذا
اليوم يسالوا (10) في جنس البشر جميعاً شفاعة هؤلاء الاربعة حيوانات تكون معنا
الى الابد امين

اليوم التاسع من شهر هاتور المبارك

في هذا اليوم تنيح انا ايساك (11) بطريك الاسكندرية. هذا كان من اهل
20 البرلس وكانوا ابويه اغنيا جداً خايفين من الله وبعد زمان طويل رزقوا هذا القديس

1) Ps. xcvi, 1. 2) C om.; mendose quidem, quum ita Davidi ad-
scribantur verba Ezechielis. 3) Cf. Ezech., I, 4 sqq. Apoc. xix, 1 sqq

4) B et C, hic et infra: اليلوياه 5) C: الكبار والصغار

6) C: البشر: 8) وكثير من الكتب العتيقة والحديثة: B et C: قايل اليلوياه: C: 7)

9) B et C om. 10) C: ليسالوا: 11) B, hic: ايساك; sed infra, bis: اسحق: 20

ففرحوا به جداً فلما اتوا به ليعتمده رأى الاسقف فوق راسه صليب نور عند عماده فوضع الاسقف يد الصبي على راسه وتنبأ عليه قايلاً انه يوتن على بيعة الله وقال لاباه احتفظوا بهذا الطفل فانه يكون (1) انا مختاراً لله فلما كبر قليلاً فعملوه الكتابة والعلوم الروحانية وكان يقرأ اخبار القديسين قترك اياه ومضى الى جبل ابي مقار وترهب (2) عند الاب انبا زخارياس (3) الايغومانس وكان ملاك الرب قد اعلم الشيخ بقدمه فقبله الشيخ وفرح به وفي بعض الأيام راه رجل قدس في (712) الكنيسة فتنبأ عليه قايلاً هذا الذي يوتن على بيعة الله وفي ذلك الزمان طلب البطريك واحد ساعده ويكون ا كاتب يده (4) فشكروا له هذا الاب الفاضل انبا ايساك فلما احضره اعطاه كتاب ليكتبه فافسده بالقصد حتى يتركه الاب يمضي لانه كان يكره مجد هذا العالم (5) فلما علم الاب انه افسده بالقصد قال له جيد كتبت وما تبرح من هاهنا فلما علم انه لا يتركه اظهر ما كان عنده من الفضائل والكتابة ففرح به جداً وبعد حين عاد الى البرية وعند نيحاة الاب انبا يوحنا البطريك طلب من المسيح ان يعرفه من الذي يجلس بعده على الكرسي فقيل له افي الرويا (6) تلميذك اسحق فارصى الشعب واعلمهم انه يكون بعده فلما جلس على الكرسي استتعت (7) به البيعة وجدد في زمانه ابيع كثيرة ومنها (8) بيعة القديس ماري مرقس الانجيلي وقلابة الاسقفية (9) وجرى عليه شدايداً كثيرة وامتحانات غزيرة واقام على الكرسي ثلاثة سنين ونصف وتنيح بسلام . بركة صلواتهم تكون معنا امين

وفي هذا اليوم ايضاً اجتمعوا الاباء الثلثائة وثمانية عشر في مدينة نيقية على ايام قسطنطين الملك وكان فيهم روسا الاربعة كراسي انبا الاكسندروس (10) بطريك الاسكندرية (717) [ويونا كنديوس سلبطرس و بطريك القسطنطينية (11) و بطريك

1) B et Com. 2) وترباً: C 3) زخريا: C 4) B et C: كاتبه
 5) B et C: الناس 6) B et Com. 7) استضاءت: C
 8) B et C: منها بيعة كثيرة منها: C
 9) C addit: ومنها بيعة بلحوان
 10) B: الاكسندروس; C: الاكسندروس
 11) B: ويونا كيدنوس سلبطرس بطريك القسطنطينية; C: القسطنطينية

انطاكية. وكان سبب اجتماعهم على اريوس الذي كان قسّ من اهل الاسكندرية قال (١) ان الابن مخلوق من كل جهة وكانوا هولاء الاباء القديسون اباء فضلاء وكان منهم من هو بمنزلة الرسل الاطهار قد اقاموا الموتى وابروا الاستقام وعملوا الجرايح العظام ولم يكن فيهم ولا واحداً الا وقد عُدّب (2) بسبب الايمان وكان فيهم من قد سُمرت يده ورجلاه وقُلت عيناه واضراسه او كُسرت اسنانه او قُلت اظافره او كُسرت اضلاعه وكان فيهم اسقف على (3) مرعش يقال له توما كانوا الامانية قد حبسوه اثنين وعشرين سنة وعُدّبوه بلا رحمة وقطعوا منه في كل سنة عضواً وكان مقطوع اليدين والرجلين متاع الاضراس والاسنان مقطوع الاذنين والمنخرين (4) والشفتين (5) الاثنين وكان جسده قد اسودّ من حريق النار وكان كثيراً من الناس يظنّون انه قد مات وكانوا يصنعوا له التذكار مثل هولاء (3) الشهدا فهياً لهم الملك قسطنطين مجلساً عظيماً وجعل كرسية هو دونهم وبدا باسقف مرعش فسجد له وقبل كل عضو من اعضاءه الذي (3) قُطع (72 r.) من جسده ثم ان الملك اعطاهم قضيبه وسيفه وخاتمه وقال لهم قد سلطتكم اليوم على الكهنوت والمملكة امن اردتم (6) بقوه ومن اردتم تطردوه فوضعوا قوانين وسنن وكان السيّد المسيح بينهم لان كثيرين من الذين انارت (7) عقولهم كانوا يعدّوهم فيجدوهم ثلاثية وتسعة عشر وفي الكراسي المنظورة المنصوبة ثلاثية وثمانية عشر ووضعوا قوانين لاجل الكهنة والعلمانيين والملوك والمدن والتجار والسوقة واصحاب الصنایع ثم نادوا بالامانة المقدسة وحققوا ان الابن مساوياً للاب في الجوهر (3) واحرموا اريوس ومن يقول بمقاتته او يعتقد اعتقاده. وهذه نسخة الامانة التي وضعوها الاباء (3) نومن بالاى واحد الله الاب ٢٠ ضابط الكل (8) خالق السماء والارض ما يُرى وما لا يُرى ونومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الله قبل كل الدهور نور من نور الاله حق من الاله

1) C: وقال 2) B et C: عُدّب 3) B et C om. 4) C om.

5) Ita B et C; A: وشفتاه 6) B et C: فن اردتم 7) B et C: استضاءت

8) C addit: و بروح القدس; وما يتلوا ذلك الى حدّ و بروح القدس: tum, ommissa reliqua

وبعد ذلك: (cf. A, infra) symboli formula, statim pergīt

حق مولود غير مخلوق مساوي الاب في الجوهر الذي كان به كل شي ومن اجلنا نحن
البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من روح القدس ومن مريم العذرا
فتانس وُصِبَ عَنَّا على عهد بيلاطس البنطي وتآلم وقُبر وقام من بين الاموات في
اليوم (72 v.) الثالث كما في الكتب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب وايضاً
يأتي بمجده ليدين الاحياء والاموات الذي ليس لملكه انقضا وبعد ذلك لما اجتمع
مجمع المائة وخمسين بمدينة القسطنطينية كما لوا بقية الامانة الى اخرها ومنعوا من يزيد
فيها او ينقص (1) وامروا ان يقروها كل الناس من الكهنة والشعب والشيوخ
والصبيان والنساء والرجال والعييد والاماء في قداساتهم واوراق صلواتهم ويتعلموها
ويتلوها وتثبتوا الكنيسة واقاموا منار الدين وانصرفوا الى كراسيهم . بركاتهم وصلواتهم
١٠ تكون معنا امين

اليوم العاشر من شهر هاتور المبارك

في هذا اليوم استشهدت القديسات الطاهرات العذارى الحسين راهبة واهبة واهمهم
صوفية . هولاء القديسات كانوا من بلاد ومنازل مختلفة وقد جمعتهم المحبة الالهية
والسيرة الملايكية (2) النسكية وكانوا مقيمين في دير من بعض ديارات العذارى (3)
١٥ التي بالرها وكان عليهم ريسة قديسة (3) اسمها صوفية وكانت مملوثة من كل نعممة
وحكمة وقد ربّتهم تربية روحانية الى ان صاروا كالملايكة على الارض مداومين
الاصوام والصلوات والقراءة في سير (73 r.) الرهبان وكان منهم من له في الدير
سبعين سنة ومنهم شباب طريين النضبة فلمّا عبر الملك الكافر يوليانوس الى (4)
الرها عندما عزم على محاربة سابور ابن سابور ملك الفرس لما سمع ان (5) ذلك عازم
٢٠ ان ياتي اليه اُفلمّا مضى يوليانوس اليه (6) عند عبوره على هذا الدير سال ما هذا فقيل
له دير فيه رهبانات فامر ان تطلع الجند اليه ثم يقتلوا كل من فيه وينهبوا جميع ما
فيه فدخلت الجند ولعبوا (7) على هولاء القديسات وقطعوهن (8) بالسيوف ثم نهبوا

1) C add. : منها 2) B et C om. 3) Bom. 4) B et C : على

5) C om. 6) B om. 7) B : وتعبوا 8) B om.

جميع ما في الدير واما الملك الكافر فانتقم الله منه اشر انتقام 1) وذلك ان الشهيد مرقوريوس طعنه اوهو في الحرب فارماه من فوق الفرس 2) ومات 3) ومضى الى الجحيم الموبد ومضين هولاء القديسات الى النعيم الموبد 4) . بركة صلواتهم تكون معنا امين

5) وفيه ايضا اجتمع مجمع مقدس بمدينة رومية على ايام بقطرس 5) البابا بها وفي ايام دمترئوس بابا الاسكندرية . وسبب اجتماع هذا المجمع ان النصارى لم يزالوا يغطسوا ويصوموا في غد اليوم الثاني عشر من شهر طوبة الصوم الكبير 6) ثم يفطرو 7) أفصح الصوم 8) في اليوم الثاني والعشرين من امشير ثم (v. 73) ايعيدوا الالام 9) والقيامة بعد ان يفطروا بايام فلما تقدم الاب دمترئوس هذا كان 10) رجلا فلاحا 10 لا يعرف الكتابة ولا قراة 11) الكتب فاضاء الله عقله بالنعمة الالهية فعرف كتب البيعة جميعها وحفظها وشرح اكثرها ثم انه استخراج حساب الابقطي الذي به يستخرج الصوم والقيامة فاستخرجه قبطيا وروميا ثم ارسل من ذلك نسخة الى الاب بقطرس بابا رومية ونسخة الى الاب مكسيموس بطريك انطاكية ونسخة الى الاب اغابئوس ابيت المقدس 12) فلما وصلت الرسالة الى الاب بقطرس البابا وقراها 15) فاستحسنها كثيرا وفرح بها وارسل 13) وجمع من كسيه اربعة عشر اسقف من علماء الاساقفة ايضا وجماعة من القسوس العلماء وقرا عليهم الحساب وانهم استحسنوه وقبلوه وكتبوا منه عدة نسخ وسيره الى ساير الكراسي فرتب الصوم المقدس والفصح

1) B om. 2) شر الانتقام : C ; شر انتقام : B .

3) His plurimum illustrantur quæ de S. Mercurio habes supra, p. 29; ubi non erat cur (nota 5) in dubium vocarem unanimem codicum lectionem ٢ . hujusque sensum perspicuum . 4) B et C : المختاد

5) B et C : بقطر 6) B om. 7) Ita B et C ; A : يفطروه 8) C om.

9) B et C : يعيدوا عيد الالام 10) B et C : وكان 11) B et C om.

12) C : اخابئوس 13) Sic ex C ; B : الى ساير الكراسي

٢٥) الثلاث استحسن الاب بقطرس بابا رومية الرسالة المسيرة اليه وقراها وفرح بها كثيرا وارسل فلما وصلت رسالة الاب بقطرس : A lectio : manifesto mendosa est hæc cod . البابا اليه وقراها استحسنها كثيرا وفرح بها فارسل

المجيد على ما هو عليه اليوم وانصرفوا ممجدين لله وابنه الوحيد والروح القدس الذي
له التسبحة والوقار الى الابد امين

اليوم الحادي عشر من شهر هاتور

في هذا اليوم تنيحت البارة النقية السيدة حنة والدة (74r.) الست السيدة
مرثيم والدة الهنا. هذه القديسة كانت من مدينة ايروشليم (1) ابنة مطات ابن لاوي
ابن ملكي من اولاد هرون الكاهن من قبيلة لاوي لان مطات كان له ثلاثة بنين (2)
اسم الكبيرة مريم والثانية صوفية والثالثة حنة فتزوجت مريم وولدت صالحومي القابلة
التي قبلت السيدة عند اولادة المسيح (3) الهنا فتزوجت صوفية فولدت اليصابات ام
يوحنا وتزوجت هذه القديسة حنة بالصدّيق يواقيم من سبط يهوذا فولدت السيدة
10 مريم افتكون السيدة مريم وصالحومي واليصابات بنات خالات وهذه الصدّيقة (4) وان
كننا ما علمنا من سيرتها شيئاً نذكره الا انا نعلم علم اليقين انها قد شرفت على
ساير النساء لانها استحققت ان تصير والدة لوالده الاله بالجسد فلو لم يكن لها امن
الفضائل شيئاً ما تريد به (5) على ساير النساء ما استحققت هذه النعمة وهذه الصدّيقة
فكانت عاقراً فبمداومتها الصلاة (6) والطلبه من الله رزقها الله ابنة اقرت بها
15 عينها (7) بل واعين كل البشر فلهذا نحن (8) يجب علينا اكرامها والتعبد لها لاجل ما
استحقته من الدرجة العالية. شفاعتهما تكون معنا امين
وفيه ايضاً تذكار (74v.) شيلوس (9) الشهيد وتذكار اليسع النبي (10). صلواتهم
الجميع معنا امين

اليوم الثاني عشر من شهر هاتور

20 في هذا اليوم نعيّد للملاك الجليل ميكائيل (II) ريس الملائكة واول

1) C om. quæ sequuntur, usque ad verba يوحنا inclusive.

2) B من الفضائل والبر ما تريد به: B (3) بنات: B (4) الولادة: B (5) C om. (6) الصلاة: C (7) اقرت عينها: B (8) B et C om.

9) B et C: شيلوس (10) C: القمص (II) B et C: ميخائيل

الطقوس السمايين (1) الملك المتحنّ جنس البشر القايم في كل حين قدّام كرسي العظمة يشفع في جنس البشر. هذا الذي رآه يشوع (2) ابن نون وهو عجد عظيم كمثل جندي الملك فجزع منه وخرّ ساجداً له قايلاً هل ياسيدي انت لي أوألاً عليّ (3) فقال له انا ريس قوّات السماوات وفي هذا اليوم انا اسلم عماليق في يديك وامالكك مدينة اريحا هذا الذي كان مع جميع القديسين يقويهم ويصبرهم حتّى اكملوا جهادهم وعملت لهم (4) التذكارات والصدقات باسمه في كل اثني عشر يوماً من الشهر لانه يسال الرب في الثار أوصعود نهر النيل (5) ومزاج الهواء ليكملهم الرب وباركهم حتّى أنّه كان انساناً (6) محبباً للاله يدعى دوروتاوس وزوجته تاوبستا لما كانوا يصنعون تذكارات الملك ميخاييل في كل اثني عشر يوماً من الشهر انعم الرب عليهم بالغناء بعد الفقر وبشفاعة ميخاييل وذلك ان هولاء الابرار لما ضاق بهم الامر ولم يكن لهم ما يعملون به العيد اخذوا ثيابهم ليبيعوها ويعملوا بها (75 ر.0) العيد ظهر (7) الملك لدوروتاوس وامر ان يمضي الى صاحب اغنام افاخذ منه خوف (8) بثلت دينار (9) والى صياد لياخذ منه سمكة بثلت دينار وان لا يفتح بطن الحوت حتّى يحضر والى صاحب القمح ياخذ منه ما يحتاج ولا يبيع ثيابه فلما عمل الرجل ما امره ١٥ به وعمل العيد ودعا الناس كعادته فدخل الى الحزانة لعلّ يجد فيها ظرف خمر يرسم القربان (10) فوجد المكان مملواً خمرًا خارجاً عن خيرات كثيرة ثم تعجّب الرجل ودهش فلما خدم الناس وانصرفوا (11) حضر الملك اليهم في الهية التي راه فيها دوروتاوس وامره ان يفتح بطن السمكة فوجدوا (12) فيها صرة فيها ثلاثية دينار [وثلاثة اثلث ذهب (13) فقال لهم هولاء عن الخروف والسمكة والقمح وهذا الذهب لكم لان الرب ذكركم وذكر صدقاتكم التي تعملوها فعوضكم عنها في هذه

- 1) طقوس السماوية B : 2) يشوع C : 3) ام علي : C ; او علي B :
 حتّى ان انساناً : B et C 6) وطلوع النيل : B et C 5) له : C 4)
 ياخذ منه خروف : C ; لياخذ منه خروفاً B : 8) فظهر : C 7)
 الرفع : B et C 10) دنانير : C 9) B et Com 11)
 وتسعة دنانير : C 13) فوجد : C 12)

الدينيا اولاً وفي الاخرة ملكوت السماء [وبيننا هم (1) داهشين لاجل هذا القول قال لهم انا هو ميخائيل ريس الملائكة انا الذي خأصتكم من جميع شدايدكم انا الذي قدمت قرايينكم وصدقاتكم قدأم الرب ولا تعجزوا شيئاً من خيرات هذا العالم أما هم فسجدوا له وغاب عنهم صاعداً الى السماء وكثيرة هي عجائب (2) هذا الملاك (75 v.) الجليل الطاهر ميخائيل ومعجزاته الذي يصنعها مع بني البشر (3) . شفاعته تكون معنا الى النفس الاخير امين

اليوم الثالث عشر من شهر هاتور

في هذا اليوم تنيح الاب القديس طيماتاوس اسقف مدينة انصنا . هذا القديس كان باراً تقياً قد ترهب منذ (4) صغره وسلك في كل مسالك من الفضيلة فقبض عليه متولي انصنا لاجل اعترافه (5) بالمسيح وتعليم الناس الايمان به فعاقبه بعقوبات مختلفة ومكث يردده الى الحبس ويُخرجه يعاقبه ثلاثة سنين متوالية وكان معه في الحبس عدة قديسين ممسوكين لاجل الامانة فلم يزل يُخرج (6) منهم ويعاقب ويسفك دمايهم الطاهرة الى ان بقي في حبسه جماعة قليل منهم هذا الاب فهلك الرب الكافر (7) ديقلاديانوس وتملك الملك الحب لله قسطنطين فوصلت كتبه باخراج ١٥ المعترفين من ساير الحبوس في الدنيا كلها فأخرج هذا القديس من جملة من خرج فلماً مضى الى قلايته جمع الرهبان الذي في كرسية والكهنة وعمل صلاة عظيمة ليلية كاملة وطلب من الله من اجل خلاص نفس الامير الذي عاقبه وكان يقول يارب هذا الذي اوصل الي خيرات (76 r.) كثيرة وسبب لي الاتصال بك ايا الله (8) سبب لهذا الامير (9) ان يتصل بك يارب [فتعجبوا الناس من طهارة قلب هذا الاب (10) فلماً اتصل الخبر بالامير عجب في نفسه وقال انا كنت اظن انه يذمني لاجل اما

1) وبعجايبه لا تُحصى: B et C 2) اعمال: B et C 3) وفيما هما: C
4) من: B et C 5) اقراره: B et C 6) فلم يزل في حبسه والمتولي يخرج: B
7) B et C om. 8) B et C om. 9) له: B et C
10) C om.

عاقبته (1) ويدعي عليّ أفهو يدعي لي الان (2) بالحقيقة ان مذهب هولاء القوم
النصارى (3) فيه سرّاً الاثني ثم سيراً (4) خلف هذا الاسقف واستعلم منه شريعة
النصارى فعرفه هذا الاب بسبب تجسّد ابن الله وكيف تكلمت بذلك كل الانبياء
من قبل ذلك بسنين كثيرة وكيف حُقق اقوالهم وقرا عليه الانجيل فأمن بالسيّد
المسيح على يد هذا الاب وعمّده ثم ترك الولاية وترهب وصار من رعيّة هذا الاب
واقام هذا الاب بقيّة أيامه مداوماً لتعليم رعيّته وحارساً لهم ثم تبيّح بسلام بركة
صلاة هذا الاب تكون معنا امين

وفيه ايضاً تبيّح الاب البطريرك انبا زخاريوس (5) هذا القديس كان من اهل
الاسكندرية وكان قساً بها ووكيل على ارباعها وكان طاهراً في سيرته عفيفاً في بدنه (6)
١٠ وديعاً في خلقه شيخاً في سنه ولما تبيّح البطريرك فيلوتائوس اجتمعت الاساقفة ليجتاروا
احداً (3) براي الله من يصلح فيينا هم في كنيسة مرقس الرسول الانجيلي يبحثوا عن
من يصلح اذ بلغهم خبر ان (76 v.) انسان اخذ من السلطان منشور بالجاه والرشوة
وهو مقدّم (7) ومعه غلمان ليمتدّم بطريكاً فحزنوا لاجل من يتقدّم بالرشى والجاه
فداوموا الصلاة والطلبه الى الله ان يقيم لهم من يختاره فيينا هم مداومين الطلبة
١٥ من الله (8) اذ نزل هذا الاب من سأم الكنيسة ومعه جرة خلّ فولق من اعلى السلم
ونزل متدحرجاً الى اخر السلم ثم قام والجرة الخلل بيده سالمة فعجبت الاساقفة والكهنة
من ذلك ثم سالوا عنه اهل الثغر كبيرهم وصغيرهم فيما منهم الا من ذكر له فضائل
فاتفق راي اهل الثغر مع الاساقفة على تقديمه فقدم بطريكاً ولحقته في بطريكته (9)
احزان كثيرة ورفع عليه رجل راهب برفاعات الى الحاكم فاخذه واعتقله ورماه الى
٢٠ السباع فلم توديه فاغتم (10) الحاكم على السباع وظنّ انه اخذ من البطريرك رشوة ثم
جوع السباع ثلثة ايام واخذ ذبيحة فاطخ بدمها الاب البطريرك ورماه للسباع فلم

1) B et C: عاقبه 2) C om. 3) B et C om. 4) C: ارسل

5) B: يديه 6) B: زخاريوس; F: زخاريوس; C, D et E: زخارياس

7) C: مقبل 8) B om. 9) C: بطريكته

10) B et C: فغتم

تروذيه فتعجب من ذلك وامر ا بشيله (1 من بين السباع ثم اعتقله ثلاثة اشهر وبقي يوعده بالقتل والرمي في النار (2) اذ لم يخرج عن دينه فام يروعه شيئاً من أهولاء التخويات (3) ثم اوعده بمواعيد جسام منها انه يجعله قاضي قضاة المسلمين (4) فام يلين لشيء من هذه (77٢٠) المواعيد وبعد ان اخرجه حصل له انكاد كثيرة منها ان كنايس كثيرة هُدمت في أيامه ومكث هذا الاضطهاد [تسعة سنين (5) ثم رجع المسيح ازال هذه الشدايد وامر الحاكم للاب بعمارة الكنايس وان يعاد اليها جميع ما اخذ منها من [الاولاني واليات (6) الخدمة فثبتت البيع واهتم هذا الاب ببنيان بيع كثيراً وخرج الامر له أمن السلطان (7) بضرب الناقوس في البيع واستقامت امور الكنايس والمومنين واقام هذا الاب بعد ذلك اثني عشر سنة وهو ييني في البيع ويهتم بها ثم كملت له في الرياسة (8) اثني عشر سنة وبعد الاضطهاد ستة عشر سنة في هدوء وسلامة وجملة رياسته (9) ثمانية وعشرين سنة وانتقل الى الرب الذي احبه . صلواته تكون معنا امين

اليوم الرابع عشر من شهر هتور

في هذا اليوم تنيح الاب القديس امرتينوس اسقف مدينة طراكيا (10) هذا ١٥ القديس كان من مدينة تدعي (11) سافارية ابن ابوين مسيحيين وكان رجلاً عابداً ناسكاً وديعاً خيراً وكان امطارداً لشيعية (21) اربوس وموئجاً لهم ومبكتاً ويدعوهم الكافرين فلهذا السبب نال منهم عقوبات شتى وكانوا يكمنوا له في الازقة الى ان يعبر فيمسكوه ويعاقبوه فمسكوه وضربوه (77٧٠) عدة امرار (13) وسحبوه بكعبه في المدينة فهرب منهم الى بلاد بعيدة وجاء الى ساحل البحر المالح (14) وسكن في

- ٢٠ : B et C : 3) للسباع والنار : B et C : 2) ان يشيله : A ; Ita B et C : 1)
 اخشاب واليات : C : 6) سبع سنين : B : 5) C om . : 4) هذه التخويات
 7) B et C om . : 8) C om . : 9) B et C om .
 F : ; قرنييلوس اسقف مدينة اطراكية : E ; مرتينوس اسقف مدينة طراكيا : D : 10)
 مداوماً لطرده شيعية : B et C : 12) تدعا : B et C : 11) مرتينوس اسقف مدينة طراكية
 13) B et C : مرار : 14) B om .

مغارة مدة من السنين وكان يعتدي فيها بنبات الارض فلما شاع خبره وعلي صيته
اختير لكرسي الاسقفية فقدم على مدينة طراكية فسار فيها السيرة الرسولية وكان في
الحبة والرحمة متزايد على كثير (1) من الناس واظهر الله على يديه ايات كثيرة منها
انه في وقت من الاوقات وهو عابر ابصر ميتاً وقد امسكه (2) انساناً قاسياً وادعى عليه
ان له عنده مال اربعماية دينار ومنع اهله من دفنه الى ان ياخذها فسأله القديس
كثيراً ووعظه فلم يلبث لشيء من اقواله فصلى وابتهل الى الله فقام الميت اوبكت
ذلك الرجل القاسي الذي ادعى عليه (3) واثبت امام الحاضرين كذبه ثم طلب
القديس الى الله فمات ذلك الظالم في وقته ومضى الذي كان ميتاً الى بيته حياً وعاش
بعد ذلك سنين عدة وبعد ان سار هذا القديس هذه السيرة المرضية تليح بسلام.
١٠ صلاة هذا الاب تكون معنا امين

(4) وفيه ايضاً تنيحوا ابائنا القديسين الثلاثة فتية حنانيا وعزاريا وميصال وكان
ترولهم في اتون النار وخلصهم ملاك الرب في العاشر من بشنس . صلاتهم تحفظنا
امين

اليوم الخامس عشر من شهر هاتور

١٥ في هذا اليوم استشهد القديس ابومينا الملقب بالامين المبارك . وهذا كان ابوه
من اهل نقيوس (5) وكان اسمه اودكيوس (78r.) وكان والياً ومقدماً بها فحسده
اخوه وسعى به عند الملك فارسله الى افريقية وولاه تلك البلاد ففرحوا به اهل تلك
البلاد لانه كان رجلاً رحوماً خائفاً من الله فاماً امه فلم يكن لها ولداً وفي بعض
الايام دخلت الى الكنيسة في عيد الست السيدة فنظرت اولاد النصراري وهم
٢٠ ملبسين فتنهدت وبكيت قدّام صورة الست السيدة اوسالتها في انها تسال (6) الرب
فيها (7) ان يرزقها ولداً فخرج صوت من الصورة قايلآ امين مينا (8) فلما مضت

١) وبكت ذلك المستجني عليه B : ٢) B et C : مسكه ٣) كثيرين C :
٤) Hæc trium adolescentium mentio in C tantum prostat . وبكت ذلك المتجني عليه C :
٥) نقيوس C : ٦) B : تسالها ان تسال ; C : تسالها في ان تسال
٧) B et C om . ٨) امينا B et C : ٢٥

الامراة الى منزلها وعرفت بعلمها بالصوت فقال ارادة الرب تكون وبعد قليل رزقها
الله بهذا القديس فاستموه مينا كالصوت الذي سمعاه فلما نشأ قليلاً علماه الكتابة
والعلوم الروحانية فلما صار له احدى عشر سنة تبيح والده بشيخوخة حسنة وبعد
والده بثلاثة سنين تبيحت والدته وبقي القديس مينا متقرداً للصوم والصلاة ومن
محبة المقدمين له ولايه جعلوه مكان (1) ابيه فكان لا يتخلى عن عبادته فلما كفر
ديقلاديانوس وخرجت اوامره بعبادة الاصنام واستشهدوا كثيراً على اسم المسيح ترك
هذا القديس الجندیة ومضى الى البرية اقام بها اياماً كثيرة بعبادة حسنة وفي بعض
الايام انظر الى السماء (2) وهي (3) (78 v.) مفتوحة والشهدا يكللوا باكاليل حسنة
واذا صوت يقول له من تعب على اسم المسيح نال (4) هذه الاكاليل فعاد الى المدينة
١٠ واعترف باسم المسيح فلطفوا به لعلمهم انه من جنس كريم او اوعده بتحف ماوكية (5)
فلم ينثني عن رايه فامر القايد بعذابه اولماً ضجر من عذابه اخذ (6) راسه بجد السيف
ونال اكليل الشهادة في ملكوت السماوات وامر الوالي ان يطرح جسده بعد شهادته
في النار فاخذوه قوم مومنين من النار ولم يناله فساد وكفنوه جيداً وجماوه في موضع
حسن الى زمان انقضا مملكة الكفر وكان في ذلك الزمان قد احتاجوا المرابطة
١٥ الى حشود (7) من الخمسة مدن واخذوا جسد القديس ابا مينا (8) معهم ليكون
لهم نصرة ويجرسهم في الطريق وفيما هم ركاب في البحر ومعهم الجسد طلعا وحوش
من البحر ووجوههم كوجوه الوحوش وارقابهم كارقاب الجمال وبدوا يمدوا ارقابهم
الى جسد القديس يلحسوه فخافوا القوم الركاب خوفاً عظيماً فخرجت ناراً من
الجسد واحرق وجوه الوحوش فلما وصلوا الى الاسكندرية وقضوا اشغالهم وارادوا
٢٠ العودة الى بلادهم طلبوا ان ياخذوا جسد القديس معهم فلما (79 r.) حملوه (9) على
الجمال فلم يقوم من مكانه (10) ثم وضعوه على جمل اخر فلم يثور (11) بعد الضرب

1) C : مكان في 2) B et C : نظر السما 3) B et C om. 4) Ita B et C ; A : ونال

5) C om. ; porro واعدوه ex B adscitum, pro واعدوه , quod in A legitur.

6) B et C : واخذ 7) B : المرابطة الى حشود ; C ut A. 8) B et C om.

9) B et C : حملوه 10) B et C : فلم يثور من مكانه 11) B et C : يبرح ٢٥

الكثير فعملوا ان الامر من الله فبنوا عليه مكان ودفنوه هناك وذهبوا فلما اراد
الرب اظهار جسد القديس كان في تلك البرية راعي غنم (1) وفي بعض الايام دخل
الى ذلك المكان خروف اجرب معطوب انعط في بركة ماء كانت في جانب المكان
وقرغ في ذلك المكان فبري لوقته فلما عين الراعي اذلك تعجب وبهت (2) وصار
ياخذ من تراب ذلك المكان ويذيبه بالماء ويلطخ به كل خروف اجرب او به عاهة
فيبري لوقته وقد صارت لذلك الراعي صنعة يعملها حتى انه صار يُبري من يكون به
مرض فسمع به ملك القسطنطينية وكان له ابنة وحيدة وبها جذام فارسلها الى هناك
فلما استتحت (3) ان تتعرى قدام الناس استعلمت من الراعي صنعته وعلمت هي
لنفسها الماء والتراب ونامت تلك الليلة في المكان فرات القديس ابو مينا يقول لها
١٠ اذا قمتي باكرًا احفري في هذا المكان فتجدي جسدي ثم عوفيت لوقتها فلما قامت
وحفرت في المكان وجدت الجسد الطاهر فارسلت الى ابها فاعلمته بالقضية فبنى
الملك على الجسد كنيسة وفي (4) ايام ارغاديوس (79٧) وانوريوس امروا ان تبنى
هناك مدينة عظيمة وكانت جموع كثيرة يحضروا الى البيعة وكانت ايات كثيرة ايضا
وعجائبًا (5) تظهر من جسد القديس ابامينا ولم تزل الايات فيها ظاهرة الى ان خربت
١٥ المدينة وخربت الكنيسة [ونقل جسده الى كنيسته بمصر (6) شفاعته تكون معنا
الى الابد امين

اليوم السادس عشر من شهر هاتور

في هذا اليوم كُرزت بيعة القديس الجليل ابونقر (7) السايح بظاهر مدينة
مصر اوهو اول صوم الميلاد عند النصارى اليعاقبة بارض مصر خاصة (8) وفيه ذكر
٢٠ القديس كسطس (9) المستشهد على يد مكسيموس الامير بعد ان عوقب عقوبات
كثيرة اخذت راسه ونال اكابيل الشهادة (10) صلوات الجميع تكون معنا وتحرسنا

1) B et C om. 2) B et C: هذا العجب بهت 3) B et C: استتعت

4) B et C: في 5) B et C om. 6) B et C om.

7) C: ابو نقر; E: ابو نقر 8) Com.

9) B, C, E et F om. ٢٥ يسطس الاسقف; E: كسطس الاسقف; C: يسطس; B:

من العدو الشرير الى النفس الاخير امين

اليوم السابع عشر من شهر هاتور

١) في هذا اليوم اتفقت فيه دلالات الاسكندرية والدلال الذي كتبه انبا
يوحنا 2) اسقف فقط 3) ودلال الملكة ان اليوم السابع عشر من هاتور نياحة يوحنا
في الذهب اما دلال الملكة فيقول انه تمنح في اربعة عشر من ايلول الذي هو
سبعة عشر من توت فنقلوه الى سبعة عشر من (80 r.) هاتور لاجل عيد الصليب
او اما في الثاني عشر من بشنس ذكر جامع النسخ الاولى انه نياحته 4)
وفي هذا اليوم ايضا نعيد لتذكار نقل جسد القديس الجليل معلم المسكونة
يوحنا في الذهب بطريك مدينة القسطنطينية. وذلك ان القديس يوحنا لم يوافق
الملكة 5) اودكسية على اغتصابها 6) ان تاخذ 7) بستان الارملة بل منعها ان
تعرض لها 8) فاحتجت الملكة ان هذه عوايد الملوك انه متى دخل احدهم الى
بستان احد من العوام واستحسنه وشاء اخذه يعرض لصاحبه 9) بدله وياخذه وانا
اعرض هذه الارملة بدل بستانها فلما لم ترضى المرأة الارملة ان تخلي بستانها فنع
القديس الملكة من اخذه فلما تغلبت عليه منعها من الدخول الى البيعة فحملها
١٥ الغيظ والكبرياء الى ان جمعت 10) عليه مجمع اساقفة كان القديس يوحنا احرمهم
لسو سيرتهم ورداوة مذهبهم فاتفقوا على نفيه فنفى الى جزيرة ايراكس او اعاده
الرب الى كرسيه 11) واقام مدة من الزمان ثم اجتمعوا الاساقفة ايضا ونفوه الى
بلاد ارمنية ومنها الى بلاد مقفرة وفيها تمنح ولما ملك تاودسيوس 12) الصغير بعد

1): Hæc de morte S. Johannis Chrysostomi disceptatiunculad eest in
C et E. 2) B: يونس 3) B: فقط

4) B: وفيه نياحته في B
فاظنه نقل جسده الى القسطنطينية وقد كتب في سابع عشر من هاتور وللقاري الاختيار فيها
5) Ita B et C ; A: الملكة 6) B et C: غصبها 7) B et C om.

8) C: على انها جمعت 9) B et C: الملكة 10) C: من التعرض له

11) B et C: ثم اعيد الى كرسيه 12) B: تاودوسيوس ; تاودوسيوس C

موت ابيه ارغاديوس نقل جسد القديس يوحنا في الذهب الى مدينة (80 v.) القسطنطينية بعد خمسة وثلاثين سنة من نفيه نقله بتبجيل كبير واكرام جليل وكان وصوله اعلى ورد بعض الدلالات (1) القبطية في اليوم الثاني عشر من شهر بشنس واما على ما ورد دلالات (2) الروم فانه اليوم (3) الثاني عشر من شهر امشير (4) فوضع في جرن رخام داخل الهيكل . بركة صلاته تكون معنا امين

اليوم الثامن عشر من شهر هاتور

في هذا اليوم استشهدن القديسات العذارى اطراسيس (5) ويونا. وهذه اطراسيس كانت ابنة الملك ادريانوس (6) عابد الاوثان وكان قد عمل لها مقصورة ومعزل لذاتها (7) ليلا يراها احداً من الناس واما هي فكانت متفكرة في زوال هذه الدنيا وفي العمر الذاهب وتسال الرب ليلاً ونهاراً ان يهديها الى الطريق المستقيمة فرات في روبا الليل كن يقول لها ارسلي خلف يونا العذرا ابنة فيلاصفرون (8) وهي تعلمك طريق الرب فلما استيقظت من النوم ابتهجت نفسها كثيراً وارسلت خلف العذرا يونا افرسلت تعرفها ان تحضر اليها سرعة (9) فخرجت التتمتها ثم اعتنقتها وسجدت تحت اقدامها وانها بدت (10) تقص عليها سب تجسد ابن الله وصلبه وابتدت تعرفها من وقت ان خلق الله آدم وكيف اخرج من الفردوس فاتمته بها الى الطوفان (817.) وتجديد الخليفة دفعة اخرى وسبب عبادة الاصنام وتجلي الله لابراهيم وخروج بني اسرائيل من مصر وحضور الانبياء والنجباء واستطالة الشيطان على العالم بعبادة الاوثان وتزول ابن الله وتجسده من العذرا وخالص العالم من يد ابليس اللعين وما يعطيه الله للذين يتعبون على اسمه من النعم السماوية والمذكوت الابدية فابتهجت نفس العذرا كثيراً

- ٢٠
1) على ما ورد في بعض الدلالات : C ; على ما ورد بعض الدلالات : B
2) الثاني من امشير : C 4) في اليوم : B et C 3) في دلالات : C
بذاتها : B et C 7) تادريانوس : B 6) اطراسيس : C
8) فيلاصفرون : C, hic et infra ; فيلاصفرون : sed infra, B, hic
9) فاسرعت تلك بالحضور اليها : B et C 10) تحت قدميها وتلك ابتدات : B et C

وكان كلام يونا العذرا (1) عندها احلى من الشهيد فأمنت بالسيح فبدوا العذرتين
بعبادات كثيرة في الليل والنهار ولم يكن الملك يعلم بذلك وفي بعض الليالي راوا
السيد المسيح والسيدة مريم والدته وهي قد اخذت العذارى وقدمتهم الى ابنها (2)
كمثل القربان اوبركت عليهم (3) وكان الملك مضى للحرب فلماً حضر اتى الى ابنته
وقال لها هلسي ايتها الابنة لتبخزي للاله ابلون قبل ان تدخلني الى عريسك فقالت
له يا ابي كيف تترك اله السماء وتعبد الاوثان النجسة فارجع يا ابي الى الاله الذي
خلقتك الذي نسجتك في يديه فلماً سمع منها هذا الكلام الذي لم يسمعه منها قط
سال عن القضية الحادثة فعرفوه ان يونا ابنة فيلاصفرون هي التي افسدت عقلها فامر
باحراقهن فاخرجوهن وهن لابسات الحلى والحلل ولم يعرفوهن (81 v.) لانهن اولاد ملوك
وكانوا العميد والماليك بيكوا والصغار والكبار واهل المدينة يتأسفوا على شباب هولاء
العذارى ويسالوهن ان يوافقوا الملك فلم يثنوا عن رايهم فلماً ان حفروا الحفير
واوقدوه بالنار أمسكت الواحدة بيد الاخرى وانظرحوها في النار (4) وابصروهن (5) جماعة
كثيرة وقد وقفن في وسط النار وداروا وجوههن الى الشرق وصلوا وبعد ذلك تنيحوا
فاماً النار فصارت كمثل الندى البارد فاخذ بعض المومنين الاجساد ووجدوهن
متلاصقين (6) بعضهم لبعض ولم يتغير لباسهن اولاً حللهن (7) ووضعوهن في موضع
نظيف بكرامة عظيمة الى انقضاء زمان الاضطهاد بنوا عليهن كنيسة صلواتهن
تكون ممنا الى النفس الاخير امين

وفيه ايضاً استشهد القديس فيلبس الرسول احد الاثني عشر [وذلك ان سهمه لما
خرج (8) الى افريقية واعمالها فبشر فيهم باسم المسيح ورددهم الى معرفة الله بعد ان اظهر
فيهم من الايات الباهرة والعجايب اوما اذهل (9) به عقولهم وبعد ان تثبتهم خرج الى
البلاد البرانية ورددهم الى معرفة الله فاماً الغير مومنين فآتهم تشاوروا على التلميذ

1) B et C om. 2) B et C: لانها 3) C: وبارك عليهما

4) C om. 5) C: ابصروهن 6) C: متلاصقين

7) B et C: ولا حلين 8) Ita codd. omnes.

9) B et C: ما اذهل

لكي يسكروه أثم يقتلوه نصحاً في حق الملك لأنهم (1) لم يمكّنوا احداً غريب ان (82 r.) يدخل مدينتهم فلماً حضر التلميذ أوثبوا عليه (2) رقيّ دوه وكان هو يضحك في وجوههم قايلاً لهم لماذا تُبعّدوا عنكم الحياة الابدية ولا تنظروا في خلاص نفوسكم فوثبوا عليه هم وعدّبوه عذاباً عظيماً وصلبوه منكس فاسلمهم روحه بيد الرب وهو في العذاب فلماً ارادوا احراق جسده أحفظه الله من ايديهم وارسل ملاك الرب حفظه منهم (3) وهم ينظرون اليه واخفاه في مكان خارج مدينة ايروشليم فلماً راوا هذا العجب العظيم صرخوا كلهم بصوت واحد عالٍ قائلين واحد هو الله اله القديس التلميذ فيلبس الرسول ثم ندموا على ما فرط منهم وما صنعوا معه فلم يزالوا يسألوا الله الليل والنهار حتى اعاد اليهم جسد القديس الرسول فيلبس وعادوا الكل آمنوا بالمسيح (4) وكان الله يُظهر من جسد القديس آيات وعجائب عظيمة . بركة صلاته تكون معنا الى الابد امين .

اليوم التاسع عشر من شهر هاتور

في هذا اليوم كرّزت بيعة القديس سرجيوس وواخس بمدينة الرصافة . وذلك ان القديس سرجيوس لما ان استشهد بمدينة الرصافة اخذوه اقوم مومنين (5) وكنّفوه ١٥ واخفوه عندهم وكانوا ايقيدوا قدامه (6) القناديل والشموع وهم انجبن الجسد (7) (82 v.) الى ان انقضى زمان الكفر فاطهره وبنوا عليه بيعة حسنة واجتمع اليها خلق كثير وخمسة عشر اسقف وكرّزوها في مثل هذا اليوم وتناولوا جسد القديس اليها والجسد الى الان يباع منه اشفية ومنافع لكل من يتصدّه ويسيل منه دهنًا طيبًا يحصل منه لكل من يتناوله بامانة الشفاء . شفاعه هذا القديس تكون معنا امين ٢٠ وفيه ايضاً تذكار الرسول القديس برتاومارس احد الاثني عشر وبشراه في

- ويقتلوه ونصيحاً في حق الملك أثم : C ; ويقتلوه نصحاً في حق الملك أثم : B : 1)
 حفظه ملاك الرب من بين ايديهم : B et C : 3) وثبوا عليه : B et C : 2)
 قوم من المومنين : C ; قوم منهم مومنين : B : 5) الى دين المسيح : B : 4)
 وهي مخبي عندهم : C ; وهو مخبي عندهم : B : 7) يقدون قدامه : B et C : 6)

الواحات الى حيث ردهم الى معرفة السيد المسيح وفي اول يوم من شهر توت كانت
شهادته. صلاته تكون معنا امين

(I) وفي هذا اليوم صوم الميلاد عند ساير النصارى سوى قبط مصر ولربنا
المجد دائماً

اليوم العشرون من شهر هاتور

في هذا اليوم تنيح الاب القديس ايناوانو (2) وهو الثاني من عدد بطاركة
الاسكندرية. هذا كان من اهل مدينة الاسكندرية ابن ابوين كافرين وكانت
صناعته اسكافيا يخرز الاحذية فلما دخل القديس مرقس الرسول الى مدينة
الاسكندرية اتفق بالتدبير الالهي انه عثر فانقطع منه اشعشع حذايه (3) فدفعه لهذا
١٠ القديس يخرزه فلما اخذه واغرز فيه الشفاء فنفذ الى الجانب الاخر وجرح اصبعه فقتل
(83 r.) باليونانية ايس تاوس الذي تفسيره الله الواحد فلما ان سمعه القديس مرقس
مجدد المسيح حيث سمعه يذكر اسم الله ثم اخذ من تراب الارض وتفل عليه ووضعه
على اصبع الاب ايناوانو (4) فبقي للوقت فعجب (5) من ذلك ثم اخذ القديس مرقس
الى منزله وساله عن اسمه ومعتقده ومن اين اتى فبدا القديس مرقس ينص (6) عليه
١٥ من كتب الانبياء. عن الالهية (7) السيد المسيح وتديراته وتجسده وموته وقيامته
وعمل الآيات باسمه فاستضى عقل القديس ايناوانوس وآمن هو وكل اهل بيته وتعمد
باسم الاب والابن والروح القدس فحلت عليهم النعمة الالهية ولازم هو واهل بيته
تعليم الرسول فتعلم علم البيعة وفرايضها وسننها فلما ان عزم الرسول مرقس على
الانصراف الى الخمس مدن وضع يده على هذا القديس وقدمه بطريكاً على مدينة
٢٠ الاسكندرية وكان يبشر اهلها ويعمدهم في السر ويعضد المومنين ويثبتهم في
الايان (8) وجعل داره بيعة ويقال انها المعروفة الان ببيعة القديس ماري جرجس الشهيد.

1) B et C om. 2) D: ايناوانو; E: ايناوانو; F: ايناوانو

3) B et C: فتعجب; 4) C: ايناوانوس; 5) شمع حذايه; C: شمع حذايه; B: شمع حذايه

6) B et C om. 7) A: عن الالهة; Ita B; 8) B et C om.

التي هي الان بظاهر ثغر الاسكندرية من الجهة الغربية (1) واقام هذا القديس على الكرسي اثنين وعشرين سنة وتنبَّح بسلام . صلاته تكون معنا امين
(2) وفيه ايضاً تكريز بيعة الشهيد العظيم تادورس ابن يوحنا الشطني
واظهار عجايبه فيها . شفاعته تكون معنا امين

اليوم الحادي والعشرون من شهر هاتور

(3) في هذا اليوم تنيح الاب القديس الروحاني انبا يوحنا الاسيوطي النجار الكامل في القداسة . صلاته وبركاته تكون معنا وتخلصنا امين
في هذا اليوم تنيح القديس اغريغوريوس . هذا كان من بلاد الروم وكان منذ صباه قد تعلم الحكمة والفلسفة البرانية حتى انه فاق على الكثيرين (4) من امثاله
١٠ ثم تعلم الحكمة الدينية وصار مسيحي بالحقيقة ثم تامل زوال هذا العالم ودوام مملكة السماء فاصرف كل همته في خلاص نفسه وكان اسقف تلك المدينة يطلبه ان يساعده في اعمال الاسقفية فلم يفعل لانه كان يهرب من مجد الناس ثم انه هرب الى البرية وصار يعمل عبادات كثيرة فلما مات اسقف المدينة طلبوا من يجاوه اسقفاً فلم يجدوا وفيما الشعب مجتمعين والقديس اغريغوريوس الثاولوغس معهم اتاهم صوت
١٥ قايلاً لهم اطلبوا اغريغوريوس السايح اجعواوه عليكم فلما طلبوه ولم يجده واقاموا اياماً كثيرة في طلبه افي كل برية وجبل حولهم (5) فلما لم يجده اتفق رايهم انهم اخذوا (6) الانجيل وكرزوه عليهم اوسموا عليهم (7) اغريغوريوس واغريغوريوس الثاولوغس هو الذي كرزوه فظهر ملاك الرب للقديس (84 r.) اغريغوريوس قايلاً له ثم واذهب فقد جعلوك اسقفاً وكرزوك عليهم فلا تعتف (8) من الامر فهو من الله
٢٠ فلما لم يمكنه ان يعاند (9) امر الرب تزل من الجبل واتى اليهم فخرجوا للقاياه وادخلوه بكرامة عظيمة وكماوا تكريزه ثم اظهر الله على يديه ايات وعجايب لا

1) C: البحرية 2) D, E et F om. 3) Hoc unus cod. F suppeditat.

4) C: كثيرين 5) C om. 6) C: ياخذوا

7) B et C: وسموا عليه 8) B et C: تعني 9) C: يرادد

تخصي ولاجل ذلك سُمي بالعجائبي ومن جملة ذلك ان بحيرة ماء كانت لاخوين
فصل لهم منها جملة عظيمة من صيد السمك فوقع بينهما في بعض الأيام خلف فصار
كل منهما يقول هي لي أولاً لم يَتَّفِقا احضروا الاسقف لحكومتها على البحيرة (1)
فحكّم ان يتسما بينهما (2) فلما لم يفعلوا بل كل منهما يقول انا الذي آخذها عند
ذلك طاب الاب الاسقف من الرب فغارت الارض بالبحيرة وصارت موضع الماء
ارض يابسة الى يومنا هذا (3) وخرج صيته في جميع الارض بالايات والعجايب التي
يصنعها وعندما اكل سعيه تنيخ وخرج من هذا العالم الزايل الى النعيم الدائم. صلواته
تكون معنا امين

وفيه ايضاً تنيخ الاب انبا قسما بطيريك الاسكندرية. هذا القديس لقي احزان
كثيرة وجرى على المومنين في أيامه بلايا كثيرة وظهرت في أيامه عجائب منها ان
صورة السيدة التي في بيعة القديس ساويرس (84 v.) التي بالبرية (4) انفتحت جسمها (5)
وخرج منها دم واكثر الصور التي بالديار المصرية خرج من اعينهم دموع وعلمت
ارباب العقول والمعرفة (6) ان ذلك لما نال الاب البطريرك وكل المومنين من البلايا
والاحزان ثم عوضه الرب عن ذلك (7) بدل تلك الأيام الرديّة وكان مداوماً
لتعليم المومنين وتشبيبتهم وتعزيزتهم واقام على الكرسي المرقسي سبع سنين وكسر (8)
وتنيخ بسلام. صلواته تحفظنا امين

(9) وفيه ايضاً تذكّار احلفا وزكاوس ورومانس ويوحنا الشهدا (10) وتذكّار القديسين
توما وبقطر واسحق امن الاشمونين (11). بركة صلواتهم الجميع تكون معنا وتحرسنا
الى الابد امين

٢٠
1) ولما لم يَتَّفِقا حضرا عند الاسقف ليحكّم بينهما على البحيرة: C
2) المقدّسة: B et C add. 3) اتّحاً بينهما: C
4) B et C om. 5) جنبها: B et C
6) زكا وحلفا ورومانوس الشهدا: E 7) C om. 8) وكسور: B et C
9) في مدينة الاشمونين: E 11)

اليوم الثاني والعشرون من شهر هاتور

في هذا اليوم استشهد القديسين الشهدا قزمان ودميان واخوتهم انتيخوس ولانديوش (1) وابرايوس وامهم تاودودا. هولاء كانوا من اهل ديرما من بلاد ارايا من البرج الذي بُني على اسم ابن الله وكانت امهم خايقة من الله محبة للغرباء رحومة وكانت قد ترمّت عليهم فربّتهم وعأمتهم خوف الله واماً قزمان ودميان فانهم تعلموا صناعة الطب وكانوا يطبوا كل احداً بلا اجرة ولا هدية (85 r.) وبخاصة الفقراء والمساكين (2) فاماً اخوتهم الثلاثة فمضوا الى البرية وترهبوا فلما كفر ديقلاديانوس بسبب ابن ملك الفرس الذي اودعه للبطريك وعبد الاوثان امر (3) جميع المسكونة بعبادتهم فاعلموه من اجل قزمان ودميان انهم يبشرون في كل مدينة بالمسيح ويصلوا عبادة الاوثان فامر باحضارهم وسألمهم (4) للاسيوس والي المدينة فعذبهم بانواع العذاب المختلفة بالنار والضرب ثم أسال عن (5) اخوتهم فلما عرف مكانهم ارسل احضرهم وامهم ايضاً ثم امر ان يبصروا الخمسة في المعصار وبعده يرموهم اتون النار ثلثة ايام وثلاثة ليال ثم في مستوقد الحمام ثم الاحراق اعلى الاسرة الحديد (6) وفي هذا جميعه والرب يقيمهم احياء (7) بغير فساد فلما اعتفى الوالي من عذابهم سألهم الى الملك فعذبهم ايضاً وكانت امهم تعزيهم وتصبرهم ثم انها شتمت الملك آفي وجهه وسبّت اوثانه (8) النجسة فامر باخذ راسها ونالت اكيلل الشهادة وبقي جسدها مطروح لم يجسر احداً ان يدفنه وكان القديس قزمان يصرخ قايلاً يا اهل هذه المدينة ما فيكم احداً فيه رحمة يستر جسده هذه العجوز الارملة ويدفنها وعند ذلك اتى بقطر ابن رومانوس وتقدم واخذ جسدها وكفنه (85 v.) ودفنه ولما علم به الملك امر بنفيه الى ديار مصر وهناك اخذ الشهادة فاماً القديسين فلما كان القديس امر باخذ روسهم فنالوا اكيلل الحياة في ملكوت السماوات وبعد انقضاء الاضطهاد

1) ولانديوش: C 2) B et C om. 3) B et C: وامر

4) B et C: وتسليمهم 5) B et C: استفحصهم عن

6) C: ثم الاسرة الحديد 7) Ita B et C; A: حيا

8) في وجهه واوثانه: C; في وجهه هو واوثانه: B

بُنيت لهم الكنائس واطهر الرب فيهم آيات وعجائب . شفاعتهم الجميع تكون معنا
وتحرسنا الى النفس الاخير امين

اليوم الثالث والعشرون من شهر هاتور

في هذا اليوم تليح القديس قرنيليوس . هذا كان ريساً على مائة جندي بقميسارية
٥ فلسطين يعبد الكواكب فلما سمع ببشرى التلاميذ ورأى الايات الذي يصنعها
الرب على ايديهم اولها تعجز عنها قوة (I) البشر بل والهة الوثنيين التي كان يعبدهم
عن عمل شيا منها فانذهل عقله وتخيّر وشك في الهته الذي كان يعبدها فترك السجود
للاصنام وصار مداوماً للصيام والصلاة في الليل والنهار وكان يقول في صلاته ايها
الاله اني قد تحيّرت (2) في معرفتك فارشدني واهديني الى معرفتك اوداوم على
١٠ الرحمة والصدقة (3) فتحنّ الله عليه وتقبّل (4) صلاته وصدقته وارسل له ملاك
وبشّره بقبولها وصعودها اليه ويامره ان يرسل الى مدينة يافا ويدعوا بطرس الرسول من
بيت سمعان الدبّاغ (86 r) الذي على شاط البحر ليعلمه ما ينبغي ان يعتمد عليه
فارسل واحضره ولما صعد اليه الرسول بطرس خرّ قرنيليوس ساجداً له على قدميه
فاقامه بطرس وقال له ثم انا انسان مثلك ثم لما ادخله الى منزله وجد عنده جماعة كبيرة
١٥ من الامم فاعلمهم الرسول ان شريعة التوراة تمنعه ان يختلط بغير محتون الا ان الله
قد اوراني في الرويا واعلمني انه لا ينبغي ان اقول عن احد من الناس انه نجس ولا
دنس وبهذا السبب جيت الى عندكم لما دعوتني فما الذي تقصدوا وان القديس
قرنيليوس اعلمه انه لما كان يصلي منذ اربعة ايام في الساعة التاسعة واذا برجل قد
قام امامي بلباس ابيض بهي وامرني ان ارسل واستدعيك وقد حضرت ونحن كلنا
٢٠ قد حضرنا لنسمع كل ما تامرنا به من قبل الله ففتح الرسول بطرس فاه وبشّره
بالمسيح واعلمه سرّ تدبيره وصلبه وقيامته وصعوده وعمل الايات باسمه فآمن القديس
قرنيليوس واهل بيته وكل غلمانه اواكثر المستخدمين الذين معه (5) وتعهدوا باسم

كان B : hęc autem et quę sequuntur, usque ad ; وانها مما تعجز قوة : 1)
2) B et C : تحيّرت 3) C om . inclusive, C omittit .

4) B et C : وقبل 5) C om .

الاب والابن والروح القدس فحات عليهم الروح القدس لوقتهم كما شهد بذلك
اكتاب اعمال الرسل (1) ثم ترك رياسة جند هذا العالم وسلمه له الرسول رياسة جند
المسيح وصيره اسقفاً (86 v.) ا على بلاد الاسكيسية (2) ففضى اليها وبشر فيها بالمسيح
وبين لهم ضلالة الاصنام وانا عقولهم بالمعرفة بالله القدوس وقوى قلوبهم في الايمان
وثبتهم بما صنعه قدامهم من الايات والمعجزات ثم عمد اهل المدينة (3) جميعهم بعد
ان عمد الوالي دمتريوس ثم تمنح بسلام ونال اكليل الرسل المبشرين . صلاته تكون
معنا وتحفظنا امين

اليوم الرابع والعشرون من شهر هاتور

في هذا اليوم تذاكر الاربعة وعشرين قسيس جالوس حول كرسي عرش الله .
١٠ هولاء الروحانيين الغير متجسدن كهنة الحق حقاً انهم مرتفعين اكثر من جميع
القدسين والطقوس الروحانيين لانهم قريبين من الله يشفعوا في جنس البشر ويقدموا
له صلوات القدسين كمثل البخور في مجامر بايديهم ولا يرفع (4) بر ولا صدقة الى
الله الا بهم كما يقول القديس يوحنا الانجيلي ابو غالمسيس (5) قال اني نظرت كرسيًا
واربعة وعشرين شيخاً حوله جالوس على اربعة وعشرين كرسي واكليل على رؤسهم
١٥ وبايديهم مجامر فيها طيب بخور وهم صلوات القدسين على الارض يرفعوها لضابط
الكل قال وسمعت الاربعة حيوانات يسبحوا قائلين قدوس قدوس قدوس الرب
الصباووت السماء والارض مملوءة من مجدك المقدس وعند ذلك (87 r.) يخرون الاربعة
وعشرين قسيس بوجوههم وينزعوا تاجاتهم ويقولون انت هو المستحق المجد والكرامة
والتسبحة واذا خرج حكم من قدام الاله يخرون ايضاً نحو الله بوجوههم قائلين لك
٢٠ المجد والقدرة واحكامك احكام (6) حتى يا الهنا فاماً معلمي البيعة فلاجل اطلاقهم
على الكتب المقدسة وما راوه عن اخبار الرسل وقوانينهم رتبوا هذا العيد تذكراً
لهم اعني الاربعة وعشرين قسيس . شفاعتهم تكون معنا جميعنا الى الابد امين

1) كتاب الابركسيس : B 2) على مدينة الاسكينة : B

3) في ابوغالمسيس : B et C 4) يرتفع : B et C 5) البلد : B et C

6) C om .

اليوم الخامس والعشرون من شهر هاتور

في هذا اليوم استشهد القديس مرقوريوس . هذا كان من اهل مدينة رومية وكان جدّه وابوه صناعتهم صيد الوحوش وفي بعض الأيام خرجوا كالعادة فوجدهم رجلين من وجوه الكلاب فاكلوا جدّه وراموا اكل ابوه فنعمهم ملاك الرب قابلاً
 ٥ لا تلمسوه لان منه يخرج ثمرة طيبة ثم احاط عليهم سياج (1) نار فلما ضاق بهم الامر اتوا الى والد القديس (2) وسجدوا له وانقل الله طبعهم الى الوداعة وصاروا كالحراف ودخلوا معه الى المدينة وبعد ذلك رُزق هذا القديس افسماً في ابوباتير اعني
 محب ابيه (3) فاماً وجوه الكلاب فاقاما عندهم زماناً وتنصروا ولم يزالا الى ان كبر في ابوباتير (4) وصار جندي وكانوا (87 v.) يخرجوا معه في الحرب واذا احتاج اليهما
 ١٠ يرجع الله طبعهم الاول اليهم فلا يقدر احداً يقاومهم فاماً القديس فاعطاه الرب قوة وشجاعة وسُمي من اهل المملكة مرقوريوس وكان الملك ذلك الزمان برومسية اسمه دايوس عابد الوثن فثار عليه ثائراً من البربر فحشد وخرج للقائهم فاذا هم
 كانوا كرمل البحر في كثيرته فخاف وفرغ وان القديس قال له لا تخف فان سوف يهلك الله اعدانا وسأحهم في ايدينا فلما انصرف من قدامه ظهر له انسان نوراني
 ١٥ بلباس ابيض طويل وبيده سيف اعطاه الله له قابلاً اذا ما غلبت اعداك فاذا ذكر الرب الهك فلما هزم اعداه اوظفّره الله بهم (5) ورجع ظافراً ظهر له الملك المنير الذي اعطاه السيف فذكره (6) بالقول ان يذكر الرب الهه فلما انتضى الحرب واراد الملك ان يبخر للاوثان هو وعسكره تخلف القديس مرقوريوس فاماً اعلموا الملك بذلك
 استحضره وعجب من انقلابه عن مودته فرمى منطقتته ولباسه في وجه الملك وقال
 ٢٠ له انني لا اجحد ربي يسوع المسيح فعضب الملك دايوس وامر بضربه بالجريد الاخضر وبالسياط ولما خشي ان يقوموا عليه اهل المدينة لاجله فسيّره مكبل بالحديد

1) C: بسياج 2) Ita B et C; A: الى الولد القديس

3) B: ابادير; C: ابادار; فاسمّاه اولاً ابادير; 4) B: ابادير; C: ابادار

5) B et C om. 6) B et C: فاذكره

الى قيسارية وامر ان تؤخذ (88 r.) راسه هناك بجد السيف وكل جهاده المقدس
ونال اكليل الشهادة في ملكوت السموات . شفاعته تكون معنا امين

اليوم السادس والعشرون من شهر هاتور

في هذا اليوم استشهد القديس بالاريانوس واخيه تيورنيوس (I . والقديس
بالاريانوس كان من اهل رومية ابن والدين كافرين فخطب ابنة رجل من اكابر
اهل رومية اسمها كيليكية (2 وكانت مسيحية تعبد المسيح في الباطن فلما دخل
عليها انشغف بحبها وحسنها (3 ولما علمت انه قد احبها بدأت تظهر له دين المسيح
وتعلمه قليل قليل فآمن على يديها واعتمد فلما استنار بالنعمة وعظ هو ايضاً اخيه
تيورنيوس (4 فآمن اخيه ايضاً واعتمد واشرق في الفضيحة اشراقاً (5 زائداً الى ان
١٠ صارت الملائكة تاتييه في كل وقت وتكلمه بما يريد وتعلمه بما يكون من الاسرار
فلما ملك ديقلايانوس الكافر واثار الجهاد على المسيحيين وعاقبهم وقتل كثيراً
منهم كانوا هولاء القديسين يطوفان وياخذون اجساد الشهداء ويكفنونهم ويدفنونهم
فلما فطن بهم بعض الاشرار فسعى بهم عند حاجب الملك (6 طوسيوس فامر
باحضارهما فلما وقفا بين يديه سالهما عن معتقدهما فاقرأ انهما مسيحيين (88 v.) ولم
١٥ ينكروا فوعدهم بمواعيد واموال (7 جزيلة او تحف ماوكية (8 فلم ايسمعوا قوله ولم
يخروا لاوثانه (9 فهددتهما كثيراً ابانواع العذاب فلم يخافوا ولم يرتعبا من شي (10
من تخويافته اولاهالهما تفزيه لهما (11 فلما رأى ثباتهما وصبرهما سألها الى من
يضرب اعناقهما فلما ضرب اعناقهما ابصر ملايكة منيرين يزفون نفوسهما فآمن

1) تيورنيوس : sed A posset etiam legi, hic et infra ; D : تنوبوس ;

2) كيليكية : C et F , ut A ; at B vacuum exhibet nominis locum . ٢٠

3) شفع بحسنها : C 4) تيورنيوس : D, hic

عند طرسوس صاحب الملك : C 6) واشرف في الفضيلة شرفاً : B 5)

7) B et C om . 8) Duas hasce voces omittunt B et C, tum addunt :

ينخدعا لمواعيده : B et C 9) اذا كفرنا بالمسيح وذبحنا لاوثان

وذكر لهما انواع العذاب فلم يرتعبا لشي : B et C 10) C om . ٢٥

الحاجب بالمسيح ايضاً فحجسه ثلاثة ايام ثم اخرجه (1) في اليوم الرابع فضرب عنقه
مع كيليكية زوجة القديس بالاريانوس . شفاعتهم الجميع تكون معنا الى النفس
الاخير امين

وفيه ايضاً تذكار اغريغوريوس اسقف تينيس (2) . شفاعته تكون معنا امين

اليوم السابع والعشرون من شهر هاتور

في هذا اليوم استشهد القديس يعقوب المقطع . هذا كان من اجناد سكراد
ابن صافور ملك الفرس وكان له منه حبة وصحبة ودالة وكان يستشير في جميع
اموره وبهذا السبب امال قلب القديس يعقوب عن عبادة المسيح فلما سمعت امه
وزوجته واخته انه قد وافق الملك على رايه كتبوا له رسالة (3) قائلين له لماذا تركت
10 عنك امانة المسيح واتبعت العناصر المخلوقة النار والشمس فاعلم الان انك ان انت
اقت على ما انت عليه فاتا نحن غريبين منك فلماً (89r.) قرا الكتاب بكى بكاء
مرّاً وقال اذا كان بهذا تغرّبت من اهلي وجنسي فكيف التغرّب من السيد المسيح
وبدا يقرا في كتب النصراري ويكفي واتقطع من خدمة الملك فانتهى الى الملك
حاله فاستحضره اوكشف عن حاله فراه (4) على الحال الذي انتهى اليه فامر بضربه
15 بالسياط (5) الضرب الوجيع فلم ينثني عن رايه فامر بتقطيعه بالسكاكين فقطعوا
اصابع يديه واصابع رجليه وافخاذه وسواعده وجعلوه اثنين وثلاثين قطعة وكل
عضواً يُقطع منه يوتل ويسبح عليه وكان يقول يا اله النصراري اقبل اليك غصن
الشجرة كعظيم رحمتك لان الكرام اذا قام الكرمه فانها ترهر آفي شهر نيسان (6) ومدّ
عروقها فلماً بقي صدره وراسه وبطنه ووسطه وعلم انه قد دنا الوقت الذي يسلم
20 فيه روحه سال الرب في العالم وفي الشعب لكي يرحمهم ويتحنن عليهم وكان يقول
انتي لم يبق لي يدين ارفعهم اليك وهوذا اعضاي مطروحة حولي فاقبل اليك يا رب

1) B et C : فحجس ثلاثة ايام ثم اخرج : E ; نيسيس : B, C et F ; 2) نيسيس : E ; 3) B et C om . 4) واستكشفه فراه : B et C ; 5) B et C om . 6) في شهر برمودة وتمت فرعها : C ;

نفسه وللوقت ظهر له السيد المسيح وعزاه وقواه فابتهجت نفسه وقبل ان يسلم الروح اسرع واحد آمن الجند (1) واخذ راسه أجدد السيف (2) ونال اكليل الشهادة ومضى الى المساكن النورانية (89 v.) الى المسيح الذي احبه واخذ جسده واعضاه اقوام (3) خافين من الله فكفنوه جيداً ووضعوه في موضع جيداً فلما سمعت امه وزوجته واخته خبر شهادته فرحوا واتوا الى حيث جسده وقبأوه وبكياوا ووضعوا عليه اكفان فاخرة واطياب ولما كان في زمن ارغاديوس وانوريوس الملكين البارين بنوا عليه كنيسة ودير فاتصل بملك الفرس خبر الدير وخبر الشهداء واجسادهم وانهم بكل مكان يظهر منهم ايات وعجائب فامر باحراق اجساد كل القديسين اولاً يخلّي شيئاً منهم (4) في مملكته فاتوا بعض المومنين فاخذوا جسد القديس يعقوب واتوا الى ١٠ يروشليم ووضعوه عند القديس بطرس الرهاوي الاسقف (5) فلم يزل عنده الى ان ملك مرقيان عند ذلك اخذ القديس بطرس واتى به الى ديار مصر الى مدينة البهنسا فاقام هناك ايام ومعه اخوة وكان فيما هم يصلون دفعة وقت الساعة السادسة والجسد فيما بينهم ظهر له القديس يعقوب مع جماعة من شهداء الفرس وعلبهم زي الفرس ورتلوا معهم وباركوا عليهم وغابوا عنهم بعد ان قال القديس ان جسدي ١٥ يكون هاهنا كما امر الرب وبعد ذلك اراد بطرس الاسقف (6) العودة الى بلاده (90 r.) وطلب اخذ الجسد معه وحمله الى البحر وخالف القول فحُطف من بين ايديهم ورجع الى المكان الذي كان فيه . شفاعته تكون معنا امين

(7) وفيه ايضاً تكرير بيعة الشهيد العظيم ماري بقطر ابن رومانوس الذي بنتها

1) B et C om. 2) B et C om. 3) Ita B et C ; A: واقوام

4) B: بكل مكان وان لا يوجد شي ; C: لا يخلّي شيئاً منهم

٢٠

5) Quæ hic subsequuntur ad finem usque historiarum S. Jacobi C omit- tit; quorum omnium loco pauca hæc habet : ومثت خبره منصوص يوم نقل اعضاه :

6) B om. 7) In uno cod. C hic occurrit hujus consecrationis mentio. Quacum tamen confer hæc, quæ in cod. A margine, fol. 88 v., ita adscripta sunt, ut anceps hæream volueritne scriba diei 26°, an potius ٢٥ diei 27° eadem assignare: تذكّار ماري بقطر الشهيد ابن رومانوس :

والدته مرتايقص باريقون واظهر الله فيها من الايات والعجائب اموراً كثيرة عجيبة
حتى ان كل من حضر اليها ينال الشفاء بشفاعته
(١) وفيه ايضاً نعيّد لتكريز كنيسة القديس الشهيد ابو بquam . صلاته وبركاته
تكون معنا وتخلصنا امين

اليوم الثامن والعشرون من شهر هاتور

في هذا اليوم استشهد القديس سرابامون (2) اسقف نقيوس . هذا كان من
جنس اسطافانوس (3) من قبيلة يهوذا من البيت المقدس وكان اسم ابوه ابراهيم ابن
لاوي ابن يوسف اخوا سمعان خال اسطافانوس فعند ولادته سمّوه سمعان على اسم
جده فلما ماتوا ابويه كان يشتهي ان يكون نصرانياً فظهر له ملاك الرب وامره ان
١٠ يعضي الى الاسقف انبا يوحنا (4) فلما مضى اليه عرفه بسر تجسد المسيح الا انه لم
يجسر ان يعمده بيروشليم خوفاً من اهله اليهود فبقي متحيراً فيما يعمل فظهرت له
الست السيدة وعرفته ان يعضي الى مدينة الاسكندرية الى عند انبا تاونو البطريرك
ثم صحبه ملاك الرب في زي انسان الى ان اتى الى الاسكندرية بعد ان كان الملاك
سبق وعرف البطريرك حاله ففرح به البطريرك ووعظه وعمّده ثم ترهب آفي دير
١٥ الزجاج (5) فلما تميح تاونو البطريرك فاقاموا بطرس موضعه ارسل احضره اليه ليساعده
في اعمال البطريركية وبعد ذلك كرّزه اسقفاً على نقيوس فقرحت به البيعة كثيراً
(907) فاظهر الرب على يديه ايات كثيرة وعجائب وكان بالجانب من مدينته براي
يعبدوا فيها الاوثان فلم يزل يطلب من المسيح آحتي انهدموا وبادوا (6) وطلع الماء
وغطاهم وابطل (7) عبادة الاوثان من كرسية الكمال وقطع تجديف سبيلوس (8) الذي
٢٠ جعل الاب والابن (9) اقنوماً واحداً فلما كفر ديقلاتيانوس واعلموه بالقديس سرابامون

1) In solo cod. F.

2) القديس ابا موت : C 3) استافانوس : B et C 4) انبا يونس : B

5) في دير الزجاج : B 6) حتى دثروا وبادوا : B et C

7) واستاصل : B et C 8) سبيلوس : C 9) B et C add. : الروح القدس

بان (1) يعطل عبادة الالهة فامر باحضاره اليه فلما وصل اليه الى الاسكندرية مع الرسل حضر اليه انبا بطرس وجماعة الكهنة (2) وسلموا عليه فراوا وجهه مثل ملاك الله فلما وصل الى الملك فعذبته بانواع العذاب والسيد المسيح يقيمه بغير ألم ولا تعب وآمن لاجله جماعة كثيرة فلما خاف الملك ان يزيد في عذابه يومنوا لاجله جماعة كثيرة ارسله الى الصعيد لاريانا الوالي فيعذبته (3) وياخذ راسه فأتفق ان اريانا كان يومئذ بالاسكندرية فلما ركب معهم (4) وهم طالبين الصعيد ووصلت المركب الى تقموس بلده فلم يتقدروا ان يجر كونها (5) من مكانها فطلعوا بالقدس الى مجري البلد وقطعوا راسه ونال اكليل الشهادة فاخذ شعبه جسده وحملوه بكرامة عظيمة في البيعة ودفنوه (6). بركة صلواته تكون معنا امين

اليوم التاسع والعشرون من شهر هاتور

١٠ (91r.) في هذا اليوم استشهد القديس انبا بطرس خاتم الشهداء وهو بطريرك الاسكندرية. هذا كان ابوه مقدم القسوس بمدينة الاسكندرية اسمه تاودسيوس (7) واهله اسمها صفيّة (8) وكانوا خايفين من الله كثيراً ولم يكن لهما ولداً فلما كان في اليوم الخامس من شهر ايب عيد ابائنا القديسين بطرس وبولس رأت الامراة جماعة النصارى املبسين اولادهم وهم يشون قدامهم (9) فخرت جداً وبكيت وسالت المسيح بدموع حارة قدام المذبح المقدس ان يرزقها ولداً وفي تلك الليلة ظهر لها بطرس وبولس واعلمها ان الرب قد قبل صلواتها وسوف يعطيها ولداً وتدعي اسمه بطرس وامروها ان تضي الى البطريك ايصلي (10) عليها فلما استيقظت عرفت بعلمها بالرويا ففرح بذلك ثم مضت الى البطريك وسالته ان يصلي عليها وعرفته بالرويا فبارك عليها وبعد قليل رزقت هذا القديس بطرس وفي كمال سبعة سنين سلموه للبطريك مثل صمويل النبي افصار له مثل ابناً خاصياً (11) وكرزّه اولاً اغنسطس وبعد

١) بالقديس سرايامون بانه C ; بالقديس سرايون بانه B :

٢) B et C : معه ٣) الى السجن : B et C add .

٤) تاودسيوس : B et C ٥) ان يجر كونها : B et C ٦) B et C om .

٧) B et C ٨) صوفية : B et C ٩) بلبسين واولادهم قدامهم : B

١٠) B et C : يصلي ١١) B et C : فصار له ولداً خاصياً

قليل شماس وبعد قليل قسا وصار يحمل عنه في امور كثيرة من اعمال البيعة فلما
تنيح البطريك انبا تالونا اوصى ان يكون موضعه الاب بطرس فلما جلس على
الكرسي استتضت به البيعة وكان قد كفر ديقلايانوس وكان بانطاكية بطريق (917).
قد وافق الملك على رايه وكان له ولدين فلما لم تتمكن امهما من تعميدهما هناك
اتت بهما الى مدينة الاسكندرية فهاج عليهما البحر بالامواج فلما خافت ان يموتوا
اولادها في الماء بغير معمودية جرت بزها ورشمت من دمها على وجه ولديها الاثنان
وعمدتهما في البحر باسم الاب والابن والروح القدس فلما سلموا من البحر ووصلوا
الى الاسكندرية وحضروا وقت المعمودية مع الاطفال صار البطريك كلما اراد
ان يعمدهما يصير الماء حجراً وهكذا كان ثلاثة دفعات فاستخبر من والدتهما القضيصة
١٠ فعرفته ما جرى لها في البحر فتعجب ومجدد الله قابلاً هكذا قالت الكنيسة انها
معمودية واحدة وفي ايام هذا القديس بطرس قام اريوس المخالف وكان القديس
يردعه فلم يرتدع فاحرمه ومنعه (١) ولما اتصل بالملك خبر القديس بطرس بانّه يعلم
الشعب بكل مكان ان لا يعبدوا الهة الملك سير رسلاً ياخذ راسه فاخذه واعتقلوه (2)
وحبسوه فلما علموا اهل المدينة اخذوا معهم السلاح واتوا الى السجن ليحاربوا رسل
١٥ الملك فلما راي انه يصير سجنس كثيراً لاجله اراد ان يسلم نفسه الموت عن شعبه
واشتهى ان ينحل ويكون مع المسيح فارسل احضر جميع الشعب وعزاهم واوصاهم
ان يثبتوا على الامانة الارثوذكسية (3) فلما علم اريوس ان القديس يمضي الى (922)
الرب ويتركه تحت المنع استغاث اليه بعضاه الكهنة ان يحلّه افازداد عليه بالحرم (4)
وعرفهم رويابصرها تلك الليلة وهو انه (5) رأى السيد المسيح وثوبه مشقوق ويده
٢٠ تفتطي جسمه بالثوب فقال له ياسيدي من شق ثوبك فقال له الرب اريوس شقه لانه
افرقني من ابي فتحدّر منه وبعد ذلك اشتور البطريك مع رسل الملك في السر ان
يدق لهم من داخل السجن وينقبوا هم عليه قبالة الدق وياخذه ويكملوا امر الملك

1) C add. : وكان ديقلايانوس قد جحد المسيح وعبد الاوثان :

2) Ita B et C ; A : وعلقوه 3) B et C : المستقيمة

4) B et C : وازداد في حرمه 5) C : وهي انه

ففعّلوا كما اوصاهم واخذوه واخرجوه الى ظاهر البلد الى المكان الذي فيه قبر ماري مرقس الانجيلي فصلى اثم سلّم اليه شعبه (1) وخرج للشرط ثم صلى قايلاً ايها السيد المسيح ليكون دمي به انقضى عبادة الاوثان فاتاه صوتاً آمن السماء سمعته قديسة عذرا (2) كانت بالقرب من المكان ايقول امين (3) يكون لك كما اردت وان الشرط اخذوا راسه المقدسة (4) وبقي الجسد واقف ساعتين حتى خرج الشعب من المدينة وهم مسرعين لانهم كانوا عند السجن ولم يعلموا ما كان منه حتى اخبروا بذلك فاخذوا جسد راعيهم ومقدمهم وكفنوه واتوا به الى المدينة واجلسوه على كرسيه الذي ما راهُ احداً قط جالساً عليه كما ذكر انهم سالوه عن سبب كونه لا يجلس على كرسيه فقال لهم انه كان يرى قوة الله جالسة على الكرسي فلا يجسر يطع عليه (927). ١٠ ثم وضعوه احيث اجساد (5) القديسين اومدة مقامه على (6) الكرسي احدى عشر سنة . صلوات هذا الاب تكون معنا الى الابد امين

وفيه ايضاً استشهد القديس اقليمطس (7) بابا رومية . هذا القديس كان من اهل مدينة رومية من اولاد المملكة فادباه ابويه وعلّماه كل حكمة اليونانية فلما بشر الرسول بطرس في مدينة رومية وسمع هذا القديس بجزه وعظم الايات التي يصنع فاستدعاه الى مجلسه وباحثه مباحثة كثيرة فبين له الرسول ضلالة عبادة الاوثان واثبت عنده الالهية المسيح الذي به يبشروا باسمه بعمل المعجزات فامن على يده وعمّده ثم تبعه من ذلك اليوم وكان يكتب سير التلاميذ وما ينالهم من الملوكة ثم بشر في مدن كثيرة وسأمت اليه التلاميذ كتب القوانين التي نطقوا بها ثم صار بطريكاً على رومية وبشر فيها ورد كثيرين من اهلها الى معرفة السيد المسيح فسمع به ٢٠ طرايانس فارسى وقبض (8) عليه ولما وقف قدّامه اطال به بعبادة السجود للاوثان (9)

1) ثم سلّم شعبه للسيد المسيح: B

2) B et C om . 3) من السماء يقول امين سمعته عذرى قديسة: B et C

4) بجانب اجساد: C ; جنب اجساد: B ; اخذوا الجسد المقدس: A ; Ita B et C

5) اقليمطس: C et E 7) والزمان الذي اقامه على: B et C

8) ٢٥ وطراطيانس vel طرابيانس B, pro ; فسمع به طراطيانس فارسى من قبض: F

9) طال به السجود للاوثان: B et C 9) طرابيانس الملك: C ; طراسايس: legit

وان يكفر بالمسيح فامّا لم يطاوعه نفاه الى بعض المدن لانه خاف من اهل المدينة
ومن اهله ان يعاقبه عندهم ثم ارسل خلفه رسالة الى المتولي بتلك المدينة بان يتولّى
عقابه وموته فربط الامير في عنقه مرسى حديد والقاء في البحر فاسلم فيه نفسه بيد
الرب ولما كان بعد سنة توارت عنه اللجّة فظهر جسم (93 r.) القديس راقداً في قعر
البحر كأنه حياً ودخلت الناس اليه وتباركوا منه وقصدوا ان يشلوه فاستحضروا جن
رخام وشالوه فيه اوراموا ان (1) يخرجوه من البحر فما قدروا على تحريكه من مكانه
فتركوه ومضوا وصارت اللجّة تتوارى عنه في كل سنة في يوم عيدته فتدخل الناس اليه
ويتباركوا منه وقد ترددت المسافرين كثيراً وحكوا ذلك وكتبوا من جملة عجائبه ان
في بعض السنين لما دخلوا اليه ليتباركوا منه وعند خروجهم نسيوا صبيلاً صغيراً تحأف
10 خلف جن القديس بتدبير من المسيح ليظهر فضل محبته وما نالوا من الكرامة ولما
انطبقت عليه اللجّة وطلبوه ابويه فلم يجدوه فتحققوا انه قد مات واكله الوحش
الذي في البحر فبكوا عليه وعلموا عليه التراحم (2) والقّداسات الجاري بها العادة
ولما كان في السنة الالية توارت ايضاً اللجّة ودخلت الناس كعادتهم فوجدوا الصبي
حياً فسالوه كيف كان مقامك وما كنت تتعذّي فقال لهم ان القديس كان يطعمني
15 ويستقيني ويجرسني من وحش البحر فجددوا السيد المسيح المجدد قديسيه المستشهدين
على اسمه . صلاة هذا الاب تحفظنا امين

اليوم الثلثون من شهر هاتور وكاله

في هذا اليوم تنيح القديس اكاكيوس بطريك مدينة القسطنطينية . هذا
القديس كان عالماً خبيراً مفسراً المعاني الكتب المقدسة (3) فقدّم قسماً (93 v.) على
20 بيعة القسطنطينية ولما اتفق اجتماع المجمع بخلقونية لم يرض هذا الاب بكل ما
جرى فيه ولما طلب منه الحضور لاجل علمه احتج انه (4) مريض ولما جرى على
القديس ديسقورس ما جرى له عزّ على هذا القديس ذلك رتكرهه اوبدا يلعن (5)

1) Ita ex C ; B : ثمّ قصدوا ان A : ورموا ان 2) C : الترقيم ; B et F, ut A :
B et C : الالهية 3) التراحم 4) B et C : بانه 5) C : وبدلا يلعن ذلك B ut A.

لاصحابه ومن يشق اليه من الوزرا والمقدّمين والذي (1) يعرف منهم صحّة الايمان وحسن الموافاة ثم شكر الله الذي لم يحضر معهم ولمّا مات اناطوليوس بطريرك القسطنطينية اختاروا هذا الاب المقدّمين والوزرا المومنين (2) العارفين منه صحّة الايمان لرتبة البطريركية فتقدّم رجاءً منهم ومنه ان عيسى (3) يزيل شيئاً من الذي جرى ويزيل ما حدث في البيعة من الشقاق والبغضة فلماً تقدّم ووجد (4) المرض قد استحكّم وشفاهُ عسر جداً رأى من اصوب (5) الراي واجله ان يهتمّ بجلّاص نفسه اوّلاً فارسل رسالة الى الاب بطرس بطريرك مدينة الاسكندرية يعترف له فيها بصحّة الايمان الذي ورثه عن الاباء القدّيسين كيرلس وديسقورس ثم اتبعها بعدة رسائل يساله قبوله معه في الشركة ولماً قرا الاب بطرس رسايه كتب له جوابهم في رسالة ١٠ جامعة وارسلها مع ثلاثة اساقفة فاخفقوا (6) ودخاوا الى القسطنطينية واجتمعوا بهذا الاب وسلّموا اليه الرسائل التي (7) على ايديهم فآكرمهم اكرام جزيل وقبل الرسالة منهم احسن قبول (94٢٠) وقراها على من يختصّ به من مقدّمي المدينة المستقيمين الايمان واعترفوا جميعهم اهو وهم (8) بالايمان المستقيم الذي تضمنته الرسالة ثم كتب امامهم رسالة بخطّ يده جميعها بقبول الاب ديسقورس والاب طيماتاوس والاب بطرس ١٥ واعترافه بانهم امستقيمين الايمان (9) ورفض (10) من يخالفها ثم اخذهم وخرج الى بعض الديارة فقدّس هو واياهم وشاركهم في القدّاس والقربان ثم اخذوا منه الرسالة وتباركوا منه وهو ايضاً تبارك منهم وودّعهم فلماً اوصلوا الرسالة للاب البطريرك انبا بطرس واعلموه شركتهم معه في القدّاس قبلها وكرز باسمه في القدّاسات والصلوات فاتّصل الخبر باساقفة الروم فانفوا (11) القدّيس اكاكيوس من كرسي القسطنطينية ٢٠ فتنيح وهو ثابت على الامانة المستقيمة . صلّاته تكون معنا امين

1) الذين : C ; الذي : B
2) اختير هذا الاب من الوزرا والمقدّمين والمومنين : C
3) اى : B et C ; وجد : A ; عيسى : A ; Ita B et C
4) فتكرروا : B et C ; ان من اصوب : B et C
5) الرسالة التي : B et C ; 7) فتكرروا : B et C ; ان من اصوب : B et C
6) فنفوا : C ; 11) ودحض : B et C ; 10) مستقيمي القلوب : B ; 9)

وفيه ايضاً ذكر مقاريوس الشهيد وفيه ذكر تكريز بيعة القديسين قزمان ودميان
واخوتهم وامهم اواظهم واغايهم (١) . صلواتهم الجميع تكون معنا الى النفس
الاخير امين

كل شهر هتور بسلام من الرب القدوس يشمل كافة المؤمنين باسم الرب
٥ يا اخوة امين امين



١) B et C om.

(94 v.) بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دائماً

شهر كيهك المبارك

وهو الرابع من السنة القبطية ساعاته تسع ساعات ثم ياخذ في الزيادة اول ذلك

اليوم الاول من شهر كيهك المبارك

5 في هذا اليوم تنيح الاب الاسقف بطرس الرهاوي . هذا كان من جنس كريم فاعطوه (1) اباه لتاودوسيوس الملك ليصيره اميراً وكان يرفض بالامر (2) ويستعمل النسك والعبادة في بلاط الملك وكان معه بعض اجساد القديسين الشهداء الذين من الفرس وكان عمره يومئذٍ عشرين سنة وبعد هذا خرج وترهب ثم جعل اسقف على غزة وما يليها امن الضياع (3) غضباً (4) وقيل عنه في اول قداسه فاض دمًا عظيمًا 10 من الجسد حتى ملا الصينية وكانوا لما اتوا بجسد يعقوب المقطع جعلوه عنده بيروشلیم في دير الرهاويين فلما ان كان في زمان مرقيان هرب الى ارض مصر ومعه جسد يعقوب المقطع اقام آفي الديارة (5) أيام وفيما هو يتدس في احد الأيام وقد كان بعض الشعب يتحدثوا في القداس ولم يكن القديس ينهيمهم فرأى ملاك الرب وقد مسكه من وسطه واراد ان يرميه الى اسفل لاجل انه استحي ان يتمهرهم ووقرهم فلما 15 انقضت أيام مرقيان (95 r.) عاد الى ارض فلسطين وثبتت البيعة واتفق اجتماعه بالقديس انبا اشعيا (6) المصري واتصل خبره بالملك البار زينون فاشتهدى ان يبصره فلم يفعل لانه كان يهرب من مجد هذا العالم وهضى الى ناحية بلاد (7) الغور واقام فيها وكان قد اتفق عيد القديس بطرس بطريك الاسكندرية فقدس في عيد فظهر له القديس بطرس وقال له ان المسيح قد دعاك فسوف تأتي الينا ومن ذلك

1) C: فدفعوه 2) B: لامة; C: بالامة 3) B et C om.

4) C: غضباً 5) B et C: في بعض الديارة

6) C: انبا شعية 7) B et C: من بلاد

اليوم حسّ بموته (1) فاستدعى الشعب واوصاهم ان يثبتوا على الامانة المقدسة ثم بسط يديه واسلم الروح. صلاته تكون معنا وتحفظنا الى الابد امين
(2) وفيه ايضاً تكريز بيعة القديس حبيب المسيح انا شنوده ريس المتوحدين بالدير الابيض بالصعيد. بركة صلته تكون معنا امين

اليوم الثاني من شهر كيهك

في هذا اليوم تنيح القديس اباهور الراهب. هذا كان من اهل اتريب (3) من الصعيد وكان راهباً مختاراً قد فاق على كثيرين من القديسين في عبادته وكان محباً للانفراد فخرج الى البرية ففسده العدو وظهر له مكاشفة وقال له اما في البرية فانك تغلبي بحكم ان ما عندك احداً (4) ولكن ان كنت شجاع بطل تعال الى الاسكندرية فقام واتى الى الاسكندرية وصار يستسقي (5) الماء للمسجونين والمنقطعين فاتفق ان خيول كانوا يركضوا في وسط المدينة (95 v.) فصادف احدهم طفلاً فضربه فمات لوقته فدخل الشيطان ابنى الناس (6) فبدوا يقولوا ان ما قتل الطفل الا هذا الشيخ الراهب فاتى القديس واخذ الطفل واحتضنه وهو يصلي ويدعو المسيح في قلبه ثم رسم عليه بعلامة الصليب المقدس فرجعت اليه نفسه فاعطاه [الى ابيه (7) وهرب خارجاً من المدينة فطابوه ولم يجدوه فاتى الى دير ميكت فيه واما قربت نياحته ابصر جماعة القديسين (8) يدعوهم ففرح جداً وارسل خلف اولاده واوصاهم وعرفهم انه ينتقل الى المسيح فحزنوا ثم مرض مرضاً قليلاً واسلم نفسه بيد الرب. صلته تكون معنا امين

(9) وفيه ايضاً تنيح ابينا القديس العظيم انا هرمينة بجبل قار الصعيد. بركته

٢٠ تكون معنا امين

1) C om. 2) B et C om. 3) B: ابرجت

4) C: بحكم انما عندك احدك 5) B et C: يسقي 6) B et C: في اناس

7) B: لابيائه 8) C: من القديسين

9) Ex C tantum; cæteri codd. om.

اليوم الثالث من شهر كيهك

في هذا اليوم كان دخول السيِّدة العذرا والدة الاله مرتعيم الى الهيكل يروشليم وهي ابنة ثلثة سنين لانها كانت نذراً لله لان امها حنة لما كانت بغير ولد او كانت مبعودة من النسوة في هيكل الله (1) وكانت حزينة جداً هي والشيخ المبارك يواقيم بعلمها فسمع (2) الله تنهدهما (3) وانذرت (4) لله نذراً ان الشجرة التي يعطيها لها تجعلها لله فلما رُزقت السيِّدة الطاهرة ربَّتها ثلثة سنين في بيتها وبعد ذلك مضت بها مع الجواري الى الهيكل فاقامت في الهيكل اثني عشر (562) سنة تقبل الطعام من يدي الملائكة الى حيث الوقت الذي اتى (5) فيه الرب الى العالم واتجسد وهذه (6) الذي اصطفاهها الاله حينئذٍ اشتوروا الكهنة ان يودعوها عند من يحفظها لانها نذراً للرب ولا يستقيم لهم (7) ان يُبقوها في الهيكل لئلا يحصل لها ما يحصل للنساء ثم يسموا عليها اسم الخطبة (8) حتى يحلَّ له ان يعاينها فجمعوا من سبط يهوذا سبطها اثني عشر رجل اتقياء لينظروا من يودعوها عنده واخذوا عصيهم وادخلوهم الهيكل فانت حمامة فوقفت على عصاة يوسف النجار (9) فعلموا ان هذا الامر من الله لانه كان صديقاً باراً فسلمها اقدام الهيكل (10) وبقيت عنده الى حين اتى اليها جبرائيل الملاك وبشَّرها بتجسد الابن الوحيد (11) منها . شفاعتها تكون معنا الى الابد امين

اليوم الرابع من شهر كيهك

في هذا اليوم استشهد القديس الرسول اندراوس اخو بطرس . هذا كان قد خرج سهمه يمضي (12) الى لدّ والى الاكراد فلما دخل الى مدينة لدّ كان اكثرها قد

1) C et F om. 2) Ita ex B, C et F; A: فلماً سمع

3) F: تنهدها 4) F: فانذرت 5) C: الى حيث كان الوقت الذي ياتي

6) B et C: الخطية 7) B: لها 8) B: ويتجسد من هذه

9) B et C om. 10) B et C om. 11) B et C om.

12) B et C: ان يمضي

آمن على يد بطرس وكان معه تلميذه فيليمن وكان فيليمن شجي الصوت حكيم
 حسن المنطق فامر ان يصعد على الانبل ويقرا فلما سمعوا كهنة الاوثان بمجي التلميذ
 اخذوا احرابهم (1) واتوا الى البيعة يتصنّتوا (2) ان (96 v.) كانوا يُشتموا الهتهم
 فلما سمعوا فيليمن يقول الهة الامم ذهب وفضة لها افواه لا تنطق واعين لا تنظر
 واذان لا تسمع فليكن كل من يصنعها مثلها فن حسن صوته انحلت قلوبهم ودخلوا
 الى البيعة اوسجدوا تحت اقدام (3) التلميذ اندراوس وآمنوا بالمسيح فوعظهم التلميذ
 وعمّدهم وجماعة آمن بقي (4) من عابدي الاوثان ثم خرج من عندهم واتى الى بلاد
 الاكراد ومدينة (5) اكسيس ومدينة ارجناس ومدينة سيفوس (6) بعد ما كان قد مضى
 مع برتاوماوس الى مدينة غارزينوس (7) وما جرى لهم امع راس (8) الكلب حتى
 ١٠ عادوا الى معرفة الله فلما دخل هذه المدينة ونادى فيهم وكانوا قوم اشرار لا يعرفوا
 الله قايلي الطاعة فآمن بعضهم لاجل الايات والعجائب التي راوهم منه وبقية الذين
 لم يؤمنون توامروا عليه بمشورة سر وارساوا خلفه بمكرًا حتى يحضر اليهم فيوثبوا (9)
 عليه ويقتلوه واوليك الرسل لما اتوا اليه وسمعوا تعاليمه الحسنة وراوا بهجة وجهه
 آمنوا بالسيّد المسيح ولم يعودوا الى الذين ارسلوهم فقالوا نقوم نحن بانفسنا وناخذهُ
 ١٥ نحرقهُ (10) فاجتمعوا جماعة كبيرة واتوا اليه فسأل السيّد المسيح فزلت ناراً من السماء
 احرقتهم فخافوا البقية جداً وشاع ذكر التلميذ في جميع تلك البلاد وآمن بالرب يسوع
 المسيح خلقاً كثير ومع هذا كله لم يكفوا (97 r.) كهنة الاوثان عن طلب التلميذ
 وانهم اجتمعوا كلهم واتوا واخذوا التلميذ وضربوه ضرباً كثيراً وطافوا به المدينة
 عريان والقوه في السجن حتى اذا كان بالعداة صلبوه وكان عادتهم اذا قتلوا احد
 ٢٠ فانهم ياخذوه ويصلبوه على عود ويرجموه وفي تلك الليلة سال التلميذ السيّد المسيح
 ان تنزل نار من السماء وتحرقهم كالدفعة الاولى فظهر له السيّد المسيح وقال له

1) اخذوا له حرجم: C; اخذوا حرجم: B
 2) ينصّتوا: B
 3) B et C: وخروا تحت قدي
 4) B om.
 5) B et C: مدينة
 6) B: عازريوس; C: عازرينوس
 7) B: عازريوس; C: سفوس
 8) B: من راس
 9) C: فيثوا
 10) B et C: ونحرقه

لا تضجر ولا تقلق فقد قرب انصرافك من هذا العالم واعطاه السلم وغاب عنه فابتهجت نفس التلميذ فلماً كان باكراً اخذوه وصلبوه على خشبة ورجوه بالحجارة حتى تليح واتوا اقوام مومنين واخذوا جسده المقدس ووضعوه في قبر اظهر منه آيات كثيرة وعجائب باهرة للعقول (I) . بركة صلاة هذا الرسول تكون معنا وتحرسنا من العدو امين .

اليوم الخامس من شهر كيهك

في هذا اليوم ذكر الصديق البار ناحوم النبي . هذا كان من قبيلة شمعون وهو في النبي السادس عشر من موسى النبي وهذا النبي تنبأ في زمان اموصيا ابن يوناذاع ويسمى يواش وفي زمان عوزيا ولده وبكت بني اسراييل على كفرهم وعبادتهم ١٠ الاصنام (2) وابان في نبوته ان كان الله تعالى (3) رحوم طويل الروح كثير الاناة الابد ان يعاقب وينتقم (4) من اعداءه ويحفظ لهم العذاب اثم (٥٧٧) تنبأ (5) على بشارة الانجيل وعلى التلاميذ المبشرين بها وسماهم ايضاً منادين بالخيرات ومبشرين بالسلامة وتنبأ على مدينة اهل فنوى وانها سوف تنظر من المياه والنار وكان كذلك وتم لان الله جعل فيها زلزلة فاثارت ناراً واحرقت بعضها وهو الجانب (6) الذي رجع ١٥ عن طريق العدل وارتكب الاثم والقوم الذين كانوا تايين (7) لله لم ينالهم بوس ولا اصابهم ضرر ولما اكل نبوته وارضى الله بسيرته تليح بسلام

(8) وفيه ايضاً تذكار الشهيد اسيدرس . بركة صلوات الجميع تكون معنا الى

الابد امين

١) Com. 2) B: للاصنام 3) C add.: وان كان

4) B: تنبأ: B et C: الأ ان ينتقم; C: الأ انه لا بد ان ينتقم: ٢٠

6) B et C: الجنب 7) C: تايين

8) Hæc memoria nonnisi in A et D comperet; B, C, E et F om.

اليوم السادس من شهر كيهك

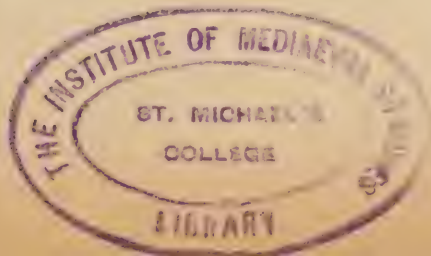
في هذا اليوم نعيّد لتذكّار الشهيد اناطلس القس¹⁾ وفيه تنيّح القديس انبا ابراهام. كان هذا الاب من نصارة (2) المشرق وكان تاجراً ذو مال كثيراً وقد تردّد الى مصر عدّة امرار (3) ثم سكن بها اخيراً وظهرت منه فضائل ورحمة وشاع ذكره بالصلاح والعلم فوقع اتفاق الاساقفة والمشايع العالم⁴⁾ عليه ان يقدموه بطريكاً على الاسكندرية فلماً تقدّم فرق كل ما له على الفقرا والمساكين وقطع كل عادة رديّة من ساير كرسية ومنع واحرم كل ريس ياخذ من احد شيئاً لاجل تقدّمه في البيعة ثم منع من يتخذ سرية وتشدّد في ذلك كثيراً (98r) فلماً سمعت ارباب السراري منعه خافوا الله تعالى وخافوا من منعه فاخرجوا جميع سراريهم واتوا اليه وتابوا بين يديه اقبل توبتهم وغفر لهم ما تجروا عليه⁵⁾ سوى رجل واحد كان صاحب ديوان له جاه عظيم من الدولة هذا المسكين لم يخاف الله تعالى ولا أمن حرم⁶⁾ هذا الاب فوعظه كثيراً وطول روحه عليه وضرب له عدّة مطانيات⁷⁾ فلم يرتدع ولا خشى ان يهلكه الله وهو يبصر تلك الشبيبة المقدسة مرمية على الارض بين رجليه المستحقّة للقطع⁸⁾ وبعد هذا لم يترك تعليمه له واصلاحه بل اتّضع كالسيح خالقه وجاء الى داره اولاً سمع ذلك الكافر بمجي هذا الاب الى داره غلق الباب⁹⁾ فكث الاب قدر ساعتين قايم على الباب وهو يقرع بابه فلم يفتح له ولا كلمه فلماً تحقّق هذا الاب ان هذا المسكين اقد انفصل بنفسه وحده من رعية¹⁰⁾ المسيح وقد صار بجملمته عضواً فاسداً وان الاب لم يبق عليه بسببه اثم ولا لوم رأى من الصواب ان يقطعه من الجسم لئلا يفسد بقية الاعضا فجعل دمه على راسه واحرمه ونقض غبار نعليه على بابه النجس فاطهر الله آية في تلك الساعة

1) القديس الشهيد اباطلس: F; القديس الشهيد اباطلس: E; القديس الشهيد اباطلس: D

2) B et C: نصارى 3) B et C: مرار 4) C: والعلماء 5) C om.

6) B et C: حرم 7) C: مطانوات 8) C om. 9) C om.

10) B et C: قد افصل نفسه بيده من رعية



امام اعين الحاضرين فانشقت عتبة بابه على اثنين وكانت حجر (1) صوان فيا للعجب ان
الحجر الصوان انشق (98 v.) لسمع الحروم وقلب ذلك الرجل المملو اثم لم يلين وبعد
ذلك اظهر الله فيه اعظم اياته (2) فانه افتقر الى ان لم يبق له ادرهم الفرد (3) ثم نفي
من خدمته مهاناً وابتلى في جسمه بامراض صعبة ومات اشر موتة (4) وصار عبرة لكل
احد وارتدعت به خطاة كثيرين وخافوا اماً ناله (5) وفي زمان هذا الاب كان للمعز
وزيراً وكان يهودياً واسلم وكان له صديقاً يهودي وكان يدخل به الى المعز في اكثر
الاقوات ويتحدث معه اقتصى اليهودي (6) بجاه الوزير على المعز ان يحضر له الاب
البطريك يجادله فحضر هذا الاب وصحبته انبا ساويرس ابن المققع افاصر لهما المعز
بالجلوس فجلسا ثم قال لهما المعز لم لا تتجادلا فقال انبا ساويرس لا يتجادل في مجلس
امير المؤمنين الا من الثور والحمار اعقل منه فقال المعز ولم ذلك يا اسقف فقال ان الله
قال على لسان النبي ان الثور عرف قانيه والحمار عرف مذود صاحبه واسراييل لم
يعرفني (7) فجادلا اليهودي واخجلاه وانقصلا بمعونة المسيح غالبين مكرومين من
المعز ولم يحتمل اليهودي ولا الوزير ذلك وبعد ايام قليلة (8) دخل الوزير على المعز وقال
له تريد تعلم يا مولانا السلطان ان النصراني ليس هم (9) على شيء وفي (10) انجيلهم
يقول اذا كان لاحدكم امانة مثل حبة خردل فانه (99 r.) يقول لهذا الجبل انتقل
فينتقل فاستحضر البطريك واطلب منه ان يقوم بما قاله انجيله (11) وان لم يقوم
بالدليل فاعلم انهم على غير شيء فاستحضر المعز هذا الاسقف واعرض عليه هذا
القول فسأله ان يمهله ثلاثة ايام فامهله فلما خرج من عنده جمع الرهبان (12) والاساقفة
القريبين منه ومكثوا بكنيسة المعلقة بمصر ثلاثة ايام يصومون ويطلبون من الله ان

1) Bet C om. 2) B: عظيم اياته; C: اياته 3) B: درهم فرد; C: ٢٠
مماً اصابه; C: مماً نابه; B: 5) شر موتة; B et C: 4) الدرهم الفرد
6) Ex B et C; A: قتنا اليهودي (?) 7) Totum principis cum patriarcha
hujusque comite colloquium B et C omittunt. 8) B et C om.
9) B: ما هم 10) B et C: في 11) C: انجيله
12) B et C: فلما خرج جميع الرهبان

يرحمهم (1) فلما كان في السحر من الليلة الثالثة ظهرت له الست السيدة مريم والدة
 الاله واعلمته بانسان دباغ قدّيس وانه الذي يفعل الله له هذه الايات (2) على يديه
 فارسل الاب واستحضر ذلك الرجل واخذ معه جماعة الكهنة والرهبان وسائر المومنين
 وحضروا بين يدي المعزّ (3) وكلّ دولته واهل مصر والقاهرة فوقف الاب البطريك
 في جانب ووقف المعزّ وبقية الناس في جانب اخر ثم صلى البطريك والمومنين وسجدوا
 ثلاثة سجديات وكل سجدة يرفع الاب راسه ويصلب على الجبل فيرتفع الجبل قدّام
 الحاضرين ثم اذا ركع ينزل الجبل الى موضعه (4) ثلاثة دفعات وصاحت المسلمين
 وتعجّبوا وخافوا خوفاً عظيماً آمن انتقال الجبل وماتوا خالقاً كثيراً ونساء حوامل
 سقطوا من شدّة الخوف من قعقة الجبل وخاصّ الله هذا الاب والشعب واعطاه
 (99 v.) ١٠ الله النصره امام اعداه (5) فاستحضر المعزّ الاب البطريك وكرمه كرامة
 كثيرة وساله ان يتمني عليه فلم يرض ان يطلب منه شيئاً فليجّ عليه المعزّ ان يطلب
 اوهو يدعوا له (6) فلما الحجّ في ذلك قال له ان كان ولا بد ان اطاب شيئاً فاريد عمارة
 الكنايس وبخاصّة كنيسة الشهيد مرقوريوس (7) التي بمصر فكتب له منشور بعمارة
 الكنايس ودفع له امن بيت ماله (8) مال كثيراً افتشكر منه (9) ودعا له كثيراً وساله
 ١٥ ان يعني عنه في ترك المال (10) فازداد عند المعزّ محبةً لما رأى روعه (11) وقلة شرهه
 اني المال (12) ثم ركب معه اووقف في عمارة الكنايس التي لابو مرقورة ولما تعرّض له
 بعض الاشراف فوقف واحداً من جماعته الى ان اكمل البناء (13) وجدّد هذا الاب

1) B et C om. 2) B et C: يفعل الله هذه الاية:

3) B et C add.: وخرج المعزّ: 4) B et C add.: هكذا

5) B et C om. 6) B et C om. 7) B: القديس ابو مرقورة: C: ٢.

8) C om. 9) B et C: فشكر له: ابو مرقورة

10) B: ان يعفيه من أخذ المال: C: ان يعني عنه في ان يترك المال:

11) B: لما رأى من ورعه: C: لما رأى ورعه: 12) B et C om.

13) Ita A, B et C; at fortasse præferenda hæc cod. F lectio:

٢٥ ووقف في عمارة كنيسة ابو مرقورة لما تعرّض له بعض الناس وبقى واقف الى ان بناها

بيع كثيرة في سائر الاعمال ولما اكل سعيه الصالح تنيح بسلام . صلاة هذا الاب
تكون معنا امين

اليوم السابع من شهر كيهك

في هذا اليوم تنيح القديس متى المسكين . هذا القديس كان ريس ادير جبل
اسوان (1) وكان يعمل فضائل عظيمة ويُخرج الشياطين واستحقّ نعمة الشفاء حتى
ان كل مريض ياتوا به الى عنده يصلي عليه فيشفيه الرب بصلاته فاتوا اليه في بعض
الايام بامرأة وبها مرض مخفي فعلم بالروح حالها وامرها ان تُظهر خطيتها ايين
الحاضرين (2) فاقرت انها تزوجت باثنين اخوة ولذلك (3) بلاها الله (100r.)
بذلك المرض فصلى القديس فانفتحت الارض (4) وابتلعتهما الوقت وصارت عبرة
١٠ لكل من يسمع بها وبلغ من فضائل هذا الاب انه كان يُطعم الوحوش بيده فلم
تؤذيه (5) فلما اكل سعيه تنيح بسلام واخذه الرب اليه . بركة صلاته وطلباته تكون
معنا وتحفظنا الى الابد امين

اليوم الثامن من شهر كيهك المبارك

(6) في هذا اليوم تنيح الاب القديس باركلا (7) بطريك مدينة الاسكندرية .
١٥ هذا القديس كان نشأ من ابوين كافرين الا انهما آمنّا وتعمدا من بعد ما رزقاه

1) دير جبل اصوان : C ; دير جبل ابن اسوان : B

2) قدام الحاضرين : C ; امام الحاضرين : B

3) انها تزوجته باثنين اخوة وكذلك : A ; Ita B et C

4) Unus cod. A add. : فاها ; 5) B et C om.

6) De S. Hierocle paulo brevius C, hoc nempe tenore : في مثل هذا اليوم

تنيح الاب ياروكلا بطريك الاسكندرية . هذا الاب كان من مدينة الاسكندرية قد قدمه
ديمتريوس قساً وجعله معلماً للبيعة فاختر بهد البطريركية فلما تقدم سلم امر البيعة
لديونوسيوس وكان هذا مداوماً لتبكيث المومنين ووعظهم فاقام ثلاثة عشر سنة وتنيح بسلام .
باريكللا : E ; ياروكلا : D ; ياروكلا : B et C 7) صلاته تحفظنا امين

وكانا قد علّماه الحكمة البرّانية ولما آمنّا علّماه كل الحكمة المسيحية وحفظناه كتب الانجيل والرسائل ثمّ اسمه (1) القديس دمترىوس شماساً وقساً على بيعة الاسكندرية فنجح في الخدمة واكمل ما أتمن عليه فلما تميح الاب دمترىوس انتخب لرتبة البطريكية فرعا رعيّة المسيح اجود رعاية واهتمّ بالقطيع الذي سلّم له وانما ورد كثيرين من الصابة وعمدهم وسلّم للقديس ديونوسىوس النظر في الاحكام وتبدير المومنين وكان هو امتغايراً في (2) تعليم المومنين ووعظهم ورد كثيرين من المخالفين وارشادهم واقام على الكرسي ثلاثة عشر سنة ثمّ تميح بسلام. صلواته تكون معنا امين

وفيه ايضاً استشهدت القديسة بربارة ويوليانية (3). فالقديسة بربارة كانت ابنة رجل عظيم من بعض بلدان المشرق يسماً ديسقورس (1007) على أيام مكسيميانوس الملك فصنع لها ابوها برجاً حصيناً حتى لا يراها احداً ثم امر ان يُعمل في البرج حمام ويُفتح فيه طائتين فلما رات القديسة الطائتين امرت البنّايين ان يفتحوا طاقة اخرى ثم عملت على حوض الماء. مثال الصليب الذي للسيد المسيح (4) فلما دخل ابوها الى القصر ورأى ما عملوه البنّايين بخلاف وصيته فاستخبر (5) عن ذلك فعرفوه ان ابنته امرتهم بذلك أفلاً تقصاً منها سبب ذلك (6) قالت له اما تعلم يا والدي ان الثالوث المقدس به يتم كل شي فانا علّمت البنّايين عملوا (7) ثلث طاقات على اسم الثالوث المقدس وهذا الصليب مثال صليب السيد المسيح الذي به كان خلاص العالم فارجع يا والدي عن هذه الضلالة واعبد الاله الذي خلقك فعند ما سمع ابوها هذا الكلام غضب جداً وحنق عليها وجرده سيفه وجرى خلفها فهربت من يده وكان قد أمها صخرة كبيرة فانفتحت (8) لها الصخرة ودخلت فيها وبعد هذا ايضاً عادت اليه فاخذها ابوها وسأها للولاة فعذبوها عذاباً شديداً وكان هناك امرة يقال لها يوليانية كانت تنظر القديسة

متوفّر على: B: 2) سامه: B: 1)

يوليانية: at B, infra; و يولياني: hic concordet: B, C, D, E et F, 3)

; فلما انقضى منها سبب ذلك: B: 6) استخبر: B et C: 5) C om. 4)

فانفتحت: B et C: 8) B et C om. 7) فلما تقصى منها عن سبب ذلك: C 20

بربارة في العذاب وتبكي عليها فظهر السيد المسيح لبربارة وقواها وعزأها ثم انهم اخذوا راسها ورأس يوليانة ونالوا اكليل الشهادة وتزلت ناراً من السماء واحرقوا ابوها ومرقيان الامير وصار ذلك الحوض الذي (IOI ٢.) لها في الحمام وعليه علامة الصليب شفاء لكل من به مرض اذا هو استحم فيه وجعلوا جسدهن في بيعة خارج المدينة (1) في صندوق (2) وجسد القديسة بربارة بمدينة مصر في كنيسة ابو قبر (3) شفاعتها تكون معنا امين

وفيه ايضاً تنيح القديس انبا صمويل ريس دير القلمون . هذا كان من اهل دكلوبا من كرسي مصييل ابن ابوين قديسين اطهار ولم يكن لهما سواه وكان ابوه قساً اسمه ارشلاوس (4) فابصر في روبا الليل شخص منير وهو يقول له لا بد لولدك هذا ان يوتن على جماعة كثيرة ويكون مختاراً للرب طول ايام حياته وكان هذا القديس صمويل طاهراً من صغره كمثل صمويل النبي وكان فكر الرهبنة يصعد على قلبه في كل وقت فوجد وسيلة (5) في بعض الايام فخرج من عند ابيه مضى الى برية (6) شيهات ولم يكن يعرف الطريق وان ملاك الرب تشبهه برجل راهب وظهر له كأنه يمضي هو ايضاً الى الدير فتراقت معه في الطريق الى ان اتوا الى جبل شيهات فسلمه لرجل قديس يسماً انبا اغاتوا في مغارة وقد كان الملاك اعلمه اولاً بمجيئه وامره ان يقبله فاقام عند الشيخ ثلاثة سنين طايماً له في كل ما يامره به وبعد ذلك تنيح الشيخ فصار القديس صمويل يصوم جمعة جمعة ويعمل عبادات كثيرة فقدم قساً على بيعة ابو مقار (IOI ٧.) او بعد ذلك بقليل (7) ورد الى البرية طومس لاون وقري في البرية فسمعه المشايخ وعز عليهم ما فيه فعار انبا صمويل ابروح اقدس الساكن فيه (8) ووثب في الوسط ومسك المكتوب وخزقه وقال محروم كل من يغير الامانة المستقيمة التي لابائنا القديسين فلما راي الرسول ذلك انغاض وامر ان يضرب بالدبابيس ثم

1) B et C مدينة غلانيا 2) B et C om.

3) B et C في كنيسة ابو قبر بمصر: F ; في كنيسة ابو قبر

4) C : ارسيلاس 5) C add. : من ابويه 6) C : جبل 7) B et C : وبعد قليل

8) B et C : بالروح

يُعَاتَى بذراعه وان يُلَكِّم فصادفت عينه ضربة فقلعتها ثم امر ان يُطْرَد من الدير
 فظهر ملاك الرب وأمره ان يمضي ويسكن بالقلعون فلما اقام هناك مدّة من الزمان
 وكان يعلم كل احداً ان يثبتوا على الامانة المستقيمة فاتصل خبره بالمقوقز فاتى الى
 عنده ومسكه (1) وضر به ضرباً كثيراً وطرده من ديره فمضى وسكن في بعض
 الكنائس فاتفق محي البربر الى هناك فاخذوه ليمضوا به معهم فسأل السيد المسيح
 في خلاصه منهم فكان كلما ركبوه حمل لا يستطيع الحمل ان يتحرك به بعد
 الضرب العظيم فتركوه ومضوا فعاد الى ديره بالقلعون ثم اتوا البربر الى هناك دفعة
 اخرى افسبوه الى (2) بلادهم وكانوا قد اسبوا انبا يوانس (3) قمص شيهات فاجتمع
 به هناك وكانوا يتعزّوا ببعضهم البعض وكان سيده يعتصبه على عبادة الشمس فلما لم
 يوافقته ربط رجلاه مع رجل جارية وجعلهم (1027.) في البرية يروعوا الابل قصداً منه
 ان يقع معها في الخطية فيذعن الى قوله كما شار عليه ابليس (4) وفي هذا جميعه
 والقديس انبا صمويل يزداد قوّة قلب وشجاعة ولم يزال كذلك الى ان (5) مرض
 ابن سيده وقرب من الموت فصلّى عليه فشفي فشاع خبره في تلك البلاد وكان كل
 من به مرض آياتوا اليه (6) فيصلّي عليه ويدهنه بالزيت فيبرى فاحبه سيده وتبراً (7)
 من ذنبه عنده وطاب منه ان لا يواخذه وساله ما يطلب ليفعله معه فقصد رجوعه
 الى ديره فانفذه مع رسل راكباً الى ديره فاجتمعت اولاده اليه وكثروا جداً وصاروا
 الوف فظهرت له الست السيدة وقالت له ان هذا الموضع مسكني الى الابد ولم
 يعردوا البربر ايتطرقوا للدير (8) وقال هذا الاب مواعظاً كثيرة ومقالات وتنبي على
 محي هذه الامّة الذين هم المهاجرين (9) ولما قربت ايام نياحته جمع اولاده واورصاهم
 ان يثبتوا في مخافة الله والعمل بوصاياه ويجاهدوا على الامانة المستقيمة الى النفس
 الاخير وتنسح بسلام اوقيل عنه ان بعض اولاده تنسح فلما اتى اليه انبا صمويل

1) B om. 2) سيّروه الى: B.

3) سبوا ايضاً انبا يوانس: C; سبوا ايضاً انبا يونس: B.

4) كما اشار ابليس: C 5) الى حيث: B et C 6) ياتي اليه: B et C.

7) وتنصل: B et C 8) يطرقوا الدير: B et C 9) C om.

عادت اليه نفسه وجلس وحدته هو والاخوة ما راه من عذاب الخطاة ونياح
 القديسين ثم عاد الاخ رقد (1) صلوات هذا الاب تكون معنا جميعنا امين
 وفيه ايضا استشهد القديس ابا ايسي (2) (102 v.) وتكلمة (3) اخته . كان هذا
 القديس من (4) ابو صير غربي الاشمونين وكان له مال كثير وزراعة واغنام وكان
 يعطي صوف غنمه (5) للمساكين ويصدق على الضعفاء وكان له اختا تسمى تكلمة
 وكان محبا لها وكان له صديقا تاجرا عظيما يسميا بولس فاتفق له المضي الى الاسكندرية
 ليبيع تجارة فرض واندف (6) فارسل خلف صديقه فلما حضر وجده قد تعافا وكان
 زمان الاضطهاد وكان ابا ايسي وبولس ينفقوا من اموالهم على القديسين (7) في مدينة
 الاسكندرية والذين في السجون ويخدموهم هم وعبيدهم فتمنبا عليهم بعض
 القديسين ان لا بد ان ينالوا الكليل الشهادة اني ماكوت السموات (8) فاتفق محي
 القديس بقطر ابن رومانس الى الاسكندرية فلما ابصروه القديسين حسدوا سيرته
 ورفضه للعالم فتقدم ابا ايسي الموالي واعترف بالسيّد المسيح فامر ان يعذب ثم امر
 ان يعرّى ثيابه ويكتف ويعصره ثم يجعل مشاعل نار اني جسمه ثم يطرحه (9) على
 وجهه ويضرب بالسياط ثم يقطع اعضاءه وكان صابر على هذا جميعه وملاك الرب
 رافاييل يحوط به ويحاصه ويشفي جراحاته وكان بولس صديقه يبكي عليه هو وغلمانه
 وان ملاك الرب ظهر لاخته تكلمة وامرها ان تمضي الى اخيها فقامت وجاءت الى
 البحر وطلبت (103 r.) مركب فلم تجد فظهرت لها مركبة روحانية وحملتها وفيها
 الست السيّدة العذرا مريم والدة الاله واليصابات نسيبتها وصاروا يعزّوها في اخيها
 واليصابات كانت تقول ان لي ولدا وقد اخذوا راسه بالظلم والاخرى تقول ان ولدها
 صلبوه ظلما من اجل الحسد وهي لا تعرف من هن ولا ظهر لها انه رويانا فلما وصلت
 الاسكندرية احسب ما قالوا لها وفي حال وصولها (10) كانت تمتصّي من اهل

1) C totam narratiunculam omittit. 2) B: ابا ايسي 3) C et F: وتكلا

4) Com. 5) B: يعطي جزاز غنمه; C: يعطي من جزاز غنمه 6) B et C: واندف

7) B et C add.: الذين 8) B et C om. 9) B: في جسمه ثم يبطح

10) B et C: حسبت ان الامر رويانا وفي حال دخولها

الاسكندرية اين هو ابا ايبي فيقولوا لها من هو ابا ايبي في الاسكندرية فلم تزل هكذا حتى اجتمعت به فاتفقا على اخذ الشهادة فحضروا قدام الوالي فعذبهم باشر العذاب بالهنازين وبجريق النار وتسمير المسامير وسلخ جلود روسهم وكان الرب يقويهم ويصبرهم ثم انه اسلمهم الى اولاد والي بناحية الحصوص ليحضي (1) بهما الى القبلة فلما ساروا في المركب قليلاً تخلّأ عنهم الريح فامروا ان توخذ روسهم القديس ابا ايبي وتكلمه اخته ويرموا اجسادهم (2) في الشوك والحلفاء ففعل بهما ذلك ونالا اكليل الشهادة واوحى الرب الى قس يسمي ايا اري (3) بشطونوف فاخذ اجسادهما فامأ بولس وابلاتيوس (4) ابن تكلمه فانهم ايضاً اخذوا الشهادة بعد ذلك . شفاعة الجميع تكون معنا امين

اليوم التاسع من شهر كيهك

١٠

(١٠٣٧٠) في هذا اليوم تنيح القديس بين (5) الشهيد بغير سفك دم . كان هذا امن منية من اعمال (6) الاشمونين قريب من تريسا (7) وكان يخدم رجلاً جليلاً وكيلاً له وكان محبوباً من كل احداً لاجل طهارته وبره فكانت زوجة ذلك الرئيس لها امانة عظيمة فيه فتفكر في زوال هذه الدنيا وترك خدمته واتى الى دير في تلك المدينة (8) وترهب فيه فلما سمع الارخن الذي كان يخدمه بمضيئه توجه اليه هو وزوجته وسالوه العوده وتاسفوا على فراقهم منه فلما لم يوافقهم على العوده مضوا وهم حزانا على فراقه وضيع القديس عبادات كثيرة ولم يقنع بذلك بل طلب ان يصير شهيداً ويسفك

١) ثم انه اسلمها لوالي الحصوص يمضي : C ; ثم ان اسلمهم لاولاده والي الحصوص ليحضي : B
2) B et C om . 3) B : ايا اري ; C : ايا اري
٤) B : وابلاتيوس ; C : وابلاتيوس
٥) D : بين (?) ; E et F : بين , etsi Steph . Ev . Assemani , in *Biblioth. Medic.* ٢ .
Laurent . Palat . codd . mss . Orientalium Catalogo , legit Jamini .

6) من مينة من اعمال : C ; من مينة خصيب من اعمال : B

7) B : ترسا ; C : توسا

8) Ita A , sibi non constans (cf. supra) ; B : المدينة

دمه على اسم المسيح ومضى الى انصنا وجد (1) كثيرين من النصارى يعذبون
فاعترف هو ايضاً باسم المسيح فعذب عذاباً كثيراً بالضرب وبالحرق وتقطع الاعضاء
وبالعاصير والهنازين والسفايد الحمية في جسده وكان في هذا جميعه والمسيح يصبره
ويقيمه بغير ألم وفيما هو على مثل ذلك انقضت عبادة الاوثان وملك قسطنطين البار
واسر باخراج كل من في السجون وظهر السيد المسيح للقديس بين وعرفه ان يضي الى
جميع الذين في السجون من القديسين ويعرفهم انه قد حسبهم من جملة الشهداء وانهم
يسمّون المعترفين وان الملك قسطنطين (1042) [اسر بان يحضر (2) اثنين وسبعين
ومنهم بانوب (3) المعترف فوضوا اليه واما القديس بين فسكن في دير خارج الاسطونين
وانعم الرب عليه بموهبة الشفاء وشاع ذكره في جميع تلك النواحي وكانت الملكة
10 زوجة متولي رومية بها علة صعبة لم (4) يقدر لها على برو من جميع اطباء ودارت
ديارات كثيرة وكنائس فلم تجد شفاء فلما اتت الى انصنا راوها الولا وعجبوا من
مجيتها فعرفتهم بسبب مجيها فاشاروا عليها بالمضي الى عند القديس بين فركبت في
عمارية واتت الى الدير فلما اعلموا القديس بها لم يسرع في الخروج وقال ايش لي انا
مع ملوك الارض وبسوال كثير من الاخوة خرج اليها فلما راته الملكة سجدت تحت
15 قدميه فصلى القديس على زيت ودهنها فبريت الوقت وانها اعرضت عليه اموال
جزيلة وهدايا فالي ان ياخذها ما خلا انية الهيكل صينية وكاس وصيلب من ذهب
ثم عادت الى مدينتها ممجدة لله وكان هناك اسقف قديس يعيد هو وجماعة من المومنين
في دير الشهداء وان المخالفين الاريوسية هم ايضاً اتخذوا لهم اسقف زور وشهدا زور
وصاروا يعيدوا لهم فاضلوا قلوب جماعة من الشعب فاتي الاسقف للقديس بين
20 وشكا له حاله فسأل الرب ان يبدد مشورة (5) المخالفين ثم (1047) اخذ بيده
جريدة وكل من معه اخذ جريدة بايديهم اومضوا الى اوليك وطردهم (6) وبدد
الرب شملهم ولم يعودوا الى هناك الى الان واما القديس فانه كبر ومرض بالمرض

1) B et C: فوجد 2) B et C: اسر باحضار 3) C: ابانوب

4) B et C: ولم 5) B et C: موامرة

6) Ex B; A: ومضى اوليك اليهم وطردهم C: ونضى الى اوليك وطردهم

الذي يموت به لجميع الاخوة ووصاهم وعزاهم وعرفهم ان ايامه قد اقتربت ليمضي الى الرب فحزنوا على فراقهم منه ثم اسلم الروح بيد الرب فكفنه الاخوة جيداً وصلوا عليه بالترتيل الروحاني كما ينبغي وصار جسده ملجأ لكل من ياتي اليه والى (1) بيعته (2) . صلواته وشفاعته تكون مع جميعنا امين

اليوم العاشر من شهر كيهك

في هذا اليوم اتوا بجسد القديس ساويرس بطريرك انطاكية الى دير الزجاج . وذلك انه تبيح في سخا عند ارخن محباً لاله اسمه دورتاوس (3) وبعد ذلك ارسله مع قوم ثقة في مركب الى دير الزجاج الذي غربي الاسكندرية وامرهم ان لا يدخلوا في الخليج بل يدخلوا الى البحيرة ومن هناك يطلعوا الى الساحل فلما وصلوا الى (4) قريصا (4) مجري قليل ومعهم الجسد المقدس واستقبلوا الى الغرب قليلاً فلم يجدوا ماءً يحمامهم فتمعبوا مما يجذبوا المركب واحتالوا ان يعوموه فلم يستطيعوا ان يجر كوه (5) فاحتاروا (6) وقلقوا (7) اوبادت حكمتهم (8) وان الله المحب للبشر الذي ستر بني اسرائيل من قدام عين اعدائهم وفتح لهم في (1052) البحر الاحمر طريقاً واجازهم يستر جسد هذا القديس الاب ساويرس من القوم المخالفين لانهم كانوا يبغضوه في (9) موته وحياته لان كلامه كان يقطع في قلوبهم كمثل السيف اذو حديثين (9) ثم اظهر اياته سريعاً فجعل المركب يمشي في ماء يسير ستة اميال حتى وصلوا المكان الذي يطلعوا منه ثم حملوه الى دير الزجاج ووضع في المكان الذي بناه الارخن الغني دورتاوس وصار فرح (10) في المسكونة وبخاصة مدينة الاسكندرية واجرى الله ايات وعجائب من جسده حتى ان سناً من اسنان هذا القديس كانت قد سقطت من فيه وهو في الحياة واخذها بعض الرهبان بدير الزجاج ولفها في خرقة حرير فصارت شفاء لكل من به

1) C : الى 2) B add . : بامانة 3) B : دوروتاوس ; C : دوراتاوس
4) B : قريصا 5) B et C om . 6) B et C : وشاروا
7) B add . : كما هو مكتوب انهم اضطربوا وقلقوا 8) C om .
9) B : الحاد ; C om . 10) B et C add . : عظيم

مرض (1) لانهم كانوا ياتوا بها الى المدينة ويضعوها على الرضى فيرون وعظم الله أقدر هذا (2) القدّيس بعد نياحته أكثر من حياته . شفاعته تكون معنا امين
(3) وفيه تنيح الاب البطريرك انبا تاوفيلس وهو الستين من العدد بعد ان اقام اربع سنين وستة اشهر ومات قتيلاً موتة سوء . الرب يحرسنا من ضربات العدو
المعاند بشفاعة الشهدا والقدّيسين امين
وفيه ايضاً نياحة الاب القدّيس نيقولاوس (4) . هذا الصديق كان من اهل مدينة
ميرا وكان اسم ابيه ايفانيوس واسم امه تونة وكانا من اغنيا ميرا وكانا خايفين من
الله كثيراً ولم يكن لهما ولداً أو كانا في حزن عظيم لذلك وكانا مداومين للصوات
والطلبات الى الله ان يرزقهما ولداً (5) يقرّ عينيها ويرث غناهما (105 v.) فلم يزالا
١٠ بغير ولد الى ان كبرا وفات منهما حد التناسل وايسا من طلب الولد اذ قد اجتمع
مع العقرية الكبرى (6) حينئذ تحنّ الله عليهما ورزقهما هذا القدّيس وجعله من مولده
قدّيساً كاملاً فظهر فيه ابتداء الفضيلة وذلك انه عندما وُلد نهض قائماً في
الوسط قدر ساعتين ليتبين بذلك قيامه في الفضيلة ولما كان يرضع اللبن لم يكن يرضع
الا من الثدي اليمين فقط ليتبين انه ما يشرب في طول حياته الا من ينبوع الاعمال
١٥ اليمينية وكمل ايضاً القانون الرسولي منذ صغره لانه في يومي الاربعاء او الجمعة لم
يكن يرضع (7) الثدي الا ان تاتي الساعة (8) التاسعة من النهار فلما كبر دفعاه
والديه الى المكتب وكان يتعلّم من الروح القدس ما لم يعلمه معلمه فتعلّم في مدّة
يسيرة علوم البيعة فتقدّم شماساً وكان متزايداً في العمل الروحاني ثم ترهب في دير
كان ابن عمّه ريساً عليه فظهر فيه من النسك والجهاد اما يعجز عن طاقة البشر (9)
٢٠ ولتزايد الفضيلة فيه قدّم شماساً وبعدها قسيساً في السنة التاسعة عشر من عمره واعطاه

1) B: كلكمن ينقرص: 2) B et C om. 3) Ex B; A et reliqui codd.
om. 4) E: نيقوليوس: 5) B om. 6) C om. 7) Ita B et C;
A post الجمعة absone inserit: لكن; sed, cum subsequens لم paulo supra ver-
borum ordinem adscriptum videatur, hoc sane voluerit amanuensis suffice-
re, antecedentis tamen erroris deletionem omitta.

8) B: الى الساعة; C: الى ان تاتي الساعة: 9) ما يعجز عنه البشر: C

الله انعمة عمل الايات (1) وشفى المرضى فمن يقدر يصف اياته اذ كانت متواترة في كل يوم وفي كل مكان في (106٢.) حياته اوبعد انتقاله (2) اولئذ كر بعضها مما صنعهُ في حياته (3) وذلك ان كان رجلاً غنياً بعدينته فافتقر الى ان لم يبق له شيئاً ليقتات به (4) وكان له اربعة بنات قد كبرن وفاتهن حد الزواج ولم يتزوجهن احداً لاجل فقرهن فخاطر بباله فكراً نجساً من الشيطان عدو الخير وهو ان يفتح ماخوراً للفساد ويجعل بناته فيه فاوحى الله لقسيسه نيقولاوس ابما افكره (5) هذا الرجل فاخذ من مال ابويه مائة دينار وصرها في صرة وقام آفي القلس (6) ورمها في بيت ذلك الرجل فلما انتبه ووجد الصرة فرح فازوج ابنته الكبيرة وهكذا فعل في البنت الثانية والثالثة الا ان الرجل رصده المرة الثالثة حيث وقعت الصرة في وسط منزله فلم ياخذها بل خرج مسرعاً ليبصر الذي رماها فوجد القديس نيقولاوس هو الذي رماها فخر ساجداً له على رجليه اوتشكر منه (7) كثيراً الذي خلصهم من فقر المال ومن فقد الفضيلة بالخطية الذي افتكر ان يصنعها وطرد هذا القديس شياطين كثيراً من الناس اومن اشجار عظام (8) كان الشيطان سكنهم واخاف الناس بهم وابرى مرضى كثير وجعل في خبزاً قليلاً بركة الى ان اشبع منه خلقاً كثيراً وشالوا منه افضلة باكثر (9) مما كان اولاً وقبل انتخابه لرتبة الاسقفية رأى روبا وهي (106٧.) انه كان كرسيّاً عظيماً موضوعاً وحاًة بهيمة كهنوتية وكان انسان يقول له البس هذه الحلة واجلس على هذا الكرسي ثم ابصر في روبا لينة اخرى كان السيّد تناوله بعض بدلة الكهنوت وكان السيّد المسيح يناوله الانجيل فلماً مات اسقف ميره ظهر ملاك الرب لرئيس الاساقفة اوعرفه اسمه (10) وصفته فلماً انتبه اخبر الاساقفة بما راى فصَدَقوا كلهم ٢٠ الرويا وعلموا انها من السيّد المسيح فاخذوا القديس وقدموه اسقفاً على ميره وبعد قايل ملك (11) ديقلاديانوس واثار عبادة الاوثان ولما قبض على جماعة من المومنين

1) C : نعمة كل الايات 2) C : وفي مماته ; B om. 3) B om. 4) B et C : وشكر له 5) B : بما اضمره 6) B : في الليل 7) B et C : افضله اكثر 8) B : ومن شجر عظام ; C : ومن شجر عظيم 9) B et C : تملك 10) C : وعرفه بالقديس وباسمه 11) B et C : تملك

سمع مجبر هذا الاب فقبض عليه ثم عاقبه كثيراً أوسنين كثيرة (1) والمسيح يخرجه من عذابه سالماً فلماً ضجر منه القاه في السجن وكان الله قد ابقاه ليكون غصناً عظيماً في شجرة الامانة وكان في السجن يكاتب رعيته ويشجعهم ويثبتهم فلم يزل في السجن الى ان اهلك الله الملك الكافر (2) ديقلاتيانوس واقام الملك الحب لله قسطنطين فاخرج الذين في الحبوس من المعترفين فخرج هذا القديس من جملتهم ورجع الى كرسيه ولم يزل الى ان اجتمع المجمع المقدس بليقية (3) الثلاثية وثمانية عشر فكان هذا الاب احد المجتمعين فيه فبكت اريوس ووجّه واحرمه ونفاه ولما اكل (1072) سعيه أوحس رعيته (4) انتقل الى الرب بعد ان اقام على الكرسي فوق الاربعين سنة وكانت جملة حياته تقارب الثمانين سنة . بركة صلوات هذا الاب تكون معنا وتجرسنا الى الابد امين

اليوم الحادي عشر من شهر كيهك

في هذا اليوم تنيح القديس انبا بيجيمي . هذا كان من اهل فيشة (5) من كرسي مصيل وكان فيما هو صبي وعمره يساوي (6) اثني عشر سنة يرعى (7) اغناماً لايه ظهر له ملاك الرب في زي صبي وقال له تجي بنا نمضي ونصير رهبان فقال له نعم فتوافقا (8) واتيا الى شيهات فصادفوا ثلاثة رهبان شيوخ فاقام القديس عندهم اربعة وعشرين سنة وتنيحوا ثم دخل الى داخل الجبل مسير (9) ثلاثة أيام فظهرت له الشياطين شبه وحوش وخنازير سود (10) وشعابين واحاطوا به (11) امكن ينهشوه (12) فعلم بالروح فكرهم (13) فنفع عليهم بقوة الرب فتبددوا (14) ثم وجد وادي اقام فيه ثلاثة سنين يصوم جمعة جمعة وفي انقضا الجمعة يلا قبضته تر (15) من الوادي ياكله مع قليل ماء . وكان يصنع النبي واربعماية صلاة في الليل واربعماية واربعين في النهار او الصلاة هي

1) B et C: في سنين عديدة 2) B et C om. 3) B et C add.: الباء
4) C om. 5) C: ينشة; F: فنة (sic). 6) B et C om.
7) C: وهو يرعى 8) C: وترافقا 9) B et C: مسيرة 10) B et C om.
11) Sic in A; B et C: واحاطوا به 12) C: كاهم ينهشوه
13) C: مكرم 14) Sic B et C; A: فبادم (pro فبادم) 15) C om. ٢٥

ابانا الذي في السموات (1) واقام اربعة عشر (2) سنة ياكل في كل اربعين يوم دفعة واحدة (3) وصام دفعة ثمانين يوم حتى لصق جلده بعظمه وعند ذلك (107 v.) اتاه ملاك الرب بجبزا لياكل وماء ليشرب فاقاموا عنده سنين (4) لم يفرغوا فظهر له ملاك (5) الرب في الرويا بالليل وامره ان يعود الى بلده فاتى الى خارج من بلده قليل وبني له هناك مكان صغير افتقر فيه (6) وصار مينا لكل من يقصده وانوذجا حسن لكل وكانوا يتعزوا بتعاليمه ويغيروا على عبادته وفي بعض الايام حمله ملاك الرب واتى به الى ارض الفرات لانهم كانوا قد حادوا عن الطريق المستقيمة فردهم جميعهم الى الايمان وعاد الى مكانه ودفعة اخرى كان يحمل قفف وهو ماضي الى الريف (7) يبيعهم فتعب من المشي فحطهم ليستريح فحملته قوة الله بالقفاف (8) وحطته في المكان الذي يقصده ودفعة ابصر القديس ابو شنودة عمود جوهر عال جدا فقيل له هذا النبي (9) انبا بيجيمي فقام القديس ابو شنودة يمشي برجليه الى ان اتى بلده ولم يكن يعرفه بالوجه فلما اجتمع به وسلموا على بعضهم واراد ان يطبخ قليل طيبخ فقَالَ لابو شنودة خذ هذه القليلة املاها ماء فلما مالاها واتى اليه وجد القدرة تفور حينئذ تيقن انه انبا بيجيمي فجدد معه السلام وعرفه الرويا التي راها له واقام عنده اياما وفيما هم يعيشوا ذات يوم وجدوا جثة ميتة فحرقها ابو شنودة بالعكاز قايلًا قم ايها الراقد (108 r.) لتعرفنا ما قد رأيت فامر الرب بنفس الميت فعادت اليه وقام وسجد لهم وعرفهم حال الجحيم والمعذبين على طبقاتهم واعلمهم انه من الحنفا وان تحته في الجحيم اقوام امنوا بالمسيح ولم يعملوا باعماله وساروا بسيرة الامم في النجاسة فقالوا له القديسين ارقد الان واستريح فعاد الى حاله ثم ودعه ابو شنودة وعاد الى ديره فلما قربت ايام القديس انبا بيجيمي لينتقل من هذا العالم دعا الخديم الذي كان عنده وعرفه بذلك وامر ان يترك جسده في المكان الذي هو فيه ثم اخذته حتى فرأى جماعة الابا القديسين اتوا خلفه فاسلم الروح بيد الرب واخذتها الملائكة وكانوا يرتلون

1) C om. 2) B: اربعة وعشرين 3) B et C om.

4) C: سنتين 5) B et C om. 6) B: ينفرد فيه; C: ينفرد فيه

7) C: الطريق 8) C: بالقفف 9) B et C om.

قدّامها الى ان صدعوا بها (1) الى العلو وكانت جملة حياة القديس انبا بيجيمي سبعين سنة اقام فيها (2) اثني عشر سنة في العالم والبقية في البرية (3) بركة صلوات هذا الاب تكون معنا امين

اليوم الثاني عشر من شهر كيهك

٥ في هذا اليوم تذكّار القديس أبو اهدرا الاسواني (4) وتذكّار القديس يوحنا المعترف . صلواتهم تكون معنا امين .

وفيه ايضاً اجتمع مجمع مقدّس بمدينة رومية في أوّل سنة من مملكة دايكوس الكافر أو في بطريكة (5) قرنيلوس (6) بابا رومية وذنوتيسوس (7) بابا مدينة الاسكندرية وبيلاتيانوس (8) بطريك انطاكية وجرمانس اسقف (1087 v.) بيت المقدس . هذا المجمع ١٠ صار على نباطس (9) القس الذي قال ان من انكر في زمن الشدة والاضطهاد لا يقبل اذا تاب وان الذي وقع في الزنا لا يقبل له توبة ايضاً فنهاه هذا الاب قرنيلوس عن ذلك (10) فلم يسمع منه (11) فجمع عليه ستين اسقفاً وثمانية عشر قسيساً وشماساً من علماء رومية وناظروه في هذا القول فاحتج بقول الرسول بولص في رسالته الى العبرانيين ان الذين نالوا النور وذاقوا العطية السماوية وقبلوا نعمة روح القدس ١٥ ان هم وقعوا في الخطية لا يمكنهم ان يتجددوا بالتوبة مرة اخرى فردوا عليه هولاء الابا وابانوا له ان الرسول لم يقل (12) هذا عن من يتوب ابل قال عن من يتصد ان يعتمد كلما اخطا انما يكون دفعة واحدة (13) ولهذا اتبع الرسول بالقول فقال

1) B et Com. 2) منها C: 3) B et C: العبادة

4) ابو هدرة الاسواني: E et F; ابو هدري الكسواني: C; ابو هدري الاسواني: B; ابو اهدرا: A vero legi potest et hoc modo: ٢٠

5) (sic) قرنيلوس: C: 6) وفي بطريكة: C; وفي بطريكة: B; Ita A;

7) وبيلاتيانوس: C; وفلاتيانوس: B: 8) وديونوسوس: B et C:

9) نباطس: C; نباطس: B; نباطس: Ita A; qui tamen potest etiam legi:

10) Ex B et C: 12) فلم ينتهي: C: 11) فانكر عليه الاب قرنيلوس على ذلك: B:

٢٥ بل قال عنمن يقصد ان يعتمد كلما اخطا ان المعمودية انما تكون دفعة: B: 13) نقل: A: بل قاله عن من يقصد ان يقصد (sic) كلما اخطأ لان المعمودية انما تكون دفعة واحدة: C; واحدة

ليصلبوا ابن الله لنفوسهم ثانية ويشهروه فابان الرسول ان الصلب كما كان دفعة واحدة هكذا المعمودية دفعة واحدة (1) وأما التوبة فوجوده وان كان من سقط في الكفر او الخطية ما يُقبل له توبة فداوود النبي لم تُقبل له توبة ولا الرسول بطرس لما جحد ما قُبلت له توبة وباطل اعطاه الرب نعمة الروح المعزّي وباطل قلدهُ رعاية غنمه
ويكون كل من اعتمد من يده لم يعتمد بل الكل على رايك قد هلكوا وهذه غاية
الجهل بل ان السيّد المسيح قد جعل التوبة موجودة لكل من زلّ في اعتقاده ونجس
(109 r.) سيرته فحيد (2) عن هذا الراي النجس وتوب (3) عنه ولا تكن عدواً لله
ولذاتك ولكافة البشرية (4) فلم يرجع هذا عن رايه ولا قبل هذا القول فنفاه هذا
المجمع واحرمه وكل من يقول بقوله . بركة صلوات الابهاء القديسين تكون معنا امين
(5) وفيه ايضاً اقام الله تعالى الملاك الجليل رئيس الملائكة ميخائيل وملاه رحمة
وتحنّ يشفع في ساير الخلوقات . شفاعته تكون معنا الى الابد امين

اليوم الثالث عشر من شهر كيهك

في هذا اليوم استشهد القديس ورشونفوس (6) على ايام المسلمين . هذا كان (7)
في كنيسة الزهري التي بين مصر والقاهرة على الخليج فعوقب كثيراً واخيراً نال
١٥ اكليل الشهادة

وفيه ايضاً تنيح الاب ابراكس (8) . هذا كان من اهل الصعيد فخرج الى
الرهينة ابن عشرين سنة فجاهد فيها جهاداً كاملاً ولماً ضجر الشيطان من حربه اتاه
مواجهة وقال له قد بقي لك خمسين سنة اخرى وتصد بهذا لياقيه في الضجر فاجابه

1) Totam pericopen B om. 2) B: فحد 3) B: وتب

4) B: البشر 5) In A tantum ; cæteri codd. om.. Sed (mirum!) B hic ٢٠

insert et huic diei assignat S. Abraxis mortem, quam iterum et totidem
verbis, eadem in pagina (fol. 78 r.), refert, ipsam diei 13æ cum reliquis
codicibus adscribendo. 6) B, D et F: برشونفوس ; C: برصينوفوس ;

E: برشونفياس 7) B et C add. : راهباً . 8) C: براكس

الشيخ احزننتني انا كنت اظن اني اعيش مائة سنة اخرى وبهذا (1) توانيت واذا كان الامر هكذا فلنجاهد قبل الموت ثم ضاعف جهاده وفي تلك السنة انتقل الى الرب وقد كملت له في العبادة سبعين سنة ومضى الى النياح الدائم . صلاة هذا الاب تكون معنا وتحفظنا امين

- 2) وفيه تذكارة تكريز بيعة القديس ميصايل النبي (3) . وذلك انه كان لدير القلمون ريساً (B 78 v.) يسمّاه انبا ايساك ريساً فاضلاً في رياسته جداً وبين لا يلبس احداً من الرهبان زي الرهبنة الا بعد ان يدفعه لاحد المشايخ العلمانيين بعد قراءة الكتب التي للكنيسة لاسيا الماية وخمسون مزموراً وتخبير سيرته جداً فاحد الايام اتا اليه شاب ابن اثنتي عشر سنة يطلب الرهبنة فلما صلب على وجهه كعبادة الرهبان آفاتاً وضرب المطانوة لرييس الدير (3) وقال له يا ابانا انبا ايساك من اجل السيد المسيح اقبل مسكنتي وساعدني على خلاص نفسي او اجعاني من جملة اولادك (3) فتعجب منه الرييس انبا ايساك فاسماه باسمه اوقال له من اعلمك باسمي فقال له الشاب النعمة التي في قلبك التي اعلمتني (3) فقال له الرييس الدير اجلس (3) الله سبحانه يجعلك له هيكلًا مقدسًا ليسكن (3) عرفني يا ولدي جميع خبرك فقال له الشاب اخبرك يا ابينا ان ابينا كان انساناً محباً للعالم مشتغلاً ببلذاته وقنياته عن عبادة الله سبحانه ولم يكن له ولداً وكان حزيناً لاجل ذلك وفي بعض الايام استضاف به الشيخ (4) راهب قديس وان والدي شكاه له حزنه لاجل ولد يرث غنايه لانه كان غنياً جداً فقال له الشيخ الراهب اصالح طريقك مع الله محب البشر يرزقك ولداً مباركاً فقال له والدي وكيف اصالح طريقي مع الله فقال له الشيخ تعيش تعيش الرهبان وهو ان تصوم دائماً الى التاسعة ولا تاكل لحمًا ولا تشرب خمراً سوى مقدار نصف رطل

1) B et C: ولهذا 2) Hæc « memoria » in duobus tantum codd. B (fol. 78 r. — 80 v.) et F (fol. 73 v. — 75 r.) prostat. Cujus textum, mendis in utroque fonte obsitum, ex B exprimam, adnotatis ex F præcipuis lectionibus variis. F autem hic præmittit totam patris historiam, quam B infra in ore juvenis ponit. 3) F om. 4) F: استضاف برجل شيخ

بالمصري (١) لاجل ضعف جسدك كما قال الرسول وواظب صلواتك النهارية والليلية ولا سيما صلاة نصف الليل ولا تنقطع عن البيعة المقدسة وليكن لك كاهن تستشير به بني كل امورك فاذا (B 79 r.) فعلت هذا انت وزوجتك بلغت مقصودك لان الموت قريب فان والدي استيقظ لنفسه وعمل هو والدي جميع ما اوصاهما الشيخ الراهب وفي ذلك الاسبوع حملت والدي كما حدثتني وبعد ست سنين من عمري تنيحاً ومضيا الى المسيح وان الاب الاسقف اتى اليّ وعزاني واحتفل بامري ووداني المكتب ودبر جميع المال الذي خلفه والدي ولما طلعت انا المسكين على كتب البيعة المقدسة اشتقت الى الرهينة وان الرئيس لما سمع كلام الشاب سلمه لشيخ عمال وفرح به ولما تسلمه ذلك الشيخ تعجب كثيراً لاجل ما كان يراه من جهاده ونسكه ومواظبته على مطالعة الكتب المقدسة وبعد قليل اتا الشيخ الى الرئيس واعلمه بجميع جهاد الشاب فعند ذلك استحضره الرئيس وصلى عليه والبسه لباس الرهينة والاسكيم المقدس وامره الاب ان ينزل واحد في مسكن ولما انفرد في مسكنه بدا ينشط ذاته ويقول لها يا نفس اعرفي مقدار الكرامة والموهبة التي انعم الله بها عليك في هذه الساعة لانك قد صرتي بهذا الشكل التي تشكّلتي به من جملة اجناد الملائكة المقدسين ابتعدي الان من كل ملاذ العالم وشهواته ويكون لباسك ابداً من خالقان الصوف ولا تلبسي جديداً بالجملة بل عتيقاً يستر عورة الجسد احذري ان تجعلي الحكم لجسدك هذا المايت عليك يا نفس اصبري على كل ما ياتي عليك من الشدايد والاحزان فان من غرس شجرة الصبر اثر له الظفر لكل اعداءه وفاز بالقلبة وان اسعد السعدا من سما الى علو فخاف من الله وعمل بخشيته ومن غرس (B 79 v.) شجرة الكسل اثرت له الحرمان والفقر وان اشقا الاشقياء من سما الى شي وليس هو له وان بعض الاخوة لما سمعوا يردد هذه الالفاظ وغيرها حتى (2) ان يكون العدو الشيطان يحاربه افرغ عليه الباب فوجده واقفاً في صلاة نصف الليل فعملا صلاة وتباركا من بعضهما البعض (3) وقال له يا اخي لما سمعتك وانت تعاتب نفسك حسبت ان

1) F om. 2) Ita codd. ; sed vel aliquid suppleendum, vel pro حتى
legendum حسب 3) F om.

يكون العدو اناك كما دته فقال لا تخف علي الله يشفق عليك بالذي اعلم ان الشيطان
هرب من الصلاة اذا كانت مجرقة قلب فسبح الله وخرج من عنده وبعد حين طويل
مضى اليه ذلك الاخ ليفتقده فوجده واقفاً في الصلاة قايلاً اللهم خلصني وانظر الى
ذلي من اثمي فان ابي وامي تركاني والرب اواني وجسده (1) قد انتحل جسمه وصار
كالجريدة المحروقة (2) فبكى وقال له ما يبكيك فقال له ولولم ابكي وكنت عند
دخولك الينا استحي ان انظر اليك من حسن صورتك والان احترق جسديك
هكذا فقال له الشكر لله قد اوهبني نور عيني وسمع اذني لاطالع الكتب المقدسة
واسمع الوعظ الالهي ووهب لي ايضاً له الشكر قوة على الوقوف في الصلاة فلما سمع
الرييس بجميع نسيكات الاخ اتا اليه وعزاه فقال الاخ ميصاييل للرييس يا ابي
١٠ القديس اعلم ان بعد ثلاثة (3) تاتي عليك اقوام متشبهين بالاجناد ويطلبوني منك فلا
تتمهم مطلوبهم ايللاً ياسوا اليك ولكل الاخوة ويخربوا الدير ولا تخف (4) فانها ارادة
الله سبحانه واعلم ان في العام الثاني تعدم الغلة وسوف اتيك في العام الثاني ولا
تخف ولما سمع الرييس كلام الاخ لم يقبل فيه بل بادر واشترى غلة كثيرة من القمح
والحبوب وبعد قليل اتا القوم المتشبهون بالاجناد ومسكوا (B80r.) الرييس وسلساوه
١٥ وارادوا ان يقتلوا الرهبان ويخربوا الدير فخرج لهم الاخ ميصاييل فلما سمع المتوتري
ان في الدير غلة كثيرة احتاط على الدير وختم على جميع الغلة وللوقت اقبل جنود
كثير وازاحوا الوالي من الدير ومضى خائباً وخرج الرييس وترحب بالقوم وقدم لهم
شياً يوكل فقالوا ما نحتاج لشي وان واحداً منهم اتا اليّ ومسك بيدي وانفردني في
ناحية وقال لي (5) يا ابي انا ولدك ميصاييل هولاء القوم الاجناد هم سواح وانا منهم
٢٠ فطلب منه الرييس ان يكون معهم فقال ابقي في خدمتك فانها ارادة الرب الصالحة
لك ثم قال يا ابي انبا ايساك اصنع محبة وامضي الى ابي الاسقف انبا اتناسيوس

1) B absone: ووجسده 2) F om. ; et certe prima illa vox جسمه in ipso cod. B abundat, ut legenti patet. 3) Sic codd. ; ex quibus exciderit vocula ايام , vel اساييع , vel quid simile. 4) F om. 5) Sic in codd. , ex improvise mutata persona loquentis ; quod et paulo post iterum fit.

بكورتي التي تربيت فيها وقل له عني يسلم لك مال ابي وهو بالنعمة التي فيه يسلم
لك كل مال فابن لي بيعة على اسمي واذا كملت البيعة استدعا لتكريزها ولما رحلت
انا المسكين اسحق للاب الاسقف دفع لي ما كان عنده من المال وهو ذهب
سبعماية مثقال وفضة بيضة تسعمائة درهم ومجلدات كتب وغنم خمسمية راس خارجاً
٥ عن قماش ومصاغ واواني شيئاً كثيراً وهديت البيت الذي كان ساكناً فيه وحواليه
وبنت فيه بيعة حسنة ودعيت الاب الاسقف ابنا اتناسيوس وجماعة اساقفة وكهنة
واراخنة مع من حضر من الشعب المسيحي وفيما الاساقفة يكرزوا البيعة واذا ولدي
ميصايل وجميع السواح قد حضروا ليحضروا تكريز البيعة وكانت العباكيز الذي
بايديهم يضيوا اكثر من ضوء الشمع وانا ولدي ميصايل وسلم علي وقال لي استعد
١٠ في العام الثاني في مثل هذا اليوم تتنبح وتضي الى المسيح الهنا . صلوات هولاء
القديسين الابرار الكاملين المذكورين وكل الشهداء والقديسين تكون مع (B80 v.)
جميعنا امين

١) وفيه تذكار القديس اخرستودولس (2) هذا القديس كان من مدينة عين شمس
او كان صايغاً (3) وفي بعض الأيام اتت اليه شابة حسنة الصورة جميلة جداً وجابت له
١٥ انية ذهب مكسورة وبدت ان تحدهه لان العدو املا قلبها فن محبته فاكشفت له
جسمها وقالت له يا معلم اعمل لهذه الاصابع خواتيماً ولهذا اليدين قرص ولهذا الصدر
صليباً ولهذا الاذن حلقة اوبدات ان تطلبه على نفسها (4) فقال لها انا اليوم ضعيف
وفي الغد تكون ارادة الله ثم قام من ساعته واخذ كل ما كان له وغلق الدكان
ومضى الى بيته وبدا يعاتب نفسه قايلاً يا نفس ما انت اقوى من القديسين الذين
٢٠ هربوا من العالم وسكنوا البراري مثل القديس مقاريوس وانطونيوس ونجوميوس
وغيرهم طبعيني ان اردتي الخلاص اهربي من هذا العالم تتخلصي وانه قص على

1) Hanc quoque «memoriam» unus cod. B (fol. 80 v. - 81 v.) hic continet.; eam in F ad diem sequentem reperies (ibid., fol. 77 r. - 77 v.), præter finem, qui cum ipso ejusdem cod. fol. 78° desideratur .

2) F: اخرجستولوا الصايغ 3) F om. 4) F: ثم طلبته لنفسها: ٢٥

والدته ما جرى له وسالها بدموع غزار ان تاذن له في المضي الى البرية فقالت اذا كان الامر على ما حكيت رهبني اولاً والرب يكون معك وانه دلما على دير الرهبانات وسلمها للرئيسة ودفع لها ما يقوم بها واخذ ما فضل عن والدته وفرقه على المساكين ومضى نحو الجبل واجهد نفسه في السير وبتدبير الله ومعونته اخذ مسيرة ثلاثة ايام في يوم واحد فنظر الى ثلاثة رجال وبايديهم عصي وعلى تلك العصي صلبان يضيء مثل الشمس فقصدهم وعلوا صلاة وتبارك منهم وضرب لهم مطانوة ان يرشده (1) الى ما به يكون خلاص نفسه فقالوا له قو عزمك وامش صحبتنا وارادة الله تكون فقال لهم يا ابهاتي انتم معكم عصي تتوكون عليها وانا فما لي عصاة فقالوا له سر مسرعاً والرب يعطيك قوة فسار معهم وهو متعزي القلب لاجل علامة الصليب التي على عصيهم ولما كان الصباح اتوا الى واد فيه شجر مشر او انهما قطعاً (2) له (B81 r.) عصا من تلك الاشجار فقال لها يا بهاتي (3) واين الصليب الذي على عصاتي مثلكما وان واحداً منهم اخذ عوداً رقيقاً وعمله مثال الصليب وجعله على العصاة فالتحم جيداً واخذ العصاة وتشكر لها ومجد الله سبحانه وفي الوقت الحاضر غابا عنه ولم ينظرهما اقد كان فراقهما كثيراً جداً (4) وبدا يمشي في الوادي وحده وهو يتلوا الزامير ولما كان المساء عمل صلاة وتناول من فاكهة تلك الاشجار وشرب من ذلك الماء العذب فسبح الله المتهم بجليته هكذا قال صدقوني يا ابهاتي واخوتي ان العصاة التي اعطاها لي تلك المباركان كانت تضي علي في الليل مثل ضوء النهار وكنت اذا سرت وتلك العصاة في يدي لا اتعب وينطوي لي البعد واقت هكذا في ذلك الوادي سنيناً عديدة وان العدو مضى الى اقوام اشرار بصورة رجل بربري وقال لهم في الوادي ٢٠ كثر عظيم قد ظفر به شاب واحد فاتبعوني لاريكم اياه فتبعوه الى الوادي وطلع بهم الى جبل عال ونظروا الوادي ولم يجدوا موضعاً ينزلوا اليه لان الوادي كان محفوظاً بصاوات القديسين السواح وبقوا فوق الجبل عطاشاً وان العدو تصور بصورة شيخ

1) Sic in cod. ; ubi rectius scribendum : يرشده (؟) 2) Sic in cod. B, mutato scil. ex improviso, hic et in subsequentibus, numero. 3) Ita cod., اجهاتي 4) Aliquid excidisse ipsa propositionis obscuritas suadet.

راهب ضعيف وقال لي امض يا ولدي القوم الظالين فوق الجبل اتزل بهم الوادي
ليشربوا قليل ماء ويقتاتوا بيسير من ثمر هذه الاشجار ليعيشوا فقمت واردت اروح
اليهم فعملت صلاة اولاً ورشمت بالصليب فصار مثل الدخان وتلاشا وكان العدو
كلما عمل حيلة واتى اليه يرشم الصليب المقدس فيضمحلّ ولما اكمل في العبادة سنين
كثيرة ووصل الى شيخوخة صالحة علم بيوم انتقاله للرب الذي احبه فطلب من
الرب ان ينظر احداً من شيوخ السواح بالبرية يتبارك (B 81 v.) قبل نياحته واذا
الثلاثة نفر الذين ارشدوه للوادي اتوا وعصيمهم معهم في ايديهم ينوروا فعرفهم
وتلقاهم فعملوا الجميع صلاة وتباركوا من بعضهم بعض وجلسوا وقالوا له ان الرب
ارسلك (1) الينا فاخبرنا بجميع سيرتك حتى نسطرها لمنفعة لاخوتنا المسيحيين ولما
اخبرهم بجميع سيرته ترض قليلاً وانضجع وتنايح فقاموا صلّوا على ذلك الجسد
المقدس وواروه التراب . الرب يرحمنا ويفقر خطايانا بصلواتهم الجميع امين

(109 v.) اليوم الرابع عشر من شهر كيهك

(2) في هذا اليوم استشهد القديس سمعان الذي من منوف العليا على (3) ايام

المسلمين (4)

١٥ وفيه ذكر ابو بهور الشهيد وابو مينا الشيخ . شفاعتهم تكون معنا امين

(5) وفيه ايضاً الموافق للعاشر من كانون الاول شهادة القديس ماريه نام

واخته سارة لان اخت هذا القديس كانت قد ابتلت بمرض الجذام وتعبوا والديها
ولم يجدوا لها شفاً او كان بعض الرهبان النسك اسمه متى قد هرب من مملكة
يوليانوس الذي كفر وامر بعبادة الكواكب وان يضحوا لها الناس فترك هذا القديس

٢٠ ارسك : Cod . B, qui unus hujusce partis testis superest, mendose : 1)

2) F om . 3) B : في 4) Hic inserit C : واخته ماريه نام واخته : 2)

5) De martyrio S. Bahnami et sororis, excepta brevissima illa mentione
quam supra ex C habes, silent codd., praeter B (fol. 81 v. — 82 v.) et F (fol.
75 r. — 77 r.) Multum interest inter utramque relationem ; idcirco cod. F
textum ad calcem hujus voluminis dabimus . ٢٥

بلاد مملكته وسكن في هذا الجبل في مدينة مملكة والد القديس بهنام لانهم كانوا ما
يضيموا على احد من المسيحيين في مملكتهم وهرب معه جماعة من المسيحيين وسكنوا
قريب منه وكان الرب قد انعم عليه بموهبة الشفا وكان كثيراً من الناس ياتوا اليه في
الجبل الذي هو ساكن فيه فيصلّي عليهم ويشفيهم الرب من اوجاعهم (١) وكان
القديس بهنام خرج يوماً ليتصيد في الجبل الذي فيه القديس فرأى فيه وحش كبير
عظيم في جانبه فتبعه الى الليل ولما ضاق به الليل (B 82 r.) بات في الجبل هو
وجماعته وفيما هو نائم بالليل رأى شخص منير قد ايقظه وامره ان يمضي الى القديس
متى الساكن بهذا الجبل ليصلّي على اخته فيشفياها الرب من مرضها ولوقته نهض ولم
يزل يفتش الى ان وجد مغارة القديس متى (2) فسجد بين يديه وعرفه بالرويا الذي راه
١٠ فوعظ القديس متى وعرفه طريق الحياة ومضى معه الى المدينة مختفياً فدخل القديس
بهنام واعلم والدته خفية من ابيه بالرويا الذي راه وان القديس متى مختفياً خارج
المدينة ليصلّي على اخته المباركة ليشفياها الرب ففرحت والدته بذلك فخرج القديس
واخته الى حيث كان القديس انبا متى فصلّي على اخته فشفاهها الرب بصلاته ثم
صلّى فانبع الرب عين ماء فعمدهما باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
١٥ واعطاهما من السرير الالهية ومضى موضعه فلما علم الملك والدها بعافية ابنته فرح
فرحاً كثيراً وظن ان ذلك من الهته النجسة فسأل وقال كيف عوفيت ابنته (3) فقيل له
ان الرب يسوع المسيح ابن الله وهب لها الشفا من قبل قديسه انبا متى ليس
الكواكب المصنوعة الذي تعبدوها فلما سمع منهما غضب عليهما وهددهما بالعقاب
وتوعدهما فلم يرجعا عن رايهما الصالح فلما كان الليل تشاوروا القديس بهنام واخته
٢٠ ان يمضوا الى الجبل حيث القديس متى ياخذوا مشورته الصالحة فركب القديس واخته
ومضوا معهما جماعة من اصحابهم خفية عن ابيهما فلما سمع الملك بهما ظن انهما
هربا الى الموضع ليعصوا (B 82 v.) عليه فيه فامر جماعة من عسكره ان يركبوا
ويتبعوها وقال لهما حيث ما وجدتهما تقتلوهما فلما توجهوا في طلبهما وجدوها

1) Totam pericopen F om. 2) Particulam hanc B inepte repetit,
et ita quidem ut ineptius pro ولد primus scripserit. 3) Sic cod. B. ٢٥

خارج المدينة بالقرب منهما (1) وقتلوهما بالسيف على اسم ربنا يسوع المسيح القديس مار بهنام واخته وجماعتهم ونالوا اكليل الحياة في ملكوت السماء ولما حضروا من قتلها اعترى الملك ايها روح شيطان وصار لميطه فسيّرت والدتهما الى القديس متى واحضرته ليصلي على الملك ويشفيه الرب فوهب له الشفاء بصلاة القديس متى وصار هو وزوجته مسيحيين مومنين باسم السيد المسيح وجماعة اهل مملكته وبنوا على اجساد القديسين بهنام واخته واولادها (2) دير عظيم وسكن فيه هذا القديس حيث كملوا واطهر الرب من تلك الاجساد ايات واشفية ظاهرة لكل احد . شفاعتهما تكون مع جميع بني المعمودية امين

(3) وفيه ايضاً كان نياحة الاب بطريرك انبا اخرسطادولوا وهو من عدد البطارقة ١٠ بالاسكندرية السادس والستين . هذا الاب في ايام بطركيته جعل كنيسة ابو مرقورة بمصر والسيدة بجارة الروم بطريكية واقام ثلاثين سنة على كرسيه وتذبح . صلاته تكون معنا امين

اليوم الخامس عشر من شهر كيهك

في هذا اليوم تذيح القديس اغريغوريوس بطريرك الارمن الشهيد بغير سفك دم . ١٥ هذا القديس كما ذكرنا بديا (4) عذبه طرداد ملك الارمن بسبب مخالفته له في عبادة الاوثان وفي الاخر جعله في جب ناشف اقام فيه خمسة عشر سنة وكان الرب يهتم به وتأتيه عجوز كل يوم بقوته ولم يكن احداً يعرف انه في الحياة وقد اتفق للملك ما اتفق له (5) في قتل العذارى ربسيا ومن كان معها من العذارى لكونه كان يريد ان يتزوج بها وكان اجسادهن العذارى مطروحة على الجبال فلما كان بعد ستة ايام ٢٠ من نياحهم وهو حزين على ما فرط منه ومتأسف على القديسة اربسيا طلب اليه خواصه ان يركب ويخرج الى الصيد ليزول ما في قلبه فلما ركب مع جميع عسكره وخرج الى برآ وثب عليه شيطان وطرحه من على حصانه وصار ينهش في جسده وفي

1) Sic B (pro منها ?) 2) Rectius (?): اولادها 3) In uno cod . B (fol. 82 v.).

4) C : في التاسع من توت 5) B et Com .

الناس وغير الله شخصه الى صفة خنزير برتي وصار في الغابة يدور وينهش كل من
 وجدته وكذلك كثيراً من اهل المملكة اعترؤهم (IIOR.) الشياطين وصار فزعاً
 عظيماً وصراخاً في القصر وذلك جميعه بسبب العذاري وان اخت الملك رأت روياء
 في ثلثة ليالي كان انسان يقول لها اذ لم تصعدوا باغريغوريوس من الجب وألا فما
 ٥ تناولوا خلاص ولا شفا فتحيروا القوم لظنهم انه قد مات ثم اتوا الى الجب ودلوا له
 جبال ليعرفوا ان كان هو في الحياة وصاحوا اليه ان يتعاق بالجبال واصعدوه ثم حوّه
 والبسوه اثياب جدد (1) وركبوه (2) واتوا به الى القصر فتتصّى منهم عن اجساد
 القديسات واتى الى مكابهم فوجدهم سالمين من وحش البرية ومن الطيور فامر ان
 يعمل لهم موضع يابق بهم وجعلهم فيه بكرامة عظيمة وسأله الشعب ان يُبري الملك
 ١٠ ممّا هو فيه فاحضره وقال له هل تعود الى اعمالك الرديّة فقال براسه لافصلى عليه
 فخرج منه الشيطان وعاد اليه عقله وشخصه بل انه ابقى فيه بقية من خلقة الخنزير
 حتى يكون يتضع وهي اظافر يديه ورجليه ثم اشفى اهل بيت المملكة من الشياطين
 ثم امر باجتماع اهل الكورة وقطع عليهم ستين يوم صوم واقام فيها يعظّمهم ويعلمهم
 طريق الله وتجنّد المسيح فاطاعوه كلّهم من صغيرهم الى كبيرهم وهذا هو سبب
 ١٥ ايمان الارمن وطلبوا اليه ان يعمدهم فقال لهم انه لا يجوز لي ولست انا كاهن فارسلوا
 (IIOV.) رسلاً الى بلاد لونية (3) وكتبوا كتب للملك يعرفوه انهم قد عادوا
 الى الرب وسالوا ان يكرّز لهم اغريغوريوس بطريكاً وكان البطريرك ذلك الزمان
 لاندوريوس (4) بابا رومية وسيروا صحبة الرسول (5) هدايا كثيرة والقديس اغريغوريوس
 صحبتهم فلما وصلوا (6) وقرى الملك والبطريرك الكتب ففرحوا بعودة الارمن الى
 ٢٠ الرب وكرّز لهم اغريغوريوس بطريكاً في قيسارية وارسله بمجداً عظيم الى مدينة طرداد
 ملك الارمن وسيروا جواب الكتب فحصل في تلك الكورة فرح عظيم بوصول

1) C: لوبيا; لونية; B item: 2) F: واركبوه; 3) C: لونية; لونية; A manu recentior apposuit lectionem رومية 4) B et C: لونية; لونية; A occurrit, manu recentiore adscriptum, nomen لونية; لونية; 5) C: الرسل; 6) B et C add.: الرسل

القديس اغريغوريوس اليهم ثم بنوا الكنائس في كل موضع وقسم لهم اساقفة وقسوس وشمامسة وعملوا كنيسة حسنة على اسم (١) العذارى واستقامت امور بيعهم وديانتهم وبعد ذلك اكمل القديس سعيه وتنيح بسلام ومضى الى المسيح الذي احبه . صلاته تكون معنا امين

(2) وفيه ايضاً تنيح لوقا العمودي . بركة صلته تكون معنا امين (3)

اليوم السادس عشر من شهر كيهك

(4) في هذا اليوم تذكّر القديس الشهيد ابو هرواج وفيه تذكّر حنايا الشهيد

اوخوزي الذي من اخميم (5) . بركة صلواتهم تكون معنا امين

وفيه ايضاً تنيح البار جدعون احد قضاة بني اسرائيل . هذا الصديق كان من

١٠ سبط منسى واسم ابيه يواش (III ٢٠) فظهر له ملاك الرب وقواه وعضده واقامه

مدبراً لبني اسرائيل وامره ان يهدم مذابح الاصنام ويبنى مذبحاً لله ويقدم عليه

الضحايا ويحرقها باخشاب الاصنام المكسرة ففعل كما امره الرب ولما امره الرب ان

يحارب اهل مدين ساله ان يريه اية يشد قلبه بها وهي ان يضع الجزة الصوف بين

البيادر فان انبتت دون البيادر علمت انك معي ثم عملها وكان كذلك ثم عاد (6)

١٥ السؤال ثاني يوم فقال يارب اهاندا اضعها (7) فان انبتت الارض دون الجزة وثقت

انك مقاتل معي فكان في ذلك في ثاني يوم كما تمتى فتقوى قلبه وحلت عليه روح قوة

من قبل الرب ونفخ في الصور فاجتمع اليه بني اسرائيل فقال له الرب ان الشعب

ا كثير فاملا اذا غلبوا (8) يقولوا انهم انما غلبوا بشجاعتهم فناد فيهم من كان جبان

فليرجع فرجع من بني اسرائيل اثني وعشرين الفا ثم قال له الرب هم كثير ايضاً

٢٠ امض بهم الى الماء وامرهم ان يشربوا ومن يشرب مثل الكلب بلسانه خذه واترك

1) Bet C : اجساد 2) Deest in E et F .

3) Badd . وفيه ايضاً استشهد القديس اسباح . صلته معنا امين . 4) Com .

5) B : وخوزي التي من اخميم ; F : وخوزي الذي من اخير ; 6) B et C :

كثير اذا غلبوا ; C : كثير وانهم اذا غلبوا ; B : 8) ها انا اضعها ; C : هاندا اضعها ; B : 7)

الباقى وكان عدد الذين آيلقون الماء بالسنتهم (1) ثلاثائة رجل فقال له الرب بهولاء
اخلصك واسلم اهل مدين في يدك وفي تلك الليلة ضربوا بالبوقات في وسطهم
وقالوا الحرب لله ولجدعون فلحماً سمعوا اهل مدين صوت البوق القى الله في قلوبهم
الفرع والخوف (III v.) فانهمزموا وصار كل واحد منهم يقتل رفيقه وقتلوا مقدميهم
عوريب وزيب وقتلوا الملكين الذي لهم صلماوع وزابح (2) وقتلوا من خيانتهم مائة
وعشرين الفاً وفرح بني اسراييل في ذلك اليوم وقالوا لجدعون تبقئ علينا ملك
انت وبنيك من بعدك فاجابهم باتضاع قلب لا انا ولا اولادي بل الرب هو
المسلط عليكم بل يعطيني كل واحداً منكم قرطاً واحداً من الاقراط التي نهبت
التي كانت في حاوق الجمال فدفعوا له فكان وزن ما اخذه منهم الف الف وسبعماية
١٠ مثقال سوى الالهة والقلايد والثياب الحرير التي كانت على الجمال ومكث يدبر الشعب
اربعين سنة وكان الله معه في كل اموره ثم تفتح بسلام ودُفن في مقبرة ابيه . بركة
صلاته تكون معنا الى الابد امين

اليوم السابع عشر من شهر كيهك

في هذا اليوم نعيد لنقل جسم القديس الناسك لوقا العمودي . اهذا كان (3) من
١٥ بلاد الفرس ثم تجند وصار اميراً على مائة جندي وبعد هذا ترك الاميرية (4) وغيرها (5)
وقصد بسيرة الرهبنة فسكن ببعض دياره المشرق فاقام فيها مدة ثم لما انجح في الرهبنة
وبان فضله قدم قسيساً على الدير فلبس في وقت تقدمته ثوباً من حديد بقدر قعدته
ولزم الصوم من ذلك اليوم وقد (II2r.) كان يصوم ستة ايام متصلة وينظر في
اليوم (6) السابع على قربانة اصغيرة ونقل اخضر بعد قداسه وقربانه (7) ثم صعد على
٢٠ عمود واقام عليه ثلاثة سنين فسمع صوت ملاك (8) يدعو باسمه ويامرُه ان ينزل

1) B : شربوا الماء بلاضخم 2) C : وزابح 3) Duas hasce voculas A
omittit, perperam sane, ut liquet ex propositione subsequente: . . . ثم تجند . . .

4) B : الامرية ; C : الامارة 5) C om. 6) F om. 7) F om.

8) C om.

واوراهُ صليماً من نور فنزل فتبع الصوت والصليب وهو يسير قدأمه (1) الى ان اتى الى بعض الديارة (2) فكث فيه مدّة من الزمان وكانت الناس يقصدونه وينتفعوا من تعليمه وبعد ذلك لزم الصمت وجعل في فيه حجراً حتى لا يكلم احداً ثم اوحى الله اليه ان ياتي الى جانب القسطنطينية فجاء الى ضيعة بقربها فصعد على عمود فكث فوقه خمسة واربعين سنة مجاهداً جهاداً روحانيا فاعطاهُ الله نعمة النبوة وموهبة المعجزات وكان يُبري كل من يقصدهُ من ساير المرضى وعندما شاء الرب نياحه من اتعاب هذا العالم تنيح في اليوم الخامس عشر من كيهك فمضى الذي كان يُخدمه واعلم البطريرك والكهنة بنياحته فاخذ البطريرك او الكهنة والمجامر والصلبان (3) واتوا الى موضعه وصلّوا عليه وحملوه الى القسطنطينية في يوم ثلثه وهو السابع عشر من كيهك فوضعه في الهيكل واكلوا عليه صلاة الثالث وتباركوا منه المومنين ثم وُضع في جرن (II 2 v.) رخام بجنب اجساد القديسين واظهر الله من جسمه المقدس ايات ومعجزات ومنافع واشفية لكل من يقصدهُ بامانة ثابتة . بركة صلاته تكون معنا الى الابد امين

اليوم الثامن عشر من شهر كيهك

١٥ (4) في هذا اليوم تذكّر اريقلا الشهيد وفيليم (5) القسّ المتوحد . صلاتهم معنا امين

وفيه ايضاً نقل جسم القديس الجليل اتيطس الرسول (6) تلميذ بولس الرسول نقلة الملك العظيم في الملوك قسطنطين من مدينة اcriطس الى مدينة القسطنطينية لانه لما تقلد المملكة من المسيح واهتم بامور البيعة اهتماماً زائداً وزين ساير البيع ٢٠ التي في مملكته بكل آله حسنة وبخاصة بيع القسطنطينية اذ كانت كرسي المملكة

1) Bet C: يتقدّمه 2) Bet C: الجبال 3) Sic in A; B et C: الصلبان والصلبان 4) C, E et F om. 5) B: وفيليم 6) B: نبطس الرسولي (sic); C et F: طيطس الرسول; D: يسطس, omisso nomine الرسول; in E vero posset legi vel كيطس vel طيطس

فراى ان يجملها بالجمال الجسماني والجواهر الحجرية والمعدنية ان يكرمها ايضا بالحجارة (I) الروحانية والجواهر السماوية فجمع اليها اجساد الرسل القديسين وما وجده من اعضاء الشهداء المكرمين فلما ان سمع بان جسم هذا القديس الرسول بمدينة اقريطش ارسل روساء كهنة باموال جزيلة فحملوه بتجيل كثير واتوا به الى القسطنطينية فبنى له هيكلًا حسنًا ووضعه فيه في جرن رخام (2 داخل (II 37). الهيكل واطهر الله منه آيات عظام وجرايح جسام منها انهم لما سألوه ليدخلوا به داخل الهيكل وقع طرف الجرن على رجل بعض الحاملين له فطحنها وكسر عظمها فاخذ الرجل من زيت القنديل المعلق امام ايقونته بامانة ودهن به رجله وربطها وهو يبكي صارخًا ولما لم يقتدر ان يمضي الى منزله بات تلك الليلة عند جرن جسد (3 القديس وفي الغد حلّ رجله لينظر ماذا يضع عليها فوجدها سالمة صحيحة كأنها لم ياحقها الم البتة بل عليها اثر الدم فقط فتعجب كثيرًا وكذلك كل من ابصره فقام وغسل الدم ومشى كالعادة بلا الم ممجدًا الآلاب والابن والروح القدس (4 مديع بعجايب هذا الرسول. بركة صلواته تكون معنا الى الابد امين

اليوم التاسع عشر من شهر كيهك

١٥ في هذا اليوم تاتيح القديس يوحنا اسقف البرلس. هذا كان من جنس كريم وكانت اباه كهنة وكانوا يصرفوا كل ما عندهم (5) للمساكين فلما توفوا والديه اخذ الذي خلفوه وعمل منه فندق للغرباء وجمع اليه المرضى وكان يخدمهم (6) او يقوم لهم بما يحتاجوه (7) فاتفق لبعض الرهبان انه اتى اليه وابصر ما يعمل فمدح قدّامه الرهبنة وبيّن له شرفها وبعد مضيّه عنه قام وفرّق (II 37). كل ما له على المساكين ٢٠ وذهب الى جبل شيهات وكان على زمان انبا دانيال قمص البرية فترعب عنده

1) B et Com. 2) ان يكون فيها ايضا الحجارة B.

3) B et Com. 4) للتالوث المقدس C. 5) B et C: يجوده

6) B et C add. : بنفسه 7) B: ما يحتاجوا

وصنع عبادات كثيرة ثم تفرّد في جوسق (١) فحسدهُ الشيطان وجنوده (2) على حسن صنيعه فضربهُ ضرباً كثيراً حتى انه اقام ايام مريضاً من الم الضرب وبعد ذلك اقامهُ السيد المسيح وعافاهُ (3) فصار قويا غالباً على الشياطين ثم دُعي الى رتبة الاسقفية على البرلس وكان في زمانه بدع كثيراً في البلاد فاجتهد في قطع الزوان
٥ امن الحنطة (4) فردّ أسبعة فرق من البدع (5) الى الامانة المستقيمة وظهر في زمانه رجل راهب صعيدي يجبر بامور ويقول ان ميكائيل (6) الملك (7) يعرفه بها واضلّ جماعة كثيرة فلما علم القديس ان فعله من الشيطان امر ان يُمسك ويُضرب فاقرّ بغاظه وكذّبه (8) وطرده من البلاد واخر قال ان حبقوق النبي يظهر لي ويعرفني اسرار فتبعه جماعة كبيرة فطردهُ القديس ايضاً وابطل قوله وابطل ايضاً كتب كثيرة من الكتب البطالة الذي كانوا في الكنيسة وكان القديس يوحناً كلما طلع يقدّس يصير وجهه احمر وجسده كله كأنه قد خرج من اتون النار وكان اذا قدّس تنحدر دموعه مثل المطر لانه كان ينظر الطغيات (II4٢.) السماوية على المذبح وايضاً ثلثة دفعوع قدّس فيهم وكل مرة يضع اصبعه في الكاس ليرشم القربانة عند القسمة يجد الكاس نار تتقد وكان في ايامه قوم ارباب بدعة يتقرّبون في النهار عشرين مرة وهم
١٥ مفطرين (9) فاحرمهم ومنعهم ان لا يعودوا يفعلوا هذا الفعل المرذول ولما لم يطيعوا امره سال الرب فنزلت نار من السماء واحرقتهم مع مقدمهم فلما راوا البقية ذلك خافوا وصاروا ارتدكسين وبعد ذلك اراد الرب ان ينيجه من تعب هذا العالم ارسل (10) اليه القديس انطونيوس والقديس مقاريوس ليعرفوه بنقله ويعزّوه فاحضر شعبه ووصاهم وانضجع على مرقده وتنبّح بسلام. صلواته تكون معنا امين

1) B: جوشق 2) B et C om.

3) B et C: عافاهُ السيد المسيح

4) B et C: من وسط الحنطة

5) سبع فرق من الامم والبدع: C; خمس فرق بعد البدع: B

6) C: ميخائيل 7) B et Com. 8) B et Com.

9) بطرين: B 10) B et C: فارسل

اليوم العشرون من شهر كيهك

في هذا اليوم تَنبِئُ الصديق النبي حجّاش (1) . هذا البارّ كان من اولاد هرون الكاهن من قبيلة لاوي وهو احد الاثني عشر نبي الصغار ولماً سبي مُختصر اورشليم واخذ بني اسرائيل الى بابل الكلدانيين (2) كان من جملتهم والدين هذا النبي فرزقاه في بابل ولماً ملك كورش الذي يقال له داريوس تنبأ هذا النبي في السنة الثانية من ملكه ولماً اطلق كورش بني اسرائيل ان يرجعوا الى اورشليم وامرهم ان يبنوا الهيكل (1147) وتنبى هذا النبي على بناية الهيكل وبكت ابني اسرائيل (3) بكونهم (4) ساكنين في بيوت مسقفة زينة وبيت الله خراب واعلمهم انهم اذا لم يهتموا ببيت الله ويبنوه جيداً كما ينبغي والآ فان الله يقطع ارزاقهم ١٠ ويقتل ثمرة زرعهم (5) ويجعل القحط والعطش في قلوبهم ويقتل البركة من تجاراتهم فسمع ابرار الشعب قوله وخافوا آمن وعيده لهم (6) وبنوا البيت كما يجب وتنبأ عليه بعد فراغه وقال (7) ان الله سُرّ ببنائه وعاش هذا النبي فوق السبعين سنة وتنبئ بسلام ودفن في اورشليم في قبور الكهنة . صلاته معنا امين

اليوم الحادي والعشرون من شهر كيهك

١٥ في هذا اليوم استشهد النبي القديس الرسول الذي يُترجم اسمه برنابا ابن العزاء (8) . هذا القديس كان من مدينة قبرص من قبيلة لاوي وكان اسمه يوسف فانتخبه الرب من جملة السبعين تلميذا (9) الذي ارسلهم يكرزوا قبل الامة واسماه برنابا ثم حلّ عليه الروح المعزّي في العمية مع التلاميذ فبشّر مع الرسل واكرز بالمسيح وكانت له ضيعة فباعها وجاب ثمنها للرسل ولماً آمن الرسول بولس واختلط بالتلاميذ

1) B et C: حجّاش 2) B et Com. 3) B: الكهنة

4) B et C: كوخم 5) B: ويفلّ ثم زرعهم C: ويقتل ثمرة زرعهم

6) B et C: وعيده 7) B et Com.

8) C: العزاء 9) B et Com. الرسول برنابا الذي يُترجم اسمه ابن العزاء

ولم يصدق أكثرهم انه صار تلميذاً جاء هذا برنابا وقدمه لهم وشهد له عندهم انه قد صار من حزب المسيح وعرفهم كيف ظهر له (115 r.) الرب وكأمة أو كان طاف (1) معه بلاد كثيرة واكثرت بالمسيح حيث قال الروح القدس (2) افزوا لي برنابا وشاول حيث (3) دخلا لسطرة وبشروا واشفى بولس المقعد الذي كان بها كان هذا التلميذ صحبته ولما راموا اهل لسطرة ان يضحوا لهما ودعوها آلهة لم يقبلوا مجد الناس بل خزقا ثيابهما واعترفا بانهما بشر مثلهم وبعد ان كان طاف مع بولس بلاد كثيرة انفصل منه واخذ معه مرقس ومضيا الى قبرص وابشرا فيها وردا (4) كثيرين من اهلها الى الايمان بالسيّد المسيح وعمدوهم (5) فغار عليه اليهود الذين بقبرص فقتلوا (6) عليه قلب المتولي بها ومشايخها فسكوه وضربوه ضرباً مولماً ثم رجوه بالحجارة ثم اخذوه من تحت الحجارة واحرقوه بالنار فاكل (7) جهاده وكان الرسول مرقس معه قد حرسه الرب وابقاه (8) الى ان يكرز بمدينة الاسكندرية واعمالها فسال القديس من النار وهو سالماً لم تلمسه النار البتة فحمله ولقه بالفايف ورضعه في مغارة بظاهر البلد في (9) قبرص . صلواته معنا امين

(10) وفيه ايضاً تذكّر سيّدتنا كلنا والدة الاله العذرى مريم التي بها كان خلاص آدم وذريته . شفاعتها تكون معنا الى الابد امين

اليوم الثاني والعشرون من شهر كيهك

تذكّر الملاك الجليل رئيس الملائكة جبرائيل (11) المبشر وبنان بيعة (115 v.) في مدينة داناة وظهور العجايب بها وتكريزها في هذا اليوم كما شهد بذلك ارشلاوس اسقف المدينة المذكورة . هذا الملاك الجليل الذي أرسل الى العذرى أو أتمن (12) على

1) B et C : وطاف 2) B et C add. : للتلاميذ

3) B et C : وحيث 4) B : وبشروا فيها ورد 5) B : وعدم

6) B et C : فاغروا 7) B : فتمتم ; C : فتم 8) C : واستبقاه

9) B et C om. 10) Hæc commemoratio in cæteris codd. præter A

desideratur . 11) B : غبريال 12) A : وواتن

البشارة الكريمة دون جميع الملائكة فلما أتى الى العذرا قال لها السلام لك يا ممتلية
نعمة الرب معك وهو ايضاً الذي كان بشراً زكرياً بيوحناً (1) المعمدانى فعظيمة هي كرامة
هذا الملاك الجليل جبرائيل المبشر العظيم الكريم المختار فلنجتمع الان في عيدہ بنيات
مستقيمة أولنحلّ العداوة ونصالح بعضنا بعضاً (2) ونجعل اتكالنا بالله (3) الرحوم
لكي ينظر الينا ونزغب اليه من كل قلوبنا (4) مع رفيقه (5) ايضاً في الرياسة آميخايل
لينجينا (6) جميعاً من مصاديد العدو الان بغير معونة الله وشفاعة اولياه لا يخلص احداً (7)
أوتفسير اسمه غبريال اله وانسان (8) وهو الذي بشرّ الرعاة قايلاً وقد وُلد لكم اليوم
مخلص الذي هو المسيح الرب: شفاعته تكون معنا امين

(9) وفيه ايضاً تفتح الاب القديس انسطاسيوس (10) بطريك مدينة الاسكندرية .
١٠ هذا القديس كان من اولاد الاسكندرية من اكابر المدينة وكان مقدماً في الديوان
ثم صار قساً على الثغر ثم اختاروه للبطركية فلما جلس اهتم بالبيعة اهتماماً زائداً
وقدم الاساقفة والكهنة على الاماكن الذي خلّيت وبني (116r.) عدة بيع أو اخذ
من الملكية بيع كثيراً لانه كان محترماً عندهم (11) بفضله وعلمه ودينه ورد كثيرين
منهم الى الامانة المستقيمة وكان الملك بالقسطنطينية وارض مصر (12) قُتل (13)
١٥ وجلس موضعه اخر فراسل بعض الاشرار اليه رسالة يذكر له فيها عن الاب انه لما
كرز احرم الملك وامانته ولم يكن هذا الاب فعل اشياً من كل ما نقاوه عنه (14)

1) B et C: بولادة يوحناً 2) C om. 3) B: ولعلق اماننا بالله: C; ونللق

4) C add.: اعني ملاك الجبرائيل 5) رفقته: C

6) ميخايل ورافايل وسوربال لينجوننا: C 7) C om.

8) وتفسير اسم غبريال رجل الله: C; وتفسير غبريال اله وانسان: B

9) E et F mortem S. Anastasii in diem subsequentem, 23^{um} mensis Kihak, differunt, ubi primum locum occupat.

10) B: استطاسيوس (? 11) واستعاد من الملكية بيع كثيرة من ما كانوا تعدوا 12) Hic prostat in A spatii vacui quantum sufficiat tribus vel quatuor litteris scribendis; C add. nomen فوقاً, ٢٥
شياً من هذا: B et C 14) قد مات: C 13) quod et in B desideratur.

فلما قرأ الملك الرسالة غضب وارسل الى متولي الاسكندرية ان ياخذ من الاب
بيعة قزمان ودميان وجميع رباها (1) ويسلمها لاولوجيوس بطريك الروم فحزن
الاب لذلك كثيراً الا ان الرب عزاه بان اهلك بطرس الخالف بطريك انطاكية
واقام عوضاً عنه انساناً يسمي اتناسيوس راهباً قديساً عالماً فارسل للاب رسالة
بالايان المستقيم ففرح بوصولها [وجميع اساقفته (2) وكهننته وقراها عليهم ففرحوا بها
واعجبهم فصاحتها وعلم مرسلها فقام الاب اتناسيوس ومعه بعض اساقفته وكهننته
وجاء الى الاسكندرية ومكث عند الاب انسطاسيوس مقيم معه مقدار شهر واحد
ببعض الديارة يتعلم كل منهما من الاخر فيتباحثوا في اصول الدين ثم عاد الى كرسية
بسلاط وكان هذا الاب مداوماً لتعليم الرعية بنفسه وبكتبه وكان من كثرة علمه
10 وفصاحته فجعل (3) ابتداء (II6v.) كتبه في كل سنة آمن حرف B و 4 فابتدا
في اول سنة بجرف B (5) وكان يكتب به رسايله واقواله ومواعظه وفي السنة
الثانية ابتدا بجرف B (6) وهكذا الى ان كمل له في الرياسة اثني عشر سنة فكتب
باثني عشر حرفاً ولما اتى اربعين صوم الميلاد المجيد (7) تنيح (8) بسلاط. صلواته تكون
معنا امين

اليوم الثالث والعشرون من شهر كيهك

١٥

في هذا اليوم تنيح القديس المجاهد طيماتاوس السايح. هذا القديس كان ابن
ابوين محبوبين لله قد ربياه وادباه بادب البيعة المقدسة فاشتاق الى الرهبنة فخرج
وسكن في بعض الديارة وترهب بها ثم خطر بفكره ان يتوحد في موضع قريب من
الدير ليكون يضيف فيه الغرباء ويطعم المحتاجين فخرج من الدير وبني له قلاية قريب (9)
20 منه ومكث بها مدة يعمل بيديه ويعيش فاحتال عليه عدو الخير بامرأة راهبة ات

1) C: ارباعها 2) B et C: وجمع اساقفة 3) B et C: يجعل

4) C: بحرف الفه 5) حرف من حروف الفه ويظه: C

6) C: بحرف الويظه 7) B et C om. 8) B et C: مَرَضٌ قَلِيلاً وَتَنِيحٌ 9) B: قريبة

اليه لتشتري منه عمله ولكثرة ترددها عليه صار لها دالة فاجتمعوا على الطعام ثم توجهوا
 بالخطية وماتوا بها ومكثا في موت الخطية ستة اشهر حينئذ لم يتخلى الله تعالى
 عنه بل ذكره بساعة الموت ووقفه قدماً المسيح في ذلك اليوم الفزع أبدا يعطي
 الويل لنفسه ويوتجها (1) ثم (1172.) نهض من ذلك المكان ودخل الى البرية فارشده
 الله تعالى الى مكان فيه عين ماء تجري وعندها نخلة اتمر فكث (2) في ذلك فحسده
 العدو على خلاص نفسه والقي عليه امراض صعبة في باطنه فكان من شدة الوجع
 يبقى مطروح على وجهه على الارض وهو يصلي وكان يقول لنفسه ان هذا اللمثرة
 تلك اللذات النجسة فاصبري يا نفس على شدة الوجع لتبري من اوجاعك فكث
 هكذا اربع سنين فنظر الله اليه وارسل اليه ملاكه ومسح بيده على فواده فبري
 10. من ساير الالم الذي به (3) ثم شق جسمه (4) باصبعه ونظف كبده واعادها الى
 موضعها والحلم فواده كما كانت وقال له انك قد صرت صحيح فلا تعود الى الخطية
 لئلا تتلى باشر من هذه (5) فكث في البرية ثلاثين سنة وكان قد مكث قبلها في
 الدير اوفي الوحدة (6) عشرة سنين وكان في طول مقامه في البرية عاري من الكسوة
 بل ان الله اطال لشعره فكان مستورا به من ورايه ومن قدأمه وبلغ هذا الاب
 10 من (7) النسك ا مبلغا عظيما (8) وكانت وحوش البرية تانس اليه وتلحس رجايه وتنيح
 بسلام وهو حامل اكليل جهاده (9) بركة صلواته تكون معنا امين
 وفيه ايضا أعلى ما ورد بعض الدلالات في هذا اليوم (10) تنيح داود من
 (1177.) ابن يسي. هذا النبي كان ثاني ملك (11) على بني اسراييل واول النبي
 سار السيرة الفاضلة العادلة الكاملة من ملوكهم هذا كان من قبيلة يهوذا من بيت
 20. لحم فانتخبه الله للملك على بني اسراييل عندما خالف شاوول ابن قيس امرالله (12)

1) ثم مكث: C) 2) فاخذ في تويل نفسه وذاته ويوتجها: B)

3) جنبه: B et C) 4) من ساير الالام التي فيها: C) ; من الم الزنا: B)

5) والعبادة ومبلغا: B) 6) هذا: B et C) 7) في الوحدة: B et C) 8) B om.

9) عظيما: C) 10) الشهادة: C) 11) B et Com.; in A vero vel legendum, vel

20) اسر الله فامر الله: C) ; فامر الله: B) 12) تملك: C add. aliquid suppleendum.

صمويل النبي ان يسمح له واحداً من اولاد ايسا ملكاً فاختر صمويل الابن الاكبر
الحسن الوجه القوي الجسم فلم يختاره الله بل قال لصمويل لا تنظر الى جماله والى
طوله فليس انا كالبشر الذين ينظرون الى المحاسن البرانية بل انا امتحن القلوب
واعرف السراير ف مسح داود ملكاً فكان الله معه في جميع اموره ومن اجل طهاره
قلبه ووداعته ظفر بعدوه عدة امرار لما كان ذلك يطالب قتله وابقاه فتارة خرج شاوول
في طلبه وادركه المساء فنام فجاء هذا النبي الى عنده وهو نائم وقطع طرف رداه
ليعرفه انه قد ظفر به وابقاه ثم ندم على قطع الرداء ووجده دفعة اخرى نائماً ايضاً فاخذ
مزراقه ووعا الماء من عند راسه ولم يضربه ولما حرضوه اصحابه على قتله قال حاشا لي
ان امد يدي الى مسيح الله سيدي ولما ان بشره انسان بقتل شاوول عدوه وقال
١٠ انا قتلته حزن وشق توبه وقتل الذي قال انا قاتله وجمع الله في هذا النبي فضائل
كثيرة واكثرها (II 8 r.) فضيلة الاتضاع وكان (I) نبياً وصديقاً كاملاً وملكاً وكان
يدعي ذاته كاباً ميمياً وبرغوثاً حقيراً ودودة وبهيمة وصار بهذا الاتضاع اشرف من
ساير البشر ومدحه الله في كتب كثيرة وقال انني وجدت داود ابن ايسا رجل قلبه (2)
مثل قلبي يصنع هواي وارادتي وحفظ الله بني اسرائيل وحرس اورشليم عدة امرار (3)
١٥ اكراماً له في حياته وبعد انتقاله وشرفه على السن (4) انبياه وجعل ملوك الشعب من
نسله او اكثر تشريفاته له انه تجسد من نسله (5) ودعا ذاته ابنه فتمني بكتاب المزامير
المنسوب اليه الذي هو سلاحاً على الشياطين والحاروي لكل قول حسن وتعليم فاضل
وكان في منظره اشقر الوجه (6) ازرق العينين معتدل القامة وكان في قوته شديد لباس
مويداً من الله لانه لما كان صبي صغير يرعى غنم ابيه اتاه تارة ذيب وتارة اسد
٢٠ ليفترسوا بعض الغنم فقتل الذيب وفسخ فك الاسد ولما كان شاوول قبالة الفلسطينيين
وخرج جليات (7) الجبار الذي كان طوله ستة اذرع وشبر وهو متسلح بالحديد في ساير
بدنه وبيده رمح كغلظ نول القزاز ووزن نسا به (8) ستمائة مثقال فمكث يحول بين

1) C: فانه كان 2) B et Com. 3) B et C: مرار

4) C: ساير 5) Bom. 6) C: اللون 7) In margine A annotatur:

ويقال ان اسمه جالوت 8) C: سنامه

عسكر الفلسطينيين ويفتخر على بني اسرائيل مدة اربعين يوماً ولم (IIIBv) يجسر
احداً من العسكر ان يبرز له وكان داود قد جاء ليفتقد اخوته فلما راهُ وسمع
كلامه اُغار منه غيرة الالهية (I) واخذ معه خمسة احجار صغار واخذ المقلاع الذي له
وخرج اليه فضحك ذاك عليه واقترى على اسم (2) الله فاجاب داود قايلاً انت تجيبي
بالسيف والرمح والترس وانا اجيبك باسم الله القوي ثم عمل حجراً في المقلاع وضربه
فدخل الحجر في جبهته ووقع على الارض فجرد سيفه وقطع به راسه وترع العار عن
بني اسرائيل وكانت جملة حياته سبعين سنة منها ثلاثين سنة قبل ان يسجد صمويل
النبي ملكاً على الشعب واربعين سنة ملكاً وسبق بمولده تجسد المسيح بالف
وماية وعشرين وتنيح بسلام ودُفن في مقبرة ابيه . صلاته وشفاعته تكون مع
١٠ جميعنا امين

اليوم الرابع والعشرون من شهر كيهك

في هذا اليوم استشهد القديس الجليل اغناطيوس بطريك مدينة انطاكية .
هذا القديس تتلمذ للرسول يوحنا الانجيلي البتول وخدمه في الكرازة وطاف (3)
بلدان كثيرة فقدّمه بطريك على مدينة انطاكية فبشّر فيها بالبشارة الحميدة وردّ
١٥ كثيرين الى معرفة الله وعمدهم وانا هم بالعلم وبين لهم ضلالة عبادة (IIIGr.)
الاوثنان فاغتاضوا عليه الوثنيين فسكوه وعاقبوه عقوبات كثيرة موجعة وطرحوا في
يديه جمر نار ومسكوهما بالكابيتين اقدر ساعتين (4) والنار فيهما ثم احرقوا جنبه
بكبريت وزيت مشعول بالنار ثم مشطوا جسده بامشاط من حديد ولما احتاروا في
عقابه (5) او ماذا يفعلوا به (6) رموه في السجن فاقام فيه زمان طويل ولما افتكروه
٢ اخرجوه واوعده بواعيد عظام فلم ينحل (7) لشيء منها ثم هدّوه بالعقاب ايضاً
وهو ثابت قوي غير مترنح ا بكل ذلك والرب يقيمه سالماً (8) فروه الوحوش فريسة

1) B et Com. 2) غار لآتمه غيرة الالهية : C ; غار منه غيرة عظيمة الالهية : B

3) B et C add. : معه 4) B et C : ساعات 5) B : اختاروا في عقوباته

6) B : ماذا يفعلوا به : B ; Com. 7) B : ينثني 8) B et Com.

فاسلم نفسه بيد الرب . صلاته معنا

وفيه ايضاً ذكر القديس فيلوغونيوس بطيريك انطاكية . وهذا القديس كان قد تزوج ورزق ابنة ثم توفت الزوجة ثم سلك مذهب الرهبنة ولسامة فضله وشرف علمه ونسكه وورعه اختير للرتبة البطريركية على مدينة انطاكية فرعى رعية المسيح احسن رعاية وحرسهم من الدياب الاريوسية ومن شيعة مقدونيوس وسبليوس وعاش في الرياسة كهيس الملائكة ولم (1) يقتني فيها درهماً واحداً ولا اثوباً زائداً ولما اكمل سعيه تنيح بسلام (2) وقد مدحه القديس يوحنا في الذهب بدايح قالها وميامر يبين فيها فضله . صلته تكون معنا امين

(1197.) اليوم الخامس والعشرون من شهر كيهك

١٠ في هذا اليوم تنيح القديس ابو يحنس كما (3) . هذا كان من اهل شبرا امنصو من اعمال صا (4) وكان ابواه مومنين خايفين من الله ولم يكن لهما سواه فارادوا ان يفرحوا به في الدنيا فازوجوه صبية من غير ارادته فلما دخل الى خدره وقف يصلي متواتراً ثم تقدم الى الصبية وقال لها يا اختي انتي تعرفي ان العالم يزول وكل شهواته فهل لك ان نبق بعضنا مع بعض (5) ونحفظ اجسادنا طاهرة فاجابته يا اخي حي هو ١٥ الرب ان هذه الشهوة لم تزل قط في فكري ولم امكن ان اعلمها والان قد كمل الرب لي طلبتي فاتفقوا على هذا واقاما زمانا طويلا (6) وهم رقاد مع بعضهم البعض بالبتولية وكانوا اذا رقدوا ينزل عليهم ملاك كمثل طاير ويرخي اجنحته عليهما ومن عظم فضلهما انبت الرب في بيتهما كرمة لم يزرعها احداً وطلعت وظللت على خدرهم علامة تدل على طهرهم وقدهم اذ كان هذا شيئاً يفوق الطبيعة البشرية ان يكون

٢٠ 1) B et C: اذ لم 2) Pericope, cujus scriptura evanescens nullius lectionis

ثوبان B legit: ثوباً زائداً Pro vel probabilis in A capax, ex C hic inserta est.

القديس ابو يحنس كما C, D, E, F; القديس ابو يحنس بو كما B 3) ابدأ

من اعمال صا: C; منصوء من اعمال صا: B 4)

ان نشفق بعضنا مع بعض: C; ان نبق بعضنا من بعض: B 5) B et Com. 6)

شَابَان يناموا بجانب بعضهم البعض أولا تثور فيهم (1) الطبيعة الى الشهوة لان آمن هو الذي يدنوا من النار ولا يحترق (2) رجلاه (3) لولا العناية الالهية التي كانت تحفظهم فاما ابواهم (I20r.) لما رأوهم اقاموا زمنا طويلا ولم يُرزقا ولدا ظنوا انه لاجل صباهم وبعد ذلك قال لها يا اختي انا اشتهي المضي الى البرية وما اقدر اعمل شيئا الا برضاك فاجابته الى ما اراد بعد ان جعلها في دير عذارى وصارت امّا فاضلة وعملت العجايب
فاما القديس لما خرج من بلده رأى شخصا منيرا قدامه فتقصى منه عن سبب خروجه فلما سمع قصده اشار عليه ان يمضي الى قلاية الاب درودي من (4) قلالي القديس ابو مقار ويقم عند الشيخ درودي الى حين يتنيح فلما مضى اقام (5) عنده الى ان تنيح بعد ان رهبته (6) وتعلم فضائله امره ملاك الرب ان يمضي الى غربي دير ابويجنس
القصير (7) بقليل ويبني له هناك مسكن فلما مضى الى هناك اجتمع اليه ثلثائة اخ وبنو كنيسة وجوسق وعلمهم الصلوات والابصلمودية (8) وفي بعض الليالي وهم في الابصلمودية ظهر له القديس اتناسيوس الرسولي وعرفه سراير كثيرة ومن ذلك اليوم صاروا يذكروا اسم القديس اتناسيوس في تسبحة الثلثة فتمية ودفعة اخرى ظهرت له الست السيدة وقالت له هذا هو بيتي الى الابد وانا اكون مع اولادك مثل ما
كنت معك ويدعى اسمي على هذا الدير لان (I21v.) البيعة كانت على اسمها وكان بالصعيد ديارات وفيها رهبان اشتهاوا ان يكونوا تحت ظل القديس ابوكما (9) وارساوا يطلبوه يثبتهم على رسمه وطقسه فدعا اخ يقال له شنوده وقال له قم على الاخوة الى حين عودتي وان ذاك الاخ لم يزل قائما على رجليه فلم يجلس ولم ينضجع على الارض الى حيث اتى القديس من الصعيد فوجده على تلك الحالة وقد
تدوّرت (10) رجليه فقال له يا ابني لماذا فعلت هذا انما قلت لك قم على الاخوة اي

1) C: ولا توثّر فيهم: 2) Hæc ex B, cui C consonat, deprompta; quippe quæ in A vix non omnino evanuerunt, ita certe ut hic legi non possint.

3) B et Com. 4) C: في 5) C: واقام 6) Ita codd.: (pro رهبته?)

7) B et Com. 8) B: والابصلمدية; item, in propositione proxime

sequente: الابصلمدية 9) B: ابوكما; C: ابويجنس كما 10) C: تدوّرت (?) 20

تفتقد احوالهم وتراعيهم فضرب له مطانية (1) قايلاً اغفر لي وبعد ذلك قربت ايام
القدّيس بوكما فتنسح واسلم الروح بيد الرب . شناعته تكون معنا امين

اليوم السادس والعشرون من شهر كيهك

في هذا اليوم استشهدت القدّيسة الطاهرة انسطاسية . هذه المجاهدة كانت من
٥ اهل مدينة رومية وكان ابوها يعبد الاوثان وامها مسيحية فلما رُزقنها عمدتها في
الحنفية ليلا ينطن بها (2) ابوها ولا يكتنها من ذلك ثم ربّتها تربية حسنة فكانت
تغذيها (3) في كل يوم وليلة بالتعالم المسيحية الى ان ثبتتها (4) في المسيحية ثباتاً يعسر
انتزاعه منها ولما ان كبرت ازوجها (5) الرجل من اهل كفره (6) (1212.) فكرهت
ملاصقته والاجتماع معه وكانت تحتج عليه في اكثر الاوقات بالمرض وباعذار النساء
١٠ المانعة من الاجتماع بالرجل ثم كانت تعتمد دائماً لبس الخلقان الزريه والثياب الوسخة
تقصد بذلك ان يكره رويتها والاجتماع معها لعسى يفارقها وكانت مع ذلك مداومة
الطلبة والتضرع الى الله ان يعجل بفرقتها (7) منه وكانت عند خروجه من البيت
ليمضي الى شغله فتخرج هي ايضاً تزور المحبوسين من اجل الايمان وتخدمهم وتعزيهم
وتقوم لهم بما يحتاجوه ولما ان فطن زوجها بها حبسها في المنزل وحرس عليها وكانت
١٥ تداوم الطلبة الى الله بالبكاء الكثير بالخشوع والتضرع الى السيّد المسيح ان يفكها
من يديه فاستجاب الله طلبتها وقبل تضرعها فعجل بهلاكه فلما مات فرحت بموته
كثيراً ثم نهضت في اسرع وقت وفرقت كل مالها على المساكين والمحبوسين من
المعترفين وكل المجاهدين فوصل خبرها الى الامير الذي برومية ثم (8) ارسل استحضرها
واستعلم منها عن دياتها (9) فاقرت انها مسيحية ففاوضها مفاوضة كثيرة ليّنة
٢٠ ووعدا بمواعيد جزيلة لكي ييملها عن رايها ويحبّذها (10) عن معتقدها فلما

1) B et C: مطانوة 2) C: بذلك 3) B et C: تغذوها

4) B et C: اثبتتها 5) Supplendum videtur cum C: ابوه ; B: (sic) ازوجتها

6) Ita ex B et C ; A: من اهله كفره 7) B et C: فرقتها

8) B et Com. 9) B: دينها 10) B et C: ويجيذها

(121 v.) لم تطاوعه عاقبها عقوبات صعبة كثيرة ثم لما احتار في امرها امر بتفريقها في البحر ففرقت فاصعداها الرب منه سالمة بالحياة فلما سمع بها الامير امر بان تُشبح بين اربعة اوتاد وتضرب ضرباً مولماً فلماً فعل بها ذلك ولم ينالها ضرر امر باحراقها في حفرة مملوءة نار اعدّها لها فاسلمت فيها روحها ومضت الى الملكوت الدائمة .

٥ صلاتها تكون معنا امين

١) وفيه ايضاً ذكر القديسة يوليانة (2) الشهيدة . شفاعتها تكون مع جميعنا الى

الابد امين

اليوم السابع والعشرون من شهر كيهك

في هذا اليوم استشهد القديس انبا ايصادي (3) الاسقف . وذلك انه لما بلغ

١ الملك ديقلايانوس خبر انبا ايصادي وغلنيكوس (4) الاسقفين العظيمين الذي للصعيد

وانهما يُثبتا النصرى على الايمان بالمسيح ويعطلا عبادة الاوثان ارسل ياخذهما (5)

وعذابهما فاما ايصادي فسال الرسول (6) امها له ليلة واحدة وانه قدس وقرب الشعب

ورصاهم ان يثبتوا على الامانة المستقيمة فودعهم وخرج من عندهم وقد اسلم نفسه

بيد الرب فضى به الرسول الى اريانوس والي انصنا فلما رأى شخصه ووجهه وهيبته (7)

١٥ (122 r.) رق قلبه (8) عليه وقال له انت رجل موقراً فاشفق على نفسك وطاوع

امر الملك فعرّفه انه لا يرجع عن رايه ولا يبدل ملكوت الله بجيامة دنيائية (9) فلما

جرت بينهما مفاوضة كثيرة والقديس لا يرجع عن رايه امر بعذابه بالهنبازين ثم طرح

في تنور نار ثم طرح في مستوقد الحّمّام (10) وفي هذا جميعه والرب يقيمه بغير الم وبعد

هذا امر باخذ راسه فلماً سمع القديس فرح ولبس ثياب قدّاسه وبسط يديه وأخذت

1) Hanc commemorationem C om. 2) B: يوليانا

٢٠

3) In D, amanuensis recentior, qui plagulam hanc vetustate consumptam ab integro descripsit, legit: ابصاري 4) B: وغلاكموس; C: وغلانيكوس

5) Ita B et C; A: ياخذها, sed perperam, ut ex voce proxime subsequente liquet. 6) C om. 7) C: وهيبته

8) B et C om. 9) Sic in A et C; B: دنياه 10) B: حمّام

٢٥

راسه المقدسة ونال اكليل الحياة في ملكوت السموات . صلواته وبركاته تكون
معنا الى الابد امين

اليوم الثامن والعشرون من شهر كيهك

١) في هذا اليوم كان الميلاد المجيد الذي لربنا يسوع المسيح بالجسد من العذرا
البتول مريم . وذلك ان السياسة الالهية تقدمت ان يخرج امرا من اوغسطس الملك
بان يُحصوا جميع المسكونة ويكتبوا اسماءهم في هذا السبب سعد يوسف من
الناصره ومعه العذرا الى بيت لحم ليكتب اسمه واسمها لانه من سبط يهوذا
ومن بيت داوود اوبت لحم فهي قرية داوود (2) قال الانجيل المقدس انهم لما وصلوا
هناك كملت ايامها فولدت ابنها البكر واقته ووضعت في مذود (122 v.) لانهم (3) لم
يكن لهما موضع حيث تولا قال وكانت رعاة هناك يرعون ويسهرون (4) نوبا (5) على
مراعيهم فوق بهم ملاك الرب واشرق عليهم نورا من السماء وقال لهم الملك اني
مبشركم اليوم بفرح يكون لكم ولجميع المسكونة لانه قد ولد لكم اليوم مخلص
الذي هو المسيح الرب من بيت داوود وهذه علامة لكم انكم تجدون طفلا ملفوا
موضوعا في مذود وترايا (6) مع الملك طغبات سماوية يسبحون ويقولون المجد لله في
العلا وعلى الارض السلام وفي الناس السرور فلما سعدوا الملائكة الى السماء قالت
الرعاة بعضهم لبعض امضوا بنا الى بيت لحم لننظر الكلام الذي اعلننا به الرب
فاتوا الى المكان ووجدوا الطفل ومريم امه ويوسف وصالومي (7) والمكان مضيا
بالنور فعلموا ان الكلام الذي تكلموا به حق فسجدوا للطفل وعادوا الى مواضعهم
وكانوا يبشروا كل احد بما عاينوا وسمعوا كما قيل لهم . وللهنا ومتولى خلاصنا المجد
الى ابد الابد ودهر الدهرين امين

وفي هذا اليوم ايضا استشهدوا مائة وخمسين رجل واربعة وعشرين امرأة . هولاء .

1) Præmittit cod. C martyrum historiam quæ in A et B altero loco
succedit. 2) Com. 3) لانهما: C 4) B add.: حراسة الليل.

5) Com. 6) وتراي: C 7) وصالومي: C

كانوا من اهل انصنا وكانوا كفاراً واتفق انهم كانوا حاضرين عند والي انصنا
اينظروه (I23٢.) وهو يعدب القديس بولس السرياني ويعاقبه (1 فعند ما امر
الامير ان تحمي اmsارين كبار مثل النار (2) ويُفقع (3) بهما عينا القديس فلماً فعل
به ذلك انفقتا عينا القديس لوقتتهما ورُمي في الحبس ولماً استحضره في الغد
حضروا ايضاً ليبروه فنظروا عيناه سالماتان اقد اعادهما اليه السيد (4) المسيح كما
يشهد بذلك يومه حتى كأنهما لم ينالهما الم البتة فتعجبوا وعلوموا انه لا يقدر يصنع
هذه الآية شيئاً من اوثانها (5) وان الاله الذي خلقهم هو خالق الطبيعة اول مرة
فصاحوا كأنهم آفي مرة واحدة (6) نحن موثمين بانه القديس بولس ثم تقدموا وسجدوا
تحت قدمي القديس وسالوه ان يصلي عليهم فاقامهم ودعا لهم فتقدموا للوالي
١٠ واعترفوا بالمسيح فامر بضرب اعناقهم ونالوا اكليل الشهادة . بركة صاوات الجميع
تكون معنا وتحفظنا الى الابد امين

اليوم التاسع والعشرون من شهر كيهك

في هذا اليوم ايضاً نعيد للميلاد المجيد (7) الذي لربنا يسوع المسيح اذ كانوا
الاباء معلمي البيعة قد اُتفق رايهم ان يعيدوا الموثمين (8) للميلاد المقدس لان
١٥ الميلاد كان في آخر (I23٧.) ليلة الثامن والعشرون اونهاار يوم التاسع (9)
والعشرين ظهر ومن اجل انه في السنين الذي يكون فيها الكبيس يقع الميلاد في
اليوم الثامن والعشرين وفي السنة الحالية من الكبيس يكون الميلاد في التاسع
والعشرين فاجبوا (10) ان يعيدوا اليومين كلاهما تمجيداً للعيد المقدس قال الانجيل
المقدس لماً وُلد يسوع في بيت لحم يهوذا في أيام هيروودس الملك اذ مجوس وافوا من

٢٠ يتفرجوا على القديس بولس السرياني وهو يعاقب: B et C 1)

ويُفقع C: 3) مسارين بالنار: C; مسامير النار: B 2)

احد من اوثانهم: C; شي حتى من اوثانهم: B 5) قد عافاها السيد: B et C 4)

اليومين: Ita A; at rectius B et C 8) الجديد: B 7) Com. 6)

فاجبوا: B et C 10) وفي نهار التاسع: C 9)

المشرق قايلين اين هو المولود ملك اليهود وذلك ان هولاء المجوس كانوا من جنس
بلعام وكانوا منجمين يرصدون النجوم ويعرفونها ويتكلمون عليها وكان عندهم في
كتب بلعام ان لا بد ان يولد لكم عظيم في يهوذا لانه يقول يُشرق كوكب في
يعقوب ويملك (1 في آل اسراييل والرب بلطيف سياسته عرف هولاء القوم
وحدثهم (2 بما هم واثقون به اعني برصد النجوم فاطهر لهم هذا النجم فلما عاينوه (3
بجلاف النجوم عدة جهات (4 اولاً انه كان يسير (5 من الشمال الى اليمين ثم يسير
بالنهار وينيب بالليل ثم يسير لمسيرهم ويقف لوقوفهم ثم يبين (6 لهم موضع دون
موضع لانهم لما وصلوا الى ايروشليم غاب عنهم فالجتهم الضرورة ان يدخلوا الى
اورشليم ويتقصوا (1242) فلما سمع هيرودس بان ملك قد ولد لليهود اضطرب
١٠ وخاف على ملكه واما كان يسمع من اليهود انه لا بد ان يولد المسيح تحقق انه هو
فاستدعى كهنة اليهود واستخبر منهم اين يولد المسيح فاخبروه بالمكان واقاموا الشهادة
من النبي انه في بيت لحم يهوذا يولد ثم تقصى من المجوس عن الزمان الذي ظهر
لهم فيه النجم وارسلهم الى بيت لحم قايلًا امضوا واجتثوا عن الصبي باجتهاد فاذا ما
وجدتموه اخبروني حتى اذهب انا واسجد له وكان قوله هذا مكرماً منه حتى اذا
١٥ وجده بزعمه يقتله امأ هم لما ان خرجوا من اورشليم ظهر لهم النجم فقرحوا به ولم يزل
يقدمهم الى ان اتوا الى البيت ولم يقل المغارة ويجوز ان يكونوا في كل وقت يتعاهدوا
المكان وتبديروا من الاله اتوا ذلك اليوم الى هناك الذي هو يوسف ومريم العذرا
والطفل سيدنا يسوع المسيح حتى يجدوهم المجوس لان السيد المسيح لم يتربى الا في
الناصره وكان له منذ ولد عند وصولهم دون السنتين قال وسجدوا له وفتحوا اوعيتهم
٢٠ وقد موا له قراييناً ذهباً على انه ملك ولبان على انه اله ومرأ دلالة موته المحيي وقيل
لهم في الرويا ان لا يعودوا الى هيرودس بل يذهبوا من طريق اخرى الى كورتهم

1) B et C: وملك 2) B et C: وجدتهم

3) C hæc addit, quæ sensum loci certe planiorem reddunt : بجلاف

4) Ita A ; B, C, et F : جهات 5) النجوم استدأوا به انه النجم المشار اليه لانه كان

6) B add. : يسيرم 6) C : بيان

فذهبوا وصاروا مبشرين (124 v.) ومناديين آبالاله المتجسد (1) فهذا هو اليوم الذي
تمني عنه اشعيا النبي قايلاً ان هوذا العذرا تحبل وتلد ابناً ويُدعى اسمه عمانوئيل
عن (2) هذه العذرا تنبأ حزقيال وقال اني رايت بالشرق باباً مغلقاً وقال لي الرب
هذا الباب يكون مغلقاً ولا يدخل فيه ولا يخرج منه إلا الرب الاله اسراييل عن (3)
هذا المولود قال دانيال النبي اني رايت مثل ابن الانسان جاء على غمام السماء حتى
دنا من عتيق الأيام واقرب اليه فاعطاه القوة والسلطان والملك والكرامة وان تعبدته
كل الشعوب والامم وسلطانه سلطان الدهر وماكته لا يزول. فله المجد والكرامة
والعز والسجود الى اخر الدهور كلها امين امين

اليوم الثلثون كمال شهر كيهك

10 في هذا اليوم تنبأ القديس انبا يوانس (4) قصص شيهات. هذا لما جعل على
الدير المقدس دير ابي مقار استضت البيعة به وصار اباً لكثيرين من القديسين فمنهم
انبا ابراهام وجاورجة (5) الكوكبين العظيمين وانبا مينا اسقف مدينة نبي (6) وانبا
زخارياس وكثيرين امن يشبههم (7) وصار مينا وخلص لنفوس كثيرة وكان دفعوع
كثيرة عند ما يقرب الشعب ينظر الحاطي منهم والصديق ودفعوعاً كثيرة يعاين السيد
15 المسيح وملايكته على (125 r.) الهيكل ونظر دفعة قسيس (8) كانت سمعته ردية
وقد اتى الى باب الكنيسة ومعه جماعة من الارواح النجسة محدقين به وقد عملوا في
فيه لجام فلما وصل باب البيعة خرج ملاك الرب من المذبح ايسيف من نار (9)
وطردهم عنه فلما دخل وابدل بدلة القداس صار كله نار وقدس واعطى الشعب
من السرير المقدسة فلما ان تعرى ثياب القداس وخرج الى برآ تسلموه اوليك الجند
20 المظلمين وفعملوا به كمثل الاول هذا ما قاله القديس انبا يوانس للاخوة ليعرفهم انه

1) وعن C: Bet 2) وعن C: 3) بظهور الاله متجسداً: C: Bet

4) وانبا جرجا: C; وانبا جارجة: B 5) ابو يحنس: E; انبا يونس: B, D et F

6) وكثيرين منهم ومن نسبهم: B 7) اسقف تما: C; اسقف نبي: B

8) بسيف نار: C: Bet 9) قسيساً: C

لا فرق في الخدمة بين الكاهن الخاطي والصدّيق لأنّه لاجل امانة الشعب يصير ذلك الخبز جسد المسيح اودمه هو الخمر في الكاس (١) وقال لهم مثلاً انه أمثل خاتم الملك وطابع (٢) الذي ينطبع على الحديد والذهب والخاتم واحد لا يتغيّر وكذلك الكهنوت واحد بل ان الرب هو المجازي لكل احداً اكنحوا عمله (٣) وهذا القديس قاسى شدايد كثيرة منها انهم سبوه البربر الى بلادهم وقاسى منهم هوان عظيم واقام عندهم مدّة سنين وردّه المسيح الى ديره سالماً وقبل انتقاله علم (٤) بموته باعلان الالهي فجمع الاخوة واوصاهم ان يحفظوا الرصايا الانجيلية ويسيروا بسيرة الاباء القديسين حتى ينالوا معهم النصيب والميراث في ملكوت السماوات ثم لحقهُ مرض قليل (١٢٥٧) فابصر جماعة القديسين قد حضروا لاخذ نفسه ثم اسلم الروح بيد الرب فحملته الاخوة وبكّوا عليه ومن حبّهم فيه وكثرة ما لهم فيه من الامانة قطعوا كفنه فصارت تلك الخرق تشفي (٥) لكل من به مرض من ساير الامراض وعاش هذا الاب تسعين سنة ومسكنه باقى الى اليوم وهو القلّاية المعروفة الان بجيج . صواوتهم الجميع تكون معنا وتحرسنا من العدو الى النفس الاخير امين

تمّ وكل شهر كيهك المبارك بسلام من الرب امين

١٥ (٦) والناسخ المسكين الخاطي الحقير الذليل ابراهيم بلاسم شماس لا بالعمل بلاسم خزائني كنيسة العذرا مريم بابلون الدرج سابقاً يسال من محبة الاخوة المتطالعين على هذه الاحرف ان يدعو له بغفران خطاياهُ ومن قال شيا فله امثاله لان بالكيل الذي تكيلون يكال لكم
والحمد لله دائماً ابدياً سرمدياً

٢ . كنحو عمله : B et C . ٣) مثل خاتم وطابع الملك : B et C . ١) B et C om .
٤) Bet C : حسن ٥) B et C : شفا ٦) Hæc clausula cod. A. propria.

(126r.) بسم الثالث الاقدس الاب والابن والروح القدس

الاله الواحد

له المجد دائماً ابدياً امين

شهر طوبه المبارك

ساعاته عشرة ساعات ثم يتزايد

اليوم الاول من شهر طوبه المبارك

في هذا اليوم استشهد (I) القديس الرسول اسطافانس (2) رئيس الشماسة واول الشهداء. هذا الذي شهد الكتاب عنه انه كان ممتلياً اروحاً وحكمة وقوة (3) ويصنع ايات وعجائب في الشعب فحسدوه اليهود المخالفين (4) واختطفوه واتوا به الى مجعهم ١٠. قايلين هذا يجدف على الله وعلى موسى ويقول ان يسوع يغير عادات موسى وينقض هذا الموضع المقدس ثم راوا الجالوس في الحكم وجهه كوجه ملاك الله فاماً قالوا له هل هذا الكلام الذي قيل عنك حق اجابهم بكلام مقنع وساق لهم القول من ابرهيم وخروجه من حران وختانته وميلاد اسحق ويعقوب وبنيه وييعهم ليوسف وكيف ظهر لاخوته واستدعاهم وساق القول الى بنيان الهيكل ثم ختم كلامه بان قال لهم ١٥ يا غليطي الرقاب والغلف في قلوبهم انتم (126v.) في كل حين معاندين الروح القدس مثل ابايكم الذين طردوا الانبياء الذين نادوا بمجي المسيح هذا الذي صلبتموه (5) وقام من الاموات فلماً سمعوا هذا صرّوا اسنانهم عليه والقديس الشهيد اسطافانس وكان ممتلياً من الايمان والروح القدس تطلع (6) الى السماء وراى مجد الله ويسوع

1) D : نعيد لانتقال جسد : C f. quæ notavimus supra, pag. ٢٤, not. 1 et 2.

2) B et C, hic et infra : استافانوس 3) B : نعمة وقوة

4) B et C om. 5) Ita B et C ; A : صلبوه 6) B : فطلع

المسيح قائماً عن عين الله أقال هوذا انا ارى السموات مفتوحة ويسوع قائماً عن عين الله (1) فسدوا اذانهم واخذوه ليرجموه وجعلوا ثيابهم عند شاوول الذي هو بولس واخرجوه خارج المدينة (2) ورجموه فجثي (3) على ركبتيه قائلاً اقبل يا رب روحي اليك ثم قال يا رب لا تحسب عليهم هذه الخطيئة ولما قال هذا تنيح وان اناس مومنين حملوا جسده اوضنوا عليه (4) نحيب ودفنوه . صلاته معنا امين

وفيهِ ايضاً استشهد القديس لانديانوس (5) . هذا كان على زمان مكسيميانوس الكافر في بلاد سورية فلما سمع (6) بالقديس وعبادته ارسل استحضره وبذل له من الجوايز والاموال اشيا كثيرة اذا ترك عنه عبادة المسيح وعبدا اوثنان الملك فاستهزى القديس بكلامه واستحقر بعطاياه (7) وكراماته واستهان بعذابه وتهديداته ١٠ فامر ان يُعلق في الهنبازين ويُعصر ثم يُضرب بالدبابيس ثم يُغلى زيت وشحم (127٢) في خلقين ويُطرح فيه اوفي هذا جميعه وهو صابر والسيد المسيح يقويه ويقويه سالماً (8) فلما ضجر من عذابه امر باخذ راسه ونال اكليل الشهادة فظهر من جسده ايات وعجائب كثيرة حتى خرج سيطه (9) في كل ارض سورية وبنوا له عدة كنائس وديارات وفي احد دياراته تعمّد ابونا القديس ساويرس البطريرك . صلاته وبركته ١٥ تكون معنا امين

(10) وفيهِ ايضاً استشهد بمدينة اخميم ثمانية الاف شهيد من النصراري وماية واربعين رجلاً . شفاعتهم الجميع تكون معنا امين
(11) وفيهِ ايضاً تنيح الاب البطريرك مقاريوس وهو التاسع والخمسون من عدد البطارقة بالاسكندرية . صلته تكون معنا امين . جعل في السنة الثالثة من خلافة ابي ٢٠ العباس الراضي بالله مدة مقامه عشرين سنة وفي زمانه توفي دكي والي مصر وتولاه

1) B om. 2) Com. 3) B et C: (فجثا) 4) B: ووضعوا عليه; C: وعملوا له

5) C: مكسيميانوس; D ut A et B. 6) C add. 7) B et

C: عطاياه; 8) F: وفي هذا جميعه والرب يقويه سالماً; 9) C: صيته

10) Abest a codd. B, C, D, E et F.

11) Ex B, fol 95 v.; cæteri codd. om.

بلين وتوتقي وتوتى حد بن طفح وتقب بالاخشيد واضاف اليه المتقي بالله ولاية الشامات
حزبا وخارجا واجراه المستكني بالله على اسمه وتوفي بالاخشيد في السنة الاولة من
خلافة المطيع لله في ذي الحجة سنة ثلثماية اربعة وثلثين . صلاته معنا امين

اليوم الثاني من شهر طوبه

في هذا اليوم استشهد القديس غلانيكوس (1) الاسقف . وذلك انه لما اتصل
خبره بالملك ديقلاتيانوس انه يعلم الناس ان يرفضوا عبادة الهة الملك ارسل رسلا
يقبضوا عليه ويعذبوه فلما سمع (2) بقدوم الرسل جمع الشعب الى مدينة اوسيم
وقدس واعطاهم من جسد الرب ودمه وقال لهم انكم لا تعودون تبصرون وجهي
فبكوا جميعهم بكاء مرًا ولم يقدرُوا يمنعه قصدته ثم خرج وسلم نفسه للرسل فاخذوه
١٠ وسلموه للوالي يعذبهُ فعذبهُ بانواع العذاب في مدينة انصنا وكان الرب يقويه ويصبره
ثم اخذه معه الى اتكوا (127 v.) وعذبهُ هناك ولما ضجر من عذابه امر ان تُقطع
يده وتُشق (3) الى كتفه ثم اقلع به معه (4) ايضا ليمضي به الى طوخ فلما حس
القديس بالموت اوصى بعض النواتية رجل مومن وقال له اذا وصلنا الى البرّ ومث
اطرح جسدي فوق كوم ولما قال هذا تنيح فلما وصلوا البرّ طرح النوتي جسده فوق
١٥ الكوم واذا اقوام مومنين اعلمهم ملاك الرب فاخذوا جسد القديس وكفوه وخبوه
عندهم الى ان انقضت ايام الاضطهاد . صلاته تكون معنا امين

وفيه ايضا تنيح القديس تاونابا الاسكندرية . هذا القديس كان عالما دينيا وكان
كثير الملاطفة للناس والمداراة وبلاطفته اوهده وكلامه الحلو (5) بنى بيعة بالاسكندرية
على اسم السيدة مريم لان المومنين الى زمان تاونابا وهم يصلون ويقدمون في البيوت
٢٠ والمغاير خوفا (6) من الكفار فلم يزل هذا الاب يلاطفهم الى ان بنى لهم بيعة حسنة
ورد كثيرين منهم وعمدهم وفي اول سنة من رياسته عمد القديس بطرس البطريرك

1) E: غلانيكوس 2) B et C add. : القديس 3) B: وتُشق

4) B: اقلع معه ; Cut A. 5) B et C om.

6) B et C: خفية

بعدهُ وصلى عليه اغسطس في خامس سنة وشماساً في السنة الثانية عشر وقسماً في السنة السادسة عشر وفي زمانه ظهر بالاسكندرية سبليوس (1) الكافر الذي اعتقد ان الاب (128 r.) والابن والروح القدس اقنوم واحد فاحمهُ هذا الاب وابطل مقالته ولما اتم سعيه وكتبت له في الرياسة تسعة عشر سنة ثم تنيح بسلام . صلواته وبركته تكون معنا امين .

اليوم الثالث من شهر طوبه

في هذا اليوم كان قتل الاطفال الصغار الروحانيين الابرار المائة الف اربعة واربعين الف وذلك ان هيرودس المارق لما انتظر المجوس يعودوا اليه افلماً لم (2) يعودوا له حنق جداً وارسل فقتل كل اطفال بيت لحم وكل تخومها من ابن سنتين الى ما دونها لنحو الزمان الذي تحقّق عنده من المجوس قال الانجيل المقدس ان لما ذهبوا المجوس ظهر ملاك ليوسف في الحلم قايلاً له قم خذ الصبي وامه واذهب الى مصر وكن هناك حتى اقول لك فان هيرودس يطلب الصبي ليهلكه فقام واخذ الصبي وامه ليلاً واتى ارض مصر ليكمل ما قيل من النبي من مصر دعوت ابني فاما هيرودس الملعون فاراد بزعمه ان يقتل الاطفال لعل يكون السيد في جملتهم ١٥ فيقتله ولان السيد المسيح استعمل ما للبشرية في كل شي ما خلا الخطية هرب من قدامه لانه لو كان حصل في يديه وقتله ولم يموت كما يليق بقوة (128 v.) لاهوته كان يُظن ان تجسده خيال فلذلك (3) هرب الى مصر لتكمل النبوة ويعلمنا (4) ان نهرب من الشرّ اولاً نقاتلهم والمرة الثانية حتى (5) يبطل ويحطم الهة المصريين واصنامهم وكيف قدر هو (6) هيرودس على قتل هولاء الجموع كلهم من الاطفال ٢٠ الا انه (7) احتمال بجيلة انه سير الى البلاد يقول لهم ان كتب الملك قيصر اوردت

1) B : سبليوس 2) B et C : لم

3) B : وكذلك 4) B et C add. : ايضاً

5) B et C : وحتى

6) B et C om. 7) C : يقال انه

بان (1) يُحصروا جميع الاطفال الصغار الذي من دون الستين ليجري عليهم الجرايات (2) ويكونوا في عسكره فاجتمعوا خلق من الاطفال مع امهاتهم واخرج من عبده الف جندي ذبحوهم على احد الجبال في يوم واحد وتم قول النبي صوتُ سُمع في الرامة بكاء ونواح راحيل تبكي على بنيتها ولا تشاء ان تتعزى لفقدهم لان بيت لحم هي منسوبة لراحيل وذكر القديس يوحنا الانجيلي انه رأى نفوس هولاء القديسين الاطفال وهم يصرخون قائلين الى متى تلتقم لنا من الذي ظلمنا وقال ورأيت وقد اعطي كل واحدا منهم حلة بيضاء وقيل لهم استريحوا الان حتى يكملوا اخوتكم الشهدا الذين في العالم وقال ان التسبحة التي يسبحونها (3) الاربعة حيوانات والقسوس لا يعرفوها الا المائة الف اربعة واربعين الف هولاء الابكار (1292.) الذي لم تتدس اجسادهم بالشهوة وهم مع الرب في كل حين فطوبى (4) لهم والطوبى للبطون الذي حملتهم . والرب الاله المتحنن يرحمنا بشفاعتهم المقدسة الى ابد الابد امين

اليوم الرابع من شهر طوبه

في هذا اليوم انتقل يوحنا البتول الانجيلي الابوغالميس (5) . كان لما خرج قسمه ان يمضي الى بلاد اسيا بكى وحزن لعلمه انهم اناس اشرار غير طايعين غليظي الرقاب ١٥ ثم انه اخذ من الرب قوة وعزي وخرج من بلده هو وابرخورس (6) تلميذه وركبوا في (7) مركب يقصدوا مدينة افسس فعطب المركب وانكسر وتعلق كل واحدا منهم بلوح اخشب من المركب (8) فاماً تلميذه فارماه اللوح والموج (9) الى بعض الجزاير فاماً القديس يوحنا فاقام اربعين يوم بين الامواج حتى امر الرب فطرحه البحر في المكان الذي تلميذه فيه فشكروا الرب على اجتماعهم ثم مضوا الى مدينة افسس ٢٠ ولم يمكن ان ينادوا فيها في الاول باسم المسيح لانهم قوم عصاة فاحتالوا بحيلة ان

1) B: وردت لمن ; C: وردت بان (nisi fortasse hic legi possit:

التي تسبح بها : B et C 3) الجزاية B: 2) وردت الى بان : F ; (?) ورتب

وابرخوروس : B: 6) B et C om. 5) فالطوبا : Bet C 4)

7) B et C om. 8) B et C om. 9) B et C: الموج

يوحنا صار وقاد في حمّام لامرأة عظيمة تدعى رومية وابروخوس تلميذه صار بلان
 وكانوا يقاسوا من هذه الامراة هوأنا عظيماً من الضرب والشثيمة (129 v.) ولاجل
 اغرتهم احتقرتهم (1) وازداد طمعها فيهم (2) حتى انها كتبتهم لها عبيدا فلم يزالوا
 معها تحت الذل والهوان (3) حتى دخل ابن صاحب الحمّام ذات يوم الى الحمّام وكان
 في ذلك الحمّام قوة شيطانية فخنقت الشاب ومات لوقته فلما ان اجتمعوا اهل
 المدينة ليروا ما كان من الشاب وحضر القديس التلميذ يوحنا بمجملتهم فرأته تلك
 الامراة فثمتته وقالت له انما انت اتيت لتثمت بي اعداي (4) واما هو بوداعته
 وقده لطف بها وتقدّم الى الشاب الميت ورشم عليه بعلامة الصليب المحيي (5) ونفخ
 في وجهه فعاش للوقت حياً (6) فضجت جميع (7) اهل المدينة وتقاطروا ليسجدوا
 للتلميذ وبخاصة رومية فانها كانت تبكي وتطلب منه المغفرة عما فرط منها فامن
 بالرب خلق (8) كثير فعمدهم وعمل فيهم ايات واعاجيب ما خلا كهنة الاوثان
 فانهم كانوا يهيموا بقتله وكان الشيطان يحركهم عليه الا ان الرب هو الذي يحفظ
 اصفياه وبتعب كثير وشقة قاساهم (9) اهدا التلميذ (10) حتى ردهم كلهم الى معرفة
 الرب وقد شهد الرسول بولس بقساوة اهل افسس وعصيانهم ورجبتهم (11) في عبادة
 الاوثان ثم قسم لهم اساقفة وكهنة وخرج الى تلك النواحي التي لاسية (12) جميعها
 وردهم الى معرفة الله تعالى (1302.) وعاش القديس يوحنا تسعين سنة وشاخ جداً
 ولم يدوق الموت بالسيف مثل ساير التلاميذ لاجل بتوليته وطهارته حتى يتساووا جميعهم
 في المجد وكتب انجيله وكتب الابوغالمسيس وهو الرويا (13) التي راها في جزيرة
 بتمس او اسرار اخر (14) وكتب ثلث رسايل القتاليقون (15) وهو الذي اتكا على
 صدر الرب في العشا وقال له من الذي يسلمك وهو الذي كان قائماً عند الصلبوت (16)

ازادت طمعاً C: ازدادوا طمعاً فيها B: 2) غرتهم ومحقرتهم: B et C 1)
 3) B et C: الهوان 4) B et C om. 5) B et C om.
 6) B et C om: 7) B et C om. 8) Ita B et C; A: وخلق
 9) B: وتعبهم C: وعجبتهم 10) B et C om. 11) B: قاساهم فيهم
 12) B et C: لاسيا 13) B et C om.
 14) B et C: اسرار المملوءة 15) C: من القتاليقون 16) C: عند الصليب

مع العذرا مريم (1) وقال السيد للعذرا ايا امرأة (2) ها ابنك وقال له ها امك وهو الذي قال بطرس عنه يا سيد فهذا ما باله فقال له السيد ان كنت اشا ان يبقى هذا الى ان اجي ماذا اليك فلما حس بانتقاله من هذا العالم دعا الشعب وقسم لهم الخبز الذي هو جسد المسيح اواعطاهم ووصاهم ان يثبتوا على الايمان بالمسيح (3) ثم اوصى تلميذه واثنين اخر من الاخوة لياخذوا معهم فاس وطورية وقفة ويتبعوه (4) فخرج خارج المدينة افسس بقليل وامرهم ان يحفروا حفرة وتزل فيها وتعري قماشه وبقي عليه قميص كتان ورفع يديه وصلى ثم ودعهم وامرهم ان يعودوا الى المدينة ويعرفوا الاخوة ان يثبتوا على الايمان بالسيد المسيح والاعمال الصالحة ولا بد ان يعطي كل احدا جواب على الذي عمل وقال انني بري من دمكم لاني لم اترك شيئا من وصايا الرب الا وقد اعلمتكم به وانكم لا تروا وجهي بعد فلما قال هذا قبلوا بيديه ورجليه (1307) وتركوه في الحفرة ومضوا وكان القديس يصلي ساجدا على ركبتيه فلما علم الشعب بذلك احتقرت قلوبهم وخرجوا جميعهم فلم يجدوا القبر بل وجدوا حذاه وثوبه فجدوا الله وتعجبوا من اعماله الذي ينيح (5) تلميذه وبهذا النياح الذي يعلمه هو (6) بركة صلواته تكون معنا امين

اليوم الخامس من شهر طوبه

١٥

في هذا اليوم اسُشهد القديس اوسغنيوس (7) هذا كان جندي على ايام قسطنطين الملك وكان عابدا لله كثير الرحمة والصدقة فلما راي قسطنطين مشال صليب مجوم (8) في السماء قبل ان يومن بالمسيح ولم يعرف هذا العلامة لمن تقدم (9) اليه هذا اوسغنيوس وعرفه ان هذه العلامة للسيد المسيح (10) لانه لم يكن في عسكره

1) B et C om. 2) B et C om. 3) B om.

٢٠

4) C, mendose: وقفة ويتبعوه فارس وياخذوا معهم فاس; B omittit وقفة

5) B: نيح; C: نيح 6) B et C om.

7) اوسغنيوس: A; B, D, E et F, ut A; C: اوسغنيوس (vel اوسغنيوس)

8) علامة السيد المسيح: B et C; 10) B et C: تقدم C; 9) النجوم: C; (?): نجوم B;

من يستجري ان يذكر اسم المسيح الأ هذا فلما ظفر قسطنطين باعداه من قبل علامة الصليب صار نصرانيا حقيقي واقام منار دين المسيح وعاش هذا الجندي اوسغنيوس بعد قسطنطين واولاده الى زمن يوليانوس حتى صار له مائة وعشرة سنين وفيما هو في بعض الايام بين شوارع انطاكية وجد اثنين يختصمان فمسكاه ليحكم بينهما لاجل انه زجل شيخ موثر فلما انصف بينهما سعى فيه انسان شرير عند الملك بانه قد صار حاكماً للمدينة فاستحضره الملك وانتهره وقال له من الذي اقامك حاكماً وقاضياً فاجاب المغبوط (١٣١٢.) بجدّة وغيره الالهية وقال (١) الملك انني لست حاكماً ولا قاضياً ولكنك انت تركت عبادة اله السماء الذي نسبتك في يديه وسجدت للاوثان النجسة ولم تتبع راي الملوك الذين كانوا قبلك وانا اقت اجندي من قبلك (2) ١٠ مع قسطنطين استين سنة (3) وبعده اولاده ولم يمكن (4) فيهم احد اشرك منك فانك تركت مخافة الله عنك وتبعت الاصنام الظمّمة (5) فحنق عليه الملك جدا وامر ان يصلب ثم جعل (6) شاعل نار في اجنابه ثم اخذ (7) راسه بجد السيف ففعل به جميع ذلك وهو صابر على اسم السيّد المسيح ولما جاوا لياخذوا راسه سالهم ان يصبروا عليه حتى يصلي ولما تمّ صلواته قطعت راسه المقدّسة ونال الكليل الشهادة مع جماعة القديسين في ١٥ ملكوت السماء. بركة صلاة هذا الشهيد تكون معنا الى الابد امين

اليوم السادس من شهر طوبه

في هذا اليوم دخل السيّد المسيح بيت الختان وكمل الناموس كما يقول الرسول لسان العطر بولس ان المسيح صار خادماً للختان في جسده ليكمل مواعيد الاباء ولان كثيراً ظنوا ان السيد المسيح لم يستعمل الختان فلو كان كظنهم ما كانوا يجدوا عليه علة اعظم من هذه والانجيل المقدّس يقول انهم كانوا يطلبون عليه شهادة زور فلم يجدوا الا ان (8) السيد المسيح كمل جميع ناموس موسى واستعمل

1) جندي مثلك: B 2) المغبوط وقال: C; المغبوط بجرارة وقال: B 1)

3) سنين كثيرة: C 4) Sic (pro يكن) 5) Sic in codd. (pro الضمّاء) (?)

6) لان: B 7) توخذ: B et C 8) يجعل: B et C 6)

(1314) الختان وجعل لنا عوضه المعمودية واكل الفطير وجعل لنا عوضه جسده
المقدس وحفظ السبت وجعل لنا عوضه الاحد الذي هو يوم قيامته المقدسة . فله
المجد مع ابيه والروح القدس الى الابد امين

وفيه ايضا انتقال النبي ايلياس التسييتي حياً الى السماء . هذا النبي الغيور كان
على ايام اخاب الملك وكانت نفسه اتتعذب يوم بيوم (1) لاجل اعمال الملك المردولة
ثم انه احتد بنفسه ووقف امام الله وطلب منه ثم جاء امام (2) الملك وقال له لماذا
تركتم عنكم الرب انت وزوجتك اذبال وتبعم الصنم باعل واخذتم كرم نابوتا
الاسراييلي (3) حي هو الرب الاله اسراييل لا ينزل على الارض مطر الا بكلامي
اوللوقت من كلام فاه (4) جفت الانهار ويابس العشب وصار القحط والغلا في الارض
كلها فلما راي الرب ان النبي قد اهلك نفسه بالجوع والعطش (5) وغار له غيره امره
ان يمضي الى اجبل كوزان (6) وكان يرسل اليه في كل يوم الغراب ومعه الطعام وكان
الرب يطلب مرضاة نبيه ولم يدع كلمته ان تكون غير صحيحة وقصد الله بارسال
الغراب اليه ومعه الطعام ان ليانف ان ياخذ منه الطعام لان الغراب نجس في الناموس
العتيق فالعلمه بهذا يشفق على نفسه من اجل الجوع (7) فياصر بنزول المطر فاخذ
النبي الطعام من الغراب ولم يانف منه فامر الله الوادي (1322) الذي كان يشرب
منه الماء ان يجف لعله يعطش فيرق قلبه على الناس ولا بهذا ايضا شفق النبي على
نفسه وقد كاد ان يموت عطشاً فامر الله ان يمضي الى صارفية صيدا (8) ووجد تلك
الامراة تحطب حطباً فطلب (9) منها خبزاً لياكل فقالت له حي هو الرب وحيه هي
نفسك ليس عندي سوى كفت دقيق هوذا عمله لي ولاولادي وناكله وغوت وكذلك

٢٠ نابوت الازراعي: B et C. 3) B et Com. 2) تتعذب كل يوم: C. 1)

4) B et Com. 5) وللوقت يقول فاه: C; وللوقت يقول فاه: B.

6) الجوع: B et C. 7) جبل كوزان: B et C.

8) وهناك يقات من امراة ارملة لعله اذا مشى في البلاد ويبصر الموتى: B et C add.

مطروحين يرق قلبه فلما جاء الى صارفية صيدا

9) طلب: C.

قليل زيت في قلة فقال لها اتيني بقليل ماء اشرب وكسرة خبز وبعد ذلك كلي انتي
فقلت له تلك الامراة انني لا بد لي من الموت افاعمل لهذا الرجل (1) وانته وعدا في (2)
اكلت هذا فلما علم النبي مروتهما واستقامة عزمتهما (3) تحن بقلبه وسال الرب في
اتزال المطر على الارض لان الرب الاله مسك كلمة النبي اذ كان انما صنع هذا غيره
له فاما الامراة لما اتت له بالماء والقرصة الخبز بارك في منزلها قايلاً ان القسط الزيت
لا يفرغ والقلة الدقيق لا تنقطع وهكذا كان فاقام عند الارملة الى حيث انقضا
الغلا وكانت لها ولداً فرض ومات فشقت ثيابها وانتحبت واخذت الصبي واصعدته
اليه في الغرفة وهي باكية فطلب من الرب ووضع وجهه عليه فعاش اويقال انه (4)
يونان النبي ثم ارسل تلميذه الى اخاب ملك اسراييل يعلمه بان المطر قد دنا بعد ان
10 كان الملك يطلبه طلباً جديداً (132 v.) لانه الذي ربط السماء لا (5) تمطر على الارض
ثلاثة سنين وستة اشهر وبعد ذلك اخذ النبي انبيا باعل وذبحهم بيده فلما سمعت
ازبال زوجة الملك بذلك ارسلت تهدده لاجل قتل انبياء باعل فصغرت نفسه وقال
يارب انبياك قتلوهم ومذابحك هدموهم وبقيت انا وحدي وهم يريدون اخذ نفسي فقل
له الوحي لا تخف واني قد استبقيت سبعة الاف رجل لم يسجدوا لباعل الصنم (6) اما
15 انت فما يقدر احداً على اخذ نفسك لكني ارفعك الى السموات بالجسد فلما مات
اخاب املك اسراييل (7) ملك بعده اخازيا فصنع الشر قدام الرب فوقع في مرض
فارسل رسلاً الى الاله عفرون (8) يسأل ان كان يجده العافية فوجد الرسل ايلياء النبي
وقال لهم قولوا للملك انه يموت في هذا المرض فلما قالوا للملك هذا وعرف انه النبي
ارسل اليه قايد خمسين رجل (9) وكان فوق الجبل جالساً فقال القايد يا بني الله اتزل اوات
20 الى الملك (10) فقال له النبي ان كنت انا نبي الله فتزل نار من السماء فتحرقك فتزلت
ناراً واحرقته والخمسين الذين معه ثم ارسل الملك قايد خمسين اخر وقال مثل هذا

1) ويقال له: B: 2) واعتراني: B: 3) عزمها: B: 4) ويقال له: B:

5) ان لا: C: 6) B et C om. 7) B et C om.

8) B: عفرون; C, ut A: عفرون 9) B et C om.

10) B et C: وات الملك

القول ونزلت ناراً واحرقته وكل من معه والثالث اتى باتضاع وخر من بعيد قدام النبي وسأله ان يحيي نفسه فنزل بالوحي الى الملك وبكته على فعلاه ومات على سريره وبعد ذلك مضى الى نهر الأردن (١٣٣٢٠) مع اليشع تلميذه فجعل مزرتة على الماء فانقسمت نصفين وعبرا واذا هما بضباب وعود وبروق وخيول نار قد احتملت (١) النبي صاعداً الى السماء فبكي اليشع وقال ايا ابتاه (٢) يا مركبة اسرائيل وفرسانه لتضاعف روحك علي فشق مزرتة على اثنين ورماها على اليشع فتضاعفت روحه عليه وكل اية صنعها ايلياس صنع اليشع مثلها اثنين لأنه عبر الاردن دفعة وهذا دفعتين واقام ميت وهذا اقام ميتين وعجائب كثيرة صنعها تلميذه اليشع لان روحه تضاعفت عليه وسوف ياتي في اخر الزمان اعني ايلياس واخنوخ معه ويبكتوا (٣) المسيح الكذاب فيقتلهم وتقيم اجسادهم ثلاثة ايام ونصف مطروحة اعلى الارض (٤) وبعد ذلك تقوم القيامة وهذا القديس النبي هو اول من سكن البرية في زمن العميقة. صلاته وبركته تكون معنا امين

وفيه ايضاً تذكر الاب ماركيانوا بابا الاسكندرية. هذا تقدم بعد صعود ربنا يسوع المسيح بماية سنة وبعد الخراب (٥) الثاني لاورشليم بعشرة سنين واقام سبعة سنين (٦) وكسر (٧) وهو فيها يعلم الشعب ويشبتهم ويرد كثيرين من الوثنيين الى السيد المسيح وعمدهم وانا عقولهم بعلم الشريعة وتنيح بسلام. صلاته تكون معنا امين

وفيه ايضاً تذكر العظيم باسيلوس اسقف قيسارية (١٣٣٧٠) هذا القديس كان اسم ابوه ايسيدرس وكان اقساً وقديساً (٨) من اهل انطاكية فرزق خمسة اولاد وهم ٢٠ باسيلوس واغريغوريوس وبطرس وكساريوس ومكرينة وكانوا الجميع قديسين كاملين (٩) فامتلا هذا القديس من الروح القدس ووضع القداس المشهور (١٠) المنسوب

١) B: حملت ٢) C: يا ابته ٣) B et C: ويبكت

٤) B et C om. ٥) B: الجواب (sic) ٦) B: ستة سنين

٧) C: وكسور; B om. ٨) B et C: قساً قديساً ٩) C om.

١٠) C om.

اليه واجرى الله على يديه عجائب ومعجزات وقد تضمنت سيرته من جملتهم سبعة
وهن خبر اخيه بطرس اسقف بسبسية وكيف كان متزوجاً وحصل للشعب (1) من
جهته سجن حتى حضر اليه باسيلوس وكشف للشعب سره مع زوجته وانه هو
والزوجة بتولين واعلمهم كيف ابصر ملاك الرب [يظلل عليه (2) والعجب الثاني خبر
الكنيسة التي تغلبوا عليها المراطقة ولم يتدروا على فتحها اولماً صلوا (3) المومنين
انفتحت بصلاة القديس باسيلوس والعجب الثالث (4) خبر ماري افرام لما ابصر عمود
نور من الارض الى السماء وقيل له ان هذا باسيلوس وان انبا افرام اتى الى قيسارية
وراي فضايله وقدمه باسيلوس شامساً وصلّى فجعله يتكلم باليونانية والخبر (5) الرابع
خبر الطيب المنجم الذي لم يخط بتنجيمه قط ولماً حس (6) القديس عند مرضه الذي
١٠ يموت به وعرفه ان في ساعة كذا وكذا يخرج من الجسد فطلب القديس من المسيح حتى
زاد في عمره ثلاثة ايام فامن اليهودي وكل (1342) بيته وعمدهم قبل ان مات والعجب
الخامس خبر العبد الذي كتب خطه للشيطان وجحد معموديته ومسيحه فحسبه
القديس في مكان ولم يزل يسئل السيد المسيح حتى اتى الشيطان اليه بالخط
والعجب السادس خبر القسّ البتول هو وزوجته الذي كان عنده المجدّم وكيف علم
١٥ بهم القديس ورقد تلك الليلة مع المجدّم حتى اوهبه الرب العافية (7) والعجب السابع
خبر الامراة المحتشمة التي كتبت كل خطاياها ورمتها للقديس وكيف أصلى عليها
فامتحت خطاياها الذي في الورقة (8) ما خلا خطية واحدة امرها ان تمضي لانبا افرام
ولماً مضيت له اعادها الى القديس قايلًا الحقيه قبل وفاته ولماً عادت وجدت جنازة
خارجة أمسكت النعش (9) وجعلت القرطاس على جسده فمحي ما كان مكتوباً فيه
٢٠ وله عجائب وفضايل غير هذه ووضع ميامر حسنة ومقالات ومواعظ ونسكيات

1) C om. 2) B: ويظلل عليهم; C: يظلل عليهم 3) B: ولماً وصلوا

4) Ita ex C; A et B: الثاني 5) B et C: والعجب

6) Ita ex B et C; A: يحظ بتخيمه قط ولماً حس

7) B, brevis, sed minus recte: الذي كان عند المجدّم حتى اوهبه الرب العافية

8) B: صلّى عليها فانمحت الورقة; C: صلّى عليها فانمحت الورقة 9) B et C om. ٢٥

وفسّر كتب كثير من كتب العميقة والحديثة ووضع قوانين وهي موجودة بيد
المؤمنين الى هذا اليوم (١) بركة صلاته تكون معنا الى الابد امين

اليوم السابع من شهر طوبه

في هذا اليوم تنيح الاب القديس سلبطرس (2) بابا رومية . هذا الاب لعظم
فضيلته ونسكه وعلمه (3) المتزايد قدّم بطريكاً على مدينة رومية بعد انصراف
ملطيانوس الى المسيح وكانت تقدمته أفي السنة (4) (١٣٤٧) الحادية عشر من ملك
قسطنطين الكبير أفحيث جلس على الكرسي الرسولي البطرسي عمده الملك
قسطنطين (5) لأنه لم يتعمّد الى ان مضت له احدى عشر سنة في الملك بل كان
مشغول في حرب الكفار وقتلهم وهدم البرابي وابتناهم مذابح لله واما سيرة هذا
الاب فكانت مضية جداً لأنه كان متداوماً لتعليم الرعية مزيل عن نفوسهم الشبه
والشكوك مفسراً لهم ما عسر (6) عليهم فهمه وكان مداوماً لمباحثة اليهود واليونانيين
فردّ كثيرين منهم الى الايمان بالمسيح وعمدهم وكان اسمه مرهوباً مخوفاً عند علمائهم
ووضع اقوال كثيرة وردعهم (7) وصنّف كتباً في معرفة الله سبحانه وفي التجسد يروي
بها من كانت نفسه عطشانة الى معرفة الله وفي سابع سنة من رياسته كان اجتماع
الاباء القديسين الثلاثية وثمانية عشر بنيقية ولعن اريوس واحرمه واحرم كل من يقول
بقوله ولما اكل سعيه تنيح بعد ان اقام احد عشر سنة . بركة صلاته تكون معنا الى
الابد امين

1) B et C om. 2) D: سليطرس (?); E: سيلطرس

3) B et C: وعلمه 4) Duo hæc vocabula, quibus, ipsi quidem textui
insertis, non autem, prout alias fit, in margine tantum adscriptis, codex ٢٠
A infimam plagulam 134 r. claudit, prima iterum nullo jure exhibet in
capite plagulæ 134 v. 5) B et C omittunt; quod et perperam factum, et
ex illa causa quam ὁμοιοτέλευτον vocant, vel cæcutienti manifestum est.

6) B et C: اغتاص (sic, pro اعتاص)

7) B et C: وردّ عليهم

اليوم الثامن من شهر طوبه

في هذا اليوم تكررنا الاسكنا (١) المقدس بدير ابو مقار على يد الاب الطاهر بنيامين بطريك الاسكندرية. هذا بعد ما حل به من الموقز (٢) وكيف كان هاربا منه في الصعيد الى كمال عشرة سنين فلما استقرت البيعة وعاد الاب بنيامين الى قلايته و حضروا (٣) اليه (١٣٥٢) شيخ البرية المقدسة وسالوه ان ياتي ويكرز لهم البيعة الجديدة التي هي كنيسة ابو مقار فقام معهم بفرح عظيم وكرز البيعة ولما ابتدى ان يسبح مايدة الهيكل بالمليون راي يد السيد المسيح تسبح معه ثم سقط (٤) على وجهه خائفا فاقامه احد الشاروبيم (٥) وقال له لم ولا تخاف واكتب قانون لهذا الموضع المقدس لانه سر (٦) الرب فلا يدخل احدا اليه بجاه ولا برشوة الا من كان مكرزا عليه ولا يتحدث فيه حديث باطل (٧) لانه قدس الرب اصنع (٨) هذا القانون في هذا الموضع الى الابد فسوف ياتي زمان يفسدوا فيه الاوامر التي تقلدوها من ابائهم ولا يتبعوا وصاياهم ويصير هذا الموضع المقدس كمواضع اللعن فقال الاب بنيامين بحق ان هذا بيت الرب وهذا هو باب السماء وفيما هو يخاطبه تطلع الاب بنيامين غربي الكنيسة فرأى شخصا حسنا شيخا بهيبة مليحة طويل روجه يضي كوجه ملاك فقال في نفسه لاما اعجبه شخصه اذا خلا كرسي من الكرسي جعلت هذا اسقفا عليه فقال له الشاروبيم تجعل هذا اسقف هذا ابو مقار اب الابهاء البطاركة والاساقفة والرهبان وانما حضر اليوم بالروح ليفرح مع اولاده افلا ينقطع (٩) من اولاده مقدم ولا ريس ولا تعدم مساكنه الثمرة الروحانية فقال بنيامين طوباه وطوبى لاولاده فقال الشاروبيم (١٠) ان حفظوا بنوه وصاياهم وتبعوا اوامره فهم يكونوا (١١) (١٣٥٧) حيث يكون في المجد

٢٠ حضروا: B et C. ١) Ita codd. ad unum omnes. ٢) C: الموقز ٣) B et C: حضروا

٤) B et C: فسقط ٥) C: السارافيم ٦) C: بيت

٧) B et C: حديثا بطالا ٨) C: صنع ٩) Geminæ voces ex codd.

B et C apponuntur, cum in cod. A vel lynceis oculis sint prorsus dubiæ.

١٠) C: السارافيم ١١) B et C add. : معه

وان خالفوا فليس لهم معه نصيب فقال ابو مقار الا ياسيدي لا تقطع 1) على اولادي بهذا الكلام لكن العنقود اذا بقي فيه حبة واحدة فان بركة الرب فيه اذا ما بقيت افيهم المحبة فقط 2) لبعضهم البعض فاننا اومن ان الرب لا يُبعد عنهم ملكوته فتعجب الاب البطريك من رحمة الشيخ ابو مقار وكتب القديس بنيامين مسطور وجعله في الكنيسة تذكراً دائماً وسال السيد المسيح ان يكون يوم موته في مثل هذا اليوم وكذلك 3) كانت نياحته في الثامن من شهر طوبه . صلاته تكون معنا امين

وفيه ايضاً تذكار القديس اندرونيقوس 4) بطريك الاسكندرية . هذا القديس كان شماساً من اولاد اكابر الاسكندرية وكان ذو علم ورحمة حافظاً لكتب البيعية 10) وكان ابن عمه صاحب ديوان الاسكندرية فن اجل تقدمته او كبريته 5) لم يسكن في الديارة كما كان من تقدمه بل سكن بقلايته التي بالاسكندرية طول ايام رياسته 6) وفي ايام هذا الاب اثار تأثيراً 7) من الفرس اسمه كسرى وكان كافراً يعبد الشمس وجمع عسكر عظيم اوغار على بلاد الروم 8) وبلاد الشام وفلسطين واخرجهم وسبي اموالهم واخذ مصر وجاء الى الاسكندرية وكان حولها ايضاً سماية دير عامرة بالرهبان 15) مملوءة اموالاً وارزاقاً الا انهم كانوا بطرين بذخين فسلبه الله عليهم فاخرجهم وقتل كل من فيهم الا (1367) اليسير الذي استخبي منهم وهرب ونهب ما كان فيهم ولم يعودوا يُبنوا 9) الى الان ولما سمعت اهل الاسكندرية بما عمل فتحتوا له ابواب المدينة فرأى مقدم العسكر في منامه من يقول له قد سلمت لك هذه المدينة ولا

1) يا سيدي لا تقطع : C ; يا سيدي تقطع : B

2) فيهم الحبة فقط : C ; فيه المحبة فقط : B

3) ولذلك : B ; انطرونيقس : E ; اندرنيقوس : C ; اندراينقوس : B et D

4) in A autem quomodo legenda sit altera vocula merito dubitaveris, cum a prima hujus littera punctum diacriticum absit. 6) B add. : وقدّم هذا الاب في السنة العاشرة من ملك هرقل ملك الروم .

7) اثار تأثير : B ; سنة ثلاث وثلاثون وتسماية للاسكندر

8) وعمرى بلاد الروم : B ; وعزرا بلاد الروم : C

تهدمها بل اقبل ابطالها فانهم منافقين فاخذ ملك المدينة وقيده وارسل يقول لاهل
المدينة ان يخرجوا اليه شبانها من ابن ثمانية عشر سنة الى خمسين سنة لياخذوا عشرين
دينار كل واحد ويرتبهم اجناد للمدينة فظنوا ان الامر صحيح افخرج اليهم ثمانين
الف رجل وهم يكتبوا (1) اسمائهم وهم يظنون انهم ياخذون شيئا فلما استكملهم
قتلهم جميعهم بالسيف ثم طلع الى الصعيد واتى الى نقيوس فسمع ان بالمغاير والجمال
ديارة فيهم سبعمائة راهب وافعال اكثرهم ذميمة فارسل من قتل الجميع الى ان قتله
هرقل واخر ببلاده واما سيرة ابينا اندرانيقوس فكانت فاضلة جداً واقام في البطريكية
سنة سنين وكانت نيافته في سنة ثلثماية ستة واربعين للشهدا ولم يكونوا ماوك العرب
وطيوا البلاد والديار المصرية (2) . صلاته تكون معنا امين

١٠ (3) وفيه ايضا نياحة البطريك انبا زخارياس وهو الرابع والستون جعل في السنة
التاسعة من خلافة الحاكم بالله في يوم الاحد العشرون من طوبه سنة سبعمائة وعشرون
للشهدا وفي ايامه هُدمت الكنائس في هتور سنة سبعمائة تسعة وعشرون للشهدا
وُنبت في كيهك بعد ثمانية سنين وشهر واحد . بركته علينا امين

وفي هذا اليوم ايضا كانت نياحة الاب بنيامين (4) . هذا القديس كان من اهل
١٥ برشوط (5) من اولاد اغنياها فترهب من صغره عند رجل قديس يسمى تاونا في دير
غربي الاسكندرية وكان ينمو في الفضيلة (136٧) وحفظ كتب كثير من كتب
البيعة وفي بعض الليالي راي من يقول له افرح يا بنيامين فانك ترعى قطيع المسيح
افاعلم ابيه (6) بالرويا فقال له الشيطان (7) يريد عرقتك (8) فاياك والكبرياء فزاد
في الفضيلة ثم ان ابوه جابه الى عند الاب اندرونيقوس واعلمه بالرويا افقدمه الاب
٢٠ قساً وسام له امور البيعة ثم قدم بعده بطريكاً فجرت (9) عليه شدايد كثيرة وقبل ان

١) B et C : بعد . C add. 2) فخرج اليه ثمانين الف رجل وهو يكتب

3) Quæ de Zacharia patriarcha hic habes ex cod. B excerpti, in quo uno prostant. 4) B add. : وهو من العدد الثامن والثلاثون

5) B : فرشوط 6) C : فاعلم ابوه 7) B et C : ان الشيطان

8) B : يعرقلك 9) B : عليه شدايد كثيرة وقبل ان
وامور البيعة فاقام يدبر البيعة التدبير الحسن الفاضل ولما انتخب البطريكية جرت

يجري ما جرى ظهر له ملاك الرب واعلمه بما يكون وامره بالهروب هو وبقية الاساقفة
فقدس الاب وقرب الشعب ووصاهم وعلمهم (1) واعلمهم بما سيكون ثم ارسل
كتب الى ساير الاساقفة وروسا الديارة بان يهربوا ثم مضى الى ديارة ابي مقار ثم منها
الى الصعيد وبعد خروجه من المدينة وصل والياً وبطركاً من قبل هرقل فتسلطوا على
البيع والمومنين وعاقب كثيراً منهم وامسك اخا للقديس بنيامين اسمه منا (2) وعاقبه
واحرق جنبه ثم غرقه اخيراً وفي تلك الايام راي هرقل في المنام من يقول له ستاتي
عليك امة محتونة وتقهرك وتملك الارض منك فظن انهم اليهود فعمد كثيراً (3) منهم
وكانت الرويا عن مملكة العرب وكانت العرب قد وافوا من ارض الحجاز وملكوا
ارض الشام باسرها فوصل عمر ابن العاص في تلك الايام الى ارض مصر وملكها
واقاموا بها ثلاثة سنين وفي سنة اثلاثية ستة وستين (4) المشهدا جاء الى الاسكندرية
وهدم حصنها واحرق (1372) بيع كثيرة واحرق بيعة القديس مرقس التي على
شاطي البحر المعروفة (5) بكنيسة اسفل الارض وكذلك الديارات والبيع التي حولها
ونهب عسكره ما فيهم ثم دخل ريس المراكب الى كنيسة مرقس ودلا يده في
التابوت فوجد جسم القديس مرقس فعلم انه عظيم فاخذ الراس واخباها في مركبه
15 واما عمر فلما علم بقصية الاب بنيامين وسبب هروبه كتب له كتاب بالامان (6)
وارسله الى ساير ديار مصر بانه يحضر ويدبر شعبه وبيعته فحضر هذا الاب بعد
ان مضت له ثلاثة عشر سنة هارب منها مدة (7) عشرة سنين في مملكة هرقل وثلاثة
في مملكة الاسلام (8) فاكرمه عمر اكراماً زائداً ورسم له بان يتسلم بيعه واملاكها
وقال له ادعوا لي الى ان امضي الى الغرب وامالك الخمس مدن واذا عدت سالماً (9)
20 فعات لك كلما تريده فدعا له وتنبأ له بما سوف يكون منه وله ولما عزم عمر
على المسير فقدفوا بالمراكب جميعها فخرج المراكب جميعها سوى المركب الذي فيها

1) B om. 2) C: مينا 3) B et C: كثيرين

4) B et C: ثلاثية وستين 5) B add.: الان

6) B: امان; C: كتاب امان 7) B et C om.

8) B: المسلمين 9) B et C om.

الراس فانها لم تخرج من المينا فاجتمعت كل رجال المراكب وربطوا فيها اللبانات (1) وجروها فلم تخرج وقال المقدم فثشوا هذه المركب فخاف ريس المراكب واعلم المقدم بالراس المقدسة (2) وظهرها له فارسل المقدم واعلم الاب وكان الاب قد راي في تلك الليلة القديس مرقس يقول له عني (3) لي عندك موضع فقام للمأسمع بالحبر وجاء الى عند المقدم (1377) واعلمه انها راس القديس مرقس ثم اخذها فاقلمت المركب لوقتها فتعجب المقدم ودفع للاب مال وامره ان يبني بيعة للقديس مرقس وكان هذا الاب مجتهد في ارد المومنين وتشييتهم (4) وحاب الله تعالى في زمانه على البلاد غلا لا يكون (5) مثله فأت من الناس خلقاً لا تحصى وكانوا مطروحين في الشوارع والازقة ثم ان القديس مرض برجليه مدة سنتين (6) وبعد ذلك تنيح بعد ان اقام في الرياسة اسبعة وثلاثين (7) سنة . صلواته وبركته تكون معنا امين

8) وفيه ايضاً ذكر ملاخيا النبي القديس الذي كانوا يسموه ملاخيا . هذا النبي ولد بعد عودة الشعب في موضع يسمى صوفاص واذ كان شاباً سار سيرة حسنة حميدة وكان الشعب يكرمه اكرام البار التقي وسموه ملاخيا الذي يترجم ملاكاً وذلك انه كان بهي في حسن صورته وكل ما يقوله في نبوته كان ملاك الرب يظهر في ذلك اليوم فيعدوا اقواله والملاك فما كان يبصره احد من الشعب بل كانوا يسمعون صوته فقط والمسيحيين منهم كانوا ينظروا صوته (9) في ايام اعادة الرياسة على ما كتب في ايام اسفار القضاة وحين كان شاباً تنيح ودُفن عند ابيه في حمله . الرب يرحمنا ببركة صلواته المقبولة امين

اليوم التاسع من شهر طوبه

٢٠ في هذا اليوم تنيح القديس انا ابراهام (10) . هذا كان ابوه رجلاً رحوماً محباً

1) C: جال 2) Bet Com. 3) Bet C: عني

4) B: لم يكن 5) B et C: في رد غير المومنين الى الايمان وبتيبتهم

6) B et C: سنين 7) B: ثلثون 8) Hanc

«memoriam» ex sex codd. unus B continet; ejus vero textus non omnis

corruptionis expers. 9) Sic (pro صورته?) 10) C add.: رفيق انا جرجة ٢٥

للمساكين واتفق ان غلا عظيم جاء على ارض مصر فانفق كل ماله على المساكين
وذلك انه كان غنياً موسراً (1) ومن كثرة جودته وثقته كان الناس يودعوا عنده
حواصل البلاد (2) التي يلي (3) بلده مع حاصل بلده ايضاً فاتفق هذا الغلا فانفق
الحاصل الذي عنده على المساكين فجاب الرب على قلوب المتولين سهوا وارساوا خلفه
في طلب الحاصل فكتبوا له الوصولات واخذها وخرج واماً امه فكانت خائفة من
الله مومنة فحسدها الشيطان فاثار عليها رجل شرير ثم عليها عند الفرس وانهم
استعبدوها واخذوها الى بلادهم وفي بعض الليالي اجبرت روبا (1382) كان الذي
ثم عليها مسلسل في الجحيم وكان من يقول لها رايتي (4) صنع الرب ونقمته في التي (5)
ثم عليك وهي برحمتها قالت للذي يريها ذلك ما كنت اشتهي ياسيدي ان يحل به
هذا ولانه كان قد مات ومضى به الى الجحيم قال لها الشخص وانتي سوف تعودي
الى منزلك وكان كذلك فلماً تنيح بعلمها وصار القديس ابراهام يقيم فطلب (6) الرهبنة
والخروج من عندها فخرجت تودعه الى خارج البلد ورفعت يديها وصلت واستودعت
ابنها الرب قايلة اقبل مني يارب هذا القربان فلماً انطلق القديس ماشياً الى جبل
شيهات دير القديس ابو مقار وكان على ايام انا يوانس (7) القمص فجاء اليه وصار
له ابناً خاصياً (8) يجهد نفسه في عبادات عظيمة وفي بعض الايام راي السقف قد
انشق ونظر (9) السيد المسيح قد تزل اليه وهو على مركبة السارويم (10) وهم يسبحوه
فارتعد واسرع وخر (11) ساجداً له فبارك عليه وصعد الى السماء فصارت قلايته فيها
علامة تذكراً له وكان مسكنه بجانب ابوه الروحاني انا يوانس وهي الان القلاية
المعروفة بيجيج وكان ملاك يزوره في كل وقت ويعزيه واتفق سبب في جبل اريون (12)

- عنده الودائع وحواصل البلاد: C: 2) لانه كان غنيا موسراً: C: 1)
الذي: B et C: 5) رايت: C: 4) قبلي: B: 3)
طلبت ان تروجه فابي ففرحت بذلك فلماً طلب: B et C: 6)
وصار: B et C add.: 8) انا يوانس: B et C, hic et infra: 7)
C om.: 9) السارافيم: C: 10) B et C om.: 11)
ارنون: C: ; اريون: B: 12)

أفضى الى هناك ابنا جاورجا فاخذه معه^١ الى جبل شيهات وسكنوا في تلك القلابة الى يوم نياحتهم ولما تنيح الاب ابنا يوانس جلب الشيطان على ابنا (138 v. ابراهام مرض اقام فيه ثمانية عشر سنة ولما قربت ايام نياحته (2) سال ان يتقرب من جسد المسيح فتقرب واتاه ابوه ابنا يوانس بالروح وعرفه ان الرب يدعوه الى وليمة حسنة • فتنيح بسلام وهو ابن ثمانين سنة وقلابيتهم باقية الى اليوم وقبورهم موجودة . بركة صلواتهم تكون معنا جميعنا الى النفس الاخير امين

اليوم العاشر من شهر طوبه

في هذا اليوم تقلدت فيه بيع المسيحيين خلف عن سلف عن الاباء القديسين معلمي البيعة روسا المجامع ان يصام الى اخر النهار وان لا يوكل فيه شياً من الزهومات بل ما جرت به العادة ان يوكل في الاربعين المقدسة والسبب الذي الاباء رسموه في (3) صوم هذا اليوم هو ان الرسل القديسين رسموا ان يفطر في يومي الاربعاء او الجمعة اذا اتفق فيهما عيد الميلاد او الغطاس ويوكل فيهما في هذه (4) العيدين ساير الاطعمة المحللة في ايام الخمسين من اجل انهما عيدين للرب فليلا يُظنّ بنا اننا (5) منهمكين في لذات العالم الزائلة كاعباد اليهود والصابة رُسم لنا ان نتقدم هذين اليومين بالصوم فيكون عوضاً عنهما ويكمل لنا القصدين قصد الصوم والعيد والعادة جارية في البيعة القبطية انه متى اتفق يوم البرموني في احد يومي السبت (139 r.) او الاحد فانهم يصومون يوم الجمعة الذي قبله الى المساء ويقضوه عنه كما تقدم ثم يقومون قبل نصف الليل فيصّلون على الماء ويعطسون فيه من شا ان يعطس او يتبارك منه والسبب في قيامهم قبل نصف الليل خشية من ان يفطروا الاطفال بالماء وليقدسوا ويخرجون باكرًا كما رُسم لهم ان يكون القداس باكرًا فيه (6) واما طائفة الملكية فانهم متى اتفق البرموني في احد يومي السبت والاحد فانهم لا يصومون يوم

١) فضى الى هناك فوجد ابنا جاورجي فاخذه معه: C
٢) Ita B et C; A: ياحتهم
٣) B et C: الذي رواه الاباء في
٤) C: هذين
٥) B et C add.: نصين
٦) B et C om.

الجمعة الذي قبله الا الى التاسعة فقط كالعادة (١) وفي هذه اليومين يتقربون فيهما
كالعادة في ايام الفطر الثالثة (٢) وما ينهازها ثم يفترون على البركة والماء ان ارادوا
ثم تلازم الكهنة البيعة يصلون فيها السواعي ويقرون فيها النبوات المختصة بالعيد
ويصلون على الماء في اخر النهار الذي هو يوم العاشر وهذا بخلاف (٣) القانون المأمور
به من الرسل ان يعمل عيد الدنح الذي هو عيد الظهور في ستة من كانون الذي هو
الحادي عشر من طوبه ثم وخلاف الاباء في افطارهم يوم العيد قبل ان يصوموا
البرموني فنسل (٤) السيد المسيح ان يطهرنا من زلاتنا وان يظهر مجد لاهوته في قلوبنا
كما قد اظهره على نهر الاردن . فلهُ يجب (٥) المجد مع ابيه الصالح والروح القدس
المحيي المساوي الى الابد امين
١٠ (٦) وفيه ايضاً نياحة الاب يسطس تلميذ انبا صمويل . شفاعته معنا امين

(١٣٩٧) اليوم الحادي عشر من شهر طوبه

في هذا اليوم اعتمد السيد المسيح في نهر الاردن من يوحنا المعمدان وهذا
اليوم يُدعى باليونانية عيد التاوفانيا (٧) الذي [معناه عيد اللاهوت (٨) لان فيه ظهر سر
الثالوث المقدس الاب ينادي من السماء قايلاً هذا ابني الحبيب والابن قائماً على الاردن
١٥ وروح القدس نازلاً (٩) عليه شبه حمامة كما شهد المعمدان ان السيد المسيح لما اعتمد
وصعد من الماء انشقت له السموات وتزل عليه روح القدس شبه حمامة وصوت
الاب (١٠) من السماء قايلاً هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت لوفيه ايضاً ظهر
لاهوت المسيح (١١) لانه لم يظهر نفسه في مدة الثلاثين سنة لاحد ففي هذا اليوم اظهر
ذاته لبني اسراييل وقد شهد يوحنا الانجيلي ان يوحنا الصابغ شهد له امام الجمع

١) C om. ٢) B om. ٣) B: وهذا خلاف

٤) B et C: فنسال ٥) C om.

٦) Ex uno cod. B, quinque reliquis omittentibus.

٧) B: الابيفانيا ٨) C: ظهور اللاهوت

٩) B et C: قائماً ١٠) B et Com. ١١) B et C: وفيه ايضاً ظهر السيد المسيح

واظهره لهم بقوله هذا حمل الله الذي يرفع خطايا العالم وقوله (1) انا لم اكن اعرفه
لكن ليظهر لاسرائيل من اجل هذا جيت انا لاعمد بالماء ففي هذا العيد ظهر مجد
المسيح انه ابن الله وانه حمل الله الذي يحمل خطايا العالم ولهذا صار هذا العيد عظيماً
عند جميع المومنين ويتطهروا بالماء المقدس مثال معمودية السيد وينالوا به مغفرة
خطاياهم ان داموا على الطهارة التي نالوها فيجب علينا التحفظ ونشكر (140r.)
ونجد كثيراً لنعمة الاله الكلمة السيد المسيح ابن الله الذي صار معنا واحداً (2). له
المجد دائماً مع ابيه الصالح والروح القدس المساوي الان وكل اوان والى دهر
الداهرين امين

(3) وفيه أيضاً استشهد القديس اناطوليس . هذا كان من جنس الفرس وكان قد
١٠ تأمر على ملك (4) عساكر الروم واقام خمسة عشر سنة فلماً كفر الملك الطاغني
ديقلايانوس اختار هذا القديس المماكة السماوية على مجد هذا العالم الزايل فأتى قدام
الملك وحل منطقتة وشتم الملك واوثانه فدهش الملك لجسارته ولما علم انه من جنس
الفرس لطف به وسأله لرومانوس الوزير لعل يرد قلبه عنما عزم عليه فلماً لم يقدر
رومانس ان يغير عزمه عن عبادة المسيح فاعاده الى الملك فعدبه بانواع العذاب
١٥ وكان السيد المسيح يرسل اليه ملاكه يعزيه في جميع شدايده (5) فكث في العقاب
مدة طويلة وعذب بانواع العذاب بالعصر والضرب على ظهره دفوع ثم سلخ جلده
وقطع لسانه وقدم للوحوش الضارية ورُمي في المواضع المظلمة واسلم روحه لثلاثة
دفوع والرب يقيمه فلماً ضجر الكافر من عذابه كتب ياخذ راسه بمجد السيف ونال
الاكليل الغير مضمحل في الملكوت الابدية . شفاعته تكون معنا امين

٢٠ (6) وفيه تنيح الاب البطريرك انبا يونس ابو المحمد ابن ابو غالب وهو من عدد
الاباء البطارقة الرابع والسبعون . هذا الاب قبل ان كانت بطركيته كان تاجراً متردداً

1) B om. 2) C add. : بناسوته 3) C om. Cæteri autem codd.,
ipsique D, E et F, hoc in loco (cf. supra, pag. ١٣٦), nomen martyris recte
et consonanter scribunt: اناطوليس 4) B om. 5) B om.

6) Ex B, fol. 106 v. — 107 r. ; A,C,D,E et F om.

الى الهند في البحر وكان شماساً بكنيسة الشهيد مرقوريوس بمصر وترك الكتابة وعمل
المتجر فلما انتخب للبطركية قُدم في يوم الاحد الرابع من امشير سنة خمس وتسعمائة
للسهداء ورعى رعيته الرعي المستقيم وُذكر في سيرته انه كان قبل بطركيته يملك مالا
كثيراً تقديره عشرون الف ديناراً فاصرفها جميعها في بطركيته على فقراء النصارى
ومصالحهم ويعونهم قبل موته وتولّى رعاية الدين لاولاد اخته في ايام بطركيته لم ياكل
لاحد من النصارى خبز لاعال منهم ولا دون ولا قبل لاحد منهم تقدمة وتنبّح بعد
ان اقام على الكرسي ثمانية وعشرين سنة في يوم الغطاس سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة
للسهداء . الرب يرحمنا ببركة صلاتهم امين

اليوم الثاني عشر من شهر طوبه

- ١٠ (I40 v.) في هذا اليوم استشهد القديس الشجاع تادرس الملكي المشرقي (1) .
هذا المجاهد كان من اهل انطاكية من بيت المملكة او كان ابوه يسمى صدرينجس
وزير المملكة (2) على ايام نوماريوس الملك الموتني (3) واهمه تسمى بطريقة وهي اخت
واسيليدس الوزير فلما مات نوماريوس الملك في حرب الفرس قتيلاً وكان ولده القديس
يسطس آفي الغزو (4) وبقيت المملكة بغير ملك يدبرها وكان صدرينجس هو
١٥ وواسيليدس يدبرون المملكة الى حيث ملك ديقلاتيانوس الكافر الذي كان اولاً
من اهل الصعيد وكان من امره ما هو مشهور في تزويجه ابنة الملك نوماريوس اخت
يسطس فصيرته ملكاً فنشأ هذا القديس تادرس وصار بطلاً شجاعاً في الحرب وكان
كل حرب يخرج اليه تنهزم اعداه من بين يديه حتى ان الفرس كانوا اذا قالوا (5) لهم
اتي اليكم تاودورس تنكسر قلوبهم ويدلّوا وكانوا بجهلهم يظنّوا ان تادرس الاله الروم
٢٠ وهو الذي اقتلع نيقوميديس (6) ابن ملك الفرس مرتين الذي كان بسببه ديقلاتيانوس

١) تاودوروس المشرقي : C ; تادرس المشرقي : B ; بالمشرقي : A legit , المشرقي Pro

٢) صدرينجس : C om . ; in B nomen proprium legitur

٣) في الغزاة : C ; في الغرب : B ; الملك الموتني : B ;

٤) نيقوميديس : B ; ٥) قيل : B et C ; ٦) نيقوميديس : B

عبد الاوثان الما اودعه (1) للبطيريك واخذ البطيريك ثقله مال (2) وارساه له فاما
القديس تادرس فانه كان في الغزو على النهر المعروف هو (3) بارطوش (4) وكان له
صديقاً يسمى لانديوس (5) بصر في بعض الليالي رويما كان سلم من الارض الى السماء
وفوق السلم الرب جالس على (1412.) منبر عظيم وحوله الوف الوف اوروبات
٥ روبات (6) قيام وراى تحت السلم اثنين عظيم الذي هو الشيطان فقال له الجالس على
الكرسي تريد ان تكون لي اميناً وابناً (7) فقال له ومن انت يا سيدي فقال له انا
يسوع كلمة الله وسوف يسفك دمك على اسمي ثم راى احد القيام اخذه وعمده
أفي بحيرية النار ثلاثة غطسات (8) وصار كله نار مثل اوليك القيام حول الكرسي
فقال يا سيدي اشتهي ان لا افارق صديقي لانديوس فاجابه ليس هو فقط بل
١٠ وبانيقورس الفارسي ثم راى كأنهم قد اختطفوا لانديوس وبانيقورس وعمدوهم في البحيرة
النار وسأموهم لتاودورس ففرح جداً فلما استيقظ من الرويا وقصها على لانديوس
ففرح فرح عظيم وعانقا بعضهم (9) بعض وبعد ذلك حملتهم قوة الله الى مكان
بانيقورس مقدم جيوش الفرس فتلقاهم وعانقهم كأنه يعرفهم ولم يكونوا راوه قط ثم
عرفهم من تلقا نفسه ما كان من الرويا فتعجبوا ثم قال لتاودورس اعلم يا اخي انا نحن
١٥ قد سلمنا اليك انا واخي لانديوس ثم قاموا من ساعتهم واتوا الى عسكرهم وقرروا
انهم يموتوا على اسم السيد المسيح حينئذ ارسل الملك يستدعي تادرس ويعرفه انه قد
اصطلح مع الفرس لانه لما كفر بالمسيح وعبد الاوثان فقرحوا الفرس بذلك فقال
القديس لعسكره من اراد ان ينجي نفسه فيمضي ومن اراد ان (1417.) يجاهد
على اسم المسيح فيقيم معنا فصاحوا كلهم بصوت واحد ان الموت الذي تموت به نحن

٢٠- 1) C: ما اودعه; B ut A, tum duarum vocum sub-quantium loco hæc habet: من ابيه وارساه له واودعه عنده ديقلاديانوس حتى حلف
البطرك فلما حلف البطرك بانطاكية عند ذلك قال ديقلال لم را اية في البطرك خرج

2) B et C om. 3) بارطوش; C: بانطوش; B

4) وراوبات رابوات; C: ابنا; B et C

5) في بحيرة نار ثلاث غطسات; C: في معمودية نار وغطسه ثلاث; B

6) بعضهما; C

ايضاً نموت به معك والاهك هو الهنا فقال لهم اذا كان الامر على هذا فاتزلوا جميعكم
واغطسوا في هذا النهر ثلاثة غطسات باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد (1)
فاسرعوا وترعوا ثيابهم وغطسوا في النهر كما امرهم وعند صعودهم سمعوا صوت من
السماء يقول تقوّوا يا شهداي واغلبوا فاني اكون معكم فلماً وصل تادرس المدينة
ترك العسكر خارج ودخل هو وصديقه فتلقاه الملك واحسن قبولهم (2) ثم تقصّى منه
على (3) اخبار الحرب والعسكر وبعد ذلك اعرض له ذكر السجود لابلون (4) فانتهر
الملك وشمته هو وصديقه وكان والده صدرينس قد تنيح فغضب الملك وامر بتسيير
صديقه (5) الى ابلاد المديسين (6) ليعذبوا هناك لانه خاف من الاشاعة عند الفرس
لاجل بانيقورس الفارسي فعذبوا القديسين ونالوا اكليل الشهادة في الثاني عشر من
شهر طوبه فاما القديس تادرس فامر الملك ان يسمر في جسده مائة وثلاثة وخمسين
سمار كبار ثم صلبه على شجرة لبخ فارسل الرب ميكاييل (7) ريس الملايكة عزاه (8)
وقواه في شدايده وبعد ذلك اسلم روحه المقدسة في يد الرب ونال الاكليل الغير
فاسد في ملكوت السموات من قبل السيد يسوع المسيح وقبل نياحته ارسل
(1422.) الملك الى عسكر تاودورس كهنة ابلون وهم حاملون الصنم ومنادي
ينادي من كان من حزب الملك فليسجد للالهة (9) الكبيرة فصاحوا كلهم ليس لنا
ملك الا سيدنا يسوع المسيح ملك الملوك ورب الارباب فلماً بلغ الملك ذلك ارسل
اجناده واخذ روس الجميع وكان عدتهم الف وخمس مائة الف حتى امتلا
الجو من النورانين الذين وضعوا الاكليل على روس الجميع صلوات هذا القديس
وبركته تكون معنا وتحرسنا الى الابد امين امين

1) B et C om. 2) B et C: قبوله 3) B et C: عن

4) B: عرض له بذكر السجود لابلون; C: عرض عليه السجود لابلون; B:

5) بلاد المديسين (?); C: بلاد المدينتين; B: بتسييره وصديقه; B:

6) لاله; C: Ita A et B; 7) ميخاييل; C: 8) فعزاه; B: 9)

اليوم الثالث عشر من شهر طوبه

في هذا اليوم تذكّار الاعجوبة التي صنعها السيّد المسيح افي قانا (1) الجليل وان كانت الاية كانت (2) في غير هذا اليوم كما يقول الانجيل المقدّس الا ان هذه (3) هي الاية الاولى التي صنعها في قانا الجليل وبامرّه الالهى ابدل الماء خمرًا طيبًا ولم ينقله خمرًا على بسيط ذاته بل خمرًا فخرًا طيبًا كما شهد بذلك ريس التكاة لما عتب على العريس قايلاً انما ان الناس (4) يقدّمون الخمر الطيب اولاً فاذا سكرُوا قدّم (5) الدون وانت ابقيت الخمر الجيد الى الان وعلى المكان اظهر مجده وامن به تلاميذه. فلهُ المجد مع ابيه الرحموم والروح القدس الى الابد امين (6)

اليوم الرابع عشر من شهر طوبه

في هذا اليوم تنبّح المجاهد القديس انبا ارشليدس . هذا كان من اولاد (I 42 v.) الكابر مدينة (7) وكان اسم ابيه يوحنا وامه سقليتكي (8) وكانا بارّين كلاهما قدّام الرب سالكين في وصايا الرب بغير عيب ولما بلغ عمره اثني عشر سنة تنبّح والده فقصدت والدته (9) ان يعضي الى الملك وياخذ موضع ابيه فارسلت معه غلامين من غلمانهم وهدايا (10) كثيرة ليقدّمها الى الملك فلما اتقدّموا في البحر (II) هاج عليهم بقوة ارياح (12) شديدة فانكسرت السفينة فتملّق القديس ببعض خشب المركب فاوصله الى البر فلما صعد وجد انسان ميت قد طرحه الموج فجلس يمسك عليه ثم تدكّر في مال الناس فجعل يخاطب نفسه ويقول لها مالي انا وملك هذا العالم الزايل وبعد هذا

1) B et C: قانا . 2) C om . 3) هذه الاية: C

4) B et C: ان الناس انما 5) B et C: قدّموا

6) Hic, in fine diei 13æ Tubah, inserit cod. F historiam S. Theophili 2 . monachi, quam B diei subsequenti (cf. infra, pag . 210) assignat .

7) B et C: اكابر رومية 8) B et C: شكلا تيكي

9) B et C add . : ان تروجه فلم يفعل فاشارت عليه . 10) Ita B et C ; A :

رياح : B et C : 12) B et C : 11) C : توتسّطوا البحر : 11) C : هدايا

اموت واصير الى التراب ثم نهض وصلى وطلب من السيد المسيح ان يهديه الى الطريق المستقيمة ثم اندفع ابي المشي (1) فاتي الى احد الديار على اسم القديس رومانس فاقام فيه بعد ما اعطاهم ما كان قد فضل معه من المال ومن الكسوة ثم سالك في الطريق الضيقة المحزنة في التثقف في الماكول وكان يعتدى بقول لا غير فوصل الى حد الكمال واعطاه الرب نعمة شفا المرضى وكان كل مريض يقصده آمن ساير الامراض (2) يصلي عليه فيشفى فقرر مع المسيح وعاهد ان لا يبصر وجه امراة فلما مكث مدة من الزمان اوابطى خبره على والدته (3) ولم تعلم ما كان من امره فظننت انه (1432) قد مات فحزنت عليه حزناً كثيراً ثم بنت فندق اووقفته على (4) كل الغرباء والمساكين (5) ينزلوا فيه ثم اخذت حجرة فيه فسكنتها فقي بعض الليالي (6) سمعت بعض التجار يخاطب صاحبه باخبار القديس ارشيليدس وقدهس ونسكيه ونعمة الله الحالة عليه ثم وصف وصفته (7) وامايره فاجتمعت بالتاجر وتقصت منه عن ولدها فعرفت انهو بالحق ولدها (8) فنهضت من ساعتها وسارت الى الدير وارسلت اليه تعرفه بوصولها وتقصد الاجتماع به وتراه (9) فارسل يقول لها انه قد عاهد المسيح انه لا يبصر وجه امراة وان ما يمكنه فسخ العهد فكررت السؤال له واستحلفتة ان يبصرها اوتهدهه بانها اذا لم (10) يجتمع بها والا مضيت الى البرية ياكلوها الوحوش فلما انها لا تتركه وانه لا يفسخ العهد الذي قرره مع المسيح صلى وطلب من المسيح ان ياخذ نفسه ثم قال للبواب دعها تدخل فقبل الرب صلواته واستجاب سواله واخذ نفسه المقدسة فلما دخلت امه ووجدته قد اسلم نفسه صرخت ابا على صوتها (11) وبكيت ثم سالت الله ان يقبض اروحها ايضاً (12) فقبل الله سواها واخذ روحها ولما قصدوا ان يجتزوههم طلبوا ان يفرقوا بينهم فاتاهم صوت من جسده يقول

1) الى المشي: C 2) C om. 3) عن والدته: C

4) B et C: ووقفته برسم 5) والمسافرين: B et C

6) B et C: الايام 7) B et C: صفته 8) B et C: وتحققت انه ابنها

9) B et C om. 10) C: وانها ان لم

11) C om. 12) B et C: روحها هي ايضاً

تركوا جسدي مع جسد والدي لاني لم اطيب قلبها تنظرني فجعلوا الاثنين في قبر واحد فآظهر (١٤٣٧) الله من جسد هذا القديس اشفية كثيرة لجميع الامراض . شفاعته وصلواته تحفظنا وتحرسنا الى الابد امين

١) وفيه ايضاً تنيح القديس مكسيموس اخو دوماديوس وقد تأخر خبره الى اليوم
٥ السابع عشر ليكتب (2 سيرة مع سيرة اخيه صلوات الجميع تكون معنا امين
3) وفي هذا اليوم ايضاً آني هذا اليوم (4 تذكار القديس الجليل الراهب
تاوفيلس . هذا القديس كان ابن بعض ملوك جزاير رومية ايسمى نامولاس (5) ولم
يكن له ولد غيره فرباه احسن تربية وعلمه علوم الكنيسة وكان ملازماً للقرارة في
رسائل بولس فوجد في رسالته الى العبرانيين مكتوباً هكذا انت يا رب اسست
١٠ الارض والسموات عمل يديك يملون ويتغيرون وانت لا تفنى وفي موضع آخر يقول ان
قدر احد ان لا يدنوا الى امرارة فما احسن ما يصنع لاني اريدكم ان تكونوا طاهرين
كما اظن اني طاهر ووجد الانجيل المقدس يقول من اراد ان يكون كاملاً فليترك
جميع ماله ويتبعني وغير ذلك وكان عمره حينئذ اثنا عشر سنة افترك ملكه وتنكر
وخرج وصار يمضي من دير الى دير الى ان اتى الى ديار مصر الى مدينة الاسكندرية (6)
١٥ الى دير الزجاج فلما نظره رئيس الدير انبا بقطر علم بالنعمة التي فيه انه من (B 1107)
اولاد الملوك فتلقاه بشاشة وبارك عليه واستعلم منه خبره فاخبره بجميع خبره فتعجب
الاب ومجد الله واعزل له مكاناً يسكن فيه ولما راي نجاحه في الفضيلة واجتهاده
البسه الاسكيم المقدس ولما كان في السنة العاشرة من لباسه الاسكيم المقدس

١) Cod. F om. ; in E autem indicatio sic se habet : وفيه ايضاً كانت نياحة :
٢٠ مكسيمانوس وقد تأخر تسطير خبره الى السابع عشر نياحة اخيه دوماديوس . صلواته تكون
مع 2) A inep teh icinserit 3) Nonnisi in duobus codd . B, fol .
110r. - 111 r. , et F, ad diem 13^{am} mensis Tubah (cf. supra, pag. ٢٠٧),
prostat hæc historia . E jus textum ex B exscribimus, adnotatis ex F præ-
cipuis lectionibus variis. 4) Sic iterat B designationem diei .

٢٥ فترك ملكه وغير شخصه وخرج سائراً الى ارض: F: 6) نُسمى نامولاس: F: 5)
مصر الى مدينة الاسكندرية

اتوا (1) جند من عند ابيه الى الدير ومسكوا الرئيس وقالوا تحققتنا ان ابن ملك جزيرة تامولاس (2) عندك افان لم تحضره الساعة والآن (3) اخربنا الدير وقتلنا كل من فيه ولما راهم ابن الملك اقد مسكوا اب الدير واسوا اليه خرج لهم وقال انا هو (4) اتركوا الرهبان ايلما تهلكوا (5) بسببهم ولما تحققتوا انه ابن الملك سجدوا له وسالوه المضي معهم الى ابيه فمضى معهم والرهبان متأسفون لفراقه ولما راه ابو الملك لم يعرفه لان جسده كان قد جف من النسك فقال له انا ولدك فلان اوبدا يوعظه بان لا بد من الموت وبانه ما هو ملك هذه المدينة (6) وكان كلامه ايعمل في قلبه (7) بقوة فلما سمع الملك جميع كلام ولده ترع التاج عن راسه وبكى ابكاً مرراً (8) بدموع غزار واقضى الملك الى اخيه واخذ والدته (9) وتركا كلهما وتبعاه واتى بهما الى دير الزجاج بالاسكندرية (10) وان الرئيس اخذ والده القديس ارهبها ووداها الى دير (11) الرهبانات واسكن القديس والده الملك في مكان واحد والبسه الاسكيم المقدس واندفعوا اثنيهما (12) في جهاد الرهبنة فن يقدر يصف نسكهما اوجهادهما الى ان التصق جلدهما بعظمهما (13) عند ذلك انتصب العدوا لجهادهما (14) فمضى الى (15) (B IIII r.) التولي واعلمه ان بدير الزجاج راهب (16) وولده وهو كان ملكاً لجزيرة تامولاس (17) وجميع ما يجري بالديار المصرية يكتب به اخاه الملك افجينيد اتى بهما الى الوالي واخذهما واوثقهما بالسلاسل (18) والكبول (19) حتى بزعمه ان (20) يشاور عليهما مروان ابن عبد العزيز بدمشق (21) وان ملاك الله ترل آمن السماء (22)

1) F جاو: 2) F: ابن الملك, caeteris omissis.

3) F: فاذا لم تسلمه لنا والآن: 4) F: قال انا هو 5) المطلوب 6) F: وبدا يعظه ويزهده في الدنيا: 7) F: واعطى الملك لاخته واخذ زوجته: 8) F om. 9) F: يقطع في قلب ابيه: 10) F om. 11) F: ورهبها واسكنها في دير: 12) F: واندفعوا الاثنين: 13) F om. 14) F: العدوا لمعادتتهما: 15) Duo haec vocabula B inepte repetit.

16) F: راهبا: 17) F: تامولاس: 18) F: وان الوالي اتى الى الدير واوثقهما بالسلاسل: 19) F om. 20) F om. 21) F: مروان ابن عبد الملك العزيز الخليفة: 22) F om.

22) F om.

22) F om.

22) F om.

22) F om.

22) F om.

22) F om.

واطلقهما وان الوالي حنق على الجند المترسمين عليهما وعذبهما (1) عذاباً كثيراً فلماً
علم الملك وابنه خربا من الدير ومضيا الى الوالي وقالوا له لم تسبي الى هولاء القوم
بسببنا وان الامير قال لهما امضيا لياراهبين الى دير كما (2) وان هذا كله من الشيطان
واطلق هولاي الرسل وسير الى الدير اخيراتا كثيرة بسببهما واستوهب من الرهبان
الدعا (3) وبعد ايام يسيرة اتى اليهما الرئيس يفتقدتهما فوقفا وعملا صلاة وتباركا من
بعضهم البعض فقال الملك للرئيس يا ابي القديس السيد المسيح جابك الي وضرب
له مطانية قايلاً نعم عندنا هذه الليلة فان السيد المسيح له المجد يفتقدني فيها ثم وقفوا
للصلاة طويلاً ولما اكتملا صلاتهما اضا المكان بنور عظيم جداً اوا تكى وصلب (4)
على وجهه واسلم الروح بسلام وفي ثالث يوم تنيح ولده ايضاً ورايت الملائكة الذين
١٠ حضروا لابنه ايضاً (5) الرب يسوع المسيح يرحمنا بصلاواتهما وصلوات كل قديسيه الذين
ارضوه منذ البدء الى دهر الدهرين امين

اليوم الخامس عشر من شهر طوبه

في هذا اليوم تنيح النبي عبوديا . هذا القديس البار كان ابن حنانيا تنبأ (6) في زمان
يوشافاط وتكلم الله على لسانه باتيان القيامة والمجازاة وما يكون من بني اسراييل
١٥ ومن بقية الامم والشعوب ونبه (7) الامة الاسراييلية ووعظها كثيراً ويقال انه القايد
الذي ارسله اخازيا ومعه خمسين رجلاً في طلب ايلياء في الدفعة الثالثة لما تزلت النار
واحرق القايدون الاولين ومن معهم باسر ايلياء فلماً جا هذا لم يتكبر مثل اوليك بل
اتضع وجثا على ركبتيه قدام ايلياء وساله ان لا يبيده مثل القايدون الاولين اوليك بل
يتراف ويتزل معه الى اخازيا وبعد ان تزل معه الى اخازيا تحقق في نفسه ان خدمة ايلياء
٢٠ اجل قدرأ من خدمة ملوك الارض وان استصعباه مع ايلياء يصل به الى خدمة الملك

١) F: وعذبهم ٢) F: يارهبان الى دير كما

٣) F: خيرات (sic) كثيرة لاجلها وطلب منهما ان يدعيا له

٤) F: الذي حضروا وفاة والده البار وقد حضروا ٥) F: وللوقت انضجع وصلب

٦) B et C: ابن حنانيا النبي تنبأ ٧) C: وونب جميعهم اليه

السماوي وترك خدمة اخازيا وتبع النبي ايلياء وخدمه خلّت عليه نعمة النبوة وتنّباً وكانت جملة ايام نبوته فوق العشرين (1442) سنة وسبق ورود المسيح بازيد من سبعمية سنة وتوفي ودُفن في مقبرة ابيه في حقل يُعرف بيت الحزام (1). صلواته تكون معنا امين وفيه ايضاً تعيد نصارة الشام لنياح القديس اغريغوريوس اخو باسيليوس . هذا

٥ الاب الطاهر اغريغوريوس ا كان قد احتكم مع اخوته كل (2) فضيلة نفسانية وجسدانية وادرك (3) كل ادب ومعرفة (4) وفلسفة وكان بايعاً في علم المنطق واللغة اليونانية وكان شديد الغيرة والامانة (5) المستقيمة فلماً كالت فيه هذه الذوات (6) الصالحة والحصال النفيسة انتدب قهراً لرتبة الاستقامة فقدم على مدينة تيس (7) فرعى رعية المسيح الذي اوّتمن عليها واذا نفوسهم بمصنقاته وموعظاته وشرح اكثر كتب

١٠ العتيقة والحديثة فلماً جمع الملك تاودسيوس (8) مجمع الماية وخمسين بمدينة القسطنطينية على مقدونيوس بطريكها كان هذا الاب احد اعضاء هذا المجمع افلاًمً اخجل (9) سبليوس ومقدونيوس وابوليناريوس وقد ورد ذكر كفرهم في اول امشير فابطل هذا القديس ارا الكافرين وقتل سيف خطابه حجج الملحدّين ثم (10) وانصرف مع بقية المجمع وهم غالبين واوليك محزونين (11) وياً وصل الى شيخوخة صالحة انصرف الى الرب وقد ذكر بقية خبره في الحادي والعشرون من هذا الشهر وهو على راي ومعتقد (12) (1447) قبض مصر . بركة صلواته تكون معنا الى النفس الاخير امين

اليوم السادس عشر من شهر طوبه

في هذا اليوم استشهد القديس الجليل فياوتاوس (13) الذي تفسير اسمه محب الله . كان هذا من اهل انطاكية وكانوا ابويه يعبدوا عجل يسمى زبرجد وكانا يطعماه

- ٢٠ كان احكم من اخوته : C ; كان قد احكم مع اخوته كل : B : 2) الحرام : B et C : 1)
الغيرة للامانة : C : 5) 4) B et C om . 3) وادراك : B : 3) بكل
تاودسيوس : B et C : 8) تيس : B : 7) الادوات : B : 6)
مخزيين : B et C : 11) 10) B et C om . 9) فاخلج : B et C :
12) B et C om . 13) D et E : فيلاتاوس :

سميد ملتوت بزيت وسيرج وعسل نحل ويدهنوه بدهن وطيب ثلثة مرات في كل يوم
 أثم يسقوه (1) بنيذ وسيرج (2) وبنوا له مسكن في الشتاء ومسكن في الصيف وطوقه
 بطوق من ذهب في حلقه وعملوا له خلاخيل ذهب في رجليه ويديه وكان هذا
 القديس حسن الصورة فلما صار له عشرة سنين طلبوه ان يسجد للعجل فلم يفعل
 فلم يريدوا (3) ان يجزوا قلبه لاجل محبتهم فيه فتركوه فاما القديس فلم يكن يعرف
 الله فظن ان الشمس هي الاله فوقف امامها قايلاً اسالك ايها الشمس ان كنتي
 انتي هي الاله فعرفيني فاتاه صوت من العلو قايلاً ليس انا الاله بل انا عبداً خادماً (4)
 للاله الذي سوف تعرفه وتسفك دمك على اسمه وان الرب سبحانه لما رأى استقامة
 نفس الطفل ارسل اليه ملاكه في تلك الساعة وعرفه باسم (5) الاله وكشف عن
 خاطره ليفهم ما يقال له وبدا يعرفه من بدو خلق الله العالم الى تجسد ابن الله السيد
 المسيح ففرحت نفسه (1452) وابتهجت ومن ذلك اليوم صار يصوم ويصلي صلوات
 كثيرة جداً (6) متواترة ولا ياكل الا خبزاً وملح ويصدق على المساكين والضعفاً فلما
 كان بعد سنة اهتموا ابويه وعملوا وليمة لاصحابهم وطلبوا ولدهم ان يبخر لذلك
 العجل قبل ان ياكلوا ويشربوا فوقف الطفل قدام ذلك العجل وقال له نعم انت
 الاله الذي يعبد فخرج منه صوت قايلاً ليست انا الاله وانما الشيطان دخل في وصرت
 اضل الناس ثم وثب على ابويه فنطحهم وقتلهم فاما القديس فامر عبيده ان يقتلوا
 العجل ويحرقوه ويندروه وبقوا ابويه مطروحين اموات فانعم الرب عليه وصلى عليهم (7)
 فعادت ارواحهم اليهم فعرفوه مقدار ما قد راوه من انواع المعذبين في الجحيم (8)
 وبعد ذلك تعمد القديس هو ووالديه (9) بسم الاب والابن والروح القدس الاله
 الواحد (10) ثم (11) واعطاه الرب نعمة وقوة وصار يشفي المرضى بصلاته فبلغ خبره
 الى الملك الطاغى ديقليمانوس فارسل احضره واعرض عليه البخور لابلون واوعده

1) B et C: ويسقوه 2) Com. 3) B et C: يروا

4) B: انا عبدة وخادمة 5) B et C: بسر 6) B et Com.

7) B et Com. 8) C: انواع العذاب للمعذبين في جهنم

9) B: ووالدته 10) Com. 11) B et Com.

بجوايز كثيرة فرفض كلامه أولم يسمع له (1) فأمر بعذابه بانواع العذاب فضربه
بالاسياط ثم جعل على بطنه حجارة فبدا يشتم الالهة الملك (2) ويسبهم فأمر ان
يُضرب على فمه ويُقطع لسانه ويُكسر اسنانه فلماً فعل به (3) (145 v.) فلم يلين
لقول الملك فبدا الملك يلاطفه ويُخادعه فتلاهى به القديس وواعده ان يسجد (4)
٥ لابلون ففرح الملك بذلك وأمر باحضار الابلون وسبعين وثن مع سبعين كاهن ونادى
أبي الشعوب (5) في المدينة بحضور الجميع ليشهدوا سجود القديس لابلون وفيما هم
في الطريق سال القديس السيد المسيح ففتحت الارض فاها وابتلعت الاوثان والكهنة
وكانت ضجة عظيمة فلماً راو الجميع ذلك امن منهم خلق كثير واعترفوا بالسيد
المسيح فغضب الملك وأمر ان تؤخذ رؤوسهم بمجد السيف فضربت ارقابهم ونالوا
١٠ اكليل الحياة وأما القديس فعند ذلك كتب قضيته باخذ راسه ايضاً وأخذت راسه
المقدسة ونال اكليل الشهادة وحصل على النعم السماوية . شفاعته تكون معنا الى
الابد امين

وفيه ايضاً تنيح الاب القديس البكر انبا يوحنا البطريك بالاسكندرية (6) .
هذا القديس كان قد ترهب من صغره في كنيسة القديس ابي مقار وتعبّد تعبداً
١٥ زايداً واطهر نسكاً (7) فاختره الاب انبا خاويل (8) البطريك وقدمه قساً على كنيسة
ابو مينا وسلم له تدبيرها واملاكها والندور التي تدخل اليها فسار فيما انتدب اليه سيراً
صالحاً أولاً حضرت (9) الاساقفة والعلماء من الكهنة (146 r.) في مدينة الاسكندرية
ليختاروا من يقدموه بطريكاً فانتخبوا اناساً وكتبوا اسماءهم في رقعة (10) فاذا ذكرهم
رجل قديس بهذا الاب فشكروه جميعهم فكتبوا ايضاً اسمه في رقعة مع الرقع (11)
٢٠ ثم مكثوا يصاوا ويقدموا عليهم ثلاثة ايام وثلاثة ليال واستحضروا طفل من البيعة

1) B et C: وطرح به 2) Sic in A; B et C: الهة الملك

3) B et C add.: ذلك 4) C: انه يسجد 5) B et C om.

6) B add.: وهو من عدد الابا البطارقة الثامن والاربعون

7) C add.: عظيماً 8) B: ميخايل 9) C: حضرت و 10) B et C: رفاع

11) B et C, hic et infra: الرقع

فشال الرقعة فوجدوها التي فيها اسم هذا القديس ثم اخلطوها في الرقع وجابوا طفل
اخر فشالها ايضاً وهكذا كان ثالث دفعة فعملوا ان الله قد انتخبه فلماً تقدم اهتم
بالرعية اهتماماً رسولياً وكان مداوماً للقراءة عليهم (1) وتثبيتهم على الايمان الرسولية (2)
الارتدكسية وكان كثير الرحمة والصدقة على كل احدا وجره الله بغلا عظيم اتى به على
البلاذ وبلغ القمح دينارين (3) الاردب وكان يجتمع اعند بابه (4) كل يوم فقرا كثيراً
من كل ملة وكان قد اقام تلميذاً لماري مرقس على المال البيع (5) وكان يقوم لكل
احدا بما يحتاجه (6) بكرة وعشيمة الى ان زال غضب الله عن الناس واهتم هذا الاب
ببناء بيع كثير ورثتهم (7) بكل زينة حسنة (8) ولماً دنت وفاته اعلم الكهنة باليوم
الذي يتسنيح فيه فقال لهم انا تولدت (9) في السادس عشر من طوبه وتقدمت
بطريكاً فيه وفيه اموت فلماً قال هذا بكيوا الاساقفة وقالوا له فن ترى يقيم بعدك
فقال لهم (I 46 v.) تلميذي القس مرقس السيد المسيح اختاره لهذه الرتبة ولماً اتى
اليوم المذكور تنيح فيه وكان قد كل له في الرياسة اثنت وعشرين سنة وكسر (10)
صلواته وبركته تكون معنا الى الابد امين

اليوم السابع عشر من شهر طوبه.

١٥ في هذا اليوم تذكور القديسين الجليلين مكسيموس ودوماديوس (II) اخيه

- 1) B et C inserunt : الصالحة 2) B et C : الامانة
3) C : بدينارين 4) C : على بابه 5) Sic in A ; B et C : تلميذاً له يسمي
6) C : مرقس على مال البيع 7) B et C : وزينها
8) B add. : ولاجل ما كان هذا الاب يفعله من الصدقة والبر سمي يوحنا الرحوم
9) B : انا ولدت 10) B : سنة ; ثلثة وعشرون
٢٠ وكان في ايامه مات داوود المنتصب لكرسي انطاكية : A subsequentis, hæc apponit :
وعاد جرجس اليه وذلك بعد عشرة سنين في الاعتزال ولماً تقدم هذا الاب يوحنا كتب
اليه سنوديقاً ووصل اليه جواجا بانجاد البيعة ولماً تنيح الاب جرجس واوسم عوضه انسان
٢٥ قديس اسمه كيرياقوس فكتب سنوديقاً الى اب يوحنا فقبله بفرح واعاد عليه جواجا.
Cf. supra, pag. ٢١٠, ad diem 14^{am} hujus mensis. (II) الرب يرحمنا بصلاته امين

اولاد الملك لانديوس ١) الذي كان ملكاً على الروم وهذا الملك كان ارتد كسياً خائفاً
من الله في جميع اموره فرزقه الله هولاء القديسين وكانوا من صغرهم مثل ملايكة الله
في الطهر . لازمين الصلاة وقرارة الكتب فاتي على فكرهم رفض العالم الزايل 2)
وطلبوا السيرة الملايكية التي هي سيرة الرهبنة فاحتالوا اعلى ابيهم ان يسمح لهم 3) في
المضي لمدينة نيقية ليصلوا في موضع الجمع المقدس ففرح بذلك وارسل صحبتهم
عسكر وغلان ولماً وصلوا وتباركوا اعادوا العسكر لابيهم وقالوا نحن نريد تقيم هاهنا
ايام ثم كشفوا افكارهم لرجل راهب قديس واعلموه انهم اشتهوا لباس الاسكيم
عنده فلم يوافقهم على ذلك خوفاً من الملك ابيهم فاشار عليهم المضي الى الشام الى
رجل قديس مشهور بالدين اسمه انبا غاوس 4) فقبلوا مشورة الراهب وساروا الى
١٠ الشام الى عند القديس انبا غاوس 5) فاقاموا عنده الى ان تنيح (147٢) بعد ان
البسهم انبا غاوس 6) لباس الرهبنة وقبل نياحته عرفهم روياء انه راي القديس ابو
مقار الكبير 7) وهو يقول انه اوصي 8) اولادك ان ياتوا اليّ اويصروا لي بنين 9)
بعد نياحتك فاعلمهم بالرويا وقال لهم انا كنت اشتهي ان انظر هذا الرجل بالجسد
وقد رايته بالروح فبعد نياحتي امضوا اليه وبعد ذلك انعم الله تعالى عليهم بنعمة الشفا
١٥ وشاع ذكرهم في جميع تلك البلاد من التجار والمسافرين وكانوا قد تعلموا يعملوا
القلوع للمراكب وكانوا يقتاتوا من ذلك بالبعض وما يفضل عنهم يتصدقوا به على الفقرا
والمساكين ففي بعض الايام خرج بعض الحجاب الذي لابيهم الى البحر فراى على قلع
احد المراكب مكتوب مكسيموس ودوماديوس فلمّا استخبر عن الاسمين عرفوه
انهم اخوان رهبان قديسين اوباماتي فيهم اكتب اسماهم على قلوع مركبي لينجي
٢٠ الله تجارتي واحدهم 10) قد تكاملت لحيته والاخر لم يلتحي بعد فتحقق انهم اولاد

- 1) B : لانديانوس ; C : لاونديوس 2) B et C om .
3) Ita B et C ; A : على ان يفسح لهم 4) B : انبا غاوس
5) C om . 6) B et C om . 7) B et C om . 8) C : اوص
9) B : ويصبروا الى رهبان ; C : ويصبروا الى بنين
10) ٢٥ ولجل امانتنا فيهم نكتب اسماهم على قلوع مراكبنا لينجي الله تجارتنا واحدها : C

الملك فاخذ التاجر وجابه الى الملك فتحقق منه الملك الامر وارسل والدتهم واخذت لهم اليهم فلما اتوا الى عندهم وعرفوهم صرخوا (1) بالبكاء وسالتهم امهم المضي معها فلم يفعلوا ثم عزّوها وطيّبوا قلبها بانهم يصلّون عليها فمضت من عندهم موجوعة القلب وبعد ذلك تنيح بطريك (147 v.) مدينة رومية فذكروا مكسيموس يجعلوه بطريكاً على رومية ففرح والده بذلك فلما اتصل الخبر بالقدس واخيه فذكروا وصية ابيهم الراهب فمضوا (2) وغيروا حليتهم (3) وساروا وهم لا يعرفون اين يتوجهوا ثم اسلكوا البحر المالح (4) وكانوا اذا عطشوا يبدل الله لهم الماء المرّ حلواً فارسل اليهم قوة من عنده فحملتهم من ارض الشام الى برية الاسقيط فاتوا الى القديس ابي مقار وعرفوه انهم يقصدون السكن عنده ولما راهم اولاد نعمة ظنّ انهم لا يستطيعون الاتام في البرية فقصّ عليهم شطف البرية فاجابوه يا ابانا اذا لم نقدر نقيم نحن نمضي فعلمهم عمل ضفيرة (5) الخوص واوراهم الوادي ودبرهم في بناية مغارة لهم وعرفهم بمن يكون يجب لهم الخبز ويبيع لهم (6) عملهم فاقاموا كذلك ثلاثة سنين لم يجتمعوا باحد سوى انهم يدخلون الى البيعة يتقربون وهم سكوت فتعجب ابونا ابو مقار لاجل انقطاعهم عنه هذه المدة واراد ان يكشف له الرب عملهم فقام ومضى الى ١٥ عندهم وبات (7) تلك الليلة فلما استيقظ نصف الليل راى القديسين لما قاموا يصاّوا وكان مثل جبل (8) نار صاعداً من افواههم الى السماء والسايطان حولهم كمثل الذباب (9) وملاك الرب بسيف نار يطردهم عنهما اولماً (148 r.) كان باكراً لبسهم الاسكيم المقدس وانصرف عنهما قابلاً (10) صلّوا علي وهم ايضاً ضربوا له المطانية (11) وهم سكوت ولما اكلا سعيهم واراد الرب ان ينيحهما من احزان هذا العالم مرض ٢٠ الكبير بجحى فارسل الى ابي مقار يساه الحضور فلما اتى وجده (12) محموماً عزّاهُ

1) B et C: صرخن 2) B et C: فهضوا 3) C: لحيتهم

4) B et C: سلكوا طريق البحر المالح 5) A, B, C: ظفيرة, posita

6) B et C om. ض nimirum, ut sæpe alias, littera ظ pro litt.

7) B add.: عندهم 8) C: جبل 9) C: الذباب

10) C hæc inepte omittit; B autem, post الملايكي, add.:

11) B et C: المطانوه 12) C: ووجده

• وطَّيَّب قلبه ثم رأى ابو مقار جماعة القديسين والانبياء والارسل ويوحنا المعمدانى
وقسطنطين الملك وقد حضروا وهم محدقين بالقديس الى ان خرجت نفسه بكرامة
عظيمة ومجد كبير فبكى ابو مقار وقال طوبى لك يا مكسيموس فاماً اخوه فلم يعل
من البكاء على اخيه اويسال الرب والقديس (1) ابى مقار ان يسال السيد المسيح ان
يلحقه (2) باخيه وبعد ما قُبر القديس مكسيموس بثلاثة ايام مرض دوماديوس فقبل
ايضاً للقديس ابى مقار عنه وفيما هو ذاهب في الطريق رأى جماعة القديسين الذين
حضروا لاختد نفس القديس مكسيموس اوقد حضروا لاختد نفس القديس
دوماديوس (3) وهم صاعدون الى السماء فلما اتى الى المغارة وجده قد تنيح فجعلته
مع اخيه وكانت نياحة مكسيموس في الرابع عشر من شهر طوبه واخيه دوماديوس
١٠ في السابع عشر منه وامر ابو مقار ان يدعى الدير على اسمهم وهكذا دُعي الى اليوم
وصار لهم ذكر موبد في السموات (١48٧) وفي ساير الارض . صلواتهم وشفاعتهم
تكون معنا امين

اليوم الثامن عشر من شهر طوبه

في هذا اليوم تنيح الاب القديس الزاهد انبا يعقوب اسقف نصيبين معلّم
١٥ القديس افرام . هذا القديس المجاهد كان مولده وتربيته بمدينة نصيبين (4) وكان
سرياني اللسان فاختر من صباه سيرة الرهبنة فلبس مسحاً من شعر وكان يجوز (5) به
على (6) حر الصيف وبرد (7) الشتا وكان طعامه نبات الارض وشرا به الماء فقط وكان
جسمه لذلك مضنياً نحيفاً فاما نفسه فكانت امتلاية متسامية (8) فاستحق لذلك
نعمة النبوة وعمل المعجزات وكان يسبق ويعرف الناس بما يكون قبل ان يكون واما
٢٠ آياته فهي كثيرة جداً منها انه ابصر في وقت من الاوقات نسوة وهن متوقّحات

1) B et C: ويسال القديس 2) B et C: في ان يلحقه

3) B et C: وقد اخذوا نفس اخيه دوماديوس 4) B om. 5) B: يجوز

6) B et C om. 7) B: وتلج 8) B: متلاية مضية

- لاعبات عند عين ماء وقد حلان شعورهن ليستحمن أفضل من الله (1) فحَقَّف العين
الماء وبيضت (2) شعورهن ثم لما طابن اليه اعاد العين الماء فاما شعورهن فابقاهن في
حال البياض ودفعة اخرى اجتاز بقوم وقد مدوا انسا نأ حياً وغطوه كأنه ميتاً وقصدوا
من القديس شيا برسم تكفينه فاماته القديس بصلاته فلما سالوه وتابوا اليه احياه
٥ فلما شاع خبر فضايه اختير لاسقفية مدينة نصيبين فرعى رعية المسيح (149٢٠)
الذي اوتمن عليها احسن رعاية وحرسهم من الديات الاريوسية ولما جمع الملك
القديس (3) المجمع بنيقية كان هذا الاب احد المجتمعين فيه فوافق هذا الاب على
طرد اريوس ونفيه من البيعة ورتب الامانة المستقيمة المعروفة عند ساير النصارى (4)
ولما اتفق ان ملك الفرس حاصر نصيبين جاب هذا القديس (5) بصلاته (6) اسحابة
١٠ بدباير وناموس (7) فخرجت الخيل والافية الى ان قطعت مرابطها وتهاربت فلما
ابصر امالك الفرس (8) خاف وارتحل عن نصيبين ولما تم هذا القديس جهاده
اواضا نفسه ورعيته (9) انصرف الى الرب ونال النعيم الدائم . صلاته تكون
معنا امين

اليوم التاسع عشر من شهر طوبه

- ١٥ (10) في هذا اليوم استشهدوا بمدينة اسنا في الصعيد الاعلى شهدا كثيرين الوف
وربات ما يحصى لهم عدد . شفاعتهم الجميع تكون معنا امين
أوفيه ايضاً (11) في هذا اليوم وجود اعضا الشهداء القديسين ابا جهور وابو بسورة
اخوه وابنة امهم (12) . هولاء القديسين المجاهدين آمن اهل شاس (13)

1) B et C om. 2) B: وبيض

3) الملك قسطنطين: C; الملك القديس قسطنطين: B

4) B et C om. 6) على العسكر: B et C add. 5) فرق النصارى: C

7) سحابة زنابير وناموس: B 8) Ita ex C; B: الملك الذي للفرس: A, inepte:

9) الملك الى الفرس: C om. 10) B, C, D, E et F om. 11) B et C om.

12) B: اباهور وابو بسورة اخوه وانتيرة امهم: C; جهور وابوشودة اخوه واسرة امهم: B

2٥ الشهيد جهوره وابو بسورة: F; الشهداء جهور وبسورة: D:

مع اهل شباس: C; من اهل شباس: B 13)

استشهدوا في زمان عبادة الاوثان وكانت اجسادهم مقيمة بكنيسة بشاس (1) فلما
كان في سنة سبعمائة وستة وثلاثين للشهدا الابرار اغزت الفرنج (2) في تارك
السنة ارض مصر واخذوا دمياط وملكوها ومعها (149 v.) بلاد اخر من البلاد
المجاورة لها فحشد عليهم الملك الكامل ملك مصر يومئذ حشود كثيرة من بلاده
فلما اجتاز بعضهم ببعض الكنائس اتوالعوا بهم (3) وهدموا كنائس كثيرة او من
جملتهم (4) كنيسة بشاس التي فيها اجساد القديسين (5) ثم اخذ واحد من القوم
التابوت الذي فيه اجساد القديسين ففتحه يظن ان فيه شيء ينتفع به هو فلما وجد
الجواهر النفيسة الذي لم يعرف لهم اثن ولا (6) قيمة بددهم تحت حايط الكنيسة واخذ
التابوت الذي كانوا فيه فباعه الا ان الله المهمل الطويل الاناة تمهل عليه الى ان وصل
الجنجب العسكر والتقيا (7) فاؤل من قُتل (8) هو كما شهد من عاينه من اصحابه
لانهم لما عادوا الى بلادهم اذاعوا بمجد الله (9) وقالوا ان اول من قُتل (10) هو بسيف
جاء في عنقه (11) فقطعه واخرق جنبه ومات واما الاعضاء النفيسة عندما رماها هذا
المسكين كانت امراة مومنة زوجة رجل قسيس قايمه تنظرهم فضمتهم (12) في
طرف ازارها بفرح ومن الخوف دخلت الى البيعة ووضعتهم بالازار وهم موقوفين في
احد زوايا البيعة وغطتهم ببعض الطوب فكثوا مستورين بالطوب في تلك
الزاوية (13) فوق العشرين سنة اونسيت الامراة خبرهم (14) فلما شاء الله تعالى
برحمته (15) اظهارهم لمنفعة المومنين بهم جرى ذكرهم قدام الامراة فافتكرتهم
واعلمت (150 r.) المومنين موضعهم فجات الكهنة وشالوهم بتبجيل كثيراً واكرماً

1) B om. 2) B: عبرت الفرنج; C: غزت الافرنج

3) B et C: وتولعوا بهم 4) B: ومن جماعة ما هدموا; C: ومن جملة ما هدموا ٢٠

5) B et C: هؤلاء القديسين 6) B et C om.

7) B: قبل 8) بجيت العسكر والتقيا; C: تحت العسكر والتقيا; B: قبل

9) B: قبل 10) اذاعوا بمجد الله; C: اذاموا مجد الله; B: قبل

11) C: عاتقه 12) Ita C; A: فظمتهم; B: فظمتهم; B et C: الزاوية

14) B: وانسى الله خبرهم; C: وانسى الله المرارة خبرهم; B: وانسى

15) B et C om.

جزيل ووضعوهم في تابوت اخر عمل برسمهم وزفتهم الكهنة بالقرارة والصاوات والترتيلات في مثل هذا اليوم ووضعوهم في البيعة ورسم اسقف الكرسي انبا غبريال ان يعيد لهم في مثل هذا اليوم وان يثبت اسموهم في دلال الاعياد فامثل امره فظهر من تلك الاعضاء ايات وعجائب منها ان امرأة مومنة كانت قد عميت عيني ابنتها وانقطع رجاها من شفاها فتشفت (1) بالاعضاء الطاهرة وانذرتهم (2) فبريت في اسرع وقت وابصرت كما كانت تبصر اولاً فجدت الله الذي اكرم عبيده بهذه الكرامة العظيمة فله المجد دائماً. شفاعة هؤلاء الشهداء القديسين تكون معنا الى النفس الاخير امين

اليوم العشرون من شهر طوبه

في هذا اليوم تاتيح الرسول القديس ابروخورس (3) . هذا الرسول انتخبه الرب ١٠ من جملة السبعين تلميذ الذي ميّزهم (4) وارسلهم يكرزون واعطى معهم قوة الشفا وخراج الشياطين ولماً كان مع التلاميذ في العلية امتلا من نعمة الروح القدس المعزي ثم انتخبه الرسل من جملة السبعة شمامسة الذين يشهدون (5) لهم انهم ممتليون من الروح القدس (6) والحكمة وصحب الرسول يوحنا التاولوغس وطاف معه مدن كثيرة فوضع عليه اليد واقامه اسقفاً على نيقوميدياس (7) (١٥٠٧) التي في البنية (8) ١٥ فبشر فيها بالايان بالمسيح ورد كثيرين من اليونانيين عباد الاوثان الى ربهم (9) وعمدهم وعلمهم حفظ الوصايا الانجيلية وابتنى لهم في البلد كنيسة حسنة ثم وضع لهم قسوس وشمامسة وبعد ذلك خرج الى البلاد الذي تجاورها (10) وبشر فيهم وعمد كثيرين من اهلهم وعلم يهود كثير ايضاً وردتهم الى الايمان (11) وناثه احزان كثيرة من اجل المسيح من الشتم والطرده ولماً اكل سعية تاتيح في شيخوخة صالحة ٢٠ مرضية للمسيح ونال النعم الابدية. صلاته (12) تحفظنا الى الابد امين

١) B : قد شفت 2) B : وابدرتهم ; C, ut A : وانذرتهم 3) B : ابروخورس

4) B : صيرهم 5) B et C : شهدوا 6) B et C om.

7) B : نيقوميدياس ; C : نيقوميديا 8) C : الباتانيا 9) B et C : الى الله ربهم

10) B : التي بجولها 11) B et C om. 12) Ita B et C ; A : صلاحها

١) وفيه أيضاً أتذكار الشهيد بهنوا 2) وتكريز بيعة على اسم يوحنا الكرخي 3)
صاحب الانجيل الذهب 4) بمدينة رومية ونقل جسده اليها . شفاعته تكون معنا
امين

اليوم الحادي والعشرون من شهر طوبه

٥ في هذا اليوم تنيحت العذرا والدة الاله الطاهرة مريم سيده نساء العالمين .
وذلك ان القديسة لما كانت ملازمة الصلاة على المقبرة المقدسة اعلمها روح القدس
انها تنتقل من هذا العالم الزايل وبعد هذا احضرت اليها العذارى الذي من
يروشلیم 5) كما اعلمهم الرب 6) وكذلك جميع التلاميذ الذين كانوا بعد في الحياة
آثم اجتمعوا 7) جميعهم اليها وهي في وسطهم منضجعة على سريرها واذا السيد
١٠ المسيح قد حضر اليها وجمع 8) الوف الوف من الملائكة فعزاها (١٥١٢) وعرفها
بالراحة والنياح التي يصير اليها فخافت العذرا من ملايكة العذاب المتفرقين في الجو
ومن النار فعرفها ان ليس لاحد منهم عليها سلطان ولما دنت الساعة التي تنتقل فيها
سالوها الرسل والعذارى 9) ان تبارك عليهم فوضعت يدها عليهم وباركتهم جميعاً
وبعد ذلك اخذ السيد نفسها الطوبانية فلقها في حلة نورانية واصعداها معه الى المساكن
١٥ العلوية فاما جسدها فامر الرسل ان يكفنوه كما ينبغي ويحملوه 10) الى الجثمانية
فلما بلغ ذلك الى اليهود وعرفوا انها السيدة مريم خرجوا اليها وتعلق احداهم
بالتابوت ليمنعهم ان يدفنوه فانقطعت يديه وبقوا معلقين بالنعش حتى سال وامن

1) In F, omisa mentione martyris cujuscumque, integer articulus sic
se habet : وفيه أيضاً تكريز بيعة حسنة على اسم يوحنا الكرخي صاحب الانجيل بمدينة رومية
٢٠ nomen proprium ; تذكرها الشهيد : D 2) وفيه نقل جسده اليها . صلته معنا امين
B scribit : جنوا : et C : جنوا . Martyris autem mentio quævis in E, non secus
ac in F, deest . 3) B : اللوحي ; F : الكرخي

4) Ita codd., præter F . 5) B et C : من جبل الزيتون

6) B om . 7) B et C : واجتمعوا 8) B et C : وحوله

9) B et C add . : وهم باكين 10) B et C : وحملوه

بالسيد المسيح وبكى بدموع حارة وندم على ما فعل فبسؤال الرسل القديسين عادوا
يديه الى مكانهم فلما قبروها اخفى الرب جسدها كما يعلم وكان توما الرسول غير
حاضر نياحتها وفيما هو اتيًا على السحاب وجد جسدها مع الملائكة فقال له احدهم
اسرع وقبل جسد الطاهرة مرتزيم فاسرع وقبّله وعند وصوله للتلاميذ عرفوه
نياحتها (1) فقال لهم توما ما اصدق حتى اعين جسدها كما تعرفوا مني عند ما
شككت في قيامة السيد المسيح فلما اتوا الى القبر ليروه الجسد وكشفوا عنه فلم
يجدوه فدهشوا وتعجبوا فعرفهم توما كيف التقى (1517.) الجسد المقدس فقال لهم
الروح القدس ان الرب لا يشاء ان يكون جسدها في هذه الارض وكان الرب قد
اوعد رساله ان لا بد ان يورثها لهم في الجسد دفعة اخرى وكانوا منتظرين هذا الوعد
الى اليوم السادس عشر من شهر مسري كمل لهم هذه الرويا فكانت جملة حياة
السيدة العذرا مريم على الارض ستين سنة منها اثني عشر سنة في الهيكل واربعة
وثلاثين سنة في بيت يوسف والى صعود الرب واربعة عشر سنة بعد صعود الرب عند
يوحنا الانجيلي كوصية الرب القايل لها هذا ابنك وليوحنا هذه امك. شفاعتها وبركتها
تكون مع جميعنا الى النفس الاخير والى ابد الابدين امين

15 وفيه ايضا تنيحت القديسة البارة الاريا (2) ابنة الملك زينون. هذا الملك كان
ارتد كسيا محبًا للكنيسة وكان قد رزق هذه القديسة واخت اخرى لها ولم يرزق ولدًا
ذكرًا وكانت هذه البارة محبة للانفراد منذ صغرها فخطر على قلبها فكر الرهبنة
ولباس الاسكيم الملائكي فخرجت من بلاط الملك وتزيت بزيت الرجال واتت الى
ديار مصر ومن هناك اتت الى الاسقيط فاتفق لها رجل شيخ قديس يسمى انبا
بوما (3) فعرفته فكرها وانها امراة فكتم سرها وجعلها في مغارة وكان يفتقدها في كل
وقت فلما اقامت خمسة عشر سنة في المغارة ولم تطلع لها لحية ظنوا الشيوخ انها
خصي وكانوا يسمونها (1522.) الاريا الحصي واما اختها فان شيطان ردي اعترها
فاتفق ابوها عليها مال جزيل ولم يجد لها شفا فاشاروا عليه ان يرسلها الى الشيوخ

1) Bet C: بناحتها 2) B: الاريا; C: الارية; D: اللارية; E, ut A: الاريا;

F: ايلارية 3) انبا باموي C: انبا باموي

بشيهاة لان صيظهم (١) كان قد بلغ الى كل الرومانية لاجل قدسهم وارسلها صحبة
استاذين وحشم وغلما وكتب صحبتهم كتاب الى عند الشيوخ يعرفهم فيه الوجد
الذي به وان الرب رزقه ابنتين الواحدة خرجت ولم يعلم لها مكان ولا يسمع لها خبر
والاخرى اعترها شيطان وهي التي كنت اظن بها ان يكون لي بها سلوة وعزاء
ويسال قدسهم ان يصأوا عليها ليشفيها الرب من ما بها وان الشيوخ لما قروا كتاب
الملك فصأوا عليها اياماً كثيرة ولم تجد عافية وفي الاخر الزموا الاربي الحصي التي هي
اختها ان تاخذها وتصلي عليها فاعتمت من ذلك فكلفوها الى اخذها وفي ايام يسيرة
عُفيت من الشيطان فاما القديسة فانها عرفت اختها وتاك لم تعرفها وكانت تعتقها
وتقبلها وتخرج الى خارج تبكي وبعد ذلك احضرتها الى الشيوخ وقالت لهم ان
١٠ بصلواتكم اعطاها الرب الشفاء فارسلوها الى ابيها بسلام فلما وصلت اليه فرح بها
وكل اهل القصر وشكروا السيد المسيح كثيراً ثم استعلم ابوها منها كيف كان
حالتها عند الشيوخ فعرفته حال القديس الاربي الذي ابراهها وانه كان يعتقها كثيراً
ويقبلها فتسجس الملك من ذلك وارسل الى (١٥٢٧) الشيوخ بطلب (٢) الاربي
الحصي الذي ابرا ابنته ياخذ بركته فامرورها الشيوخ بالمضي اليه فبكت القديسة
١٥ بكاء شديد قدام الشيوخ كلهم واعتمت من المضي فقالوا لها هذا الملك بارّ محب
للكنيسة والواجب ان لا تخالفه كما اوصت (٣) الكتب وبعد جهد مضت الى الملك
فسلم عليها الملك واصحابه ولما خلا (٤) المكان تقدم الملك اليها وعرفها فكره كيف
كان يقبل ابنته وانه قد تسجس لما سمع ذلك وساله ان يكشف له سبب ذلك
وكان هو والملكة وحدهما فقالت لها احضروا لي الانجيل واحلفا لي اني اذا قلت
٢٠ لكم لا تعيقوني عن العودة الى البرية فحلفا لها على ذلك وبعد هذا عرفتهم انها
ابنتهم الاربية وكيف كان خروجها وتزيت بري الرجال واورتهم العلامات التي يعرفوها
فيها فصرخوا كثيراً وبكوا جميعهم وكانت ضجة عظيمة في القصر وقالوا لها ما بقينا

١) B et C: صيظهم

٢) B et C: يطلب

٣) B et C: اوصتنا ٤) B: مضى

نتركك تمضي فاذا ذكرتهما (I) باليمين أوبالكد اقامت (2) عندهم شهراً وتوجهت الى البرية ومن ذلك اليوم اطلق الملك لسكان (3) البرية الغلات والارزاق وجميع (4) ما يقوم بحالهم من غلات مصر فكثروا الرهبان جداً وابتدوا في عمارة القلايى واما البارة القديسة الارية فانها اقامت من بعد مجيها من عند ابوها خمسة سنين وتنيحت (5) ولم (6) يعلم بها احداً انها امراة الا بعد نياحتها . بركة صلاتها تكون معنا امين

(I 53 r.) وفيه ايضاً تنيح القديس اغريغوريوس اخوا باسيلوس اسقف نيسيس (7) وقد تقدم ذكر ابيه واخوته آفي ستة من طوبه (8) . هذا القديس قدم اسقفاً على مدينة نيسيس وكان فاضلاً جداً وقد تقدم بعض سيرته في الخامس عشر من طوبه وقيل عنه انه اذا كان يقدس ينظر روح القدس [على المذبح (9) ثم ينظر احد الكارويم (10) على الهيكل وقد اخذ راسه وجعلها في حضنه فيلحقه من ذلك نعاس ودهشة (10) على الهيكل وكان الناس يظنوا انه نوماً جسدياً ولما كملت له ثلاثة وثلاثين سنة في الاسقفية اتى الى القديس باسيلوس ليمتدده لانه كان قد مرض (II) من كثرة النساك فتلقاها وفرح به ولما صعد القديس اغريغوريوس ليقدم نعس كالعادة وظهرت له الست السيدة مرقريم وقالت له انت اليوم تأتي الى عندنا وبعد انقضا القداس سال اخوه (12) باسيلوس ان يعظ الشعب وكان كأنه نائم فايقتوه (13) فوجدوه قد تنيح فامرهم باسيلوس ان يعملوا له تابوت ثم جثته بصلوات كثيرة . صلوات هذا الاب وبركته تكون معنا وتحرسنا امين

1) Ita B et C; A فذكروها 2) B: اقامت وبالجهد العظيم

3) B: سلطان 4) B: ومن جميع C: جميع

٢٠ وذكر ان ابا جموا الذي كفن جسدها وهو الذي دخل الى البرية وراى : B add.

فاخا لم : B (6) السواح واجتمع بانبا كيرلس كما يذكر في الثامن من ايب

في السادس من طوبه : B et C (8) نيسس : B et C (7)

حين تحل على المذبح : B et C (9) Com.

11) B add. : مرض كثير 12) B et C: اخيه

13) A: فايقتوه

اليوم الثاني والعشرون من شهر طوبه

في هذا اليوم تنيح القديس البار كوكب البرية واب جميع الرهبان العظيم انطونيوس. وكان هذا القديس من اهل قن من قبلي مصر وكانوا والديه مسيحين فلما كمل له عشرين سنة من عمره اعتمد (١٥٣٧) بالمعمودية المقدسة ومن بعد موت والديه فرق (١) جميع ماله على الضعفا والمساكين وكان له اختاً واحدة سلمها للمذاري وكان محباً للنسك والانفراد ولم يكن اسم الرهينة قد ظهر بعد بل كان من اراد ان يتفرّد فيخرج خارج بلده بقليل يتفرّد للنسك وكذلك فعل ايضاً القديس انطونيوس وكان الشيطان أيقاتله بالملل والضجر والتوانا (2) وفعل الخطية أو كان يجيب له شخص امرأة كانتا نائمة معه (3) وكان يتوى على هذا جميعه بمعونة السيد المسيح الكائنة معه وبعد هذا مضى الى قبر وسكن فيه وكان يصنع عبادات كثيرة هناك فسدّ باب المكان عليه وكانوا معارفه يفتقدوه بالطعام فلما راوا اجناد الشياطين ذلك منه حسدوه واتوا اليه وضربوه ضرباً كثيراً موجعاً وتركوه مطروحاً فلما اتوا معارفه يفتقدوه وجدوه على تلك الحالة فحمأوه (4) الى الكنيسة وان الرب اعطاه الشفا فلما استيقظ لنفسه امرهم ان يحأوه ويعيدوه الى مكانه (5) فلما غلب الشياطين في هذا اتوا اليه بخيالات كثيرة في زي وحوش وذباب وسباع وثعابين وعقارب وكل منهم يهيم عليه ان يهلكه وكان يستهزي بهم ويقول لهم ان كان لكم علي سلطان فواحد منكم يكفيني وعند ذلك كانوا يضمحلوا من قدامه كمثل الدخان واستراح من الالم والتجارب واعطاه الرب غلبة على الشياطين وكان يجبز خبزه في السنة (١٥٤٢) دفعتين ويجفّفه ولم يكن يدع احداً يدخل اليه بل يقفون خارجاً ويسمعون كلامه واقام عشرين سنة يتعبّد بنسك زائداً عظيم ثم امره السيد المسيح ان ينفع جنس البشر ويعلمهم خوف الله وعبادته فمضى الى الفيوم

١) فلماً كمل له اربعة عشر سنة وذلك بعد موت والديه ففرّق: C

٢) B) يجاربه بالملل والكسل: B

٣) C om. ٤) فلماً اتى الذي كان يخدمه وجده على تلك الحالة فحمأه: C

٥) امر الانسان الذي حمأه ان يرجع يعيده الى مكانه: C

وثبتت اخوة كانوا هناك أوعاد الى (1) ديريه وفي زمن الشهادة اشتاق ان يصير شهيداً فترك ديريه ومضى الى الاسكندرية واعترف بالمسيح فلم يمسه احدًا وكان يفتقد المسجونين على اسم المسيح ويعزيهم فلما رأى الحاكم قلّة مخافته امر ان لا يظهر راهب بالجملة وهو كان يظهر له مجاهرة ويخاطبه لعله يفتاظ عليه فيعذبه ويصير شهيداً فلم يكلمه ذلك وذلك ان الله حفظه لمنفعة كثيرين [وبتدبير من الله عاد (2) الى ديريه وكان لابس ثوب شعر ولا يستحم بماء طول ايام حياته وكثروا الذين ياتون اليه ويسمعون تعليمه فتستجس من ذلك فامرهُ الرب بالدخول الى البرية الجوانبية فمضى مع قوم عرب الى داخل البرية مسيرة ثلثة ايام حتى وجد ماء وقطعة قصب وقليل نخل وانه احب ذلك الموضع وسكن فيه وكانوا العرب يجيبوا اليه الخبز وكان في البرية وحوش كثيرة موزية وبصلاة هذا القديس طردهم الرب من هناك ولم يعودوا الى البرية وكان في بعض الاوقات يخرج الى ديريه البراني ويفتقد الاخوة الذين هناك ويعزيهم (1547). ويعود الى ديريه الجواني (3) وبلغ صيطه الى قسطنطين الملك العظيم فكتب اليه رسالة وهو يمدحه وياخذ (4) صلاته فقرحوا الاخوة بكتب الملك واما هو فلم يلتفت الى الكتب بل قال لهم هوذا لنا كتب ملك الملوك ١٥ توصينا كل يوم ونحن نردّها ولا نلتفت اليها (5) وبالجهد رضي ان يكتب الجواب لما تلقوا عليه الاخوة وقالوا هذا ملكاً باراً محباً الى الكنيسة (6) فكتب اليه وهزأه وبارك عليه (7) وكان قد جاء عليه الملل فسمع صوت يقول له اخرج براً لترى فخرج فوجد ملاكاً وعليه اصطوانة وموشح بزئار صليب مثال الاسكيم وعلى راسه

١) ولما انقضى زمان الجهاد عاد: C 2) وعادوا الى: A; Sic B et C 1

٢٠ البراني: Totam pericopen C omittit; postrema autem vox in A est: B الجواني cui substituendam cum B 3)

٤) ونحن ما نسمع منها: C; ونحن نردّها ولا نلتفت اليها: B 5) ويطلب: B et C 4)

٦) وهذا القديس اوراه الملك زيّ الرهبنة: C addit 7) محبّ للكنيسة: B et C 6)

tum omittit quæ in cæteris codd. prostant usque ad verba: وامره ان يلبسه

(infra, lin. 5-6 pag. ٢٢٩) وهو الذي ليس

كوكاس (١) كسبه الخوذة وهو جالس يظفر (٢) ثم يقوم يصلي ثم يجلس يظفر واتاه صوت يقول له انطونيوس افعل هكذا وانت تستريح فأتخذ ذلك الزي الذي هو زي الرهبنة من ذلك اليوم وصار يعمل الضفيرة (٣) ولم يعود الملل يأتي عليه (٤) وتنبأ على خراب البيعة وتسليط (٥) الهراطقة عليها واعادتها الى طقسها الاول وتنبأ على الرهبان وانهم يكثروا ويزيدوا ثم يسكنوا القرى ويتركوا البرية وتنبأ على انقضاء الزمان وهو الذي البس الاب مقاريوس زي الرهبنة وعزاه وعرفه ما يكون منه [ومضى الى الاب الكبير انبا بولا وهو الذي اهتم بجسده وكفنه بجلمة البطريك انبا اتناسيوس (٦) ولما حس القديس انطونيوس بقرب نياحته امر اولاده ان (١٥٥٢) يخفوا جسده واوصاهم ان يعطوا العكاز الذي له لمقاريوس والفروة لانتناسيوس والملوطة الجلد لسرايون وامتد على الارض واسام الروح فخرج في لقاء صفوف الملائكة والقديسين واخذوه الى مواضع النياح واما جسده فاخفوه اولاده كما اوصاهم لانه كان يعيب على الذين يظهرون اجساد الشهداء والقديسين حتى ياخذون عليهم الفضة ويصير اليهم بذلك مكسب وعاش الى حد الشيخوخة العظيمة ولم يتغير جسده ولا قوته ولا تناثر شي من اسنانه ومضى الى المسيح الذي احبه . بركة صلوات هذا الاب تحفظنا

١٥ من العدو امين

اليوم الثالث والعشرون من شهر طوبه

في هذا اليوم استشهد القديس العظيم طيماتاوس الرسول . هذا القديس كان مولده وتربته امن مدينة (٧) لسطرة وكان ابوه يوناني يعبد الكواكب وامه يهودية تحت ظل [شريعة التوراة (٨) فلما بشر الرسول بولس في لسطرة وسمع هذا القديس تعاليمه تم راى الايات التي ينعلها الله تعالى على يديه الذي تبهر العقول وتعجز الفلاسفة عن مثالها دخل الى مجلسه وامن على يديه بالسيد المسيح وتعمد بالثالوث المقدس ورفض الهة ابيه وكل شرايعه وترك العمل بشريعة امه ايضا ثم تتلمذ الى الرسول (٩)

١) B: كوكاس ٢) A: يظفر ٣) A: الضفيرة ٤) B: اليه ٥) B: وتسليط

٦) C om. ٧) C: في مدينة ٨) B et C: الشريعة ٩) C: للرسول

بولس (155 v.) وتبعه في اسفار كثيرة وتعب معه وثال شدايد كثيرة واحزان صعبة
 [فقدّمه الرسول اسقف (1) على افسس فلما دخل المدينة بشر فيها بالمسيح ورد
 كثيرين من اهلها الى الايمان وعلمهم وعمدهم ثم بشر في مدن كثيرة مجاورة لها
 وبعيدة عنها وكتب له الرسول رسالتين تحثه (2) على مداومة التعاليم ويعرفه فيهما
 ٥ كيف يكون الاسقف والقس والشّاس والارملة ويجذره من الرسل الكذبة ويوصيه
 ان لا يضع يده على احداً غير مستحقّ او قبل الامتحان وكان يسميه ابنه وحببيه
 وارسل على يده اربعة رسايل ولما رعى رعية المسيح التي اُتمن عليها فاضا عقولهم
 بتعليمه وتنبيهه وردعه وزجره (3) وكان مداوماً لتبكيته اليهود واليونانيين فحسدوه
 الجميع ثم (4) واجتمعوا عليه بافسس وقتلوه ودفن جسده قوم مومنين بها آفي مثل
 ١٠ هذا اليوم ثم لما ان ملك الملك الحبّ لله قسطنطين اهتمّ بنقل جسده فنقله من افسس
 الى مدينة القسطنطينية وكان وصوله اليها في اليوم السابع والعشرين من طوبه وعيد
 له ايضاً في ذلك اليوم (5) . صلاته تكون معنا وتحفظنا امين

اليوم الرابع والعشرون من شهر طوبه

في هذا اليوم تنيحت القديسة الناسكة مريم . هذه كانت ابنة (156 r.) ابوين
 ١٥ مسيحيين من اشراف مدينة الاسكندرية فطلبها اولاد اكابر المدينة للزيجة فما
 سمحت لهم بذلك فلما تلتجأ والديها فرقت كلّهما كان خلفاء لها على الفقراء والمساكين
 واخذت هي من جملته شيا يسيراً ودخلت الى بعض ديارات العذارى الذي كانوا
 بظاهر الاسكندرية ولبست فيه الثوب المقدّس التي للرهبنة (6) واجهدت نفسها
 في عبادات كثيرة فكثت خمسة عشر سنة مجاهدة من النوم الى ان غلبته اولم تنظر
 ٢٠ عيناها قط يوماً نهراً وليلاً الا القليل (7) وكانت في هذه المدة مداومة الصوم (8)

١) B et C : وانتدبه الرسول اسقفاً 2) B et C : يحثه فيهما

3) A inepte : ورجزه 4) B et C om. 5) In C integra clausula

desideratur ; hujus vero B omittit unam voculam لماً ، quam A sexto loco
 exhibet. 6) B et C om. 7) B et C : فلم تُنظر نائمة نهارة قط

8) B et C : الصيام

الى المساء كسنة ديورها وعند ذلك لبست الاسكيم المقدس وعند لباسها زعت ما
كان عليها من الثياب الصوف ولبست مسحاً من شعر ثم سالت الريسة ان تسمح
لها ان تجلس ذاتها لتجرب نفسها في قلايتها فدخلت الى القلاية (١) واغلقت بابها
وفتحت طاق صغيرة تتناول منها الحاجة وتتقرب منها فكشفت حبيسة في القلاية
٥ اثنين وعشرين سنة وكانت في طول هذه المدة قائمة بطول النهار لا تقعد على
الارض بل مصلية دائماً وفي الليل كانت تنام بعضه ثم تصلي بقيته وكانت تصوم
يومين يومين ثم تاكل بعدها خبزاً يابساً (١٥٦٧) تلبه بقاء وفي ايام الاربعة المقدسة
لا تذوق خبزاً بل كانت تنال بعد ثلاثة ايام ابقلا مبالول (٢) ولما دنا اليوم الحادي
عشر من شهر طوبه استدعت من الماء المقدس وغسلت منه يديها ووجهها ثم تقربت
١٠ وشربت من ذلك الماء المقدس ثم تمرضت ولزمت الفراش الى الحادي والعشرين
من شهر طوبه فتقربت ايضاً في ذلك اليوم واستدعت الريسة وسالتها سوال كثيراً
ان تناولها رجليها فامّا اجابت سواها قبلتهما ومرغت وجهها عليهما وقالت الشكر
لها تين القدمين وهما اللتان اوصلاني الى السيد المسيح ثم استدعت جماعة الاخوة
فودعتمهم ثم سالتهم ان يفتقدوها من بعد ثلاثة ايام فلما كان اليوم الرابع والعشرين
١٥ من شهر طوبه افتقدوها فوجدوها قد تنيحت فحملوها الى البيعة ثم صأوا عليها ثم
وضعوها مع اجساد العذارى القديسات صلواتها تكون معنا امين
(٣) وفيه ايضاً تذكار القديس ابو بساده القس (٤) . صلواته وبركته تكون
معنا امين

اليوم الخامس والعشرون من شهر طوبه

٢٠ في هذا اليوم تنيح بطرس العابد اوقيل ان هذا الاب كان له فضيلة الطهارة
فلاجلها حفظه الله بسحانه (٥) . هذا القديس كان عشراً جالساً على التعشير وكان قاسياً لا

١) B : القلاية : ٢) فدخلت القلاية : ٣) B et C om. ; D contra :
وفيهِ ايضاً تذكار ابو ابشارة القس وقيل عنه ان كان فيه فضيلة الطهارة فلاجلها جعله الله
٤) وجعل ذكره موبداً صلواته معنا امين ٥) B et C om. تذكار القس ابو بسارة : E :

رحمة له حتى انه (1572) لكثرة شحّه وبخله لُقّب بالذي لا رحمة له (1) ولا كان يُعرف الا بهذا الاسم الردي فتحتن عليه الذي لا يشا هلاك احدًا فارسل اليه بعض الفقرا أوطلب منه (2) صدقة وكان قد اتفق والفقير واقف يطلب أوصل الغلام (3) بالخبز فخطف خبزة من على راس الغلام رجم (4) بها الفقير لا على سبيل الرحمة أبل على أسبيل الضرب (5) ورجمه بها [انه لا يعود (6) اليه فلما اخذ المسكين اذلك الخبز (7) ومضى نام (8) هذا القديس في تلك الليلة فرأى في نومه كأنهم قد قصدوا محاسنته وكان ميزان قد اشيل وجماعة من السودان قباح المنظر ومعهم خطاياهم وظلمه مع بقية ائمه وقد وضعوهم في كفة الميزان الواحدة وهي الكفة الايسار (9) وكان جماعة من ملايكة النور حسني الصورة لباس حلل بيض وهم وقوف عند الكفة اليمين (10) وهم محتارين على (10) شي يضعونه فيها ولما لم يجدوا شيا جاب احدهم تلك الخبزة التي رجم بها الفقير وقال ما له سوى هذه فاجابوه وايش تكفي هذه قبالة ما عليه وعند هذه العناية من المنام انتبه فرعاً مرعوباً أو جعل يعطي الويل لنفسه (11) ويلومها على أما فعل (12) واستعمل الرحمة فتناهى فيها الى ان دفع الثوب الذي كان على جسمه ولما لم يبق له شي تغرب من بلدته واباع نفسه عبداً ودفع ١٥ ثمنه للمساكين ولما احس انه قد عرف (1577) هرب من ثم ودخل الى اسقيط القديس مقاريوس ترهب وتناسك تنسكاً عظيماً ولما سار هذه السيرة الحسنة المرضية عرف (13) بيوم موته فاستدعى مشايخ الرهبان فودعهم وانصرف الى الرب .
صلاته تكون معنا امين

1) B et C: فيه 2) B et C: يطلب منه

3) Sic B; A: بوصول الغلام; C: وصل الغلام

4) B et C: سبيل الطرد له 5) B et C: ورجم

6) B et C: ان لا يعود 7) C: تلك الخبزة

8) B et C: ومضى ونام

9) B et C: اليسار 10) B et C: حارين على

11) B et C: وجعل يوئل ذاته 12) B et C: ما فرط منه

13) Ita B et C; A: عزم

١) وفيه ايضاً تذكر القديس المجاهد انبا إسكلا (2) الشهيد . صلاته تحفظنا الى النفس الاخير وابد الابدين امين

اليوم السادس والعشرون من شهر طوبه

في هذا اليوم استشهد القديسين الابهات الرهبان والشيخ التسعة والاربعين
٥ والرسول وابنه . وسبب استشهادهم ان كان على زمن تاودسيوس الملك ابن
ارغاديوس (3) الملك الابران (4) تاودسيوس لم يكن له ولدًا فارسل الى الشيخ
بشيهات يسلمهم ان يسلموا الله فيه فيعطيه ولدًا وكان فيهم شيخ كبير يسمي
يسيدروه (5) كتب الى الملك يعرفه ان الله ما اراد ان يخرج منك ولدًا حتى لا يشارك
ارباب البدع بعدك فلما وقف الملك على رسالتهم بذلك شكر الله وسكت فاشار
١٠ عليه قوم اردباء ان يتزوج امرأة اخرى ليُرزق منها ولدًا يرث الملك من بعده فاجابهم
ما افعل شيئاً بخلاف امر الشيخ بيرية . مصر لان صيتهم كان قد خرج في اكثر الدنيا
افارسل رسولاً (6) يستاذنهم في ذلك وكان الرسول ابن فطلب منه ان يصحبه فاخذهُ
معه ليتبارك من قدس (I 58 r.) الشيخ ولما وصلوا الى الشيخ وقروا كتاب الملك
وكان ابنا الاب يسيدروه قد تمنح فاحذوا الرسول واتوا الى حيث جسده وقالوا
١٥ للجسد يا ابونا قد وصلت هذه الكتب من عند الملك وما نعرف بما نجابوه فجلس
الشيخ المتنيح (7) وقال اما قد قلت للملك (8) ان الرب ما يرزقه ولدًا يتنجس بالحلاف
فلو انه يتزوج عشرة نساء لم يُرزق منهم ولدًا ثم عاد القديس وانضجع فكتبوا
المشايع للرسول جواب الكتب ولما عزم بالخروج واذا البربر قد اتوا فوقف شيخاً
كبيراً يقال له انبا يونس (9) وقال للاخوة هوذا البربر قد اتوا وهم ما يطلبوا الا

٢. ١) Deest in C, E et F. 2) D: انبا إسكلا 3) B: ارغاديوس

4) Sic B et C; A: وان 5) B, hic et infra; C, hic et infra:

6) Ita B et C; A: فارسل رسولاً 7) B et Com. ايسيدروس

8) B: ما قد قلت للملك; C, ut A: ما قد قال للملك

9) B: انبا يونس; C: انبا يونس

قتلنا فمن اراد الشهادة يقف معي ومن خاف يطاع الجوسق فهرب بعضهم وبقي مع الشيخ ثمانية واربعين فاتوا البربر وذبحوا الشيخ فالتفت ابن الرسول من الطريق فرأى الملائكة وهم يضعون الاكليل أعلى روسهم اعني الشيخ (1) المستشهدين وكان اسم الصبي دياس فقال لايه هوذا انا ارى قوم روحانيين يضعوا اكليل على رؤوسهم والان انا ماضي اخذ اكليل مثلهم فاجابه ابيه وانا معك يا ابني فعادوا واطهروا نفوسهم للبربر فقتلوهم واخذوا الشهادة وبعد مضي البربر تزلت الرهبان من الجوسق وضمتوا الاجساد وجعلوهم في مغارة وصاروا يصلوا قدامهم ويرتلوا كل ليلة ويتباركوا منهم (158 v.) فجاء قوم وسرقوا جسد انبا بولس (2) وذهبوا به الى البترون واقام عندهم مدة واعادوه الشيخ الى مكانه واخرين امن الفيوم (3) اتوا سرقوا جسد الصبي وعند ما وصلوا به الى بحيرة الفيوم خطفه ملاك الرب اوتى به الى حيث (4) جسد ابيه ودفعوا اخر جرّبوا الرهبان (5) وكانوا يفرقوا جسد الصبي من جسد ابيه فياتوا باكرًا فيجدوه ايضا بجانبه (6) الى حيث راي بعض الشيخ رويًا كمن يقول له يا شجعان المسيح (7) نحن عندما كنا في الجسد لم نفترق وعند المسيح لم نفترق لماذا تفرقوا بيننا ومن ذلك اليوم لم يعودوا يفرقوهم اولمًا خرجت البربر وخرت (8) البرية خافوا على اجساد القديسين فانقلبوهم من مكانهم واتوا بهم الى جانب كنيسة القديس ابو مقار وبنوا لهم مغارة وعماروا عليها كنيسة على زمن تاودسيوس البطريك ولما اتى الاب بنيامين ثبت لهم عيد في الخامس من امشير وهو (9) لظهور اجسادهم ويعتهم الان بقلاية تعرف باسمهم قبطيًا وهي (10) بيها ابسيت (11) ΠΙΣΙΤΗ (12) . صلواتهم تحفظنا وبركتهم تشملنا الى الابد امين

٢٠ وفيه ايضا تميحت القديسة انسطاسية . هذه كانت بطريقة امن مدينة

1) B et C : على رؤوس الشيخ 2) B : انبا يونس ; C : انبا يوانس

3) B et C : من اهل الفيوم 4) B et C : واعاداه الى حيث

5) B et C : جرّبوا الرهبان 6) C : فيجدوه حذاء

7) B : ولما خربت ; C : يا شجعان الله ; B : يا شجعان الله

9) B et Com . 10) B et C om . 11) B : بيها ابسيت ٢٥

C, minus recte : بيها ابسيت 12) B add . : اعني تسعة واربعين

الاسكندرية وترت بالقسطنطينية (١) وكانت جميلة في شخصها فطلبها يوسطيانوس (2) الملك ليتزوجها فلم تفعل لان امراته كانت في الحياة بل انها اعلمت زوجته الامر (١٥٩٢.) الذي طلبه الملك منها فجهزتها وارسلتها زوجة الملك الى ارض مصر فبنت لها دير خارج الاسكندرية وُسِّي الدير باسمها فلما علم الملك ارسل طلبها ٥ فهربت الى برية شيهات بعد ان تشبهت ببعض الامرا واجتمعت بالقديس انبا دانيال الايغومانس افافشت اليه (3 سرها فاتي بها الى مغارة ولم يعلم بها احداً بل شيخ امره القديس انبا دانيال ان يكون كل اسبوع يملا جرّة ماء يجعلها عند باب المغارة ويذهب ولم يعلم انها امراة فاقامت على هذا الحال ثمانية وعشرين سنة وهي على غاية النسك اولماً تنيح الشيخ صار تلميذ انبا دانيال يعمل (4 هذا العمل الذي كان الشيخ يعمله وكانت تكتب افكارها في شقفة وتضعهم على باب المغارة وكان الاخ يجيها للشيخ ولا يعرف ايش فيها وفي بعض الايام اتى اليه بالشقفة فلما قراها بكى وقال لتلميذه قوم بنا يا ولدي انواري القديس (5 لانه يريد يخرج من الجسد فلما دخلوا (6) وتباركوا من بعضهم البعض قالت لانبا دانيال من شان الله لا تكفني بشيء الا بالذي علي ثم صلت وقالت له انا استودعكم للرب فانضجعت ١٥ على الارض وتنيحت فبكىوا عليها واهتموا بدفنها فلما جاء التلميذ يكفنها تطلع فراى ثديها (7) قد صاروا مثل ورق التين اذا يبس من كثرة النسك فتعجب وسكت فلما واراها التراب وجاء الى القلاية خر التلميذ (١٥٩٧.) عند قدمي الشيخ قايلاً من شان الله يا ابي عرفني (8) خبر هذه لاني رايتها (9) امراة فبدا الشيخ يعرفه قضيتها وانها من كبرا بطارقة القسطنطينية وكيف دفعت نفسها للمسيح وتركت عنها مجد هذا

٢٠ من مدينة الاسكندرية : E ; من بطارقة مدينة القسطنطينية : B et C

٢) B : يوسطيانوس ٣) B et C : وافشت له

٤) Ita B ; ad quem accedit C : ولما تنيح الشيخ صار تلميذ انبا دانيال يعمل
absone vero A : ولما تنيح الشيخ انبا دانيال صار تلميذه يعمل

٥) B et C : نوازي جسد الشيخ ٦) B et C add : اليها

٧) B et C : ثديها ٨) B et C : انا عرفني

٩) B : رايت انها

العالم وهذا تبكيت لنا نحن الرجال من هذه الامراة وهذا الجهاد العظيم الذي
جاهدته وتركت عنها ضعف النساء واتخذت بشجاعة الرجال الاقوياء . صلواتها
وبركتها تكون معنا امين

اليوم السابع والعشرون من شهر طوبه

٥ في هذا اليوم استشهد القديس سراييون . هذا كان من اهل بننوسة (1) من
اعمال اسفل الارض وكان له مال عظيم اوقنيات وبهايم (2) وكان محباً للصدقة جداً
كثير الرحمة فلما كان في ايام الاضطهاد سمع ان الوالي ارمانوس قد انحدر الى
بحري يطاب المسيحيين خرج (3) من بلده طالب الوالي وكان له صديق يسمي تاودرس
واخر (4) يزعى دوابه يسمي سرما (5) هولاء تبعوا القديس وتقدموا الى الوالي
١٠ ارمانوس بالاسكندرية واعترفوا بالمسيح فاودعهم الاعتقال ولما سمعت اهل بلده
حشدوا جميعهم واتوا الى الوالي بالسلاح يريدوا قتله اويأخذوا (6) القديس منه فنعهم
القديس من ذلك وعرفهم انه من ذاته يريد يسفك دمه على اسم المسيح فاما الوالي
فاقاع بالركب والقديس صحبته فامر بعذاب القديس فعذب بالهنبازين (160 r)
وعصر فطرح في قمين نار وُعلي في خلقين بزفت وقطران وقطع بعض عروق جسده
١٥ ونُسمر على سرير حديد اوفي هذا جميعه (7) وهو صابر وملاك الرب يحمل عنه العذاب
ثم انهم صلبوه على خشبة ونشبهوه قتل ملاك الرب وحل القديس وصلب الوالي
مكانه وكانوا ينشبهوه وهو يصرخ قايلًا انا هو ارمانوس فقال له القديس حي هو
الرب ما تنزل من على هذه الخشبة حتى يخرج كل من في الحبس وتكتب قضيتهم
ففعل ذلك وأخذت رروس خمس اية واربعين نفساً فامر الوالي احد الامراء يقال له
٢٠ اوريون ان ياخذ القديس معه الى بلده ويعذبه فان لم يرجع يضرب رقبتيه فاخذه
الامير معه في المركب فلما جاء (8) الليل ارسوا الى قرية وناموا وتبدير الله جاءت

1) B: بننوسة; C: يننوسة 2) C om.; B: وقيان وجمام

3) C: فخرج 4) B et C add.: اجير 5) B: سرما

6) B et C: واخذوا 7) B: ثم تهرأ جميعه 8) B et C: جن

المركب الى بلده فلما استيقظوا وجدوا المكان قد تغير عليهم فتعجبوا لجاء صوت
للقدّيس ان هذه بلدك فطلعوا ثم عذبوا القدّيس واخذوا راسه ونال اكليل الحياة
وتعرّى اوريون قميصه فلفه فيه وسأله لاهله . شفاعته تكون معنا امين

وفيه ايضاً نعيّد لنقل اعضاء القدّيس الرسول طيماتاوس من مدينة افسس الى
مدينة القسطنطينية لان الملك القدّيس قسطنطين لما ملك وبني مدينة القسطنطينية
أونقل لها (1) اكثر اجساد الرسل والقدّيسين فسمع بهذا الجسم المقدّس فارسل قوم
من الكهنة (160 v.) امنوا فنقلوه الى مدينة القسطنطينية ووضع في هيكل
الرسل القدّيسين . شفاعته تكون معنا امين

(2) وفيه ايضاً تذكار الملك سوريال المسّمى السافوري (3) . هذا الذي كان مع
عزره (4) الصديق النبي وعرفه الاسرار الخفية (5) وهو ايضاً يشفع في الخطاة دائماً .
شفاعة هذا الملك الجليل سوريال تكون معنا الى الابد امين

اليوم الثامن والعشرون من شهر طوبه

في هذا اليوم استشهد القدّيس اكليمنطس . هذا كان ابن امرأة مومنة امن
اهل كيراس (6) اسمها افراسينا على ايام الاريوس ولوقياس (7) ملوك الغلاطين ولما
نشأ الطفل علمته امه جميع علوم البيعة فلما صار له اثني عشر سنة اخذ نفسه
بعبادات وصالوات كثيرة وصار لا يأكل شياً مطبوخاً ولا دموي بل كان طعامه مثل
الثلاثة فتية بقولات الارض فلما تقدّم شماساً ازداد في طب المعرفة وكانت نعمة
الرب معه أفلاماً بلغ (8) الملك ديقلياتانوس خبره فاحضره (9) ولألفه كثيراً وواعده
ان (10) يجعاه له ولداً اذا ما وافقه على عبادة الاوثان فلم يدعن لقوله فعذب به بانواع
العذاب وكان الرب يقويه ويفضح بقوة الاعداء وحضر سبع مجالس حكم (11) . شهادته

1) ونقل اليها : C 2) Deest in D, E et F . 3) C : النافوري
4) من اهل كيراس : C 5) الاسرار الخفية : C 6) عزرا : C
7) بلغ : B et C 8) ولوقياس : C ; ولوقوس : B
9) الحكم : B 10) انه : C 11) فاستحضره : B et C

الثانية فلما ضجر أمن عذابه اعني ديقلاتيانوس (1) ارسله الى رومية وكتب الى المتولي بها قايلاً ان هذا ساحراً لم اري قط (1612.) مثل سحره وذلك ان العذاب عنده كلا شي وقد سيرته اليك فلعلك تطيب قلبه فاحضر له ذلك ذهب وملابس فلم ياخذهم منه فهدده كثيراً فلم يخف فعذبه بالعصر والضرب وتقطيع الاعضاء والرب يقويه ويعيده الى حاله . شهادته الثالثة ثم لما ان تعب من عذابه ارسله الى مكسيموس (2) في مدينة نيكوميدية فعذبه الى ان افتضح هو وكل المعاندين له (3) . شهادته الرابعة فاعادوه الى بلده التي ربي فيها الى كيراس (4) الوالي فعذبه عذاباً عظيماً . شهادته الخامسة ثم مضوا به الى داديانوس الملك فوجد عنده جماعة من المعترفين فغزاهم كثيراً لان الصبي كان بليغاً في كلامه ونعمة الرب كانت عليه . ١٠ شهادته السادسة على يد مكسيانوس لما مضوا به الى هناك وجد القديس اغانيكالاوس وجماعة شهداء فعذبه معهم عذاباً كثيراً . شهادته السابعة على يد الوقياس فعذبه (5) كثيراً ثم اخذ راسه بالسيف اونال اكليل الشهادة (6) واما من استشهد بسببه من المومنين فخلقاً كثيراً امع صغر (7) سنه وكثرة ما ناله من العذاب وهو صابر بقوة المسيح كما يقول الرسول ان قوتي تكمل بالضعف ولما أخذت راسه المقدسة اتت ١٥ امرأة مومنة يقال لها صفية (8) اخذت جسده فكفنته ودفنته . شفاعة تكون مع جميعنا الى الابد امين

(9) وفيه ايضاً كانت شهادة القديس اباكوه الذي من اهل بومية من الفيوم .
صلاته تكون معنا امين

(1614.) اليوم التاسع والعشرون من شهر طوبه

٢٠ في هذا اليوم تنيحت القديسة اكساني (10) . هذه البارة كانت من اولاد اشرف

1) B et C : منه ديقلاتيانوس 2) B et C, hic et infra : مكسيانوس

3) B et C om . 4) C : اكيراس 5) B et C : لوقياس عذبه

6) B et C om . 7) B : وكان مع صغر 8) C : صوفية 9) Ex cod . E,

qui unus hujus martyris mentionem injicit . 10) E et F : كساني

رومية واغنياها ولم يكن لها (1) سواها وكانت مجاهدة من صغرها مداومة الصلوات الليلية والنهارية وكانت تداوم المضي الى ديارات العذارى التي برومية أوتتنسك معهنّ وما كان يصحبها من الطعام من بيت ابيها تفرقة على الفقرا والمساكين وتاكل من طعام الرهبان (2) وكانت تلازم القرارة في اخبار الرهبان وتكثر السؤال الى الله ان يشركها معهم أفاملكها والدها (3) على بعض اولاد وزرا رومية ثم اهتمّا لها بقماش كثير وحلي جزيل واواني ذهب وفضة فلما جاء يوم تكليلها وعرسها قالت لامها انني اذا ما تزوّجت ما يليق بي المضي الى الرهبانات سريعاً فانا اريد اذهب ان اودعهم فلما اذنت لها في ذلك اخذت معها بعض حليها واخذت جاريتين ثم ذهبت الى البحر فصادفت مركباً عازمة على الاقلاع تريد جزيرة قبرس فركبت فيه ووافت قبرص وغيّرت اسمها باكساني الذي تفسيره الغريبة واجتمعت بالقديس ايفانيوس وقصّت عليه خبرها جميعه فارسلها الى مدينة الاسكندرية وعند وصولها ظهر لها الرسول بولس في النوم وارشدتها الى ما ينبغي ان تعمله وعرفها باسمه وفي (162 r.) الغد اجتمعت بالقديس تاوفيلس البطريك فقصّ شعرها والبسها لباس الرهبنة فباعت ما كان معها من الحلي والقماش وابنت كنيسته على اسم القديس اسطافانس اول الشهداء وريس الشماسة وجمع لها الاب تاوفيلس جماعة الابكار والرهبانات وسكنوا جميع العذارى في الكنيسته وظهرت نسكاً وجهاداً تناهت فيه الى ان لم تذوق شياً معمولاً بالنار سوى الخبز ولا شياً من الزهومات ولا زيتاً ابل بقولات نية (4) وكانت تنام على الارض فكشّت على هذه السيرة الفاضلة والطريقة الحميدة ما يزيد عن (5) العشرين سنة ثم مرضت يسيراً وتنيحت فآظهر الله تعالى ٢٠ يوم نياحتها اية تدلّ على ما حصل لها من النعم السماوية وهي ان الناس راوا وقت نياحتها في نصف النهار صلياً مضياً قد أغلب على ضوء (6) الشمس وحوله دائرة من النجوم مضيئين (7) كأنهم اكليلاً ولم يزل ذلك يتنا الى ان وُضع جسم القديسة مع اجسام

١) B: لها ; C: لها ; 2) C: om. ; 3) B: فاملكها والدها ;

4) B: (؟) ; C: بقولات تيه ; 5) B: على ; 6) B et C: غلب على ضياء ;

7) C: مضيئة

الرهباتات فعاب فعلم الجمع الحاضر انه انما ظهر بسببها وعند ذلك قصت الجاريتيز (1) على الاب البطريك وعلى الجميع قصة القديسة من اول امرها الى نياحتها وكيف غيرت اسمها واستحلفتهم ان يخفون امرها وان يدعوها اختهن لا ستهن فتعجب البطريك والجمع من ذلك وكتبوا (1627) سيرتها من اولها الى اخرها . صلاتها تكون معنا امين

(2) وفيه ايضا تذكار سر ياقوس البار المجاهد . صلاته تحفظنا امين

اليوم الثلثون من شهر طوبه

في هذا اليوم استشهدوا القديسات الطوبانيات العذاري وهن آبشس وهابيس واغابي وصفية (3) امهم . هذه الام كانت من اهل انطاكية من جنس كريم فرزقت هذه الثلثة بنات فاسمتهن بهذه الاسماء الذي تفسيرهم الامانة والرجا والحبة ولما كبرن قليل مضت الى مدينة رومية تعلمن العبادة وخوف الله وتعاليم الكنيسة فبلغ خبرهن الى ملك رومية ارديانوس الخالف فامر باحضارهن مجحوفين بشعورهن وكانت امهن تعظهن (4) وتصرهن على ان يثبتن على الايمان بالمسيح وتقول لهن اياكن يا اولادي ا تضعن قلوبكن (5) وتنظرن مجد هذا العالم الزايل ايفوتكن المجد (6) الباقي الدائم وتصبرن يا بناتي حتى تصيرن مع عريسكن المسيح وتدخان معه الى الحجلة الروحانية وكان عمر الكبيرة اثني عشر سنة والثانية احدى عشر سنة والصغيرة تسع سنين فلما وصلوا الى الملك امر تقدم (7) الكبيرة بشنس فقال لها اسمعي مني وانا ازوجك لاحد اكابر (8) مملكتي وانا اعطيك انعاما (1632) جزيلة واسجدي لابلون فشتته واقترت عليه فامر ان تضرب بالمطارق ثم امر ان تقطع ثديها (9) وان

1) A om., renitentibus caeteris codd. 2) Hanc « memoriam », quae ٢٠ in quinque codd. prostat, unus C omittit. 3) Sic A; B huic loco in margine adscribit tria nomina graeca: πιστις, ἐλπίς καὶ ἀγάπη; C: بستيس بصوفية, omisso altero nomine; F quatuor nomina litteris copticis scripta ipsi textui inserit. 4) Sic B; A: C تنظين: deinde scribit: ٢٥ بفوتكن المجد; C: فيفوتكن المجد; B: 5) B et C: تضعن قلوبكن 6) B: 7) B: بان يقدم 8) B om. 9) B: نهدجها

يوقدوا نار تحت خلقين ويضعوها فيه فلما فعلوا بها ذلك هذا الغليان فدهشوا
الحاضرين ومجدوا الله ثم امر ان تؤخذ راسها فأخذت (I) امها جسدها ثم قدموا الثانية
هاميس فضربوها ضرباً كثيراً وغلّوها فاهتدا اللهيّب ايضاً ذامر ان يصعدونها (2)
منه وان ياخذوا راسها ففعل بها ذلك واخذت امها جسدها وكانت خائفة على
الصغيرة لئلا تجزع من العذاب وكانت تقويها وتصبرها فلما امر ان تُعصر في
الهنبازين وكانت تستغيث بالسيد المسيح ان يقويها ويصبرها فارسل الرب ملاك
وكسر الهنبازين فامر الملك ان تُطرح في اتون النار (3) على وجهها وانظرحت في
الاتون فابصر من كان حاضر ثلاثة رجال بثياب بيض وهم حولها والاتون صار
كالنداء البارد فتعجبوا الحاضرين وكثيرون اعترفوا بالسيد المسيح وأخذت رواسمهم
١٠ | بجد السيف (4) ثم امر الوالي ان يحشى سفافيد في نار ويجعلوهم آفي اجنابها (5) وكان
الرب يقويها فلم تحس بالنار ثم امر الوالي ان تؤخذ راسها فأخذت [راسها بجد
السيف (6) واخذت امها جسدها اولادها الثلاثة أم (I 63 v.) كفتنهن (7) واتت بهن
الى موضع منفرد عن المدينة فاقامت تبكي عليهن وتسالهن ان يسالوا الرب في
اخذ نفسها فقبل الرب سواها واخذ روحها فاتوا اقوام مومنين فكفنوفا جيداً (8)
١٥ ووضعوها بجانب بناتها فاماً الملك فارسل الرب عليه جذري في عينيه فعمي (9) وتدرّد
جسده ومات ميتة سو وانتقم الرب منه لاجل العذارى القديسات . صلواتهن
وبركاتهن تكون مع جميعنا الى ابد الابد ودهر الداهرين امين

كل شهر طوبه المبارك بسلام من الرب امين



- ١) B : فأخذت واخذت 2) B et C : يصعدونها 3) B et C add. : فصابت
4) B et C om. 5) B et C : في جنبها 6) B et C om. 7) B et C : وكفتنهن 8) B et C om.
9) B et C : فعميوا

(164r.) بسم الله الدائم الابدي الحي الباقي السرمدى

له المجد دائماً

شهر امشير

ساعاته احدى عشر ساعة ثم يزيد

اليوم الاول من شهر امشير المبارك

في هذا اليوم نعيّد لتذكّار اجتماع الابا الماية وخمسين الذين اجتمعوا بالقسطنطينية في مملكة تاودسيوس الكبير وكان سبب اجتماعهم من اجل مقدونيوس الذي كان بطريكاً على القسطنطينية وكفر بالروح القدس اذ قال السورايه (1) ان الروح القدس مخلوقاً كساير المخلوقين ومن اجل سبليوس ايضاً كان هذا اسقفاً على لونية ١٠ وكفر وقال ان الاب والابن والروح القدس وجه واحداً أو قنوماً واحداً (2) ومن اجل (3) ابوليناريوس القايل أن الرب (4) لم يتّحد الا بجسد حيواني خال من النفس الناطقة العاقلة وان اللاهوت قام للجسد مقام النفس والعقل فلما تجرّوا هولاء الشاة على هذا الكفر الشنيع اجتمع بعض الاباء بالملك وسالوه ان يجتمع مجمع ليُنظر في كفر هولاء فقبل قولهم وارسل الى داميتيوس (5) بابا رومية والى طيماتاوس بابا الاسكندرية والى مليطيوس (6) بابا انطاكية والى كيرلص اسقف (164v.) ايروشليم بان يحضروا معهم الاساقفة العلماء الذين في بلادهم فحضروا هولاء الابا أماية

هذا : A add. 3) B om. 2) بسوء رايه : B et C 1)

دامنسيوس : C ; دامنتيوس : B 5) ان الابن : B et C 4)

ميلطس : C ; ملبطرس : B 6)

وحسون (1) وكان اجتماعهم بمدينة القسطنطينية ولم يحضر البابا برومية (2) بل حضر
نوابه ومعهم رسالة بخطه وكان المقدم في هذا المجمع طيماتاوس بطريرك الاسكندرية
ثم (3) فاستدعا مقدونيوس وسأله ان يشرح معتقده فلما قال ذلك معتقده النجس
المتضمن ان الروح القدس مخلوقاً مثل ساير كل (4) المخلوقين فاجاب الاب طيماتاوس
ان الروح القدس عندنا هو روح الله واذا قلنا روح الله مخلوق فقد قلنا ان حياته هي
مخلوقة واذا كانت حياته مخلوقة (5) فهو اذن عديم الحياة مخلوقاً فارجع عن هذا
الكفر فلم يرجع فقطعه واسقطه ثم قال لسبايوس قل اعتقادك فلما قال ان الثالث
وجه واحد وقنوماً واحداً فاجاب الاب طيماتاوس ان كان الثالث على رايتك قنوماً
واحداً فقد بطل ذكر الثالث وبطلت اذن معموديتك لانها بالاب والابن والروح
القدس وانت فقد جحدت الثالث ويكون على رايتك الثالث تجسد وتالم ومات
وبطل قول الانجيل بان الابن كان قائماً في الاردن والروح القدس نازلاً عليه والاب
يناديه من العلو فارجع عن هذا الكفر فان كان اريوس جحد الابن ومقدونيوس
جحد الروح القدس فانت (1652) قد شاركتها لانك جحدت الابن والروح
القدس فلم يرجع عن كفره فقطع ولعن ثم قال لابوليناريوس قل اعتقادك فلما قاله
اجاب الاب طيماتاوس وقال ان الله الكلمة انما اتحد بجسدنا (6) لكي يخلصنا اذ
كان انما انحدر الا بالجسد (7) الحيواني فقط خلواً من النفس العاقلة الناطقة فهو اذن
لم يخلص البشر بل الحيوان لان البشر ما يقومون في يوم البعث الا بالنفس العاقلة
الناطقة ومعها يكون الخطاب والحساب وبها يُنال النعيم والعذاب فقد بطلت منفعة
التجسد وكيف يقول عن ذاته انه انسان وهو لم يتحد بالنفس العاقلة فارجع عن
كفرك فلم يرجع فقطعه ايضاً مع اوليك ولعنوا الثلاثة من فم المجمع ومن يقل
بقولهم ثم زادوا في الامانة من عند ونومن بالروح القدس الى اخرها لان الباء الثلاثة
وثمانية عشر لم ينتهوا بقولهم الا الى عند الذي ليس للملكه انقضا وبالروح القدس هذا

1) B et C : المائة وخمسون 2) B et C : بابا رومية 3) B et C om .

4) B et Com. 5) C om. 6) B et C : بطبيعتنا

7) B : فان كان ما اتحد الا بالجسد : C ; فان كان انما اتحد الا بالجسد : B

كان اخر ما نطقوا به اوليك القديسين فزادوا هولاء الاباء ما يتلوا هذا الحد الى اخرها
ثم وضعوا في هذا المجمع قوانين وهي بيد ساير فرق النصارى الى الان يستعملوها
ويتشروعوا بها وكان اجتماع هولاء الاباء في سنة خمسة الاف وثمان مائة واحد وثمانين (1)
للعالم . بركة صلواتهم تكون معنا امين

٥ وفيه ايضا نعيّد لتكريز اول بيعة اُبنيت (٧٠١65) على اسم القديس (2 بطرس
يارومرديرس (3) آخاتم الشهداء (4) الذي احرم اريوس واستشهد بظاهر مدينة
الاسكندرية في اخر مملكة المنافق ديقلاتيانوس (5) فلما ان ملك قسطنطين البار
وهدم البرابي وُبنيت البيع بنت المومنين بالاسكندرية (6) بيعة غربي الاسكندرية
على اسم القديس بطرس ولم تزل قائمة الى ان ملكت العرب البلاد وبعد ان ملكوا
١٠ بزمان وكانت تُعرف بالغربية فانهدت ودرثت الا ان بيعة القديسين في يروشلیم
الحمائية قائمة ثابتة لا يدخل عليها عرض (7) شفاعتهم تكون معنا امين

اليوم الثاني من شهر امشير

في هذا اليوم تنيح القديس انبا لنجينوس (8) ريس دير الزجاج . هذا كان
اولا من اهل القيلية وهناك ترهب افاًما ابوه الراهب (9) فكان محباً للمسيح
١٥ هارباً من مجد الناس فاتفق ان ريس ديرهم قد تنيح فارادوا ان يقيموا الشيخ
مكانه وكان اسمه انبا لوكيانوس فاخذ انبا لنجينوس وخرجوا (10) من القيلية واتوا
الى الشام واقاموا في كنيسة فما اراد السيد المسيح ان ينجي فضاءهم (11) لان مدينة لا تخفي
وهي على جبل فاجرى الله تعالى على ايديهم ايات كثيرة فحصل لهم مجد من الناس فاما
القديس انبا لنجينوس فانه خرج من عند ابيه بمشورته واتى الى بلاد مصر فلما

٢٠ بُنيت للقديس: B et C: 2) وثلاثين: B: 1)

3) B: يارومرديرس; C: بيارومرديرس; in margine cod. A adscripta
legitur vox coptica $\text{Iepou\alpha\pi\tau\epsilon\rho\tau\epsilon\rho\kappa}$ 4) B et C om.

5) B et C: الكافر: ديقلاتيانوس 6) C om. 7) B: مرض; C: عارض

8) C et E: لنجوس 9) C: فاما الراهب ابيه

٢٥ 10) C, hic et deinceps numero utens duali: وخرجا 11) B: امرهم وفضاهم

(166r.) وصل الى دير الزجاج فقبلوه بفرح فاقام في الدير الى ان تنيح اب الدير
ولما قد عرفوا من حسن سيرته وفضله جعلوه قمص على الدير وبعد قليل اتى ابوه
الراهب انبا لوكيانوس وكانوا يعملوا القلوع ويقتاتوا من عملهم ومكثوا زمان بقلب
واحد واجرى الرب على ايديهم ايات كثيرة ثم تنيح انبا لوكيانوس ولما كان في
زمان مرقيان الملك الذي جمع المجمع بخلقيدونية ارسل رسلاً الى كل مكان ومعهم
نسخة خط الامانة بذكر الطبيعتين فلما وصل بعض الرسل الى دير الزجاج واعطوا
الكتب الى القديس 1) لنجينوس فقال ما اقدر اعمل شيء بغير مشورة اباي فتعالوا
معى حتى نشاورهم فادخلهم الى المغارة التي فيها اجساد الشيوخ وجعل المسطور
على اجسادهم ثم قال يا ابيهاتي لا تقولوا انكم قد رقدتم واسترحتم هوذا قد اتوا
بهدا الخط متضمن الامانة بالطبيعتين فتاذنوا الي ان اكتب 2) ام لا واذا لم تعلموني
ما اعمل حي هو الرب والا اخرجت عظامكم من هذا المكان فخرج صوت من
اجسادهم وكل احد سمعه قايلاً لا تقبل ولا تخرج عن امانة الابا السالفين واترع عنا
هذا المكتوب فلما راو الرسل هذا وقعت عليهم رعدة ومخافة ولم يعودوا الى الملك
بل حلقوا شعورهم وترهبوا ثم تنيحوا في الدير بعد مدة من السنين واما القديس
1٥) لنجينوس فانه كمل 3) (166v.) سعيه جيداً وتنيح بشيخوخة صالحة 4) حسنة
اوئال اكليل المجد من ربنا يسوع المسيح 5) بركته وصلاته تكون معنا امين
وفيه ايضاً تذكر 6) القديس انبا بولا العظيم اول السواح. هذا القديس كان
من مدينة الاسكندرية وكان اسمه بولس وله اخاً يسمى بطرس فلما تنيح اباهم
وجاسوا يقسموا الميراث بينهما صار اخوه بطرس ياخذ الجزء الكبير ويعطيه الجزء
2٠) الصغير فاتجع قلبه لذلك وقال لاخيه لماذا لا تعطيني حصتي من ميراث ابي فاجابه
لانك انت صبي وتبدد مالك وانا احفظه لك فلما وقع بينهما لذلك كلام مضى الى
الحاكم ليحكم بينهم وفيما هما ذاهبين وجدا جنازة ميت فتقصى القديس بولس من
احد الناس عنه فقال له يا وادي هذا كان من عظماء المدينة وله من الغنى مال كثير

1) B et C: للقديس 2) B et C add.: عليه 3) B et C: اكمل

4) B et C om. 5) C om. 6) C: نياحة

وهوذا قد تركه ويعضوا به الى القبر بهذا الثوب الذي عليه فتنهد القديس وقال في نفسه وما لي انا ومال هذا العالم القاني ثم امضي واتركه وانا عرياناً ثم التفت الى اخيه قايلًا له امضي بنا يا اخي الى بيتنا فما بقيت اطلب منك شيئاً ثم انحرف من عنده ولم يعرف كيف يمضي (1) وخرج خارج المدينة اقام في قبر يصلي ثلاثة ايام للمسيح ان يرشده لما يرضيه فاماً اخوه فاقام ينادي عليه اياماً كثيرة فلما لم يجده حزن عليه حزناً (1672) عظيماً وتأسف على ما فرط منه فاماً القديس بولس فان الرب ارسل اليه ملاكه اخرجته من ذلك الموضع ومشي قدومه الى ان اتى به الى البرية الشرقية الجوانية فاقام بها سبعين سنة لم يعاين بها احداً وكان لابساً ثوباً من ليف وكان الرب يرسل اليه غراب بنصف خبزة آفي كل يوم (2) فلما اراد الرب اظهار ١٠ قدسه ارسل ملاكه الى الاب العظيم انطونيوس عندما هجس في قلبه انه اول من سكن البرية فاتاه الملاك وقال له ان داخل منك انسان ما يستحق العالم وطية من قدميه وبصلاته يرسل الرب المطر والنداء على الارض وياتي بالنيل في وقته فلما سمع انطونيوس قام ومضى داخل (3) منه في البرية بيوم (4) وارشده الرب الى مغارته فدخل اليه وتلقاه وسجداً (5) لبعضهم بعض وتحداً بعظائم الله ولما ان كان المساء اتى ١٥ اليه الغراب ومعه خبزة كاملة فقال انبا بولا لانبا انطونيوس الان علمت انك آمن عند الله (6) لان لي اليوم سبعين سنة يرسل الرب لي نصف خبزة في كل يوم وهوذا الله (7) قد ارسل لك طعامك اليوم ولكن عجل واتيني بالحلة التي اعطاها قسطنطين الملك لاتناسيوس البطاريك (8) فخرج من عنده واتى الى البطاريك واخذ منه الحلة وعاد وفيما هو في الطريق (1677) راي نفس القديس انبا بولا والملايكة صاعدين بها ٢٠ فاتى الى المغارة وقبله وبكى عليه ثم لفته بالحلة واخذ المسح (9) الليف ولما احتار في دفنه دخلوا اليه اسدين وجعلوا يخرأ بوجوههم على الجسد ويشيرا برووسهما كمن

(1) ولم (om.) يعرف كيف مضى: B; ولم يعرف كيف مضى: C

(2) B et C om. (3) الى داخل: C (4) بيومين: B (5) وسجد: C

(6) B et C: من عبود الله (7) B et C om. (8) C add.: فدفعها لك

(9) C: الثوب

يستأذنه فيما يعمله فعلم انهما مرسلين من الرب فقامس لهما مقدار طول الجسد فحفرا بمخالبهم الى ان قال لهما يكفيا (1) ثم قبر الجسد وعاد الى البطريك واعلمه بذلك فارسل رجال وعجل الكي (2) يحملوا جسده فاقاموا يدوروا عليه (2) في الجبل اياماً كثيرة فلم يجدوا المكان الى ان ظهر القديس للبطريك في الرويا واعلمه ان الرب لا يشا ظهور جسده ولا تتعب الرجال فارسل ردهم واما الثوب اللين فكان يلبسها ثلاثة دفوع في السنة ويقدّس بها وفي بعض الايام اراد ان يعرف الناس جلالة الثوب فوضعه على ميت فقام وصارت هذه العجوبة شائعة في كل ارض مصر والاسكندرية . بركة صلاة هذا الاب القديس انما بولا تكون معنا وتحفظنا امين

اليوم الثالث من شهر امشير

١٠

في هذا اليوم تنيح الناسك انا يعقوب الراهب . هذا القديس زهد في هذا العالم منذ صغره وسكن بعض المغاير اقام (3) (1682) بها خمسة عشر سنة واجهد نفسه في مدتها بالصوم الطويل والصلاة المتواترة (4) وان لا يدخل الى المدينة في طول هذه المدة ولا ابصر فيها صورة امرأة فاحتال عليه قوم من اتباع ابليس فجلعوا ١٥ زانية تزينت وات اليه ودخلت عليه المغارة ووثبت عليه وجعلت تلاعبه وتستدعيه الى فعل (5) الخطية فوعظها هذا القديس واذكرها بنار جهنم وبالعتوبات الدهرية فتابت على يديه وبعد ذلك احتال عليه العدو بان دخل في بنت من اكابر الناس فصرعها ووقع في نفس ايها ان ليس احداً يقدر ان يشفيها الا الراهب الذي في المغارة فاخذها ابوها واحضرها اليه وساله ان يشفيها بصلاته فصلى عليها فبريت ٢٠ فخشي ابوها ان ياخذها للوقت افيعاود اليها (6) الشيطان فتركها عند القديس وترك

1) Sic A ; B : يكفا 2) B et C om.

3) C : واقام 4) C : المتزايدة

5) B et C om. 6) B : فيعاودها ; C : فيعاود لها

عندها اخيها صبي صغير ومضى وعند ذلك بدا الشيطان ان يرشقه بحبها (1) الى ان
افسدها ولماً اختشى (2) ان ينكشف الامر فيفتضح ويُقتل فقتلها وقتل اخيها وعند
ذلك التقى الشيطان في قلبه قطع الاياس فخرج من المغارة ليدخل الى العالم فتحنن
عليه الذي لا يشا موت الخاطي وارسل اليه راهب قديس فلقية وسلم عليه
(168 v.) ولماً راه كيبياً حزيناً سأل ان يعرفه ما عرض له فلمّا عرفه اجمع ما
اصابه (3) قوى قلبه اوشدّد منته (4) ووضع عليه اصوام وصالوات فعاد ودخل الى
بعض النواويس وحبس ذاته فيه وصبر على كل صنف من التشف والصوم الدائم
والصلاة المتصلة والسهرانات (5) واكل النباتات وكان حزين القلب ان الله لم يقبله (6)
فاراد الله المتحنن ان يقنعه ان توبته قد قبلت فاجذب (7) تلك المدينة في تلك السنة
١٠ الى ان صار فيها غلا عظيم ثم اوحى الله الى اسقف تلك المدينة ان الغلاء ما يزول آعن
المدينة (8) الا بصلاة يعقوب (8) الراهب الذي في الناووس فاخذ الاسقف شعب
كثيراً وجاء اليه وسأله ان يصلي عليهم ان يرحمهم الله فامتنع قايلاً اني خاطي
وقد اغضبت الله بخطاياي فعرفه الاسقف بما رأى حينئذ اطاعه وخرج مع الجماعة
وصلى فلم تُفرغ الصلاة الى ان امطرت مطراً (9) غزيراً فوثق ان صلاته قد
١٥ قبلت وان توبته قد نجحت وخطيته قد عُفرت فضاعف ما كان يعملهُ من الفضيلة
وكان يقول لذاته اجتهد ليلا تسقط وكل عمره في شيخوخة صالحة والله مرضية وتليح
بسلاّم. صلاته وبركته تكون مع جميعنا الى الابد امين

1) B et C: بنلها 2) B et C: خشي

3) B: جميع ما جرى له; C: جميع قضيته

4) B: وشدّ منته; C: وشدّ ذاته

5) B: والشهد (sic, pro السهد); C: والسهر المتواتر

6) B et C: ما يقبله

7) B: فاجذبت 8) B et C om.

9) B et C: امطرت مطرا

(169 r.) اليوم الرابع من شهر امشير

في هذا اليوم شهادة القديس الرسول اغابس (1) . هذا التلميذ انتخبه الرب من جملة السبعين تلميذ الذين اختارهم وارسلهم يكرزون قبل الامة وامتلا من نعمة المعزي (2) لما كان مع التلاميذ الاثني عشر في عليّة صهيون (3) ومنحه الرب نعمة النبوة كما يذكر ذلك (4) اكتاب اعمال الرسل (5) عنه انه اخذ منطقة بولس وشدها رجله لنفسه وقال هكذا يقول روح القدس ان الرجل الذي هذه المنطقة له ستربطه اليهود هكذا بيروشليم وتمت هذه النبوة ثم كرز مع الرسل ببشارة الانجيل الحميمية وطاف اكثر البلاد وكان معلماً وهاذياً ورد كثيرين من اليونانيين واليهود الى معرفة السيد المسيح وطهرهم بالعمودية الحميمية فقبض عليه اليهود بايروشليم (6) وضربوه ضرباً موجعاً ثم عملوا في عنقه حبل وجروه (7) الى ظاهر المدينة ثم رموه بالحجارة الى ان اسلم روحه وعند ذلك نزل عليه نوراً من السماء او كان العمود يرى كأنه عمود متصل من جسده الى السماء (8) والجمع ينظر اليه فكشف الله عن قلب امرأة يهودية خالية من بغض اليهود وحسدكم حافظه لشريعة التوراة فقالت ان هذا يهودية خالية من بغض اليهود وحسدكم حافظه لشريعة التوراة فقالت ان هذا (169 v.) الرجل قديس باراً حتى نزل (9) عليه هذا النور فجعلت تعظم الله وتصرخ ١٥ قائلة انا مسيحية مومنة بالاد هذا القديس فرجموها ايضاً فتمتحت وقبرت معه في مقبرة واحدة . صلاتها تكون معنا امين

اليوم الخامس من شهر امشير

في هذا اليوم تميم الاب اغرينوا (10) بطايرك مدينة الاسكندرية . هذا الاب

1) اغايوس : F ; اغابوس : E ; اغابيس : C ; غابس : B

2) بصهيون : C ; في العليّة بصهيون : B 3) من الروح المعزي : C ; من المعزي : B

4) كتاب الابركسيس : C 5) B et C om.

6) واستفردوا به : B et C add. 7) وجرجروه : B et C

8) فكان النور يرى كأنه عمود متصل من جسده الى السماء : B et F ; C om.

9) ولهذا نزل : B et C 10) Ita B,C et D ; A اغرينوا :

كان خائفاً من الله قديساً طاهراً وكان قساً بمدينة الاسكندرية فلما تبيح الاب
كلاديانوا البطريرك اختير هذا القديس من شعب المدينة فتولى بنعمة الله خلافة
الكرسي الرسولي فسار فيه سيراً رسولياً كاروزاً (1) ومعلماً بالايمان بالمسيح وشرايعه
الحقيقية وناظر (2) بعينه العقلية والحسية الى حراسة الرعية ومعاضدتهم ولم يقتني منهم
ذهباً (3) ولا فضة بل ما كان يقتني به لضرورة الجوع ويستتر به الجسم من ضرورة
البرد والحر مداوماً للقراءة والتعليم لكبيرهم وصغيرهم ساهراً ومصلياً عن جميعهم فاكل
في هذا الجهاد اثني عشر سنة وتبيح بسلام . صلاته تكون معنا امين
وفيه ايضاً تذكار القديس ابو بشيه صاحب دير اخميم و ابا نوب القديس صاحب

المروحة الذهب

١٠ وفيه ايضاً تبيح القديس انبا ابلاوا (4) المتشبه (5) بالملايكة ارقد كتب خبره في

الخامس (170r.) والعشرين من بابيه (6)

(7) وفيه ايضاً تذكار التسعة واربعين شهيد الشيوخ بيرية شيهات وهو نقل

اعضاهم (8) الى الكنيسة والمعارة التي بُنيت لهم بكنيسة القديس ابو مقار .

صلاتهم الجميع تكون معنا امين

١٥ (9) وفيه ايضاً تبيح القديس ابو ليدس (10) بابا رومية . بركة صلته تكون

معنا الى الابد امين

1) كارزاً B : 2) ناظراً B et C :

3) Sic B et C ; A : لم يقتني ذهباً : F : لم يقتني منهم ذهباً : A :

4) B : انبا بلوا : 5) انبا بلا : E ; انبا ابلا : C ; انبا بلوا : B :

6) Hæc omittit cod. C, sufficitque (fol. 221 r. — 222 v.) integram ٢٠ .

sancti historiam, quam tamen jam ad diem 25^{um} mensis Babæ cum cæteris codd. exhibuerat .

7) Hanc memoriam, sicut et subsequentem mentionem mortis S. Hippolyti, E et F omittunt .

8) B et C : عظامهم 9) B, E et F om .

10) D : الاب القديس يوليدس :

اليوم السادس من شهر امشير

في هذا اليوم صعد جسم القديس ابو العجايب ومعلم المسكونة ابوليدس (1) ابا با رومية من البحر (2) . هذا القديس كان رجلاً فاضلاً كاملاً في جيله فاختروه لكرسي مدينة رومية بعد الاب القديس ارجيوس (3) في اول سنة من تقدمه الاب كلاديانوا على الاسكندرية وكان مداوماً لتعليم الشعب وحراستهم من ارا الوثنيين ومثبتاً لهم على الايمان بالمسيح فباع خبره الى الملك الكافر اقلوديوس (4) فقبض عليه وضربه ضرباً عظيماً وفي الاخر ربط في رجله حجراً ثقيلاً وارماه في البحر المالح (5) امن باكر اليوم (6) الخامس من امشير ولما كان في نهار السادس من امشير وجد جسم القديس عايماً على الماء والحجر مربوطاً في رجله فخرج اليه بعض المومنين واخذوه الى منزله وكفنه باكفان جميلة وشاع هذا الخبر (v. 170) في مدينة رومية واعمالها فبلغ الملك الخبر فطلبه فاخفاه الذي كان عنده ولم يظهره وخلف هذا القديس اقوالاً كثيرة وبعضها (7) في الاعتقادات السيدية واطهار التجسد لابن الله بالطبيعة البشرية وبعضها تعليم ومواعظ في قوام السيرة المرضية ووضع امع ذلك (8) قوانين تحتوي على عدة معاني وعدتها ثمانية وثلاثين قانوناً وهي موجودة في بيعتنا وفي ساير بيع النصارى . بركة صلواته تكون معنا الى الابد امين

(9) وفيه ايضاً تليحوا (10) القديسين ابو قير ويوحنا وثلاثة عذارى وامهم (11) واسمهم (12) تاودورة التي تفسيرها (13) عطية الله وتاوبستا التي تفسيرها امانة الله

1) B et C: يوليدس ; D nomen scribit: القديس معلم المسكونة ابوليدس ; E:

2) Ita B et C ; A: من البحر بابا رومية ; 3) B et C: اوجيوس ; 4) B: ابوليدس

5) C: ورماء البحر المالح ; 6) B et C om. : 7) B et C: بعضها ; 8) C om.

9) Hic inserit B inscriptionem: اليوم السابع من امشير المبارك , quam iterum in pagina subsequente (fol. 13 ; v.), præfigit historiæ Alexandri patriarchæ.

10) B et C: استشهدوا ; 11) E: مهمم ; 12) B: واسماوم ; C: واسماهن

13) C: الذي تفسيره ; et ita (cum suffixo masculini generis) iterum, ٢٥ tertio et quarto, de tribus nominibus subsequentibus .

وتأود كسا الذي تفسيرها مجد الله وامهم اتناسيا الذي تفسيرها آحية غير مائة (1) والقديس ابو قير كان راهباً ناسكاً متعبداً منذ صغره في العبادة والقديس يوحنا كان جندياً من خاصة الملك وكانوا من اهل الاسكندرية وسكنوا (2) في انطاكية فلما اعترفوا بالمسيح هم والعداري وامهم امام الملك ديقلاتيـانوس فسأل عنهم (3) من اين هم فقيل له من اهل الاسكندرية فامر بتسييرهم اليها فلما وصلوا الى مدينة الاسكندرية وقدموهم امام المتولي بها واعترفوا بالسيّد المسيح فامر (4) ان تؤخذ روسهم وكانت (1712) القديسة اتناسية تثبت العداري بناتها وتصبرهم وتعرفهنّ اذا صبروا على الشهادة يصيرون (5) عرايس للملك المسيح وكذلك القديس ابو قير كان يثمتنّ ويذكر لهنّ ما قاسته تكلة (6) الرسول وهنّ يقدموهنّ للمسياف واحدة واحدة الى ان استشهدن وفي الاخر استشهدت امهم اوبعدهنّ القديس (7) ابو قير ويوحنا ثم امر الوالي ان تطرح اجسادهنّ (8) للوحوش وطيور السماء وان اقوام مومنين اخذوا اجسادهم سرقة وكفنوهم ووضعوهم في تابوت. صلواتهم للجميع وبركتهم تحفظنا امين

اليوم السابع من شهر امشير

10 في هذا اليوم تنيح الاب الاكسندرس بطريك الاسكندرية. هذا القديس كان راهباً في ادير باديرون (9) الذي تفسيره دير الابا فاختر للبطريكية وكان باراً نقياً عالماً فنالته شدايد صعبة في مدة رياسته لان الملك الذي كان في زمانه ولى ابنه تدبير المملكة فصادر الرهبان بجبل شيهات وبلغ كفره (10) اوقلة دينانته (11) انه دخل الى دير قبلي مصر فابصر صورة الست السيدة اوهي مزينة وعليها ستر حرير فقال وما

20 1) C: الغير مائة 2) B et C: ثم سكتنا 3) B et C om.

4) B et C: امر 5) B et C: اذا استشهدن 6) B et C: القديسة تكلة

7) B et C: القديسة تكلة 8) B: اجسادهم 9) B et C: دير بابارون 10) C: كفره

11) Sic cod. A, in quo scriptum esse vix دينانته mendose pro دينانته

25 11) Sic cod. A, in quo scriptum esse vix دينانته mendose pro دينانته dubium; B et C: وقلة دينه

هذه فقيل له صورة الست السيدة (1) ام المسيح فاقتري عليها وبصق في وجهها وقال ان عشت فساحق النصرى (171 v.) ثم جدف على اسم (2) المسيح فلما كان في الليلة راي منام ارجفه وخوفه (3) فلما اصبح قال لايه اني لقيت من الشياطين هذه الليلة عذاباً كثيراً وانني رايت رجلاً جالساً على منبر عظيم وهو مخوف جداً ووجهه يشرق اعظم من ضوء (4) الشمس وحوله ربوات حاملين سلاح وكننت انا وانت مربوطين خلفه فلما سالت عن هذا فتيل لي هذا يسوع المسيح ملك النصرى الذي هزيت به بالامس ثم اتاني واحداً من الحاملين السلاح فطعني في جنبي بجربة ولم يقلعها حتى مت فلما سمع ابوه بهذا (5) حزن ثم ان الصبي من ساعته انجم (6) فحمل لوقته فخرص (7) لسانه ومات في تلك الليلة وبعد اربعين ليلة (8) مات ابوه ايضاً وقام من بعده ملك اخر فصادر الناس ايضاً وقبض على الاب الاكسندروس وعاقبه الى ان جبا (9) له ثلاثة الاف دينار افاهلكه الله سريعاً وقام من بعده ملك اخر اشتر منه فقبض وزيره الاب وطلب منه ثلاثة الاف دينار (10) اخرى فاعلمه الاب ان تلك جباها (11) من المومنين وبعضها استلفها (12) فلم يقبل منه وطلب منه ان يمهله ليحبسها (13) ثم صعد الى بلاد الصعيد ليتصدقها واتفق ان بعض السواح فوق الجبل ومعه تلميذين امرهما ان يكتسا مكان في الجبل فوجدا خمسة كيزان مملوءة ذهب فسرقا (172 r.) كوز خبياه (14) وجابا للسايح اربعة افراسلهم الى تلاميذ البطريك ليتساعد بهما (15) فهما (16) التلميذين قاما فاخذا الكوز (17) ومضيا الى العالم وساخا (18) الرهينة وتزوجا واشتروا جوارى (19) لهم (20) وعبيد ومواشي فقبض عليهم متولي المكان وضر بهما فاقرتا بوجود الخمس كيزان فسيّر الوالي واعلم بهم (21) الوزير

1) B om. 2) B et C om. 3) B et Com. ٢٠

4) B et C om. 5) Com. 6) B: احم; C: احم

7) B et C: فخرس 8) B et C: يوماً 9) B: خبا; C: جابا

10) B om. 11) B: كداها 12) C: استلفه 13) B: كدجا; C: ليكدجا

14) Com. 15) C: فاماً 16) B: فارسل الى تلميذ البطريك ليساندهم

17) Ex B; A et C: الكيزان 18) B et C: وقاما 19) B et C: جوارياً ٢٥

20) B et C om. 21) B et Com.

فارسل ونهب قلالية البطريك واخذ ما وجدُه من اواني الكنائس ثم استحضر الاب
واهانه وقيدَه ورماهُ الحبس وطالبه بالكيزان الذهب وبالثثة الاف دينار ولم يطلقه الى ان
جباهم (1) ودفعم له وبعد هذا هلك هذا الملك وقام ملك اخر اشتر منه وكلف المومنين
ان يرشموا (2) على ايديهم عوض الصليب المجيد اسم معتقده وهي علامة الاسد
الذي تنبأ بها يوحنا التاولوغس وسيّر الى ساير البلاد بان يفعلوا ذلك وطلب من
البطريك ان يفعل ذلك فسأله سوال (3) ان يعفيه منه فاجبى فسأله ان يمهله ثلثة ايام
ثم مضى الى قلاليته وسال الرب سوال كثير ان لا يتخلّى عنه الى ان يقع في هذه
المصيبة فسمع الرب صلاته وافتقده برض يسير فسأل الملك ان ياذن له في المضي الى
قلاليته بالاسكندرية فلم ياذن له وظن ان يتارض (1727) ليعتفي (4) من الرسم
وبعد اربعة ايام تنيح بعد ان عرف بذلك بالانذار الالهي فقال لتلاميذه اغدا يفتقدني
المسيح اعدوا لنا مركب فتنيح وحمل جسده في المركب الى حيث اجساد الاباء
وفي زمن هذا الاب كان للملكية بارض مصر بطريك قديس يسمّى انسطاسيوس
واتفق ان شعبه قام عليه لحبته في النصرى اليعاقبة فرأى ان يخلص نفسه ولا يشاركهم
آفي بعضهم (5) المومنين فتركهم وجاء الى (6) عند الاب الاكسندروس ودخل تحت
طاوته فآكرمه الاب آكراماً جزيلاً وسأله ان يجلس في البطريكية ويتولّى تدبير الرعية
ويدعه يازم بعض الديارة كاحد الرهبان فلم يرض الاب انسطاسيوس بهذا وقال لو
قصدت البطريكية انا كنت بطرك ما قصدت انا الا ان اكون تلميذاً لك اوبعد
سوال كثير ومفاوضات (7) جرت بينهما رضي الاب انسطاسيوس ان يجلس اسقفاً فسأتم
له الاب احد الكراسي الاسقفية فرعى الرعية الذي اُتمن عليها احسن رعاية واجودها
واماً الاب الاكسندروس فكان جملة مقامه على الكرسي الرسولي اربعة وعشرين
سنة ونصف وتنيح بسلام . صلواته وبركاته تحرسنا الى الابد امين
وفيه ايضاً تنيح الاب القديس انبا تاودرس (8) بطريك (1732) الاسكندرية .

1) B et C: كداهم 2) B et C: يرسموا 3) B et C: سواً كثيراً

4) B et C: ليعفى 5) B et C: في بغضة 6) B et C om.

7) B: وبعد مفاوضات 8) E: تاودارس ; F: تاوضوسيوس

هذا الاب كان راهباً عند مريوط في دير يُعرف بطمنورة تلميذاً عند رجل قديس كامل فابصر بروح القدس ان انبسا تاودرس يصير بطريكاً واعلم الناس بهذا فاماً هذا الاب فكان مجاهداً في عبادته جهاداً عظيماً وكان على بدنه مسح شعر وفوقه ثوب من حديد وكان كاملاً (1) في اتضاعه ووداعته فاختر براى الله لكرسي البطركية فرعى غم المسيح افضل رعاية وكان مداوماً لهم بالقراءة في كل يوم وبخاصة في الاحاد والاعياد واكمل على الكرسي المرقسي احدى عشر سنة ونصف وتناح بسلام . صلاته تكون معنا امين

اليوم الثامن من شهر امشير

في هذا اليوم كان دخول السيد المسيح الى الهيكل من بعد اربعين يوماً من ميلاده المجيد فقدمه يوسف النجار الشيخ الصديق الذي كان خادماً في هذا السر والقديسة مريم والدته ليكملا ما افرض هو سبحانه على الامة الاسراييلية ورفع القربان المفروض منه في الشريعة الموسوية (2) فحمله سمعان الكاهن على ذراعيه وكان هذا الشيخ سمعان رجلاً صديقاً وكان لما ان ملك بطليموس (3) الملقب بالغالب في سنة خمسة الاف ومايتي واربعة لابينا ادم وحكم على امة (1737) اليهود وارسل بتدبير الله الى مدينة اورشليم فاستحضر منهم (4) سبعين رجلاً من علماء اليهود اودينهم واحبارهم (5) وامرهم ان يفسروا له كتب الشريعة جميعها وان ينقلوها من اللغة العبرانية الى اللغة اليونانية وكان هذا بتدبير (6) من الله لتنتقل الشريعة للامة المسيحية التي كانت عتيده ان تظهر بعد سنين كثيرة ثم رسم بان يُعزّلوا كل اثنين في (7) مكان ويُحطاط عليهم ولا يمكنهم ان يجتمعوا ببعض البعض ليلا يتواطوا (8) على ما يكتبوه فلا يُنصحوا اذ كان هذا معروفاً عن اليهود (8) فلما ان اتقوا جميعهم

1) C: ملاكاً. 2) B et Com. 3) Ita A et B; C, rectius: بطلموس

4) B et Com. 5) Com. 6) B et C: التدبير

7) A add.: كل. 8) B: وكان هذا معروفاً عن اليهود

الشریعة كلها جاء هذا الصديق سمعان الى قول اشعيا النبي هوذا العذرا تحبل وتلد ابناً خشياً ان يكتب ان عذرا تحبل فيهزوا به الملك ولا يقبل منه ويظن انه غشه [فيما كتبه (1) فكتب عوض عذرا فتاة ثم شك هو في نفسه فقال ان ولود عذرا لامر ممتنع وفيما هو في هذه الفكرة انزل الله عليه سباتاً (2) فنام فظهر له ملاك الرب وقال له هذا الذي شككت فيه لا تعين موتاً الا ان (3) تنظر المسيح الذي يولد من العذرا فعاش بعد هذا قريب الثلاثية سنة الى ان توالد (4) الرب المسيح وُصعد به في مثل هذا اليوم الى الهيكل وكان (174 ٢٠) سمعان قد عمي فلما تناوله على ذراعيه ابصر واعلمه الروح القدس ان هذا الذي كنت تنتظره فبارك الله قايلاً الان ياسيد اطلق عبدك بسلام اي الذي كنت مربوطاً بسببه في حياة هذا العالم الفاني ١٠ قد اتى وقد رايتُه فاطلقتني اذهب الى النعيم الدائم فقد رات (5) عيناى خلاصك الذي اعددتُه امام جميع الشعوب نوراً استعلن للامم ومجداً لشعبك اسراييل ثم قال لاهمه العذرا مريم ان هوذا هو موضوع (6) لسقوط وقيام كثيرين من بني اسراييل يعني لسقوط من لم يؤمن وقيام من يؤمن ثم عرفها ما يدخل على قلبها من الالم والشك في حال الامة فقال سيجوز (7) ربح الشك في قلبك ولما اكل ما امرت به الشریعة تليح ١٥ بسلام واما حنة النبوة التي ذكرها الانجيل فانها تنبت عليه وجعلت تمجد الله وتبشر المستقيمين من بني اسراييل بانهُ المختص الذي خالصهم (8) من عبودية الشيطان ومن حبس الجحيم . فلربنا المجد دائماً صلوات هذا الاب تكون معنا امين

اليوم التاسع من شهر امشير

في هذا اليوم تليح الاب العظيم انبا برصوما اب رهبان السريان . هذا القديس ٢٠ كان ابايه من صميمات (9) فتنبأ عليه (174 ٧٠) رجل حبيس وقال لابايه (10) قبل ميلاده ان سوف يخرج منكما ثمرة صالحة يشيع ذكرها في الارض وعرفهما ما

١) ولد: C ٢) الى ان: B et C ٣) فاما كتبه: C ٤) فاما كتبه: C

٥) يجوز: B et C ٦) ان هذا موضوع: B et C ٧) رايت: A ; Sic B ٨) بخلصهم: B et C

٩) شميمات: B et C ١٠) انه: A add .

يكون منه فلماً وُلد ونشأ في معرفة الله هرب من ابيه واتى نهر الفرات واقام عند رجل قديس يقال له ابراهيم فضى به الى الديارة خوفاً من ابيه فاتى الى شقيف وسكن هناك وصارت له تلاميذاً وكان ماء الموضع مرّاً فصلّى فابدهُ الرب حلوّاً واجرى الرب على يديه ايات عظام فمنها انه دفعة كان بعيداً من قلايته هو وتلاميذه وامسى عليهم النهار فسال المسيح فسك له الشمس الى ان وصل الى قلايته ودفعة اخرى كانت مدينة راغام (1) اهلها كفرة وامتنعت المطر بامر الله ان لا (2) تنزل عليهم ولما ضاق بهم الامر قصدوا القديس فوعظهم وقرّر معهم ان يومنوا بالمسيح اذا ما اغاثهم بالمطر فسال المسيح ثم (3) فتزلت المطر فامنوا بالله وكذلك مدينة اخرى ردها الى الله وهدم برايبا كثيرة وكان قد عمل له مكان يكون قائم فيه ولم يجلس فاقام قائماً بغير جلوس اربعة وخمسين سنة وكان اذا لزّه النعاس ينام وهو قائم اوتحت يده شياً يدعما بهما (4) وكان يصوم جمعة جمعة وكان هذا (175 r.) القديس في زمان سمعان العمودي فاشتهدى ان يراه فجاء اليه هذا القديس وتباركا آمن بعضهم (5) ثم عاد الى ديريه وبشّر في مدن (6) السامرة وامنوا على يده ولما ان صنع لهم ايات ومضى الى الملك تاودسيوس (7) الصغير وثبته على الايمان فاعرض عليه اموال فابى ان ياخذها (8) فكتب بان يكون له السلطان على جميع اساقفة كرسى انطاكية واعطاه خاتمه ولما اجتمع (8) المجمع بافسس على قطع نسطور حضر هذا الاب وكتب له الملك بان يطيعوه كل رواساء بلاد انطاكية فكان يكتب الى ساير المدن ويحثم بحاتم الملك الذي اعطاه افتعصّبوا اقوام اشرار (9) وسعوا فيه المالك انه قد صار ياكل ويشرب ويلبس (10) فسير الملك بعض اصدقائه فلما جاء فلم يجد عليه شيئاً مما قالوا عنه ثم احضره للملك افما وجده الملك قد تغير (11) عن اموره الروحانية فاكرمه واعاده حيث

1) B et C: كانت مدينة تُدعى زاعام كانت 2) B et Com.

3) B et Com. 4) Ita A, mendose; B: يدعما شي يدعما C: وتحت يده شي يدعما

مدينة B et C: 6) من بعضهم بعض: C; من بعضهم البعض: B 5) يديه شي يدعما

7) B et C: جمع 8) B et C: تاودوسيوس; C: تاودوسيوس; B: 9) B et C:

10) C: ويلبس 11) Sic C, congruenter ad contextum; ٢٥

فوجدته الملك قد تغير: B item; فا وجدته الملك لم يتغير: A secus

كان ولماً جمع (1) الملك مرقيان المجمع سالوا اصحاب الملك ان لا يحضرهم برصوما لعلمهم بالنعمة التي فيه ولماً انصرف المجمع بالقول بالطبيعتين اقليمهم وابطل (2) اقوالهم فكتبوا للملك فيه فاستحضره ولم يستطيع ان يقاوم النعمة التي فيه ثم انصرف داعياً على الملكة فلم تقيم الا يسير وماتت وكانوا (175 v.) المخالفين يعاندوه ويكتبوا الى اهل البلاد ان لا يسمعوا له الشعب (3) فلم يسمعوا منهم واتفقت النبي رجل ومعهم اسقف وكنوا له في الطريق ان يقتلوه ولماً ان (4) ارسلوا خلفه لياتي معهم الى الكنيسة فلما جاء اليهم وتوسطوا معه في الطريق رجوه فصارت حجاتهم تعود على رويسهم وانصرفوا خازيين وبعد ذلك لماً (5) اراد الرب ان يخرجهُ من سجن هذا العالم فارسل اليه ملاكهُ ليعزيه ويعرفه ان (6) الى اربعة ايام ينتقل من هذا العالم فارسل تلميذه الى البلاد المجاورة لهم فعزى كل المومنين وفيما طاف التلميذ وجاء (7) الى حيث راس يوحنا المعمدان فقبل الراس وبكى (8) وساله في مرقيان الملك فجاه الصوت (9) من الراس يقول لا تخاف فانه قد مات لان برصوما اشتكاه الى المسيح فاماً القديس فانه بارك على تلاميذه وتنيح بسلام وظهر عمود من نور قائماً على باب القلاية فراوه المومنين من بعد فاتوا ووجدوا القديس (10) قد تنيح فنتباركوا منه ودفنوه كما يجب ووضعوه في قبر . شفاعته وصلاته تكون معنا امين

(10) وفيه ايضاً استشهد القديس بولس السرياني . هذا كانوا ابايه اسريان وهم (11) تجار فسكنوا مدينة الاسكندرية ثم رزقوا (12) القديس بها ثم سكنوا (13) بلاد الاسمونين ولماً كبر (176 r.) توفيا والداه وخلفا له مال كثير فلما بلغه عن الملوك (14) انهم يعاقبوا المومنين على اسم المسيح ويقتلوهم فرق كل ماله على المساكين ثم صلي

1) Ita B et C; A: اجتمع 2) B et C: وبتل عاندم

3) B et C: لماً لا يسمع الشعب منه: 4) B et C: ولماً

5) B et C om. 6) B et C: انه 7) C: جاء

8) B et C om. 9) B: صوت 10) Historiam S. Pauli B om.

11) B et C om. 12) C: ورزقوا

13) Verbum, quod in A desideratur, ex C suppletum est.

وسال السيد المسيح ان يهديه الى الطريق التي يرضاها فارسل الرب اليه الملاك سوريال وعرفه ما يناله على اسم السيد المسيح من العذاب وقال له قد رسم لي الرب ان اكون معك واقويك فلا تخاف فقام واتى الى انصنا واعترف بالسيد المسيح امام الوالي فامر ان يعرى آمن ثيابه (1) ويضربوه بالسياط ثم يجعل مشاعل نار في اجنابه ٥ فلم يهوله ذلك فبذل له الملك اموالاً كثيرة ليكفر بالمسيح فقال له اباي ماتوا وخلقوا لي ستة عشر قنطار ذهب فما التفت لهم (2) في حق المسيح فكيف التفت الى مالك افاصر تحمي (3) سفافيد نار وتعمل في اذنيه وفيه فارسل الرب سوريال الملاك ولس جسده وابراه ثم اطلقوا عليه تنانين سمية فلم تلمسه فامر بقطع لسانه والرب اشفاه ولما مضى الوالي الى الاسكندرية اخذه معه فظهر له السيد المسيح وعزاه وقواه في المركب وكان للقديس صديقاً الذي هو ابا ايسي وتكلمة اخته فعرفه الرب ان جسده يكون مع جسدها وكذلك نفسه تكون مع نفسها او كانا هولاء الاباء القديسين (4) في السجن بالاسكندرية فلما حضر اليهما القديس بولس (176 v.) وسأم عليهما فابتهجت (5) انفسهما ولما عاد [الوالي ايضاً] (6) اخذ راس القديس ايضاً (7) على شاطي النهر فاخذ جسده قوم مومنين وكفنوه وشالوه عندهم . بركة صلواتهم الجميع ١٥ تكون معنا امين

اليوم العاشر من شهر امشير

في هذا اليوم استشهد القديس التلميذ الرسول يعقوب ابن حلفا . وصفة شهادته ان التلميذ المبارك من بعد ما نادى هو بالبشرى في بلاد كثيرة عاد الى اورشليم ودخل الى الهيكل الذي لليهود وكرز ابالاجهار بالايمان (8) بالسيد المسيح وقيامه الالهوات ٢ . فاخطفوه اليهود وتقلدوا دمه ومسكوه واتوا به الى اكلوديس (9) الملك الذي كان

1) C om . 2) C: اليهم 3) C: يحى

4) وكان هذين القديسين C: 5) ابتهجت C:

6) بالانجيل جهراً وبالايمان B: 8) C om . 7) الوالي الى انصنا C:

9) B et C: اكلوديس

نائب ملك رومية وقالوا له ان هذا يبشّرنا بملك اخر غير قيصر فلما سمع ذلك امر ان يُرجم بالحجارة افرجوه جميعهم بسرعة (1) وتبيح بسلام فاخذوه قوم من المومنين ايضاً (2) ودفنوه عند الهيكل . شفاعته تكون معنا الى الابد امين

وفيه ايضاً استشهاد القديس يسطس . هذا كان ابن الملك نوماريوس ولما اتفق

انه كان في الحرب فتزوجت اخته بديقلاتيانوس وجعلته ملكاً فلما حضر يسطس

ورأى الملك قد كفر بالسيد المسيح عزّ عليه هذا كثيراً ولما راه اهل البلد

اجتمعوا معه وقالوا نحن نقتل الملك ديقلاتيانوس وتجلس انت (177٢) في ممالك

عوض ابوك فمنعهم من ذلك بل اختار المملكة السماوية على المملكة الارضية فتقدم

الى الملك واعترف بالمسيح امامه فقال له الملك من الذي كلّفك ايها السيد يسطس

ان تفعل هذا بغير اختيارك لان الملك خاف منه كثيراً فقال له يسطس (3) حي هو

الرب يسوع المسيح اذا لم تكتب بقضيتي والاقت عليك اهل هذه المدينة واخرجتك

من الملك فخاف منه وكتب قضيته هو ابابالي ابنه (4) وتاوكلية (5) زوجته وسيّره الى

ارض مصر وامر الوالي بالاسكندرية ان يلطف به كثيراً ولا يوجع قلبه فلعله يدعن

لقوله واذا لم يدعن لقوله والا فيفرق بينه وبين زوجته وابنه فلما وصل الى ارض

مصر ومعه بعض غلمانه ومطالعة الملك خاف الوالي بالاسكندرية منه وبدا يلاطفه

فلم يدعن لقوله فسيّره الى الصعيد وسيّر ابالي الى بسطة اوتاوكلية زوجته الى صاء

وكل واحداً منهم كان معه غلام من غلمانه حتى اذا اكل جهاده يهتم بجسده فاما القديس

يسطس (6) فانه اكل سعيه جيداً ومات بجد السيف في مدينة انصنا ونال اكليل

الشهادة الغير مضمحل في المالكوت الدائمة . شفاعته تكون معنا امين

٢٠ وفيه ايضاً تبيح الاب القديس الناسك العالم معلم المسكونة ايسيداروس

القرمي (7) هذا القديس كان ابواه من اغنياء مصر (177٧) واجلاها وكان قريباً

1) B et C: فتسارعوا باجمعهم ورجوه 2) B et C om.

3) B om. 4) B inepte: وابابالي ابيه 5) B: وتاوكلية 6) B om. ;

A pro legiti, ommissa vocula, quam C recte apposuit. حتى يكمل اذا اكمل

٢٥ ايسيدروس الفرماوي: E; ايسيدروس القرمي: D; ايسيدروس القرمي: B et C 7)

للقديسين بطيريكين انبا تاوفيلس وانبا كيرلس بطاركة الاسكندرية ولم يكن لوالده (1) سواه فادباه بكل ادب نفسي وجسداني وعلماه كتب البيعة فاتقنها ظاهراً ثم تعلم العلوم اليونانية والدورية (2) واتقنها وفاق على كثيرين فيها وكان مع ذلك ناسكاً متضعباً ولماً بلغه ان اهل البلاد واساقفتها عازمين على ان يسكوه ويقدموه بطيريكاً لكرسي الاسكندرية هرب في الليل وجاء الى الفرما فترهب في دير هناك في الجبل (3) ثم انتقل منه الى مغارة صغيرة واقام فيها وحده مدة من السنين فوضع فيها كتب عدة ومصنفات اكثرها على الروسا والملوك وشرح كتب كثيرة من العتيقة والحديثة (4) وقد وجد في بعض الكتب المتضمنة السير ان كل المسائل التي عرضت عليه والتي صنفها وارسلها الى البطاركة والاساقفة ولساير الناس ثمانية عشر الف رسالة وكانت الروح القدس اتدقق عليه كدقق (5) الانهار الجارية ولماً ان تصرف هذا التصرف وسار هذا السير الحسن ووصل الى شيخوخة حسنة والله مرضية انصرف الى الرب . صلاته تكون معنا امين

وفيه ايضاً تذكارة القديس فياوا (6) اسقف ارض فارس الذي استشهد على يد ملك الفرس حتى لا يعبد النار (1782) ولا يسجد للشمس فعاقبه كثيراً واستشهد ١٥ اخيراً بمجد السيف اوناك اكايل الشهادة في الملكوت (7) . بركة صلته تكون معنا امين

اليوم الحادي عشر من شهر امشير

في هذا اليوم استشهد القديس الجليل الاب بلاتيانوس (8) بابا رومية . كان هذا الاب رجلاً عالماً خيراً مجاهداً فتقدم بطيريكاً على مدينة رومية فاقام على الكرسي

1) Ita cod. A, qui scilicet nomen in numero singulari ponit, etsi duo verba ٢٠ subsequentia in duali comparent. 2) B: والدينية 3) B et C om.

4) Ita B; A: من كتب البيعة والحديثة; C: من كتب البيعة والحديثة.

5) C: القديس كيلا; E: القديس فيلا; C et F: تدقق عليه كدقق; C:

7) B et C om. 8) D: ملانينوس; E: بلاريوس

اثنى عشر سنة في هدو وسلامة معلماً للشعب حسن العبادة وكراراً لهم بايمان الحق
فلما وثب دايوس (١) القايد على فيلبس الملك وقتله أو اخذ الملك بعده اثار هذا
الكافر على المومنين بلا عظيماً وجهداً شديداً (٢) واستشهد على يديه شهدا كثير
وهرب منه السبعة فتيان (٣) المعروفين باهل الكهف وابتنى في وسط مدينة افسس
هيكلاً عظيماً ورضع فيه اصناماً وذبح لها وقتل كل من لا يذبح لها ولماً وصاه ان
هذا القديس يفسد ارادته ويمنع المومنين من طاعته ارسل استحضره من مدينة
رومية الى افسس وطلب منه ان يضحي للاصنام فلما لم يرضى ان يفعل ذلك بل
استهزا به وباصنامه عاقبه عقوبة شديدة آفي مدة سنة (٤) وقتله أخيراً بالسيف ونال
الكليل المجد من ربنا يسوع المسيح . شفاعته تكون معنا امين

اليوم الثاني عشر من شهر امشير

١٠

(١٧٨٧) (٥) في هذا اليوم تنيح الاب الناسك المجاهد جلايسوس (٦) . هذا
كان من ابوين مومنين بالمسيح فعلماه علم البيعة وقدماه شماساً فزهد في هذا
العالم من صغره وحمل نير المسيح واجهد نفسه في طاعته فانتخب لدرجة القسيسية (٧)
على رهبان البرية ولماً اكل نسكه وعبادته (٨) ظهر له ملاك الرب كما ظهر للقديس
١٥ انبا نجوميوس وامره ان يجمع ابشان الرهبان (٩) ففعل كما امره الملاك وجمع الرهبان
ونظم الشركة الروحانية ورعاهم الرعاية الالهية (١٠) فلم يكن في وسطهم كاحدهم
بل كعبدتهم وصغيرهم وكان هذا الاب قد تناهى في الزهد والوداعة الى حد كان

١) Ex B; A : اكلوديس ٢) B om . ٣) C : الفتية ٤) Ita B, C et F; A : في مدينة سنة : ٥) Hujus historiae nonnisi priorem partem in cod. F reperies, qui imo hic, post folium 146, longiorem lacunam exhibet, ita ut a medio die 12^o ad initium 16ⁱ transeat. Omissionem tamen vel ignoravit vel neglexit qui schedarum numeros serie haud interrupta appinxit.

٦) B, C et E : جلايسوس ٧) C : القسيسية

٨) B add . : الى الغاية ; C add . : على غاية ٩) B : شان الرهبان

١٠) C : الرعاية المسيحية

استنسخ (١) كتاباً كبيراً جمع فيه ساير كتب العتيقة والحديثة آتاه على نسخته (٢) ثمانية عشر دينار ثم تركه في وسط البيعة ليقرأ فيه من يشاء من الرهبان وينتفعوا منه فدخل انسان غريب لزيارة الشيخ فلما رأى الكتاب استحسنته وعند خروجه سرقة وبعد ان دخل المدينة اعرضه للبيع فاخذه انسان ليستعرضه وطلب منه فيه ستة عشر دينار فاخذه الذي قصد يشتره وجابه الى الاب جلابيسوس ليبصره ان كان هو جيداً فيوزن (٣) ثمنه لصاحبه فلما ابصره الاب قال للمذي جابه كم طلب منك بايعه فقال ستة عشر دينار فاجابه قايلاً (١٧٩٢) اشتره فانه جيد ورخيص فاخذه الرجل وعاد الى منزله ولماً جا ذلك يطلب ثمنه لم يقل له كما قال الاب بل قال له انني اوريته للاب جلابيسوس وقال الثمن كثيراً فقال له الاخ افما قال لك الشيخ شي ١٠ اخر فقال لا فقال ما اريد ابيعه ثم اخذه وهو نادم وجابه الى الشيخ وبكى قدومه وسأله اخذه وان يغفر له اثم غفر (٤) له وقال له ما اريد اخذه خذ انت فاجابه الاخ ما بقيت اخذه فقال له الشيخ ولا انا ما اريد اخذه فقال له الاخ اذا لم تاخذه يا ابونا فما يكون لي راحة ولا نباح وبالجهد (٥) من الاخ وضرب مطانيات على قدميه رضي الشيخ ان ياخذه ولم يعلم احداً بالقضية واستحق هذا الاب ان منحه الله نعمة ١٥ المعجزات وعمل الايات ففي بعض الايام جاء الى الدير سمك فقلاه الطباخ وسأله في الخزانة اثم حرص عليه صبي ومضى (٦) ليقضي بعض حوائجه فاكل منه الصبي شيئاً كثيراً فلما ان جاء الطباخ ووجده قد اكل منه حرد عليه وقال كيف تاكل قبل وقت الاكل وقبل ان تبارك عليه الشيوخ ومن فعل الشيطان دخل فيه الغيظ فرفضه (٧) برجاه فوق على الارض ميتاً فلما ابصره قد مات تحير ومضى فاعلم الشيخ ٢٠ فقال له احمله وورقهه قدام الهيكل فمضى وعمل كما امره الشيخ ثم جا الشيخ والرهبان الى البيعة (١٧٩٧) وصلوا صلاة الغروب فلما انقضت الصلاة خرج الشيخ

تكلّف على: B) 2) الى حد الغاية وكان استنسخ: C) ; الى حد انه قد انسخ: B) 1)
فغفر: C) et B) 4) فيزن: C) et B) 3) واصرف على نسخته: C) ; نسخته

5) Ex codd. unus A ad. : اخذه, quod manifesto abundat.

٢٥ فرفضه: C) 7) ثم حرص عليه صبي صغير: C) ; ثم خرس (!) عليه صبي ومضى: B) 6)

وقام الصبي يتبعه ولم يعلم احداً من الرهبان أفوض الشيخ على الطباخ وصية وامره ان لا يعلم احداً من الرهبان (1) بهذا الا بعد نياحته ولما ان كمل الشيخ كل صنف من الفضيلة أوحضر الوقت الذي يعزّيه الرب فيه (2) انصرف من هذا العالم وخلف هذا التذكار الصالح . صلاته تكون معنا وتحرسنا الى النفس الاخير امين

اليوم الثالث عشر من شهر امشير

في هذا اليوم استشهد القديس اسرجيوس الذي من اتريب (3) أو ايبه وامه واخوته (4) وكثيرين من الناس معه . هذا القديس كان ابن ابوين صالحين وكان اسم ابيه تاودرس وامه مارية فلما صار له عشرين سنة خطر على قلبه ان يموت على اسم المسيح فأتى الى الوالي غبريانوس (5) واعترف بالمسيح فامر بعذابه فعذب عذاباً عظيماً . ثم اودعه الاعتقال وامر السيد المسيح فخرجت نفسه الى السماء وابصر مساكناً القديسين فتعزّت نفسه واشفاه الرب من اوجاعه فسمع بجهاده قساً يسمّى انبا ماناصون وشامسين فقاموا واتوا الى الوالي باتريب واعترفوا باسم السيد المسيح امامه فامر ان يضربوا ف ضربوا ضرباً عظيماً وكانت الجموع محمّدة بهم وهم يرثوا لذلك القس فحوّل (I80r.) وجهه اليهم ووعظهم ووصاهم ان يثبتوا على الايمان بالمسيح ١٥ ثم صلى على ماء (6) ورشه عليهم فحملّ عليهم روح القدس واعترفوا بالمسيح وأخذت رووسهم بمجد السيف ونالوا اكليل الحياة (7) ثم امر الوالي ان يلقوا القس في مستوقد الحمام فخلصه الرب من الاتون فظهر له ملاك الرب وعرفه انه يُستشهد على اسم المسيح ثلاثة دفوع واخرجه ملاك الرب من المستوقد ثم سيّره الوالي الى الاسكندرية وهناك استشهد واكمل (8) جهاده فاماً القديس سرجيوس فان غبريانوس احضره وعذبه

٢٠ سرجيوس الملقّب يا ترّيب : C 3) Com. 2) B om. 1)

٤) Sic B ; A : وابنه وامه واخته : C ; ٥) B et C, hic et infra : tantum واخته : C ; ٦) C : نار ٧) Hic inserit cod. B narratiunculam de puerulo cælitus illuminato et Christum invocante, quam A et C infra proponunt.

Cf, pag. ٢٦٥ 8) B et C : اكمل

واحضر نورج ودرسه به فصار جزواً جزواً واقامه السيد المسيح ثم احضروا اليه
الوثن ليسجد له فرفضه برجله فوقه وتحطم فلما رأى غير يانوس ذلك امن بالمسيح
وقال ان الاله لم يخلص (1) نفسه كيف يخلص غيره فاماً او هيوس الاسفهلار آفانه
تولى عذاب القديس (2) فامر ان يسلخ جلده ويُدلك بخل وماع وان الرب اعطاه
قوة ونعمة فلما سمعت به امه واخته حضرتا اليه ولما ابصروه بكين عليه واسلمت
اخته الروح من شدة الحزن فصلى القديس وطلب من الرب فقامت بالحياة للوقت
واتى اليه القديس ايوليانوس الاقفهصي (3) كاتب سير الشهداء فاستعلم منه سيرته
واوعده ان يهتم بجسده (1807) ويكفنه وبعد ذلك امر او هيوس ان يعصر في
الهنبازين وان يجعل مشاعل نار في اذنيه وان يُقلع اظافيره وان يُعمل في رقبتة حجراً
ثم يجعل على سرير حديد ويوقد تحته ففعل به ذلك والسيد المسيح يقويه ويشفي
جراحاته فلما ان ضجر الاسفهلار منه امر ان تُكتب قضيتة وتؤخذ راسه فلما سمع
بهذا فرح وارسل خلف ابوه وامه واخته وخرج جميع اهله ليمصروه فوجدوا في راسه
لجام وهم يجذوه (4) لياخذوا عنقه فشتوا (5) الوالي واصنامه فامر ان تؤخذ رؤوسهم
مع القديس فضرب اعناقهم الجميع ونالوا اكليل الحياة او كان في الجمع صبي صغير
ففتح الرب عينيه فابصر نفوس القديسين والملايكة صاعدين بها فصرخ باعلى صوته
قائلاً يا سيدي يسوع المسيح ارحمني فخافوا ابويه ان يسمع الوالي فيهاكهم بسببه
فصاروا يسدوا فمه وهو يصرخ جداً ويستغيث بالمسيح (6) واخر ذلك رقدوا عليه ولم
يزل كذلك حتى فطس واسلم الروح ونال اكليل الحياة واخذت الملايكة نفسه.
صلاة الجميع تكون معنا امين

1) C om. 2) ان كان الاله لم يقدر يخلص: C

3) بوليس الاقفاسي: C ; بوليس الاقفهصي: B

4) يجذوه: B

5) فشتوا: Ita codd., præter A, qui errore manifesto legit

6) واما الصبي الصغير الذي تقدم ذكره صار يصرخ ويقول يا سيدي يسوع المسيح: B

ارحمي

وفيه أيضاً تَنبِئُ الاب طيماتاوس بالاسكندرية (1). هذا المجاهد قاسي جهاداً عن استقامة الامانة وكان الاب ساويرس قد حضر الى ديار مصر (1812) من القسطنطينية وهو يقيم (2) بالبلاد من دير الى دير ومن مكان الى مكان يثبت المومنين مع الاب طيماتاوس فظهر في زمان هذا الاب بارض مصر قوم وردوا من القسطنطينية من معتقدي اوطاخي الذي ترايا (3) بالفنطسة وينكر الام المخلص فاحرمهم الاب وطردهم واحرمهم ومن (4) يقول بقولهم واقام على الكرسي سبعة عشر سنة وتنبئُ بسلام. صلاة هذا الاب تكون معنا امين

اليوم الرابع عشر من شهر امشير

في هذا اليوم تَنبِئُ الاب انبا ساويرس بطريك انطاكية معلم المومنين. هذا ١٠. القديس كان جنسه آمن الرومانية (5) وكان له جداً اسقفاً يُدعى ساويرس ايضاً وكان قد حضر مجمع افسس هذا نظر رويان كان من يقول له ان الولد الذي لابنك هو يقيم الارتدكسية ويُدعى اسمه على اسمك فلماً تَنبِئُ هذا الاسقف ورزق ابنه هذا القديس فاسماه ساويرس فتعلم الصبي [الحكمة البرانية (6) وبعدها الحكمة البيعية وفيما هو يوم (7) خارج من مدينته واذا حبيس كان في حبس خارج المدينة فصاح به ١٥ قايلاً مرحباً يا ساويرس معلم الارتدكسية وبطريك انطاكية فتعجب ساويرس كيف دعاه باسمه وهو لم يعرفه قط وكيف تكلم بما يكون منه ثم غي القديس في الفضيلة وشاع (1817) ذكره وترهب بدير القديس رومانوس واظهر براً زايداً ونسكاً

هذا الاب كان من اهل الاسكندرية وكان فاضلاً عالماً مجاهداً عن : C add. 1)
الامانة الارتدكسية فلماً تقدم لقي شدايد وقاسي جهاداً لان الملك انسطاسيوس تَنبِئُ وقام
٢. عوضه يوسطيانوس فاضهد المومنين وارسل استحضر الاب ساويرس واساقفته واكرم الاب
اكراماً كثيراً ليوافقه على رايه وعقد مجمع فلم يحضر الاب ساويرس فيه ولا اتفت الى
Subsequitur in C spatii vacui quan-
- كرامته فعاد ضيق عليه مدة سنين الى ان
ut in A. وهذا المجاهد قاسي ... tum ; tum sufficiat duobus circiter versibus ;

واحرم من : B et C 4) يترايا : B 3) وهو مقيم : B et C 2)

من الرومانيين : B et C 5) اليونانية : C 6) B et C om. 7)

عظيماً وشاع صيطة كما يقول الانجيل ان المدينة لا تخفى وهي على جبل فلما تنيح بطريك انطاكية اتفق راي الاساقفة العلماء على تقدمه الاب ساويرس فاخذوه غصباً واوسموه بطريكاً على كرسي انطاكية فاستضت البيعة ابعلمه ورياسته (1) في ساير المسكونة لان اقواله كانت تتصل بالمخالفين في كل بلد (2) وكانت تقطع فيهم ا كسيف ذوفين (3) ولم يلبث (4) الا قليل حتى مات الملك وجلس ملك اخر على راي مجمع خلقدونية يقال انه يوسطيانوس وكانت الملكة ارتدكسية تسمى تاودورة فكان الملك يعاند اقوال الاب ساويرس فارسل خلفه واكرمه فلم يلين لقوله ثم اوجده (5) غضب شديد اوظن انه يخافه ليدعن الى قوله فلما لم يوافق (6) قصد قتله فعلمت الملكة البارة بذلك ف اشارت على القديس ان يهرب من وجهه فخرج سراً لان الله ما اراد ان يتنيح في ذلك الوقت بل حفظه الله لمنفعة الكثيرين (7) وبخاصة ارض مصر لانها كانت استوات عليها المقاتلات الفاسدة فجااء الى ارض مصر ودار البلاد والديارة وهو في زي راهب وكان يثبت المؤمنين واقام في مدينة سخا عند رجل ارخن مسيحي يدعى دورتوس وكان (182 r.) يصنع ايات كثيرة ومعجزات بديعة وكان مداوماً لتعليم الشعب وتثبيتهم على الامانة الارتدكسية الى ان تنيح بمدينة سخا ونقل جسده بعد ذلك الى دير الزجاج . بركة صلواته تكون معنا امين

(8) وفيه ايضاً تنيح القديس يعقوب بابا الاسكندرية ا كان هذا قديساً طاهراً فرعى الشعب احسن رعاية وتنيح بسلام من الرب امين (9)

(10) (C 239 v.) وفيه ايضاً تنيح انبا يعقوب بابا الاسكندرية . هذا كان قساً في بيعة القديس ابومقار ولما خربت البرية صعد الى الصعيد وسكن بعض الديارة

٢. ولم يقم: B 4) كسيف ذي حدين: B 3) يوم: C 2) برياسته: B et C 1)
فلم يلين لقوله ثم لم يوافق: Ita Bet C ; A 6) اخذه: B 5)
De Jacobo patriarcha Alexandrino 8) لمنافع كثيرة: C ; لمنفعة كثيرين: B 7)
Hanc, quæ sequitur, historiam Jacobi patriarchæ pro brevissima ejusdem mentione quæ e cæteris codicibus, præter E, præmittitur, unus cod. C (fol. 239 v. — 240 v.) supeditat. ٢٥

وظهرت منه فضائل عديدة واعلانات الهيبة فقي بعض الليالي ظهرت له السيدة ام
الاله وامرته ان يعود الى البرية واعلمته ان يصير بطريكاً ونهته عن المخالفين فلما اتى
الى الدير ظهر له القديس مقاريوس وبشره ان يصير بطريكاً وفي بعض الليالي رأى
رويا بان انبا مرقس البطريرك يتنح في تلك الايام فاعتل انبا مرقس ولما حضرته
الاساقفة اعلمهم ان يعقوب يصير بطريكاً بعده وان البيعة تستضي به فلما تنح
اتفق راي الاباء على تقدمته فبكى عند تقدمته فظهر له الرب في الليل واعلمه
انه يكون معه ولما قسم ووضع الانجيل على راسه كان في الكهنة (C 240 r.) شيخ
راهب قديس فجدد المسيح وقال اني رايت بطركين شيخين بلباس منير وهما يسكان
الانجيل من هنا ومن هنا وهما يشبهان صورتي الابوين ساويرس وديستقورس وسمع
١٠ ملايكة يدحوا الاب ويمثلوه بالابوين فاول جلوسه نطق ابما قال (1 بين فيها فساد راي
من يفرق طبيعتي المسيح او يمزجها ثم وضع في ذلك عدة اقوال واجرى الله على يد
هذا الاب ايات عديدة منها ان بعض كهنة الاسكندرية جنى عليه وطاب ما لا تصل
اليه قدرته فقال له الاب انك ما تعود تدخل برجلك من باب الكنيسة فلما مضى
الى بيته احتسى بحمة شديدة ومات من يومه وبعض اولاد المومنين مات وكان كريماً
١٥ عند ابويه وحيدهما (2 فاحضره ابوه وساله ان يعينهما فاحضنه الاب وصاب على
صدره وفواده وجبهته ثم سال المسيح فيه فعاش (C 240 v.) فدفعه لايه وقال ان
ابنك كان نايم واحضر اليه في وقت اخر متشيطان اخرس اصم فابراه وتكلمهم وسمع
وعقل فخافتة الرعية كلها والمخالفون وتحققوا ان كلمته نافذة فرجعوا عن اثمهم وفساد
رايهم وكان مداوماً للتعليم والتنبيه رادعاً للخفاة ومانعاً لهم وكان لهذا الاب عادة
٢٠ ان يعيد لجميع الاباء الذين تنحوا قبله البطارقة من مرقس الرسول والى مرقس
المتنح قبله وكان يبذل في ايام نياحهم ويقدم ولما قربت نياحته اعتل قليل فابصر
المسيح والملايكة وابصر القديسين ساويرس وديستقورس فقال مرحبا باباي القديسين
ثم قال العالم كله في حل من قبلي وتنح بسلام وكان مقامه على الكرسي عشرة
سنين وكسور. صلواته تكون معنا امين

اليوم الخامس عشر من شهر امشير

- في هذا اليوم تنيح النبي العظيم القديس زخاريا (1) احد الاثني عشر الصغار . هذا كان من سبط لاوي وكان اسم ابيه براشيا وتوالد في ارض جلعاد وسبي الى ارض الكلدانيين ولما صار هناك تنبأ بالفيض الالهي الذي عليه فقال الله على لسانه
- ٥ اقوال كثيرة صادقة ونافعة فقال ليوصداق انك تلد ابناً ويكهن للرب يروشليم
- أفرزق يشوع وابتنى الهيكل يروشليم (2) بعد السبي وكهن فيه وتنبأ لشلالاتيل (3) وباركهُ وقال له انك ستلد ابناً ويُدعى اسمه زوربابيل (4) فتوالد له زربابيل (5) وهو الذي ابتنى هيكل اورشليم مع يشوع الكاهن وتنبأ لكورش ملك الفرس وبين له علامات الظفر وتنبأ على دخول الرب اورشليم راكباً حماراً وجحش ابن اتان وتنبأ
- ١٠ على الثلثين الفضة (6) الذي اخذها يودس في اسلام (182 v.) المخلص وتنبأ على تبدد التلاميذ ليلة الصلب وتنبأ على الظلمة الذي كانت يوم الصلبوت والنور الذي اعقبها وتنبأ على اتيان الرب بالمجد وحزن بني اسراييل الذي لم يؤمنوا به فقال وينظرون (7) الى من طعنوا وينوحوا عليه كما ينوحوا على الوحيد ويكثر النوح باورشليم وتنبأ باشياء اخر غير هذه وتنيح بسلام ودُفن بقرب الحجاوس (8) النبي في
- ١٥ اورشليم عند مقبرة الانبيا . بركة صلواته تكون معنا وتحفظنا امين
- وفيه ايضاً تذكار وتكريز كنيسة القديسين الاربعة شهداء الشهداء بسبسطية وهي اول كنيسة بُنيت على اسمهم كرزها القديس باسيليوس الكبير وقال فيهم في ذلك اليوم مديحاً مليحاً فعيّد لهم عيداً عظيماً . شفاعتهم تكون معنا امين
- وفيه ايضاً تذكار القديس الناسك العابد الزاهد انبا بنفوتيوس (9) . هذا الاب
- ٢٠ كان قد ترهب من صباه وسلك في كل صنف من النسك سلوكاً بايعاً ولما اكمل

1) E : خاريا 2) B et C om. 3) B : لشلالاتيل ; C : لسالاتيل

4) B et C : زربابل 5) B et C : زربابل 6) C om..

7) Ita B et C ; A : وتنظرون 8) B : في قبر الحجاوس ; C : بقبر حجاوس

9) D : مفنوتيوس

سيرته حركة الله تعالى ان يدخل الى داخل البرية الجوانية ويستكشف سير القديسين السواح ويكتبهم المنفعة من يريد المنفعة (1 فطاع 2) امر الله ودخل البراري المقفرة وجال في وسطهم كما يجول الانسان (183 r.) في المدينة ووجد سواح كثيراً واستعلم اخبارهم وكتب قصصهم ومن جملتهم القديس طيماتاوس السايح والقديس ابو نقر (3) وحقه في اول دخوله البرية أشدة شديدة (4) من الجوع ثم فظهر له ملاك الرب وقواه فمكث اربعة ايام بلا غذا ثم جاع ايضاً وقارب الموت فظهر له الملاك ايضاً أو مسح على بدنه وفيه (5) فمكث سبعة عشر يوماً بلا غذا ايضاً وحدث هذا القديس عن السواح احاديث غريبة عجيبة من مكثهم ستين سنة واكثر لم يعاينوا انساناً ومن ما قاسوه في اول (6) دخولهم البرية من مقاومة الطبيعة ومحاربة الارواح الخبيثة ومن طاعة الشياطين لهم اخيراً وانخضاعهم تحت اقدامهم وكذلك الوحوش والسباع كانوا يخضعونهم ويطيعوا امرهم كما يطيع العبد سيده أو اخبر انهم كانوا (7) يتقربوا في يومي السبت والاحد بملاك كان يجيب لهم الجسد المقدس والدم الزكي ويناولهم من اثار الفردوس واستحق هذا الاب ان (8) ابصر وسمع اشياء معجزة ثم تليح بسلام . بركة صلاته تكون معنا وتحرسنا الى الابد امين

اليوم السادس عشر من شهر امشير

١٥

في هذا اليوم تليحت الصديقة البارة اليصابات ام يوحنا (183 v.) المعمداني . هذه القديسة كانت من مدينة اورشليم أو اسم امها صوفية (9) واسم ابيها مطات ابن لاوي ابن ملكي من قبيلة هارون (10) من سبط لاوي أو كانت في النسبة ابنة خالة السيدة ام الالهنا بالجسد لان مطات ابن لاوي اولد ثلثة بنات اسم الكبيرة مريم ٢٠ وهي ام صالحومي التي قبلت السيدة في ميلادها المعجز واسم الثانية صوفية وهي ام هذه

ابو نقر يوس : C ; ابو نقر : B 3) فطاع : C 2) ان يتفع بهم : B 1)

ومسح يده على يديه وفيه : B 5) شدة : C ; شدة كثيرة : B 4)

9) B om. 8) انه : B 7) واخيراً كانوا : A ; Ita B et C 6) B om.

10) B et C : هرون

القديسة اليصابات والصغيرة اسمها حنة وهي التي ولدت السيدة مريم فتكون صالومي
واليصابات والسيدة بنات خالات (١) فتزوج زكريا الكاهن بهذه الصديقة كلاهما (2)
حسب قول الانجيل المقدس بارين نقيين سالكين في جميع حقوق الرب بلا عيب
وكانت هذه البارة عاقرا فبعد اومتها هي وبعلمها الطلب الى الله رزقهما (3) القديس يوحنا
الصابع وتقاعد الله تعالى عن اجابتهما سريعا لعدة معاني او لا ليظهر حبهما في الله
وعظم ايمانهما به الذي لما لم ينحهما مطلوبهما سريعا لم يشكرا ولم يضجرا بل ثبتا على
الطلب وثانيا لكيا اذا ما طعنا في السن ثم ولدا مع العقرية وتحققا قوة الالهية (4)
وثالثا ليكمل الوقت التي تحبل فيه الست السيدة بكلمة الله الازلية فيبشر (5) يوحنا
وهو في بطن امه اويسجد له (6) (١٨٤٢٠) كما قالت امه ان الجنين تحرك في جوفها
١٠ عند دخول السيدة اليها فلما كبرت وكبر زكريا ارسل الله ملاكه جبرائيل فبشره
يوحنا واعلمه بما يكون منه فحملت القديسة وولدت القديس والنبي المبشر (7)
والصابع يوحنا وقرت بذلك عينها اوزال العار عن ابنا (8) جنسها ثم رأت السيد
المخلص وقرت بالاهيته (9) وفرحت لخلاص المؤمنين منه ثم عاشت بعد ذلك بالبقاء
والطهارة والعفاف كما كانت من قبل وتنيحت بسلام بركة صلاتها تكون معنا امين

اليوم السابع عشر من شهر امشير

١٥

في هذا اليوم استشهد القديس مينا الراهب. هذا القديس كان من بلاد اخميم
من ابوين مسيحيين عايشين من الفلاحة فاشتاق الى الزهد (١٠) وترهب ببعض ديار
اخميم واقام مدة صايما يومين يومين متنسكا في طعامه وشرايه ثم انتقل الى بلاد
الاشمونين فسكن في دير اقام فيه ستة عشر سنة لم يخرج من بابه فلما ملكت
٢٠ العرب البلاد وسمع عنهم ما يقولوه من انهم ينفون ان يكون لله الاب (١١) ابنا

1) Totam enucleationem cognationis Elisabeth cum Maria et Salome C om.

2) B et C: وكانا كلاهما 3) C: رزقه الله 4) Sic A, in quo sane mendose pro
mendose scriptum; B: تحققا قول الالهية; C: تحققا قوة الله تعالى; B: فيبشر; C: فبشر

5) B: فبشر; C: وزال عنها العار من بين ابنا: C: 8) والمبشر: B et C: 7) وسجد له: B: 6) به

9) C: 10) B et C: الى طريق الزهد 11) B om.

٢٥

خاصياً من جوهره ومثقف معه في الازلية عز عليه هذا القول ثم اخذ صلاة من ريس
الدير وخرج الى (1) (1847.) الاثمونيين وتقدم الى مقدم العسكر الذي لهم فقال له
احقاً انتم تقولون (2) ان ليس لله ابناً من طبيعته وجوهره فقال له نعم نحن ننفي
عن الله هذا القول ونتبراً منه فقال له القديس انما يجب ان تتبراً منه اذا كان ابناً من
مباضة وتناسل أو الا هذا (3) نوراً من نور الاله من الاله فقال له ياراهب هذا في
شريعتنا كفر فاجابه القديس فاعلم ان الانجيل يقول ان من يؤمن بالابن فله الحياة
الدائمة ومن لا يطيع الابن فليس له الحياة بل يحل عليه غضب الله فاعتناز المقدم لذلك
غضباً شديداً وامر ان يلعب عليه بالسيوف فقطع قطعاً بالسيوف (4) ورُمي البحر (5)
فاخذوه المومنين وكفوه جيداً وعملوا له تذكراً في مثل هذا اليوم . بركة صلواته
١٠ تكون معنا امين

اليوم الثامن عشر من شهر امشير

في هذا اليوم تنيح القديس المعترف ملاتيانوس (6) بطريك مدينة انطاكية .
هذا القديس قدم بطريكاً على مدينة انطاكية في مملكة قسطنطين الملك ابن
قسطنطين (7) الكبير وكان رجلاً فاضلاً عالماً وديعاً محبوباً من كل احداً فلما دخل الى
١٥ مدينة انطاكية اقام (8) بها مدة ثلثين يوماً وهو مداوماً لطرده اتباع (9) اريوس وقيهم
من ساير البيس فلما سمع الملك بذلك (10) (1852.) ارسل نفاه لان الملك كان من
اتباع (10) اريوس فاجتمعت انطاكية (11) والاساقفة والكهنة وكتبوا الى الملك
يسالوه في معناه ان يعيده لهم فارسل الى حيث نفاه ورده حياً منهم فلما عاد لم يمك
عن لعنتهم وحرصهم وحرم من يقول بقولهم وبين غلظهم وايضاح تجديفهم معلناً وكارزاً
٢٠ ومبتيماً بان الابن جوهر الاب مساوي له في الجوهر والربوبية فعادوا اتباع (12)

1) B, rectius: من 2) C: تقولون انتم 3) C: الا هذا 4) C om.

5) B et C: في البحر 6) B, D et E: بلانيوس; C: ملاتيوس; F: ابلانياس

7) C: في مملكة قسطنطينوس بن قسطنطين 8) Ex C; A et B: واقام

9) B et C: اكابر انطاكية 10) B: اشباع 11) B: اشباع

12) B: اشباع

اريوس فكتبوا للملك فشكوهُ وغيروا قلبه عليه فساد الملك ونفاهُ ثانيةً الى بلاد
ابعد من تلك البلاد الاولى وعند وصوله تسامعت به الاساقفة والاباء المنفيين من
كل البلاد (1) واجتمعوا اليه وكان مقيماً معهم ومداماً للتعليم والتفسير لمعاني
الكتب الغامضة وكانت رسايه من البعد واصلة الى رعيته التي بكرسي انطاكية
من الاساقفة والكهنة العلماء (2) منادياً فيها بذكر الثالوث المقدس وكارزاً بالايمان
التي لابائنا الثلاثية والثانية عشر بينيقية (3) ولعنا لاريوس ولمن يتبعه واقام في النفي
سنتين كثيرة الى ان تنيحَ بسلام وقد مدحهُ القديس يوحنا في الذهب في يوم عيدهِ
باقوال صنفها لهُ وبينَ فيها جلالتهُ قدره واثبت انهُ ليس بدون الرسل بما (4) ناله من
التشتيت والاهانة من اجل الايمان المستقيم . بركة صلواته تكون معنا وتحرسنا الى
١٠ النفس الاخير امين

(185 v.) اليوم التاسع عشر من شهر امشير

في هذا اليوم نعيّد لثقل اعضاء القديس المجاهد مرتيانوس (5) الراهب من مدينة
اثنى الى مدينة انطاكية . وذلك ان القديس بعد ان جرى لهُ مع الامراة الزانية ما
جرى وعوض ما قصدت هي ان تعرقلهُ في شباك الخطية اجتذبها هو الى التوبة
١٥ والرهينة وحينئذ (6) تركها ومضى الى الجزيرة ثم منها الى بلاد كثيرة ثم اخيراً جاء
الى بلاد (7) مدينه اثنى فاقام بها ايام قلائل ثم اعتل جسمه بمرض يسير وتنيحَ بها
كما يُنص (8) لك في الحادي والعشرين من بشنس فلما تقدم القديس دمتر يوس (9) على
كرسي انطاكية بطريكاً في زمان فلاريوس (10) الملك الكافر حينئذ ارسل هذا
القديس الى مدينة اثنى كهنة فحملوا جسم القديس مرتيانوس الى انطاكية باكرام
٢٠ كثير وتبجيل جزيل فقبلهُ القديس ووضعهُ في صندوق في بيعته وعيّد لهُ في مثل هذا
اليوم وهو يوم وصوله الى انطاكية . بركة صلواته تكون معنا الى النفس الاخير امين

1) ليس بدون : C 2) المنفيون من كل بلد : C 3) Sic A, pro بينيقية والعلماء : B 4) بينيقية : C 5) Sic codd. ad unum omnes . 6) حينئذ : C 7) B et C om. 8) ولاريوس : C ; فلاريوس : B 9) يضمّن : B 10) دمتر يوس : C

اليوم العشرون من شهر امشير

في هذا اليوم تنيح القديس انبا بطرس بطريك مدينة الاسكندرية الذي تقدم بعد القديس اتناسيوس . هذا القديس جرى عليه شدايد كثيرة من اتباع اريوس وقصدوا قتله فهرب منهم (186٢.) واختفى سنتين واقاموا بدله رجلاً يقال له لوكيوس بطريكاً وكان اريوسي فاقام سنتين ثم اجتمعت المومنين واقاموا على الاريوسية ونفوا لوكيوس الاريوسي واحضروا الاب بطرس واجلسوه على كرسيه فاقام على الكرسي ستة سنين مضطهداً ومعا نداءً ولماً كملت له ثمانين سنة نيحه الرب من اتعابه ومضى الى النعيم الدائم . بركة صلواته تكون معنا الى النفس الاخير امين

(1) وفي هذا اليوم ايضاً تذكّار القديسين باسيليوس وتاردسيوس (2) وطيماتاوس

١٠ الشهدا بالاسكندرية . بركة صلواتهم تكون معنا امين

اليوم الحادي والعشرون من شهر امشير

(3) في هذا اليوم تنيح الاب القديس انبا غبريال بابا (4) الاسكندرية . هذا القديس ترهب من صغره فصنع تعبدات كثيرة ونسكيات صعبة وكان متواضعاً محباً للانفراد وفي بعض الايام دخل الى قلالية شيخ قديس يسمّى مكسيموس لياخذ بركته فاخذ صلواته وخرج ليروح الى موضعه فامسكه الشيخ وقال لماذا يا ولدي تهرب من الناس فلا بد ان تجلس في وسط رجال ونساء كثيرين فلم يفهم الاب معنى قول الشيخ فكان يبكي دائماً ويطلب من الله ان ينجيه من مكاييد العدو فلماً تنيح انبا خاييل اخذوا هذا الاب غصباً وقدم بطريكاً كنبوة الشيخ افلم يتراخي (5) (186٧.) في البطريكية في نسكة وعبادته وكان سكنه (6) دائماً البرية فاذا الجاه

٢٠ الامر الضروري ان يمضي الى الاسكندرية او الى مصر كان يمضي بسرعة ويعود الى

1) C om. 2) D om. ; E وتاوضوسيوس 3) C om.

4) B: بطريك 5) B: فلم ينحل 6) B: مسكنه

البرية فكان شأباً في سنه وكانت الشهوة تشور فيه (1) وكان يكثر الصوم والسهرانات (2) ليذلها فام تذل فاعترف لبعض شيوخ البرية فاشاروا عليه بمداومة الاتضاع لانه اكثر ادويتها فصنع له مجرفة حديد وكان يقوم في الليل وعليه ثوب زري مقصر فيدور على بيوت الماء الذي في القلاي ينظفها فاقام هكذا سنتين (3) الى ان نظر الله الى طهارته وانسحق قلبه فرفع عنه الام الطبيعية (4) واقام هذا الاب عابداً مجاهداً وواعظاً ومعلماً احدى عشر سنة . بركة صلواته تكون معنا الى الابد امين

وفيه ايضاً تنيح الاب انبا زخاريس (5) اسقف سخا . هذا القديس كان (6) من بني الكتاب وكان ابوه قد ترك الكتابة وتقدم قساً وكان اسمه يوحنا فلما انتشا (7) الصبي وتعلم الحكمة البرانية والبيعية فاخذهُ الوزير وجعله كاتباً في الديوان وكان له ١٠ صديقاً في الكتابة يسمي ابلاطس (8) وكان والياً على سخا فاتفق ان يطاعا الدير (9) ويصيروا رهباناً واتفق حضور راهب من دير القديس ابويجنس (10) فقرراً معه عهداً ان يطعاه معه (11) (187٢.) فلما بلغ الخبر الى المتولين (12) ارساوا وعاقوها فلما اقاما زماناً يسيراً نظروا رويما كن يقول لهما لماذا لم تتما النذر الذي قررتاه فقاما للوقت وخرجا خفية وهما لا يعرفان الطريق فوقف لهما الرب راهباً فطاع ١٥ بهما الى دير بويجنس فلما سمعوا اصحاب الديوان اتفقوا ان ياخذوا كتاب السلطان وينزلوا باحراق الدير فبطل الرب مشورتهم فلما ترهبها اجهدا انفسهما في عبادات كثيرة وبخاصة القديس انبا زخاريس وكانا في ا زمن الشيوخ انبا ابراهام وجاورجة (13) وكانا ياتيا اليهما ايضاً (14) ويستشيرهما في جميع امورهما ولما تنيح اسقف مدينة سخا فذكروا الشعب (15) انبا زخاريس (16) فكتبوا الى عند البطريرك يساوه بسببه فارسل الى

- ٢٠٠ الالام الطبيعية: B (4) سنين: B (3) والسهر: B (2) عليه: B (1)
انبا زخارياس: C et D ; انبا زخاريوس: B et E (5)
ابلاطس: B (8) نشا: B (7) من سخا: C add. (6)
ابويجنس: B et C, hic et infra (10) الى الدير: B et C (9)
الخبر المومنين: B (12) فقرراً معه ان يطاعا صحبته: B (11)
زمان الشيوخ انبا ابراهام وانبا جاورجي: C (13) B et C om. (14)
زخارياس: B et C (16) B om. (15)
- ٢٥

البرية احضره غضباً وكرهه (١) اسقفاً على مدينة سخا وفيما يد الاب بطريرك عليه نظر قوة من الرب حلت عليه وصار وجهه متوج بالنور فلما حضر الى كرسيه بمدينة سخا (٢) فرحوا به الشعب وخرجوا للقيه كما استقبلوا اخلصنا يسوع المسيح (٣) يوم الزيتونة فاستضت البيعة به ثم وضع قوانين ومقالات كثيرة ومواعظ وميامر لانه كان فصيحاً وممتلي من كل نعمة وفضيلة فاقام على الكرسي ثلثين سنة اثم تنيح (٤) بسلام . بركة صلاته تكون معنا امين

(٥) وفيه ايضاً استشهد (١٨٧٧) القديس اونيسيوس (٦) الكاهن تلميذ بولس الرسول . هذا القديس كان مملوك لرجل من اهل مدينة رومية اسمه فيليمون وكان هذا فيليمون قد آمن على يد الرسول بولس لما بشر في مدينة رومية ثم ان فيليمون سافر من رومية لاسبابه فاستصحب معه من جملة غلمانه اونيسيوس هذا القديس اغواه الشيطان وافسد عقله فسرق لسيدة فيليمون مالا ولغيره ايضاً ولما حس ان سيده افيليمون درى به خاف ان يسكه (٧) ويعاقبه هرب وجاء الى رومية وبقي في رومية ثم فاتفق بالمشية الصالحة انه حضر تعليم بولس الرسول فدخل في قلبه فامن على يديه ودخل خوف الله في قلبه فتدكر ما صنع من اخذ مال سيده ومال غيره ١٥ ولم يبق معه شيئاً يعيده الى اربابه فحزن وجاء الى الرسول بولس واعلمه بالقضية فطمّن قلبه وكتب له رسالة الى فيليمون سيده وهي احد رسايل الرسول بولس واوصاه اعلى هذا القديس نيسيوس وعرفه فيها انه قد صار تلميذاً للمسيح وابناً لبولس في البشرى ووصاه (٨) ان يترفق به ولا يواخذه فيما جناه له بل يحسب اما خصره له او خصره عنه (٩) على الرسول فلما اوصل القديس الرسالة الى سيده ٢٠ فيليمون فرح بايمانه وتوبته (١٨٨٢) وعمل معه كما قال له الرسول بولس عنه وزاد

١) B et C: وجملته ٢) B et C om. ٣) B et C: المخلص

٤) B et C: وتنيح ٥) Narratio de S. Onesimo nonnisi manca in F

prostat, ubi et novem reliqui dies hujus mensis desiderantur.

٦) B, D et E: اوسيوس; C: اونيسيوس

٧) B: فيليمون يريد يسكه ٨) B om. ٩) B: ما خصره او خصره عنه

٢٥; ما خصره او خصره عنه: C: ما خسر او خسر عنه

على ذلك بان حمدهُ ورسم لهُ بمال يأخذه فلم يقبل المال بل قال لهُ انا قد استغنيت
بالمسيح ثم ودعهُ ورجع الى رومية وخدم بولس الرسول الى حين شهادته واستحق
درجة الكهنوت فقدم كاهناً وقد مدحهُ التلاميذ وذكروا انهُ قد صار كاهناً آفي
قانونين (1) أوهما السابع والسبعين (2) من الحادي وثمانين (3) والثالث وخمسين من
الستة الخمسين وبعد استشهاد الرسول بولس فقبض عليه اوزير بمدينة (4) رومية
وانفاهُ الى بعض الجزاير فمكث هناك يعلم اهل تلك الجزيرة ويعمدهم وبعد مدة
امن الزمن (5) جاء الوزير الى تلك الجزيرة فوجدهُ حياً يعلم الناس الايمان بالمسيح
فضربهُ ضرباً موجعاً ثم كسر ساقيه الاثني (6) فانتقل الى الرب . بركة صلواته تكون
معنا امين

اليوم الثاني والعشرون من شهر امشير

في هذا اليوم تذكّر مارونا الاسقف [ونقل اعضا القديسين المستشهدين بمدينة
مينافارقين على ايام ديقلتيانوس . فاماً مارونا الاسقف (7) فلكثرة فضله وفضيلته
ارسله تاردوسيوس الملك الكبير ابو ارغاديوس وانوريوس الى ملك الفرس ارسولا
للمدينة (8) التي كانت بينهم فاكمه سابور (I 88 v.) ملك الفرس وتزله في قصر من
10 قصور المملكة فبلغه ان الملك له ابنة مجنونة فاستدعاها فلما حضرت بين يديه فصلّى
عليها فبريت لوقتها ففرح سابور الملك بذلك وزاد في كرامته (9) فطاب منه اجساد
القديسين الذين اسُشهدوا في بلد فارس فدفعهم له فبنى عليهم كنيسة وبني (10)
حول الكنيسة حصناً كبيراً وبنيت داخل الحصن مدينة فاسموها باسم مشتق من
اسم القديس مارونا (11) ثم بعد ان عاد الى الملك واقام في بلاد الروم سنيناً

٢. وم السابع والسبعين : C ; وهما السابع والتسعين : B 2) في قوانين : B et C 1)

3) C om. B et C 5) وزير مدينة : B et C 4) الاحد وثمانين : C 3)

6) B et C om. 7) B om. ; in C autem nomen civitatis scriptum est:

اكرامها : C 9) رسولاً للهدية : C ; رسول الهدية : B 8) مينافارقين

القديسين وهو مارونا : A ; Ita B et C 11) وبنوا : C 10)

تُنِيح في مثل ذلك اليوم الذي كَرَز فيه الكنيسة فصار يَعيدُه وتكريرُ الكنيسة (١) .
بركة صلوات هذا الاب تكون معنا الى الابد امين

اليوم الثالث والعشرون من شهر امشير

في هذا اليوم استشهد القديس اوسانيوس (2) ابن القديس واسيليدس الوزير .
وذلك ان هذا القديس كان في الحرب قبالة الفرس فلما كفر ديقلاديانوس ارسل
اليه ابوه يعرفه بذلك فدعا اقاربه القديسين اصحاب القصر وهم ابادير ويسطس
واكلوديوس وتادرس (3) المشرقي واعلمهم بما جرى من الملك فحزنوا جداً فقال لهم
القديس اوسانيوس اني اريد ان اسفك دمي على اسم المسيح فوافقوه ايضاً (4)
(189 r.) القديسين على ذلك وتحالفوا فلما عادوا الى مدينة انطاكية بالغلبة والظفر
١٠ خرج الملك للقاهم وبعد ذلك اشار عليه رومانوس والد (5) القديس بقطر ان يحضرهم
ويقدم لهم الوثن ليسجدوا له فلما فعل ما اشار عليه غضب اوسانيوس وحرد على
الملك وجرد سيفه واراد ان يقتله وقتل كثير من اصحاب الملك ولولا واسيلدس والا
كانوا القديسين اهلكوهم جميعاً (6) فهرب الملك واختفى عنهم فاشار عليه رومانوس
ان ينفي القديس اوسانيوس الى ارض مصر ويُقتل هناك والا ما دام في المدينة فهو
١٥ يقيمها عليك في كل وقت ولا تقدر تعمل فيها مرادك فكتب بنفيه الى ارض مصر
الى موريانوس (7) والي مدينة (8) قنط فعذبته ذاك عذاباً كثيراً بالهنازين وتقطيع
الاعضاء وغليان الحلقين والضرب الشديد وكان الرب يرسل اليه سوريال ملاكه يقويه
في شدايده ويعزيه ويشفي جراحاته ثم عرج بنفسه الى الفردوس وابصر مساكن
القديسين والابرار والمواضع التي أعدت له ولايبه ولاخيه ففرحت نفسه جداً وبعد
٢٠ ذلك امر الوالي باحرقه في اتون النار خارجاً من مدينة اهناس وتزل ملاك الرب

1) B et C add. : معاً 2) C, hic et infra ; B, D et E ut A .

3) B : ابادير ابن يسطس واكلوديوس وتادورس 4) B et C om.

5) C : ولد 6) B et C : جميعهم 7) B : لوريانوس

8) B et C om .

ونفض عنه اللهب فأشاروا عليه المقدمون ان يكتب قضيته وأخذت راسه المقدسة
أبجد السيف I (189 v.) ونال اكليل الشهادة في ملكوت السموات . شفاعته
تكون معنا امين

اليوم الرابع والعشرون من شهر امشير

في هذا اليوم تنيح القديس اغايطس الاسقف . هذا القديس كان في ايام
ديقلاتيانوس ومكسيميانوس (2) الملكين الكافرين ابن ابوين مسيحيين فادباهُ معلوم
البيعة وجعله شامساً ثم دخل الى بعض الديارة فخدم الشيوخ الذي فيه وتعلم منهم
العبادة والنسك فصار مواظباً على الاصوام والسهر فكان يعتدي بعد صومه النهار
أبقشر ترمس (3) فقط ولماً قصد مجاهدة النوم مكث ثمانين يوماً يأكل مع قشور
الترمس الرماد وكانت قوته مع هذا النسك متزايدة وكان يخدم جماعة الرهبان
ويدعوهم اسياده وكمّل كل صنف من الفضيلة واجرى الله على يديه ايات كثيرة عظيمة
منها انه اشفى صبية كان قد اسقمها المرض ولم تقدر لها الاطباء على شفاء وقتل
بصلاته تنيناً عظيماً كان قد اضرّ بالناس فطرد عن الناس والبهايم امراض صعبة
فشاع خبر نسكه وفضله وقوة جسمه فلماً سمع به اليكيميوس المتولي (4) فارسل
١٥ احضره كرهاً ورتبه جندياً بغير مراده (5) فلم يقصر في نسكه اولاً في صلاته بل كان
متزايداً في الفضيلة فلم يمكث الا يسيراً (6) الى ان اهلك الله ديقلاتيانوس وملك
الحب لله قسطنطين فكان القديس (1902) يطلب حيلة يخرج بها من الجندية
فاتفق بتدبير المسيح انه كان عند قسطنطين الملك غلاماً اجتمعت فيه خصال حسنة
وكان الملك يحبّه لاجلها فركبه شيطان ردي وكان يعذبه عذاباً شديداً وهو يستغيث
٢٠ فلماً راهُ بعض من يعرف القديس فقال له لو استعنت بالقديس اغايطس الجندي
كان يشفيك فاجابه وهل لمن هو في رتبة الجندية له (7) هذه المنزلة فقال له صفة

1) B et C om. 2) B et C: ومكسيميانوس

3) B: بقرور الترمس ; C: بقرور ترمس 4) B: ليكينيوس الوالي ; C: ليكيموس
5) B: اختياره 6) B om. 7) B et C om.

سيرته وعرفه انه يقتدر على ذلك فجعل يستغيث به فلما علم الملك امر باحضاره اليه فحضر وصلى على الغلام ورشمه بعلامة الصليب فشفاه الرب فطرد عنه الشيطان ففرح الملك بذلك واكرم القديس وساله ان يتمنى عليه بما يريد ان يفعله له فسأله ان يطلق سبيله (1) من الجندية فاما اطلقه رجع الى حيث كان او لا وقصد السكوت والتفرد فتقرّد مدّة فسكه اسقف البلد وصيره قسيساً ولما تبيح اسقف البلد سالوا الرئيس ان يقدمه عليهم اسقفاً فقدمه عليهم فرعى رعية المسيح الناطقة احسن رعاية ومُنح نعمة النبوة وعمل المعجزات فكان يبكت كل الخطاة على ما يفعله سرّاً ويونّب الكهنة أعلى تركة تعليمهم للشعب (2) ووعظهم ويبعدهم من الهيكل الى ان يتوبوا وقد تضمنت سيرته انه عمل في حياته مائة اعجوبة منها انه استوقف نهر ١٠ عند جريه (190٧) واحرفه بصليبه الى ناحية اخرى وفتح عيني اعمى وطهر برص وشفى سقما كثيرين ثم تبيح في شيخوخة صالحة حسنة . شفاعته تكون معنا امين

(3) وفيه ايضاً تذكار القديس طيماتاوس (4) المستشهد بمدينة غزة . صلاته تكون معنا
معنا امين

(5) وفيه ايضاً اسْتَشْهَد القديس متياس بمدينة قبرص . بركة صلاته تكون معنا
وتحرسنا الى النفس الاخير والى الابد امين

اليوم الخامس والعشرون من شهر امشير

في هذا اليوم اسْتَشْهَد القديس ارسيوس (6) وفيليمون وعذرا اسمها ليكية . هولاء القديسين امنوا أعلى يدي (7) بولس الرسول حيث كان في افروجية ولما اتفق ٢٠ ان الكفار عملوا عيداً الى ارتاميدة سمية الزهرة اجتمع هولاء القديسين ودخلوا البربا

1) B et C : ان يطلقه 2) B et C : تعليم الشعب

3) C om. 4) D et E : طيماتاوس 5) C om.

6) B, D et E, hic et infra : ارسيوس ; C, hic : ارشيوس ; infra autem :

على يد : B et C : 7) ارشيوس

ليترفجوا عليهم ويضحكوا على كفرهم وضلاتهم فلماً رأوا الناس يضحوا للصنم ويعظموه (1) اشتعل الحب الروحاني (2) في قلوبهم فخرجوا من البربا ثم دخلوا الى البيعة المسيحية واعلنوا ايضاً (3) التمجيد للسيد المسيح المستحق التمجيد فسمعهم بعض من اكان حاضر (4) ويعرفهم وسمع ما اخبروه عن البربا فسعى بهم الى الوالي فركب وكبس الكنيسة فتهاربت بعض الناس المومنون وقبض على هولاء القوم (5) ونغز اجنابهم باقلام حديد ثم رمى القديس ارسنيوس (1912) في حفرة ورجمه بالحجارة الى ان اسلم الروح واما القديس فيايمون والقديسة ليكية فعاقبوهما عقوبات مرّة مختلفة فاسلموا نفوسهما عند ما سالا الله ذلك (6) ونالوا الجميع اكليل الشهادة وقد تضمنت سير التلاميذ ذكر ايمانهم وشهادتهم صلواتهم الجميع تكون معنا الى الابد امين

(7) وفيه ايضاً تذكار قونا الشماس المستشهد بمدينة رومية وتذكار مينا الشهيد بمدينة قبرس صلواتهم وشفاعتهم تكون معنا الى الابد امين

اليوم السادس والعشرون من شهر امشير

في هذا اليوم تنيح النبي هوشع ويدي عوزيا. هذا البار كان تنبأ في زمان ١٥ خمس ملوك وهم اسمايهم (8) اموصيا وعوزيا اويوتام واخاز وحزاقيا (9) ملوك يهوذا وذكر في نبوته اشياء غريبة عجيبة وبكت بني اسراييل ودعاهم اولاد الزواني واعلمهم ان الله لا يعود يرحمهم وابان ان لو كان عدد بني اسراييل مثل رمل البحر الذي لا يحصى لا يبقى منهم الا بقية اتر يسير (10) وتنبأ على ايمان الامم بالله فقال عن الله اني ادعوا الذين لم يكونوا شعبي شعبي وهم يدعونني الاهم وتنبأ على تالم ٢٠ المخلص وقيامته وخلصنا قدامه فقال ان الذي ضربنا هو الذي يشفينا والذي كسرنا

- 1) B et C : تضحية الناس للصنم وتعظيمه
2) B et C : الالهي
3) B et C om . 4) C : كان بقرجم
5) B et C om .
6) C om . 7) C om . 8) B et C om .
9) B : وياتام واخاز وحزقيا
10) B et C om .

هو الذي يجبرنا بعد يومين (1917.) وفي اليوم الثالث يقيمنا ونحي قدامه ونعرف مسيرنا ونهتدي الى علم الرب اوتنبأ على ابطال شكوة الموت وسطوته وانكسار الجحيم) 1) أوفك المتاريس الحديد (2) وتنبأ نحو من سبعين سنة وتنبأ في شيخوخة صالحة مرضية . صلاته تكون معنا امين

5 وفيه ايضاً ذكر شهادة القديس زادوق والمستشهدين معه وعدتهم مائة وثمانية وعشرين قديس . هولاء طالبهم بهرام ملك الفرس بالسجود للشمس فاجابه القديس زادوق اني لم ازل من احشاء والدتي ان اسجد لهذه الشمس المزئية بل خالقها فاجابه بهرام وهل لهذه الشمس الاله فقال له نعم المسيح الهنا فامر ان تضرب رقبتة ابجد السيف (3) فوقف القديس مبتهلاً ومصلياً ثم احنى عنقه المقدس فلما ضرب رقبتة السياف نزل عليها (4) نوراً من السماء فراوه الحاضرون فصاحوا انا باجمعنا مسيحيين فامر الملك ان تضرب ارقابهم وكلت بذلك شهادتهم . صلاتهم الجميع تكون معنا امين

اليوم السابع والعشرون من شهر امشير

في هذا اليوم تنيح الاب القديس اوسطاتيوس (5) بطريك انطاكية . هذا الاب 10 كان بطريركاً على مدينة انطاكية في زمن الملك الحب لله قسطنطين الكبير وكان قد ملا العالم من (1921.) تعاليمه الالهية فلما اجتمع المجمع المقدس بنيقية كان هذا الاب احد رواساء هذا المجمع فوافق الابهاء على قطع اريوس ونفيه ونفي شيعته وهم اوسابيوس النعمودي وتاوغنسطس اسقف نيقيه واوسافيوس (6) اسقف قيسارية ثم نطق بالروح القدس الساكن فيه (7) بالامانة التي نطق بها بقية الابهاء ووضع

٢٠ عن بطلان سطوة الموت : C ; على بطلان سطوة الموت وانكسار شكوة الجحيم : B : 1) Liqueet autem, in A et C شكوة erronee pro شكوة الجحيم .

2) B et C om . 3) B et C om . 4) C عليه 5) اسطاسيوس : B ;

اوسانيوس النعمودي وتاوغنسطس اسقف : B : 6) اسطاتيوس : D et E ; اوسطاتيوس : C ; اوسافيوس النعمودي وتاوغنسطس اسقف نيقيه واوسافيوس : C ; نيقيه واوسافيوس

7) B et C om .

القوانين والسنن المدونة في بيع المسيحيين أو بعد انفصال المجمع المقدس ورجعة (1) الالباء الى كراسيهم خرج بعد ذلك بايام هولاء الغير اساقفة (2) المقطوعين في صورة من يريد البيت المقدس فلما دخلوا انطاكية ايضاً (3) اجتمعوا ببعض الزواني واوعدوها بال وعلّموها ان تدخل الى البيعة وتقول عن هذا الاب انه زنى بها وان الولد الذي معها منه فاخذت المال وفعلت كما علّموها ثم ان هولاء المخالفين جعلوا كانهم يكذبون المرأة ويحاجوا عن القديس وقالوا للمرأة وايش دليل صدقك ما يُقبل قواك فيه الا ان حلفت على الانجيل ان هذا الذي ادّعيته على هذا الاب صحيح فحلفت الزانية (4) كما علّموها هولاء المخالفين حينئذ قالوا لها (5) ما بقي بعد اليمين شيئاً ثم انهم حكموا على هذا الاب بالسقوط من بطريركته ثم سيّروا الى الملك قسطنطين (١٠٧٠) اوغيروا قلبه (6) عليه وقالوا له انه (7) قد اجتمع عليه مجمع كهنة وقد اسقطوه فسيّر الملك واسقطه وانفاه الى بلاد الاتراكس (8) وتبيّح بها فالويل آثم الويل (9) انفوسهم فانهم لسوء (10) اعتقادهم اخرجوا ابن الله عن (11) الاهيته واخرجوا هذا القديس من رياسته بما رتبوه (12) من اكلام الباطل والشر (13) الذي علّمهم عليه ابوهم الشيطان ثم شاركوا زانية وحسنوا لها الى ان اضافت الى الزنا. ١٥ حتى قذفت (14) هذا الاب بالفجور آثم حلفت (15) على الانجيل المقدس كاذبة الا ان الله لم يغفل عنها ولا عنهم لانها بعد نفي القديس مرضت مرضاً طويلاً الى ان أنحل (16) جسمها اوبقيت كمثل الخيال (17) فعلمت انه ما اصابها هذا المرض الا من مستبها بالقديس بما ليس فيه واجاها المرض المتزايد الى ان اقرت امام اهل المدينة بان القديس بري من زناها وان هولاء المخالفين هم الذين دفعوا لها المال وعلّموها

٢٠ غير الاساقفة: C: 2) وبعد انقضاء المجمع المقدس ورجوع: C: 1)
 3) B et C om. 4) B et C om. 5) B et C om.
 6) B: ان هذا: B: 7) وقرّوا قلبه: C; اغروا قلبه: B:
 8) Ita C; B: الابراكس; A: الابراكس 9) B et C om. 10) C: بسوء
 11) B et C: من 12) A: (sic) رتبته 13) B et C: الشر
 ٢٥ وحلفت: B et C: 15) الى الزنا بان قذفت: C; الى الزنا قذفت: B: 14)
 16) B et C: نحل 17) B: وصارت كالخيال

ان تكذب عليه وانها كانت قد زنت مع انسان اسمه اوسطاتيوس مثل اسم القديس
فعلّموها المخالفين ان تحلف وتنوي في قلبها على (1) الرجل الذي زنى بها وتظاهروا
[قدام الناس (2) باسم القديس فيعد ان كانوا الكهنة الذي لانطاكية (3) قد اسقطوا
اسم هذا القديس من القداس رجعوا اعدوا ذكره (4) (193٢٠) وقد مدح القديس
يوحنا في الذهب هذا القديس الجليل اوسطاتيوس (5) باقوال صنفها له في يوم عيدته
بركة صلته تكون معنا امين

اليوم الثامن والعشرون من شهر امشير

في هذا اليوم استشهد القديس تادرس (6) الرومي. هذا كان امن اهل مدينة
اسطير (7) في زمان الملكين الكافرين وهما (8) امكسيانوس ومنيانوس (9) فبلغهم
١٠ عن هذا القديس انه لم يوافقهم في كفرهم فاستحضره واعرضوا عليه عبادة الاوثان
فلم يقبل واعدوه بجوايز كثيرة فلم يدعن قلوبهم فامروا ان يعدب بانواع العذاب
بالهنازين وتقطيع الاعضاء وحرق النار ثم ضربوه بالسياط وكان صابراً على هذا
جميعه من قبل اسم (10) السيد المسيح الذي يقويه وبعد ذلك اخذوا راسه بجد
السيف ونال اكليل الشهادة في السموات. بركة صلته تكون معنا امين

اليوم التاسع والعشرون من شهر امشير

في هذا اليوم استشهد القديس بوليكر بوس (11). هذا كان هو اسقفاً على مدينة
ازمرني فقام على الكرسي زماناً كبيراً الى ان شاع جداً وكبر ووضع مقالات كثيرة
وميامر عدة من اجل الميلاد المقدس ومن اجل الموت والجحيم والعذاب الذي ينالوه

1) B et C om. 2) B et C om. 3) B et C: كهنة انطاكية

4) C: اعدوا ذكره 5) B et C om. 6) C: تادرس

7) Ita B et D; A: من اهل رومية اسطير; C: من اهل اسطير

8) B et C om. 9) B: مكسيانوس ومنيانوس; C: مكسيانوس ومنيانوس

10) B et C om. 11) B, D et E: بوليكر بوس; C: بوليكر بوس

الخطاة ومن اجل العذرا مرقم وفي تديرات المختص (193 v.) وفي الاعتقاد
وقدم لله نفوس كثيرة بتعاليمه المحيية فلما كان في زمان الاضطهاد اشتاق ان يسفك
دمه على اسم السيد المسيح فوصى شعبه وعلمهم ان يثبتوا على الامانة الارثوذكسية (1)
المقدسة وعرفهم انهم لا يروا وجهه بعد وانه يريد يسفك دمهم فبكوا وحزنوا على
فراقه وقالوا له ما تركك يا ابونا تخلينا ايتام نحن نسلم انفسنا عنك ولما لم يستطيعوا
ان يسكوه تركوه فخرج وتقدم الى الوالي واعترف باسم السيد المسيح فعذبه عذاباً
كثيراً وكانوا يقولون له اسفك على نفسك لانك شيخ كبير فسالوه الشعب ايضاً (2)
سوال كثير ان يخرج من المدينة فطيب قلوبهم (3) بانه يخرج سرّاً وفي تلك الليلة ظهر
له رويانسان يذكره بما قد عزم عليه فعاد وظهر للوالي فامر باخذ راسه ونال اكليل
الحياة في ملكوت السماء اواماً جسده المقدس فاخذه بعض المومنين كفته جيداً كما
يليق بالاساقفة ووضعوه في القبر (4) بركة صلواته تكون معنا امين

اليوم الثلثون كمال شهر امشير

في هذا اليوم وجدت (5) راس القديس والنبى العظيم يوحنا المعمدانى . وصفة
وجوده ان هيرودس الملك لما امر بقطع راس القديس يوحنا اولماً احضروا الراس
المقدسة اليه كانه زعم انه قد ندم (6) (194 r.) وابقى الراس في منزله واتفق ان
اراطا (7) صهره لاجل طرده ابنته واخذ هيروديا امرأة اخيه فلما ان ات ابنته اليه
وبكت قدامه وشكت له ما فعله معها احتمى لها وجمع عسكر وجاء الى الجليل
واخرّب اكثر بلادهم واحرقهم بالنار فلما بلغ الخبر الى الملك طيب اريوس قيصر وعلم
ايش كان السبب في تحريك اراطا غضب على هيرودس لاجل قتله نبياً عظيماً عند
اهل البلاد واخذ امرأة اخيه الى ان اغاظ صهره فاخرّب بلاد الجليل فارسل
استحضره الى رومية وهيروديا صحبتته بعد ان دفن هيرودس الراس المقدسة (8) في

1) B et C om. 2) B et C om. 3) B et C: قلوبهم

4) B om. 5) B et C: وجود 6) B: ولمّا احضر اليه كانه زعم انه قد ندم

7) B: ارطاء. C: ارطاء. Hic autem exciderit

verbum aliquod, quale اغاظ, quod infra occurrit. 8) C: الموقر

منزله ولما وصل الى طيباريوس تزع عنه الامرية (1) وسلبه من كماله ونفاه الى بلاد (2) الاندلس فمات هناك وارسل اخرب منزله وبقي عبء لكل من يبصره وبقي منزله جميعاً (3) بلاسقف ولا ابواب تنزل فيه المسافرين فاتفق ان رجلين مسافرين (4) قتيارين من المال اغنيين بالاعمال صاروا (5) الى بيت المقدس ليسجدوا فيه ويصوما الصيام المقدس وذلك بعد مدة من السنين فلما امسى المساء تولا في المنزل الخراب الذي كان لهيرودس المارق فظهر القديس لاحدهما في النوم واعلمهم باسمه وعرفهم (6) بموضع الراس وامره ان يحملها الى منزله ولما انتبه قال لرفيقه ما ابصره في الرويا ثم قاما الى المكان الذي اوراه لهما (194 v.) القديس (7) وحفرا فوجدوا وعاء فخار مختوم فلما فتحاه صعد لهما منه اروايح طيب فاخر (8) اذكى من العنبر (9) ثم ابصرا ١٠ الراس المقدسة فتباركا منها (10) واعادوها الى الوعاء وسداه كما كان واخذها الرجل صحبته الى منزله ووضعها في خزانة في منزله واکرمها كرامة كثيرة ثم علق قدامها قنديل ولما دنت وفاته اعلم اختاً له قديسة فصارت هي ايضاً تكرمه وتقدمه القنديل (11) ولم تزل تنتقل من انسان الى انسان الى ان حصلت عند رجل اريوسي يعتقد راي اريوس فصار ينسب ما تصنعهُ الراس من الايات الى بدعة اريوس فسأط ١٥ عليه القديس من نفاه من المكان وبقي المكان مجهولاً الى زمان اكيرلس اسقف اورشليم ومرتيانوس اسقف حمص (12) ظهر القديس لمرتيانوس في النوم واعلمهُ بموضع الراس فمضى واصعدها منه واليوم (13) الثلاثين من شهر بشنس اوهو وجود ثاني لهذا الوجود الذي في الثلاثين من شهر امشير (14) بركة وشفاعة القديس الطاهر البتول يوحنا المعداني تكون معنا وتحرسنا من العدو الشرير الى النفس الاخير امين

1) B et C: الامارة 2) B et Com. 3) B et Com.

٢٠

4) B et Com. 5) B et C: سارا والاعمال والايان غنيين

6) B et C: الذي اوراه القديس للرجل: 7) B et C: واعلمه باسمه وعرفه

8) B: رايحة طيبة فاخرة 9) B et Com.

10) C: الراس المقدس فتباركا منه 11) B et Com.

12) Ita B et C; A: كيرلس اسقف حمص

٢٥

13) B et C: منه في اليوم 14) B: والوجود الاول في امشير

١) كل الجزء الاول من كتاب السنكساري المقدس في عشية ليلة الاربعاء المبارك السابع والعشرون من شهر كيهك المبارك من شهور سنة الف واربعمائة وثلثين سنة للشهداء الابرار (1952.) القديسين الاطهار الموافق ذلك الى ١٧ شهر الحجة سنة ١١٢٥ للهجرة العربية بسلام من الرب امين

والتاسخ العاجز الخاطي الحثير المهين الكسلان ابراهيم سليمان النجار بالاسم شماس الميري بلداً وبمصر المحروسة ساكننا بخط طياون بجارة الجمالة يسال ويتضرع الى محبة الاباء والاخوة المومنين المتطالعين على هذه الاحرف الضعيفة ان يدعوه بغفران خطاياهم الكثيرة ومن وجد عيباً واصلاحه يصلح الرب الاله دنياه واخرته ومن قال شيئاً فله امثاله كما وعد مخلصنا الصالح في انجيله المقدس عوض الواحد ١٠ ثلثين وستين ومائة وبالكيل الذي تكيلون يكال لكم . والمجد لله دائماً ابدياً سرمدياً امين

بلغ مقابلة وتصحيحاً حسب الطاقة

1) Hæc conclusio, sicut et librarii adnotatio quæ subsequitur, codicis A propria est.

APPENDIX.

(E cod. F, fol. 75 r. — 77 r.. Cfr. supra, pag. ١٥٨)

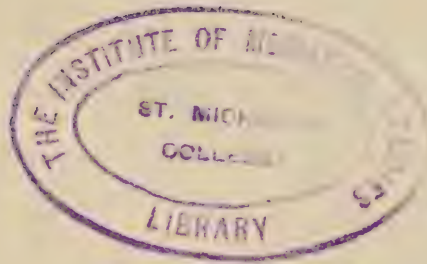
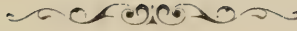
في مثل هذا اليوم استشهد القديس مار بهنام وسارة اخته اولاد سنحاريب ملك
الموصل والاربعين اخر. هولاء كان ابوهم مجوسي وكانت سارة ابنته مريضة بالجذام
منذ سنين وقد عيوا معها الاطبا وهي لا تزداد الا وجع والم وان الله الذي يشا
٥ خلاص كل احد في كل زمان حرك فكر بهنام ابن الملك ليخرج للصيد فلما خرج
اخذ معه كثيرا من الغلمان والعبيد الذي لابه وكانوا جميعهم اترابه وقد قامت به وساروا
يومين خلف الصيد فظهر قدام الصبي بهنام حيوان عظيم فبدا يطرد خلفه بهمة الى ان
وصل تحت جبل كان القديس ماري متى يسكنه فلم يلحق ذلك الحيوان لانه صعد
١٠ الى الجبل وانهم وقفوا تحت الجبل وهم متعوبين فادركهم المساء فزلوا ليماموا في ذلك
الموضع لانه كان قريبهم عين ماء فلما استراحوا ناموا نوماً ثقيلاً لخال تعبهم ولما كان
نصف الليل ظهر ملاك الرب للصبي بهنام وقال له قم ومن ساعته قام من نومه وهو
لا يعرف المتكلم معه وان ملاك الرب تكلم معه وقال له تقوى يا بهنام ولا تخف
فقال له ومن انت يا سيدي فاجابه قايلًا انا ملاك الرب ارسلني اليك لاصيرك له انا
١٥ مختارًا ولا بد لك ان تؤمن به ويكون منك قوات كثير فقال له بهنام من اين يكون لي هذا
فقال له الملاك هوذا في هذا الجبل رجلاً عجيب جداً وقد صنع الله على يديه عجائباً
عظيمة ومعجزات كثير فامض اليه وهو يعرفك الطريق الذي ينتهي سالكها الى
الحياة ولما قال له الملاك هذا صعد الى السما فبقي بهنام متفكراً فيما سمعه متردداً
ذلك في نفسه ولما كان بالعادة دعا القوم واعلمهم بجميع ما سمع وعان حينئذ
٢٠ صعد هو ومن معه الى القديس متى فلما ابصرهم من بعيد تحرك بالنعمة التي فيه
وخرج للقاءهم وقبلهم بفرح لانه عرف ان الله دعاهم اليه فلما جلسوا ابتداء القديس
متى يتكلم مع الصبي بهنام ويساله عن طوبى الجبل وتعبهم فعرّفه بهنام ابوته (I)
وخوجه للصيد وطرده الحيوان وما قال له الملاك وهو الذي ارشدني اليك فلما سمع

1) Sic codex.

هذا من بهنام ابتدا يرشده الى الطريق من الكتب وسر تجسد ابن الله والايات التي
يعملها المومنون باسمه فقال له بهنام يا ابي انا اشتهي ان تثبت عندي هذا الكلام
بتجربة انا لي اخت وبها جذام فان كان الهك يشفيها فهو (1) بالحقيقة اله السما
والارض وليس غيره فقال له القديس متى ان كنتم بالحق مومنون فكل شي يكون
لكم فقال القديس بهنام ان اختي ما تقدر تجي الى هاهنا لاجل خوفها من الملك
ايها واستحيائها من مرضها ثم استخلف القديس ان يخرج معه فزلوا من الجبل واتوا الى
مكان قريب من المدينة ودخل بهنام للقصر وحضر امام والده الملك ففرح به كثيراً
ثم دخل لوالدته وقال لها يا امي الحبيبة اسمعي كل ما اقول لك فقالت قول يا ابني
الحبيب فقال لها اني وجدت رجلاً طيباً عارفاً وهو من الذين يدعون نصارى طيباً
١٠ جيداً يشفي الالوجاع بغير دوا ولا عقاقير وقلت له على اختي وقال انه يشفيها وانا
اريد اخرجها له ليشفيها فطاوعته امه على ذلك فاخذها الصبي وخرج وسجد الصبي
بهنام قدام القديس متى وقال له هوذا امتك قد حضرت فنهض القديس وصلى عليها
وسجد ولما اكل صلاته رفع عيناه الى السما وقال بقوتك يا الاهي يخرج ماء وضرب
بعكازه الارض فنبعت ماء كثيراً حينئذ اخذ الصبية بيده وقال لها اكفري بالشيطان
١٥ وآمني بالمسيح لتنامي الشفا والطهارة معا فصنعت كذلك ووضع يده عليها وعمدها
باسم الثالوث المقدس وغطسها ثلاثة دفعات في الماء فصعدت مشفية من مرضها
ونات النعمين جميعاً ولما راي بهنام ومن معه ما جرى لاخته اعترفوا بالمسيح وقبلوا
العمودية من يد القديس وعادوا منزلهم ولما بلغ الملك خبر شفا ابنته فرح جداً وامر
ان تحضر قدامه ليشاهدها فلما حضرت سألها كيف بريتي يا ابنتي فقالت الطوبانية
٢ اله السما والارض اشفاني فبقي الملك وقال لها ومن هو هذا فقالت له بحكمة هو
السيد المسيح اله النصرى وانا واخي مومنين به وعبيدنا ايضاً له ونحن من الان نعبد
فغضب ابوها جداً ثم لطف بها قايلاً انه ليس الالهة سوى الذين يسجدون لهم اهل
المملكة حينئذ تحرك الشجاع بهنام بالروح قايلاً نحن لالهة خرس صم لانسجد فغضب
ابوه وقال له لا تظنوا لكونكم اولادي اشفق عليكم فليس عندي اكرم من الالهة

1) Sic codex.

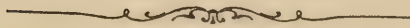
فاجابوه المهتك لم نعبدها ابداً ثم خرجوا هم وغلمانهم ليتباركوا من معلمهم فسمع
والدهم انهم قد تسلحوا بالسلاح وخرجوا فافكر انهم يهصوا عليه والموقت امر
الاجناد ان يتسلحوا ويركبوا ويطلبوهم وحاف بالهتة اذ لم تقتلواهم والا اخذت
رووسكم عوضهم فمضوا في طلبهم ايضاً كالذباب يطلبوا خراف المسيح فسكروهم
بغير رحمة وذبحوهم كاسر الملك ونالوا الاكليل فاما سنحاريب ابوهم فانه دخل فيه
شيطان وعذبه عذاباً شديداً وان الملكة رات من يقول لها القديس متى الذي عمد
اولادك هو الذي يشفي الملك وانهم مضوا بسنحاريب الى عند متى فصلى عليه فبري
فعمده هو وزوجته وبنى الملك هيكلًا على اجساد القديسين وصاروا مينًا لكل من
يقصدهم . صاواتهم معنا



هذا من بهنام ابتدا يرشده الى الطريق من انكتب وسر تجسد ابن الله والايات التي
يعملها المومنون باسمه فقال له بهنام يا ابي انا استهي ان تثبت عندي هذا الكلام
بتجربة انا لي اخت وبها جذام فان كان الهك يشفيها فهو (I) بالحقيقة اله السما
والارض وليس غيره فقال له القديس متى ان كنتم بالحق مومنون فكل شي يكون
لكم فقال القديس بهنام ان اختي ما تقدر تجي الى هاهنا لاجل خوفها من الملك
ايها واستجياها من مرضها ثم استخلف القديس ان يخرج معه فتزلوا من الجبل واتوا
الى مكان قريب من المدينة ودخل بهنام القصر وحضر امام والده الملك ففرح به
كثيراً ثم دخل لوالدته وقال لها يا امي الحبيبة اسمعي كل ما اقول لك فقالت قول
يا ابني الحبيب فقال لها انني وجدت رجلاً طيباً عارفاً وهو من الذين يدعون نصارى
١٠ طيباً جيداً يشفي الالوجاع بغير دوا ولا عقاقير وقلت له على اختي وقال انه يشفيها
وانا اريد اخرجها له ليشفيها فطاوعته امه على ذلك فاخذها الصبي وخرج وسجد
الصبي بهنام قدام القديس متى وقال له هوذا امتك قد حضرت فنهض القديس
وصلى عليها وسجد ولماً اكل صلواته رفع عيناه الى السما وقال بقوتك يا الاهي يخرج
ماء وضرب بعكازه الارض فنبعت ماء كثيراً حينئذ اخذ الصبية بيده وقال لها
١٥ اكفري بالشیطان وآمني بالمسيح لتتالي الشفا والطهارة معاً فصنعت كذلك ووضع
يده عليها وعمدها باسم الثالوث المقدس ونطسها ثلاثة دفعات في الماء فصعدت
مشفية من مرضها ونات النعيمين جميعاً ولماً راي بهنام ومن معه ما جرى لاخته
اعترفوا بالمسيح وقبلوا المعمودية من يد القديس وعادوا منزلهم ولماً بلغ الملك خبر
شفا ابنته فرح جداً وامر ان تحضر قدامه ليشاهدها فلماً حضرت سالها كيف
٢٠ بريتي يا ابنتي فقالت الطوبانية اله السما والارض اشفاني فحنق الملك وقال لها ومن
هو هذا فقالت له بحكمة هو السيد المسيح اله النصارى وانا واخي مومنين به
وعبيدنا ايضاً له ونحن من الان نعبده فغضب ابوها جداً ثم لطف بها قايلاً انه ليس
الالهة سوى الذين يسجدون لهم اهل المملكة حينئذ تحرك الشجاع بهنام بالروح
قايلاً نحن لالهة خرس صم لا نسجد فغضب ابوه وقال له لا تظنوا لكونكم اولادي

1) Sic codex.

اشفق عليكم فليس عندي اكرم من الالهة فاجابوه المتسك لم نعبدها ابداً ثم خرجوا
هم وغلماهم ليتباركوا من معلمهم فسمع والدهم انهم قد تسلحوا بالسلاح وخرجوا
فافكر انهم يعصوا عليه والوقت امر الاجناد ان يتسلحوا ويركبوا ويطلبوهم وحلف
بالهته اذ لم تقتلوهم والا اخذت رووسكم عوضهم فمضوا في طلبهم ايضاً كالذباب
يطلبوا خراف المسيح فسكوههم بغير رحمة وذبحوهم كامر الملك ونالوا الاكليل
فاما سنحاريب ابوهم فانه دخل فيه شيطان وعدبه عذاباً شديداً وان الملكة رات
من يقول لها القديس متى الذي عمد اولادك هو الذي يشفي الملك وانهم مضوا
بسنحاريب الى عند متى فصلى عليه فبري فعنده هو وزوجته وبني الملك هيكلآ على
اجساد القديسين وصاروا ميناً لكل من يقصدهم . صلواتهم معنا



(75 r.) اليوم التاسع من شهر هاتور 2)

اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم اعلموا يا اخوة انه (3) كان في البرية رجل
 سايح فابتدا ان يدعي الى الله قايلًا يارب طبّ قلبي ان كنت قد ارضيتك فابصر
 ملاك قايلًا له لم تصر بعد مثل البغال (4) الذي في مدينة فلانة المدينة (4) فتعجب
 الشيخ وقال في نفسه هوذا انا انطلق الى المدينة لارى صنيع هذا البغال (4) حتى صار
 يفوق عملي وتعبي هذه السنين الكثيرة هكذا نزل الشيخ الى المدينة ومضى الى الرجل
 البقال (5) الذي قال له عنه الملاك فوجده جالسًا يبيع البقل فجلس الشيخ معه قليل
 ولما اراد الرجل يتركه ويمضي عشية قال له الشيخ اتقدر يا اخي ان تقبلني اليك الى
 بكرة ففرح الرجل فامًا دخلوا البيت وهيوا المائدة قال له الشيخ اصنع حجة يا اخي
 وعرفني عملك فلما لم يشا ان يعلمه قال له الشيخ الرب هو الذي ارسلني اليك
 فامًا سمع البقال هذا خاف وقال اغفر لي انا اكل بالعشا كل يوم واذا انصرفت من
 عملي عشية مهما اكتسبته ابقني منه قوتي واعطي البقية للمحتاجين (75 v.) فلما
 سمع الشيخ هذا قال في نفسه اما هذا العمل فصالح ولكنه ليس يستحق ان يكون
 10 فوق تعب هذه السنين الكثيرة هكذا ثم ساله ايضًا فما الذي تهدي به في قلبك اذا
 ما انت قمت بكرة في كل يوم فقال من قبل اجلس في شغل يدي اقول اهل هذه المدينة
 كلها من صغيرهم الى كبيرهم يدخلوا الى الماكوت من اجل برهم وانا وحدي
 الذي ارث العذاب من اجل خطاياي وابكي قايلًا ارحمني يا الله كهظيم رحمتك وبهذا
 اهدي النهار كله وعشية ايضًا ابكي قبل ان ارقد وفيما هو يقول هذا سمع الشيخ

1) Cod. Paris. 4869. De ratione hujus *Supplementi*, cf. praefat. ad 2.
 translationem latinam. 2) Cf. p. 97 3) Sic cod., ubi quatuor
 haec verba manifesto abundant. 4) Sic cod. 5) Sic deinceps.

قوماً يغنون في الزقاق ويقولوا الكلام الغير نافع قال للرجل يا اخي ان كانت هذه سيرتك كيف يتصير (١) لك اذا ما سمعت هذا الغنا قال له الرجل اقول لك يا ابي قط لم اترعج ولم اشك عند سماع هذا قال له ماذا تفكر في قلبك عند سماع هذا قال له افكر بلا شك انهم يمضون الى الملكوت وانا وحدي الذي امضي الى العذاب فلماً سمع الشيخ هذا قال بالحقيقة هذا هو العمل ثم ضرب له الطانوة قايلًا اغفر لي يا اخي فلم ابلغ الى هذا الحد وكذلك قام بسرعة ولم ياكل (76r.) ولم يشرب وانصرف الى البرية. صلواتهم الجميع تكون معنا امين

اليوم العاشر من شهر هاتور

اعلموا يا اخوة انه كان في هذا اليوم تنيح القديس انبا مرقيا. هذا الرجل المبارك كان من تحوم مدينة الاسكندرية وخرج الى البرية واقام بها زماناً طويلاً يتنكسك بتعب عظيم وسهر دايماً وان العدو الخبيث اخذله الله قاتله بشهوة الزنا خمسة عشر سنة ومن هذا افكر في قلبه وقال يا مرقيا هوذا لك خمسة عشر سنة وانت مضيق من قبل العدو ثم الان وادخل الى مدينة الاسكندرية وتهايل فيها من اجل الله واجعل نفسك هيبلاً وانه قام ودخل الى المدينة وجعل نفسه هيبلاً وبدا يعيش في المدينة وصار معروف عند كل اهل المدينة وكان يكسب كل يوم فلوس كثيرة يعطيهم صدقة ويصلي ويصوم وكل من ينظره يظن انه هيبيل وكانوا يشوا خلفه مجانين كثيرة بطول السنين (2) والشوارع فاتفق لانبا دانيال التوجه الى مدينة الاسكندرية ليجتمع بالبطريك في عيد الفصح كالعادة فصادف هذا القديس في السوق وهو عريان وخلفه مجانين يشوا معه وهو يطوف في المدينة وكان يسكن في الديماس ٢٠ بالاسكندرية فلماً ابصره (76v.) انبا دانيال قال لتلميذه اسرع يا ابي واعرف اين سكن هذا الهيبيل وان التلميذ مشى واستخبر فعرّفوه انه يسكن في الديماس فلماً مضى الاب انبا دانيال الى البطريك وتكلموا بعظام الله خرج وصادف مرقيا الهيبيل

1) Sic (pro تصور ؟) 2) Sic (pro سنن ؟)

ولوقت امسكه الشيخ وصرخ قايلاً تعالوا يا اهل المدينة وانظروا عبد الله ولوقت
اجتمعوا عليه اهل المدينة وقالوا له يا ابونا اتركه ليلا يحرق بك لانه هيل فقال لهم
انبا دانيال اتم الهبلا ما في البراري ولا في المدينة مثل هذا القديس والعالم كله ما
يستحقه ولوقت امسكه ومضى به الى الاب البطريك وقالوا له يا ابونا ليس في هذا
العصر انساناً يشبه هذا الصديق والموقت علم البطريك ان المسيح قد كشف له عن
امرِه ولوقت خضعوا له واقسموا عليه بايمان معظمة لكي يعرفهم سيرته التي هو
مضيق بها فاراد ان يخفي عنهما فلم يقدر فقال انا راهب وكانت شهوة الزنا قد ملكت
علي فقتت وعبرت هذه المدينة وتهايلت فيها من اجل الله وهوذا لي هاهنا ثمانية
سنين وانا مثابر على صلواتي ونسكي (٧٧٢.) اسهر الليالي واصوم الاصوام على الدوام
١٠ ولوقت لما سمعوا الشيوخ بكوا اما القديس انبا دانيال فانه انضجع تلك الليلة في
قلاية البطريك ولما اصبح قال لتلميذه امضي يا ابني واستدعي مركيا ليصلي علينا
لنذهب الى البرية ولما مضى التلميذ الى حصن الديماس حيث يسكن فوجده قد
تنيح في الرب فرجع وعرف اباه اما الشيخ انبا دانيال فانه عرف البطريك بنيافته
ولوقت ارسل الى الاديرة وجمعوا الرهبان فاتوا من شيهات وعليهم ثياب جميلة ويدهم
١٥ اغصان الزيتون وسعف النخل واتوا رهبان دير الزجاج واجتمعت جموع لا تحصى
فعيدوا له بكرامة عظيمة ولم يقدروا يدفنه الى بعد كمال خمسة ايام ورفعوا نجوراً
طيباً واهل المدينة عيشوا معه وبايديهم الشمع الموقود والبخور وجازوا عبد الله وهم
باكون عليه وظهر من جسده العجائب الكثيرة من اشفا الامراض واخراج الشياطين
ومداواة الاسقام ودفنوه بكرامة عظيمة وهم ممجدين الله الذي يعطي المجد هكذا
٢٠ للذين يحبونه ويصنعوا ارادته في كل حين فانه يمجدهم على الارض ويملكهم خيرات
(٧٧٧.) ملكوت السموات التي لا تزول ولا تنقضي ما لم تراه عين ولم تسمع به
اذن ولا يختر على قلب احد. الرب الاله يرحمنا بصلاته الى النفس الاخير امين

اليوم الحادي عشر من شهر هاتور

فيه تنيح الاب القديس الاسقف المكرم انبا امونيوس اسقف مدينة اسوان.

وهذا القديس كان عجبياً في سيره ونسكه وكان راهباً مختاراً واتفق له العبور ذات يوم الى المدينة ليبيع شغل يديه وكان هناك رجلان اشراذ جالسين وكان خوف الله بعيداً منهما فتشاوروا قائلين نحن نجرب هذا الراهب ونبصر ان كان صبوراً وسالك في وصايا الانجيل حسب الشكل الذي هو لابسه فتقدموا اليه واخذوا منه ما كان معه بصورة الخطف والتجبر اما هو فطرح لهما مزرتة كقول الانجيل ثم دنا منه احدهم ولطمه على خده اليمين فحوّل له الاخر والوقت سقط ذلك الشرير على التراب وصار كالاموات لاجل ما سبق من جسارته وسجدوا له وطلبوا منه الغفران وانه قال لهما انا انسان خاطي ثم ان احدهما اخذ قليل تراب من تحت رجلي هذا القديس ورشه على صاحبه المطروح (78٢.) على الارض فنهض قائماً وابصر رؤيا عظيماً مهولاً لا يوصف ١٠ امره ولما توفي ابونا انبا ولاريوس اتفقا (١) اهل المدينة واخذوا هذا القديس ومضوا به الى عند الاب البطريك انبا طيموثاوس فسامه اسقفاً على المدينة ولما اتى الى المدينة استضت به البيعة جداً وصار يوعظ شعبه ويثبتهم بخوف الرب والمخالفين ردهم الى مخافة الله والخطاة في ايامه انعطفوا الى التوبة والزناة سلكوا منهاج الظفر والعتاف والسراق تابوا عن ما كانوا عليه وكان كلامه قاطع في قلوب الخطاة كسيف ذو حدين ١٥ وكان منه اشفايا كثيرة وجرايح وانه عبر ذات يوم وكان صبي مقعد منذ صغره ولما عبر عليه وصار ظله على المقعد ادركته الصحة وعوفي من مرضه ونهض صحيحاً سوياً قوياً كحال ابائنا الرسل الاطهار وان ابونا انبا امونيوس قال لانبا مقارة احسن الاجتهاد في حق نفسك لاني رايتك وقد سلموا اليك مفاتيح يشير نحو درجة الاسقفية من بعده وهكذا توجع فجمع شعبه واوصاهم وسلمهم بيد الرب وانطرح على فراشه فجّهزوه ٢٠ بمجداً وكرامة وقرأوا عليه الكتب البيعية والقوانين (78٧.) الرسولية واقبروه بمجداً وكرامة وهم سيكون على مفارقتة لانه كان راعي شفق عليهم وعلى اولادهم . الرب الاله يرحمنا نحن الجميع بصواته المقبولة الى النفس الاخير امين

١) Sic.

(80٦.) اليوم الثالث عشر من شهر هاتور

تاتيح القديس انبا يوساب التي بجبل الاساس بكرسي قفط . وايهات هذا
القديس من اهل فاو وابوه يسمي محوش (١) ولم يكن لهم ولد اخر الا هذا القديس وربياه
بمخافة الله واتفق معه صبي اخر تربوا في زقاق مع بعضهم يدعى اسمه مداسيوس ولما
انتشوا في القامة كانا يدخلان الى دير القديس ابونجوم وينظران الاخوة ويشمروا في
العبادة الروحانية فعند ذلك غاروا بغيره روحانية وطلبوا الدخول الى السيرة الملائكية
وكانوا الرهبان قائلين نطلب منكم ان تقبلونا لعل نجد رحمة في منبر الحكم العظيم
قدام يسوع المسيح سلطان السما والارض فقالوا لهم ابونا وصانا ان لا نزد احد بل كل
من ياتي الينا نقبله ونعرفه بسنن ابونا فان قبلهم ومشى فيهم فجعلنا عليه الاسكيم
١٠ ويبقى فينا ونستنظره الى ان (80٧.) يسير في القوانين الموضوعه لنا فقالوا لهم
اقبلونا اليكم ونحن بصلواتكم نمشي على القوانين ونعمل كما توصونا فعند ذلك قبلوهم
بفرح وكان في الدير اخ ناسك يقال له الاب بولس وكانوا يزوروه ويكشفوا له افكارهم
فكان يعظهم بما فيه خلاص نفوسهم واستضت عقولهم وابونا انبا يوساب لبس
الاسكيم الملائكي وحلت عليه نعمة الروح القدس وكانوا في الشتا يقفوا تحت السماء
١٥ يصلوا وفي الصيف يقاسوا الحر ولا يطلعوا على سطح البتة وكانوا يصلوا اربع مائة
صلاة في الليل ومثلها في النهار وكان اكلهم من السبت الى السبت وظهر منهم ايات
كثيرة واشفوا العرج والعمي وكل من به اصناف الامراض فشاع خبرهم وكانوا اناس
يحجوا اليهم فيصلوا عليهم ويهبهم الله الشفا ولما نظروا كثرة الجموع التي تاتي اليهم
خافوا ان يضيع تعبتهم فقالوا لبعضهم كل موضع ان تشرق عليه الشمس هو للرب
٢٠ ولما كان ابونا انبا يانوب قائماً منتصباً للصلاة فطلب من الرب ان يظهر له اية فسمع
صوت يقول له امضي الى تحت الجوشق واحفر مقدار ذراع فتجد الذي تطلبه فمضى
كما امره وحفره فوجد وعاء زجاج مملواً زيت مقرطس (81٢.) فوضعه في الدير شفا

١) Sic cod., ita ut nomen esse possit vel محوش vel بجوش

للناس المرضى ولما خرجوا من الدير فاخذوا منه معهم قليل وساروا في الطريق مصعدين الى ان وصلوا الى جبل الاساس وسكنوا قبله في جبل بشواو وكان بالقرب من مسكن القديس انبا يوساب بربا للاصنام وكان فيها شياطين كثيرة وكان القديس انبا يوساب يلقي منهم صعوبات فاوحى الرب اليه ان يبني كنيسة على اسم الابا الرسل الاثني عشر فلما ابتدى ان يبني وجد راحة عظيمة وان القديس انبا يوساب فانه ابصر ملاك الرب ومعه صوت (1) من نار وهو يطرد الشياطين وهم منصرفين هارين من تلك الساحية (2) واما ابونا القديس انبا يوساب ما كان احد يعلم ما يصنعه من الجهاد سوى رب السموات والارض واكل سعيه الحسن وانتقل من هذا العالم الفاني ومضى الى الذي احبه ربنا وملكنا يسوع المسيح وانهم وضعوا جسده في كنيسته ١٠ وهي الان باقية في كهف الجبل واظهر الرب من جسده ايات وعجائب الى يومنا هذا. الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم الرابع عشر من شهر هاتور

اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم تنيحت البارة مدرونا. وهذه كانت من بنات الملوك ولما استتهدت على والديها ان تصلي في بيت المقدس فقالت (817) ١٥ لوالديها (3) وجهزوها للمسير فلما مضت واعطوها اموالاً تفرقهم على الديارة والرهبان والمنقطعين فصارت الى بيت المقدس وصلت وخرجت الى الديارات فوجدت رهبان سواح قديسين فاحبت الرهبنة هناك فلم تقدر لاجل من كان امعي من عسكر ابي (4) وخدامه ولما رجعت الى يروشليم جلست وكتبت كتابين الواحد منهم لوالدها والاخر للعلمان التي كانا (4) معها وعرفتهم اني قربت نفسي من الموت فلا تطلبوني فانكم ٢٠ لا تقدرن علي لانني خارجة حيث يرشدني الله اليه واخذت الكتب ووضعتهم في ثيابها وجهزت العسكر خرج قدامها وعبرت القيامة تصلي وتلحقتهم والموت هربت الى

1) Sic, pro سوط 2) Sic. 3) Correxii; cod. : والدجما

4) Sic cod.

اريجا وطلبت الى البرية فارشدها الله الى رجل شيخ وسجدت له وطلبت منه باجتهد
عظيم فالبسها الاسكيم المقدس بعد الجهاد وخرجت من عنده فقال لها يا ابنتي الى اين
تذهبي فقالت له الى موضع يختاره الرب لي فطلبت البرية ومكثت منفردة وحدها
اما ابنا يوحنا القسيس فاني (1) كنت اعرف مغارة رجل سايح فاخذت معي خبزاً
ومضيت لافتقده فبيت ولم اجد المغارة وفيما انا اطوف في البرية وجدت اثر قدم لطيف
فقلت هذا قدم خصي او بنت (82r.) فصلت وطلبت من الرب فارشدني الى حجر
ولوقت حملته فوجدت مدخل لطيف فوقفت وصليت وقلت بارك علي فلم يكلمني
احداً فدخلت فوجدت راهباً جالساً فسلمت عليه ورايت وجهه وهو يضي كالنار
المشعلة فقلت في نفسي هذه امرأة فعلت فكري فقالت لي لم فكرت انا كما
١٠ زعمت فسالتها بالتضرع فعرفتني قضيتها كلها قايلة انا من بنات ملوك الجوايز ولي
هاهنا ثمانية وعشرين سنة ولي طعاماً سمايماً ياتي الي من السما فاما انا فقدت من
الطعام الذي كان معي فلم تتناول منه شي فاما انا فطلبت منها البركة فقالت لي
تعاهدني وتعود الي فخرجت من عندها واتيت الى مغارتي واقت مدة ايام وبعد هذا
نهضت في هذا اليوم الرابع عشر من الشهر واتيت الى المغارة ولما قربت منها سمعت
١٥ اصوات الملايكة وهم صاعدين بنفس الطوبانية الى السما بمجد عظيم وسمعت صوت
قايلًا لي انصرف الى قلايتك واكتب ما سمعت تذكراً لهذه البارة . الرب يرحمنا
بصلاتها امين

(84v.) اليوم السادس عشر من شهر هاتور

اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم تمنح الاب القديس انبا هوب . وهذا
٢٠ القديس كان ساكن مجبل طوخ في مغارة وكان يصنع هناك عبادات عظيمة مشابرة
على النسك بغاية النشاط بالصوم والصلاة والطهور متنسكاً بشجاعة عظيمة وهذا دفعة
صام اسبوعين معاً بغير اكل ولا شرب وكان قد شاع صيت فضايه ويخبرون

1) Sic cod., ubi aliquid supplendum .

عنه براهين متزايدة اعني هذا القديس انبا هوب كما هو مكتوب ان صيتاً حسناً هو تذكار هذا البار وجرى لهذا القديس دفعة انه كان في مغارته جالس مشغول بصاواته (85 r.) ونسكه واذا ضبعة كانت في الجبل بالقرب من مسكنه وانها ولدت ابنها ولماً اوقفته فلم يقف على رجله لانه كان اعرج من بطنها وانها حملته بفمها واتت به الى هذا القديس انبا هوب وطرحته عند رجله وانه تعجب من مجد يسوع المسيح وصارت تومي اليه فعلم ما هي تقصده وللموت لمس رجل الضبع الصغير وشفاه اما امه فقرحت جداً وبدت تلحس اقدام القديس انبا هوب وانه نهض وتبع امه ليجري في الجبل فرحان بالشفاء الذي ادركه وهكذا انصرفت الضبعة وولدها الى حيث مقرهم فهذه الاشياء كلها يصنعهم الرب لتسجد قديسيه وهكذا ايضاً الوحوش تحركهم ١٠ حاسية وفرايس حسنة مع انهم وحوش قاسية اذ اظهروا محبة جديدة في دانيال اذ تركوا عنهم طبيعتهم الوحشة او لا وألجموا بقوة الله ومكثوا يلحسوا اقدام القديس ولماذا تعجب من هذه الوحوش الضارية انهم ينتقلون ويتحولون الى التانيس باسم الله كحسب مسرته (85 v.) ليس الوحوش فقط بل ان النار الغير محسوسة عندما صار ريح ندا يظلل امام الثلاثة فتية حنانيا وعزاريا وميضايل لانه كان ناراً متجتن واحرق ١٥ تسعة واربعين انسان من البابليين وذوب عظمهم جميعهم بعجايب الله العظيمة ان الذين داخل الاتون لم تلمسهم النار ولم تسعفهم وخرجوا منه اصحاء وثيابهم وشعورهم واخفافهم كما كانت او لا ولا وجدت رائحة النار في ثيابهم والذين هم بعيد من الاتون ابادهم النار وسعى نحوهم فالمجد لله صانع العجايب في قديسيه وكان هذا القديس انبا هوب يصنع اشقية وبراهين وان انا وصفت ذلك فيطول الشرح غير اني عرفتك ٢٠ ايها الاحبا ما قد اتصل اليه لساني الناقص في معنى هذا القديس وصره وجهده ونسكه وعبادته وكان له اسم شايح ذايح فيما بين الرهبان الذين ادركوا زمانه وانه توجع فجأ اليه ملاك الرب وقال له السلام لك ايها الانا المختار يا من جاهد وحفظ جسده بالطهر (86 r.) هوذا قد أعد لك الكليل المجد عوضاً من اتعابك وعبادتك الزكية ولما قال له الملاك هذا شكر الرب ومجد اسمه وفتح فاه وتنيح فجهزوه

الاخوة وكفنوه وحملوه الى بيعة انبا بطرس الكبير ودفنوه هناك بمجداً وكرامة.
الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم السابع عشر من شهر هاتور

تنبَّح الاب القديس الراهب الكامل انبا بولس بجبل دنفيق في بلادنا . هذا
العظيم القديس انبا بولس من بلادنا وولدوه بقرية تُعرف بدنفيق وكانوا ابويه فلاحين
واما هذا القديس فكان قد تعلَّم صنعة النجارة وترهب واقتنى له طهر الجسد
كذخيرة صالحة وكان سادجاً وكان ساكن بجبل بنهدب وتتلذذ للشيخوخة الذين هناك
وكان قد اقاموه رييساً على الاخوة يروسمهم بخوف الله وكرزوه قسيساً وسكن في
مغارة انبا بطرس الكبير وهذا الاب انبا بولس فكان يقول ميلاده وكان قد زمن في
رجله وصار اعرج وكان الشيخوخة جميعهم يدحوا فضائل هذا القديس العظيم انبا بولس
وكان هذا القديس (86 v.) قد اختطف دفعة الى السماء وابصر الاسرار الغامضة
واروره الملائكة اشجار الفردوس وتلا بطيب ثماره ثم اعادوه وقال اني سمعت الملائكة
يسبحوا كل رتبة بطقسها واصواتهم حاوة احلى من العسل والشهد واطلع على مناظر
كثيرة ورويات هائلة وبعد هذا اراد الرب ان ينقله الى اماكن النياح فجمع الاخوة
١٥ وادصاهم بحفظ قوانين الرهبنة ونواميسها وبعد هذا تنبَّح فاتي الاسقف وجماعة
الشعب وحملوه بكرامة عظيمة الى بيعة انبا بطرس الكبير ودفنوه هناك بجزاء ورفعة.
الرب يرحمنا بصلاته امين

(89 r.) اليوم التاسع عشر من شهر هاتور

قال بعض المشايخ من رهبان الصعيد . انني كنت ابناً لرجل من بعض كهنة
٢٠ الاصنام واني جلست في الهيكل ذات يوماً وانا صغير وكنت اري ابي يدخل الى
الهيكل ويقرب ذبايح للوثن فدخلت بعض الايام سرّاً الى الهيكل ونظرت فاذا
الشیطان جالس وجميع جنوده وقوف قدامه وقد دنا منه واحداً من اراكنته فسجد
له فقال له الشيطان من اين جيت فقال له اني كنت في قرية فلانة وهيجت بها

حروب واضطرابات وتسفك دمًا وجيت لاخبرك بذلك فقال له في كم فعلت هذا فقال
في ثلاثون يوماً فامر ان يُجلد ويُسحب من بين يديه وقال له في هذه المدة ما عملت
غير هذا واذا باخر قد (89 v.) اتاه وسجد ايضاً قدامه فقال له ومن اين جيت فقال
له اني كنت في البحر فهيجت فيه امواجاً واضطراباً وزلازل وغرقت مراكب ففرق
فيها اناساً كثيراً وجيت لاخبرك بهذا فقال له في كم فعلت هذا فقال في عشرين يوماً
فامر ايضاً ان يُضرب ويهان ويُسحب من بين يديه اذ لم يعمل في طول هذه المدة
غير هذا فقط واذا بثالث قد اتاه فسجد له ايضاً وقال له وانت من اين قدمت فقال له
اني كنت في مدينة فلانة وكان بها اعراس فهيجت فيها عربدات وقتالات فيما بين
الختن والكنة ايضاً وجيت لاخبرك فقال له في كم يوم فعلت هذا فقال له في احدى
١٠ عشر يوماً فامر بمقبوته اذ كان قد استبطاه ثم جاء اخر فسجد له فقال له من اين جيت
انت ايضاً فقال له اني كنت مقيماً في البرية اربعين سنة ملازم شخص راهب وهو في
هذه اليلة صرعه وطرحته في زنا فلما سمع الشيطان قام اليه وقبله واحتضنه وترع
التاج الذي على راسه والبسه اياه واجلسه على الكرسي وقال له قد فعلت امر
(90 r.) عظيم وقال الشيخ (1) ابن الكاهن انني لما رايت هذا قلت في نفسي ان
١٥ مرتبة الرهبان عظيمة وكان هذا سبب خلاصي وصلت الى البرية وترعيت الى هذه
الغاية وتركت والدي واخي (2) وجميع مالي وحملي راغباً في خلاص نفسي . الرب
الاله يخلصنا من فخاخ العدو الشيطان الحبيث بشفاعه الطهر العذرا مرتيم امين

اليوم العشرون من شهر هاتور

اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم استشهد القديس انبا سفرونيوس وابا
٢٠ شاناظوم . كان لما صعد الوالي اريانوس الى الوجه القبلي وعند ما وصل الى الاقصرين
فنظر دخان وهو صاعد من البربا فقال ما هو السبب لهذا الدخان فعرفوه انهم مجتمعين
في البربا يبيدوا فيها ويرفعوا اللبان اللاوثن ففرح الامير وقال هذه المدينة قد اعطت

1) Correxii ; cod . : للشيخ 2) Sic (pro ابي ?)

لقلبي راحة في بلاد الصعيد وكان في الاقصرين انساناً اسمه شاناطوم وهذا كان جندياً عابداً لله من صباح الصوم والصلاة وان هذا تقدم بمجسارة وصرخ بصوت عظيم قايلًا انا نصراني فنظر اليه الوالي وقال له ان كل رجال هذه المدينة حكما امانت فاحق جاهل فقال القديس (907) انبا شاناطوم ليس انا احق بل انا حكيم فان سمعت منك فصرت جاهلاً فقال له الوالي تعال وارفع البحور فقال له القديس هذا شي لا افعله ابدأ ان اسجد للشيطان بل اسجد لسيدي يسوع المسيح هذا الواقف معي في هذه الساعة يقويني حتى اخزيك وان الوالي امر بان يزنجروا القديس في عنقه ويقيدوا يديه ورجليه ويلقوه في موضع مظالم الى الغد ولما كان باكر جالس الوالي فتقدمت اليه عذرا اسمها دالديسنا وصرخت قايلة انا نصرانية فقال لها الوالي اسجدي للاوثان فصرخت قايلة هذا شي لا افعله الى الابد فامتلا عند ذلك حنق وامر ان يعلقوها منكسة ويضربوها بالجرید حتى تموت فاما الطوبانية مادالديسنا (1) احتملت هذا العذاب كله وهي شاكرة الله وانها اسلمت الروح بسهولة فحملوها الملائكة الى السموات واكملت شهادتها في ثالث ساعة من نهار اليوم السابع عشر من هاتور. بركتها تحمل على جميعنا امين وبعد هذا امر الوالي ان يقدموا له اباشاناطوم فقال له الوالي ضحي للاوثان فقال له القديس ان كلامك (912) البطل ليس اقبله منك وفيما هو يقول هذا واذا جندي واقف امام الوالي يدعى اسمه سفرونيوس من عسكر الهييفا ساكن في ناحية من الاقصرين معروقة باغرارا ثم انه صرخ بصوت عظيم قايلًا انا نصراني وحل منطقتة وطرحها في وجه الوالي قايلًا اني من الان لا اعود ابقى جندياً لك لان لي ملكي الحقيقي يسوع المسيح له المجد وان الحاجب قال للامير ياسيدي امر ان

٢٠ تكتب قضية هذا الساحر شاناطوم والا ان تركته فهو يسحر الجمع كله ويتعبونا من اجابه والوقت قضي عليهم الوالي وامر ان ياتوا بالقديس شاناطوم وسفرونيوس وان يوثقوهم بالحديد ويعلقوهم منكسين على لبخة ثم يقطعوا الحبال الذين هم معاقين بهم ليسقطوا على رؤوسهم ويموتوا سرعة فصنعوا بهم الاجاد كما امر الوالي وان ملاك الرب اختطف القديس انبا شاناطوم وانبا سفرونيوس واتلهم للوقت بسهولة واما

1) Sic, etsi hoc superiori nomini haud consonum.

الحديد الذي كانوا موثوقين به انحلّ مثل الشمع قدام النار والوقت وقفوا المغبوطين امام الوالي وهم اصحا سالمين وصرخوا قايلين افتح عينيك وانظر الينا (917.) يا اريانوس فامر الوالي ان يحملوهم على الهنبازين وان الجند تعبوا من العصر ولم يباليوا القديسين لان معونة الله حالمة عليهم وللوقت امر الوالي ان ياتوا بمشاعيل نار مشتعلة ويضعوهم تحت اجنابهم حتى ان الاجساد تفتحت وانهم لم يحسوا بالعذاب لان ملاك الرب كان حالاً معهم يعينهم ويقويهم فقال لهم الوالي ارفعوا اللبان للاوثان ليلا تموتوا موتاً ردياً فقالوا السعدا الاقويا اما انت فان حياتك بمن يطعمك ويقبل منك تحدره الى الجحيم واما الموت على اسم المسيح فهو حياة الابد هذا الذي له القوة ان يحلّ عذابك وبعد هذا امر الوالي ان ياتوا بزيت مغلى ويصبوه في حناجرهم فاجابوا الاصفيا بصوت واحد قايلين لا تظنّ انت ان هذا الزيت المغلى الذي صبوه في حناجرنا يضرنا لكنه مثل انسان اتى من الحر والسموم فتناول الماء البارد وشر به فوجد راحة واستراحت نفسه هكذا هذا الزيت صار لنا منه راحة وبهجة لانفسنا وكل اجسادنا افلا تظنّ انت ايها الوالي ان عذابك ليس بشي (921.) واما نحن فلا نخاف ولا نجزع ولا يهولنا البتة لانه قد فرغ يعلمنا الكتب المقدسة التي لربنا يسوع المسيح قايلًا لا تخافوا ممن يقتل الجسد خافوا بالاكثر من له السلطان ان يهلك انفسكم واجسادكم في نار جهنم الذي نجا الثلاثة فتية الاصفيا حنانيا وعزاريا وميصائيل من اتون النار المتوقدة ارسل ملاكه ونجاههم واخزى تهديد مجتئصر الملك هو الذي وقف معنا اليوم واعاننا وخلصنا من ايدي هذا الكافر القاتول اجابهم الوالي قايلًا هذا 2) الكثرة الكلام لا تفيدكم بل امضوا وضحوا واذهبوا من هاهنا حينئذ اجابوه القديسين من فم واحد قايلين انا ليس نجس ونضحي للاصنام النجسة لان ربنا يقول في انجيله المقدس ان من لا يترك مال هذا العالم ويحمل صليبه ويتبعني فما يستحقني وايضاً قال المخلص من احب ابا او امًا اكثر مني فما يستحقني حينئذ غضب الوالي وامر ان يذهبوا بهم الى البربا المرتفعة ويلقونهم منكسين الى اسفل على رؤوسهم لكي يموتوا فصنع الاجناد ما امرهم الوالي ولما فعلوا القديسين ذلك لم يلحقهم البتة كما هو مكتوب

1) Sic.

2) Sic.

(92 v.) اني اوصي ملايكتي من اجلك ليحفظوك ويحماونك على ايديهم لئلا تعثر
بجرجراك فاما القديسين الاصفياء امر الراي ان يقضوا عليهم وتؤخذ رروسهم بمجد
السيف وهكذا اكلوا جهادهم وشجاعتهم وشهادتهم الحسنة بقوة عظيمة في العشرين
من هاتور وحملوا نفوسهم الى السموات بكرامة عظيمة وتوجوا بالاكاليل السماوية
والحلل النورانية. الرب يرحمنا بصلاتهم الجميع امين

اليوم الحادي والعشرون من شهر هاتور

١) اعلّموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم تبيّن القديس اغريغوريوس العجايب .
وهذا كان من اهل الروم وكان منذ صباه قد تعلّم الحكمة والفلسفة اليونانية حتى
انه افاق على كثير من الحكماء الذين هم امثاله ثم انه تعلّم الحكمة الدينايية
١٠ وصار مسيحي بالحقيقة وانه تحقّق زوال هذا العالم ودوام مملكة السما واصرف جميع
همته في خلاص نفسه وكان اسقف تلك المدينة اشتهى ان يساعده في كرسيه لكونه
رجل حكيم فاضل ذو علم ومعرفة وفهم فلم يفعل لانه كان هارب من مجد الناس
فهرب الى البرية بالصعيد وصار يعمل عبادات عظيمة (93 r.) فلما مات اسقف
قيسارية طلبوه ليجعلوه اسقف فلم يجدوه وفيما الشعب مجتهدين في ذلك وكان
١٥ اغريغوريوس التاولوغس معهم اذ قد اتاهم صوت قايلاً اطلبوا اغريغوريوس السايح
واجعلوه اسقف عليكم فهو ونعم الراي لانه مشفق فلما طلبوه ولم يجدوه اقاموا
عليه ثلاثة ايام في طلبه وطافوا البرية والجبال ولما لم يجدوه اخذوا الانجيل وكرّزوه
عليهم وسبّوا عليه اسم اغريغوريوس التاولوغس هو الذي كرّزوه فظهر ملك الرب
للقديس اغريغوريوس وقال له قم واذهب فقد جعلوك اسقف وكرّزوك عليهم فلا تعتفي
٢٠ بعد من هذا الامر واعلم انه من الله فلما تحقّق ذلك من كلام الملاك لم يمكنه ان
يتأخّر ولم يرادد حكم الله وانه اسرع ونزل من الجبل وجاء اليهم فخرجوا وتلقوه

1) Narrationem hanc, quam ex aliis codd. desumptam jam supra,
p. 110, reperies, iterum ex G, utpote hic multo longiorem, inserimus.

بفرح عظيم وادخلوه بجلالة وكرامة ولم يتهمياً ان يكرزوه ثاني دفعة لان التكريز
الاول حسب له واطهر الرب على يديه ايات وعجائب كثير ولاجل ذلك سُمي
اغريغوريوس العجائبي ومن جملة ذلك ان بحيره كانت واسعة جداً وكانت في ملك
اخوين وكان يحصل لهم منها جملة كثيرة من صيد السمك التي كان فيها فوق بعض
o (93 v.) الايام بين الاخوين خلف وادعى كل واحد منهم ان البحيرة له ملكه دون
الآخر وعندما لم يحصل بينهم اتفاق حضروا الى عند الاسقف ليحكم بينهم وانه
حكم ان تُقسم البحيرة بينهم فلم يفعلوا بل كان كل منهم يريد اياها جميعها له دون
اخوه عند ذلك طلب الاسقف من الرب لاجل تلك البحيرة فقارت البحيرة ولم يبق
فيها ماء البتة وصارت سالكة سباح لا يُنتفع بها وهي باقية الى يومنا هذا وشاع
١٠ ذكره وعُرف بكثرة القوات والعجائب في سائر افاق الدنيا وايضاً رجل قسيس كان
في المدينة وانه نظر امراة في البيعة وعليها لباس ابنة هيروديا من الحلي والحلل والثياب
فصار محيراً من اجلها لا ينام الليل ولا يستقر النهار وان الاسقف كان قائماً في الصلاة
فظهر له ملاك الرب قائماً عن يمين المذبح وهو يقول له يا اغريغوريوس القسيس الذي
بجيك اغدا حذره وعرفه ان لا يرجع يدخل المذبح ليلا يهلكه الله لانه نظر الى
١٥ امراة في البيعة وعليها لباس ابليس قول له لا يرجع يخدم ولا يتصرف هي خيرة له
واما انت فلا تغفل عن الشعب ليلا يطالبك الرب بهم انذرهم اما هو فشهي وبقي
يبكي ودموعه (94 r.) نازلة فلما اصبغ الصبح جاء القسيس وقت الصلاة واخذ
البركة من الاسقف واراد ان يدخل الى الهيكل فقال له الاسقف يا ولدي ما يجب
لك ان تدخل الى الهيكل وانت نجس وان القسيس قال له انا طاهر واخير منك
٢٠ فقال له الاسقف يا ولدي ذنبك في رقبتك فانا يلزمني حذرتك لان انسان قال لي
هو في الحفية وانه من خجلة الناس جسر ولبس الثونية فصرخ للوقت وقال يا ابونا
اطلب من الرب من اجلي لان النار التهمت في جسدي وانا يا ابونا رجل خاطي لان
الرجل الذي قال لك عني صوط (1) وهو يضربني وان الاسقف طلب من الرب من
اجله فتركه الملاك من اجل صلاة الاسقف فاما الامراة لما سمعت بما جرى قصت

شعرها وخلعت عنها ملابسها ومضت الى دير الرهبانات واما الاسقف قال للشعب
الذي في الكرسي تحذروا يا اولادي ان تخلوا نسام ان يعيروا خلقة الله اذا مضوا الى
الكنيسة ولا يلبسوا شكل الامم البرانية ولا يتزايوا بزيمهم لئلا يغضب الرب علي
وعايكم وتذهبوا الى الجحيم يا ايها الكهنة (٩٤٧) تنهوا من كان متغافل عن
٥ خلاص نفسه لئلا تطالبوا به في اليوم العظيم المرهوب وعندما اكل سعيه وتديره
الحسن تنيح وخرج من هذا العالم الزايل الفاني . الرب يرحمنا بصلاته امين
وفي هذا اليوم ايضاً تنيح القديس العظيم ابو يحنس بجبل اسيوط . وهذا كان
منها وابايه مسيحين وهذا طلب السيرة الفاضلة العزيزة ومضى الى شيهات وترهب
هناك وعمل عبادات كثيرة فظهر له ملاك الرب وامره بان يعود الى مدينته ويسكن
١٠ في الجبل فلما جاء وسكن في الجبل قباة المدينة اقام ايام وانتقل الى داخل الجبل
فصعدوا الرهبان الذي في دير الهنادة وبنوا له هناك حصن كبير وبنوا له داخل حصن
وسكن فيه وكانوا يفتقدوه في كل اسبوع محبوب مبلولة يفتات بهم ولم يكن ياكل
خبزاً بالجملة وابونا العظيم ابو شنودة وخاله انبا بجول وقريبه القديس ابو ابشاي حضروا
لزيارته فاما ابونا ابو شنودة فكان يتردد اليه دفوع كثيرة وفي كل دفعة يمضي الى
١٥ زيارته فكان يجوز على كنايس الشهدا والقديسين (٩٥١) فيرسلهم السيد الملك
العظيم يسوع المسيح بالروح يعزوه ويفرحوا معه حتى يوصلوه الى مدى بعيد ففكر
القديس ابو شنودة ان يغير طريقه ويسير في الجبل فحضروا اليه الشهدا وقالوا له ان
الذي انت متجنّد له يسوع المسيح الاله الحقيقي الكثير التحنن والرافة هو الذي يرسلنا
اليك فلو انتقلت الى كل طريق تتوجه اليها فنحن بامره تتبعك ونمشي معك ولماً
٢٠ سمعوا رهبان الهنادة بابونا ابو شنودة وتردده الى عند القديس ابو يحنس فصعدوا الى
الجبل وطلبوا منه ان ينزل معهم الى ديرهم ويبارك في مجمعهم فحضر معهم وقُدس
وقربهم ووعظهم ولماً سمعوا اكابر مدينة اسيوط من بعد انصراف القديس العظيم
ابو شنودة اتوا الى الدير وبنوا له كنيسة في هذا الدير تذكار لوصوله الى بلادهم
وهي باقية الى يومنا هذا بجانب كنيستهم التي على اسم ريس الملايكة ميكايل
٢٥ فلما كان يوم الناروز اجتمعوا اهل المدينة كلهم فرقين ودخلوا جماعة من الفرق

الواحد الى الحمام فاتوا اوليك الاخر واغلقوا الباب واشعلوا النار في المستوقد حتى مات كل من ذات الحمام ولم يكتفوا بذلك حتى بنوا قاعات ومواضع للسراع واللكام والبقات (95 v.) وللمقاييلين وضانات (1) لاولاد الخطا فلما انتهى الخبر الى تاوضوسيوس الملك بالمدينة العظمى القسطنطينية فارسل للوقت امير كبير ومعه عسكر عظيم وامره بان يذهب الى مدينة اسيوط ويحرقها ويحرقها بالنار وكل من فيها فاتصل الخبر الى اهل المدينة فحزنوا حزناً عظيماً وصعدوا الى القديس وعرفوه بجميع ما سمعوه من الخبر الصعب المقاتل فعزاهم وقال لهم ما تضيع شعرة واحدة من راس احدكم منكم بل كونوا مستعدين اذا وصل الامير اخرجوا اليه وتلقوه بالاناجيل والصلبان والمباخر وزعف (2) النخل واغصان الزيتون واقروا قدامه حتى اوصاه (3) الى قرب المدينة فعرفوه ان يصعد الى عندي يجتمع بي قبل دخوله الى المدينة فصنعوا كما امرهم فاما ذلك الامير لما وصل الى انصنا فاخذ والي انصنا صحبته وجمعوا حشود كثيرة لحراب المدينة فلما وصل وتلقوه بالفرح والقراية والتسابيح وعرفوه بابونا القديس ابو يحنس وانه مشتهي الاجتماع بك قبل دخولك الى المدينة فلما سمع باسم القديس فرح فرحاً كثيراً وسره الامر لانه كان قوي الامانة المستقيمة وكان (96 r.) خائفاً من الله طول ايامه وكان له ولد وحيد به شيطان يصرعه ويحبطه حتى انه يضرب كل من يجده ويكسر الاواني التي يجدهم قدامه وكان طول الايام مقيّداً بالحديد فلما سمع ان الملك يرسله الى الديار لمصرية فرح فرحاً عظيماً جداً واخذ ولده صحبته وهو مقيّداً بالحلل (4) الحديد ولما وصل الى الجبل الى عند القديس العظيم ابو يحنس وفتحوا له الحصن ودخل الى باب الحبس فكلّمه القديس من الطاق التي كان يكلم الناس منها وسلّم عليه

٢٠ وباركه وقال له الرب الاله يعطي الشفاء لوالدك (5) ويردّ حزنك الى فرح فتعجب الامير من ذلك كثير وامر للوقت باحضار ولده فاحضره وهو مكتبل (6) بالحديد فاخذ القديس قليل ماء في وعاء وجعل عليه يسير من زيت المذبح المقدس ودهن به الصبي

1) Sic (pro خانات) 2) Sic (pro وسف)

3) Sic. 4) Sic. 5) Sic (pro لولدك)

6) Sic (pro مكبل)

ورثه بذلك الماء فصرخ الشيطان عند ذلك قايلاً احرقني يا ابويحنس انا اقسم عليك
بالاله العظيم ان لا ترساني الى الجحيم فخرج منه مثل الدخان ورجع للصبي قلبه
كانه لم يناله مكروه ففرح الامير وجميع من كان معه بعافية الغلام فاما ابوه فانه
(96 v.) سال القديس ان يطلب منه حاجة فقال له القديس العظيم ان كنا محتاجين
الى رحمة المسيح بل قد قال الالهنا ومخلصنا في تجليله المقدس اغفروا يُغفر لكم وانا
اطلب منك ان تسمح لاهل هذه المدينة فقال يا ابونا قدسك عارف اني رسول وانا
اطلب منك ان تشير علي بما اعتمده فقال له القديس اريد منك تكتب مطالعة الى
الملك وتعرفه اني اشفع في اهل هذه المدينة والموت امثله امر القديس وكتب رسالة
الى الملك تاوضوسوس وعرفه فيها بوصوله بالسلامة الى ارض مصر وباجتماعه بالقديس
١٠ ابو يحنس وبعافية ولده وان يشفع في اهل المدينة وروح للوقت والساعة وكان ذلك
الوقت تاسع ساعة من النهار وختم الرسالة بخاتمه واعطاها لوالي انصنا فختمها وكذلك
والي اسيوط ختمها ولما ختموها اعطوها للقديس فقال له الصبي امضي الى المدينة
واستريح مع عسكري الى الغد وتعود الي بقوة المسيح فاما ابونا فبسط يديه وصلى
ولما كانت رابع ساعة من الليل حضرت اليه سحابة نور وحملته من الحبس الذي هو
١٥ فيه واوصلته الى مجلس الملك (97 r.) بالمدينة العظمى القسطنطينية وكان ذلك الملك
جالس والملكة وكثير من عظماء العزيزين عنده ولم يعلم الا وقد تزلت المطالعة من
القاعة فرفع نظره وابصر السحابة تتلالا فحينئذ تناول الملك الرسالة وابصر الختم
التي عليها وعرفهم وامر احد خواصه ان يقرأ الرسالة فتعجب الملك كثيراً مما قد
جرى وامر ان تكتب رسالة للامير جواباً وعرفه ان يبقي المدينة لا يلمسها بمكروه
٢٠ اكراماً للقديس ابو يحنس لان الله راضي على خليفته لاجل صلواته وقدمه المقبول بل
المواضع التي فيها الملاعب التي كانوا يجتمعون فيهم يهدمهم تسريعاً وان يذكر الملك
والملكة في صلواته وكتب الرسالة في النصف من الليل من مجلس الملك ثم انه ختمها
ورفع راسه وطلب هكذا قايلاً ايها الاله العظيم ملكي يسوع المسيح اجعلني مستحق
ان انظر من ياخذ هذه الرسالة ثم انه حذفها الى فوق نحو السحابة التي نظرها فد
٢٥ القديس ذراعاً خارجاً من السحابة وامسك الرسالة واقامت يدها ساعة وهي ممدودة

وهو يبارك على الملك وللوقت انصرفت السحابة واوصلت القديس الى حبسه
(97 v.) سحراً قبل اشراق النور ولماً كان الغد طلع الامير ووالي انصنا ووالي
اسيوط وصحبوا القديس وسأموا عليه فدفع لهم الرسالة فقرروها وفرحوا فرحاً عظيماً
ومجّدوا الله وسبّحوا اله اسراييل وللوقت نزلوا الى المدينة وهدموا الملاعب كما امر
الملك وسلمت المدينة واهلها وعاد الامير الى الملك بفرح عظيم بعافية ولده واخبر
الملك بجميع ما عين من العجايب التي نظرهم من ابونا القديس ابو يحنس وصار
رجلاً جيار يطلع في كل يوم الى الجبل يقطع الحجر ويجوز على القديس ويقول له
يا ابونا انا في عدم وقته انا اطلب من قدسك بان تسال السيد المسيح عني عسى ان
يفتح لي بشي لقوام حياتي لاني مضرور وفي شدة وجهاد وتعب بلا فائدة ثم ان ابونا
القديس العظيم ماري يوحنا سال المسيح في صلاته من اجل ذلك الجيار ليفتح له
بشي لانه كان كل يوم يجوز عليه ويصبجه ويقول له يا ابونا لا تنساني فصار القديس
يطلب من اجله كثير ولماً كان ذات يوم وهو يقطع الحجر فانفتح له مكان ووجد
فيه تسع سماويات مملوءة مائلاً ولماً اخذ المال ما وسعه (98 r.) بلاد اسيوط ولا غيرها
بل انه مضى الى القسطنطينية واخذ الولاية على مدينة اسيوط واعمالها وانه جا الى
المدينة وظلم الخلق ظلماً عظيماً وكانوا الناس في شدة من اجله كمن هم في سكرات
الموت فظلموا للقديس واعلموه بما كان وقالوا له اي وقت بقي هذا الامير في هذه
المدينة ما يبقى فيها احداً وهو يخربها فقال القديس العظيم لا تحزنوا القوا اهتمامكم
للملك العظيم يسوع المسيح وهو يعولكم يا اولادي تعطفوا على المساكين والارامل
والايتام والمنقطعين لان مقامنا في هذه الدنيا كمثل الظل الزايل لا تكنزوا لكم كنوز
في الارض حيث الاكلة والسوس يا اولادي انا اقول لكم ان من غضب على اخيه
لاجل قش هذا العالم البطل فقد وجب عليه نار جهنم وكان قوم من الذين ظلموا
الى القديس بسبب الامير وظلمه كانت بينهم محاصمة عظيمة لاجل خطام (I) هذه
الدنيا الغرارة الفانية فلماً سمعوا منه هذه التعاليم النيرة فرحوا فرحاً عظيماً وزال الشر
من قلوبهم واصطلحوا مع بعضهم وبعد قليل جاء امير كبير من عند الملك وخرجوا

1) Sic (pro خطام)

اهل المدينة للقاء (98 v.) بفرح عظيم وللوقت اعتقل ذلك الظالم الغاشم وسيّره تحت الحوطة فسباه الملك واراد ان يشنقه فشفعوا فيه فتركه وانه جاء الى مدينته وبقي في صنعته ومعيشته كما كان اولاً وانه جاز على القديس وسأّم عليه ففرح ابونا كثيراً لاجله لانه خاف ان يصيبه شي يطالبه الله به وان ابونا قال المجد لربنا يسوع المسيح الذي يدبّر ملكه كما يشاء وضع هذا الاب القديس ايات كثيرة عجيبة وشفى المرضى باصناف الامراض واخراج الشياطين وبعد هذا تبيّح ومضى الى الرب الذي احبه .
الرب الاله يخلصنا من هذا الزمان بصلاته امين

(104 v.) اليوم السابع والعشرون من شهر هاتور

وفيه ايضاً نعيّد لتكريز بيعة الشهيد العظيم ماري بقطر الذي على اسمه في ١٠ مدينة انطاكية . كان لما اباد الله ملك ديقلاديانوس وملك بعده الملك المحب لله قسطنطين فاهتمت مرتا والدة القديس ماري بقطر ان تمضي الى ديار مصر لتحضر بجسد ابنها من القصر الذي بمدينة انصنا ثم تجهزت هي وغلمانها وجميع ما تحتاج اليه ومضت الى هناك وكان بصحبته هاريون ولماً ان وصلوا الى ذلك الموضع فاوراها هاريون السرداب الذي كان فيه جسد القديس ماري بقطر فامرت الغلمان ان يفتحوا ١٥ باب السرداب ففتحوه فزلت مرتا وضمت جسده الى صدرها وهي تبكي ساعة طويلة وتقبله ثم خرج منه رويح ذكية مثل نسيم شجرة الحياة وبعد هذا اطعموا الجسد ووضعوه في السفينة وانحدروا به الى مدينة انطاكية فالتقت (1) اهل المدينة باجمعهم وكان ذلك اليوم عظيماً اوفى تلك اليوم لحضورها بجسد ابنها القديس ماري بقطر (2) ثم بعد ذلك اطعموا الجسد الطاهر من السفينة ووضعوه في مكورته فمضت الى ٢٠ الملك المحب لله قسطنطين وطلبت منه ان تبني كنيسة على اسم القديس ماري بقطر فاذن لها بذلك وساعدها في جميع ما تحتاج اليه (105 r.) وانها اهتمت ببنيان البيعة ولوازم عمارتها على احسن نظام ثم انها مضت الى الاب البطريك انبا تادرس المقيم بمدينة انطاكية وعرفته انها تريد ان تمضي بجسد ابنها الى البيعة فلماً سمع البطريك

1) Sic (pro فالتقت)

2) Sic cod.

فرح فرحاً عظيماً ومضى معها الى القصر الذي كان فيه الجسد الطاهر فلما اخرجوه
قبله الاب بطريك والملك المحب لله قسطنطين ثم وضع عليه الملك غفارة مذهبة
وصندوق من ذهب وحواله اربعة صلبان مرصعة بالجواهر ووضعوا جسد القديس
ماري بقطر فيه وجعلوا عليه طيب كثير ووضعوا عليه ثوب قز وستر ديباج ووضعوه
فيه وكانوا يرتأوا امامه بتراويل حسنة وبايديهم مجامر ذهب وصابان ذهب وهم
حاملين الاناجيل المصفحة بالذهب واكادوا التكريز كما يليق وفاض من الجسد دهن
اشفى كل من كان به علة من اصناف العلل وادواح الشياطين وصار هذا الدهن في
كل سنة في يوم عيد القديس ماري بقطر وكل من كان به وجع يندهن منه يبرأ
لوقته ثم اهتم الاب بطريك بالقداس وقرب الشعب واعطاهم السلام (١٠٥٧).
١٠ فضى كل واحد الى منزله وهم يسبحون الله وقديسه الشهيد ماري بقطر ثم نعود
ونخبركم كيف كان صعود مرتا والدة القديس ماري بقطر الى ديار مصر دفعة اخرى
لتبني بيعة في قصر الباريقون حيث اكل القديس جهاده فيه لانه اقام بهذا الجوشق
سنة كاملة قبل استشهاده وهو ايضاً المكان الذي فيه ظهر له ربنا يسوع المسيح
فاوعده بكرامات جزيلة ثم انها هيت ما تحتاج اليه المبنيان من اخشاب وحديد
١٥ ورمصاص وحجارة كريمة ثم اعدت سفن وحملت ذلك جميعه وتقدمت فيما بعد الى
بلاط الملك قسطنطين البار واعلمته بانها منطلقة هي الى صعيد مصر لتبني كنيسة
لابنها في الموضع الذي اكل جهاده فيه فكتب لها الملك كتب بايديها (I) ورسائل لجميع
الولاية الذي لبلاد الصعيد ان يققوا معها ويساعدوها ولا يعوقوها في امر من جميع
الامور واخذت دستور من الملك وانصرفت من عنده وركبت السفن مع غلمانها
٢٠ واخذت معها كثير من (١٠٦٢) الصناع وارباب الخبرة وصاروا في البحر وان الشيطان
الخبث حسدها واثار عليها ريحاً شديداً في البحر وهاجت الامواج حتى كادت تغرق
السفن ومن فيها فوقع عند ذلك خوف شديد على من كانوا في السفن واضطربت
مرتاً واشتد خوفها فرفعت عينها الى السماء وصلت صلاة مديدة فاستجاب الرب دعاها
وقبل طلباتها وصار هدواً عظيماً في البحر مصعدين بسهولة الى ان وصلوا مدينة

انطاكية حيث القصر ففرحت مرتا ومجّدت الله حتى خاصت من هول البحر وتقدّمت
سرعة الى القصر بفرح عظيم ماشية على اقدامها ثم فيما بعد كملت كل ما محتاح اليه
للبنيان ووضعوا الاساس الذي للبيعة وجدّوا في البيعة بالعمل وكمّأوها على احسن
نظام هيته ومن بعد هذا ارسلت نحو الاب البطريك انا تادرس وحضر اليها وصحبته
الاساقفة والقيامصة والقسوس والشمامسة فكرزوا البيعة وفيما البطريك يقول في الانجيل
والمكان مستقرّ هذا في هدو فاما مراتا رات اعجوبة عظيمة وهي انها نظرت الشهدا
والقديسين الذين بانطاكية قد حضروا مع ابنها فاما القديس ماري بقطر هتف نحو
امه مرتا قايلًا افرحي يا والدتي لانك صنعتي رحمة امام الله (1067.) فلما شاهدت
مرتا المجد العظيم والمنزلة الرفيعة التي لابنها ابتهح قلبها بالفرح وصرخت قايلة مباركة
١٠ هي الساعة التي ولدتك فيها على الارض يا بني ثم انهم اكلوا قراة الانجيل ولما انتهوا
الى نهاية القداس وكل من كان به شي من اصناف الاجاع المختلفة حضروا بكنيسة
القديس ماري بقطر فشفاهم من اوجاعهم ومن بعد هذا تقدّموا الشعوب واخذوا
السلام من البطريك وكان تام ذلك في اليوم السابع والعشرون من هتور وكان تظهر
في البيعة آيات وعجائب لا تحصى . الرب يرحمنا بصلاته امين

١٥ (III V.) . اليوم الثلثون من شهر هتور

اعلموا يا اخوة ان في مثل هذا اليوم قال بقطر اني كنت اعرف رجل قيم في
بيعة على اسم السيدة بقرية من اعمال الغربية وكان قد شاخ وكبر وقدم ولده موضعه
وكان للبيعة مال عظيم واواني وان القيم ادركه الموت ومات بغتة ولم يعرف ولده
موضع الاواني والاموال فاما اسقف الكرسي فانه ثقل على الصبي ولد القيم وطلب
٢٠ منه الاينة وقال له اذا لم تحضري الاينة الى ثلاثة ايام والاسلمتك للسلطان وانه
بكي بكاء مرًا وقال لزوجته دعيني اقوم وانطلق الى الشيوخ بشبهات واميذ المواضع
فاني توجهت (I) الى الزهبان الفضلا فقالوا لي لم تصل الى هذا (II 2 I.) الامر بل
امضي فنحن نشير عليك ان تمضي الى الرفيق وتجتمع بقرى الجمال فهو يعلمك
بالمكان اما انا فقممت وسرت الى سمود فوجدت الرجل وله ثلاثة اجمال فضا فني

1) Sic, mutata ex improvise narrantis persona.

واقفت عنده تلك الليلة فقلت له ما اكل طعام حتى تطلعتني على الموضع الذي فيه
قماش البيعة فقال لي نهار الغد اقول لك وامضي بسلام وانه اخرجني الى بيت في
مناخ الجبال لانا فيه وبينما انا نائم سمعت صوتاً رقيقاً تسبيح فقامت من البيت الذي
نايم فيه وتطلعت فابصرت الشاة جمال يصلون مع قفري صاحبهم ويسجدوا لسجوده
ويقوموا لقيامه واصرفوا تلك الليلة سهارى ولما كان الصبح تقدم الى الجبال ومسحهم
وشد رحالهم لينطلق الى العيد ليحمل الجبال فقلت له يا ابي انا امضي معك اليوم
الى الغيط اساعدك لاني شاب وانت رجل شيخ فقال لي يا ولدي هذا اليك فركبت
معه واتي الى موضع فيه كتمان مربوط حزمًا اما انا فاخذت احد الجبال واعتقت في
الوسق واوقرتة اكثر من الطاقة وشدت عليه وطلبت منه ان يقوم فلم يقوم فلم
يطيق وتحرك ثلثة دفع و لم يقدر يثور (II27) بحمله فاخذت عصاة وتقدمت
لاضربه واحرقته بالطرق وانه استعاث بلسان فصيح قايلاً يا ابي قفري لم تركت هذ
يودبني لانه حملني ما لا طاقة لي به وهوذا انت تبصر وهو يضربني فخلصني منه ليلا
اطالبك امام الله فقال لي قفري يا ولدي لم فعلت هذا وامرني ان اخفف عنك (I)
ولذلك كثر تعجبي كيف الجبال يتكلموا بلسان فصيح ووسقنا الجبال واتينا الى
القرية حل ارحال الجبال وتقدم ومسحهم بيده واعلفهم وانه قدم لي طعاماً وشرباً
فاكلت وشربت ورايت فعله ولما كان في اليوم الرابع سألته عن حاجتي فقال لي
احلف باسم الرب يسوع المسيح انك لا تجرب ما شاهدت الا بعد وفاتي واني حلفت له
فقال لي امضي الى بلدك وادخل البيعة الذي لك واعمد الى الجانب الغربي بين
الهيكل والحلق الصغير فارفع البلاطة التي تحت رجلي الشمس فتجد باب المكان وهو
مغارة بوسع ما تدور عليه البيعة وفيها ما خلفه ابوك وغيره ممن سبقه اما انا فاتيت
وعرفت زوجتي بما قد رايت من القديسين واني عمدت الى الموضع وفتحته ودهشت
لما فيه من الاموال واخرجت (II31) مال البيعة واحضرته امام الاسقف فشاهده
وحملته ولما مات الاسقف وكرزوا غيره كنت قد شخت وكبرت واني مضيت الى انبا
يوحنا البطريرك فعرفته بالمال فحضر معي الى البيعة واخرجت له المال وسلمته اليه

I) Sic (pro عنه?)

وبريت ذمتي منه فحملة الى مدينة الاسكندرية . والمجد لله دائماً ابدياً سرمدياً

(II٥٢) اليوم الثاني من شهر كيهك

وفي هذا اليوم ايضاً تنيح القديس انا هرمينه . وهذا كان من بلاد البهنسا وابياته كانوا ابرار ارتدكسين ولما نشا في القامة اخرجوه ليرعى غنم لوالديه فظهر له القديس يوحنا وصحبته عظيم الرسل بطرس ودعوه الى السيرة المطهرة النيرة اعني اسكيم الرهبنة فاطاعهم وصعد معهم الى دير انا يعقوب وهو كان اب الدير في ذلك الزمان وطلبوا منه مقام الصبي عنده وتعليمه سنن الرهبنة فقبلهم عنده واحضر لهم عدة الرهبنة فصلوا عليها والبسوه الاسكيم المقدس فحأت عليه النعمة ونزل كارويم من السما ومعه قربانة فجعلها على المذبح وحضر داوود النبي المرتل وقرا من المزمور ما يوافق وكذلك الرسول بولس لسان العطر حضر وقرا ما يوافق ويوحنا قرا الانجيل وبطرس قدس وتقرّبوا من السراير المقدسة ومكثوا يروضوه ويثبتوه في السلوك في العبادة ويسلموه (II٥٧) لانا يعقوب اب الدير وانصرفوا ولما كان بعد اياماً وهو ماثب على النسك والجهاد ظهر له يوحنا وعرفه ان يذهب الى الجبل القبلي فحضر اليه اناهور المعروف بالقصار وساروا اثنيهما معاً الى الجبل القبلي فوجدوا نخلة وبيير ماء فكث هناك اياماً ١٥ وطاف على الاصفيا وانتقل الى الجبل الذي شمال مدينة قاو والمكان الذي اوعده الرب ان فيه يكون كمال جهاده ويشيع اسمه وتذكاره هناك الى جيل الاجيال فكان يجاهد بنسك عظيم وشظف ويضرب في الليل الف ومايتي مظانوة ومثاها في النهار فظهر له الشيطان عدو جنسنا وطلب من الرب فارسل له ملاكه وزجره وولى هارباً بغضب عظيم وللوقت اطلق سافي رمل فاردم القديس والحزاة فطلب من الرب ٢٠ فارسل اليه ملاكه وقبض الشيطان وكلفه حمل الرمل وجعله نظف الموضع جميعه ولما ظفر بعدوه وقهره شح برجليه على بيير ماء ووقف عليها ثابتاً ويداه مبسوطتان اربعين يوماً متواليه وهو صائم حتى يبس جسده ونزل ملاك الرب ورفع نفسه وحمته وقربه واطعمه من اشجار الفردوس وعاده الى مسكنه وقد اشرق وجهه كوجه ريس الانبيا ولما اراد ان يكمل سعيه فحضر ايناهور وانا يوساب واخوة اخر من الجبل فاوصاهم

بان (١١٦٢.) يواروا جسده وللوقت اتى الرب وميكايل وغبريال ورافاييل روسا
الملايكة واوعده بالخيرات السماوية وكل من يذكره ويعمل تذكره وبعد هذا اسلم
روحه في يد الرب ورتلوا امامه الملايكة الى ملكوت السموات وحضروا اهل مدينة
قاو واخذوا بركته وكنفوا جسده وقدسوا عليه وتقرّبوا ودفنوا جسده الى جانب البيعة
وظهر من جسده ايات كثيرة وايضاً في كل الكنائس المبنية على اسمه بكل ما كان (١)
مجداً لله وقديسيه . الرب يرحمنا بصلاته امين

(١١٨٢.) اليوم الخامس من شهر كيهك

اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم استشهد القديس بقطر . وهذا كان من
بلاد اسيوط شرقي البحر وكان جندي في قصر شو ولماً اتوا برسوم ديقلاديانوس وفيه
١٠ مكتوب هكذا ان يسجدوا للاصنام ويرفعوا لهم اللبان ولماً انتهت القرعة الى هذا
الصبي بقطر فاعتفى وكان عمره اثني عشر سنة وكلمه مقدم القصر باللطف فلم يقدر
عليه فامر ان يلقيه في السجن فلماً سمعوا ابهاته حضروا اليه وشجعوا قلبه على الشهادة
فاخرجه مقدم القصر وساله ثاني مرة ولم يقدر عليه ولا يرد قلبه عن امانة السيد المسيح
فللوقت غضب عليه وكتب رسالة (١١٨٧.) الى الامير الكبير بمدينة اسيوط وعرفه
١٥ بما جرى منه وسيره مع اجناد الى اسيوط ولماً قرا الامير الرسالة ووقفوا قدماه قال
له عرفني ما بالك خالفت مقدم القصر فان سمعت مني اعطيتك منزلة كبيرة عالية
واكتب للملك من اجلك ان انت قبلت مني يعطيك الولاية على احد المدن فصرخ
القديس باعلا صوته وقال مملكة هذه الدنيا زائلة والذهب يتغير والثياب تبلى وحسن
الجسد يفسد ويتدود ويتلاشى في القبور ولا يجب لي ان اترك عني سيدي يسوع
٢٠ المسيح خالق السموات والارض ورازق كل ذي جسد واعبد الاوثان الحجارة مسكن
ابليس فغضب عليه وامر بان يعذب بانواع العذاب فلم يقدر يغير قلبه عن امانته ثم
انه امر بان يربطوه خلف الخيل ثم انه صار مصعداً الى قرية تسمى ابسيديا وهناك
اعرض عليه السجود للاصنام فلم يطيعه فامر ان يقضى عليه ويكتب قضيته فان يلقى

١) Sic (مكان)

في مستوقد الحمام في قرية تسمى موشة شرقي قرية ابسيديا فطلب من الاجناد ان يطلقوه يصلي فسأل الرب الاله فظهر له ملاك الله وارعدته بواعيد كثيرة وبالخيرات الكثيرة الدايمة في ملكوت السموات وكل من يعمل له تذكار (IIQI.) في يوم نياحته يكون جالس في مقام الالف سنة وكل من يكون في ضيقة والذين في الشدايد والبحار اذا ما ذكروا اسمك فالمعونة تدرهم سريعاً والذي يكتب شهادتك انا اكتب اسمه في سفر الحياة ثم ان الصبي القديس ماري بقطر المبارك التفت الى الاجناد وقال لهم اكلوا ما قد أمرتم به فربطوه ورموه في مستوقد الحمام فاكل صبره الحسن وشهادته السعيدة ونال الاكليل في الملكوت فاتوا اناس مسيحيين في الخفا واخذوا جسده واخفوه الى ان اقب الله كرسي ديقلاديانوس عليه واعي بصره وقطع ١٠ خبره وشهدوا الذين وجدوا جسده اننا نظرناه سالماً ولم تحترق فيه شعرة واحدة بل كان كمثل الانسان النائم فبنوا عليه كنيسة عظيمة وهي باقية الى الان في قرية موشة وظهر منها ايات وعجائب كثيرة وهوذا عجائبه ظاهرة الى يوم الناس هذا. الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم السادس من شهر كيهك

١٥ اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليرم انه (1) كان شيخ عظيم من القديسين جازر دفعة على فندق فنظر صبية جميلة زانية فدخل اليها ليخلص نفسها فاحتج انه يريد ان يفعل بها فقال لها الشيخ انا اخاف هنا فادخلته الى داخل سبع خزائن وهو في كل واحدة يقول لها (IIQV.) انا اخاف فلما تعبت قالت له يا شيخ انت تتلاهي بي املك من الله تخاف قال لها الشيخ وكانك تعرفي ان الله كائن ولما قال هذا صار مثل من يريد ٢٠ يخرج ليضي (2) فامسكته قابلة لست اخليك الا ان تاخذني معك لتخلص نفسي فقال لها الشيخ بحق تحي فقالت له انا اجي فقالت هنا ذهب كثير اريد ان اخذ معي فقال لها الشيخ ان كنتي تريدي فقط ان تخلصي نفسك وتتوي فاذا تصنعي بالذهب ولما سمعت هذا قاعت الزبون الاخر من رجلها رمته وجعلت تمشي خاف الشيخ حافية

1) Sic.

2) Sic cod. (pro ليمضي ?)

لانها في الفندق اولا لا يزال الزبون في رجليها في كل وقت فلما مشت في الطريق مع الشيخ لكونها لم تتعود ان تمشي حافية تفلحت رجليها وسال منهم الدم وهي تمشي وكانت تصبر وتشكر الله ولما كان المساء وهم يشون في الطريق اتوا الى شجرتين فقال لها الشيخ امضي تحت هذه الشجرة وارقدي وهو ايضا مضى تحت الاخرى رقد ولما كان في تلك الليلة راي الشيخ مناما كأنه ماسك حمامة ففرت من يديه وصعدت الى السماء ولما كان الصباح مضى الشيخ يلبسها ليسيروا فوجدها قد تنيحت فلما وجدها ميّنة انزعج قايلاً (I20I) يا سيدي خرجت هذه لتتوب وتتعبد لاسمك فلم تتمكن ان تصل لتتوب فجا اليه صوت قايلاً لا يتجمع قلبك فقد فرغت ان تكمل توبتها فان كنت تشا ان تعلم انها قد كملت توبتها بالحقيقة وتطيب قلبك علي توبتها انما رجع (I) الى الطريق التي جيتا فيها وانما تمسيان معاً فانت تجد توبتها في المسلك فلما رجع الشيخ الى مسلك الطريق كما امر الله وجد الطريق مرشوشة دماً من النقط الذي نقطت من رجليها لانها كانت رطبة الجسم وكانت حجارة الطريق تقطع رجليها وهي صابرة على التعب ولم ترجع الى خلف لانها كانت عازمة على التوبة وتتخلص من اجل هذا قبل الله منها عزيتمها بسلام . الرب الاله يرحمنا الجميع بصلاتها امين

اليوم السابع من شهر كيهك

١٥

اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم استشهدوا القديسين العظيمين النساك انبا بينا وباناو في زمان ديقلاديانوس . وهذا القديس باينا من اهل دورة سريان وابياته كانوا نصارى خايفين من الله وكانت والدته من اهل انصنا فلما انتشا هذا القديس بغير تعليم في بيت ابياته قات والدته لابه انت تعلم بان اخوتي في انصنا وما استهي لهذا الصغير ان يبقى هكذا سايب فان اردت فانا اوديه لاخواله وهم (I20V) يرسوه الى المعلم مع اولادهم ويحفظوه كمثلنا فسمع منها واخذ الطفل ووالدته وعدوا البحر من دورة سريان الى انصنا وعرفت اخوها من اجل الصبي ففرحوا كثيراً واخذوه وودوه الى عند معلم ماهر فتعلم العلم جيد فحسده العريف الذي له لما راه

1) Sic cod. (pro فاربع)

زكي فالح ناجح اكثر منه وكان يترصّد حتى خرج المعلم يوم من الايام فقام بجسد
وغيرة شيطانية واخذ اللوح من يد الصبي باينا وحذفها الى بعيد واكسرها وامسك
اصابعه التي يكتب بهم والواهم وكسرههم الى خلف لاجل رطوبة جسد الطفل
وهرب لوقته وعدا البحر الى قرية كان لوالدته فيها معرفة واختفى عندهم فاما الصبي
٥ الطاهر فخشى (١) عليه ولماً فاق لعقله بكى بكاء شديد برارة ومضى الى بيت اخواله
ولم يعود من ذلك اليوم الى الكتاب وبات تلك الليلة بوجع شديد فاتاه ملاك الرب
ميكايل وشقى اصابعه وقام من نومه كانه لم يتالم البتة وعدا عند امهاته فوجد صبي
خايف من الرب انبا ناو وترافقوا مع بعضهم في الصلاة والصوم والطهارة فلماً نظر
الرب الى حسن عبادتهم الزكية ارسل اليهم ميكايل وامرهما ان يعضوا الى بلاد
١٠ الفيوم ويسكنوا عند قديس (١٢١٢) فاضل هناك وسيرته مشهورة البر فاجابوا
الملاك قايين نحن صبيان ولم نسلك قط طريق فقال لهم انا اصحبكم واوصلكم
وتبعوه للموت وسار بهم الى عند ذلك الاب وظهر ملاك الرب للقديس وعرفه
بوصولهم اليه فخرج وتلقاهم بفرح عظيم وقبلهم وسكنوا عنده ثلاث سنين وهم
يتعلموا من حسن عبادته وبعد هذا ظهر لهم ريس الملائكة ميكايل وقال لهم قد
١٥ جاء الوقت الذي تنتقلوا فيه من هذا البلاد الى اإلجهة القبليّة كما امر السيد المسيح
له المجد فتبعوه وهو يمشي قدامهم وهم ماشين الى بلاد ابصاي من اعمال اخميم
وصعدوا الى الجبل ووجدوا هناك نساًك وشيوخ كثير وكانوا يتقربوا في بيعة لطيفة لم
تسعمهم فنشطوا السواح وبنوا كنيسة اكبر من تلك وطلبوا الاسقف يحضر يكرزها
وكان خوف ديقلايانوس مبسوطاً على الديار المصرية وكان الاب الاسقف انبا ايسادة
٢٠ محتفي ومتنكر لا يعرفه احد اذا مشى ثم استشاروا السواح فيما بينهم قائلين من هو
يذهب يحضر لنا الاسقف يكرز الكنيسة فنهض انبا نينا (٢) وتزل وكان يطوف في طلب
الاسقف يكرز الكنيسة ولم (١٢١٧) يجده احد عنه بشي وبعد تعب كثير وهو
ساير وجد القديس انبا ايسادة فعرفه بالروح واستدعاه وقال له ما تريد فعرفه فاطهره
نفسه ومشي معه بفرح الى الجبل ودخل الى البيعة وكرزها وقبض انبا نينا (٢) وكرزه

١) Sic (pro فغشي)

٢) Sic cod. in hoc loco.

قسيساً ورفيقه ابنا ناو كرزه شماس وفرح الشعب معهم واقام عندهم ايام وانصرف
واما القديس فاقام زمان هو ورفيقه وهم فرحين بعبادتهم الزكية وبعد زمان ظهر
لهم ملاك الرب وامرهم بالانتقال من هناك الى جبل ادريبة وكان هناك في ذلك
الجبل صنم وعلى يده صحن نحاس يساع (I) اردب بالكيل وكانوا كهنة الاصنام يعملوا
لذلك الصنم عيد في ثمانية عشر من بابة ويجتمعوا له خلايق لا تحصى من كل الاماكن
ويأتوا بصبيان وعمرهم من اثني عشر سنة الى ما دون وعددهم اثني عشر صبي
ويذبحوهم الكهنة في ذلك الصحن ويعملوا العيد واذا ما هم اصبحوا فلا يجدوا من
ذلك الدم شي فعند ذلك يفرحوا ويقولوا ان الههم قد قبل قراينهم ياخذوا للوقت
اجساد الاطفال ويدفنوهم ويعود كل واحد الى موطنه وهم فرحى قائلين ان الهتهم
ينجب الزرع في تلك السنة ولما مكثوا القديسين متعبدين (I22I) لله في ذلك
الجبل ظهر لهم ملاك وامرهم ان يصلوا ويطلبوا من الله من اجل ابطال ذلك الصنم
فلما ذبحوا الاطفال في ذلك العيد وصبوا الدم في الصحن وكانوا القديسين وقوف
للصلاة على تل جبل غربي ادريبة وان الدم الذي كان في الصحن لم يتغير ثاني يوم
كعادة عوايدهم النجسة فغضبوا الكهنة وقالوا ما دام هولاء الشيوخ الجليليين في
هذه الناحية فالاهنا غضبان علينا ولا يقبل ذبايحنا ولا ينجب الزرع في هذه السنة واذا ما
دعواته في شدايدنا فلا يستجيب لنا حينئذ اشتدت اربعين غلام من عباد الاصنام بالة
السلاح ومضوا يطلبوهم بسرعة فسترهم السيد المسيح منهم ومن بعد ذلك لما سمع
مكسيميانوس في ديار مصر نصارى مخفية فطلع بعسكر عظيم حتى وصل الى مدينة
اسوان وهو يطوف البراري ومعابد الاوثان بكل مكان وكان يدفع لكل بربا قنطار
ذهب وكان معه اصنام مزخرفين بجلي الذهب ولباس الحرير ومنهم من يكون في
ايديهم سيوف مسالوة واخرين يكون في ايديهم شروج وكانت جميع الهة الملاهي
في الحرايق قدامهم ولما وصل الملك الى ادريبة لينظر برايبها ويفتقد حالهم (I22V)
تقدموا اليه كهنة ذلك الصنم واستعاثوا اليه واشتكوا القديسين وبما جرى لهم في
الذبايح والدم الذي لم يقبله صنمهم بسبب الشيوخ القديسين فامر للوقت باحضارهم

سرعة فظهر لهم ملاك الرب ميكائيل وقال لهم الملك يطلبكم عجلاً فان الجهاد ما هو في كل وقت مبسوط وعرفهم بما يجري عليهم وعزاهم واوعدهم بالاكاليل السايبة فاتوا الى الملك فوجدوا الرسل في الطريق فامسكوهم واحضروهم قدام الملك فشتموه وقالوا له ان اصنامك حجارة وخشب باطلة وانهم شياطين وانه غضب عليهم واخذهم صحبته وانحدر الى ان وصل الى بركة قبالة اتفة فجلسوا قدام الملك باخذ روس القديسين فصاوا عند ذلك وطلبوا من الرب المعونة فظهر لهم ملاك الرب وقواهم واوعدهم بالخيرات الحسنة وكل من يذكر اسمائهم على الارض اذا كان في ضيقة او في شدة يخاضه الرب بصلاتهم وشفاعتهم واخذت الاجناد روسهم بجد السيف وغمسا سيوفهم في تلك البركة الماء فظهر من ذلك الماء ايات وعجايب واشفية ولا سيما الذين بهم مرض المثلثة اذا ما استحموا من ذلك الماء بامانة يُشفوا واما (I 23 I) اجسادهم فبقت مطرحة حتى انصرف الملك وعسكره فاتوا اناس مسيحين مختلفين في تلك النواحي وحملوا الاجساد وكفنوهم ودفنوهم في الجبل قبالة تلك البركة ولما بطل الاضطهاد بنوا لهم المومنين بيعة على اسمائهم وجعلوا اجسادهم فيها وهي الان تظهر فيها الايات والاشفية . بركة هولاء الابرار الشهداء تكون معنا ومع

١٥ النامخ امين

وفي هذا اليوم ايضاً نياحة الاسقف القديس الفاضل الكامل العالم الطاهر انبا يوحنا اسقف مدينة ارمنت . وهذا القديس ابهاته من اهل ارمنت وكانوا نجارين في صناعتهم فخرج اخوه الكبير الذي يدعى اسمه العظيم بيستاس ومضى الى قصر طود ومكث هناك اياماً فظهر له في ذلك الموضع شرف دين النصرانية فاتي الى ٢٠ مدينته وتعمد هو واخوته انبا يوحنا وانبا درمتاس وصعد الى جبل مدينته وترهب هناك وعمل عبادات كثيرة فاما هذا الاب القديس انبا يوحنا فانه خرج ذات يوم الى الحرجة ليحطب حطباً فأتت عليه افكار من الشيطان حسدية (I) وللوقت طرح نفسه في وسط الشوك فامتلا جسده كله من الشوك وتجرح فلما رجع (I 23 v.) الى الدير عرف القديس انبا بيستاس باروح بالذي جرى له فتلقاه وقال له مرحبا بالحشي الصغير

١) Sic (pro جسدية ?)

فهوذا قد اوهبك الرب لاجل احمالك وصبرك وقوة قلبك ورمي نفسك في الشوك
اسقفية مدينة ارمنت وبعد تلك الايام طلعوا اهل المدينة الى عند الاب بيستاوس
وسالوه ان يصير اسقف فامتنع عن ذلك ودفع لهم اخوه انبا يوحنا فاخذوه وذهبوا
به الى الاسكندرية وكرزوه اسقفاً ولما جاء الى المدينة عمد كثيرين من الوثنيين الذين
كانوا في المدينة وكان يبني الكنيسة في النهار فياتوا الوثنيين ويهدموها في الليل فاما
هو فلم يضجر من ذلك بل صبر حتى ظهرت فيهم الايات ورجعوا اليه وطلبوا منه
الغفران وعمدهم وكان شديد في كلامه وقاطع بكلام الحق ولم يتنازل قط رشوى
شرطونية في قسمة ولا هدية بل كان يقول مجاناً اخذتم مجاناً اعطوا وانه انحدر دفعة
الى القلاية فارست المركب على ساحل المدينة وطلع الى البر ونظر اناس معلقين
١٠ باذرعهم عن الخراج فقال من هو الذي جسر وعاقى صورة (124٢) الله فعرّفوه
ان الوالي الذي علقهم ثم انه مضى سريع الى دار الوالي فقرع باب الدار بعجلة عظيمة
حتى ان الامير كان جالس يتغذى فن شدة الضرب في الباب فدفع كلما كان في
فواده فقالوا له ان اسقف من الصعيد فاستدعاه وقال له يا ابونا تجسر على دار الولاية
هكذا فقال له الاسقف انا صنعتي نجار اما الباب اذا انكسر انا اقدر اصلحه واما
١٥ صورة الله اذا تغير فيها شيء ما تقدر تجعله مثلما كان الى الابد فقال له الامير يا ابونا
السلطان يطالبنا بالخراج فما تقدر تترك لاحد شي فقال له الاسقف قبل ان يسافر وان
الاراخنة كانوا يخافوا منه كثير وكتاب المدينة وما كانوا يقدروا يظلموا احد في ايامه
ومن هيئته كانوا يوقروا الكهنة ويهابوهم لاجله وتنيح بالرب في هذا اليوم . الرب
يرحمنا بصلاته امين

٢٠ وفي هذا اليوم ايضاً كانت نياحة القديس انبا درمتاوس ايضاً . وهذا كان من
بلاد البهنسا وكان قد ترهب وصنع عبادات عظيمة واطهر الله على يديه ايات وعجائب
وبني دير وسكن فيه وجا اليه رهبان كثير وبصواته خلصوا من الضد المقاوم وكان
يعظ الرهبان ويوصيهم (124٧) على الطهارة ويقول لهم بغير الطهارة يا اولادي لا
يتدر احدًا ان يعاين الله وتجعلوا مخافة الله امام اعينكم وتبتعدوا من الحسد والبغضة
٢٥ والنسيمة وحبوا بعضكم بعضاً وهذا القديس المبارك اكل سعيه الحسن ومضى الى

السيد المسيح الذي احبه . الرب يرحمنا بصلاته امين
وفي هذا اليوم ايضاً تبيح القديس الطوباني الروحاني انبا متاوس وكان من
اهل بشناي وربطوه راهب بكنيسة الست السيدة المعروفة بالمقبات ثم انه ذهب
الى اسنا واسفون وصنع عبادات عظيمة وجهاد حسن ولا كان ينام الليل ولا يستقر
النهار وكان يقول الويل لنا في اليوم المرهوب الذي يجلس فيه الديان وتنتشر المصاحف
ويحضر حساب كل واحد قدامه من حين ولدوه الى تلك الساعة ويجازي بكل ما
عمله خيراً كان او شراً يا اخوتي واحباي انا اخبركم ان الوحوش الضارية كانوا يجوا
الى عنده في البرية الجوانية حين كان ساكن في خزائنه ويسجدوا قدامه ويظهروا له
انستهم فيخرج لهم الخبز ويطعمهم وكانوا اتوا (I 25 r.) اليه ذات يوم بصيبة حسنة
١٠ جداً بها شيطان يتعبها وكان يخنفها حتى ترّبد وتحرق (1) ملابسها وكانوا اهلها يستروها
بالجهد فتقدموا ابهاتها الى عند الاب انبا متوس وقالوا له لتدركنا رحمتك يا ابونا
فاما هو بكثرة اتضاعه قال لهم من هو متوس المسكين حتى انه يخرج الشياطين خذوا
لكم قليل من زيت قنديل البيعة وادهنوا به الصبية واتم قايان باسم يسوع المسيح
وانا امن انها تبرا وتستريح وتبرا (2) وانها دهنوها بالزيت فاصرعها الشيطان وصرخ قايلاً
١٥ ما تكف عني يا متوس انت تريد تخرجني من بيتي احرقني بصاواتك الطاهرة حي
هو اسم الرب المبارك الى الابد اني ما بقيت اعود اليها وخرج منها الشيطان وبريت
الصبية واخذوها اصحابها وهضوا الى بيتهم بسلام ممجدين لله وكان ذات يوم بصيبة
وقعت في خطية عظيمة فحبلت وعندما كل لها تسعة اشهر لم تلد كالعادة فحملوها
على دابة وذهبوا بها الى الدير فلما وصلوا الى الدير عرف ابونا بالروح وقال للاخوة
٢٠ قوموا بنا الى هذين الرجلين فخرج الاب والاخوة برا باب الدير وكان دخان (I 25 v.)
اسود حايطاً بالامراة فلما وصلوا وتباركوا من الاب قال اتوا (3) الصبية ياسيدي الاب
لتدركنا رحمتك وانظر الى هذه الصبية الشقية التي قد اتينا بها اليك ودعا الاب
الصبية وقال لها اعلمي خبرك ولا تكذبي امام الرب قتالت خطيتي عظيمة لاني
حبلت من اخوين فلما حبلت في الدفعة الاولى فضيت الى رجل ساحر وسقطني فنظرته

1) Sic (pro تحرق) 2) Sic cod. 3) Sic (pro ابو?)

كامل في صفة الناس كلها فارميتها للكلاب واكلوه واقت في الزنا خمسة عشر سنة
فقال انبا متوس انا (1) ايش تطلبوا مني فبسط ابونا يدها وصلّى فلماً فرغ من
صلاته وقال امين فتحت الارض فاها وانحدرت الصبية الشقية قليلاً قليلاً الى ان
ترأت تحت الارض وبقي دخان عظيم صاعد من الموضع الى كمال اربعين يوماً وبعد
هذا وافت اليه امراة من تلك الكورة وقالت له اذكروني يا ابي القديس ليهب الله لي
ولداً واذا ما انا فطمته اتيت به لوقتي نذراً لهذا الدير فاما ابونا فانه بارك الامراة
واعطاها بركة من الدير وذهبت الى بيتها فحبلت في تلك الايام وولدت غلام ودعت
اسمه متوس وفي ذلك (1261) الوقت فرحوا فرحاً عظيماً اما الطفل فانثا وكلت
له ثلاثة سنين فقطمته امه وقالت امه لابيه انهض بنا لنهضي الى العظيم متوس
١٠ ونقدم الطفل لانا نذرناه ولما سمع ابوه حزن حزناً شديداً وانه قوم الولد باثني عشر
دينار واخذ صحبته المبلغ ولما رصل الى الدير سلم على ابونا وقدم له الاثني عشر دينار
مربوطة صرة وقال يا ابي هذا فدا عن الطفل الذي انعم الرب علينا به بصلواتك فقال
القديس انبا متوس يا ولدي ليس نبيع ابن الدير بذهب فدعى القديس الخادم وقال له خذ
قفة جديدة وثلاث خيوط ونصف ردا واجعلهم في القفة واملأها خبز واجعل عليها
١٥ قليل تمر واعطيهم لهذا الرجل فصنع الخادم كما امره ابونا انبا متوس فاما الرجل فوصل
الى بيته وقص على امراته كلما قاله ابونا القديس انبا متوس وان الطفل اقام ثلثة ايام
وتنمى ثم كفنه ابيه بنصف الردا وربطه بالثلاث خيوط فقالوا له الناس انت نذرت
بهذا الطفل لبيت الله ثم رجعت في نذكرك وكان ذات دفعة اتى اليه ارخن كبير من
مدينة اسنا لياخذ بركته ويستشيره في كل اموره وكان قد قال للخولي الذي كان
٢٠ على السواقي الذي له امضي اليهم (1267) واتيني منهم بفواكه آ في غير اوانها (2)
وتعال الى عند ابينا انبا متوس ليصلي علي وعلى اولادي وغيطاني وبساتيني واما الخولي

1) Hic spatii vacui tantum exhibet codex quantum duabus voculis
sufficiat (؟ لا اعلم)

2) Tria hæc vocabula, quæ in codice vix non omnino evanuerunt,
nonnisi conjiciendo posita sunt.

الذي كان له كان قد وقع مع امرأة الحراث الذي في البستان وقضى غرضه وانه اوسق
دابته من ذلك البستان تفاح وتين وجميع الفواكه في غير اوانهم وملا القواديس من
كل صنف واتى بهم الى القديس الاب انبا متوس فسجد للارخن وقال كما امرتني
فعلت كارادتك فامرته ان يقدمهم فلما قدمهم وبعد ساعة قال ابونا هذه رائحة ننتنة
مثل كلب ميت فتعجبوا الجلوس قائلين ليس هاهنا رائحة كرهة عندنا فتنهد قايلاً
هي رائحة نتن متوس قد ملت كل موضع لكن انا متوكّل على الله انه يتراف عليّ
انا ايضاً اذا رجعت وتبت عن خطاياي واثامي لان الرب روف رحيم صالح كثير
الرحمة للذين يتوبون لانه لا يريد موت الخاطي اذا هو رجع عن طريقه الشريرة
وهكذا كان يقول عن نفسه حتى يكونوا فاعلين الخطية يعلموا بكل ما عملوه
١٠ فقام الرجل الخولي قدام كل احد وسجد على رجلي ابونا القديس انبا متوس قايلاً
اغفر لي يا ابي انا المسكين الخاطي لانك باراً (1271) في زمانك وانا هو الذي
خطاياي يفوحوا منتنة مثل الكلب الميت وانا حقاً الذي اظهر خطيتي وكان مني
لما ارسلني الارخن الى شغله الذي امرني به فالما اكلت وشربت قلت للحراث الذي
في الساقية قم مسرعاً وادعوني بالقرموشي حتى اخذ منه القواديس املاها فاكهة كما
١٥ قد امرني الارخن لامضي بهم الى القديس انبا متوس ولما خلا المكان دخل الشيطان
في وقت من مضجعي ومضيت الى زوجة الحراث حي هو الرب اني ضاجعتها بغير
اختيارها وحي هو سيدي يسوع المسيح اني ما بقيت اكشف امرأة الى اخر حياتي
وفروغ عمري فقال له الاب انبا متوس الرب يفر جميع خطاياك التي فعلتها ويخلصك
ويحفظك من كل شر يا اخوة عجباً هو هذا القديس العظيم جداً وما يستطيع
٢٠ لساني ان يصفهم (1 فطوبى لمن يكتب كتاب سيرته ويضعها في البيعة لكي يشفع
فينا عند الرب يغفر لنا خطايانا. الرب يرحمنا بصلاته امين

(1321) اليوم العاشر من شهر كيهك

اعلموا يا اخوة انه كان في مثل هذا اليوم استشهد القديس ابا شوره. وهذا

1) Sic (lege ?)

كان من اهل شنشيف من اعمال مدينة اخميم وهذا كان راعي غنم وكان لما نزل اريانوس الوالي الى مدينة اخميم امر ان يحضروا اليه جميع المسيحيين وكان خمسة من الاجناد خرجوا فوجدوا (I 327.) هذا الفتى يرعى غنمه فسالوه ايش انت فقال لهم انا نصراني وانهم طردوا خلفه ليقبضوه فلم يلحقوه فاخذوا خارفين (I) وحملوهم على خيولهم اما هو فرجع اليهم بعصاته وضربهم واخذ غنمه منهم فرجعوا الى المدينة وعرفوا الوالي بما كان وان الوالي ارسل واحضر والي شنشيف وقال له انا اقسم بحياة سيدي الملك اذا لم تحضري هذا الفتى الراعي والا انا اخذ راسك بحد السيف وللوقت خرج الوالي وجمع مشايخ البلد اليه وعرفهم بالذي جرى له اما هم فخافوا ليللا ينزب الوالي بلدهم ثم انهم قبضوا القديس ابا شوره وكتفوه وودوه الى مدينة اخميم فامر الوالي باعتقاله في السجن الى باكر ولما دخل الى السجن وجد جماعة من المسيحيين في السجن فقوا قلبه على الشهادة اما الصبي فثبت بايمان الرب ولما كان الغد جلس الوالي فقدموا له الصبي فقال له من اين انت وما هو اسمك فقال له اني راعي مسيحي من اهل طناي ساكن بشنشيف واسمي شوره فقال له الوالي لاي سبب احضروك الى دهق العذاب فقال ان كنت لا اعلم بل انا مستعد ان اعلم وان الوالي تعجب من حسن (I 331.) شبابه وان عمره ثمانية وعشرين سنة فقال له الوالي يا شوره هوذا قد بلغني عنك امور كثيرة والان ضحني للالهة وانا اصفح لك بجميع ما صنعت وان خالفتني فانا اعذبك عذاب عظيم لاجل جسارتك على غلامي ولكونك لم تسجد لالهة الملك فقال له البار اني لم اسمع منك والذي تريد فاصنعه بي عاجلاً ولما ابصر الوالي جسارته امر ان يركبوه الهبازين ويعصروه حتى اقتربوا اجنابه ان ينتقبوا ثم امر ان يوقدوا النار تحت قدميه ومشاعل في اجنابه وصموا النار على راسه واحتمل هذه الاتعاب جميعها وهو شاكر للرب وكان الوالي ينظن انه قد مات ولما وجدوه حياً امر ان يحضروا خل ويذيبوا فيه الملح ويحموه اما هو فكان يحتمل هذه الاتعاب ولما طرحوه في السجن وقف وبسط يديه وطلب من الرب واذا ملاك الرب قد وقف به وقال له تقوى يا صني الرب شوره قووي قلبك وتشجع وهوذا انا اتوجك بالغداة اكيل

1) Sic (pro خروفين)

المجد فلما سمع ابا شوره هذا الكلام قوَّى قلبه وبدا يرتل حتى تعجَّبوا المعتقلين ولما كان الغد جلس الوالي وامر ان يقدموا له القديس ابا شوره وهو (1337) فرحاً وكأنه لم يعذب وارسل واحضر ساحر حاري عزائم وقال له حل لي سحر هذا المسيحي فقال الساحر انا احل سحره وافضحه وللوقت عمل له كاس سم وناوله القديس ليشر به وللوقت انفلت من يده وانقلب فخرجت افاعي من ذلك الكاس وسعت نحو شوره فحمل رجله عليهم واداسهم فتعجَّب الساحر وقال للوالي مالي في هذا الرجل تدبير هذا قوي بالاوه وللوقت كلمه الوالي باللين والحداع ولم يقدر يغيِّر عقله وكان القديس قد لطم واحد من الاجناد فراحت عينه وانه غمس اصبعه من دمه الذي يجري منه ورشم الجندي على عينه (1) المخسوفة وللوقت برت وعوفيت وللوقت اقضى عليه الوالي قايلاً ان شوره هوذا انا امر ان يذبحوه كخروف ويعلقوه على صور قريته لياكل لحمه الطيور فاخذوه الاجناد وصنعوا به كرسوم الوالي واكمل جهاده وشهادته وظهر من جسده ايات وعجائب . الرب يرحمنا بصلاته امين

(1351) اليوم الحادي عشر من شهر كيهك

وفي هذا اليوم ايضاً استشهد القديس ابطلماوس ابن نسطور يوس وذلك من ١٥ مدينة دندرا . وهذا كان وحيداً لامهاته وكان له ارزاق كثير وبساتين واتفق له انه ركب ذات يوم يقصد نحو الجبل يتصيد مع اجناده واذا هو قد التقيا (2) بالاب (1357) انبا بنودة السايح الراهب لانه كان قد خرج من الجبل يلا جرته ماء فجاء اليه صوت من السماء قايلاً يا بنودة فقال القديس ماذا تامر يا سيدي فقال له انظر عن يمينك فترى شاب راكب ثم انه التفت وابصر القديس ابطلماوس وعليه لباساً حسناً في زي اولاد الملوك ومعه اجناد كثير وهم منطلقين لصيد الوحوش فلما اقترب القديس بنودة اليه طردوه الاجناد ولما عاينه ابطلماوس ساق للوقت اليه ونزل من على جواده وضرب له المطاوعة ولم يانف من شكله ولباسه الزري وتغيَّر جسده فسلم عليه وامر احد الاجناد ان يركبه ووصلوا الى بستان كان هذا القديس يتنزّه فيه على الدوام ولم يوصف

1) Sic (lege عينه)

2) Sic

حسنه وبهاه وكثرة اشجاره واختلاف اثماره وايوانات مرصعة برخام رقيق مختلف
الالوان ومناظر ومساقى وشادرونات ومياه تجري على صفات كثيرة برسم الفرجة
ومتكات وكراسي واسرة مفروشة بالديباج والطراريح الحرير فلما راي بننودة الى هذا
المجد كله بكى فقال (I36٢.) له ابن الملك اعلمي ايش الذي رايت يا المملك حتى
بكيت فقال له القديس يا ولدي ليس بكاي لهذا المجد ولا لاجل هذه الكرامة
التي في هذا الموضع فكم هو مقدار المجد الموضوع لنا في ملكوت السموات اذا ما
حفظنا وصايا الرب فقال له ابطلماوس يا بني من الان انا ما اخالفك ومهما اشرت به
علي قبلته بل اريد منك ان لا تفارقني في هذه الموضع فقال له القديس انه لا يمكنني
ان امكث عندك فقال له خذني معك الى البرية فاجابه القديس قايلاً انا اخاف من
١٠ سطوة والدك بل ان كنت تريد ملكوت السما من طريق قريبة فتعال ارسلك الى
مدينة انصنا الى عند رجل من اتقيا الله اسمه انبا صورناوس واسمه اللابس النور
لاجل حسن عبادته فكتب له القديس رسالة واوصاه عليه وقال له تحرز لنفسك فان
العدو يقيم عليك تجارب كثير من جهة امراة عاهرة تتعرض لك في الطريق فتحرز
علي نفسك واحتفظ بكل حرص ولا تقطع اسم المسيح من فك واذا ذكر اسمي (I) فان
١٥ السيد (I36٧.) الرب الاله يخلصك من كل التجارب والبلايا واذا مضيت الى
مدينة انصنا وان العدو يحرك رياح شديدة عليك في المركب فاطلب من الرب
الخلاص فتنال العون سريعاً واما خبر الشهادة فلم يعلم به وودعه وصعد الى الجبل
ومن ذلك الوقت كان القديس انبا بننودة يطلب من الله لاجله فاما القديس ابطلماوس
ففضى الوقت محتفي متمكراً فصادفته الاماير الذي ذكرهم له القديس انبا بننودة
٢٠ ووصل الى طور تاووس اللابس النور واعطاه الرسالة وسلم عليه فقرأها وفهم مضمونها
وقال له ان انت قبلت مني فانت تذهب الى ملكوت السما من طريق قريبة لان
سيرتنا نحن الرهبان فيها انكاد كثير من جهة الشيطان والناس بل تعال ادخل الى
مدينة انصنا واعترف بالمسيح قدام اريانوس الامير الكبير واصبر على عذاب قليل تنال
اكليل الشهادة وتستريح من هذا الشكل وصعوبته ومقاساته لان الحرب فيه كثير

فاطاعه القديس وعدا الى مدينة انصنا فثار عليه الريح في المركب فخلصه الرب ثم انه دخل الى المدينة واعترف باسم المسيح قدام (I 37 I.) اريانوس فنال عقوبات كثيرة وصبر على العذاب وفي الاخير امر ان يعدوا به الى الغرب الى قرية طوخ الخيل وهي الان خراب من بحري مدينة طحا غربها قليل وعلقوه الاجناد على سدره فاقام تسعة ايام فضجروا الاجناد فطنوه في عنقه فكمل شهادته المكرمة واما السدره الذي علقوه عليها فسال منها عسل نحل وكل من كان به مرض او علة او وجع واكل منه بري من كل الامراض المختلفة وكثير من المخالفين لما اكلوا منه امنوا بالمسيح واتوا اقوام مومنين وحملوا جسده وظهر منه ايات وبراهين ولما بطل زمان الاضطهاد بنوا عليه بيعة وظهر فيها ايات الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم الثاني عشر من شهر كيهك

١٠
تنيح الاسقف العظيم انا هدرا اسقف مدينة اسوان . وكانوا ابهاته مسيحيين خايفين من الله فرّبوا هذا القديس وعلموه مخافة الرب الاله ولما تكمل له ثمانية عشر سنة اقرنوه بالزواج الطاهر مع عذرا من اقاربهم ولما جاء الوقت الذي يدخل فيه الى الحدر فاسند راسه الى الحيط واستغفى وقال اني ضعيف ولما كان الصبح سبق الناس الى البيعة (I 37 V.) قبل ضرب الناقوس وصلى مع الجماعة وطلب من السيد المسيح لذكركه السجود ان يسمعه شي من الكتب المقدسة يليق بما في قلبه وانه سمع في الكتب ما طاب به قلبه ولما خرج من البيعة ابصر رجل ميت وقد حملوه ليذهبوا به الى الدير فقبه من جملة الناس وقال في نفسه اسمع يا هدري ليس هذا هو الذي تنيح اليوم بل انا واني انا الذي مت من هذا العالم الزايل الذاهب مثل الظل الويل لي ياليت لا ولدوني في هذه الدنيا الغرارة المماوة شقا وحزن وكابة ومن ذلك اليوم لم يعود الى منزله بل بقي خلفهم وهو باكي حتى وصلوا الى الدير ودفنوا الميت وانه دخل الدير عند الاخوة الرهبان واقام عندهم ذلك النهار كله ولما سمعت اقاربه واصحابه اتوا اليه وسالوه قايلين لا تأتي علينا بهذا الحزن العظيم وتضيّق صدر زوجتك وتأم قلبها وانت تعبد المسيح اي مكان اشتهيت فاعتفى وقال لا سبيل ان اعود

الى العالم دفعة اخرى الى الابد فوضوا وهم حزانا متسكدين لفراقه من زوجته ومنهم
فاما القديس انبا هدرى فدفع نفسه الى عبادات عظيمة شظفة (1381) ونسك
صعب وصوم دايم بغير فتور وصلوات ومطانات لا عددا لها وكان في زمان القديس
بيان فتسلم له وكان يشدده ويقويه في عمل النسك والعبادة وفي بنيان وقوانين
٥ الرهبنة فلما تم له ثمانية سنين طلب منه ان يسكن في البرية فاخذه ودخل الى البرية
وسال السيد المسيح في موضع يسكن فيه فوجد مغارة وسكن فيها كانها قد أعدت
له من قبل الله ففرح بها كثير ومجد الله وسبح اسمه العزيز وطلب من الاب بيان
معلمه سيرة العظيم انطونيوس اب كل الرهبان ليتعلم بها ويستفيد منها التعاليم
الحسنة وسكنى الجبال والخلاص من قتال العدو ومكث هناك اياما كثيرة فاتي اليه
١٠ العدو دفعه وبيده سيف فقطع يده فصلى القديس وطلب من الرب وقال يارب ان
كانت هذه ارادتك ان اكون بلا يد فلتكن ارادتك لكني حزين لاجل اني ما احد
من يقويني فحضر للوقت ملاك الرب وقال له السلام لك يا هدرى صفي الرب
ومختاره وتقدم الملاك واخذ اليد والصقها موضعها وتقل على التراب وضع من تغلته
طينا وطلى به بداير الجرح جميعه فللوقت صحت يده احسن ما كانت فشكر الله
١٥ ومجده فاتي يوم اخر (1387) فوجد تنين عظيم داخل مغارته فطلب من الرب
وصلى قايلا ياربي وسيدي ان كان هذه ارادتك ان اسكن مع هذا الوحش الردي
فسرتك كايته الى الابد وبعد هذا التفت وابصر التنين مقطوع على ثلاثة اجزا
كانهم قطعوه بسيف وصبر هذا القديس على تجارب كثيرة وخلصه الرب منها وكان
هذا القديس في جهاد عظيم لا ينام الليل ولا يستقر النهار وفي الاخير خرج وسكن
٢٠ في حبس وسد عليه الباب وكانوا ياتوا اليه بالذين بهم الامراض الصعبة والذين بهم
الشياطين في رروس الالهة والمعتريين والمعدبين فيصلي على الزيت بامانة ويندهنوا
به فيشفوا للوقت بصلاة هذا القديس انبا هدرى وكانوا الارواح النجسة يصرخوا
قائلين يا ويلاه منك يا هدرى احرقتنا بصلواتك وطردتنا من البراري فاتوا اليه اناس
دفعة من الشام وسلموا عليه فبارك عليهم وسالوه عن مسایل غامضة من الكتب
٢٥ المقدسة ففسر لهم معانيها واخبرهم بتاويلها فقالوا اننا طفنا جبال كثير وديارات

وعلمين وفلاسفة زرناهم فلم نجد من يفسر لنا هذه المسائل كمثل هذا الاب القديس
ابنا هدرى لان الشياطين اذا سمعوا بذكر اسمه هربوا واما (١٣٩٢) اسقف المدينة
فتنحى فقام شعب المدينة واتفقوا مع بعضهم على راي واحد وجاوا الى الدير فاستجمعوا
بالرهبان الذين جاوا من بلاد الشام وسلموا عليهم فقالوا لهم الرهبان ما راينا قط
مثل هذا الاب القديس هذا ما يصحح الاسقف يرمى شعب المسيح وهذا يوتن
على بيعة الرب ثم انهم استشاروا مع بعضهم في الدير على القديس ليكرزوه اسقف
على مدينتهم وللوقت فتحو الحبس غضب واخذوه بغير اختياره وسافروا الى الاسكندرية
وكرزوه اسقفاً على يد الاب البطريرك ابنا تاوفيس بغير ارادته ولما جا الى المدينة كان
يعظ الشعب ويعلمهم سنن الحياة وصنع ايات كثيرة وعجائب لا عدداً لها وفرحوا
به كثير وكمل سيرته الحسنة بمجد وكرامة واخذت الملائكة روحه وقرؤا امامها
بالترايل الروحانية الى ان اوصاها الى بيعة الابرار السماوية موضع الفرح والنياح.
الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم الثالث عشر من شهر كيهك

في هذا اليوم استشهد (١) القديس اوسافيوس في ايام المسلمين. وهذا كان راهب
١٥ في كنيسة ابونا الزهري وهذا كان يجاهد جهاد (١٣٩٧) كثير ويصوم يومين
يومين ويعمل صلوات ومطانات ليس لها عدداً هذا معنى واعترف باسم المسيح
فاخذوه وعذبوه عذاب كثير وفي الاخير أخذت راسه ونال اكليل الشهادة. الرب
يرحمنا بصلاته امين

وفي هذا اليوم تنحى الاب القديس الروحاني السايح العظيم ابنا ايلياس مجبل
٢٠ سمهود. وهذا كان امهاته من قرية ظاهر الفيوم وكانوا يمشوا في وصايا الرب وسننه
وهولاء كانوا يعملوا وليمة وهمة عظيمة في عيد اليسع النبي في كل شهر ويدعوا
المساكين والارامل واليتام والمنقطعين والمحتاجين واهل الفاقة والعدم ويقفوا لخدمتهم

١) Hujus martyrii memoria et in cæteris codd., sed paulo brevior, prostat. Cfr. supra, p. ١٥٢.

بفرح وكانوا ينظروا فيما بين الناس شيخين يعيشوا في البيت ويباركوا كل ما فيه وهم
الياس واليشع ولم يزالوا يصنعوا هذا المعروف حتى كبرا في ايامهما ولم يكن لهما ولداً
وكانا حزانا لاجل ذلك فمضوا الى البيعة وسالوا الرب وهم قائلين ايها السيد الرب
الاله اعطنا نسل انسان ننظره قبل المات ويرث اموالنا ويكون صالح مستقيم
٥ امامك لك القدرة على كل شيء يا ملك السموات ويارب القوات يا مستجيب
الطلبات (I40٢.) يا سامع الدعوات انظر الينا وارحمنا صدقة من عندك واقضي ما
في قلوبنا المجد لك الى ابد الدهور امين فنظر الرب الى حزن قلوبهم وتنهدهم
وسوالهم الكثير فارسل اليهم ريس الملائكة ميكائيل في زي راهب وقال لهم
السلام لكم قد نظر الرب الى دموعكم وتنهدكم وصدقتمكم ومراحمكم واوهب
١٠ لكم ولداً وتدعوا اسمه الياس وتحمل عليه روح ايليا النبي وهذا يكون عظيماً
ويسكن البراري ويكون باراً امام الرب ويعمل العجايب والايات كمثله الابا الرسل
ففرحوا بهذا فرحاً عظيماً وقالوا له يا اخانا المبارك عرفنا اسمك حتى اذا كمل لنا
قولك نتذكر احسانك فقال لهم انا هو ريس الملائكة ميكائيل ارسلني الرب
اعلمكم ما سوف يكون من هذا الطفل فرعبوا ووقعوا على وجوههم من الخوف
١٥ فاقامهم ريس الملائكة وترع عنهم الخوف واعطاهم السلام وصعد الى السماء وبعد
اياماً حبات والدة هذا القديس وهي فرحانة مسرورة وتمجد الله وتبارك اسمه
القدوس العزيز وهي تقول انظروا الى هذه الاعجوبة العظيمة امرأة عجوز كبيرة السن
حبات ولماً كمل لها تسعة (I40٧.) اشهر ولدت هذا الانا المختار وكان فرحاً
عظيماً في يوم مولده فسموه هلياس كما قال لهم ملاك الرب وولموا وليمة عظيمة
٢٠ للفقرا والمحتاجين والمضروين ولماً اكملت والدته العدة ودّوه الى البيعة وكانوا
فراحي به كثير لان نعمة الله كانت عليه فرتبوه تربية حسنة وودّوه المكتب في
مدينة الفيوم فتعلم في اياماً قلائل حتى انه الذين كانوا قبله سبقهم فحسدوه الصغار
وتحدثوا مع بعضهم فاما عرفا الكتاب فحسدوه وصاروا يبغضونه لاجل فهمه
وكان في الكتاب صغير لاحد الروسا متوشح بمرسلة ذهب فصبروا الى ان خرج المعلم
٢٥ فبقوا عرفا الحاسدين له محيرين كيف يعملوا في الصبي هلياس وانهم اسكروا ذلك

الصبي الصغير بالخمير وقلعوا الرسالة ومضوا وخبوها في مضجع الصغير هلياس ولما كان
الغد اتبه الصغير ولم يجد الرسالة فصرخ ووصل الخبر الى المعلم فان المعلم هددهم
فتقدموا الذين كانوا توامروا بالسوا اعني العرفا وقالوا للمعلم نحن نريد نفقش مراقد
الصغار ولما اخذوا اذن من المعلم وقتشوا فوجدوا الرسالة في لحاف هلياس لانه
٥ (١٤١٢) كان فراش مشمن لان والده كان في الاسكندرية وقدم هدايا للوالي
بالاسكندرية فاوبهه ذلك اللحاف والطراحة لولده العزيز هلياس فوقف الصبي قدام
المعلم فقال له يا ولدي ايش هذه الصنعة الردية الخسيسة تعلمتها فاجاب الفتى المبارك
قائلاً يا معلم كيف اصنع هذا وانت تعلمتها (١) في كل حين ان لا نشتهي لاصحابنا شي
والرب يقول في الانجيل لا تقتل لا تزني لا تسرق وتكلم كثير كلام حتى تعجب
١٠ المعلم ولما اصرف الصغار مضى ادهم الى منزله فنهشه ثعبان في الطريق فمات لوقته
ولما انصرف الصغير هلياس وجدهم مجتمعين حول ذلك الصغير باكين فقال للصغار
افسحوا لي فابعدهم قليلاً وصلى صلاة وسال الرب فقام الصبي واخبرهم بكلما راه
وابصره فلما سمع المعلم استغفر من الصبي وتعجب كثيراً بكل ما جرى وفي كل يوم
كان الصبي هلياس يزداد في عمل البر والحسنات وانه سمع برجل قديس في البرية
١٥ فضى اليه واراد ان يسكن عنده فقال له ذلك القديس ليس الامر كذلك بل امضي
الى دير ابونا ابو بنجوم واترهب (٢) عنده فودعه وخرج من (١٤١٧) عنده فوجد ريس
الملايكة ميكايل في الطريق فقال له ايها الاخ الى اين انت ماضي فقال له انا
ماضي الى الصعيد الاعلى ففرح الصبي هلياس بذلك واوصله الى دير ابو بنجوم بفاو
ولبس الاسكيم المقدس وتسلح بزى الملايكة ودفع نفسه في عبادات كثير وتانسك
٢٠ بنسك صعب جداً فرأى التذكار الصالح قد تغير والتبديد والفرقة في الدير فخرج
واصعد الى جبل شامة واقام فيه سنتين ثم انه ذهب الى جبل بنهدب واقام فيه اياماً
وانحدر ايضاً ووصل الى جبل هو وكان مشوش الخاطر فظهر له ملاك الرب واعلمه
ان يمضي الى جبل فرجود فذهب اليه وسكن فيه وكان يجاهد في العبادات الصعبة
والصوم الدائم والسهر الكثير ويقتات بحشائش البرية دفعة في كل اسبوع فاتاه العدو

١) Sic (pro تعاسنا)

٢) Sic (pro ترهب)

دفعة وقال له انت ما تستحق تاكل الطعام الذي ياكلوه الناس بل تستطعم طعام
البهايم واخذ ذلك الحشيش الذي جمعه القديس بتعب فبدده فانتهره القديس وقال
له الرب الاله يكسر قوتك اتريدني استمن لك هذا الجسد الذي عن قليل يحيف
الارض فذهب هارب بمنزي عظيم فظهر له ريس الملائكة ميكايل وقال له السلام
لك (1421) يا ايليا الثاني لانك افضحت الشيطان قد سمع الرب طابتك وقبل
صومك وصلاتك فساله القديس قايلاً له يا سيدي وهولاي انا اشتهي ماري زكي
تلميذ ماري متى لان القديس انبا متى كان قد تنيح (1) وامرها ان تبني كنيسة على
اسم الشهدا واما جسده وجسده اخته فامرها ان تبني عليهم دير ويسكن فيه الرهبان
ولما اكملت ما قالوه لها فدفع الرب العافية للملك ابوهم واما الدير الذي بُني على
اسمايهم فانهم عملوا فيه قبوراً تحت الارض وجعلوا فيه اجساد القديسين على سرير
مرصع بالجواهر الكريمة وكان في ذلك السرير قيد وسلسلة اي انسان كان فيه روح
نجس فياتوا الى اجساد القديسين ويقيده ويوطوه بتلك السلسلة ويذهبوا
فاذا دخلوا اليه من الغد وجدوه قد انحل من القيد وانقلعت السلسلة ويخرج منه
الروح السو وهذا الامر باقى الى يومنا هذا يسمى دير القبو ولما كانوا عادمين الماء في
ذلك الدير فحضر تاجر كبير من بلاد المشرق ونظر الدير فعرّفوه بالعجائب والايات
التي تظهر من اجساد القديسين وكان صحبته مملوك وكان يعزه كثيراً وهو معترى
بروح نجس فعند ذلك قدمه الى اجساد القديسين وكانوا اربعة من الغلمان برسم حفظ
ذلك المملوك ليلا يضر احد ولما (1427) تركوه عند جسد القديسين الشهدا
فاوهب له الرب الشفا ففرح التاجر بذلك فظهر له الشهيد وامره ان يبني بيعة
حسنة وانا اضمن لك ان الرب يحسب لك بذلك حجج الى بيت المقدس ولما اتبه
ارسل واحضر المهندسين والبنائين وبنى بيعة على اسم الشهدا واظهر الرب فيها
ايات وعجائب كثيرة بل انهم كانوا لاجل كثرة الجمرع عدموا الماء في الصهاريج
فاظهر الرب بشفاة الشهدا عين ماء في ذلك الدير ووجدوا بها راحة كبيرة لاجل

1) Aliquid hic vel suppleendum vel mutandum; quæ enim sequuntur
quomodo cum superioribus cohæreant vix apparet.

الخطار والمسافرين والذين يجتمعون الى العيد وكل من كان يستحمّ بذلك الماء يبرأ
من كل الامراض والاوراج التي تكون به . الرب يرحمنا بصلاتهم امين
وفي هذا اليوم ايضاً شهادة الاسقف البار الفاضل الكامل العظيم امونوس اسقف
مدينة اسنا . وهذا القديس لما حسن سيرته وشاعت اخباره وعجايبه فقدمه القديس
٥ انبا بطرس البطريرك اسقفاً على مدينته فلما وصل عمل له مغارة فوق الجبل وبني
ديراً على جانب الحلف حيث مجرى الماء وكان ينزل من الجبل يوم السبت ويبيت
ليلة الاحد ومن الغد يحضروا اليه شعب المدينة فيعظهم ومن كان له حكومة فيقضئها
له ويمكث في ذلك المكان الى يوم الاثنين ويعود الى مغارته الذي (١٤٣٢) في
الجبل مستمراً على النسك والعبادة ولما نظر الرب الى عظم اجتهاده في الليل والنهار
١٠ فاراد ان يجمعه مع شعبه في ملكوته الدائمة وفي ذلك الزمان حضور اريانوس الوالي
الى بلاد الصعيد وبلغ مقلعاً الى مدينة اسوان وكان يضطهد النصارى ويكلفهم ان
يقدموا الضحايا للاوثان المرذولة ولما وصل الى قرب مدينة اسنا فوجد صبيان ومعهم
دواب موسقين بطيخ اصفر فاستخبروا الاجناد منهم فقالوا نحن نصارى فسكروهم
الاجناد ولما سمعت امهم خرجت اليهم وشجعت قلوبهم وقالت نحن نحب يسوع المسيح
١٥ اكثر من الاصنام المرذولة الحجارة البكم فامر الامير باعتقالهم في السجن وفي النصف
من الليل ظهرت سيدتنا العذرا لوالدتهم وقالت لها يا اذا صلاحة واولادك السعدا
سروس وهرمان وبانوف وبسطاي انتي واولادك ابني الحبيب يدعوكم الى ملكوته
السمائية وعزتها واعطتها السلام وصعدت الى السموات ولما كان الغد امر الامير
باحضارهم ولما احضروهم قال اريانوس الامير لهم هل ترفعون اللبان للالهة ام لا
٢٠ فصرخوا وقالوا نحن نصارى باعلان فزعوا رؤوسهم بحمد السيف واكملوا شهادتهم
(١٤٣٧) المقدسة في اليوم السادس من بشنس فضموا المؤمنين اجسادهم ودفنوهم
في بيتهم ولما بطل الاضطهاد جعلوه بيعة وهو الى اليوم تظهر فيه العجايب والايات .
بركتهم مع جميعنا امين

ولما رجع اريانوس في المرة الثانية الى مدينة اسنا ودخل الحمام التقوه اربعة
٢٥ اراخنة كتّاب وعمّال المدينة وهذه اسمائهم اوسافيوا ويمال وهروس وباخوش فسلموا

عليه ورفعوا اليه الحساب ووقفوه على مكلفات الناحية ولما ابدوا ان يستوفي الحسابات فذكر احداهم اسم المسيح فغضب عند ذلك اريانوس وامر بعقوبتهم الاربعة ولما راي قوة صبرهم امر باخذ رويسهم في اليوم السادس من بوونة واستشهد معهم رهبان ورجال ونساء ولما اخذ رويسهم غسل السياف سيفه في بير غربي بيعتهم واخذوا اجسادهم ودفنوهم وبيعتهم باقية الى الان وهم يسموا الاربعة شجعان . بركتهم
معنا امين

ولما سمعوا اهل المدينة ان الامير وصل الى مدينة ارمنت فخرجوا امراتين من اهل مدينة اسنا فاتوا الى ارمنت واعترفوا بالمسيح فالتفت الامير بغضب وقال لاراخنة مدينة ارمنت (I44I) لماذا انتم تقولوا ان مدينتنا ما فيها نصراني واحد ١٠ وانهم قتشوا بالبحث الشافي فوجدوهم من مدينة اسنا فقالوا لهم ما تحتشموا ولا سيما انتم غربا من هذه المدينة المرضية للملوك والالهة وامر باخذ رويسهم في اليوم السابع عشر من ايب وهذه اسمائهم تكله ومرتا . بركتهم مع جميعنا

ولوقت ظهر ملاك الرب للقديس انبا امونيوس في البرية فلما شاهده الاسقف خاف لمشاهدته فاقامه ونزع عنه الخوف وقال له السلام عليك يا امونيوس الرب قد ١٥ قبل صلواتك في شعبك وهوذا السيد المسيح قد هيا الاكليل لشعبك اجمعين لما انت جالس هوذا اريانوس قد قرب قم واتزل وعرفهم ان يشبتوا على الاعتراف بالسيد المسيح فانهم الجميع يرثوا ملكوت السما واعطاه السلام وانصرف عنه فاما الاسقف فنهض للوقت وتزل من الجبل واتى الى المدينة كانه ماضي الى وليمة ولما دخل الى المدينة فرحوا به الشعب فوعظهم واعلمهم بما قاله له الملك فاعترفوا الجميع قائلين ٢٠ نحن يا ابونا نصبر على كل الاتعاب ونموت على اسم المسيح ففرح بذلك واتفق عيد القديس ابو اسحق فجمع شعبه كله وصعد الى الجبل التي يسمي كاتون التي تاويله جبل الخيرات فعيّدوا هناك (I44٧) فاما اريانوس فرحل من مدينة ارمنت ووصل الى قرية تسمى خلوان (I) وهي غربي مدينة اسنا فخرجوا اهلها واعترفوا بالمسيح فأخذت رويسهم هناك . بركتهم معنا امين

١) Sic cod., secus ac legit Amélineau (خلوان), Géogr. de l'Ég. p. ١84. ٢٥

وجاء الى المدينة ودار شوارعها ولم يجد هناك رجلاً واحداً وجاء الى الباب القبلي
المدعو باب الشكر لان الاسقف صلى على شعبه صلاة الشكر هناك فوجد امرأة
عجوز كبيرة السن لم يكن لها المقدرة ان تذهب مع الشعب الى الجبل فقال لها
الامير يا امرأة اين هم اهل هذه المدينة فقالت لهُ هم قد سمعوا ان الوالي الكافر
جاي الى المدينة ليقتل النصارى فصعدوا الى الجبل الذي يسمّى كتامة ليعبدوا فقال
لها من هو معبودك في الالهة قالت انا نصرانية فامر بتزع راسها وصار بيتها قبراً لها
الى يومنا هذا فخرج اريانوس وطلب الجبل وجاء الى موضع قريب من المدينة يسموه
المقبلة فوجد جماعة فقال لهم ايش انتم فصاحوا باعلى اصواتهم وقالوا نحن نصارى
علانية فامر باخذ رويسهم وساق قليلاً اخر الى موضع يسمّى حرماجحت (1) فوجد ايضاً
١٠ جماعة اخرى فتزعوا رويسهم هناك ووصل الى مكان اخر يسمّى سرايا فوجد جماعة
اخرى فتزع رويسهم (145 I.) ولما وصل الى الجبل وجد اهل المدينة كلهم مجتمعين
هناك ولما نظروه صرخوا قايلين نحن مسيحيين جهراً فهددهم ولم يسمعوا منه فغضب
عليهم وامر جميع العسكر ان يسلبوا سيوفهم ولا يبقوا واحداً منهم وكان الانسان
منهم يقدم ابنته ويقول لها تقديمي الى العرس الحقيقي الذي لا يموت والابا منهم كانوا
يقدموا بنيتهم ونسايهم على هذه الصفة قايلين نمضي الى الفرح الدائم في ملكوت
١٥ السموات وكانوا الملايكة يتوجوهم بالاكاليل ولم يعلم احد عددهم الا ساكن السما
وكمّلوا شهادتهم في اليوم التاسع عشر من ايب . بركتهم معنا امين
ولما قبضوا الاسقف وودّوه الى عند الامير فقال لهُ بغضب الذي هو الذي (2) سبب
هذه الخلايق كلها ثم امر ان يربطوه خلف الخيل واخذه صحبته الى اسوان ولما رجع
٢٠ في العودة الى مدينة اسنا فصادف ثلاثة رجال فلاحين قايلين نحن نصارى فقالوا لهم
الاجناد نحن حلفنا ان لا ننجذب سيوفنا فقالوا لهم هوذا مسايحنا (3) معنا فاخذوهم ووضعوا
رويسهم على حجر وهوذا هو الان خارج باب المدينة البحري واكملوا شهادتهم
بمسايحهم ونالوا الاكاليل السماوية واما الاب الاسقف امونيوس فطرحوه في خن

1) Sic cod., contra Amélineau (جرماجحت), op. cit., p: 189.

2) Sic cod. 3) Sic cod., hic et paulo infra (pro اسايحنا ?)

المركب واي موضع يرسي فيه يطاع (١٤٥٧) به الحراقة ويعاقبه فلماً وصل الى انصنا حبسوه في السجن وكان اريانوس يرسل اليه مع حاجبه ويقول له ارفع البخور فيقول له هذا شي لا افعاله ابداً واما اريانوس فلا بد ان تصيبه قرعة الشهادة ويُحسب من جملة الشهداء ولماً كان يقول هذا غضب عليه وامر ان يحرقوه وهو حياً واكمل سعيه ٥ في اليوم الرابع عشر من كيهك فاتوا اقوام مومنين واخذوا جسده وكفنوه وهو سالم ولم يصيبه شي من النار واخفوه الى زمان انقضا الاضطهاد ولما سمعوا اهل كرسيه انحدروا يريدوا ينقلوا جسده ويحملوه الى المدينة فاتاهم صوت من جسده قايلاً هذا هو المكان الذي اختاره الرب لي واستحق هذا القديس ان يقول امام السيد المسيح ها انا والبنون الذي اعطيتني . بركات هولا الشهداء الذي لا يعلم احداً من البشر ١٠ عددهم سرى خالق الارض والسما واسقفهم القديس تكون مع جميعنا امين

اليوم الرابع عشر من شهر كيهك

تنبَّح القديس العظيم المجاهد الفاضل انا حزقيال . وهذا كان ابهاته من مدينة ارمنت ولماً انتشا حلت عليه نعمة روح القدس وجعل في خاطره فكر الرهبنة وانه ترك (١٤٦٢) ابهاته وطاع الى جبل مدينته فوجد هناك سواح كثير فارشدها ١٥ وعلّموه ترتيب سكن البراري ولبسوه الاسكيم الملايكي وصار راهب كامل ولماً اخذ الشكل فلسعته عقرباً فقاسى منها صعوبة عظيمة فقال في نفسه هذا الذي اشتبهت به (١) انتي ايتها النفس البايسة تريدي ترميني في الجحيم ايتها النفس البايسة الشقية ثم انه دخل الجبل الجواني ومكث هناك بنسك وسهر ومطانات وتعب كثير وانه ابتدا ينحت بير في ذلك الجبل فحفر مقدار اربعين ذراع فظهر له ملاك ٢٠ الله وقال له ان الرب نظر الى تعبك وهوذا الصخرة تنشق وتصعد لك الماء وقد امرك الرب ان تشرب منه ثلاثة ايادي وتصعد من البير ولا ترجع تحفر فيه شي اخر لان هذه ارادة الرب ان لا يطاع في المكان ١٠ لاجل ان هذه برية شظفة منقطعة ويسكنوا فيها اللصوص وقطاع الطرق وبعد هذا اكمل سيرته الملايكية الحسنة

3) Sic.

والى الان اهل مدينته يصعدوا الى الجبل ويعيدوا له في بيعته . الرب يرحمنا
بصلاته امين

اليوم الخامس عشر من شهر كيهك

فيه استشهد القديس انبا امساح الققطي لان اريانوس الامير (146٧) لما وصل
الى ساحل مدينة ققط خرجوا كهنة الاصنام والتقوه وافتخروا امامه قايلين يا مولانا
تعيش الى الابد ليس في مدينتنا من يذكر اسم المسيح فشره ذلك واعطى لهم هدايا
كثيرة ورفع البخور وذبح الذبايح واصعد وكان في المدينة صبي نصراني اسمه امساح
وله اخت عدرا تسمى تاوضورا وكانوا سكان بحري المدينة في بستان يعرف بجقل
النسوة وكانوا يعملوا في البستان ويجدوا ما يقتاتوا به وسترة الجسد والذي يفضل منهما
يعطوه صدقة للمساكين فلما سمع القديس بان كهنة الاوثان قد انكروا وقالوا ما
عندنا نصراني لانه كان مستعد وخلق من اهل المدينة يعترفوا بالمسيح وينالوا اكليل
الشهادة فبقي حزين القلب فنظر الرب الى حسن نيته في اخذ اكليل الشهادة فارسل
اليه ملاكه وقال له لا تحزن ولا تضيق صدرك اذا قت باكر اخرج الى ساحل البحر
تجد سفينة وتسافر فيها الى مدينة قاو واعترف بالمسيح هناك امام اريانوس وهوذا
انا كاين معك حتى تنال اكليل الشهادة واعطاء السلام وصعد الى السماء ولما كان الغد
لم يظهر ما في قلبه لاخته (147٢) وانه خرج الى ساحل البحر وجد (1) سفينة كما اخبره
ملاك الرب وسافر فيها الى ان وصل مدينة قاو وانه وجد الوالي في المدينة يعذب النصارى
فصرخ بصوت عظيم قايلًا انا نصراني علانية فاستخبر منه عن اسمه وبلده فاعلمه
فقال له لاي سبب خرجت انت وجيت انت من تلك المدينة وحدك وغضب عليه
وامر ان يضربوه بالجريد الاخضر حتى جرى دمه مثل الماء وغشي عليه وقارب الموت
وان الشرط حماوه والقوه في السجن الى الغد ولما كان الصبح امر الوالي باحضاره
فانطلقوا الشرط فوجدوه قائمًا يصلي ولما احضره امامه قال له لماذا انت ظهرت

1) Sic (pro وجد)

محتمل أكثر من اهل مدينتك وان انت سمعت مني ١٠٠٠ (I 147 v.) والقوه في البحر
فعند ذلك اسلم الروح في يدي الله الحي ونال الاكليل الذي لا يضمحل في ملكوت
السموات فاما ذلك التمساح فانه نزل الى البحر وتبع جسد القديس وهو مربوط في
الخصير وشق تيار البحر بقوة السيد المسيح ولم يزل التمساح به الى ان وصل الى
مدينة قنط فظهر ملاك الرب لاخته في الليل وعرفها بالجد الذي ناله واكليمه الحسن
الذي ناله لاجل صبره واعترافه بالمسيح وقال لها اذا ما كان الغد خذي كهنة المدينة
واخرجي الى ساحل البحر تجدي حصير ملفوفة وفيها الجسد المكرم ولما كان الصبح
دعت الكهنة واعلمتهم بجميع ما عرفها به ملاك الرب فاجتمعوا كلهم ١٠٠٠ والجسد
الظاهر ٢)٠٠٠٠

١٠ (I 49 r.) اليوم السادس عشر من شهر كيهك

شهادة الشجعان الفرسان القديسين اولوجيوس وارسانيوس الذي ديرهم الان
باقي وهو المعروف بدير الحديد في بلاد اخميم. ولما دعاهم الرب الى اخذ الشهادة
فوقفوا (I 49 v.) امام الوالي واعترفوا بالمسيح فقال لهم احملوا البخور للالهة ونحن
تريدكم جامكية ونزف منزلتكم فقالوا له القوين الايمان هذا ثالث مجلس اقامونا فيه
١٥ واعترفنا بالسيد المسيح وولنا فيهم العذاب الصعب ونحن ثابتين على ايمان المسيح
ونحن سريان وقد تركنا بلادنا واتينا الى هاهنا هارين حتى لا ننكر ولا نوجد
المسيح فهما اردت فاصنعه فغضب عليهم وامر ان تعلق حجارة في ارقابهم ويعلقون
منكسين على حصن القصر وبعد ذلك ربطوا في ارجلهم حجارة والقوهم في وسط
البحر فبقوة يسوع المسيح العظيمة عامت الحجارة وجلسوا الشهداء فوقهم عليهم
٢٠ وساروا بهم كمثل البر وأرسلوا الى البر سالمين فحنق عليهم الملك وامر ان يعاقبوا

1) Hic occurrit lacuna, quia fol. 147 r. dimidia fere parte inferiore mutilum.

2) Altera lacuna, simili causæ adscribenda.

منكسين ويذبحونهم كمثل الخراف ولذلك اوهبهم السيد المسيح بسبعة (1) ثلاثة منهم
لاجل الثلث مجالس الذي اعترفوا فيهم باسم المسيح وصبرهم على العذاب والرابع
لاجل ما نالهم من الصعوبة على الحصن والخامس لما اصابهم في البحر والسادس
لاجل ذبحهم (2) كالخراف والسابع لاجل غربتهم وصعدت الملائكة بارواحهم (150٢.)
الى ملكوت السموات عند سيدنا المسيح رب القوات واطهر الرب من اجسادهم
في البيعة التي بُنيت ظاهر القصر في ناحية المشرق عجائب كثيرة ومن جملتهم انه كان
رجل راعي غنم جالس على كولة من مجري الدير ويصفر ويشبب كما عادة الرعيان
فبعته وهو يحس بيد انسان خطفته ودمته في البحر لان البحر كان قريب من القصر
ولوقت حضر تمساح عظيم وفتح فاه للوقت يريد يتلعه وياكله ففكر ان تلك
الشدة والصعوبة ادركته لانه لم يوقر بيعة القديسين الشهدا فطلب المعونة والخلاص
باسم الاصفيا ولما سمع التمساح اسم الله العظيم واسم شهداه فلوقت غطس وتركه
فاما هو فصعد الى البر وهو برجفة عظيمة وسبح الله على سلامته فحلف انه ما بقي
يزمر ولا يزح ولا يتمازح ولا يعود الى عوايده الردية وايضاً رجل اخر وجد امراة في
الطريق وهي منطاقة الى بيعة الشهدا فاعترضها وكلفها على المضاجعة غصباً وللوقت
احاطوا به ذيبين طايرة وارادوا يفتسوه فصرخ للوقت قايلاً يا اله الشهدا خلصني
بحق الاتعاب التي قاسيتها (150٧.) على اسم المسيح لا تتغافلوا عني ايها القديسين
وانذر على نفسه انه لا يرجع يكشف امراة ولا يعود الى الخطية دفعة اخرى الى
انقضا حياته وفروع عمره وللوقت تهاربوا الذياب كان خلفهم من يطردهم وهضى
الرجل الى البيعة واعترف بخطيته وشكر الله ومجد اسمه القدوس وبقي في الكنيسة
يخدم الى يوم وفاته واتفق في عيد القديسين ان امراة وقع من يدها سوار ذهب
لاجل تهاونها وغفلتها فوجدته امراة فاخذته ولقته في شعر راسها تحت القناع فاما
صاحبة السوار فبكت بدموع غزيرة وهي قايلة يا اله القديسين اخلفه علي فلوقت
امر الرب القديسين فعلقوا الامراة منكسة على راسها ورفعوها من الارض مقدار

1) Sic (lege بسبعة)

2) Sic (pro ذبحهم)

قائمة فسقط عند ذلك السوار واخذته الامراة وهي فرحانة تمجد الله وتقدسها ساكرة
لقديسيه واما الامراة فتحننوا عليها الشهدا وخطوها فاعترفت انها لا تعود الى شي
هكذا دفعة اخرى وان اردنا نخبركم بالعجائب والقوات فيطول الشرح . الرب يرحمنا
بصلاتهم امين

اليوم السابع عشر من شهر كيهك

٥

(١٥١٢.) تنيح العظيم القديس المجاهد انبا ايلياس بجبل بشواو وتاويله جبل
اللبخة . وابهاته من قرية تسمى اسخيم شرقي البحر ولما غي قليلاً وانتشا خطر بباله
الفكر الصالح فعدا الى الغرب وجا الى جبل شامة وترهب هناك وابتدا في تنسك
عظيم حتى كاد يقرا الكتب المقدسة ويعمل بما يراه فاول ذلك انه حفظ ثلثين
١٠ كتاب وكان يعرضها داخل قلبه واذا ما هو قرا باكرًا كهادة الرهبان اذا ابتدا
كتاب لا يفارق موضعه الى ان يكمله قبل ان يشتغل في شغل يديه وقال عنه
تلميذه كثير كان يقول الماية وخمسين مزمور وهو مرفوع اليدين ودفع ذاته للصوم
والنسك الصعب وانه جعل باله للطوبى الذي في الخيل متى واكملهم وبدا يبني
بيته على الصخرة الثابتة فاول ذلك انه وجد الغبطة الاولى القايلة طوبى للمسكين
١٥ بالروح فان لهم ملكوت السموات فاكلها بالقول والفعل والغبطة الثانية التي القايلة
طوبى للحرانا فانهم يعزّون فكان هذا الاب الذي صار ملاكاً على الارض اذا ما بسط
يده في الصلاة تهطل دموعه كالطر النازل حتى يتعجبوا تلاميذه وكان اذا ما قرا
وذكر اسم السيد المسيح فلولقت (١٥١٧.) ان كان جالس فيختر ويسجد على
الارض وذكروا عنه تلاميذه انهم ما ابصروه قط ضاحكاً ولا متبسماً ويقول على
٢٠ الدوام اذكروني يا اخوة عسى يخاصني الرب ويخرجني من سجن هذا العالم الفاني
وكان من كثرة الحزن والخوف من الملاقاة لله في اليوم العظيم المرهوب اذاب
جسده وصار كمثل الاموات ثم انه بدا في الغبطة الثالثة وهو طوبى للودعا فانهم
يرثون الارض وهذا القديس اذا ما نهره انسان او شتمه او سعى عليه فيجبهه ويصلي
عليه حتى يقال له كمثل الخروف او كمثل الحمام الوديع وانتقل الى الغبطة الرابعة

القايلة طوبى للجياح والعطاش من اجل البر فانهم يشبعون واكل هذا القديس عمره
وهو صائم دائم طول الازمان والايام ومرار كثيرة يتم الاسبوع واذا اكل لا يُشبع
نفسه حتى انه دفعة اشتهى الحل والبقل واقام ثلاثة سنين لم يدوقهما ودفعة اخرى
اشتهى يسيرا من خم فبل شعر مغزولا وتركه في الشمس حتى صار لونه احمر وذن
وقال يا نفس يا شقية يا بايسة يا مسكينة هذه شهوتك (1521.) وايضا بدا في
الغبطة الحامشة القايلة طوبى للرحما فانهم يُرحمون فكان اذا جا اليه انسان يطلب
صدقة فبوده لو قلع باب مسكنه يدفعه له ودفوع كثيرة اذا ما جا احد يطلب منه
صدقة يقلع التراج (٢) الذي عليه ويدفعه له وصدق بكتبه الذي كان يقرأ فيها لانه كان
حفظهم جميعهم ظاهر قلبه وذكروا عنه انه صدق باربعة عشر اردب قمح دفعها
للمساكين والمحتاجين وبدا في الغبطة السادسة القايلة طوبى للنقية قلوبهم فانهم
يعاينون الله فكان هذا القديس نقي القلب من كل ادناس هذه الدنيا الزائلة وايضا
من كثرة تواضعه ومحبه اذا ما حضر تلميذه وقت الافطار كان هو الذي يبيل
الخبز لانهم كانوا يجزوا خبزة سنة وينقي الطيب ويجعله للتلميذ قدامه وكذلك البقل
وفي كل شيء وكانوا تلاميذه يعسر عليهم ذلك لكنهم كانوا يطيّبوا قلبه بذلك
١٥ ثم انه بدا في الغبطة السابعة القايلة طوبى لتاعلي السلامة فانهم بني الله يُدعون فكان
هذا القديس يجتهد ان يصنع السلامة مع الناس اجمعين حتى انه كان (1527.) اذا
ما سمع ان اثنين متخاصمين يصنع كل الاجتهاد حتى يوفق بينهم واذا ما ابصر
راهب يتكلم في اخر يتعجب ويقول جيذا هو السكان والافضل تسبيح الله يا شقي
يا بايس لماذا تتكلم في الناس اطلب خلاص نفسك لان ابليس هو يزرع الشر في
٢٠ اجناس البشر فنغلبه نحن بالخير والاتضاع ونهرب من الكبريا ونستعمل عوض
هذه الاشيا المحبة لبعضنا بعض وابتدا في الغبطة الثامنة القايلة للمطرودين (2) من اجل
البر فان لهم ملكوت السماوات لان هذا القديس اكل هذه السعادة التامة لانه كان
اذا ما نظر نفسه في راحة وطيبة وسلامة ينتقل من مكانه لانه ما كان يشتهي

1) Sic. Hæc vox et infra, p. ٣٤٨, occurrit.

2) Sic. cod., in quo supplenda vox طوبى

لنفسه راحة بل كان محبباً في التعب ومضى الى جبل شامة وسكن بين رمم الاموات
وكلّف نفسه على الصوم وسهر الليل والوقوف وضرب المطانوات والجهاد في الجسد
وهذا كله يغضب (1) ذاته حتى يكمل ما قاله الانجيل المقدس ان ملكوت الله تُغضب
وغاصبون يُخطفونها فاما تلميذه انبا يوحنا فانه كان ينكرب من اجل (١٥٣ ١.)
صديد الاموات حتى انه صار لا يمكث الطعام في افواده فتركه وانطلق الى مسكنه
ونخبركم يا اخوة من اجل تلميذه انبا يساب فهذا كان من اهل مدينة قفط وابهاته من
اشرافها واكابرها وكان والده قد تنيح ومضى الى سبيل كل احد وكان له اخوة
وكان هذا اصغرهم فرّبته والدته بالادب واحسنت في تربيته وعلمته علوم كثيرة
وبعد هذا مرضت كي تنقل من هذا العالم الغاني الذهب وكان ولدها هذا يوساب
١٠ يبكي ويقول يا والدي تخيّني لمن فاجابته ودموعها نازلة يا ولدي الحبيب اودعتك
لسيدي يسوع المسيح فانه لا يتركك عنه ولا يتخلّى عنك الى الابد ولما قالت هذا
الكلام اسامت الروح وتنيحت بسلام فلما اخوه الكبير اخذه الى منزله واهتم به كما
يجب عليه فاراد الوصي الاول ان يقبله اليه ولا يدعه يُختلط في دنس هذا العالم فخطر
بباله ان يعدي الى الغرب وانه صادف مغارة هذا القديس العظيم انبا ايلياس واخذ
١٥ منه البركة وانه وجد سفر اشعيا النبي فابتدا يقرأ فيه حتى ان الجبل كان يدوي
(١٥٣ ٧.) من حسن صوته وطيب نغمته فتنهد انبا ايلياس وقال يا ليت يبقى هذا الصبي
ولا يرتبط بدنس هذا العالم وكنت اقصد ان يكون عندنا في جمعة الفصح المجيد يقرأ
لنا هكذا ومن بعد هذا مضى الى مدينته واما ابنا ايلياس فانه ابصر رؤيا نخلة
صغيرة طلعت في المكان الذي كان يوساب جالس يقرأ فيه فاتمرت فاما وصية يسوع
٢٠ المسيح جعل في قلبه ان يترك عنه هذا العالم وكان (2) فيه ويترهب فطاب ميراثه من
اخوته فصح له مائة وعشرين دينار ذهب سوى انية البيت فاما اخواته قالوا له
ايش انت رايج تعمل بهذا خليه لئلا تتلفه ونحن نحفظه فقال لهم ما انتم محتاجين عنكم
اكثر من هذا وانه اخذ الذهب واصرفه على المساكين والارامل والايّام والمنقطعين

1) Sic cod. (؟ ينضب)

2) Sic cod. (؟ الذي كان)

والمحتاجين واهل الفاقة والعدم وعدا الى الغرب وترهب في جبل بندهب (I) واقام اياماً كثيرة ومرض وكان هذا القديس انبا ايلياس يزوره الى ان فاق فجعل في خاطره اني اذا برت واسترحت واصبت العافية انا امضي واسكن عند هذا (1541.) الشيخ المبارك وامكث تحت صلواته فارسل الرب اليه العافية فذهب الى عند القديس العظيم انبا ايلياس ولم يعود ان يفارقه الى يوم وفاته واما هذا القديس الصبي فمضى في وصايا الانجيل المقدس القليل حسب التلميذ ان يكون مثل معلمه والعبد مثل سيده فبدا يجاهد ويتنسك وترك اكل الخبز والبقل واستعمل الحبوب والاصوم الدائم لانه كان طويل الليل قائم في الصلوات وضرب المطانوات والدموع الهائلة والسهر الكثير مع رهاية جسده ونعومته لان جسد اهل المدن واهل القرى شيء اخر فلحقته حمية صعبة 10 وضعف حتى كان يخرج من فاه مقدار قسط دم في كل يوم فرض وايسوا منه واجتمعت اليه الاخوة ولما كان النصف من الليل نظر السيد المسيح وتلاميذه الاطهار يستجوه وانه قام وسجد للمخلص فاوهبه الشفا ومن بعد هذا الخطوب عاد الى الحال الاول في نسكه وعبادته واتعابه وصلواته التي ليس لها حداً ولا قياس وصار ذلك الجسد الناعم كخشبة يابسة ولصق جسده بعظمه ولم يعطي جسده راحة فعاد الى مرضه 15 الاول وكان عمره ثلاثة وثلاثون سنة وتنيح في اليوم الخامس من شهر هاتور فبكوا عليه الاخوة وكفنوه فقال (1547.) ابونا انبا ايلياس وهو باكي اوسعوا التبر حتى يساع (2) اثنين حتى اذا ما هو توفي يدفنوه معه وكانوا حزانا لاجل فرقتهم منه وكانوا فراحة لاجل المجد الذي ناله عند السيد المسيح واما ابينا انبا ايلياس فانه كان يزداد في النسك كمثل ما النيل اوان زديادته (3) وكان ابو يونس تلميذه يفتقده لاجل انه ما 20 قدر يساكنه لاجل انه مرض في فواده من رايحة صديد الموتى القدماء وكانوا اناس حضروا اليه بصبي هو مريض بمرض الجن ولما ابصره هذا العظيم فقط بري واذا قدموا اليه مرضى عندما يشاهدتهم يستريحوا للوقت وانه ضعف وكان يطلب من الرب ان يهون عليه سكرات الموت وكان قد قلى ودموعه تزلت (4) على الارض

1) Sic (pro بنهدب) 2) Sic (pro يسع) 3) Sic cod. (pro ازدياده)

4) Codex iterum inserit . دموعه

وكان ابو يحنس تلميذه يبكي عليه بحسرة وكتابة ولماً صَلَّى وطاب من الرب فحضر
اليه السيد المسيح وتلاميذه وانه نهض وسجد امامه وساله الانتقال وانه فتح فاه
وتبيح والحقوا الملائكة روحه بحمل المجد . بركته وشفاعته معنا امين

اليوم الثامن عشر من كيهك

٥ اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم قيل عن شيخ انه كان في البرية وكان له
اخ في العالم غني (١٥٥٢) بالاكثر فلما مات الاخ العلماني ترك امراته واولاده واسند
وصيته لاخيه الراهب فلما قالوا له لم يشا ان يقبل الامر فاجبوا الحكم عليه وقالوا
له اذا لم تحي وترتب امر اليتام والارملة فان مالهم يذهب ويروح منهم فعندما
اغضبه جدا رضي ان يذهب ويعود سريع ولما خرج ليمشي وجد شيخا جالسا على
١٠ قارعة الطريق وهو يضر شبكة ولما مضى الى بيت اخيه اتوا اليه اناس كثير واكرموه
وعزوه وانه رتب امر اليتام ولما ابصروا قوم من جيش (١) الامرأة كثيرة الكرامات
التي يكرموا بها الراهب جعلوا يشيروا عليها قائلين ان قدرتي ان تاخذي هذا لك فهو
ينفعك اكثر من بعلك وفي وقت الغداة تزوقت وتزينت ودخلت ووضعت له الطعام
اما الراهب لماً (٢) هذا الامر فهم النصبة ولما راها ايضاً في الغد وقد دخلت وهي مزينة
١٥ والطعام معها جعل نفسه مثل واحد به جن وابتدا يزبد بعمه واما الامرأة لماً
ابصرت هذا الامر فن الحوف وقع الصحن من يدها وهربت وسالتهم قايلة من
جهة (٣) اخرجوا عني هذا الرجل المجنون فاتوا واخرجوه فانطلق (٧٥٧) الى قلايته
ولما مشى في الطريق عند عودته نظر الى الشيخ الذي يعمل في الشبكة والشبكة
قطع قطع قال له الاخ يا شيخ كيف تقطعت شبكتك فقال له انت قطعتها
٢٠ انا ضفرتها لك جيداً وانت قطعتها فتعجب الراهب وكان الشيطان قد تشبه بصانع
شبكة في الطريق فعاد الاخ وهو شاكر لله على ما اولاه من النعمة وحفظ بتوليته
واعادة الى قلايته وهو سالماً بغير فساد . الرب الاله يحفظنا من عيوب الدهر ومولماته
ويدخلنا الى ملكوت السما طاهرين انقياء من النجاسات امين

١) Sic ; at fortasse legendum جنس ٢) Supplendum راي

vel aliud ejusdem significationis verbum . ٣) Sic.

اليوم العشرون من شهر كيهك

(١٥٧١) الوجه (١) القبلي والاسقف انا قسطنطين اسقف مدينة اسوط وهولاء الاثنيثين كانوا اذا لم يضعوا ايديهم على المزكّي فلا يقدمه البطريرك واما القديس ابوشنودة فانه صلى تلك الليلة وطلب الرب ان يطيب قلبه في امر تقدمه هذا القديس فاوحى اليه بما طاب به قلبه ولما كان الغد قدم هذا القديس بيستناوس وكرزه قسيساً وكتب له كتب الى البطريرك فقرح به وكرزه اسقفاً وحلت عليه نعمة الروح القدس ولما وصل الى كرسيه استنضت به البيعة وحضر تكرر يزه الاب الاسقف انا بيستناوس اسقف مدينة قفط وانا افراهم اسقف هو وفرحوا به اهل البيعة وكان يسير كمقتضى القوانين الرسولية وصنع عجائب كثيرة حتى ان الذي يباركه تحل عليه البركة والنعمة سرعة والذي يمنعه تحل عليه النعمة للوقت وكانوا الكهنة والشعب خافين مرعوبين جزعين منه وكل واحد يباه به وكانوا الناس في تلك الايام في صعوبة كثيرة من جهة الفرس لانهم كانوا رسموا ان لا يرجع احداً يقدم اسقف في ايامهم فلما تبيح اسقف مدينة اسنا فكتب له الاب البطريرك بالنيابة على مدينة اسنا فقرحوا اهلها كثير واقام سبعة سنين وهو يفتقدهم ويזור كرسيه ويعلمهم وصايا الرب (١٥٧٧) وبعد ذلك لما اراد الرب ان ينقله فرض في مدينة اسنا فحماوه في مركب الى دير واجتمعت اليه الشعوب وهم حزانا باكين لعدمهم هذا الراعي الشفوق الحنين فوعظهم وسلمهم للسيد المسيح وتبيح بسلام . الرب يرحمنا بصلاته امين

في هذا اليوم ايضاً شهادة الاب الاسقف الطاهر العظيم انا هالياس اسقف المحرق دير سيدتنا الطاهرة البتول مرتريم والدة النور الذي كان بسببها خلاص العالم ومدينة القوصية . وكان في زمان اريانوس الامير وهذا الاب الاسقف انا هالياس كان يجاهد في جسده الليل والنهار ويصوم من السبت الى السبت والصاوات الليلية والنهارية اما انسان مسكين جا اليه ذات يوم وهو مستغيث صارخ باكي لاجل ما

1) Sic, titulo et initio mutila, hæc relatio inde a summo folio 157 r. legitur, lacuna intercedente inter fol. 156 v. et fol. 157 r.

فعله به كاتب القوصية لانه كان ظالم عالم وكان قليل الخوف من الله فقام ابونا في الليل ومضى اليه وقال له اما تعلم الله يسمع لمساكين العالم وينتقم لهم سريراً وهو اب الايتام وقاضي الارامل يا ولدي خلّص نفسك فاني نفعك هذا اللباس الحسن ولا يقدر الذهب وقت سكرات الموت يخلصك ولا ولد ولا اب ولا امرأة لان حياتنا
٥ كالظل الزايل فلماً سمع الارخن هذا الكلام (١٥٨٢.) صرخ باكياً قايلاً الويل لي يا ابي انا ما احق اني قد عمات حسنة قط طول ما خدمت في هذه المدينة وللوقت لما كلمه القديس حلت عليه نعمة روح القدس ودفع لذلك المسكين حجج بيته لانه كان يقصد ان يستقلعه منه في الدين وخراج الزراعة وكلما اخذه منه رده اليه واوفى كلما كان عليه للناس وصار متّضع رحوم على المساكين وكان اذا ما نظر احد في
١٠ ضيقة يفرج عنه وطول ما هو في دار الولاية فلا يقدروا يضرّوا احد لان خوف الله صار امامه والصلوات المتواترة والصوم الدائم والتهنّد والبكا في الليل والنهار واما ذلك الرجل المسكين فانه جعله وكيلاً على كلما له ويوصيه قايلاً التحذر ان لا تغضب قلب مسكين فسمع اريانوس بما كان القديس انبا ايلياس يصنعه من العجائب والايات فارسل اليه الاجناد واحضروه واوعده بالكرامات الجزيلة وقال له احمل البخور
١٥ لمعبودات الملك فقال له لا افعل هذا ابدا واسجد للشياطين اما انت يا اريانوس فلا بد ان تستشهد وللوقت غضب عليه وعاقبه عقوبات كثيرة والرب يخلصه وفي الاخير امر باخذ راسه (١٥٨٧.) ففرح الشهيد وصلّى وطلب من الله قايلاً يا سيدي يسوع المسيح كما ان كان في ضيقة او شدة ويذكر اسمي خلّصته (١) والذي يكتب شهادتي اكتب اسمه في سفر الحياة فاتاه صوتا من السماء قايلاً يا حبيبي ايلياس كلما قلته
٢٠ لك انا متممه واكثر من ذلك ودار وجهه الى السيف وقال له انجزني وللوقت أخذت راسه فاخذوه المؤمنون في السر واخفوه حتى انقضى زمان الاضطهاد فبنوا عليه كنيسة واطهر الرب من جسده ايات وعجائب كثيرة وفي الايام خربت البلد وكانوا في زمان ابونا انبا قسطنطين اسقف مدينة اسيموط فحمل جسده الى مدينة اسيموط واقام فيها ايام ولما عمرت القوصية وتراجعت الناس اليها ظهر هذا القديس لرجل تاجر وهو

١) Sic cod. (pro خلّصه ?)

ساير في البحر قبالة مدينة اسيوط وقال له اذا كان الغد ارسى بركبك الى ساحل هذه
المدينة وادخل الى البيعة واحمل جسدي معك واوصله الى كرسي فاني ما اشتهي العربة
فقال له يا ابي انا اختشي من اهل المدينة لئلا يعوقوني عن اخذه فقال له ادخل انت
وغلمانك واحملوا جسدي فانكم ما تجدوا من يتعرض اليكم البتة والعلامة الذي
تكون لك تبرى (١٥٩٢) من المرض الذي في جسدك ولما كان الغد دخل التاجر
الى المدينة وغلمانه معه ودخل البيعة وصلّى واخذ البركة من القديس اقول لكم
يا اخوة قول حقيق ان الرجل التاجر نظر الى القديس قام من التابوت وهو فرحان
وامسك يد الارخن وقال له لا تخاف واشفاه من مرضه واله وحمل جسد القديس ولم
يجد من يكلمه وسافر للوقت وهو فرحان الى ان وصل الى ساحل القوصية فوجد على
الساحل عجلة فحمل جسد القديس عليها وترك البقر يسيروا وحدهم فمشوا للوقت
بسرعة وكان من يسوقهم حتى وصلوا الى القوصية ودارت العجلة على البلد ثلاثة دفع
وبعد ذلك وقفوا البقر على باب البيعة فحماوه شعبه بفرح وادخلوه الى البيعة وجسده
الان فهو في دير المحرق باقي . الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم الحادي والعشرين من كيهك

١٥ اعلموا يا اخوة انه كان في مثل هذا اليوم تنيح انا صمويل . وهذا من القديسين
الستين الذين في بلادنا وهولا الاطهار الفضلاء لم يقدر احد يبلغ الى نهاية سيرتهم
واخبارهم الفاضلة المكرمة هولاء الذين يسعون في معركة العبادة ويجتهدوا ان لا
يدعو احداً يطلع (١٥٩٧) على نهاية عبادتهم الزكية ويجعلوا اعمالهم مكتوبة
كوصية الخالص اذ يقول ادخل الى مخدعك واغلق بابك عليك وصلّي لابيك في السر
٢٠ وابوك الذي ينظر السر يجازيك علانية اما هذا القديس انا صمويل فهو من اهل
بلادنا وجنسه ونسبه مولود في قرية بالقرب منا وهذا الان تعلم الصنعة المقدسة التي
هي عمل النسك وترهب مجبل بنهدب وبلغ في نسكه الى غاية الشجاعة وكذلك
في الصلاة وشاع خبره في السياحة ومكابدة الوحشة بغاية النشاط ذو خبر شائع في
الفضائل الروحانية مملوا فهما في سائر اعماله يسعى نحو الوحدة والهدو بغاية الاجتهاد

متفق بكل الاداب الروحانية ككلام الحكيم سليمان اذ يقول ان الانسان الفهم ينال الخيرات في ساير اموره والمتوكل على الرب يكون سعيد مغبوط في جميع طرقه واهل بلد الانسان الفهم يدحوا فضائله وهذا القديس لما ظهر من حسن سيرته المكرمة استحق من الله جلالة رتبة الكهنوت وكرزوه قسيساً على جبل بنهدب من يد الاب ٥ الاسقف انبا طيماتاوس اسقف مدينة قنط (١٦٥٢) واقامه رئيساً ومدبراً للاخوة
الرهبان السياح النساك بجبل بنهدب كالمكتوب انه مسحني بدهن مسيحه لارعى يعقوب شعبه واسراييل ميراثه وعلى مثل هذا الحال كان ابونا انبا صموييل يدبر نفوس الاخوة بدعته كما يشهد الكتاب قايلان ان يهوذا الكاهن يعلم شعب الملك وهذا كان متفق في كلامه ليس ياخذ بوجه الاغنيا على الفقرا ولا ياخذ بوجه الرئيس ١٠ على الامي بل كان محبا لكل احد كمنفسه معلما للصبيان والشيوخ بمرضاة الله وهذا القديس بطول ايامه لم يرضى ان يتحدث في شي من احاديث هذه الدنيا ولا يذكر اسم ارحن بفسه سوا انسان يبلغه عنه انه محب الله محب للمساكين يعطى الصدقة فكان اذا سمعوا هذا يدعو له ويبارك عليه وقيل عن هذا العظيم القديس انبا صموييل انه اقام زمانه جميعه في السند رئيساً على الاخوة ولم يدوق شي من ١٥ مطعومات هذه الدنيا دونهم ولم يلبس تراجا على جسده دونهم بل كان كالصغير الطفل بينهم ذو نشاط وعزيمة ومنذ ترهب والى حين وفاته لم يدخل في فيه شي يخرج منه دم ولم يكن طعامه سوا خبزا وملحا ولم يكن يفطر ولا يبطل شي (١٦٥٧) من صلواته المفروضة عليه واقام سبعة عشر (١) قسيسا ورييسا ومن بعد هذا اراد الرب ينحبه من ساير اتعابه فارسل اليه ملاكه وقال له استعد الان لتتال الملكوت الابدية ٢٠ فجمع الاخوة واوصاهم بحفظ قوانين الرهبنة ونواميسها وبعد هذا تنيح فجهرزه وحملوا جسده الى بيعة انبا بطرس الكبير بقنط . الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم الثاني والعشرين من شهر كيهك

تنيح الاب انبا نابس اسقف عيداب . وهكذا فليكن مبتدا كلامنا واهتمامنا

الان بالصوت الحلاوا من كتب النبيين الذين يحنون ان نبادر نحو اصفيا الرب بقلوب
مستبشرة ونكمل تذكاراتهم بفرح وكما لهم بتهديل وصوت السرور حسب ما هو
مكتوب في الزامير ارفعوا ايديكم في ليالي القديسين وباركوا الرب يبارككم الرب
وايضا جميع الاطهار يصلون اليك ثم يقول هوذا موت اصفيا الرب كريما امامه
ومكتوب ايضا في اشعيا قايلًا تدلج روعي من الليل تبكر اليك اللهم لان اوامرك
نورا هي على الارض فهات الان نبادر بتصوير مبتدا سيرته لكي نستطيع نصف
غاية كماله لان الكتب نطقت بسببه من جهة الذين (I611.) كانوا خداما للكلمة
انه وُلد بقرية صغيرة من شرقي قفط وكان انسان بهي في جسده قوي جميلا جدا في
منظره وكان هداه كرام في مبتداه تخات مع الذين يعصرون في معاصر العنب
١٠ فاختر له من حذائته السيرة الجميلة المحبوبة التي هي سيرة الرهبان السواح وآثر
المقام في البرية والهدوء وكان طابع متملذ لسيوخ اصفيا كاملين محبين للتعب اذ
اقتنى له اعمالهم وسيرتهم واتخذ في اجتهاد زهم وفضايلهم ولم يتباعد من صفوتهم
ويقال عنه انه سليم القلب حتى كاد يسمى بلغة المصريين بتانس ولكي لا يطيل (I القول
بكلام كثير فنتبع كلام الحكيم بولس ان الزمان لا يدعني ان اتكلم في امر جدعون
١٥ وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصمويل وبقية الانبيا حقا اذا ما دمنا نتكلم في
الكتب المقدسة ليس يدعنا الزمان من حلاوة الكلام المكتوب فيهم لانه قال ان
كلامك حاوا في حنجرتي افضل من الشهد في في وايضا ان كلام الرب احلى من
الشهد والعسل فلنعاد الان الى الشرح التي ابتدانا بذكره ونقصص منتهى سيرته انه
استحق رتبة الاسقفية على كنايس عيداب الذي هي على ساحل الفاظم في تخوم البربر
٢٠ المعترفين بالبحاة (2) لان اباونا اقتنوا ذلك الكرسي منذ البدي من اجل التجار والنواخيد
الذين يسافرون في البحر الاحمر كي يتقربوا (I61 V.) هناك وكان سكناه بقط ببيعة
صغيرة حيث كان يصلي ويتقرب وكهنته القلائل الذين معه وكان يرسل قسيس
وشماس الى عيداب بالتوبة (3) وهذه بعيدة من قفط اكثر من ثلاثة عشر مرحلة مشي

1) Sic. 2) Sic (pro بالبحاة ? Cf. infra).

3) Sic (pro بالنوبة ?)

في القفار مواضع البربر واذا ما دعت الحاجة ان يمضي الى هناك فان البجاة يحماوه
على جماهم مع جميع ما يحتاج اليه من استعداد البيعة وياخذوا اجرة جماهم فانظروا
الان الى هذه القرعة التي اصابته من الله لشان انه كان مرتبط بمحبة البرية منذ
صغره بكل الاجتهاد حتى انه لم يرضى يخالط كثير من الناس ولاجل هذا ورث في
٥ اسقفية هذه الاماكن المقفرة بعيد امن كان (1) قلقى والحصام وخديعة الناس كما كتب
من اجل يوحنا المعمدان انه كان مقيم في البراري الى يوم ظهوره لاسراييل وعلى
هذا الحال ايضاً القديس انبا بنيس الاسقف على الحقيقة هذه التي صارت اعماله
المستقيمة مضية كشعاع الشمس اذ كان حياً بالجسد وكان طيب عطريته صاعداً الى
فوق الله كما قال بولس انا طيباً بالمسيح لله لاقوام عطر من الحياة الى الحياة وهذا كان
١٠ انسان كامل بكل الدعاء والعفاف (1621.) ووجهه مملوئاً من الفرح والسرور وهيبته
منبسطة سائلة وكانت نعمة الله في وجهه وعلى الحلة كان لابس جميع الفضائل ولم
يكن احداً من الناس يدخل اليه ويختلي به الا ويخرج فرحان مستبشر وسكران من
فرح وجهه كما كتوب اني اتهلل بكلامك كن وجد غنائم كثيرة وايضاً جيداً هو
الناموس لي فيك افضل من الوف من الذهب والفضة وايضاً صوت الفرح والتهليل في
١٥ مساكن الابرار كافيماً وبالْحَقِيقَةُ مَقْنَعٌ لَنَا الْقَوْلُ اِذَا مَا نَحْنُ اجتمعنا ان نتقف في
مساكن القديسين لا سيما نسجد فيها لان الامر ظاهر ان صوت التهليل والخالص
يدرك المسامع الداخلة حتى تعيق ساير الاعضا وتدوب كالشمع من كثرة طيب
الاصفيا المحرك لقلوبنا لكيان نمعي ونعطي ثمار زكية بدكاوة ومحبة بعضنا بعضاً فهو
روحاني وكان سادجاً جداً متواضع في شكله له الدعاء المبتلة بالملح ممترجة بالادب
٢٠ جميلاً في منظره اميناً فيلسوف كمثل بطرس ويوحنا وبقيّة الرسل الذين لا يحسنون
الكتابة وهم مرتاحون بروح القدس يقولون في الاقوال النبوية من كنوز قلوبهم
المملوءة من كل طيب الهي (1627.) وكان قد شاخ جداً في الاسقفية واقام اكثر من
اربعمائة سنة في رتبة الكهنوت وهذا لم يكن يشتهي مخالط (2) جموع بل كان منعزل في

1) (من) حيث Sic. Forsitan supplenda vocula

2) Sic (lege مخالطة ?)

مكان وحده محب للسياحة ولم يكن له أكثر من ثلاثة او اربعة من الكهنة يتقرب معهم في محذعه وبابه مغلق وكانت الابا الاساقفة الذين ادركوا زمانه يستعطفوه الذين هم انبا ييفامون المستوجب ذكره حقيقةً وانبا يوحنا وانبا بنودة والذين بعدهم يسألوه ان يجتمع معهم مرار كثيرة في البيعة الجامعة لانهم كانوا يروه اشرف منهم قدر وهو لهم بمنزلة الاب اذ كان قد شفى كثير من بهم الامراض المختلفة وليس ذلك فقط بل كان ينظر على الحقيقة ويتنبا بامور كثيرة قبل كونها لان النواخيد العظما كانوا يترددون اليه ويتباركون منه الذين هم السعيد سرابيون وسمايق وطرثاوس ودستانس ولبداساتي وكانوا يشتهوا ان يتحنى عليهم شيء او يامرهم بامر كان الله يخاطبهم من فمه اسمعوا الان وتعجبوا كان ذات يوم (1631) وقد توجع ١٥ السعيد هرقليد هذا الذي كان قد ترهب في بيعة الرسل الذي هو الهيكل حسب اسمه وظنوا باجمعهم انها مرضة موته فدخل القديس انبا بنوديوس حسب المفترض الواجب كي يخاطب ابوه ويفتقد احواله لمن من النواخيد ولما دخل من بات البيت حسبا قد تحققنا ذلك من جهة الذين شاهدوا باعينهم انه لما وقع عليه خوفاً من اجل الانسان قال السيدراس (١) خادمه انه وان كان لم يمت غير انه يكون عند ابويه كمن مات وكتدر استحقاقه سيقوم من المرض بل انه يفقد نور بصره وكان ذلك بهذا السبب صار راهب وخلص من هموم هذه الدنيا واستفاد تعب هذا العالم العابر وفي اخر يوم كانت زوجة المغبوط لوجيوس قد توجعت بعد وفاة بعلمها فاشاروا عليها اناس كي تصوم وتتسك ليلا يصيبها تجربة واما المغبوط انبا نيبس فانه كان يفقد حالها كني الله ويوصيها ان تتناول من الاطعمة التي اعتادت (2) بهم وتستحم بالماء لتتنيح ٢٠ حسب صورة قيام حياتهم اذ كان سبق وعلم ان وفاتها لا تبطل سوف تمت بعد اياماً قليلا وهذا هو الرويا الذي شاهده قال اني حزين لاجلها ذات (3) ومن اجل اطفالها ليلا يتيموا من الجهتين لشان ان ابوهم قد توفي اولاً وسمعت ايضاً اناس تحدث

1) Sic (pro لسيدراس ?)

2) Correxii ; in cod. : اغتادت

3) Sic ; supple ليلة vel يوم

بعضها بعضاً بكلام هذيان قايين قد سقط البرج وبعضه قائماً بغير سقوط قال انه سوف يسقط (163 v.) عن قليل ففكر انبا نيبس انها حصن البيت وقال في هذا ان يهتمو بشانها وحسب ما سبق وقال هكذا كان وان مقدّم سيارة يسمّى اجيلاس انسانا شريف القدر اعتقل اناس صادقين القول قبل وصوله الى درجة التقدمة في العسكر وطرحهم الى السجن واستعمل فيهم سلطانة في الظاهر فجاءوا وطلبوا الى القديس انبا نيبس ان يذهب اليه ويشفع فيهم ومضى وساله جدا قايلاً لا تفعل هذا يا ولدي ولا تكون ذو قساوة قلب ولما قال هذا تحرك فيه شيطان خبيث وجعل يفترى على القديس انبا نيبس حتى انزعج الشيخ بفضب قايلا انك لا تستريح ولا ينالك خير البتة ولما انصرف الشيخ وهو ممرض مرض اجيلاس بغتة ومات الى ظهر ذلك النهار ١٥ وقبر وكان جميع عمر القديس انيبس (1 تسعين سنة منها اربعين سنة في الاسقفية وتوفي بسعادة تامة ولم يعوز شيئاً ولم ينقص فضيلة الى النفس الاخير وكانت نيافته في اليوم الثاني والعشرين من كيهك هذا الذي نعيده له فيه وهم قايلين مع الحسن في المرتلين داوود هذا اليوم الذي صنعه الرب فلنجتمع ونفرح وتنهّل فيه لان هذا هو يوم التهليل الذي يجب علينا ان نفرح ونبتهج فيه من اجل تذكار الصديق وايضاً ان البار يكون طعاماً ابدياً وقال بولس ايضاً انا (164 r.) عطر لله والعلامة هي هذه ان طيب الابرار يدركنا بطلباتهم الذي يستشفعوا فينا بها عند مخلصنا الاله يسوع المسيح كي يحفظنا بمحبته له كما قال بولس سلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم ويقومها الى محبة الله ورجا يسوع المسيح الذي ينجيننا من كل امر ردي ويوصلنا الى ملكوته السماوية هذا الذي له المجد الى الابد امين

٢ (2) وفيه ايضاً تذكار الملك الجليل جبرائيل المبشر وبنيان بيعة مدينة قيسارية وظهور العجايب فيها وتكريزها في يوم عيدة الذي هو الثاني والعشرين من كيهك.

1) *Sic hoc in loco, secus ac supra.*

2) *Subjungimus et hanc «memoriam», quam supra, p. ١٦٨, jam inseruimus, quia in cod. G facile duplo major est, atque imprimis de mira sanatione hic relata prorsus silent caeteri codices.*

ا كان انسان في مدينة بعيدة اقام بها زمان كبير مريض ولم يلقى له راحة فسمع
بالعجائب والايات الذين في كنيسة الملاك جبرائيل فصادف ليلة عيدهِ وانه انذر قايلًا
يا جبرائيل اذكرني قدام الله يهبني الشفا واجد راحة ولما كان النصف من الليل عرق
وتخلص واوهب الله له الشفا فقام باكرًا وهو فرحان واعطى لولده خمسة وعشرين
دينار ذهب وارسله الى البيعة وفيما هو ساير في الطريق واذا اسد قد خرج من الغابة
وافترسه فصرخ قايلًا يا جبرائيل الملاك اذكرني قدام الله يخلصني والوقت تزل جبرائيل
من السماء واخذ الصبي من السبع وركبه على ظهر الاسد وجابه الى البيعة وهو
(1647.) سايق كانه راكبه على دابة الى وصوله الى الكنيسة فلما نظروه الجموع
تعجبوا وقدم النذر الذي بيده وهو فرحان فاما الاسد حطه على باب البيعة ومضى
١٠ وكل الناس متعجبين شاخصين لما جرى من العجب (1) وكما شهد ارشلاووس اسقف
المدينة المذكورة هذا هو الملاك الذي ارسل الى العذرا واوتمن (2) على البشارة الكريمة
دون جميع الملائكة فلما اتى الى العذرا قال لها السلام لك يا ممتلية نعمة الرب
معك وهو ايضا الذي بشر زكريا بولادة يوحنا المعمدان عظمة جدا هي كرامات
هذا الملاك جبرائيل البشير العظيم المختار المكرم فلانجتمتع الان في عيد بنيات النقي
١٥ الذي تليق بالله الرحوم لكي ينظر الينا ونزغ اليه من كل قلوبنا مع خلاة (2) ايضا
الملائكة ميكايل ورافائيل لكي ينجونا من مصايد الشيطان لان بغير معونة الله
لا يقدر احدا ان يخلص وتفسير غبريال رجل الله لانه بشر بتجسد الاله وهو
الذي بشر الرعاة قايلًا قد وُلد لكم اليوم مخلص الذي هو المسيح . الرب يرحمنا
بشفاعته امين

٢٠ (1652.) اليوم الثالث والعشرين من شهر كيهك

اعلموا يا اخوة انه كان في هذا اليوم قال نسطاس انه لما جا قفري ابن اخي
مالك النوبة وترهب عندنا في الدير ومضى له ثلثة سنين جا الي وقال لي يا ابي اريد

1) Pericope solius cod. G propria. 2) Sic.

منك حاجة يسيرة فقلت له وما هي يا ولدي قال قد اردت ان امضي الى دير القديس ابو شنودة لان فيه اخ راهب وقد يستاذن ابوه ان ياتي اليّ فاذن له وكان في كل ليلة ياتي الى منزلي فيصلي عندي ويمضي وليس كان يدري به احد من الاخوة وانا ايضاً اردت مشورتك لكي امضي اليه فتعجّبت من هذا القول وادخلني ففكر ردي وقلت هل يكون هذا وانني اذنت له فخرج من هذا الدير وانا متعجباً من شهوته وما قاله وانا لا اصدق مقالته وان ديود ريس دير ابو شنودة قد اتى اليّ وقال لي ان ولدي ياتي الى ديرك في كل ليلة لاجل اخ له فيه وله اليوم سبعة ايام ولم اعرف له خبر وفي اليوم العاشر اذ قد اتى ولدي قفري وهو مستبشر فرحاً مسروراً فعرفني بوصوله وكنت قد عرفت بذلك قت واتيتم الى منزله وقلت له يا ولدي ديود اب دير ابو شنودة اتى وعرفني ان ولده له سبعة ايام ولم يراه فعرفته انا ايضاً من اجلك وهذا هو اليوم (1) لهذا الخبر وانا اضرب (v. 165) لك المطاوعة وطامنت الارض براسي وقلت له لا بد ان تعرفني امرك وامر ذلك الاخ ولا تكذبني فقَالَ يا ابي عند خروجي انا من عندك مضيت الى ذلك الاخ فاخذ بيدي وسار بي كانه يعرف الطريق فر بنا انسان وسار امامنا ليرشدنا فلم تكون الاليلة واحدة وعند اشراق النور وجدنا انفسنا في مواضع ١٥ نيرة ساطعة الانوار وقناديل معلقة فتأملت واذا قبة عالية البنا مشيدة جداً ولماً التفت واذا انا بمذبح منصوباً مغطى مغطى من الاديم الاحمر وعليه حجاب لا يطيق احدا يدخل اليه وبينما انا مفكراً لا اعرف ما المكان وكذلك اخي الراهب وذلك الرجل الذي كان يمشي معنا في الطريق تلك الليلة لان عند خروجنا من دير ابو شنودة وجدناه وسار بنا الى بيت المقدس فسار وسرنا معه وهو يقول انظروا وميزوا ثم افرحوا واجدلوا ٢٠ وقرؤا (2) اعينكم وانذروا وبشروا وحدثوا ان هذا هي مدينة الله اوروشليم وهوذا المقبرة المقدسة والبيت الذي بناه سليمان ابن داوود فمن شدة الفرح مما رايناه كانت نفوسنا تخرج ولماً جا خادم القيامة ووجدنا قال من اين دخلتم وصاح علينا فخفنا منه فقلنا له نحن اتينا (166 r.) نصلي فمضى وتركنا وبينما نحن على هذا واذا الرجل المرشد لنا قد

1) Supplendum aliquid (؟ الثالث)

2) Sic (؟ واقروا)

اتى الينا وقال للمقيم الله اراد لهولاء القوم الحضور الى بيته وانه استغفر منه وجعل يرينا
المواضع والاثار التي لربنا يسوع المسيح واقمنا هناك ثلاثة ايام ولما اردنا العودة الى
ارضنا سار امامنا وتبعنااه وللوقت صرنا في مواضعنا اما انا لما سمعت هذا من الولد
قفري صدقت روياه وتعجبت غاية العجب بما يصنعه الله مع قديسيه اذ يطوي لهم
البعيد وبكيت على خطيبي واثمي فانظروا يا اخوة وتعجبوا الى هذه الامور العجيبة .
والجد للاب والابن والروح القدس الى ابد الدهور امين

اليوم الرابع والعشرين من كيهك

شهادة بولا وسيفانا. وفي ذلك الزمان طلب الوالي الكبير ولاية الراكز الذي تحت
يده فلما حضروا اليه قال لهم كل واحد منكم يفتش على النصارى الذي في ولايته فان
١٠ قدر يطيب قلوبهم ليرفعوا البخور والا فيعاقبهم وكان رجلاً اسمه يوليوس متولي على
قرية اسمها اروش وكان في القرية رجلين مومنين جداً منذ صغرها احدهما بولا
والاخر سالفانا(١) وهولاء كانوا ابرار خايفين من الله ولما طلبهم يوليوس المتولي وحضروا
قدامه قال لهم ضحوا لالهة الملك فاما هولاء الابرار فانهم قالوا بقم واحد ما لنا اله
الا غير (2) يسوع (١٦٦٧) المسيح فغضب الوالي وامر ان يحضروا خرسف محمي
١٥ ويسحبوا عليه هولاي القديسين فخلعوا ثيابهم وانهم رسموا على وجرهم بعلامة
الصليب وسحبوهم على ذلك الخرسف المحمي وعند ذلك انحل وصار كالماء البارد
وانهم صرخوا ومجدوا الله فغضب يوليوس وامر ان ياتوا بزوج بقر قوي ويربطوا
القديسين بالسلب ويسحبوهم الى ان تهرجا جلودهم وتجرح اجسادهم ولما عملوا بهم
هذا لم ينالهم مكروه وانه امر ان يعاقوهم على لبخة برا باب البربا منكسين على
٢٠ روسهم فنزلت نار من السماء واحرقت تلك اللبخة الى نصفها وارادت البربا تحترق والالهة
التي فيها وللوقت صرخوا الكهنة على الوالي وللوقت رسم باخذ روسهم ونالوا الاكليل

(1) Sic appellatur hoc in loco idem qui prius سيفانا

(2) Sic.

في المليكوت الابدية وظهر منهما العجايب والاشفية الكثيرة اما اهل القرى فانهم اخذوا اجسادهم وحفظوهم بايقان حتى زال زمان الاضطهاد بنو لهم بيعة حسنة في القرية . الرب الاله يرحمنا بصلواتهم امين

اليوم الخامس والعشرين من كيهك

٥ (168 r.) وفي هذا اليوم ايضاً تنيح القديس ابو ابشاي المعروف بالقبرين في مشرع طود . وهذا كان ناسكاً متعبداً (168 v.) من صغره لله يجاهد الليل والنهار وكان يتأو في نبوة ارميا حتى انه كل دفعة يقرأ ويفرغ من السفر ينظره مواجهة يجي يقبل راسه ويصعد الى السماء . وكذلك كل كتاب يقرأ فيه استحق هذا الانسان القديس الذي هو ملاك على الارض ان ينظر صاحبه ولا كان هذا الرجل يعطي جسده راحة . ١ . في الصلوات وضرب المطانوات والسهر الكثير وبعد هذا اكمل سعيه وتنيح وتركوا جسده في كنيسة واطهر الرب آية في كنيسة كل من يزورها ويستحم بماء البير الذي للبيعة يبرا الوقت من وجعه ولا سيما الذين يكون بهم مرض المثانة فيوهب الله لهم الشفاء . الرب يرحمنا الجميع بصلواتهم امين

اليوم السادس والعشرين من شهر كيهك

١٥ تنيح الاب القديس الاسقف انبا هراكيون وهذا تكرير انبا تاونا بطريك على كرسي ابو الهيب (1) من اعمال مدينة الاسكندرية فلما سمع بالاطهاد مضى الى انبا بطرس البطريرك خاتمة الشهداء ليجمع به ويعرفه الذي يصنعه فاما ذلك العظيم لما خرج متوجهاً صادفوه البربر في الطريق فاخذوه معهم وكانوا يجوعوه ويضربوه ضرباً موجعاً ويعلقوه بالسلب في الجبال وفيما هو ذات ليلة مكثف مربوط فتنهد وبكى (169 r.) ٢ . وطلب من الرب ان يقبض روحه لانه ضجر وصفرت روحه فظهر له ملاك الرب

1) Hoc haud dubium in codice , hic et infra, urbis nomen ; ubi Amélineau , *Géogr. de l'Egypte*, 2 et 3, perperam legit : ابو الهيد

وقال له السلام لك لماذا انت تقلق من هذا الضرب القليل الى الان ما قدموك الى المعاصر ولا رموك في الخوازي المملوءة زيت وزفت ولا جعلوك على الاسرة الحديد التي يشعلوا تحتهم النيران اصبر تنال الظفر وبعد ذلك كانوا البربر يسيروا الى الجبل وينهبوا القرى المنقطعة حتى وصلوا الى مدينة البهنسا وكان فيها يومئذ يوحنا الامير من حلقة بقطر ابن رومانوس الوزير وكان مركّز في تلك النواحي ومعه خمسمائة فارس فلما سمع ان البربر اطرقوا البلاد فخرج اليهم ولم يكن معه في ذلك الوقت غير مايقي فارس فلما نظره الى كثرة البربر وكانوا الفين في عددهم فنزل من على جواده وبسط يديه الى ناحية الشرق وهو قايلاً ايها السيد الرب الاله الضابط الكل انت الذي اهلكت تسعة وعشرين مملكة على يد يشوع ابن نون انت الذي كنت مع صمصوم الجبار حتى اباد الفلسطينيين انت الذي اعطيت القوة لداوود حتى اخذ راس جلعاد ياملكي وسيدي يسوع المسيح كون معي اليوم انا عبدك يوحنا وخلص شعبك من هذا العدو (169 v.) الصعب لك المجد الى الابد امين فلما فرغ من صلواته ركب على حصانه وهتف باعلى صوته على الاجناد وقال لهم شدوا قلوبكم الرب معكم ويقا تل عنكم والوقت تقدموا الى اوليك البربر بقوة المسيح وكانوا البربر مخوفين في ١٥ مناظرهم جدا لانه كان على وجوههم براقع وهم سود فزعين مرعبين وهم ركاب الجمال فاكسروهم ولم يبق منهم الا القليل وبعد ذلك لما استراحوا الاجناد فقاموا ليقنقوا السبي الذي وجدوه مع البربر فوجدوا اغنام وابقار وبهايم كثير واناس ليس لهم عدداً رجال ونساء ووجدوا هذا القديس هاراكيمون وهو لابس ثياب خلقة وهو لابس برنسة وقد تهرّوا من الضرب وهكذا جسده كله تقرح فتقدم واحد من ٢٠ الاراخنة وسال الامير يوحنا وقال له انا اشتهي منك ياسيدي ومولاي الامير ان تطلق لي هذا الشيخ الراهب فدفعه له فلما اخذه الى منزله واستراح من الامة قال له يا ابي عرفني الدير الذي انت منه حتى اعيدك اليه كي تصلي عني فقال له يا ولدي السيد الرب الاله يبارك عليك انا كنت اسقف على مدينة ابوالهيب والان فما بقي نصراني يقدر (170 r.) يظهر لاجل الضنك الشديد الذي على المسيحيين فكث عنده في نسك كثير وتعب وصوم دائم وجهاد في الليل والنهار فبلغ الخبر الى انبا تاووسسيوس ٢٥

اسقف البهنسا بانهم وجدوا اسقف في سبي البربر وهو الان في بيت احد الاراخنة
وظهر منه نسك كثير واطهر الرب على يديه ايات وبراهين ففكر عند ذلك ان يذهب
ويزوره فنظر في الرويا واذا انسان يقول له اسرع وامضي الى عند الاسقف انبا هارا كيون
وخذ بركته فلا بد ان يجلس على كرسيك فقام للوقت وهو مرجوف متفكر قايلًا
٥ اترى ماذا يصيبيني يستطوني من مرتبي ويقدموا غيري فمضى الى الاسقف وهو مشوش
الخطا وسأهم عليه وجلس عنده وبدا يتحدث قايلًا سمعت يا ابي عن انسان انهم
يطردوه من درجته ويقدموا غيره وللوقت حلت الروح القدس على القديس انبا
هارا كيون وقال ألا انبا تا اوضورس (١) يا ابي ليس هو كما تظن انت تصيبك قرعة ارميا
النبي الذي كان في البراري يصلي عن شعب اسراييل فلا بد لك ان تخرج الى البرية
١٠ وتمغيب لاجل الاضطراب الذي يجري على المسيحيين واما انا (١7٠٧.) المسكين فليس
لي قدرة على الهروب وتترك لي اهتمام البيعة فتعزى الاسقف وكان يزوره ويفتقد
احواله مرارًا كثيرة حتى وصل المرسوم الصعب والخبز المرجف من عند ديقلاديانوس
قايلًا فيه كل من لا يسجد الى الغرب للالهة يهلك سرعة فعند ذلك جمع الاسقف
شعبه واتى بهم الى عند الاب انبا هارا كيون واوصاه عليهم وقال من الان هذا هو
١٥ راعيكم فن سمع منه فقد سمع مني وللوقت انصرف الى البرية وبقي الاب انبا
هارا كيون في المدينة فسمع به الوالي انه يصنع عجائب كثيرة وارسل خلفه والقباه في
السجن واقام محبوس اثني عشر سنة وكان انبا بولس ابن الارخن الذي كان اخذه
من السبي يزوره ويفتقد احواله ويأتيه بالفواكه في اوقاتها وكانوا الجانين ما يدعوه يدخل
الى عنده الا بدينار ذهب في كل دفعة وكان اينما قد كرز انبا بولس ابن الارخن
٢٠ قسيس واعطاه برنسة وكان يقدر في الحفا في بيته لان ما كان احد يقدر يقدر في
كنيسة ولا يصلي ولما شاعت اخبار القديس من اجل كثرة العجايب والايات التي
كان (2) يصنعها في السجن (١7١٢.) فسير الوالي واحضره وهو غضبان عليه ومد يده
واخذ حربة من يد احد الاجناد القايمين امامه وطعنه بها فاسلم الروح لوقته وامر ان

(1) Sic codex, sed mendose, uti videtur, pro: لانبا تا اوضورس, vel (cfr. supra) كانت: (2) Correxii; in cod. لانبا تا اوطوسوس:

يطرحه على كوم ولم يقربه احدًا واقام جسده خمسة ايام ولم يلمسه شي . من الوحوش ولا طيور لان ملاك الرب يحرسه فظهر القديس لبولس ابن الارخن وقال له كرتك قسيس ووالدك نزلني في داركم فلماذا تتعافل عني وتنساني في غربي وجسدي . مطروح فاحمله وانا اعرف ان الرب يعطيك اجرتك في السموات فحمله سرا وخباه عنده في احد محازنه وكان ابليس يجبر في المدينة ان بولس يقدر في السر ولم يكتبني بذلك بل قالوا عنه انه الذي اخذ جسد الاسقف ودفنه في احد محازنه ولما سمعوا اصحابه حضروا اليه وقالوا له تلبس برنس الاسقف عليك وتمشي ظاهر في المدينة بلا خوف فسمع الوالي فارسل الاجناد واخذوه وجعلوه في الاعتقال فحضر يوحنا الامير الذي هو مرگز على المحارس وذهب الى السجن واجتمع بالقسيس بولس وسلم عليه وانه مضى الى عند الوالي في سببه وكلمه من اجله فخلصه . (١٧١٧) الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم السابع والعشرين من كيهك

استشهد (١) القديس العظيم البار ابا ابسادة اسقف ابصاي . وكان هذا يرعى قطع غنم الضان وهو صائم يتلوا حفظه وطول الليل سهران في الصلاة وضرب المطانوات ١٥ وكان لابهاته قطع غنم معزى دفعوه لصبي اسمه اقربيدا اكروه من ابهاته وهذا كان يقف يشتب بالصفارة التي منعتها الابهات الفضلاء لان عباد الاوثان كانوا في كل دفعة يريدوا يستجمعوا الى برايههم يضربوا بها وكان هذا الصبي اغربيدا في كل دفعة يضرب بها يدخل الشيطان في الغنم المعزى فيمرحوا ويتفقروا فيقول انبا ابسادة الويل لك يا اغربيدا لان بير العنق مستعد لك وكان انبا ابسادة ينظره في الليل اذا رقد ينام ٢٠ يحيي تنين اسود وعليه قرون وعلى راسه ذوايب شعر ويحطّ فيه على فمه ويستقيه من سمه فاذا استيقظ من نومه يعرفه القديس بذلك فيجيب ويقول له ما يحيي قتلك الا على يدي انت صبي قليل العقل فاما القديس انبا ابسادة فصعد الى البرية وترك الغنم

1) Omnino differt hæc relatio ab ea quam supra, pag. ١٧٧, videre est, etsi de eodem episcopo martyre utrobique sermo fieri videtur.

لابهاته وكان يصنع (1721) عبادات كثيرة حتى دعا (1) الرب الاله الى الرتبة العالية التي هي الاسقفية من يد العظيم انبا بطرس خاتمة الشهداء وهو الذي تنبأ على الاسقف قابلاً له لا بد لك من اخذ اكليل الشهادة ولماً اتى الى كرسيه فرحوا به اهل كرسيه وكان يصنع احكام عادلة ولا ياخذ رشوى في تكرير وكان يقضي ويقطع بكلام الحق وكانوا الشعب يهابونه فلماً كان في تلك الايام جاؤوا الفرس للروم فقتلوا جداً فارسل الملك نوماريانوس مشدداً في طلب الحشود من الديار المصرية فقبضوا اغريدا من جملة الحشود واوصلوه الى مدينة انطاكية وكان يكنس ويكتف في اسطبل الخيل تحت قصر المملكة وكان يضرب بالشبابة ويذمر قدام الخيل فكانوا يتعقروا ويرقصوا ويرحوا لان الشيطان دخل فيهم وان الملك خرج الى الحرب فقتل ٥ وكان له ابنتان وكانت الكبيرة تنظر الى الخيل يرقصوا واغريدا يشبب فاعجبها ذلك وانها عشقته وحسنه لها الشيطان ان تاخذه وتتزوج وتلكه المملكة فلماً سمع ابونا الاسقف انبا ايساداة انه جلس على كرسي مملكة الروم عرف بما ابليس يريد يصنعه من الشرور على المسيحيين لانه كان قد جعل له هذا الملك (1727) مسكن ولماً اخذ المملكة وتمكن فيها غير ابليس امانته وترك عنه خالق السماوات والارض وعبد ١٥ الاصنام الحجرية فسمع بالقدوس انبا ايساداة الاسقف الطاهر انه يعظ شعبه ويعرفهم ان يبعدوا من عبادة الاوثان فغضب وارسل مرسوم وهو يقول ايساداة الاسقف ان سمع واطاع ورفع البخور للاوثان فتزيدوه كرامة على كرامته وان يقدم ريس على ساير كهنة البرابي واذا لم يسمع فيسلم للموت ولماً وردت المراسم ارسل اريانوس الوالي واحضره وقروا عليه المرسوم واعرض عليه السجود لالهة الملك فقال له القدوس ٢٠ هذا الجسد بيدك مهما اردت اصنعه بي عاجلاً لا يكون مني ان اترك عني سيدي يسوع المسيح واسجد لالهة النحاس والذهب والحجارة وللوقت امر بان يحضروا المعاصر فاعتناظ عند ذلك رسول الملك وقال لاريانوس لما ياذن لك بان تعاقبه فغضب لاجل كلام الرسول وقال عندي اصناف العذاب انواع كثيرة وامر للوقت ان يلقيه في خزانة مظلمة ويعملوا فيها زبل الحمير اللين وختموا عليه الباب واقام فيها اربعة

1) Sic (pro دعاه ?)

وعشرين يوماً لم يأكل ولم يشرب وبعد (١73٢) هذا اخرجوه ووجهه مكلل بالنور
فأعرض عليه السجود للاوثان وكان القديس فرحاناً فغضب عليه لما لم يطيعه وان (١)
يخرجوا الزبل ويجيئوا غيره ورماء في الحزاة سبعة ايام اخر وبعد هذا اخرجوه فوجدوه
سالماً بغير ألم لان قوة المسيح كانت معه فغضب عليه وامر باخذ راسه واخرجوا
القديس وكان عليه بدلة الكهنوت فقالوا له الاخوة والذين حضروا يا ابونا الاجناد
ياخذوا ثيابك فقال لهم اباسي كلباس سيدي الذي اقتنعوا عليه الاجناد وانهم
قدموا له شيء للاكل فقال لهم اني ما افطر الا في ملكوت سيدي يسوع المسيح
وصليّ وادع شعبه للسيد المسيح ومدّ عنقه فأخذت راسه وصعدوا بروحه الى اعلى
السموات والذين حضروا من شعبه دفعوا فضة للاجناد وحملوا جسده على اغناقهم
١٠ ووصلوا به الى ساحل مدينة ابصاي ودفنوه هناك الى حين بطل الاضطهاد وبنوا
عليه بيعة ودير حسن والله يظهر فيه ايات الشفا الى يومنا هذا. الرب يرحمنا بصلاته
امين

(١76٢) اليوم الثلثون من شهر كيهك

وفي هذا اليوم ايضاً كان وصول الامير العظيم الكبير اريانوس الى مدينة اخميم
١٥ هو وعسكره ولماً شاهدوه اهل المدينة قلقوا واضطربوا وكان صحبتته الاب الاسقف
ابا ابايون اسقف انصنا وكان عنده مكرم ويمشي بلا ترسيم فوجدوه النصراني
واعزموا عليه وجاوا به الى الكنيسة التي لابصودير التي في المدينة وسالوه اخبار
الوالي والمراسيم الذي على يديه فعرفهم ان فيهم مكتوب هكذا كل نصراني لا
يسجد لابلون يُقتل فادركهم حزن عظيم وباتوا تلك الليلة متوجعين (١76٧)
٢٠ القلوب وكان الاسقف يعظهم ويشجعهم بكلامه الحسن المحي المبيد الى النصف
من الليل وصليّ وقدس وقرب الشعوب لان اسقفهم كان قد هرب فحضى رجل شرير
وعرف الامير ان هوذا النصراني جميعهم في الكنيسة والاسقف الذي انت تكرمه

١) Sic. (lege: ان ؟)

رايته بعيني يعظهم ويوصيهم بالحث على خلاف اوامر الملوكة والوقت غضب وارسل
عسكر كبير ولم يزلوا يقتلوا في النصارى حتى جرى الدم من الكنيسة وخرج من
الابواب وملا ازقة المدينة وقبضوا الاسقف وودوه الى عند الامير فقال له الامير
اوكانك تمشي وتعيد باخباري (١) وكانوا اهل المدينة ياتوا اليه مزدحمين قايلين نحن نصارى
معترفين بالمسيح وياخذون اكليل الشهادة والابيات يتسابقوا ويجروا وهم فرحين
قايلين نحن ماضيين الى ملكوت السموات ويقدموا اولادهم للسيف ويقولوا لهم لا
تخافوا ما غير ساعة وتمضوا الى العريس السمائي وقيل ان قُتل في المدينة من الاراخنة
والروسا وارباب البيوتات سوا ما قُتل في البيعة يوم الميلاد خمسة الاف وثمان مائة
نفس . بركاتهم الجميع تكون معنا امين امين

(١٧٧٢) بداية شهر طوبه

١٠

اليوم الاول منه

استشهدوا الابا فضلا السواح ديسقروس القسيس وسكلايوس . هولاء كانوا
بجبل مدينة اخميم لان ميخائيل رئيس الملايكة ظهر لهم وقال لهم لماذا انتم جلوس
والجهاد مبسوط والناس ياخذون الاجرة في الحصاد هوذا اريانوس الوالي بمدينة اخميم
وقد اعترفوا اهل المدينة قدامه باسم المسيح واخذ رؤوسهم ونالوا اكليل المجد في السماء
فانهمضوا واعترفوا باسم المسيح قدامه ولا بد لكم ان تنالوا من العقوبة وبعد ذلك
تناولوا اكليل المجد زيادة على برهم وعبادتهم واعطاهم السلام وصعد الى السماء بمجد
عظيم ثم انهم قاموا للوقت واتوا الى المدينة فوجدوا اريانوس جالس يحكمهم وقدامه
نصارى البعض في المعاصير والبعض في الخوايى المملوة زفت وشحم وبعض على اسرة
٢٠ من حديد فصرخوا قايلين نحن مسيحيين جهرا . معترفين بيسوع المسيح فغضب وامر

١) Sic ; sed nisi quid vel suppleas vel mutas, nullus deprehenditur sensus.

بعقوبتهم فخلصهم ملاك الرب وظهر ايضاً لاجناد كانوا مرگزين في قصر بجانب
المدينة الشرقي وهم اربعين جندي في ذلك القصر ومقدمينهم (١) فيليمون واكوريوس
وعرفهم ان يعضوا الى اريانوس ويعترفوا باسم المسيح فلما حضروا الاجناد فصادفوا
هؤلاء القديسين وهم ملتفين (١٧٧٧). مطروحين في بركة ماء كانت شرقي المدينة
ونزل عليهم نوراً من السماء والحل وثاقهم وسبحوا الله ومجدوا اسمه القدوس ولما
شاهدوا الاجناد هذه الاية العظيمة دخلوا واعترفوا قدام اريانوس فعاقبهم باصناف
العقوبات وامر باخذ رؤوسهم ونالوا اكليل المجد . الرب الاله يرحمنا بصلواتهم
نحن الجميع امين

(١٧٩٢) اليوم الثاني من شهر طوبه

١٠ وفي هذا اليوم ايضاً تنيح الاب القديس انبا يونا بجبل مدينة ارمنت لانه كان
من اهل هذه المدينة المذكورة وهو ذو جنس شريف من اكابر هذه المدينة وابن وعد
كمثل صمويل وهو ابن اخت القديس القسيس السايح العظيم انبا بقطر لان هذا
القديس انبا بقطر هرب من والده لانه كان يريد يخلطه معه في هوموم هذا العالم وكان
قصده ان يزوجه ويأخذ له رياسة المدينة فهرب الى البرية الجوانية وسكن في دير انبا
١٥ حزقيال بالهدو الجيد والسكون وكانت اخته تزوره في البرية وتسال اخوها ان يطلب
من الرب لاجلها ليرزقها ولداً ولما نظر (١٧٩٧) اخوها كثرة حزنها وبكاها قال لها
ان اردتي ان اطلب من السيد المسيح من شانك فاعترفي لي انك تقدميه للرب
وهو ابن ثلاثة سنين ومن كثرة شوقها اعترفت له بذلك لانها عارفة بان القديس
مقتدر على ذلك كما حكى عنه قايلة اني كنت اروس امور البيت وكانوا ابهاتي قد
٢٠ جعلوني على ما فيه واما اخي فكان اخذ كلما يجده ويصدق به وكنت من ذلك في
صعوبة حتى اني مرة عملت قليل كسك وفرشته بيخني وكنت احترس على ما في
البيت فلما لم يجد شي يصدق به فصار يأخذ منه في خفية ويصدق به فحزنت وقلت

١) Sic.

كيف اتخلص من هذا اللص وفيما انا نائمة في الليل رايت كانهم قد رموني من فوق سطوح الدار الى الشارع ولحقني شدة وقلق حتى كادت نفسي تفارق جسدي وادركتني حمى وهيب وضربان كانني مستنظرة رسول الموت فرأيت انسان مخوف وقد وقف امامي وقال لي هذا الكلام الذي قلتيه وبهذا السبب تفارق نفسك جسداً • قفلت واستيقظت برجفة من الحلم ومضيت واستغفرت من اخي فقال من الان كوني متحنتة على صورة الله الذين هم المساكين فقلت له ان اعاني الرب بصلواتك فانا اعمل الخير بكل جهدي ما دمت في الحياة فرشم (180٦) على جسدي بعلامة الصليب واقامني (1) من مضجعي وليس لي مرض وهو بدو خلاص نفسي مع انها هذه السعيدة كانت عجيبة في سيرتها وطهارتها وتواضعها ويقظتها وكثرة فضائلها وهذا ١٠ جميعه سمعته من الاب انبا بقطر اخوها وهو يدحها ولذلك جرى لي مرة في صغري ابصرت مقطف معلق فظننت ان فيه شي للاكل فلما حرّكته بيدي نزل منه قليل جبر ووقع في عيني فتعكرت علي واطلمم بصرها وكانت تسكب دموع كثيرة وان ابهاتي نققوا علي فضة الاطباء ولم اجد راحة فاصعدوني الى البرية الى عند انبا بقطر وسالوه من اجلي وبالاتفاق كانت قد تنيحت هذه القديسة اخت انبا بقطر فدفنوها ١٥ عند اخوها في دير انبا حزقيال فلما نظرتني القديس في تلك الصعوبة فقال لي امضي وانضجع على هذا القبر وانا ارجو من الله انه يرد عليك نور بصرك كما كنت اولا فاقتنيت لي عظم امانة وصنعت كما امرني واخذت يسير من تراب وتفلت عليه ولطخت به عيني الوجيعه ومن ذلك اليوم انا شاكر لله على الخلاص الذي ادركني بصلاة القديس لان الشجرة تعرف من ثمرتها فقد عرفناكم اصل هذا القديس وذكروا ٢٠ لنا ان والدته (180٧) لما فطمته اصعدته الى البرية في كمال ثلاثة سنين الى عند الشيخ انبا بقطر اخوها فرباه بيقظة عظيمة وادب كثير وكانوا وحودهم في تلك البرية الجوانية كمثل موسى ويشوع وكان يعلمه قراية الكتب المقدسة على الدوام وييقظه واما الصبي فكان يسمع منه ويحسد فضائل الشيخ ويضع جهده ان لا يجيد عن وصاياه ويتبع اثره في كل حين واما الصيف فكانا يصوما الى المساء في كل يوم

١) Correxii; in cod.: وقامني

وفي الشتاء بعد يومين ولا كانوا يستعملان زيتاً ولا ياكلوه ولم يكن لهما اكل غير خبز وملح
وشغل ايديهم كانوا يعملوا فيه ويصلوا مع بعضهم لان هذا الشيخ كان يعمل صنايع
كثير فاذا ابصر النوم ثقّل على الصبي فيتك ذلك الشغل ويعمل غيره واذا ثقّل عليه
النوم يخرجوا الى البرية وينقلوا الحجارة ويجعلونها اكوام وان العدو لم يطيق ينظرهم
في ذلك الجهاد فظهر لهم بزي ذياب يريدوا يفتسوا الصبي فلما نظرهم الشيخ
تحت وطرح التفتة من فيه فهربت الشياطين مثل الدخان ولما نظر العدو قوة صبرهم
واحتالمهم حرك عليهم اعوانه فاتي (1812) اليهم بالصوص وطرح في قلوبهم افكار
ردية على هولاء الاصفياء لان عندهم في تلك البركة كنز يحرسوه فجاء اليهم
وعذبوهم وبالخاصة الشيخ اوجعوه بالضرب فظنوا انه قد تنيح فتركوهم ومضوا
١٠ فخرج الصبي من البرية واوصل الخبر للرهبان بدير القديس انبا داريوس بحاجر مدينة
ارهنت فاخذوا معهم دابة ومضوا وحملوا القديس انبا بقطر واتوا به الى الدير ولاطفوه
الى ان اوهبه الرب الشفا وفي تلك الايام صار ذلك الدير مينا خلاص لكل
القاصدين اليه لطب الشفاء من جميع امراضهم ولما قوي الشيخ لم يكف من نسكه
بل كان يملأ الماء ويدخل يفتقد السواح الذين في ذلك الجبل ويقدس ويقرّبهم اخبرني
١٥ بذلك القس حزقيال الراهب ان انبا بقطر لما سكن الدير البراني كان يصحبه اخ
راهب يدعى اسمه تاوسيطس هولاء يملوا الماء للمنقطعين في البرية لانه كان مرتب
على هذه الخدمة وكانا في دير غبريال في تلك البرية ذلك اليوم فاجابه الشيخ تأمل
هذه السحابة التي تجي قبالة الدير اليوم وهي لها اوعية كثيرة فهي تملأهم لك ماء
(1817) بقدر ما يمك زمان طويل قال ان الكلام لم ينقطع من فم الشيخ
٢٠ وسحابة مطرت قبالة الدير والشمس ظاهرة في ذلك اليوم ومليت من ذلك المطر
اثني عشر مطر على قدر ما وجدت في ذلك الدير وكانوا الناس يترددون لزيارة هولاء
القديسين وسحوهم موسى وايليا الجدد وهذا القديس انبا بقطر فتنيح بشيخوخة
حسنة ودفنوه حيث كانوا ساكنين في دير با داريوس بجانب البيعة وظهر من جسده
ايات كثيرة وبقي ولده الروحاني انبا يونا في هذا الدير يصنع عبادات كثيرة في السر
٢٥ ولا يدع احد يعلم به واعطاه الرب القوة على الشياطين اتفق ذات دفعة ان النيل

كان متأخر ووصلنا الى عيد الصليب قبل ان يوفي خمسة عشر ذراع ثم انه وقف ونقص فضيت اليه انا الحاطي واخذت بركته وجلست عنده فحضر اليه ارخن من اهل مدينة اسنا وسال القديس قايلًا يا ابي انا كنت عندك في العام الماضي وقلت لك اني اريد ازرع في الجزيرة فاشرت عليّ بذلك فوجدت بركة كثيرة فعرفني ان كانت تروى هذه السنة فاجابه قايلًا اني ارجو من الله كما انك زرعتها في العام الماضي تزرعها في هذه السنة اجابه انسان من (1821) الدير كانوا جلوس يا ابي اترى نيل هذه السنة ياتي مثل الماضي فقال له يا ولدي ما يكون نيل يشبه اخر كان انسان راعي من بلاد قفط وله ثلاثة اصدقا ياكلوا ويشربوا مع بعضهم وسكان في بيت واحد ولم يكن لهم امرأة وان الراعي اباع من غنمه واخذ الخمسة الدنانير الذهب ودفنهم في البيت الذي هم يجتمعون فيه ولم يعرف احد به منهم فلما شربوا ذات ليلة فاصبح باكر وطلب الذهب ولم يجده فقال لرفقته امضوا بنا الى الاب القديس ناخذ بركته فاجاب الذي كان اخذ الذهب قايلًا له غضي اليه اليوم ما لنا عنده حاجة غير اني متعجب من الناس الذين يفكرون فيه انه يعلم الغيب حتمًا اقول لكم ما هو يعرف الى اين ماضي او ذاهب فقال له رفيقه ما يخفى عنه شيء فاخذوه غضب وكلفوه الى القديس انبا يونا فلما اخذوا منه البركة وجلسوا التفت اليه القديس وقال له يا ولدي ما هو هذا الشر الذي صنعته بك لانك تتكلم عليّ فاما ذلك الرجل فلم يردّ عليه جواب من الخجل فتقدّم اليه الراعي واعلمه بالذهب الذي ضاع فقال له القديس انت تجدهم (1827) وان الرجل قال له يا ابونا قشيت البيت كله فلم اجد شيء من الان ما افارق حتى تعلمني اين اجدهم وانه قال له اذا مضيت الى البيت الذي اتم فيه تجتمعوا امضي الى الناحية القبلية تحت حيط البيت تجد بلاطة احملها فتجدهم تحتها فضى الرجل ووجدهم كما قال القديس وانه رجع الى القديس فعرفه وشكر الرب على ما صنعه معه كان انسان من المسلمين حقه مرض وفي الاخير خرس ولم يستطيع ان ينطق فاما معارفه النصراني لما راوه في هذه الشدة اشاروا عليه قايلين امضي الى القديس انبا يونا واطلب اليه بدموع كثيرة فانه يتحنن عليك ويسال الرب فيهب لك الشفا فاتي ٢٥ ذلك الانسان الاخرس وسجد تحت اقدام القديس وكانوا رفقته يتكلموا من اجله

ويسالوا القديس ان يطلب من الرب يشفيه ويحلّ رباط لسانه فقال له ايش مقداري
انا المسكين ان اصنع هذا بل قوة الله التي في هذه المواضع المقدسة هي التي تصنع
العجائب لاجل امانة الطالبين فتركوا الانسان المريض في الدير ومضوا الى اشغالهم
فاما ذلك الاخرس فكان اذا ابصر احدًا يأتي الى عند القديس فيشير (183 ١).
بيده اليه ويطلب اليه ان يطلب الى القديس من اجله ودفعوا كثيرة كان يتبع
القديس ويمسك اصبعه ويجعله في فمه فلما مكث عنده عشرة ايام ارسل القديس
خاف اصحابه وقال لهم خذوا هذا الرجل الى بيته وانا ارجو من الله انه يهب له
الشفاء ويحلّ رباط لسانه ويتكلم بسهولة وفيما هم سايرين في الطريق فتكلم الانسان
المسلم وانما صنع ابونا هذا ليمتد من المجد الفارغ كان ريس دير القديس انبا متوس
١٠ قد مضى الى ساقية الدير يفتقدها فاسمى عليه للموت وبات في ذلك البستان مع
الاخوة الذين كانوا معه فاستيقظ من نومه وجد (1) جسده وقد لحق نصفه مرض الفالج
وتغير كلامه وانهم ايسوا منه فضوا الاخوة الى القديس واخبروه بالذي جرى على
الرييس وطلبوا ان يسال الرب من اجله فاجاب القديس انبا يونا وقال للاخوة لا
تخافوا فما يصيبه شر وتمهلوا الى خمسة عشر يوم وهو ينال الشفاء وتمت نبوة القديس
١٥ عليه وتكلم بلسان فصيح صحيح واستقام جسده وسبح الله كان رجل من اهل
مدينة اسنا وكان جميل في شخصه وكان قد اتفق في تلك السنة مرض الخانوق
فمرض ولده بالخانوق وانه (183 ٧). ايس منه اما ابوه فكان له امانة في القديس
انبا يونا فقال لاصحابه دعوني امضي الى عند القديس واساله من اجل ولدي لعل
تدركه رحمة الله ويعافيه بصلاة القديس وهكذا خلى ولده في شدة الموت وذهب
٢٠ الى القديس كمثل ذلك الملكي التي في الانجيل قايلًا يارب انزل قبل ان يموت فتاي
وكان يقول للقديس اذا لم تدركني نعمة صلواتك فما اخذه (2) مع الاحياء فقال له
لا تخاف فليس يموت فرجع الى بيته بامانة فاما الذين كانوا حول المريض فكانوا قد
ايسوا منه وان ابوه كان يقول لهم اني اومن ان كلام الشيخ لم يسقط منه قط
واوهبه الرب الشفاء بصلاة القديس وسبجوا ومجدوا الله رجل اخر كان مريض بجحمي

1) Sic (pro ووجد ؟)

2) Sic (corrige : اجده ؟)

الرَّبع الذي تسمَّى المثلثة (١) فمضى الى القديس واعلمه برضه فقال له القديس امضي واستحم بما لقان البيعة فتمتال الشفا فسمع واطاع وعمل كما قال له القديس ونال العافية بصوات ابونا ابنا يونا وحدث في ذلك الزمان فنا عظيم حتى ان نسا كثير ماتوا وكان شماس من معارف القديس فاصاب زوجته ذلك المرض وكانت حامل وخرست وتغيَّر عقلها ان لا تعرف من حولها واقامت مدة ايام على هذه الحالة وان الشمس
٥ (١٨٤٢) مضى الى عند القديس وطلب منه المعونة فلما سمعه القديس فكر ان ذلك الرجل قايمل الحيلة ودلة واولاده ويهمهم (٢) بعد موت امهم فصلَّى وطلب من الله قايلاً يا رب لا تغفني سراج بيت هذا المسكين فلما سمع الرب طلبته اما الذين حولها فشهدوا انها اسلمت الروح واقامت ساعتين ولم يجدوا فيها نفس وبكلام هذا القديس ردَّ
١٠ الرب اليها روح ماء دفعة اخرى واستقام لسانها وتكلمت جيداً واما هذا القديس فاهبه الرب نعمة عظيمة حتى انه لم يحتمل مثل ساير الناس لانه اقع جسده بالصوم والصلاة ولماً رأى الرب كثرة تعبه ونسكه اراد ينجيه من تعبه وينجيهِ وكان يقول لنا قد قربت الشمس ان تعيب ودفعات اخر يقول قد اتى الرب ان امضي الى الرب كساير اباي ولماً ثقل عليه المرض لم يكف من صلواته المفروضة عليه واوصانا ان
١٥ نثبت على الصلاة والصوم وكل قوانين الرهبنة وقال انا استودعكم الرب يكون معكم ولماً قرب ان يسلم الروح فظهِروا له كل القديسين وهم فرحين وصحبتهم ابنا بقطر خاله وكان يقبله وهو لابس ثياب فاخرة جداً نيره وهو يشير اليه قايلاً عجّل وتعال الينا لترث الفرحة الدائم ولماً كان المساء ليلة صباحها (١٨٤٧) الثاني من شهر طوبه اسلم الروح بيد الله الحي وكان يومئذ ابن اثنين وسبعين سنة واربعة شهور حينئذ
٢٠ حملنا جسده واقبرناه قدام المذبح واوقدنا السرج والشمع الكثير واكلمنا عليه التساييح والمزامير والتراتيل الروحانية ومن الغد حضر الاسقف واهل المدينة وجموع كثيرة لا تحصى رجال ونسا وقدسوا وتقربوا ثم اقبرنا جسده الى جانب البيعة وهذا هو اليسير من كتاب هذا القديس . الرب يرحمنا بصلواته الى النفس الاخير امين

١) Sic.

٢) Correx. In cod. : ويهمهم

(187 v.) اليوم الخامس من شهر طوبه

وايضاً في هذا اليوم استشهد القديس بانيكاروس لانه كان في زمان ديقلاديانوس
الملك الكافر وكان قد اصطاح (188 r.) مع ملوك الفرس وعبد الاوثان وكلف
كل من تحت سلطانه ان يضخوا للاوثان وكان صبي قوي شجاع في كورة الفرس يدعى
اسمه بانيكاروس وكانوا الملوك اقاموه اتابك على العسكر وكانوا الملوك يهابونه^٥
ويجتوه لاجل شجاعته وهذا القديس كان منضجع ذات ليلة فابصر روياء (1) كانه قد
ارتفع الى السماء وعمده في بحيرة نار واثنان من الشجعان من عسكر الروم احدهما
يسمى تاو طوروس المشرقي والاخر يسمى لينديوس الغري وسلموهم الاثنان للقديس
تاو طوروس المشرقي كالب (2) محب في بنيه فلما نظر القديس هذا الرويا تعجب وذهل
ولما كان الغد حضر القديس تاو طوروس المشرقي ولينديوس الغري واقتلعوا القديس^{١٠}
بانيكاروس وهو راكب حصانه واتوبه الى موضع يدعى المشورة وجلسوا واخبروا
بعضهم بجميع ما راوه في السما لانهم الثلثة نظروا روياء واحدا ولم يعود القديس من
ذلك الوقت الى بلاده دفعة اخرى وبعد هذا لما سمعوا الملوك ديقلاديانوس
ومكسيموس الملوك الكفرة بالقديسين وما هم عليه من عبادة السيد (188 v.)
المسيح فارسلوا خائفهم فحضروا امامه بلا خوف قائلين ما هي الخطية التي صنعناها^{١٥}
حتى ارسلتوا (3) خلفنا بهذا العسف العظيم فاجابوهم الملوك وقالوا انت يا تاو طوروس نحن
لا بد ان نصلبك والتفتوا الى لانديوس وقالوا له ما هو اسمك فقال لانديوس اسمي
وجنسي من الغرب فنظر الملك نحو القديس بانيكاروس وهو قائم مشدود بعليه الفرس
وقال ما هو اسمك وانت من اي مدينة فاجاب ريس المحاربين الشجاع بانيكاروس
اني من الفرس فلما سمعوا الملوك اسم الفرس خافوا ليلا تحدث بينهم معادي لانهم ما^{٢٠}

1) In hujus visionis narratione, ne sensus desit, quaedam omissa esse vel corrupta ponamus necesse est. Sincerum autem codicis tenorem hic exprimere curae fini.

2) Sic.

3) Sic.

أصلحوا معهم الا في تلك الايام ثم اخذ احد الملك (1) ورقة وكتب فيها قايلاً هكذا انا
ديقلاديانوس ومكسميانوس الملوك الاعزا يكتبوا الى كرمانيوس والى مدينة
اسكندرية والخمس مدن ان في الساعة التي يصل اليك فيها بنيكاروس مقدم
الفرس كلمه باين الخطاب فان سمع منك ويرفع البخور للالهة الكريمة فذهب له
كرامة عظيمة واذا لم يسمع منك فعذبه باصناف العذاب حتى يموت واذا ما وقع
لك نصراني اقتله بالسيف فلماً وصل القديس بانيكاروس مع اربعة (189٢) من
الاجناد الى الخمس مدن واقاموه امام كرمانيوس وسلموا له رسالة الملك فامر ان
يطرحوه في السجن الى الغد وفي النصف من الليل ظهر له السيد المسيح له المجد في
السجن وقال له يا حبيبي بانيكاروس السلام عليك تقوى واغلب سلامتي تكون
10 معك والقديس بانيكاروس لما نظر المخلص فاسرع وسجد له فباركه الرب وقال له
يامختاري بانيكاروس لا تخاف من هذا الوالي الكافر لانه يكون لك جهاداً
عظيم في هذه المدينة فاذا كان الغد الوالي ينفذ في طلبك للمجلس فبكتته من اجل
اوثانه المردولة وهو يعذبك عذاب كثير من اجل اسمي فلا تخاف فاني كلين معك
حتى تتم جهادك فلماً قال له المخلص هذا اعطاه السلام وصعد الى السما بمجد عظيم
15 ولماً كان الغد امر الوالي ان ياتوا بالقديس بانيكاروس من السجن فاحضره قدامه
ولماً تأمل شخصه وحسن قامته ونعمة الله السابقة (2) عليه فتعجب الوالي لجماله وقال له
انت هو بانيكاروس فغضب عليه وامر ان يجلسه على كرسي مملو مسامير ويحموا بيضة
حديد ويضعوها على راسه ويوقدوا تحته النيران فصلى الشهيد وطلب من الرب المعونة
فارسل ملاكه وخلصه فامر الوالي ان يلقي في السجن فصلى الى الرب ان يقويه على
20 كمال جهاده فسمعوا اهل المدينة فاحضروا اليه كل من به اصناف الامراض والذين
بهم الشياطين فكان يشفيهم بقوة يسوع المسيح وكان امير كبير في الخمس مدن
يدعى اسمه تاوغسطس وهذا كان مودب لاولاد الملوك وله ولد وحيد وكان به روح
نجس فلماً سمع بالعجائب التي يصنعهم الشهيد في السجن فجا الى عند الشهيد وسأله
عليه فقال له الشهيد عرفني حاجتك فاجابه ابو الصبي قايلاً له خبر ولده وعرفه انه

1) Sic.

2) Sic (lege السابقة ?)

اذا ما بري ولده اعترف بالمسيح وكلمن عنده فقال له الشهيد بانيكاروس قم واذهب الى بيتك وفي هذه الليلة ترى مجد الله وان الوالي امر باحضار الشهيد وقال له ارفع البخور فقال الشهيد القوي القلب بانيكاروس ايها الكلب القليل الحشمة الجاهل الاعمى بالامس انت تقول لي اني اشفق عليك واليوم تكلمني بالتهديد فقال له الوالي انا اصنع بك كاستحقاقك وامرهم ان يحفروا حفيرا ويقيدوا (1) النار فيه ويلقى فيه كبريت وزيت (1902) وقلفونية وخشب السنديان حتى ان لهيبه ارتفع جدا ثم امر ان يربطوا القديس الشهيد بانيكاروس بسلاسل من حديد والقوه في وسط الحفير وصلّى وطلب من الرب فترز اليه ربييس الملائكة واصعده من الاتون سالم بغير تغير ومشى الى دار تاوغسطس فخرج وتلقاه وادخله الى داره وقال له ياسيدي كيف خلصت من نار ذلك الكافر فقال له القديس اما تعلم ان المتوكلين لا يجزون ابداً فاتي به الى حيث ولده فاما الشيطان لما نظر الشهيد اصرع الصبي وصرخ بصوت عال قايلاً انا اخرج منه يا بنيكاروس لاجل ربييس الملائكة ميكايل الماشي معك فاما القديس فرشم الصبي بعلاوة الصايب فخرج منه الشيطان بقرة الله وبري الصبي فتعجب والده وامن بالرب وكل اهل بيته فارسل الوالي الى الحفير قايلاً انظروا ان كان هو حي ام لا ١٥ فمضوا الاجناد وكشفوا باب الاتون فصعد لهيب النار فاحرق عشرة من الاجناد وشيط اقواماً منهم واحرق شعورهم ولحاهم فرجع القديس ينقى منهم واعلموا الوالي ففرح وقال ١٠ اتم اله الابلون وابوصيدون (1907) اخوه وهوذا عظام ذلك الشقي ذابت في النار ومن قبل ان ينقطع الكلام من فمه واذا جندي قد جا واخبر الوالي ان هوذا بانيكاروس في دار تاوغسطس (2) الامير فقال له الوالي بغضب اذا لم يكون كلامك ٢٠ صحيح انا امر بقطع لسانك ثم انه ارسل الاجناد سرعة الى دار تاوغسطس فاتوا بالشهيد وهو صحيحاً معافى فلما نظرتة الجموع صرخوا قائلين ليس الاله الا يسوع المسيح اله هذا القديس فخاف الوالي ليلا يقوموا عليه اهل المدينة فقال له حاجبه عن قليل يرموننا فامر ان يلقوه في السجن فظهر له السيد المسيح واوعده بخيرات السماء

١) Sic (pro) يوقدوا 2) Ita deinceps appellatur, vel etiam تاوغسطس, qui supra تاوغسطس vel

عند اصدقاه تاووزوروس ولينديوس واعطاءه السلام وصعد الى السماء وامر الوالي ان يحضروا الشهيد بانيكاروس وقال له اسمع مني وضحي لاباون الاله الكبير فقال له يا اعشى القلب ليس الاله الا يسوع المسيح فصعب ذلك على الوالي وامر ان يعلقوه منكساً ويربطوا حجر كبير في عنقه ويقدوا مشاعيل تحت وجهه فصلى الشهيد للاله فارسى ملاكه وخلصه ثم امر الوالي ان يلقوه في السجن فتسامعوا اهل المدينة وکلمن عنده مريض (1912) كانوا يحماونهم الى السجن والشهيد كان يبريهم فاتصل الخبر الى الوالي فقالوا له اكابر الدولة هوذا جميع اهل المدينة قد امنوا بالاله فامر باحضاره الى مجلس الحكم ويضرب بالسياط فغشي على الشهيد من كثرة الضرب فنظره تاوغنسطس فاعطى فضة للاجناد حتى اقتدر رش قليل ماء في وجه القديس فاستراض قليلاً وتطلع ونظر تاوغنسطس عند راسه فقال له يا اخي انت تحتت علي في وقت شدي سيدي يسوع المسيح يخلصك من نار الجحيم ولا تنظر عذاب الى الابد فامر الوالي ان يودوه الى السجن فضى اليه تاوغنسطس وساله قايلًا اني اريد منك ان تصف لي اخبارك لا كتبهم واجملهم في بيتي بركة واذا اكلت شهادتك عرفني ماذا اصنع بجسدك واما الشهيد بانيكاروس فعرفه بكل ما قد جرى له ١٥ واوصاه بان يكفن جسده ومن الغد امر الوالي باحضار الشهيد وقال له هوذا تعبت وانا اشفق عليك اسجد للاله الكبير ابون فاجابه الشهيد القوي القلب قايلًا ايها الكلب النجس الملعون الاعشى كيف اترك اله السماء والارض واعبد صنعة ايادي الناس التي (1917) هي خشب وحجارة فامر ان يلقوه على الهنبازين فطلب القديس من الرب فتزل ميكاييل من السماء واكسر الهنبازين وصرخوا الجموع الحاضرين ايها المارق ٢٠ كم من الشرور تصنعها بهذا الشهيد ويخلصه الرب ونحن كلنا نومن بالاله فلما نظر الوالي هذا خاف جداً ليلا يقوموا عليه اهل المدينة وهكذا كتب قصة (I) اخذ راسه فذهبوا بالشهيد الى حيث كمال شهادته فصلى وسال الرب الاله ان يعينه فظهر له الخالص واوعده بالمواعيد الكثيرة ولما اكل الخالص كلامه مع الشهيد فاخذ السيف راسه وبعد ذلك تقدم تاوغنسطس وحمل جسده الى داره وكفنه

بملايس سنبية وتركه في مكان مخفي في داره حتى بطل الاضطهاد فبني عليه بيعة حسنة وهذا مختصر من سيرة هذا الشهيد بانكاروس . فالسيد المسيح يرحمنا بصلاته امين

(1957) اليوم السابع من طوبه

اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم قال بقطر بينما انا جالس في منزل الدير القدس دير الهانطون اذا اتاني رجل قسيس من اهل سخار وقال لي اكتب (1961) كتاب بما اقوله لك وبما قد شاهدته بعيني ليكون عزاء لمن يقرأه فقلت له وما الذي تريد فاخرج لي دفترًا مكتوبًا فيه عجائب كثيرة بالقدسين وقال لي اكتب اخر هذا العجائب عجوبة رايتها انا الضعيف المسكين بعيناي ولم اكذب فيما رايتها بفكر من الافكار كان مني فيما انا اقرا في العجائب فكرت وقلت ان الله جلت قدرته اجل واعظم واكبر من ان يترايا لهولاي القديسين يخاطبهم في الرويا بمثل هذا الخطاب ويفعلون هذه الافعال وكانت الشكوك تترادف في قلبي وتخرج في صدري وبينما انا نايم في مرقد في لية الاحد وكانت الليلة الحادية والعشرين من طوبه نياحة سيدة العالمين مرتريم وقد فرغت الصلاة صلاة العشي ومضى من الليل ١٥ مقدار الثلث واذا انا ارى شبه امرأة لابسة بياض ملتحفة بردي كالثلج وهي واقفة امامي وتقول لي يا قسيس لم اهملت في هذه الليلة وقيد مرقد بالضوء وكنت قد اهملت لك الليلة والان فقم وامضي واسرج فيها ضوءك وكن متيقظاً فقلت لها ولم اكن اهملت ذلك الا (1967) لاجل قصر اليد فقالت لي قد عرفت عذرك فانه لا قدرة لك على ذلك والان انهض الى البيعة وهوذا انت تجرد على بابها انا مملوءة زيتاً ٢٠ فخذ واحفظه فقلت في قلبي ربما ان هذه احلام ثم نمت فرايت ايضاً امرأة وقد وقفت بي بلباس لامع وقالت لي الم اقول لك انهض الى البيعة فنهضت من مرقد في وقت واخذت بيدي ضوءاً ومضيت الى البيعة فوجدت رجلاً جالساً ينظر من ياتي اليه ليبيت في البيعة لانه كان غريباً والوعا الزيت امامه فقام وتلقاني وقال لي طول هذه الليلة وانا منتظر ففتحت الباب ودخلت ودخل الرجل واخذت الزيت

واسرحت البيعة ومضيت الى منزلي واخذت له طعاماً واتيته اليه ولم اجده ولا عرفت من هو فاتفيت اخذت ذلك الزيت واردت اجعله في وعاء غير ذلك الوعاء فوجدت فيه من الذهب الاحمر الف دينار فدعرت لوقتي وقلت سياقي صاحب هذا الزيت ويطلب ماله فاخذت المال ومضيت الى زاوية في البيعة ودفنته ولم اعرف به احداً ولما طالت المدة اخذت المال وشرعت في بنا بيعة لطيفة (197٢) ليكون لي بها ذكراً وان الشيطان اثار على اقوام فرافعوني وقالوا من اين هذا يبني له بيعة وعرفوا الوالي فارسل واخذني والقاني في السجن فقلت في نفسي اني اعطيته ما معي ولم اعفوا في تلك الليلة خائفاً من سطوة الوالي ولما كان الصبح اخرجني من السجن وقال لي امضي واتم ما في نفسك لاني في هذه الليلة كلها معدباً لاجلك وقوم اجناد يهقبوني بسببك واعرضوني امام ملكة عظيمة الشأن وقالت ما الذي تطالبه من القس خادمي والحذر تحاطبه بما يولم خاطره وانه اطلقني فتوجهت الى منزلي واهتممت في بنيان البيعة ولما اكتمتها حضر الوالي واعطاني خمسين دينار ذهباً والفر درهم من الفضة الخاصة ولما كررنا البيعة حضر يوم التكريز وامن بالسيد المسيح وترك مجمع خلدونية وتعمد صار مسيحياً وتناول من السراير الزكية فاسمعوا يا اخرة هذه الاعجوبة واعتبروا ولا تشكوا في الايات والعجايب وزيلوا عنكم الشك وانا بقطر سطرت بما قد سال وانصرف من عندي وهو شاكر لله (197٧) على ما راه وسمعه من العذرا الزكية مرتريم والدة النور شفيعة ساير العالمين . والرب الاله يرحمنا بصلاتها المقبولة الى النفس الاخير امين

(199٧) اليوم التاسع من شهر طوبه

٢٠ وفي هذا اليوم ايضاً استشهد القديس انبا طولوس . وهذا كان من جنس الفرس وكان قد صار امير مع عساكر الروم اقام خمسة عشر سنة فلما جدد ديقالديانوس اختار الملكة السمايية على مجد هذا العالم الزايل اعني القديس اناتولوس فاتي من ذاته قدام (200٢) الملك وحل منطقتهم وشتم الملك واصنامه فدهش لجسارته ولما علم انه من جنس الفرس لطف به وسلمه لرومانوس الوزير لعلمه يرضى قلبه عنما

قد عزم عليه وذلك لما لم يتغير يقدر يغير قلبه عن عبادة السيد المسيح اعاده الى الملك
فعدبه بانواع العذاب وكان السيد المسيح يرسل اليه ملاكه يعزيه في جميع شدايده
وكثير من العذاب قاساه هذا الشهيد من العصر في الهنبازين دفعوع كثيرة وضرب
على ظهره بالدبابيس ثم سلخ جسده وقطع لسانه وقدم للوحوش الضارية وجعل في
المواضع المظلمة وفي هذا العذاب اسلم الروح ثلاثة دفعوع والرب يقيمه ولما ضجر
الكافر من عذابه كتب قضيته فأخذت راسه بجد السيف ونال الاكليل الغير
مضمحل في المكوت الابدية من قبل الرب الرب يرحمنا بصلواته امين

اليوم العاشر من طوبه

اعلموا يا اخوة انه كان في هذا اليوم استشهد الاب الاسقف العظيم في عصره
١٠ الحكيم في زمانه انا فوقاس . هذا كان اسقف على مدينة بنطس المذكورة هذا المدينة
في روبا يوحنا الانجيلي هذا الاب القديس الطاهر سمع بحكمته ووداعته ادريانوس
الملك وارسل احضره الى بين يديه وجادلته فلم يستطيع الى ان يذله بل كان يقول
له ان هولاء الخشب والحجارة ليست (200٧.) بالهة وهذه العناصر مخلوقة لا يجب
التوكل عليها لانها مخلوقة فاماً الملك ادريانوس فكان يقول ان هذه الالهة هم الذين
١٥ خلقوا هذا الوجود العظيم واما هذا الاب انا فوقاس فبكتته على هذا وزجره فامر
بعقوبة هذا القديس فعاقبوه باصناف العقوبات الكثيرة وصلبوه على خشبة والوقت
ادركه صوتاً من السماء قايلاً له قوتي قلبك يا فوقاس الراعي المومن هوذا قد اعدت
لك اكليلك وسوف تجلس على كرسي عظيم مع البطاركة في ملكوتي الابدية فاماً
الملك فخاف من القديس لانه كان هدده وقال له سوف تنال عذاب عظيم من قبل
٢٠ الرب فامر ان يتزلوه من على الخشبة الذي كان معانقاً عليها ويودوه الى السجن وان
ملاك الرب اتى الى القديس وقواه وعزاه وشفاه فاماً الاربعة الاجناد الذين كانوا
موكلين مجراسته فانهم امنوا بالرب وانه اخذهم وانطلق وعمدهم في تلك الليلة ومن
الغد امر الملك ان توقد الحمام ثلاثة ايام ولا يفتحها احداً الى ان صارت نار منضمة
وبعد هذا يلقوا هذا القديس فيها ولما دخل الى الحمام فوجدها تبرق وتششم ولما

حصل في وسطها ابتدا ان (2012.) يبارك الله ويسبح اسمه العظيم وانه سال الرب وطلب منه النياح فتنجح في الحمام مع غروب الشمس وان اريانوس الملك امر بفتح الباب فوجد القديس وهو كالسنبل الناردين الحسن والحمام باردة وكانها لم توقد البتة وانه خاف ودخل الى قصره وهو برعدة عظيمة وخوف فظهر له القديس وقال له الجبار هوذا قد اعد لك العذاب الذي لا انقضا له انت والهتك واما انا فقد فُتح لي فردوس النعيم ولما قال هذا ادركته الحمى وبعد ثلاثة ايام تدود ومات اعني ذلك المتوافق بذل وتوجع اما ابونا انبا فوقاس فورث الحياة الابدية في دهور النور واتكا مع البطارقة والرسل والابرار في الحياة السعيدة العتيدة لجميع القديسين عوضاً من اتعابه ومكابدته . الرب الاله يرحمنا الجميع بصلواته امين

١٠ (2014.) اليوم الحادي عشر من شهر طوبه

موعظة للقربان والمناولة . يا احباء المسيحيون وابنا بيعة الله الارتكسية حرسكم الله من المحن والضربات وغفر لكم الخطايا والذنوب والسبات فكونوا ابرار في اليوم المرهوب وبلتعكم الله امثال هذه الاعياد المجدة واعوام متكاثرة سعيدة وانتم عاملون بما فيه خلاص نفوسكم قادرين على ما فيه تدبير اوقاتكم (2021)
١٥ اعلموا انه لا يجب لاحد منا يتقدم الى هذه المائدة الروحانية ويتناول من تلك السرير الالهية الا بعد الابتعاد من ساير الخطايا والاجتهاد في عمل جميع الوصايا فن تناولها وهو على هذه الصورة المذكورة فان خطاياها تكون مطهرة مغفورة ومن تجاسر واخذها بغير استحقاق لها فقد اذنب لنفسه ثم اهلكها وما خفي عنكم امر يهوذا وما عمله لما تجاسر واخذ ذلك من سيده وكيف كان هلاكه بتجاسره دايماً لانه لم يرجع عنا فعاه نادماً لان الكتاب المقدس يقول انتم هياكل الرب ومسكنه فن افسد هيكلكم فان الرب يفسده الرب سبحانه يقول انا طاهراً ولا احل الآ في الاطهار والاختيار فلا يتقدم احداً منكم يتناول من هذه السرير المقدسة الا وهو مبتعد من اصناف الرذائل عامل بكل الحسنات والفضائل وهو ان نكون اطهار بالقلب والجسم الذي بغير الطهارة لا يعاين الاله كما قال الكتاب المقدس وان نكون متواضعين

رحومين محبتين لبعضنا بعضاً بكل المحبة الروحانية مردين للناس جميعاً ما يزيد
لانفسنا كما اوصى السيد بذلك . (202 v.) الرب سبحانه يغفر خطاياكم وزلاتكم
واثامكم وينبج نفوس امواتكم ويكون لكم عوناً في اوقات ضيقتكم وشدايدكم
ويذل تحت اقدامكم جميع قوات الشيطان الخبيث حاسدكم ويغفر خطاياكم وهفواتكم
ويكون لكم عوناً في زمان ضيقتكم بشفاعة العذرا مرتريم والدة خلاص العالمين
وجميع الشهداء والابرار والاطهار والرسل القديسين وصاوات جميع الذين ارضوه من
الان وكل اوان والى ابد الابد والى دهر الداهرين امين

اليوم الثاني عشر من شهر طوبه

(203 r.) (1) ثياباً لامعة واوصاوها الى قصر المملكة ولما كان المساء تقدموا
اليها القهرمانات وزينوها بغير ارادتها وادخلوها الى الخدر حتى يعبر الملك فقامت
العذرا وبسطت يديها قايلة يا سيدي يسوع المسيح لا تغفل عني ليلا ينجس هذا
الجبار جسدي ويتلف تعبي من صغري وفيما كانت العذرا تقول هذا واذا ذلك
الجبار مكسيميانوس قام من المقام ودخل الى الخدر ولما راي العذرا تلف عقله
وذهل لاجل حسننها وانه امسك يدها واراد ان يعتصمها فلم يقدر عليها وكانت قوته
10 كالاسد لاجل انها كانت قوية بالسيد المسيح ولما قام تلك الليلة فلم يقدر عليها
اصبح حنقاً غضباً على العذرا وامر ان يخرجوها خارجاً ويجعلوا عنها الحلى والحلال التي
كانوا (2) على حقوبها ميزراً ويجموا مراد من نار (2) راسها ووجهها ويطرحوها (2) الرب
فتزل ملاك الله وابراها واوهب لها نور بصرها ولس وجهها فصار اعلى مما كان من الحسن
والبها اول مرة قالت له العذرا ما اسمك يا سيدي الان فقال لها انا هو سوريال الملاك

1) In G., lacuna inter fol. 202 vers. et fol. 203 r. occurrente, desunt ٢٠
et finis martyrii S. Theodori Orientalis, de quo supra, p. ٢٠٥, et initium
hujusce relationis, quæ a cæteris codd. tota abest.

2) Hoc in loco, amanuensis spatii vacui tantum reliquit quantum dua-
bus vel tribus voculis scribendis sufficiat.

الذي يحرسك منذ صغرك والى الان ومن الغدارسل الجبار واستخبر ما جرى لها فوجدها
(203 v.) قاعة تصلي وليس فيها شي من الفساد البتة فاحضروها قدّام الملك ولماً
راها قال لها وكانك تعرفي صنعة السحر فامر بقطع انفها واذنيها ويدها وتدييها
فتألّت القديسة بهذا العذاب وصرخت وقالت ياسيدي يسوع المسيح ارسل الي
ملاكك ليخلصني من هذا العذاب الشديد وللوقت واذا سوريال الملاك وقف بجانبها
ولس جميع اعضاها فصحو كما كانوا وامر ان تلتقى في السجن وان رييسة الدير
ارسلت جارية افروسانة ومعها اخت اخرى وعليهم ثياب العلمانية والحلعة الملوّنة التي
دفعتها لها امها ولماً وصلوا سلّموا عليها فقالت لهم صلّوا علي حتى اكمل جهادي ولماً
كان الغد احضروا الغدرا امام الملك فقال لها اسجدي لكبير الالهة فقالت له يا منافق
١٠ لا تذكر هذا الكلام فقام بخنق واخذ سيف من احد الاجناد وضرب به الغدرا فسقطت
على الارض واسلمت الروح في الثاني عشر من طوبه وامر ان يحرق جسدها بالنار اماً
جاريتها فتقدمت الى الاجناد واعطتهم ثوب القديسة فاعطوها الجسد وجعلته في لفاف
وحملته وسارت هي (204 r.) والاخت الاخرى واوصلوا جسدها الى الدير المقدّس
وكفنته الرييسة ووضعتة في تابوت وصنعوا عليه تراويل روحانية وهذا مختصر من
١٥ شهادتها . الرب يرحمنا بصلاتها امين

اليوم الثالث عشر من شهر طوبه

وفي هذا اليوم ايضاً تنيح القديس ارشليدس . كان رجل من اهل رومية يقال له يوحنا
وكان له امراة صالحة يقال لها ارسيكلايا التي تاويلها الشريفة وكانوا سالكين في
الطريق الحسنة وكانوا كثيرين الصدقة وكانوا يسالوا الله ان يهبهما ولدًا فسمع الرب
٢٠ طلبتهما فوهب لهما ولدًا فسمياه ارشليدس وهو الذي جعل نفسه قرباناً لله فلماً بلغ
عمره ستة سنين تنيح والده (204 v.) فبقي الصبي يتيم مع امه فربته باحسن تربية
واحضرت له معلماً فاضلاً من اهل رومية فسلمته له ليعلمه واستظهر الصبي في العلم
حتى حفظ النجيل يوحنا والمزامير ظاهر قلب فقالت له امه ذات يوم يا ابني الواجب
ان تمضي الى ابريطس واتناوس مدينتي الحكما وتتعلم الحكمة وتعود بمشيئة الله فلم

يخالفها فاخرجت مايتي دينار وسلّمتها اليه وارسلت معه غلامين فودّع والدته وخرج
وصحبته الغلمان الى شاطي البحر واقاموا في التعديّة (1) الى الليل وصعدوا الى البر فيبينما
هم سايرين على شاطي البحر فنظروا رجلاً ميتاً قد طرحه الماء على البر فلما شاهدته
ارشليدس جالس عنده يبكي فقالوا له الغلمان يا مولانا هذا هو المحتوم على جميع الخلق
واحد يموت على فراشه واخر يموت غريق واخر يموت بالسيف واخر تاكله الوحوش وعلى
الجملة لا بدّ من الموت لجميع الناس فقال لهم مولاهاهم ارشليدس ان كان لا بدّ من
الموت فينبغي لي ان اهتمّ بنفسي ليلا اهلك باعمال هذا العالم واريد يا اخوة ان لا
تحالفوني وتأخذوا مني كتاب العتق وياخذ كل واحد منكم خمسين دينار ويمضي الى
حيث يريد بسلام فعند ذلك ودّع بعضهم بعضاً ونهض القديس ارشليدس وسار الى
١٠ دير من اعمال فلسطين يُعرف بدير انبا رومانوس ففرع الباب (205 r.) فاجابه
البواب قايلًا من انت فقال له انا رجل غريب فدخل البواب الى ريس الدير واعلمه
الخبر فقال له افتح له فادخله البواب فلما نظره ريس الدير تعجّب من حسن شبابه
وحلاوة منطقه فسجد الصبي قدام الاب فقال له من انت يا ولدي فقال له القديس
انا من المدينة العظمى رومية وانا اتيت الى هاهنا ترهبني واكون تحت قدسك فقال
١٥ له الريس يا ولدي اتحبّ تقيم هاهنا اياماً اولاً حتى نبصر صبرك فقال له ارشليدس
ايس احد يضع يده على سكة الفدان وينظر الى ورايه وخوفي ان عمري قصير فاموت
فلما سمع الاب كلامه البسه اسكيم الرهبنة وانه طلب من الاب موضع ياوي فيه
فدفع له الات موضع وانه اعطى للاب الماية دينار الذي بقيت معه لينفقها في مصالح
الدير وانه تفرّد وسكن في ذلك الموضع ولم ياكل خبز الى يوم وفاته وكان يصلي
٢٠ ليلاً ونهاراً وكانوا اخوة يقولوا انه لا ينام فلما تأخر خبره عن والدته قلقّت وارسلت
الى مدينتي الحكماء فما وجدت له خبر فخرنت حزناً عظيماً وكانت تنوح وتبكي ليلاً
ونهاراً ثم انها فكرت وقالت انا ما ابقيت (2) ارزق ولدًا اخر (205 v.) فما اصنع بهذا
المال فبنت فندق وجعلته منزلاً لكل من يعبر المدينة وكانت تنفق من المال في كل

1) Sic (pro المعدية ؟)

2) Sic.

يوم سبعة دنائير لكل من ينزل في ذلك الفندق واقامت زماناً كثيراً تفعل هكذا
وكانوا اناس تجار قد وصلوا من ارض فلسطين فنزلوا في ذلك الفندق وكانوا قد جاوا
الى دير رومانوس وحضروا عند القديس ارشليدس فبارك عليهم وكانت المدة التي
فارقها ابنها الى ذلك الوقت اربعة عشر سنة وفيما هم جلوس واذا رجل مسكين قد
دخل الى ذلك الفندق فاصرعه شيطان كان به فقالوا للتجار ليت لو كان هذا يقدر
يصل الى القديس ارشليدس حتى كان يصلي عليه فيستريح فان عزيمة هي افعال
ذلك الرجل القديس قال اخر ايت العلامة التي في وجهه فقال نعم اظن انها من بطن
امه لماً ولدته وفيما هم يتحدثوا بجميع ذلك اذ عبرت امه فسمعتهم يتحدثوا وعرفت
العلامة وصفة ولدها وانها تحققت من ذلك الوقت انه ولدها وانها لم تقدر تصبر
١٠ ولا تمسك دموعها بل انها صرخت وقالت انا اسلكم ياساداتي ان ترحموني ففي
جسدي مرض ولم اقدر على بروه واسلكم ان تدلوني على هذا (206٢) القديس
وتعرفوني موضعه فقالوا لها ايتها الامراة الطريق اليه صعبة وشظفة ومخيفة قالت
ياساداتي اذا كانت الطريق اليه صعبة فالمرض الذي انا فيه صعب فقالوا لها التجار
اعزمي على التوجه واطايي قوماً ثقات يتوجهوا صحبتك فاذا وصلت الى ارض فلسطين
١٥ تسالي عن دير انبا رومانوس واذا وصلت الى الدير فانك تجدي القديس ارشليدس فهو
يعافيك بصلاته فقامت الامراة ام القديس ارشليدس ومضت الى الاب البطريك
وسلمت له كل اموالها واخذت غلامين من غلمانها واقامت في البحر سنتين حتى
وصلت الى دير انبا رومانوس فقرعت الباب فخرج اليها البواب وقال من اين انتي
قالت له انا من اهل مدينة رومية وفي فوادي وجع شديد وقد اتيت الى قدسكم
٢٠ ليصلي عليّ ارشليدس لعل اجد راحة وعافية قال لها البواب له زمان طويل ما كلم
امراة فقالت له امضي اليه وقول له هوذا الشدين اللذين ارضعاك وان امك على الباب
تريد تنظر كومت فدخل البواب واعلم القديس ما قالت له له امه فقال له امضي
وقول لها يا والدتي اعلمي اني متى شاهدتك خسرت (206٧) جميع ما علمته
ولكن اخرج وقول لها الرب يعطيك اجرة تعبك فخرج البواب واعلمها ما قاله
٢٥ القديس فقالت له امضي وقول له ان هذا الكلام اصعب عليّ من ركوب

المبحار فدعني انظر وجهك واذا ما انا نظرته اموت لارقت فدخل البواب واخبر
القديس بكلما قالتة امه فقال القديس ان اجتماعي بها هو يكون لي عثرة ودينونة
بسبب العهد الذي عاهدته ولكن امضي لها وقول لها يا والدي اذا ما انتي رايتي
غيري يرث ملكوت السماء وانا اطرد اليس انك تتألّمي بسببي وتبكي علي فقات
للبواب امضي اليه وقول له انا اقسم عليك بالاتباع الذي قبلهم السيد المسيح
على الصليب اما قضيت شهوتي بالنظر اليك واذا ما انا نظرتك اموت للوقت والا
فانا امضي الى البرية فتاكني الوحوش وتكون انت المطاب بذني فدخل البواب
واعلم القديس بجميع الايمان الذي اقسمت عليه بها والدته فقال للبواب دعني
ساعة حتى اصلي وادعو الى الله او اذا انا ما (I) تمت الصلاة دعها تدخل وتنظري ثم انه
دخل الى الموضع الذي جرت عاداته فيه للصلاة فصلى وسجد على الارض وقال يارب
ياضابط الكل اقبل اليك روحي بسلام (207 I.) فلا بد من الموت انا اطلب اليك
والي جميع القديسين الذين ارضوك ان تقبل روحي ثم سجد على الارض ثلثة دفع
ولما اكل صلواته رسم ذاته بعلامة الصليب على جسده ثلثة دفعات والقي نفسه على
الارض فقي تلك الساعة تنيح فدخل البواب ونظر الى القديس وقد تنيح فضرب
على صدره وبكى ثم فتح الباب وقال لوالدته ادخلي ابصره قبل ان يعلموا الاخوة
فعند ذلك دخلت وهي مسرعة الى الموضع الذي هو فيه وسقطت على الارض مثل
الميتة وقامت فوجدته ميت فطرحته نفسها عليه وهي باكية قايلة الويل لي الويل لي
يا ولدي عظيم هو ظلمتي اكثر من جميع النساء لانه لم يكن لي سوى ولداً واحداً
صرت سبباً لموته والرجلان الذين حملاه مشياً وجابا له الموت وقد صار فرحي بك
صرت مرذولة اكثر من جميع الناس لاني قتلت ولدي باختياري الويل لي انا مستحقة
الموت لاني قتلت ولدي فلما سمعوا الاخوة صراخ الامراة خرجوا مسرعين لينظروا
ماذا جرى فسالوا البواب عن السبب فقال لهم قد أخذ مننا اليوم عمود عظيم وانهم
بكوا جميعهم على ما جرى ولم ترال والدته بالبكاء (207 V.) والعيول والتعديد عليه
الى ان قاموا الاخوة يهتّموا بدفنه فوقعت والدته على جسده واقسمت عليه وقالت

(I Sic (lege: ما انا ؟))

انا اقسم عليك بصلاتك وصومك ووقوفك بين يدي الله ان كان وجدت قدامه نعمة
فاسله ان ياخذ روحي وفيما هي تقول هذا انضجعت واسلمت روحها فما اعظم البكاء
والنواح والصراخ الذي كان من الاخوة عليهما واحضروا تابوت حسن يصلح لهما فقالوا
بعض الاخوة لا تجعلوا جسد والدته معه وقال اخرون لا يجوز ان يجعل جسد امراة مع
هذا القديس الذي هو بتول وقد اقام عشرين سنة ما اكل خبز ولا كلم امراة وفيما هم
مشتورين واذا صوت قد اتاهم من جسد ذلك القديس قايلان ان اسالكم يا اخوتي
ان تجعلوا جسد والدتي معي في تابوت واحد لانني لم اطيب قلبها بالنظر الي وانا في
الحياة فلما خرجت من هذا العالم سالت الله فوهبها لي فتركوها معه في تابوت واحد
ودفنوهم في دير القديس انبا رومانوس وكان نياحتهم الثالث عشر من طوبه ورجعنا
١٠ نحن الغلامين الى مدينة رومية وتحدثنا بكل ما كان ومجدنا الله كثيراً واطهر الرب
العجائب الكثيرة من (207 bis r.) جسد القديس ارشليدس من معافاة الاعلا
واخراج الشياطين . الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم الرابع عشر من شهر طوبه

في هذا اليوم تذكرك القديسة العظيمة مبراتي عروسة المسيح الذي قد اعترفت
١٥ الاعتراف الحسن قدام كليكانوس الوالي بانصنا ولما امتلت من الايمان الصحيح ونعمة
روح القدس جاوبته من الكتب المقدسة وافتخرت بقوة الرب وكان عمرها اثني عشر
سنة ولما قال لها كيف وانتي طفلة تقولين هذا الكلام العظيم فاجابته ان كنت صغيرة
في السن فانا عظيمة بالروح كما قال الرسول فقال لها انا ما اشفق عليك من كثرة
العذاب وكذلك كل من لا يوافق ويرفع البخور للابلون وبقية الالهة فقالت له انا اسجد
٢٠ لسيدي يسوع المسيح واموت على اسمه المقدس واذا ما انا مت فانتقلت الى الحياة
الابدية واكون مع المسيح كقول الرسول ولا اعيش في هذه الدنيا واضل بلذاتها
والبس لباس الفساد واترين بالحلي والحلل والذوايب الشعر لان من تجمل بامور هذا
العالم عدم لذات الاخرة وانها قبلت العذاب الشديد بالهنازين وايضاً على انكرسي
الحديد المشتعل بالنار مع لطافة (207 bis v.) جسدها ونعومته وصغر سنها وجميل

شخصها وجميل صورتها ولم تشفق على ذاتها من تجربة العذاب الحاضر بل قبلت
بفرح عظيم وابتهاج ولماً رأى الولى صبرها وانها لم تحس بشيء من العذاب فجعلها في
غرارة مملوءة افاعي وعتارب وثعابين وكل الرجافات المهلكة وكانت القديسة العذرا في
الغرارة تسبح وترتل بمعونة الرب يسوع المسيح التي متوكلة عليها كما قال الكتاب
٥ لذكره السجود في الانجيل المقدس انكم تطوا (١) الحيات والعقارب وكل قوة العدو
ولا يضركم شي من هذا فتلك الهوام باسرها مع جميع الدبابات التي طرحوها معها
لماً شموا روايح ثيابها ماتوا جميعهم في الغرارة وفي اليوم الثالث اسلمت الروح على
اسم السيد المسيح وكفنوا جسدها ودفنوها في طراو بلدها لان ابوها كان قسيساً عليها
وُبُنيت على اسمها بيعة عظيمة وظهر من جسدها ايات وعجائب . الرب يرحمنا
١٠ بصلاتها امين

اليوم الخامس عشر من شهر طوبه

موعظة لاحد الابا . هوذا الان يا اخوة نذكركم بالصوت الذي يكون على الخطاة
الذين يرفضون التاموس ووصايا الحياة قال اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الموبدة ايا
هو عزاء ينتظرونه (2)

اليوم السابع عشر من شهر طوبه (209 r.)

١٥

نياحة يوحنا صاحب الانجيل الذهب . كان رجل امير جليل القدر في مدينة
رومية يدعى اسمه ادريوس واسم زوجته ثاوظورا وكانا اغنيا خايفين من الله فرزقهما
الله ثلاثة بنين ذكور والصغير منهم تعلم العلم جيد وكان خائفاً من الله وانه صادف
احد الرهبان جاء من مدينة القدس وهو ماضي الى ديره فذهب معه خفية بحيث لا
٢٠ يعلموا به ابهاته وكانوا قد اهتموا له في فصل انجيل يوحنا وجلدوه وشفحوه بالذهب
الحالص المختار فاخذته معه وسار الى ان وصلوا الى الدير فبدا الراهب الذي كان

1) Sic.

2) Sic cum desinente fol. 207 bis v. abrumpitur
exhortatio, nova lacuna hic occurrente.

معه يعلم اب الدير انه يريد الرهبنة فالبسه الاسكيم الملايكي واقام ستة سنين ملازم الصوم والصلاة وضرب المطانوات التي ليس لها عددًا حتى انه يبس وصار كلاموات وان القديس يوحنا اخذ صلاة من اب الدير وانطلق الى بيت (209 v.) ابهاته واخذ معه انجياله الذهب وكان عليه خلقان وانه عمل له مظلة برايات ابهاته وقعد فيها اوهكذا اقام سنة هكذا (1) وهو مكابد على هذا الصبر وكان والده اذا ما شاهده تهطل دموعه لاجله ولتعبه ولما حان وقت انتقاله من هذا العالم فارسل خلف ابهاته اما والدته فانها اذا ما حدث لها الخروج من الدار تستر وجهها حتى لا تراه من المسكنة الذي هو فيها ولما كلفهم وسألهم ان يجوا اليه سألهم واقسم عليهم ان يدفنوه في الموضع الذي هو فيه ولا يغيروا خلقانه الذي عليه ثم انه اخرج الفصل الذي معه الذي هو الانجيل واعطاه لهم فعرفوه وابصرته والدته وبكت بكاءً كثيرًا وقالوا له نحن نستحلفك بالله الحي تعرفنا من اين وجدت هذا الانجيل فقال لها انا هو ولدكم يوحنا وهذا هو الانجيل الذي عملته لي فصرخوا للوقت وقبّلوا جسده الطاهر وبكوا بمراتي وبكوا مر فامّا القديس يوحنا فانه فتح فاه وتبيّح في يدي الله الحي وسمعت الحلائق واجتمعوا امّا ابهاته فارادوا يخلعوا عنه الخلقان الذي عليه فذكروا الايمان والمواثيق التي (210 r.) اقسام بها عليهم وانهم كفنوه وجعلوه في ذلك المكان كما قال لهم وبنوا في ذلك المكان كنيسة على اسمه واظهر الرب هناك عجائب كثيرة. الرب يرحمنا بصلاة امين

(216 r.) اليوم الحادي والعشرون من شهر طوبه

(2) وفي هذا اليوم تبيّحت هيلاريا ابنة الملك زينون. وهذا لم يكن له ابناً غلاماً
٢٠ سوى ابنتي اباكار وقد انشاهن بادب عظيم فاوّل ذلك علمهم الكتابة كحسب شرف المملكة وحفظهم الزامير يتلوها عرضاً وكان اسم ابنة الملك الكبرى هيلاريا

1) Sic.

2) Narrationis jam supra insertæ (p. ٢٢٤) recensionem multo longiorem ex G hic proferimus.

وكانت محبة للبشورية وخاصة انها متشوقة للرهبنة وتخشي ان تذهب الى دياره
الفاستندون لعلمها انهم لا يقبلوها خوفاً من ابيها فاتخذت لها حرصاً واجتهاداً وتميزت
ماذا تصنع لتدخل في السيرة الطاهرة التي هي الرهبنة ولما كان ذات يوم انطلق
الملك وابنته الى البيعة اوان القداس امأ المغبوطه هلا ربا فانها رفعت عينها الى السماء
قائلة في قلبها يارب ان كنت قد اهلتي لهذه الدعوة الطاهرة وتنجح طريقي فاسمع
الفاظاً من الفصول تدل على مقصودي وما اترقبه ولما دخلت البيعة فنصت وسمعت
اولاً قول الرسول العظيم اي وبالايان لم يختار موسى ان يدعى ابناً لابنة فرعون بل
انه اثر الشقوة كثيراً مع شعب الله دون ان يقبل التلذذ بالخطية والتتعم الزموني ثم
ايضاً في القتال يقون ان غنا هذا العالم كالعشب والكلاب وفي الابركسيس اني لم اتمنى
١٠ ذهباً ولا فضة (216 v.) ولا ملابس وقد تعلمون انتم ايضاً ان هذه الايادي خدمتني
فما اتكلفه وفي الزمور ايضاً ان مسرته احلى من الذهب والحجر الكريم واحلى من
العسل والشهد وفي الانجيل ايضاً ان من لا يرفض جميع امواله لا يقدر ان يكون
لي تلميذاً وفي خطبة الاسقف الذي بعد الانجيل قايلاً لما اذا انت ايها الانسان تهتم بما
قد مضى وتختلفه اعلم ان شهوات هذا العالم تزول فلا تبتغى بالاموال لان الاموال
١٥ تبقى هاهنا والخطايا تسبقنا الى منبر الرب فوجدت الله قايمة ان الله قد انجح سعبي
وسهل طريقي ولما اخذوا السلامة تجهزت للهروب وان الله الصالح دلها على ما يكون
فيه خروجها ومن الغد تسربت بشكل اسيتاري وتمنطقت بمنطقة من الاديم الطايفي
واخذت قضيباً في يدها وخرجت الى البحر بحيث لا يعلم بها احداً فوجدت سفينة
تسافر الى مدينة تدعى صفيرا فقالت للملاح اريد ان ترسي بي الى ساحل مدينة
٢٠ الاسكندرية لاني ماخذي براسيم الملك اجاب الملاح ليس نحن منطلقين الى ذلك
المكان ايها السيد الاسيتاري بل ان كانت الحاجة لمولانا الملك فلا يمكننا تاخيرها
ولهذا حملوها الى (217 r.) اسكندرية وكانت قد بلغت من العمر يومين اثني
عشر سنة وكانت شابة بهية في جسدها فلما دخلت كنيسة ابنا بطرس خاتم الشهدا
صلت وطلبت منه المعونة ومضت الى بيعة القديس ماري مرقس وسالته ان يسهل
٢٥ امرها وانها وجدت شماس اسمه تاو زوروس وقالت له السلام لك ايها الاخ انا اريد

ان تسير صحبتي الى جبل شيهات فاني قد تمتيت الزيارة لذلك المكان وانا اعطيك
اجرتك لاني خرجت من بلادي قاصدة الزيارة فقال لها الشمس يا سيدتي الاسيتاري
ان هوذا لي زمان طويل اتنى المضي الى ذلك المكان ولعل الله قد اراد بذلك لكن
هلم لناكل خبزاً وبالغد نطلق افاً المعبوطة فقالت له ونعم ما قلت (1) واخرجت
دينار واعطته وقالت خذ بهذا حاجتنا فاخذ الشمس الدينار وانفق منه ما احتاجوا
اليه ومن الغد اكّدوا الدواب ومضوا الى بيعة ابو مينا وباتوا هناك الى الغد وانطلقوا
الى شيهات ولماً وصلوا شاوروا عليهم القسيس ماري بمفوا ان هوذا اسيتاري واوفي
صحبتيه شماساً فامر بالدخول اليه ولماً دخلوا صفق بيديه كحسب (217v) سنة
الرهبان وصلّى ولماً جاسوا حديثهم احاديث كثيرة نافعة اماً المعبوطة هلاريا فخاطبت
القسيس الطاهر قايلة احببت ان تلبسني اسكيم الرهينة وامكث هاهنا فاماً الاب
بمفوا فاجبها (2) قايلآ يا ولدي ما يمكنك المكث هاهنا لانك ابن نعمة وتعودت براحة
الجسد بل ان اردت الرهينة فامضي الى الازياطون لانه مغتب وفي هذالك المكان
جماعة من الاغنيا الذين ترعبوا وهم هناك بغير كلفة ويجدون ما يتعزّون ونحن فبعيدين
من مصر متباعدين من السهل والبلاد اربعين يوماً وليس عندنا عزا حتى والى الملابس
نحن في ضايقة لعدمهم وانت فلا قدرة لك على مواكلنا الشظفة وحياتنا النكدة اماً
المعبوطة هلاريا اجابته قايلة اعلم يا ابي اني ما (3) اتيت الى هذا الجبل المقدّس بكل
قلبي فان انت زهدتني وطردتني فانت مطالب من الرب بسببي فلمّا سمع الشيخ
الطاهر انبا بمفوا تعجّب من حذاقة جواب الفتى واقام واخلى موضعاً لها والشماس ينزلا
فيه اماً الشمس فاخذ صلاة وتوجه الى المدينة اماً هلاريا ابنة الملك فقالت له يا ابي
اقبل هذا النزر اليسير من يدي واقسمه على المساكين فقال لها انه لا حاجة
(218r) لنا بشي من هذا بل شغل ايدينا يكفيننا بل ان كان بيدك شي اعطيه
للشماس يوصله للبطريك اماً هلاريا فاعطته كل ما بيدها والقضيب الذهب والمنطقة

1) Propositio hæc, septem vocabulis constans, in codice bis scripta
prostat. 2) Sic (pro فاجها)

3) Sic ; sed vocula haud dubie abundat.

وان الشمس ودعهم وخرج من عندهم وان المغبوبة التفتت نحو القديس انبا بنفوا
وقالت يا ابي احب ان تلبسني لسكيم الرهينة فيزها الاب وجرها بامتعانة واخبرها بجهد
العبادة واعطاها تاج مرقع ومسح شعره والموت لبستهم وانه صلى على الثياب والبسها ولم
يعلم انها ابنة الملك واعطاها قلاية في جانب قلايته وكان يزورها في كل وقت وانعم
الرب عليها فصارت تنطق بلغة اهل مصر وكانت على غاية من النسك والصوم
والصلاة وكانوا الاخوة متعجبين لرطوبة جسدها وكيف تحمل هذه الملابس الحسنة
ولما كمل لها تسعة سنين ولم تطع لها حية اسموها هلاري السقلاي ولاجل كثرة
الصوم والصلاة وشطف العبادة يبست ثديها وانقطع عنها ما يكون للنساء ولما مكثت
هذه المدة ايسوا منها ابويها فشا الرب تبارك اسمه ان يظهرها لابويها ويعلمها لهم اما
١٠ اختها الصغيرة فدخل فيها شيطان ردي شرير وان والدها الملك زينون فارسلها صحبة
عسكر واستاذين الى ادير كثير ومساكن شيوخ (218٧) متعبدين ولم يشفيها
الرب من قبلهم لان الله شاء تمجيد هلاريا فاشاروا على الملك عظم البلات قايلين
يعيش مولانا الملك الى الابد اعلم ان وادي هيب فيه رهبان ابرار قديسين ارسل
ابنتك اليهم ونحن نومن من الله ان الصبية تنال الشفا من قبل صلواتهم الطاهرة
١٥ ولما سمع الملك فرح جداً وانه جهز استاذين وجاريتين وعسكر من اجناده وارسل
الصبية وكتب مطالعة الى المتولي بالاسكندرية ان يوصل ابنته الى جبل شيهات
وكتب الملك كتاب الى الشيوخ قايلًا هكذا الغير مستحق المملكة زينون الذي
اعطاه الله هذه الكرامة وليس باهلا لها يكاتب الاباء القديسين الاتقيا الاحبا المبتلين
في خلاص العالم باسره النسك الزهاد الرهبان بالجبل المقدس شيهات المدعو ميزان
٢٠ القلوب السلام لهم قبل كل شي اني خار ساجداً بوجهي امام قدسكم ثم اخبركم
يا ابهاتي با صنع الرب بي من اجل كثرة خطاياي واثمي ارزقني الله ابنتين اما الواحدة
فخرجت عني ولم اعلم لها خبر وذلك اني في الم عظيم لاجلها وفيما انا اكابد هذا الحزن
العظيم اتاني حزن اخر اعظم من الاول وهو ان الابنة الذي بقيت عندي فظننت
انها تكون عزاي (219٢) وساوتي عن اختها اعترها شيطان يعذبها ليلاً ونهاراً حتى
٢٥ كدت اقول ان الموت لها اريح من الحياة وان عظم القصر اشاروا على ان ارسالها الى

قدسكم والان هذا هو مقام امانتي فيكم ان الله لا يريد طلبتكم وانها تحلص
بصلواتكم ولما وصلت الرسالة الى الاسكندرية خرج الامير في خدمتها وعسكر
كبير وبلغوا الى الدير ولما وصلوا اخرجوا كتاب الملك وسأموه للقديس انبا ببقوا وانه
جمع الاخوة وقرا عليهم الرسالة ولما ابتدوا يصلوا اصرعها الشيطان ومكث يخطبها
فيما بينهم حتى تعجب الامير وجميع من معه وقالوا كيف يقدر شيطان فيما بين القديسين
يصنع هكذا اما القديسة هلارية لما رات اختها الصغرى عرفتها وتوجع قلبها عليها
وانكوت جوارحها وبكت عليها ولما ابصروها الاخوة كيبسة القلب لاجلها حزنوا
ولما فرغت الصلاة دعا انبا ببقوا احد الاخوة وقال له اقبل هذه الفتاة عندي في
قلايتك وامكث مصلياً عليها حتى يوهبها الله الشفاء اما هو فقال بتواضع انا لم ابلغ
١٠ هذا المقدار ولا اتسلم هذه في قلايتي اما انبا مرداريوس فقال سأموها الهاريون السقلان (I)
فسأمو الفتاة لاختها وصارت تصلي عليها وتبكي الى ان تبل الارض وتعتقها
وتقبل وجهها وتنضع (2107) معها على مصطبة واحدة وهي في حضنها وبعد
سبعة ايام اوهبها الرب الشفاء اما الامير والقايد والعسكر فانهم تقربوا عندهم يوم
الاحد وعادوا الى اسكندرية والصبية قد ادركتها نعمة الله وخرج منها ذلك
١٥ الشيطان الخبيث فتسأموها الخدام والجوار والعسكر ورجعوا وهم فراحى لاجل ان
الرب النجح طريقتهم واما الشيوخ فكتبوا مطالعة الى الملك زينون مكتوبة بهذا النص
الحقيرين القاطنين بجبل النطرون يكتبوا الغالب المنصور مالك رقههم رينون التقي
قبل كل شي نحن فخر ونسجد لجلالتك المهابة المكرمة الرب يحفظ كرسيك ويثبت
ملكك كمثل داوود وسليمان وحزقيال وعوزيا ويدبر ملكك بغير اضطراب اخلص
٢٠ بالرب لاهتمامك ببيعة السيد المسيح الهنا وهذه الكتابة وصلت الى الملك ففرح فرحاً
عظيماً على شفا ابنته وعمل ولايم للمساكين وصرف بجملة اموال وانه قال يا ابنتي ما
الذي كان منك في شيهات فقالت له يا ابي سأموني لراهب قديس ناسك اسمه
هلاري السقلاني وذلك هو الذي صلى علي فبريت واوهبني الرب الشفاء وكان عظيم
الرافة علي ومرار عدة ينضع معي في الفرشة على المصطبة بل يا والدي اني اسمع

(220٢.) ان الرهبان يبغضوا النساء ولهذا سكنوا البرية لانهم ما يشتهوا الحديث مع النساء البتة وكيف هذا الفعل لا علم لي بذلك اما الملك لما سمع هذا من ابنته تعجب كثير وقال راهب يخرج الشياطين ما هذه طريقته هذه عادة محدثة في الرهبان وانه كتب رسالة ثانية الى شيهات بهذا النص قايلاً الظاهر الغالب زينون الملك يتجاسر ويكتب الى الاباء الابرار الاطهار الاتقيا مجمل شيهات اني لموقراً من تفضلكم وانعامكم مديوناً من صلواتكم ولا استقدر ان اوفي على من الذين قدسكم احب منكم ان تفضلوا علي بارسال الاخ هلاريون فان في قلبي مرض ولم اقدر اركب البحر ولم اقدر اقطع هذه المسافة الكبيرة لاجل ثقل الجوع (١) وشدته وقد بلغنا صيت قدسه وامانتنا فيه واذا ما اتى الينا نستفيد صلواته ولما وصات الرسالة هذه التي للملك وقرورها على ساير الرهبان القديسين نادى القسيس الطاهر بمنفوا المغبوبة هلاريا وقال استعد ايها الاخ فان الملك قد ارسل في طلبك ولما سمعت المغبوبة هلاريا هذا توجع قلبها جداً فعزوها الاخوة قائلين امضي بسلام الرب يكون (220٧.) معك ويردك الينا سالم وارسلوا صحبتها اخين واخوين شيوخ وانهم انطلقوا الى القسطنطينية ولما وصلوا فرح الملك وامر ان يدخلوهم بفرح عظيم والتقاهم بنفسه وقال لهم صلوا علي ليحفظني الرب في امانة اباي الارتدكسين ولما انصرفوا عوق هلاريا ابنته واختلى بها قايلاً لها ايها الاب القديس هلاريون نحن مفتقرين لصلواتك وانا اريد ان احديثك بحديث بل لا تغتظ ولا تحزن عرفتني الصغيرة عند ما كانت في حضرتك المباركة انك كنت تقبلها في فم وتضع معها في الفرشة على مصطبة واحدة فاريد ان تعرفني ما سبب هذه الشفقة عليها هذا لاجل محبة روحانية او جثمانية اخبرني الحق ولا تحتشم ولا تمنجل بسبب الحشمة لكي انتقي انا من العثرة فاما العذرا هلاريا فتمتبت قايلاً في قلبها ان انا اخترت ان اخفي هذه الطوية لكن اخشى من الملك ليلا يبصر بقية الرهبان بعين الاحتقار فقالت يعيش الملك الى الابد احضر لي هاهنا الاربعة الانجيل المقدسة ولما احضرها قالت انه احلف لي انك لا تظهر هذا السر ولا تعلنه ولا تمنعني الانطلاق (22١٢.) الى ديرى خلف الملك علي

١) Sic. (Lege: الوجع)

الانجيل المقدس فقال هلازيون انا هي هلاريا ابنتك اما الملك لما سمع هذا تعجب
وذهل ولم يقدر يتكلم حيناً طويلاً ولما فاق تقدم الى ابنته وسقط على عنقها كمثل
يوسف لما سقط على عنق بنيامين اخيه وبكى الملك بكاء شديداً ولما سمعت امها
واختها اقبلوا عاجلاً واعتنقوها وبكوا وصرخوا وتقبلوا ايديها ووجهها وارادوا ان
٥ ينعروها الانطلاق الى ديرها فنعهن الملك قايلاً اني اعترفت لها واقسمت كيلا امسكها
فقات امها ببقيةا عندنا كي تتوجهها باكليل المملكة قال لها الملك لست افعل ذلك
لكن لنمجد الله اذا رايناها حية وان الملك كتم امرها ولم يظهر سرها بل انه عاق
الرهبان ثلثة اشهر لاجل ابنته كي يشاهدها في كل يوم وانه استخبر منها امر
خروجها من قصره اما هي فنصت عليه القضية وكيف ترات بزي الاسبتاري
١٠ وكيف وافت اسكندرية وكيف مضت الى شيهات ولما سمع الملك تعجب ووقع
للرهبان بجبل شيهات تويقياً بان يوصالوا اليهم في كل سنة ثلثة الف اردب قح لاجل
قربان ابنته وستاية قسط زيت (2217) وبقوا هولاً مرتبة في كل سنة الى هذا
اليوم وودعهم وانصرفوا الى ديرهم ولما وصلت الاري عاشت اثني عشر سنة وفي
الاخير اعترها مرض وسقم وكابدت مقاسات ذلك الوجع الصعب بشجاعة عظيمة
١٥ فدعت القديس انبا بنفوا واستحلفته قايلة اذا ما انا قد كملت ايامي بالوفاة انت يا ابي
اخبر بجميع قصتي لا تدعهم يجعلوا عني هذه المرقعة بل كفنوني وهي علي ولما تنيحت
بمجد وكرامة وقف القديس انبا بنفوا وامرهم فصنعوا كما امرته ولما اقبروها جلس
القديس انبا بنفوا وخاطب الاخوة بجميع قدس هذه الباراة وقال انا ضعيف افصح
جميع الرهبان الذي في جبل شيهات من ذا الذي اقتنى له صبر هذا حتى انها مكثت
٢٠ ما بين هذا الرجال الكثيرة من ذا الذي تنزه وترك عنه نعيم الجسد وفخره ولذاته
هكذا ولما سمعوا الاخوة هذا مجدوا الله وان الله اوهبها حظاً وافراً ونعمة انها
تنيحت في يوم نياحة العذرا ام النور مرقم لاجل انها احببت سيرتها فرزقها الرب
(2221) هذه الكرامة وكتبوا الملك ايها واخبروه نياحتها فابتدا يحزن ثم عزى
والدتها قايلاً قد مدحوا من له نسلاً في صهيون واهلاً في يروشلیم حسب المكتوب
٢٥ في اشعيا النبي طوبى لمن له زرعاً في صهيون حقاً ان هذه مستقدرة ان تشفع فينا عند

سيدنا والهنا يسوع المسيح ليغفر لنا خطايانا وزلاتنا وهذه الاقوال نصّها القديس انا
بنفوا وكتبهم وجعلهم في بيعة شيهات عزا وفايدة. الرب يرحمنا بصلاته امين
وفي هذا اليوم ايضاً تنيحت الست السيدة صوفية فاسمعوا سيرتها المقدسة
المختارة الطاهرة . كان بطريق يدعى اسمه تاوغنطس المنسوب الى جلالة الملوك
الابرار الاتقيا ارغاديوس ونوريوس وزوجته تاوضورا تلك التي كانت طابعة لبعليها
البار وكانوا اغنيا ذو اسم شايح في عبادة الله وكان زوجها وزير الملك وكان الملك
يقول له مراراً كثيرة امضي الى قلاية الاب البطريك لكي يصلي عليّ فيرزقك الله
بنسل انسان يكون خليفة لك ولما تمادى الحال يوماً بيوم اظهر (222 v.) كلام الملك
لتاوضورا زوجته وانهما اثنتينهما I حضروا الى البيعة عند حقارتي انا يوحنا واطلعاني
10 على سرّهما اما انا فقلت لهما ان يد الله على قلب الملك وربما قد يكون قال هذا
الكلام بالنبوة واني احضرتهم الى البيعة وصليت عليهم قايلاً الذي استجاب رفقا
واعطاها يعقوب واستجاب حنة ووهبها صمويل هو الذي يظهر عجائبه ويستجيب
لكما ويعطيكما سوالكما وامرت في ذلك الوقت ان ياتوني بيسير من ماء اللقان وبيسير
من زيت القنديل فدهنتهما ومضوا الى منازلهم بسلام وعند كمال تسعة اشهر ولدوا
15 هذه العطية العظيمة التي هي المغبوظة صوفية هذه التي اضت بنورها مدينتنا باسرها
وسيرتها النسكية الملائكية ولما ولدوها اتوا بها الى البيعة عند كمال ايام تطهيرها
وقالوا يا ابونا هذه ثمرة بركاتك فباركتها واعطيت المجد لله على عظم عطيته التي وهبها
سريعاً وقلت لهم مجدوا الله وكونوا دائمين على الايمان باسمه الى العاقبة ثم انتهى
الخطب الى الملك البار فتعجب وسبح الله على الذي جرى فامّا امها (223 I.) فربتّها
20 باحسن تربية الى ان اكلت خمسة سنين لانها كانت قد ظهرت جميلة المنظر حسنة
الصورة جداً زهرة الوجه مقومة الاعتدال كحال العاج وصنعوا لها ابواها مقصرة فوق
سطح بيتها 2 لشرف ملك انوريوس وارغاديوس حتى لا ينظرها احدًا من الناس البتة
ثم زخرف والدها تلك العلية والمقصرة التي لها بكثير من الذهب الخالص والجواهر

1) Sic.

2) Sic (Pro بيتها ?)

الكريمة مرصعات كزينة كواكب السماء ونصب تحوت من العاج ومثكيات من الذهب ورصع صليب في الارض من ذهب ابريز برسم سجودها عليه وترشم ذاتها ولما نُشيت قليلاً خطبها من ابواها احد الاشراف البخارقة اسمه قسطور وعند كمال خمسة عشر سنة تزوج بالصبية زيجة قانونية على ما في ناموس الله براي الملك وذلك الفتى ^٥ المسمى قسطور لم يكن له اب ولا ام وكانوا قد توفيا في ذلك البواء الذي حدث في ذلك الزمان فاحتسباه عند ذلك هولاي المغبوطين ثم ان هذه الست المغبوة صوفية ولدت من هذا الفتى ثلاثة بنين هولوا الذين تعرفونهم الان ودعت اسم الاول استيفانوس كاسم استيفانوس اول الشهدا والثاني بولس (223 v.) كاسم الرسول العظيم والثالث مرقس كاسم مرقس البشير وبعد هذا توفى الفتى قسطور البطريق زوجها فامر ^{١٠} الملك ان يكون استيفانوس الابن الاكبر ان يكون قائماً مكان ابيه عن عين الملك وبولس اخاه عن ايساره (I) وكانوا ارتدكسين جداً على عقيدة امهم وامانتها وبعد هذا الخطوب توفيا ابهات هذه المغبوة صوفية ابوها اولاً وامها ثانياً وأما القديسة صوفية فانها بقيت وحدها مع اولادها الثلاثة وورثت اموالاً جزيلة عن ابوها وبعلمها ثم انها افكرت في قلبها قابله ها ابوي قد مضوا الى الله وتركوا هذه الاموال الكثيرة ولم ^{١٥} يستطيع (2) ان يمنع الموت عنها (3) والرجل الاخر الذي صرت له عوناً على ما في الناموس سافر هو ايضاً في سبيل كل احد ولم يستطيع المال ان يفديه من الموت وانا ايضاً يقول لي الله اهتمي بشأن نفسك لانك انتي تابعة لهم وقد بلغتك نوبة الوفاة وان انا قلت اني امكث في العالم ارملة لاجل اولادي فليس يدعوني الملوكة بل سياتموني الاختلاط بزواج ثاني فيمقتني الله واكون مردولة (224 I.) امامه غريبة من ابواي وبعلي وان ^{٢٠} قلت ايضاً ان امضي الى دير واصير راهبة فقد تحترق جوارح قلبي على اولادي ويحرقوا الدير بسببي فاذا اصنع الان اقوم وانطاق الى البيعة عند ابي البطريرك وجميع ما يشير به علي امثلته وصنعتة فقامت تملك الامراة القديسة وحضرت الى القلاية الى حقارتي انا يوحنا لسان الذهب وجعلت تطابني فاخبروها انه في البيعة التي للمعدرا

1) Sic.

2) Supple: المال ?

3) Sic. (Lege: امهما ?)

مرتريم يعظ- الشعب أما هي فقالت للبواب امضي وقول لابي لسان الذهب ان صوفية ابنة الملك المغبوط تاوغنسطس البطريق تقصد الحضور الى بين يديك ولما سمعت ذلك ارسلت اليها ذاتين من القهرمانات الارامل الذين يخدمون البيعة كي يحضروها بكرامة عظيمة ودخلت الى مجلس منفرد في البيعة الى ان قربت الشعب و٥ والملك واولادها الثلاثة من غير ان يعلموا حضور والدتهم الى البيعة ومن بعد القداس دخلت الى المجلس انا ومرقس رئيس القسوس والقيم وامرت بحضور تلك الامراة الزكية صوفية (224٧) لان منذ يوم عمدتها لم ارجع اشاهدها بالوجه الى تلك الغاية ولما دخلت خرت ساجدة عند قدمي وهي باكية قايلة لي باغة الماوك الحصيصة يا مولاي الاب البطريك ماذا اصنع حتى اخلص نفسي التي لا يسواها العالم كله ١٠ فاجبتها انا ايضاً قايللاً لها يا ابنتي ان كنتي قد علمتي ان العالم لا يسوى نفسك فانتي الان تفهمني كيف يكون خلاصك من جهته ما قد سمعته في البيعة باذنك غير اني كنت اشاهد روح القدس ناطق في فمها وقت لها انا او من بالله ان نبوة الملك الذي خاطب ابواك قبل ميلادك قد تكمل وتم عليك فاما هي فاخرجت ما قد احضرته من البركة وهو سبع مائة دينار وانصرفت الى بيتها قبل ان يبلغ وقت الغدا ١٥ وحضور اولادها من قصر الملكة ولما دخلت الى مقصرتها صلت وطلبت من الرب باجتهاد كي يوحى اليها بما فيها (I) خلاص نفسها ولم تنام تلك الليلة ولم تستقر ساجدة على الصليب الذهب المرصع طالبة من السيد ووالدته العذرا وبعثة واذا الموضع اضحى اكثر من ضو الشمس اضعاف كثيرة ورايت واذا سحابة من نور قد دخلت اليها من طاق وحلت في وسط المقصرة فاما تلك الامراة القديسة صوفية فانها ٢٠ (225 I) لما شاهدت ذلك النور الاعظم اضطربت وصرخت قايلة يا يسوع ملك الحياة اعيني والموقت ظهرت لها من وسط السحابة العذرا مرتريم مخاطبة لها قايلة عرفتيني يا صوفية اما هي فقالت لا ياسيدتي فقالت لها انا مرتريم العذرا الزكية ام الحياة ان كنتي تريدي رضى الله فليس يدعوك في هذه المدينة قومي واتبعيني فانا اخطبك لابني اما صوفية فانها خرت بوجهها على قدمي العذرا وصارت كأنها في

1) Sic.

الرويا لا تعلم ماذا كان لها ولما كان الغد وجدت نفسها على جبل الزيتون فوق المدينة المقدسة يروشليم وكان دير العذارى هناك على تل جبل منحوت في صخرة يدعى دير الشركة وعليه عذرا متريسة قديسة تدعى اوفامية قد شاهدت ملايكة الله مرار كثيرة يرتلوا في كنيسة القيامة والجماعة حيث صُلب فيه السيد المسيح وبينما هي قائمة تصلي في الوقت اشراق (1) النور واذا ملاك قد تجلّى عليها وقال لها يا اوفامية يا اوفامية (2) ان العذرا الزكية مرتريم قد حضرت الى هذا الدير في هذه الليلة هي وابنها وانتم هوذا (225 v.) تعلمون المكتوب اذ يقول تيقظوا واسهروا ليلا ياتي العريس والان فانهضي واخرجي الى برا باب الدير وقد تجدي هذا الاناء المختار الالهي فخذيه واعبري به الى هذا الموضع وللوقت اختفى عنها الملاك اما القديسة اوفامية رييسة ١٠ ذلك الدير فانها اخذت معها عذراتين قديسات وخرجوا باكرًا عند اشراق النور الى خارج باب الدير فوجدوا القديسة صوفية جالسة وهي ملتحفة بازار من الخبز المنسوج بالذهب الخالص والصابب الذهب الذي كان مرصع في المقصرة الذي لها منصوب امامها اما المعبوضة صوفية فانها لم تكن تعلم انها خرجت من مقصرتها بل كانت تظن انها في الرويا فلما شاهدتها الرييسة اضطربت لانها كانت تظن انها الملكة ١٥ زوجة ارغاديوس الملك فخرت على الارض ساجدة لها اما القديسة صوفية فان عينيهما انفتحا وابصرت ذلك التل الجبل والدير وابصرت العذرا ساجدة لها فاضطربت وذهلت وقالت بلغتها واحداً هو الله لانها كانت من اهل القسطنطينية لا تعرف لغة اهل بيت المقدس لكنها اشارت بيدها نحوهم قايلة اعبروا بي الى الدير وكانت تكلمهم بلغتها ولم يفهموا فعبروا بها الى الدير (226 r.) لان النور قد اشرق ٢٠ وطلعت الشمس مشرقة فاجتمعوا ساير العذارى لمشاهدة هذه الاعجوبة وكانت واحدة من العذارى اسمها اخروسا كانت امة لاحد البطارقة بمدينة القسطنطينية وهذه هربت من وجه مولايها واتت الى هناك واستقرت في الهدو والسكون من اجل الله ولما تفرست في وجه القديسة صوفية اضطربت وصرخت بصوت عظيم وقالت ياسيدي صوفية كيف تركتي مقصرتك المغشاة بالذهب وحضرتي الى هاهنا او من

1) Sic.

2) Sic.

الذي ارشدك وحملك في هذه المسافة العظيمة اين اولادك الثلاثة المورك الاعزا استيفانوس
وبولس ومرقس لان ابوك وامك توفوا قبل خروجي من القسطنطينية أما المقبوطة
صوفية فانها لما علمت وسمعت لغتها فرحت ورفعت عينيها وقالت اني تركت عني
كل هولاي من اجل سيدي يسوع المسيح وهو الذي ارشدني واتى بي الى هاهنا
واعتنتها وفرحت بانها وجدت من يعرف لغتها ويكلمها أما القديسة الضعيفة (1) فانها
عرفت الامراة بكل شي جرى وكيف حملتها السحابة من القسطنطينية واحضرتها الى
هاهنا ثم اخروسا حدثت (226 v.) الام والخوات والعذارى ووجهت الى ريس
الشماسة بالبית المقدس وحدثته بجميع ما جرى لها وخافوا من اجل غضب الملك
واوصل ريس الشماسة الخبر الى الاب البطريرك ببית المقدس وقص عليه جميع ما
جرى لها فنهض البطريرك ابنا تاواضوروس ماشياً على قدميه ومضى الى دير العذارى
وشاهد بعينه هذه الاعجوبة ومجد الملك العظيم يسوع المسيح وفكر وقال نخشى ليلا
يجري على هذه المدينة ضحك شديد من جهة الملك واولادها الثلاثة فكاتبهم سريعاً
ثم كتبوا مطالعة بجميع هذه الامور التي كانت وارساوها الى الملك البار ارغاديوس
وبينا الكتب في الطريق قبل وصولها الى مدينة القسطنطينية لانهم اقاموا ثلاثة اشهر
قبل وصولهم هناك فأما اولادها فانهم لما دخلوا الى منزلهم ولم يجدوا والدتهم خزقوا
وثيابهم وطافوا جميع الاماكن بسببها ولم يجدوها فاخبروا الملك بذلك فحزن جداً
وتعجب مما كان وان واحداً شريراً تقدم الى اولادها واعلمهم قايلاً حقاً اني قد
شاهدت امكم في قلاية البطريرك اما هم فبادروا بالحضور (227 r.) الى الكنيسة
وثيابهم مخزقة ورووسهم مملوءة تراب وهم صارخين وعبيدهم قايلين يا ابونا البطريرك
انعم علينا بوالدتنا ليلا نموت من اجلها اعنا يا مولانا الاب لان النار اشتعلت في
جوارحنا حي هو السيد المسيح اذا ما انت نظرت الينا بالرافة في هذه الساعة العسرة
نحن سنكون تحت احكام البيعة الى الابد هب لنا والدتنا فقط لنشاهد وجهها
لان امعانا قد تقطعت منا ونحن نجلب الموت على انفسنا بالحقق او بالتعريق في ميات (2)
الانهار وأما ابنها الاصغر مرقس فانه انطرح على التراب برا باب البيعة وصار كالاموات

1) Sic.

2) Sic.

أما ريس القسوس فانه اخبرني بجميع هذه الامور التي كانت فنهضت انا لوقتي وتزلت الى مجلس البيعة وامرت ان لا يدخل احد سوى اولادها الثلاثة وعند دخولهم خرّوا ساجدين على الارض تحت قدمي وهم باكين بكاءً مرّاً وبالجهد قدرت ارضتهم اذ قبّلت رءوسهم ورسمت قلوبهم بالصليب الى ان اجلستهم مستريضين للحديث معي لاني انا ايضاً كنت قد بكيت جداً على ما قد كان اذ شاهدت هولاء الثلاثة القتبان الملوكة في هذا الحزن الكثير (227 v.) لاجل امهم ثم قالوا لي يا سيدنا الاب قد اعلّمونا ان والدتنا عندك فلا تغفل عنا موت في هذا الحزن الكثير تراف علمنا يا ابونا وليس نخرجها من تحت طاعتك الى الابد وبينما هم يتكلمون بهذا ومثاه واذا ملاك الرب قد لمس جنبي قايلًا لي يا يوحنا الامراة الذي هولاء في طلبها الان مقيمة في بيت المقدس في دير من ديارات العذارى وحملتها سحابة واوصلتها الى هناك في ليلة واحدة ومن بعد ثلاثة اشهر سيورد اليكم كتب بسببها وحدثني الملاك بجميع ما قد اتفق لها اما انا فالتفت نحو بنيتها وقصصت عليهم جميع ما عرفني به ملاك الرب اما هم فانصرفوا الى منزلهم بحزن عظيم امّا المغبوظة صوفية فانها دفعت ذاتها الى نسك صعب وربطت جسدها بالعبادات المتواترة بالجوع والعطش حتى صارت تاكل من السبت الى السبت ولم تكن تذوق خبزًا بالجملة سوى يسير من حبوب مبالولة بالماء لان الله الصالح كان قد دبرها كحسب ارادته وعند كمال ثلاثة اشهر وصلت كتب بطريك القسطنطينية (I) وسأموهم للملك (228 r.) فلما وقف على الكتب تعجّب كيف حملتها السحابة واوصلتها الى جبل الزيتون امّا الملك المحبّ لله ارغاديوس كان خرّ على وجهه ساجدًا للرب وتوجّع قلبه وبكى وقام وحضر الى البيعة وطلبني واعطاني ٢٠ كتب البطريك ثم قال لي ماذا نضع حتى نعزي بنيتها لانهم من اكابر الدولة وهم انسابي واقاربي فاجبته قايلًا هكذا ليس احد يعاند سلطان السيد المسيح لكن استدعيهم الى هاهنا فارسل الملك عند ذلك حاجبين ليستدعيها (2) قايلًا ان الملك والبطريك يلتصقا حضور كما (2) اما هم فقاموا ثلاثتهم وحضروا الى البيعة لان وجوههم كانت قد تغيّرت من الغم والحزن ولما دخلوا الى البيعة رفعوا اصواتهم صارخين

١) Sic. (Lege: بروشليم)

٢) Sic.

قائلين احضر لنا والدتنا يا ابانا لانا سنموت بسببها فلتدركنا معونة صلواتك يا ابانا لان قلوبنا فنيت من النعم والحزن ونحن نومن انها لو كانت ماتت او اقتسوها السباع السيد المسيح قادر ان يقيمها لنا بصلواتك الزكية أما الملك فهد اليهم الرسالة ولما قروها ووقفوا على ما فيها من امر والدتهم افاضت عيونهم دموعاً كثيرة وهم قائلين
٥ انا لانكث دون والدتنا ولما شاهد الملك الم قلوبهم وكثرة (228٧) حزنهم كتب لهم مطالعة بامر نافذ ملوكي الى مدينة يروشلیم ان يقبلوهم ويزيدوا في اكرامهم فاخذوا حينئذ اموالاً كثيرة وركبوا الجراريف وسافروا في البحر ولما مكثا (I) سايرين تكاملت لهم ستة اشهر من قبل وصولهم الى مدينة يروشلیم أما العالم بكل الغيوب سبحانه قبل كونها شاء ان لا يضيع تعب والدتهم صوفية لان جسدها كان اضمحل
١٠ من كثرة النسك فتوعدت في المرض من اليوم الحادي عشر من شهر طوبه الذي هو اصطباغ ربنا يسوع المسيح وقد حضرت اليها العذرا الزكية ملكة الحق قايلة يا حبيبتي صوفية اجابتها قايلة نعم يا سيدتي ها انا واني لمحبة لك بكل قلبي وكل نفسي قالت لها العذرا مرتعجيم هلمي الى النياح عندي في ملكوت ابني لاني الى كمال عشرة ايام في يوم تذكارني انا اتي واصعدك الى السماء عندي غير ان اولادك
١٥ الثلاثة قد حضروا اليك وسوف تشاهدوهم بعينيك قبل وفاتك فاوصيهم ان يسلكوا طرقك لكي يكون مستقرهم في الاماكن التي تصلي فيها وها جسدهم سيذهبون به الى مدينة القسطنطينية ويضعوه داخل المقصرة التي فيها (229٢) اكلمت صلواتك وسيقدمون بيتك بيعة باسم ابني وتكون فيها قوآت عظيمة وتكون كنيسة جامعة للملك الى الابد قالت لها المغبوة صوفية يا سيدتي لقد اخبرتني بكل شي فبماذا
٢٠ اجازي الرب الاله يا سيدتي الملكة وام الحياة وشفيعة العالم عوضاً من الاية عندي وقامت العذرا ليلتها تلك باجمع تعزيها وانصرفت من عندها ومن ذلك اليوم لم تستطعم شيئاً مما في هذا العالم الى حين مفارقتها للجسد وفي العشرين من طوبه صبحية الحادي والعشرين يوم عيد والدة الاله العذرا وصلوا اولادها الى يروشلیم بمطالعة الملك وجموع كثيرة من الاجناد فخرج لقاها امير المدينة والبطريك وادخلوهم الى

المدينة بمجد عظيم ولما سجدوا في الاماكن المقدسة سالوا عن جبل الزينون واخرجوا
لهم كتب الملك ولما قروها تعجبوا مما كان وسار الاب البطريك امامهم الى حيث
دير امهم ونزل العسكر في البيت المقدس والامير قايلًا ليلاً يذهبوا الى الدير فحصل
للرهبان قلق بسببهم وعند وصولهم قرعوا الباب ففتحوا لهم للوقت ودخل البطريك
فقط والثلاثة رهبان (1) (229 v.) ولما راوا امهم في هذا التواضع الكثير بكوا جداً
وقلوا شعور رواسهم وخرقوا ثيابهم والقوا الباب على رواسهم أما والدتهم فرفعت
عينها الى السماء وقالت اللهم ماذا اقول وماذا اشكر عوضاً مما صنعت معي من
الاحسان لاني بلغت الى الساعة الاخيرة فارسلت الي اولادي لكي اشاهدهم ولما
قبأوها اولادها وقت طويل وتمسحوا متباركين بساير جسدها الطاهر وهم باكين
١٠ بكاء مرّاً فكلمتهم برياسة عظيمة ويقظة قايلة يا اولاد احشائي ومسرّة نفسي صبروا
نفوسكم قليلاً حتى اوصيكم بجميع كلامي الخسيس لان الوقت قد انقضى والعذرا
البتول الطاهرة مكرمات مقبلات الي لتعاهدني في هذه الليلة وقصت عليهم جميع ما جرى
لها وكثما حملتها السحابة من مدينة القسطنطينية وعرفتهم بجميع عبادة الله واوصتهم
ان يعطوا مالاً للدير الذي للعذارى الرهبانات قايلة ان هولاء هم الذين قبأوني
١٥ واحسنوا الي في غربتي واقامت ليلتها تلك كلها التي ليلة الحادي والعشرين من طوبه
توعز اليهم وصايا الحياة الى وقت صياح الديك وقالت لهم انا استودعكم يا اولادي
بالرب لان هوذا ملكة الحق والحياة قد حضرت الي ولما (230 r.) سلّمت على
اولادها بسلام الوداع مع جميع العذارى رشمت على وجهها ثلاث مرات باسم الاب
والابن والروح القدس وفتحت فاها واسلمت الروح في الحادي والعشرين من شهر
٢٠ طوبه يوم عيد العذرا ام النور وعقب في ذلك الوقت نوراً عظيماً حتى سمع جميع
العذارى ترتيل الملائكة قدام نفسها وكفنوا جسدها بايزرات من خز وحالاً من
الديباج واطياً بافايقة مختارة وجعلوها في تابوت رخام الى ثلاثة ايام الى ان هيو
الصناع والمعلمين الصياغ تابوت من فضة مصفاة وجعلوا فيه جسدها وحملوها وذهبوا
بها الى مدينة القسطنطينية وعبروا به الى مقصرتها وجعلوها على سرير من عاج

1) Sic. (Lege: بنوها?)

مرَّصع بالذهب المختار واجتمعت عند ذلك جموع كثيرة لكي يشاهدوا الاعجوبة
ويسجدوا على جسدها المكرم كحال ساير الشهداء وكانت قوات كثيرة واشفية
تكون من جسدها فأما الملك واولاده فاستشاروني قايلين هذا البيت هو المسيح
وليس من الواجب يسكنه احداً من البشر سوى السيد المسيح وعبده أما انا فلم
اتهاون البتة بل دخلت اليه ورشيت فيه ماء التطهير وكرزته باسم الاب والابن
والروح القدس ودعيت (2307.) عليه اسم القديسة صوفية الى يوم الناس هذا
وهي الكنيسة الجامعة يتقرب الملك فيها كل حين أما نحن يا احباي فلنحسد سيرة
هذه القديسة وفضايلها الشريفة المكرمة كي ننال ايضاً كرامتها بنعمة ومحبة البشر
الذي لربنا يسوع المسيح . الرب يحفظنا بصلاتها امين

١٠ وفي هذا اليوم ايضاً سيرة طفلة تدعى برتانوبا (1) كانت في ايام الملك البار
الارتد كسي قسطنطين والملكة المحبة في الله هيلانة امه قد انتقضت سيرتها في اليوم
الحادي والعشرين من طوبه . كان في ايام الملك البار قسطنطين الذي قهر اعداء
وغلبهم باية الصليب المقدس بعد موافاة النقية هيلانة امه الى بيت المقدس لتطاب
الصليب وتعانه وتشاهد مجده وكان دير في تخوم مدينة رومية وفيه رهبانات اطهار
١٥ متعبدين بالامانة الارتد كسية فالتجت اليهم عذرا قد بلغت اثني عشر سنة اسمها
برتانوبا صبحة الوجه كاملة القامة حسنة جميلة جداً في صيتها ومنظرها كاملة في كل
المعاني فقبلوها بفرح عظيم فسألوها عن اسمها فاخبرتهم ان اسمها (2311.) على
المعمودية برتانوبا فمسحوا شعرها والبسوها الرهبانات وبقيت تحت طاعتها خاضعة
لهن وكانت كاملة بكل الفضائل وكل من يشاهدها متعجب لحسن صورتها وقامتها
٢٠ وسكنتها وعفتها وادبها وذلك ان ام الرهبانات وجميع اخوات يحبونها لاجل
تواضعها وجمالها فحسدها الشيطان عدو كل خير وتحقق ان الملك قسطنطين يطلب
صبية جميلة يتزوجها فالتقى تذكرا المغبوضة برتانوبا داخل بلاط الملك وعرفه ان
بجبل مدينة رومية دير للعداري وفيه صبيرة عذرا لا يشاكلها امرأة في جميع

1) Sic plerumque scribitur nomen, quamvis infra occurrunt et formæ
برتابوبا , برتوبا , برتابو .

نسوان العالم كله بكل الحسن والجمال والعقل والعفاف واليقظة والامانة فاستشار مع
عظمايه فاخبروه ان قد سمعنا عنها ان منظرها لعجيب وان خواطره تحركت من قبل
العدو فامر بصلنالبة (١) وخدام وارسلهم الى الدير الذي فيه العذرا ولماً وصلوا طلبوها
باجتهاد ولماً راوها تعجبوا من حسنهما فحماوها للوقت من غير مشورة الريسة وساروا
٥ الرهبانات يبكوا خلفها وهي ايضاً باكية وانها قالت لهم صلوا علي لينجيني الرب
من هذه التجربة الردية ولماً اوصلوها الى الملك وفكرها في السماء فسالتهم ما (231٧)
الخبر فعرفوها ان الملك طلبك فلم تفتر من الصلاة في خفية حتى استحضروها بين
يدي الملك فسجدت على الارض ونهضت فابصرت صليماً من ذهب فوق كرسيه
فتقوى اذن قلبها ولماً تطأع وابصرها حسب ما قيل له فرح جداً وامر ان يدخلوها
١٠ الى خدره حتى يتفرغ ويدخل اليها ولماً دخل انطرح في فرشاة سنية مزينة مئتمنة
تليق بالملك فنهضت برتوبا وسجدت على الارض وقالت للملك تعيش يا سيدي فقال
لها الملك انني اريد يا برتابو ارفعك واشرفك فاني قد تركت ساير النسوان العالمية
وطلبتك تكوني لي زوجة ليس كامه بل ست حرة خالصة لتملكي الذهب العال
والفضة النقية وتتحلي بالخلل والحجارة الكريمة والجواهر الرفيعة واللؤلؤ المئتمن المنظوم
١٥ وتلبسي الكساوي الفاخرة والثياب السنية وتولدي لي بنين كحسب صورتك وشكلك
ليملكوا بعدي ولماً كف الملك من مخاطبته لها نهضت قايمه ولم ترفع وجهها الى فوق
البتة وقالت وعينها متمدمة اسمع قولي اولاً يا سيدي الملك وانا عبدتك لكن اسمع
(2321) وهوذا انا في يديك لانك اوعدتني بكرامات تفوق مقداري انا اسال الله
الذي منح داوود المملكة وايد سليمان بالحكمة ورايت انت صليبه المقدس ان يحفظك
٢٠ على كرسيك ازمنة عديدة سالمة ويدع سلاطين الارض ومالوك العالم تخضع لك اخبرني
يا سيدي الملك اولاً وافيدني من هذا الحكم اذا ما خطب انسان في هذا العالم امراة
وأملك عليها ويطلق لها طعاماً وكسوة وتكون تحت سلطانه ويواجهها بان تحمل الى
مدينته فاذا ما شاء انساناً اخر يقتلعها منه غضباً كيف يفرض ناموس الروم ويقطع به
لمثل هولاء القوم فقال لها الملك من تعدي وفعل هذا هو ضالّ وايس بمسيحي فاجابته

١) Sic (pro بصقالبة ? Cf. infra, p. ٤٠١)

برتانبوا ساجدة على الارض ان سيدي الملك تحدّث مستقيماً ولقد اصاب في خطابه
فاذا كنت تحكم بالعدل لانسان سيموت فاذا تقول لملك السماء والارض اذا ما
اقتلعت عبدة وعروسته منه وتهينها وتنجسها اي حجة تحتج بها واي هو جواب
تجيبه اذا ما افتدك ذلك الذي اعطاك هذا (2327.) المجد العظيم ثم وقد يكون
بالحقيقة اذا ما اغضبناه فلا يهنا في العالم فلا طاقة لنا على غضبه أما الملك لما سمع
هذا اذ هو صديقاً باراً تعجّب لعقلها وحكمتها ولأجل انه يخاف الله ويتقيه امر لوقته
فحملوها مع الاماء والصقالبة والاجناد الى ديرها فالتقته الام الرئيسة والرهبان
وهم فرحين شاكرين للسيد المسيح الذي نجّاهم وردّها بغير عيب ولما سالوها الرهبانات
عرفتهم بهذا جميعه وقصته (1) عليهم فجدوا الله حافظ المتوكلين عليه اما العدو الضد
الحبيث فلم يكف عن مجاهدة هذه المغبوة برتانبوا ومضى مسرعاً الى بلاد الفرس
حيث عباد الاوثان ونادى بذكر هذه العذرا وانتهى ذكرها للملك وكان الملك وثني
لا يعرف الله وكان محباً للشهوات الرديّة فارسل جماعة من الاجناد وصقالبة وكتب
كتب ماكرة الى الملك قسطنطين مختشياً الا تصادف اجناده الروم فيذهبون بهم
الى الملك قسطنطين وقال لاجناده امضوا الى بلاد الروم واسالوا عن دير العذرا
الذي فيه برتانبوا (2331.) واذا وجدتموها اخطفوها واتوني بها سريعاً واقطعوا المدة
بالسفر في الليل والنهار واذا ما اتمتم اوصلتموها اعطيتكم الكرامات العظيمة
فخرجوا وساروا بقلق من اجل الروم وصادفوا الدير الذي فيه العذرا فسالوا عنها
كانهم يريدوا يتباركوا منها ولما وجدوها اندهشوا لحسنها وتحققوا انها المطلوبة
فحملوها للوقت بقلق عظيم ووافقوا (2) بها الى الملك وكانت متفكرة ماذا اصنع في هذا
القتال الردي الذي هو اشر من الاول ذهبوا بي الى ملك يخاف الله ولم يصنع بي شراً
فاما هذه الدفعة فهذا رجل وثني لا يعرف الله ولعلي اجد فرصة فاستشهد بالحقيقة ولما
احضروها ومثلوها امامه فتطّلع اليها ورمقها بشهوة عظيمة ردية وتعجب من حسنها
اما هي فلم تنظر اليه ولا تأملت زخرفة بلاطه بل كان عقلها في السموات عند السيد
المسيح اما الملك فامر صقالبته فزَيّنوا مجالسه وادخلوا اليه العذرا الى الحدر اما العذرا

1) Sic.

2) Sic (pro ووافقوا)

فكانت مطرقة الوجه ولم ترى ان ترفعه الى فوق فقال لها (233 v.) انتي برتانوبا
الذي وصل اليّ خبر حسنها وصيتها وصرت لا اقدر انام لاجلها واليوم انا قد ظفرت
بطلوبي وهوذا انا اكتب لك ثلاثين مدينة تسودين عليها واسلم في يديك مفاتيح
خزائن اموالي لتملكي ارض فارس وحجارتها الكريمة وجواهرها الثمينة وتصيري
لي امرأة حرة ويتعبد لك ساير صقالبتي وخصاياي ويكونوا تحت سلطانك وطاعتك
اما هي فقالت له ان كنت قد اعجبك وصلحت لك انا عبدتك وانا في يديك
واجبتني الى هذا المقدار فاني بذلك فرحة مسرورة بل اني قد تعبت جداً في الطريق
من السفر الصعب وثيالي قد اتسخت وعيد الهي اغدا وانا احتاج الى ملبوس ونجور
وطيب وما اغتسل كي اكون نقية نظيفة كحسب كرامتك وقد احتاج الى حطب
١٠ ومكان منعزل مفرد في عزلة لا يكون فيها احد لارفع قرباناً ليلاهي (1) قبل دخولي
اليك ولكيلا يشاهد احد قرباني واريد ان تقضي غرضي في مسلة اخرى كي تكمل
جميع مسرتي ان كنت انا اعجبك فقال لها بشهوة العدو (234 r.) وهو فرحان
مسرور ساقضي جميع ما تجيبين بفرح قالت له قد خطر ببالي وتيقظت حواسي اني
ساموت قبلك وهذا هو فرحي وعزمي واريد تقسم لي بايمان معبوداتك المعظمة ان
١٥ اليوم الذي اموت فيه تامر بحمل رمي الى كورتي وتسلموها لخواتي كي يقبروني في
مقبرة اباي هذا هو التفضل والاكرام المتناهي الذي تفعله معي وتكمل صنيعه لي
فنهض الملك بفرح واقسم لها بالهته ومعبوداته انه يكمل جميع مطالباتها وخرج من
عندها وولم وليمة عظيمة لعظمايه وقهارمته وسائر اجناده ثم عمد الى ماء ودلوك ونجور
واطياب حسنة وادخلهم اليها وجعل الاحطاب في موضع منعزل ليس فيه احد وامر
٢٠ ان يوقد تحتها النار فقامت وغسلت وجهها وايديها واقدامها وتركت تراجها من داخل
على جسدها ولبست ثوباً ايضاً براني ووقفت وصلت ورفعت بنجورها وذهبت الى
حيث النار ووقفت الباب الى ان اشتعلت النار وتضرعت وطلبت من الرب السيد
يسوع المسيح وقالت يا سيدي انت مت عني وانا ايضاً اموت عنك في هذه الساعة
ورشمك في وجهي (234 v.) محتوماً بصورتي وصرت لك ككئة وعروسة اسالك

1) Sic. (Lege: لالاهي)

يا سيدي اقبل قرباني من يدي بالعاجل اقبل نفسي لاسجد لوالدتك البتول العذرا
وانا بخاتم عذرتي والقت جسدها في النار واسلمت روحها فالتصقت ثيابها بجسدها ولم
تحترق ولم تدنو النار من جسدها وشعر راسها لم تحترق منه شعرة واحدة ولما تطاول
الامر ولم تخرج فتحوا الصقالبة الباب والخصايا وراوها راقدة في وسط النار ميمّة
فذهلوا ولم يستجروا يخبروا الملك فوقفوا وبكوا لشبابها ولغربتها حتى سمع الملك
فنهض بقلق عظيم ودخل ولما راى جسدها في وسط النار ميمّةً ذهل وضرب بيديه
على بعضهم وقال بالحقيقة هذه اقلقت روحي وسخرت بي واحده انها اوقرتني حملاً
ثقيلاً بايمان واقسام لكي احمل جسدها الى كورتها فامر الوقت ان يحمل جسدها
ويحفظوها ويكفونها بملابس ملوكية واطياب وحماتها كالنائمة وذهبوا بها الى ديرها
ولما اخبروا الامم والحوات خرجوا للفرس الذين احضروها فحدثوهم بكلمة جرى لها
ففرحوا بتوليبتها وحكمتها وشهادتها ومجدوا الله الذي له المجد الى الابد . الرب
(235 I.) يرحمنا بصلاتها امين

(237 I.) اليوم الثالث والعشرون من شهر طوبه

تنتح القديس انبا بداسيوس . وهذا كان من اهل فاوساكن هو وابياته عند
١٥ رجل صالح مسيحي حسن السيرة جداً يدعى اسمه بجوش وهذا الرجل لم يرزق ولداً
قط سوى ولد واحد فدعا اسمه يوساب فنشا احدهما وترى مع الاخر في منزل واحد
ولما تربوا وكبروا قليل من الطفولية كانوا يترددوا الى مجمع دير ابينا القديس ابو نجوم
وينظروا حسن عبادة الرهبان النساك المجاهدين المقيمين هناك وجعلوا يطربوا منهم
ويرغبوا اليهم قائلين اقبولنا عنكم من اجل السيد المسيح لنتعبّد نحن ايضاً لله كهبادتكم
٢٠ فاجابوا تلك الاباء القديسين قائلين يكون كذلك كحسب ما سالتهم وهكذا كان قبول
القديسين عند اولايك الابرار وكان بالدير مقيم في تلك الايام رجل مغبوط يدعى
اسمه بولس شبه بالرسول وان هذا القديس انبا بداسيوس تردّد اليه ذات يوم وهو
(237 V.) في قلايته واختلايه وقال له يا ابي انبا بولس عرفني وقول لي كيف يكون

خلاصي وما اصنع لكي يرحمني الرب اما الاب انبا بولس فانه اجابه قايلًا له يكون هذا معروفًا عندك واعلم ان وصيتين قالهما مخلصنا الرحيم في انجيله الطاهر وهما يكفينا نحن وجميع المسيحيين اذا ما هما (1) حفظوهما واقتصروا على العمل بهما قال له القديس انبا بداسيوس وما هما ايها الاب المشفق فاجابه القديس انبا بولس الرب الالهك واحداً هو وتجب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ومن كل افكارك والوصية الثانية التي تشبهها تحب قريبك كحبك نفسك فهذه هي خير وافضل من جميع الذبايح والمحركات حسب ما قال الرب سبحانه لكاتب وانا اعترف لك انك اذا ما حفظت وتمسكت بهاتين الوصيتين قد تتكفي وتاكل مع الرسل الاطهار في يوم الحكم الاعظم ولا يكون قلبك يثق بالاسم والشكل لكن تأمل ما قاله يعقوب ١٠ اخو الرب اذ يقول في رسالته الجامعة كل افتخار مثل هذا خبيث لان منا اليوم في هولاء الرهبان الذين تشاهدهم لابسين هذا الاسكيم المقدس من قد شهد لهم السمايين انهم قد بلغوا الى حد عبطة الاسكيم (2) الذي لبسوه وطوبى ايضاً للذين كملوا سيرتهم وهم علمانين اخير وافضل من الذين ارتبطوا (238٢.) باسكيم الرهبنة ولم يكملوا فرايضها وحقوقها فالويل لاوليك الذين هم على مثل هذا الحال ١٥ لقد كان اخير لهم لو لم يولدوا في هذا العالم البتة ليتهم يظفرون برحمة في يوم حكم العدل حتى (3) يعرضونهم امام ذلك المنبر العظيم المرهوب وهم قياماً عراة وينال كل واحداً منهم القصاص عن جميع ما صنع خيراً كان ام شراً والان يا ابني فاحتبس في موضعك منفرداً مع نفسك وكون ملازماً للوحدة جميع ايام حياتك من غير ان تدع احداً من الناس يعلم كيف يكون جهادك وتعبك لله ولا تظهر للناس شيئاً من ٢٠ عملك البتة في صومك وصلاتك واذا ما انت صنعت رحمة مع مسكين فلا تدع احداً يعلم بك ليلا يضيع اجرک ويخيب تعبك ولا تظن يا اخي المحبوب ان هذه الوصايا التي اعلمك بها هي لي ولا من عندي معاذ الله من ذلك لكنها وصايا ربنا يسوع المسيح على الحقيقة التي علمها لرسله الاطهار في انجيله المقدس قايلًا اذا صتمتم

1) Sic.

2) Vocem hanc , quæ in codice vix non omnino

evanuit , nonnisi conjiciens appono .

3) Sic. (Pro حيث ?)

فلا تكونوا كالمرايين لانهم يعبسون وجوههم ليظهروا للناس صيامهم الحق اقول
لكم انهم قد اخذوا اجرهم وانت فاذا صمت اغسل وجهك وادهن راسك ليلا
يظهر للناس (238 v.) صيامك لكن لايبك عالم السر وابوك الذي يرى السر
يجازيك علانية وانت اذا ما صليت فادخل الى مخدعك واغلق بابك وصلّي لايك في
السر وابوك الذي يرى السر يجازيك علانية وقال ايضاً اذا صليتم فلا تكونوا كمثل
المرايين لانهم يظنون انه يسمع لهم بكثرة كلامهم فلا تتشبهوا لهم لان اباكم
السمائي عالم بما تحتاجون اليه قبل ان تسالوه وهكذا تكون صلاتكم ابانا الذي في
السموات فليتقدّس اسمك تاتي ملكوتك تكون مسرتك كما في السماء كذلك على
الارض خبزنا اعطينا اليوم واغفر لنا ما علينا كما انا ايضاً نغفر لمن لنا عليه ولا تدخلنا
التجارب بل نجينا من الشرير فان لك القوة والمجد الى ابد الابد امين وقال ايضاً
اذا ما صنعت رحمة فلا اتدع شمالك (I) ما صنعت يمينك لكيما تكون رحمتك في خفية
وابوك الذي ينظر السر فيجازيك علانية والان يا اخي فانفرد في قلايتك مع نفسك
ولازم الصوم والصلاة والوحدة ولا تدع احداً من الناس يتطلع على عبادتك ولا يعلم
كيف عملك لا من العلمانيين ولا من الرهبان وسوف تعان مجد الله فلما قال هذا انبا
بولس خرج من عنده وهو يمجّد الله على كلام التعاليم الرسولية والوصايا (239 r.)
الانجيلية التي اوعزها اليه ومن ذلك اليوم التزم القديس انبا بداسيوس قلايته وانفرد
فيها وحده واجد ان يجمع جسده بالصوم والصلاة مستمراً على الدوام ولم ياكل شي
يخرج منه دم وكان اذا ما بلغ الى اوان الصيف ينضجع في الحر واذا ما انتهى الى
فصل الشتاء يجعل رقاده في الظل والندى وكل ما يكتسبه من شغل يديه بتعبه لا
يبقي منه شي لنفسه سوى قدر ما يكتفي به من القوت فقط وكانوا الاخوة يطالبون
اليه مرار كثيرة قايلين تحضر عندنا من اجل الله وتبارك في ما يدتنا وتاكل معنا اما
هو فكان يقول لهم بعظم تواضعه ما يكفاني منكم انكم احسنتم الي وقبلتموني
عندكم انا البائس الشقي حتى التمس ما يفوق مقداري ثم انه مكث يجمع جسده
بالنساك والكد والتعب ولما انتهى الى الصوم المقدس قال في قلبه هذه الاربعة

1) Sic; at supplendum videtur verbum تعلم vel quid simile.

المقدسة فينبغي لي ازيد فيها على نسكي وعبادتي بالاكثر وانظر هل قباني الله ورضي
علي وتعمدني بكثرة رحمته ومرار كثيرة كان يصنع اربعمائة صلاة في النهار وثلاث
مائة في الليل وكان يقول ياسيدي يسوع المسيح ان انب رضيت (239 v.) علي
وقبلتني لا افتد ولا اتحلّى ممّا انا الان مقيماً عليه الى النفس الاخير وكان رجلاً اعرج
٥ مخلّع اليدين والرجلين مقعد من بطن امه يتردّد الى الدير في اكثر اوقاته بامانة
مضمرة في نفسه قايلاً ان الرب قريب من جميع الذين يدعوه وكل الذين يبتهمون اليه
بقلوب صادقة ويصنع مسرة اتقياه ويستجيب طلبات الذين يرغبون اليه ويخلصهم
من جميع احزانهم وشدايدهم والرب يحفظ جميع المحبّين لاسمه كقول داوود الحسن
في المزمورين اذ يقول الرب يتمّ جميع طلبتك ويعطيك كمثل قلبك ويكمل جميع
١٠ مسرتك ولما كان في وقت الساعة التاسعة من النهار حضر ذلك الاعرج المخلّع الى
باب الدير كجاري عادته ليسل الصدقة من الرهبان القديسين الذين هناك اما القديس
فخرج للقاء بما تيسر عنده من البركة وذلك المقعد راكب دابته اذ كان لا يستطيع
يمشي على رجليه منذ قط قال له القديس ايها الرجل هل ولدوك هكذا اجاب قايلاً
له ها قد تراني ياسيدي الاب وتشاهد ضعفي ومسكنتي انا اقسم عليك بالله الذي
١٥ اياه (240 r.) تعبد كي ترشم بالصابغ المقدس يدي ورجلي بيدك الزكية فاما
القديس انبا بداسيوس فانه قال لذلك الاعرج الرب الاله القوي سبحانه القادر على
كل شيء الذي لا يعسر عليه شيء كما وهب الشفا لذلك الاعرج المقعد المخلّع
برسوليه العظيمين بطرس ويوحنا يهب لك الشفا يا ابني ويتعطف عليك برافته ورحمته
والموت امتدت يداه ورجلاه واستقامت اعضاءه لانه لم يناله ضرر البتة ولم الم منذ
٢٠ قط ونهض صحيحاً مستوياً يصلي ويسبح الله ويعطي المجد لقدرته واذا رجل اعرج
مولود بعينيه الثنتين قد حضر هو ايضاً ليسل الصدقة فلما سمع بضجيج ذلك الاعرج
اذ هو يجري ويتقزز الى كل الجبهات بغاية الفرح طفق هو ايضاً يتضرع الى الله
ويسل قايلاً انا اقسم عليك بالله الذي انت له عبد كي يتعطف علي انا ايضاً وينظر
الي بعين الرافة والرحمة وتطلب الى الله من اجلي ليهب لي ضو بصري ويتحنن علي
٢٥ مسكنتي وشقوتي بصلواتك المقبولة امامه وكرامة (240 v.) منزلتك عنده وانا ارجو

ان الله ما يردّ سوالك فيّ ولا يخيب طلبتك لاجلي بل يتراف علي ويرحمي فقال له
القدّيس عند ذلك انا اسل الاله الكلمة الذي تجسّد من مرقرم العذرا البتول الزكية
ذلك الذي تحنّ على الاعمى المولود وفتح عينيه واذا بصيرته بيده العزيزة الالهية حين
تفل على الارض وصنع من تفلته طيباً وطلى به عينيه ان يتراف عليك انت ايضاً
ويفتح عينيك ويضي بصيرتك كمثل ذلك والموقت انفتحت عينيه واضت بصيرته وامتلا
من كل الافراح والبهجة الروحانية ثم دخلا كلاهما الى الدير الاعرج والاعمى وارهبما
ذلك المكان كله بالفرح قايلين تعالوا وانظروا رجل الله كيف شفانا واوهب لنا
الصحة باسم الرب يا لهذه الاية الباهرة السماوية والاعجوبة الطاهرة الالهية حضرنا الى
ها هنا في طلب قوت جسدي فنلنا نعمة الصحة وموهبة الشفا الروحاني عجباً هو
الله في قدسيه ومجّداً في راي اصفياه يا لهذه القوّات المظيمة والمواهب الروحانية
الجسمية التي اسبغها الله سبحانه وافاضها على هذا القدّيس البار المصطفى فطوبى
للطن الذي حمله والثديين الذين ارضعاه (241 I.) ايها الانسان المخلّص الذي
وجدت امه السبيل لتلده جيداً يا من قد صعّدت صلواته ومراحه تذكّراً له قدام
الرب الاله ولما ذاع خبر هذا القدّيس في الدير من اجل مواهب الشفا التي كان الله
يخرجه على يديه سالوه الاخوة باجتهاد ورجعوا الى الله كي يلبسوه اسكيم الرهبنة وانه
خرج من الدير سرّاً في الليل ومضى واختفى في بيت امرأة ارملة من اهل فاو اقام
هناك اسبوعين وهو محتفي في بيت تلك الامراة القديسة الصالحة بسيدنيا ولما
كان ثالث عيد الفصح المجيد خرج من بيت تلك الامراة القديسة وعاد راجعاً الى قلايته
ومكثوا الاخوة يرغبون اليه ويلجّون لاجل هذا الامر اّما هو فقال لهم اغفروا لي
ايها الاخوة الاحباء فاني بعد لم ابغ الى هذا المقدر الرفيع الذي هو اسكيم الرهبنة
الملايكي لاني انا انسان كثير المناقص جداً وهذا الامر الذي تدعوني اليه ليس هو
امر هين هكذا لكنه يريد اناس ابرار صالحين اخيار وقد نشوا في اعمال مرضية وعبادة
ملايكية وسيرة نسكية زكية ليس فيها شيء من العيب ولا دنس ولا تكون قلوبهم
مايلة الى شيء من امور هذا العالم الزايل ولا نظّوا يا اخوة ان موهبة الشفا الذي
٢٥ ادركت الاعرج (241 V.) حين مشى والاعمى حيث نظر الي كلاً معاذ الله لكن

اما اتهمها الذي خلصتهما ولما قال تركوه ولم يعودوا يلجوا عليه بل مكث مقيم على حاله قائلين كما تريد اصنع مسرة الله وتحرز لنفسك جداً من هذا العالم ليلا يتركه لانه قد اغر كثيراً اما هو فقال لهم يكون لي ذلك ان اخلص بمعونة صلواتكم ومكث هذا القديس انبا بداسيوس يزيد على عباداته ويضاعف صومه وصلواته وسهره ولم يكن له تلاوة سوى هذا الكلام الواحد يقوله ليلاً ونهاراً اللهم اصنع رحمة مع نفسي البايسة الشقية عند وقوفي بين يديك من بعد هذا الخطوب توجعت ارسانوي زوجة ارخن كبير من اهل فاو في جانبي وجها بمرض الشقيقة حتى كادت حدقتها اليمين تنقلع وتخرج لو لم يشدوها ويضبطوها بالنقاب والعصايب والرفايد واقامت في هذه العقوبة اسبوعين حتى صارت كالذين هم في سكرات الموت واحضر اليها زوجها كثيراً من الاطبا ولم ينالها راحة ولا عافية فاعلموها اناس قائلين هوذا انسان (242٢.) بدير القديس ابو نجوم يدعى اسمه بداسيوس قد شفى الاعرج واطا بصيرة الاعمي اوليك الذين كانوا يسألون الصدقة فان ذهب زوجك بك اليه يرشم وجهك بعلامة الصليب فانك عند ذلك تجدي الراحة لوقتك وتنالي الشفا بل دعني بعلمك ينطلق اليه اولاً ويستدعيه الى خارج الدير واذا هو خرج برا ورايته اني يتحدث معه انهضي مسرعة وبادري اليه وامسكي يديه ومسحهما على وجهك فيسكن الضربان لوقته وينعم الله عليك بالصحة وتنالي موهبة الشفا وتعافى بصلواته المقبولة الزكية فلما سمعت عرفت زوجها الارخن بذلك وانه انطاق الى الدير وابتدا يقرع باب خزنة القديس وللوقت خرج للقاء ولما راه امسك بيده الطاهرة وقبأها وكلمه باحتيال روحاني قايلاً تفضل ايها الاب القديس واخرج معي الى خارج برا باب الدير حتى اعلمك بهذا الحاجة الضرورية فمشى معه القديس للوقت وهو كالخروف الوديع القلب الذي لا غشاً فيه وفيما هو يتحدث معه (242٧.) واذا ارسانوي زوجة الارخن قد حضرت الى الوسط ومسكت يد القديس وقبأتها ومسحت بها وجهها وهي قايلة رحمة صلواتك المقبولة الزكية تدركني انا البايسة الشقية لاني تعبت جداً والوقت عوفيت واستراحت من جميع تعبها وبريت من شدة وجعها وذهب بها بعلمها الى منزله وهو يعجد الله صانع العجايب في قدسيه وعند ذلك ذاع الخبر في المدينة لاجله وقدموا

اليه جميع الذين بهم اصناف الامراض والاوراجع المختلفة فشفاهم الجميع باسم الرب
وعند ذلك قام للوقت وانطلق الى عند انبا يساب (I) اخوه الذي كان قد جاء صحبته
الى الدير وقال له قم بنا يا اخي نمضي الى الصعيد الى بلاد قفط ونقيم بقية ايامنا هناك
حيث لا نجد فيه احد يعوقنا عن كمال عبادتنا وكان يذكر كلام الرسول بولس القايل
انني لست التمس مجداً من الناس ثم مكث متفرغاً للصوم والصلاة والسهر والنسك
والعبادة العظيمة وهو يخفي ذلك عن الناس والله يعالنه لكل احد ويبرهنه وقيل
ايضاً عنه ان اناس اقاموا اياماً كثيرة وهم يحفرون (I. 243) في بير ولم يظهر لهم فيها
اثر ما البتة ولما اتفق عبور هذا القديس عليهم بتدبير من الله سبحانه طلبوا اليه
قايين نحن نقسم عليك بالله الذي انت له متعبد كي ترشم هذا البير بعلامة الصليب
المقدس والوقت بسط يديه ورفع عينيه الى السماء وصلى ورشم البير بمثال الصليب ولم
يتباعد منهم سوى مقدار رمية سهم حتى فاض ينبوع عظيم وهوذا هو علامة باقية
الى يومنا هذا ولما ذاع خبر هذا القديس بكل مكان احضروا اليه صبياً قد طلع في
رقبته خراج وهو ملفوف بعصابة على تلك السلعة التي في عنقه لئلا يراها احداً من
الناس لانه كان مرضاً ردياً بالاكثر يستسى عند الاطبا مرض الحنازير واتفق ان والدة
هذا الطفل صادفت هذا القديس وهو محتاز في الطريق وابنها معها فطلبت اليه قايلآ
من اجل الله ايها القديس ارحم هذا الطفل واطلب من الله ليشفيه من شدة وجعه
ثم انها كشفت له حيث وجع الطفل واورته اياه فوضع يده عليه وقال الرب يسوع
المسيح طيب الانفس والاجساد (v. 243) القادر سبحانه على كل شيء يهب لك
الشفاء يا ابني والوقت حملته والدته وانطلقت الى بيتها واكشفت عنه العصابة فلم تجد
للاجع اثر بالجملة بل عوفي كانه لم يناله مكروه فابتهجت عند ذلك بالفرح ومجدت
الله صانع العجايب في قديسيه واصفياه اما القديس انبا بداسيوس فانه مضى الى
انبا يوساب وقال له صلي يا اخي لاني اظن ان ايامي قد اقتربت لكي امضي في
سبيل جميع اباي ولهذا انا ارغب اليك ان تذكرني في صلواتك بلا فتور حتى اعبر
النهر النار الجاري قدام كرسي ديان العدل والزبانية المختلفين الوجوه الذين في الطريق

1) Sic.

فقال له القديس انبا يوساب ماذا رايت يا اخي حتى قلت هذا فاما هو فقال له كان مني هذه الليلة لما صنعت صلواتي المفترضة على العادة وانضجعت قليل فدخل الي انساناً مهاب عظيم المجد جداً وقال لي بداسيوس بداسيوس اهتم بشانك واحسن العناية بمسيرك فقد كملت ايامك لكيا ندعوك الى عندنا وناخذك الينا والان يا اخي فلا تتوانى عن المجي لافتقادي لعلمك انا قد تربينا بعضنا مع بعض في دير واحد ولم (244 r.) يكن بيننا افتراق لليوم الاخر توجع القديس انبا بداسيوس ولزم الفراش واشتد عليه القلق جداً وبعد قليل حضر اليه القديس انبا يوساب فقال له يا اخي لم اقول لك ان ايامي قد اقتربت وقد افتقدني الرب وحضر وقت زوالي فاستودعك بالله يا اخي الحبيب الى ان يجعلني الرب مستحق النظر الى قدسك في هذا الدهر الاتي فقال له القديس انبا يوساب يزيد ان تقول لنا كلمة نذكرك بها وما سوف يكون بعد وفاتك فقال له القديس بداسيوس ماذا اقول لك يا ابي القديس اذا ما انا مضيت الى الرب ووجدت عنده دالة ورحمة انا اسله ان لا يعطي طريق للبربر ان ياتوا الى هذه الديار زماناً طويلاً وهذه علامة تكون لي اني ان وجدت دالة عند الرب سوف ياتي سحباباً في جو الهوا يوم وفاتي ولما كان ليلة الحادي والعشرين من شهر طوبه عيد سيدتنا مرقريم العذرا وانى اليه ريس الملائكة واعطاه السلام ومدح سعيه المختار وحسن سيرته الفاضلة واعدته بمواعيد جميلة وبشره بكرامات جزيلة وقال له اعلم ان الرب قد ارسلني اليك كما اعزيتك والنحيك واذهب بك (244 v.) الى مساكن الفرحين ولما قال له ريس الملائكة رافاييل هذا صعد الى السموات للوقت وفي اليوم الثالث والعشرين من شهر طوبه تفتح ايننا القديس انبا بداسيوس واسلم الروح في يد الله الحي وعند ذلك خرج للقاء جموع كبيرة من طيغات الملائكة الاطهار يسبحون ويرتلون قدام نفسه الى ان اصعدوها بالفرح والتهليل الى علو السموات ثم اجتمعوا الى جسده واقبروه ببيعته حيث كان مقامه وكال صبره وجهاده وظهر من جسده قوانين (1) واشقية حتى ان كل من يتردد الى بيعته يبرأ من جميع اوجاعه . الرب الاله بسواله وصلواته وشفاعته يغفر خطايانا امين

1) Sic. (Lege: قوات)

اليوم الرابع والعشرين من طوبه

تَنِيحَ انبا افراهم بجبل فرجود المعروف بدير جدّة (١٠١) وهذا القديس فضى الى دير القديس ابو نجوم واقام عندهم اياماً فلماً راوه بنسك عظيم البسوه الاسكيم ومكث يزيد على عبادته الى المكان (2) الذي ظهر فيه بنكارس ووصلت رسالة انبا افراهم من مدينة القسطنطينية وهو يعرف الرهبان بما جرى عليه من يوستيانوس الملك الخلقدوني (245 r.) لانه قال تعال اتقرب (3) معي وعود الى ديرك على رياستك كما كنت اولاً وان خالفتني فلا ترجع تعود الى الدير فاعتفى القديس انبا افراهم من رياسته وترك الدير فارسل الملك المرذول بنكارس ومعه عسكره وامره ان من اطاعه على امانة الملك فبقي ثابت في الدير ومن خالف ينفوه فخرجوا الرهبان وتفرقوا في البراري والاديرة ١٠ فاما هذا القديس انبا افراهم فضى الى دير ابو شنودة بجبل ادريسة وسكن فيه وبدا ينقل قوانين للقديس ابو شنودة ويكتبها في اوراق الى ان كملها وجعلهم في امطار وختمهم وارسلهم الى دير القديس ابو مسيس واوصاهم ان يتحفظوا بهم وهو يقول في رسالته اليهم ان في هذا الامطار حبوب وزرايع منتجة فحفظوهم عندهم اياماً وبعد ذلك ان البقولات الذين كانوا في دير القديس ابو مسيس فرغت ولم يجدوا حبوب ١٥ يزرعوا ففكروا من اجل الامطار الذي كان القديس انبا افراهم ارسلهم اليهم وداعة ففتحوا وهم يظنوا انهم زراريع فوجدوا فيهم القوانين الذي وضعهم ابونا انبا شنودة لان (245 v.) الرهبان الذين كانوا في دير القديس ابو شنودة ما كانوا يكتنوا احداً من ثقلهم ولما وقفوا عليه رهبان ابو مسيس ففرحوا بهم ونقاوهم بسرعة وبعد ايام خرج القديس انبا افراهم بوحي من الرب وجاء وسكن في ديره بجاجر فرجود ٢٠ وبني الدير واجتمعت اليه اناس كثير والبسهم الاسكيم واتوا اليه عذارى وطلبوا اليه

1) Sic perspicue codex

2) Sic (؟ الزمان)

3) Sic (؟ تقرب)

ان يبني لهم اهنادة لهم (I) ويكثوا تحت صلاته فالبسهم الاسكيم وبني لهم دير وسكنوا فيه وانه طلب القوانين حتى يماهم اولاده الرهبان الرجال والنساء فمضى منحدراً الى دير ابو مسيس فوجدوا الامطار منفتوحة وقد نقلوا القوانين الذين كانوا فيهم فغز عليه ذلك وخاصمهم قايلاً لهم فلو كانوا هذا الامطار لغيري ما كنتم تجسروا تفتحوهم فضرب له ريس دير ابو مسيس المطانوة واستغفر منه وقال له هذا نور قد انبسط علينا ° كلنا فلا يعز عليك هذا فعاد الى ديره ومعه القوانين وكان يقرأها على اولاده الرجال والنساء ويعلمهم ويعظمهم وفيما هو ذات ليلة قايم في الصلاة ظهر له ملاك (246 r.) الرب وقال له دعاك الرب الى درجة القسيسية فقال له ياسيدي كيف اقدر على ذلك ولم احفظ شيء من قوانين القديس فلقيه الملاك وامره بمداية قانون الاب ١٠ ساويرس البطريرك العظيم فقراه القديس للوقت واكمله ومضى الى عند الاسقف وكرّزه قسيس وقدس بذلك القانون وكان رجلاً من اهل فرجود قال لزوجته هوذا انتي تعرفي يا اختي ان هذا غلا عظيم صعب منبسط على الدير المصرية باسرها فأتفقي على رأي نصنعه فاخذوا القمح الذي لهم وسكبوه في مطمورة وكان فيها عشرة ارادب قح ووضعوا عليها قربانة وختموها وقال لها امضي الى دير الرهبانات وانا امضي الى دير ١٥ الرهبان عند الاب انبا افراهم حتى يمضي ايام الغلاء فنعود الى بيتنا ونجد القمح موقر ونعيش به فصنعوا كذلك ولما انقضى الغلاء ورخصت الاسعار نظر في الحلم وكان له انسان يسلم له نصف قربانة التي كان وضعها على باب المطمورة وانه استيقظ وهو مرجوف فوجد نصف القربانة بيده على التحقيق فنهض للوقت ومضى الى دير الرهبانات واستدعى زوجته (246 v.) واعلمها بما قد نظره في الحلم وارادها نصف ٢٠ القربانة التي دفعوها فقالت له هكذا انا ايضاً رايت هذا الحلم بعينه واخرجت له نصف القربانة التي دفعوها لها بالليل فتركها على النصف الاخر التي كان مع زوجها فأختم الكسر فعلموا للوقت انها تلك القربانة التي وضعوها على فم المطمورة فمضوا للوقت الى بيتهم وفتحوا المطمورة فلم يجدوا فيها شيء ولا القربانة ايضاً فتعجبوا من احكام الله العادلة التي لا يريد الظلم واخبروا عن هذا انبا افراهم ان (2) كان يجتمع

1) Sic.

2) Sic (pro إذ؟)

اليه اناس كثير في ذلك الغلا الصعب وكان يقوم بهم وليس يرد احد فارغ وفي الاخير
قلّ الخبز فتقدم اليه صاحب الداقنية (1) وعرفه فقال له اهتم اليوم والرب الاله ما ينسانا
وانه مضى الى موضع الخبز فضم الفضلات واللباب في زنبيل واتى به وطرحه قدّام
القديس بانزعاج وحنق فامر القديس ان يعملوا القربان ويقدموا الى وقت الانجيل
وكان يطلب من الرب فسمعوا وجبة عظيمة وقت الانجيل فالتفت الاب للرجل الذي
على الدياقنية وقال اخرج وابصر هذه الوجبة العظيمة فخرج للموت ومعه الاخرة
ومضوا الى الدياقنية وفتحوا (247٢) الباب فخرج الخبز الى برأ ولم يقدروا يغلّقوا
الباب فلما فرغوا القديس ابصرهم الاب ان يعبروا الموايد للناس الحاضرين من بركة
الرب ولم يزلوا ياكلوا من الخبز الذي خرج من الباب الى فروع الغلا قبل ان يتقدروا
يقلعوا (2) الباب ولما رحم الله شعبه وطلع النيل فزرعوا فاكله الدود فاتوا الى الباب
وشكوا له حال الدود فصلى وطلب من الرب فنظر عمود نار امامه واتاه صوتاً قايلاً
يا افراهم قول لهم يصنعوا هكذا يخلصوا يقودوا النار في وسط كل حقل فمضوا ووقدوا
النار في القبائل فكان الدود يجتمع كله الى النار ويحترق وزرعوا الناس بفرح عظيم
وسلموا من الدود بصلاة هذا القديس انبا افراهم لان يعقوب يقول ان صلاة البار
قوية جداً وتفعل ثم ان هذا القديس يزيد في العبادة ويخرج الى السياحة مراراً
كثيرة ويعود الى ديره ويجاهد في جسده الليل والنهار وتنيح ومضى الى السيد المسيح
بشيخوخية حسنة وهو قاييل ها انا والبشون الذي اعطيتني . الرب يرحمنا بصلاته
امين

وفي هذا اليوم ايضاً (3) استشهد انبا ايسادة . وهو من قرية من اعمال مدينة
٢٠ البهنسا وابوه من القيس وامه من اهريت وكانت من جنس كهنة الاصنام ثم انها امنت
بالمسيح (247٧) وان كاهن عبد الاوثان طلبها يتزوجها فهربت الى القيس فسمع
بها انسان خولي مزارع فطلبها وازوجها لانه كان مسيحي وانهم رزقوا هذا القديس

1) Sic ; cf. infra, lin. 6 et. 7

2) Sic (pro يغلّقوا ?)

3) Haec tertia martyrii S. Apsadii relatio. Cf. supra., p. ١٧٧ et ٣٥٩ ٢٥

ففرحوا به فرح كثير وعملوا الوليمة لاهل بلدهم وجمعوا المساكين والضعف ولما كبر الصبي بدا يتعلم خوف الله ويعمل بوصايا الانجيل حتى اوفى عشرين سنة تميح والده وخاف اموال كثيرة وانه بقي يزداد في عمل البر والصدقات والرحمة الى الزمان الذي وصل فيه مرسوم ديقلاديانوس الملك الكافر يحث الناس على عبادة الاوثان فاحتبس في بيته وبدا يصلي ويطلب من الله ولما كان ذات ليلة وهو يصلي اشرق عليه نور عظيم وظهر له السيد المختص واعطاه السلام وقال له لماذا انت متواني والجهاد مبسوطم باكراً وامضي الى مدينة القيس وانت تجد يوتقنا كبير المدينة وقد ووه يعذب المسيحين فاحتمل عذاب يسير تنال اكليل المجد وعرفه انك تقف في ثاشة مجالس حكم واخبره بكلما يجري عليه واعطاه السلام وصعد الى السماء ولما كان من الغد لم يتواني بل انه مضى كما امره السيد المختص فوجد الحاكم جالساً وهم يقدموا له النصرى فتقدم بسرعة (248 r.) وصرخ قايلاً انا نصراني فقدموه للموت وامر ان يرفعه (I) من على الارض ويضرب بالسياط والدبابيس على راسه وامر ان تعلق اظفاره ويغمسوا في الخل والجير فتقدم والى الليل وشفع في القديس قايلاً يا مولاي لا تعجل بالعجلة بالقتل لان على هذا خراج كثير بل امهله ولعله يرفع البخور للموت ارسله الى السجن وكان هناك رجل قد بلع ثعبان صغير وكبر في بطنه وقارب الموت فصلى القديس عليه وطاع من فاه وشفى الرجل وآمن بالسيد المسيح فظهر خبر القديس في المدينة فاحضروا اليه احد الاراخنة اسمه اوديمون وبه مرض الاستسقا فدهنه الشهيد بالزيت وصلى عليه فبري من ساعته ومجد الله لان كل من كان به اصناف الامراض فيصلي عليهم فيوهمهم الرب الشفا ويؤمنوا بالمسيح ثم ان والدته جات اليه وهي باكية صارخة وكلمته وهي قايلة له يا ولدي الحبيب ارفع البخور للاصنام واذا مضيت توب عن ما عملته فغضب عليها وقال لها امضي صومي وصلي حتى يغفر لك الرب ما قد قلتيه فاجابته قايلة يا ولدي انا ما هربت من بلدي الا لاجل المسيح حتى يبقى علي اسمه وودعته (248 v.) وذهبت الى بيتها واطهرت توبة عظيمة واما عم الشهيد فكان يحسده لاجل الاموال الذي له وانه مضى الى الامير وعرفه ان ايسادة في

السجن ياتون اليه اهل المدينة بالمرضى ويشفيهم ويامنوا بالمسيح فاحضره وقال له ارفع
البخور لمعبودات الملك فلم يقدر عليه فارسله الى والي البهنسا وهو مربوطاً في ذنب
حصان ولما وصلوا الاجناد فطلبوا الوالي فلم يجدوه لانه كان مضى الى الفيوم فذهبوا
ولما وصلوا الى باب مدينة الفيوم وجدوا مقدم المدينة يمني في دار وكان له ولد وحيد
٥ قائماً يستحث العمالين فسقط حجر كبير من احد العمالين على راس الصبي فانخسف
مخه ومات لوقته فامسكوا البنايين يريدوا يقتلوهم وكانت ضجة عظيمة فلما ابصر
الشهيد ما كان قال للاجناد ادخلوني (١) من الرباط وامر الجموع ان يبعدوا عن الميت
قليل وبسط يديه وصلى وطلب من الرب فنهض الميت لوقته وسلموا لابوه واطلقوا
البنايين وفرحوا الجموع وقالوا الامير لاندعك تقتل هذا القديس في بلدنا وان
١٠ الوالي قال له لا ترجع تذكر اسم المسيح بفمك واطلقه فمضى الى (249 r.) والدته
ويسال عنها وانه ذهب الى البرية وبني دير وسكن فيه وبقي يجاهد في جسده الليل
والنهار وكان ساكن بالقرب منه اسقف يسمى ايسيدروس فكان القديس يمضي اليه
ويتعلم منه فلما نظر الاسقف الى حسن سيرته فكرزه قسيس وكان يقدس وكانوا ياتون
اليه اناس كثير ويعتمدون منه فظهر له السيد المسيح له المجد واعطاه السلام وقال له
١٥ استعد فان الوالي ياتي اليك ويرسلك الى والي مدينة اسكندرية وتكمل جهادك
فطلب من الرب المعونة ولما كان الغد صعد الشهيد الى سطح الدير وضرب الناقوس (2)
وكان الوالي عابر فلما سمع امر باحضاره وقال له اسمع مني واسجد للابلون فلم
يسمع منه وانه كتب رسالة لوالي الاسكندرية ورسم عليه عشرة من الاجناد ولما
وصلوا الى المدينة طلبوا الوالي فوجدوه مشغول لاجل كتب وردت من عند الملوك
٢٠ الاردياء الكفرة فارموه في السجن فجاء اليه يوليوس الاقفاصي وسأله عليه فطلب منه
القديس ان يحتفظ بجسده ويرسله الى ديره وشرح له سيرته من بدايته الى حين كماله
وان والدته اتت اليه وهي باكية فقال لها اذا ما قضى علي الوالي فخذي جسدي
واوصليه الى ديري وان الوالي ارسل احضره وقال له احمل البخور (249 v.) فلم

١) Sic (pro ادخلوني ؟)

٢) Sic (pro الناقوس ؟)

يسمع منه فعاقبه عقوبة عظيمة وهو محتمل وامر ان يُرمى في خابية ويوقدوا تحته النيران فحاصه الرب وامر باحضار الابلون امامه وذبحوا له وفصلوا الاعضاء على الحطب فقال له القديس امر كهنتك الذين يخدموا صنمك يقولوا له ان يخرج النار وتاكل الذبيحة فامر الوالي فتعبوا وهم يصرخوا فلم تخرج نار فصلى القديس فنزلت النار واحرقت الحطب والذبيحة والكهنة وصنمهم فصرخوا الجموع وامنوا بالمسيح المسيح فخاف الوالي وامر الاجناد ان يخرجوا القديس الى خارج المدينة وتوخذ راسه بحيث لا يعلم به احدًا وحضر يوليوس وام القديس وانه طلب من الجند ان يطلقوه يصلي فظهر له المخالص واوعده بخيرات كثيرة وتقدم السياف واخذ راسه وجاء يوليوس وحمل جسد القديس وكفنه بجلل تقيّة واطياب ذكّية وسأّمه لاحد غلمانته ووالدته ١٠ وسافروا به الى مصر فانفتحت المركب ومضوا النواتية يطلبوا نجار فافتكرت ام القديس وقطعت خرقة من كفنه ودفعتها لهم فجعلوها في المكان الذي انفتح والوقت انسَدَ وانختم ففرحوا كثيرًا وساروا الى ان وصلوا الى (2501.) ساحل اهرت فاصعدوه الى ديرهِ وخرجوا اهل المدينة وتلقوه وبنوا على جسده بيعة واطهر الرب عجائب كثيرة . بركته تكون مع جميعنا امين

اليوم الخامس والعشرين من طوبه

١٥

استشهد القديس اباديوس . وهذا الشهيد كان بتول حسن الصورة جميل المنظر كامل في جميع الفضائل الحسنة وهو من اهل قرية اسمها باجاي وهذا كان جندي يخدم وكان في خاطره اخذ اكليل الشهادة فنعوه ابهاته فنظر الرب الى صبره الجيد فظهر له ملاك الرب وقال له اذا ما قت باكرًا امضي الى ساحل البحر فتجد سفينة ٢٠ واعلمهم بخبرك فهم يحمارك الى قبلي قرية تُعرف بخلاخس فاعترف بالمسيح تنال اكليل الشهادة لاني انا هو الملاك الموكّل بجراستك منذ صغرك واعطاه السلام وصعد الى السماء فبكر القديس الى الساحل ووجد السفينة فقال لهم كما امره الملاك ففرحوا جدًا وحملوه ولم ياخذوا منه اجرة بل كانوا يطعموه معهم حتى وصلوا الى قرية خلاخس وصعد وطلع الى القصر واجتمع بالاجناد وفي تلك الايام اراد مكسيميانوس ان

يصعد ويكشف المدن والقري والقصور ويكلف الناس للسجود للاوثان وانه ارسل كتب وهو يعرفهم بوصوله ولما وقف مقدم القصر على الكتب امر ان يجمعوا الاجناد (2507.) ويقرا عليهم المرسوم فحضر وهو محلول الوسط فقال له المقدم لماذا جسرت يا عاصي الراس تقيف وتسمع مرسوم الملك وانت بلا منطقة فقال له القديس اني لا اخاف من تهديدك فما يكون (I جندي في وطاق ملكي فانا بالحقيقة جندي اخدم سيدي يسوع المسيح ملك الملوك فقال مقدم القصر للنقيب ماذا يستحق هذا من العذاب لانه قد سب الابلون فاجاب النقيب قايلًا له هذا مستوجب عقوبة الموت فقال له القديس انبا ديوس ما دام حكمت علي بالموت فامضي وادفن ابنك لان العقرب لسعته ومات فقال له مقدم القصر ايش هذا الكلام السحر الذي انت تقوله ١٠ فامر ان يضرب بالسياط والقديس قال له امضي وادفن زوجتك لانها ماتت فقال النقيب لكتاب الدرج اخرج واكشف الخبر ولما خرج من باب القصر وجد عبيد مقدم القصر وهم مشققين الثياب صارخين من اجل موت الصبي الذي لسعه العقرب وسمع البكا في بيت النقيب على زوجته فرجع بسرعة واعلمهم بما كان وقال لهم ان هذا الانسان رجل الله واللوقت امر ان يلقوا القديس في السجن وبعد هذا وصل الملك واخبروه بالذي جرى من القديس اباديوس فاحضره امامه وقال له عرفني كيف سحرت امرأة النقيب وابن مقدم القصر وامر للوقت ان يشجوه ويضرب بالسياط (2512.) حتى جرى دمه على الارض مثل الماء وعاقبه عقوبات مرّة وهو صابر محتمل وامر ان يلقوه الى السجن وهو قريب الموت فصلى قايلًا يا سيدي يسوع المسيح يا منجي كل من يتوكل عليه واللوقت ظهر له ملاك الرب ولس جسده فعوفي وقال له قم وانطلق الى عند الملك فهو يكتب قضيتك فلما سمع الشهيد فرح جدا وخرج من السجن ولم يعلموا به الاجناد وصعدوا به الى موضع مشرف مرتفع على خزانة البنود واخذ منطقته وطرحتها قدام الملك وهو صارخ قايلًا انا جندي يسوع المسيح ملك الملوك فغضب الملك وامر المهليك ان يصعدوا الى اعو ذلك المكان ويطرحوه منكسًا على راسه فتزاحوا الاجناد وهم صاعدين حتى وصلوا الى اعو المكان فشاهدوا

(١؟ كون Sic (I)

الملائكة قد نزلوا من السماء ومعهم اكاليل ممجدة وتوجوه بهم فقالوا الاجناد للملك
انَّا لا نقدر ندنو اليه لاننا عاينَّا الملائكة محققين به وان احد الاجناد جسر وطرح
القديس على راسه كما امر الملك فاسلم الروح واكمل شهادته ولما سمع الملك امر ان
يطرح جسده للوحوش فاتي رجل راهب كان متعبداً في تلك النواحي فحمل جسده
في خفية وكفنه ودفنه وظهر منه عجائب كثيرة. الرب يرحمنا بصلاته امين ٥

اليوم السادس والعشرين (2517) من طوبه

استشهد القديس انبا بجوش وهو من بلد بحري بلد (١٠). وهذا كان خولي وله حقول
كثيرة يزرعها وكانوا المساكين يجدوا منه راحة كثيرة ومهما نسوه المحللين من القوت
خلف الحصادين ما كان يخفيهم يرموه على الحلل بل كان يقول دعوه للمساكين لان
الله قال لا تستلقط ما في حقولك ويعطي الحصادين بعد كراهم قننة زرع لكل واحد
١٠ منهم ويفرق على المساكين واما غنمه فكان يعطي جزءاً منهم للمساكين وفي ايام
الفواكه يفرق على الازامل والايتام والمنقطعين مهما كان في ستائنه ولا كان يرد احد
بل كان باب داره مفتوح للقريب والغريب ولما نظر الرب الى كثرة صدقاته ومراحمه
اراد ان يدعيه لاخت اكليل الشهادة فظهر له ميخائيل وعرفه ما يجري له وانه فرق
١٥ جميع امواله على المساكين والازامل والمحتاجين واهل الفاقة واكثر له كنزاً في السماء
واخذ صليبه وتبع سيده ولما حضر الى مجلس الحكم صرخ باعلى صوته انا مسيحي
جهراً فعرفه الوالي وعرف شرف جنسه فوقه وقال له من هو الذي استدعاك وكان
الامير اريانوس حاضراً يومئذاً فعرّف الوالي بنجر القديس انبا بجوش فقال اريانوس
سلمه لي وانا اخلّيه يرفع البخور فتركه ذلك النهار بغير عقوبة وارساوه (2521)
٢٠ الى السجن ولما سمعت والدته بانهم اعتقلوا ولدها مضيت اليه الى السجن وقالت له
كيف تروح تخليني وهوذا انا اعترف انا ايضاً واخذ اكليل الشهادة معك ومكثت
عنده يصلوا ويطلبوا من الله ان يعينهم على اخذ الشهادة وامر الوالي باحضاره ومشت
والدته خلفه وهي صارخة قائلة انا مسيحية فتعجب وقال لها ومن هو الذي استدعاك

1) Sic. De hoc nomine cf. Amélineau, *Géogr. de l'Ég.*, p. 100.

فقال له اني اتيت اعترف باسم يسوع المسيح قدام الناس حتى يعترف بي قدام ملايكة
السماء فلاطفها باللين ولم يقدر يغير امانتها فامر باخذ راسها واكملت شهادتها وسلم انبا
بجوش لاريانوس فاخذه صحبته الى انصنا وعاقبه بالمعصار والسرير الحديد وبكل
اصناف العذاب فلم يقدر يغيره عن امانته فحضر الى ارياس (I) مشير ردي وقال له
ارسل واحضر هذا الاعمى الذي هو جالس لانه سفيه وهو بكثرة شره يتعب هذا
النصراني فاحضره الوالي وعرفوه الحاضرين بنجر القديس فتقدم الى الشهيد وبدا يشتمه
ويقول له ان في الزمان الذي كنت فيه نصراني عميت عيني ولا اجد خير الا من وقت
سجدت للابلون ولماذا لم تسمع وتطيع الوالي وترفع البخور فقال له (252 v.) الشهيد
انبا بجوش الذي جدت على اسمه الطاهر هو يامر الارض ان تفتح فاها وتبتلعك
١٠ فلم ينقطع الكلام من فمه حتى فتحت الارض فاها وابتلعت ذلك الاعمى فغضب
الامير اريانوس وامر ان يرموه تحت حجر المعصرة فنزل اليه ريس الملايكة ميخائيل
وخلصه وشفاه وامتلا الوالي من الغيظ لان خلايق كثيرة كانوا حاضرين ولما نظروا
ما كان امنوا بالمسيح فاشاروا اليه عطاء المجلس بامر راسه ليلا يتلف خلق كثير من
اهل المدينة فكتب الوالي قضية القديس فاخذه الاجناد الى قرية طما من بلاد قاو
١٥ وذهبوا بها (I) الى غريبها قليل وانه طلب منهم ان يملوه يصلي الرب فظهر له ملاك
الرب واعدته بالخيرات السماوية والحياة الابدية او كما من يكون في ضيقة او في شدة
او من جهة طلب او دين او من جهة طلب السلطان فان الرب يستجيب له سرعة
ويقول له يا اله القديس انبا بجوش اعيني وخلصني (2) ففرح الشهيد ومد عنقه الطاهر
وأخذت راسه العزيزة بجد السيف فخرج منه دم ولبن وتركوه وانصرفوا فخرجوا اناس
٢٠ من اهل تلك القرية وحملوا جسده وكفنوه كاستحقاقه (253 r.) واخفوه حتى بطل
الاضطهاد فبُنيت على اسمه كنيسة غربي طما عند قرية تعرف بسلمون ووضعوا جسده

1) Sic. 2) Totam propositionem hic expressam habet lector qualis in codice prostat. Ejus tamen ordo omnino confusus apparet, et ita inversus ut postrema pars, quæ incipit ab ويقول , post vocem السلطان inse-
renda videatur.

فيها واظهر الرب في تلك الساعة ايات وعجائب كثيرة . الرب يرحمنا بصلاته امين

(254v.) اليوم السابع والعشرون من شهر طوبه

وفي هذا اليوم ايضاً استشهد القديس الجليل الامير المكرّم ماري بقام لان جدّ هذا القديس كان اسمه انطاخيقيوس فاعطاه الملك والليندبانوس الولاية على الديار المصرية وارسله من رومية بعزم شديد الى مصر فابصر في المنام كمن يقول له اسكن في اوسيم ولما اسكن بها تزوّج ابنة الكبير انسطاسيوس ورزق منها بنين ولما نشأ ولده ازوجه لسوسنة ابنة ارسطوفوروس الارخن الكبير وانها ولدت له هذا الكوكب المنير في اليوم السابع والعشرين من شهر ايب ودعوا اسمه بقام وكان عندهم فرح عظيم وصنعوا ولايم (255r.) للمحتاجين واصرفوا صدقات ورحمة للمتقطعين ولما اوفى تسعة سنين ارسلوه الى المكتب عند رجل قسيس خائفاً من الله وكان يعيش معه استاذين وبابيه واتفق له دفعة وهو ماضي الى المكتب صادف انسان مفلوج يصحف كمثل الاطفال وانه ساله وطاب منه صدقة فسك الصبي يده ليعطيه ولما تقدم ياخذ منه ولما لمست يد الصبي ذلك الرجل امتدت يديه ورجليه ووقف مستوياً وكان يقفز ويستبح الله وان ملاك الرب ظهر للقسيس ارسافيوس معلّمه قايلاً ابذل المجهود في تعليمه واخبره بكلماتها يجري له ومن ذلك اليوم اندفع في الصوم والصلاة وكان في المكتب صغير وفيه روح نجس فاسرعه فخافوا الصغار فتقدم الصبي وصلى عليه ورشمه بعلامة الصليب ورش عليه قليل ماء فصرخ الشيطان الذي في الصبي قايلاً دعني اعذبه لان ابوه تاجر ظالم غاشم قليل الرحمة يعطي بالربي ويحلف باسم الله حانت (1 بل اني اخرج منه لاجل خوف ريس الملايكة ميكايل الماشي معك فخرج للوقت وعوفي الصبي وكان هذا القديس ابو بقام مواظباً على الصلاة ملازم الوحدة في المقصرة وكان ذات ليلة واقفاً في الصلاة فظهر له المخلص (255v.) ووالدته العذرا وميكايل وجبرائيل فاضت المقصرة كمثل الشمس ولما نظر المخلص وقع من الخوف فاقامه وترع عنه الخوف واخبره المخلص بجميع ما يجري له وما يكون لجسده من بعد اخذ

1) Sic in codice, ex quo aliquid exciderit.

راسه والعجائب التي يصنعها في حياته وبعد شهادته وان عجائبه تدوم الى اخر الدهور
ومن يذكر اسمك في شدّة انا انجيه واوصاه ان يجعل غلامه ديوجانس لا يفارقه الى
يوم شهادته وايضاً بعد شهادته ياخذ المنديل المماوة من دمه ويحضرها الى هذه المدينة
ويبني عاينها كنيسة ويجعواوا دمك فيها ويظهر منه شفاء كثير وتاوضوروس رفيقك في
٥ المكتب يصير اسقف على هذه المدينة وهو الذي يشرح سيرتك كلها وعجائبك وهوذا
وكلت ميكايسل يلانمك ويقضي حوايج كل من يطلب مني باسمك وان المختص
اعطاه السلام وصعد الى السماء بالمجد ولما كان الغد نظروا امهاته الى وجهه اذ هو
مجال بالنور فارسل خلفي انا الحقير تاوضوروس وعرفني بكلما نظره وقعدت عنده بقية
ذلك اليوم نستبح السيد المسيح وتتلو في الكتب المقدسة ومن ذلك اليوم لم يعود
١٠ ياكل ولا يشرب وترك ركوب الخيل وصار يصوم يومين يومين وثلاثة (256r.) ثلاثة
ومرار كثيرة يكمل الاسبوع ولا ياكل الا خبز وملح فقط وحفظ كتب كثير وصار
يعرضهم ظاهر قلب ويواظب التلاوة فيهم وبعد ذلك صنع ابوه وامه وليمة عظيمة
وارساوا يستدعوه ولما حضر قالوا له لماذا انت منزوي متوحد هكذا عرفنا ما في
قلبك لانا مهتمين لك بعمل العرس وانه قال لهم اني ما اطلب ولا اتحدث في هذا
١٥ الى الابد فحسده ابليس واخبروني ان اخ راهب ابصر لهذا القديس رويما قال اني
رايت ملاك عيشي معي واصعدني الى كوم غربي المدينة فابصرت حبشي طوله ثلاثين
ذراع وعينه مثل مشاعل نار وانما به خارجة من فمه ولسانه خارج من فاه وله لحية
كمثل حلي الثيوس وهو شنع الخائفة ونظرت حوالبه زبانية مختلفين الوجوه وهم
مستعدّين بحاربة القديس ابو بعام ويلقوه في التجارب فقلت للملاك لماذا يسمح الرب
٢٠ لهذا المعاند ان يجرب هذا القديس فقال لي ان الرب اطلق له ان يجرب الاصقيا حتى
يظهر صبرهم وبعد هذا يغلبوه ويدوسوه تحت اقدامهم بل تعال وانظر فاتاني (I) الى
شرقي المدينة واوراني قصر مشيد مبني بالحجارة الرخام الرفيع وفيه مجلس عظيم وكراسي
موضوعة مرصعة بالجواهر الثمينة ونور كثير سماوي وعاينهم اكاليل فقلت للذي عيشي
معني وما هولاي فاجبني (2) قايلاً هولاء السبعة فضائل الذي (256v.) اتخذهم هذا

1) Sic (pro اني بي ?)

2) Sic.

القديس الذين هم التواضع والبتولية والصلاة والصبر والصدقة التي هي اعلى من الكل
والوداعة والبر هذه الفضائل تورث الانسان ملكوت السموات الذي تمتك هذا
الفتى بنام هولاء الفضائل لا يفارقه حتى يتدموه للرب نقي فيجدت الرب على ما نظره
ذلك الراهب ولم يزل هذا الفتى الجميل في جهاده كمثل سكان البراري حتى وصلت
مراسم الملوك بان يجتمعوا على عبادة الاوثان ويكلفوا جميع الناس للمسجود وكان هذا
القديس لما سمع بهذا الخبر صار لا ياكل من الصلاة والانفراد ويضرب في الليل
مطانات لا عدد لها ولا يعلم احد ما يصنعه من النسك والعبادة الا الله وحده وكنت
انا مواظباً له فاتته خبره الى مكسيميانوس الملك فكتب لوقته مطالعة الى اريانوس
والى الصعيد بان يمضي الى اوسيم وتكشف (١) الكشف الكافي عن هذا الصبي المدعو
١٠ ابنا (٢) لانه قد بلغنا عنه امور قيحة وهو يبطل مراسيمنا ويسجد للمسيح فان سمع
منك وعبد الاوثان فزيده جامكية واذا لم يطيع ارسله الينا ثم ان الله ارسل المطالعة
مع امير ومعه عشرين فارس ولما قرا الامير اريانوس المطالعة ركب وصحبته جموع
كثيرة واتوا الى المدينة اوسيم فظهر ميكائيل ريس الملائكة وقال له افرح الان
يا بنام لماذا انت (2572) جالس والجهاد مبسوط والاكايل مجاناً هوذا الامير
١٥ ارسل امير ومعه مطالعة لاريانوس الوالي وهو الان واصل الى هذه المدينة في
طلبك ومعه حشود كثير فاخرج اليه واعترف بالمسيح ولا تخاف فاني لا افارقك
ولا بد ان يرسلك الى الملك وتقامي منه تعب كثير ثم يرسلك الى اريانوس ايضاً
وتكمل جهادك واعطاه السلام وصعد الى السماء فمضى القديس لوقته الى والدته
واعلمها بما نظر فقالت له ايضاً ابصرت هذا يا ولدي وعرفني ميكائيل انا ايضاً وانا
٢٠ في افارقك فرجع الى مقصرته الذي كان فيها واكمل ليلته كلها يسبح الله ويرتل في
الزامير ولما كان الغد ارسل خلفي انا تاووزوروس واخبرني بكلها نظره وقال لي كون
مستعداً اذا جابوا دمي في المنديل الى هذه البيعة فانت الان وغلامي الذي تهتموا في
بناء البيعة وانت تمال درجة الاستقامة كما قد كشف لي وانت الان تكرر الكنيسة
وتبصر عجائب كثيرة فقلت له يا مولاي ارادة الرب تكون فيينا نحن جلوس عرفونا

1) Sic.

2) Sic.

بمضور اريانوس والعسكر الذي معه فارتجت المدينة عند وصوله اليها فخرجوا عظام
المدينة بخوف عظيم وسجدوا له قايين يامولانا ما هذا الذنب الذي صنعناه حتى اتيت
معك بهذا العسكر (1) فعرفهم قايلاً ما عليكم خوف (257٧.) بل سلموا لي بنام
فقالوا السمع والطاعة ومضوا الى دار القديس فوجدوه قد لبس خلعة بيضا وركب
حصان ابيض ووضع (2) مقصرته وقبلها وخرج وغلماه قدأمه فقالوا له الى انت (3) ماضي
يامولانا بيغامون فقال لهم القديس انا خارج التقي بالوالي بلباس العرس فلا تتعبوا في
طلبي فقد اتيت بارادتي فبكوا باجمعهم وقالوا كنا نشتهي تفديك بارواحنا ولماً حضر
الى الوالي فرفع نظره وابصر نعمة المسيح حائلة عليه وتمجّب من حسن شبابه ولباسه
وقال له السلام عليك يا بيغامون فقال له القديس السلام تفسيره فرح اما انا فاني
فرحان في كل حين واما انت فليس لك فرح يكون للسناقتين قال الرب قال له الوالي
اقف (4) على مرسوم الملك واترك عنك كثرة الكلام وارفع البخور فقال له القديس ان
هذا الجسد امامك اصنع فيه كما تشا وتريد فانا الان ما اسمع ابداً فغضب الوالي
وامر ان يثقبوا اكعابه ويجعل فيهم سلاسل ويربط في ذنب حصان ويطاف به كل
المدينة وينادي المنادي امامه قايلاً انهم صنعوا هذا هكذا لانه لا يسجد لمعبودات الملك
١٥ فلماً فرغوا اتوا بالشهيد فقال الوالي نظرت اول (258٢.) العذاب تقدّم وارفع البخور
قال له الشهيد انت تشبه باعوضة تاطم صخرة باجنحتها وللوقت انطلقوا غلمان القديس
وعرفوا سيدتهم بما قد جرى فخرجت صارخة واتت ولماً ابصرت ولدها في هذا الحال
شقت ثيابها ونثرت التراب على راسها وكانت تبكي قايلة الويل لي يا نور عيني وتقدّمت
الى ابنها فقال لها اليوم تزعا اسم المسيح من بيتك فتقدّموا ممالك القديس وكان
٢٠ عددهم مائة فصرخوا قايلين نحن نصارى علانية مومنين بالا اله مولانا وهجموا على
الوالي واقبلوا كرسيه عليه ولعنوه وشتّموه فتقدّموا اجناده واقاموه فامر الوقت ان
يحفروا حفير عظيم وشعلوا ناراً منضومة وامر ان يطرحوا ممالك الشهيد في النار ولماً
نظرت ام القديس غلمانها وهم يتقفّروا الى النار من ذاتهم وحدهم فتقدّمت الى ولدها

1) Sic. 2) Sic (pro وودع)

3) Sic. (Supplendum aliquid: حيث vel ابن)

4) Sic.

وقبائمه وودعته فبارك عليها ورسمها بعلامة الصليب وامرعت وغرقت في النار واكادوا
شهادتهم في اليوم الثامن والعشرين من شهر توت ولم يبقى من غلمانة سوى ديوجانس
الذي يتبعه الى كل ماكان (I) وابصر القديس الملائكة وهم يضعوا الاكاليل على
رووسهم ويقبلو نفوسهم (258٧.) بالفرح والتهليل . بركتهم معنا امين

ومن الغد عاقب الشهيد ولم يقدر يغيره عن امانته فكتب كتب بما جرى وسلم
القديس للامير يوصله الى الملك ورحل من اوسيم ولما كان بعد يومين خرجوا اهل
المدينة واخذوا اجساد القديسين غلمان القديس ووالدته سالمين فحملوهم واقبروهم
وسافروا بالشهيد ابو بنام واقفوه قدام مكسيميانوس فتعجب من بهاه وحسنه وجماله
وخاطبه بكلام كثير ولم يقدر عليه فامر ان يعملوا في عنقه حجراً كبيراً ويلقوه في
١٠ البحر فصلى فاصعده الرب ونجاه وبعد هذا جاءت زبعة والقت الملك الى البحر وطاب
من الشهيد فاصعده ولما راي الملك شجاعته وانه لا يقدر عليه كتب مطالعة وارساها
الى هرمانوس والي الاسكندرية وارسل القديس مع الاجناد ولما اقاموه امام الوالي
وقرا كتب الملك فكلمه برياضة قايلًا ان الملك ارسل الي لترفع البخور للالهة وتذل
كرامة عظيمة فاجابه الشهيد قايلًا له اذ كنت لم اسمع من الملك فكيف اسمع منك
١٥ فغضب عليه واخذ دبوس مده واراد ان يضربه فانقطع (259٢.) ساعده من كتفه
وسقط على الارض وبقي في عذاب عظيم وقال الله لا يعطي من جابك (2) اليما راحة
فتحنن عليه الشهيد ابو بنام لاجل ما ناله من التعب وصلى قايلًا انت قلت يارب
لا تكافوا الشر بالشر واخذ ساعده والصقه في موضعه وارشمه بعلامة الصليب فصار
كما كان بقوة الله هناك جندي اسمه ديوناسيوس لما نظر ما جرى تقدم وغلمانة وصرخوا
٢٠ قايلين نحن نصارى جهراً فغضب الوالي وامر باخذ رووسهم بجد السيف وامر ان
يرفعوا الشهيد على الهنبازين ويعصروه حتى جرى دمه ويسكب على جسده الخيل
والجير فارسل الرب ملاكه وشفاه وان هرمانوس لما نظر ان الشهيد قوي القلب وانه
لا يتغير عن امانته سلمه لمقدم ومعه اجناد وارسله الى اريانوس والي الصعيد وقال له

1) Sic.

2) Sic. (Lege جانبك vel جانبك)

خذ هذا الخالف وانفيه الى ارض غريبة وخذ راسه بالسيف وان الاجناد اوصلوا
القديس ابو بquam وكان له الى ذلك اليوم اثنين وعشرين يوم ولم ياكل ولم يشرب كما
شهد ديوجانس غلامه وهو في المركب ولما اوقفوه امام الوالي كان وجهه يشرق
كالشمس المضية فقال له يا بquam لماذا لم تسمع من سيدي الملك ومن هرمانوس والي
الاسكندرية (259 v.) فكلّمه قايلاً اني ما اسمع منكم الى الابد ثم امر ان
يحضروا حدا حديد ويعملوا خمسة مسامير طوال ويقام اظافر يديه ورجليه ويسمروا
تلك البروينات في راسه واحدة واثنين في رجله واثنين في يديه على خشبة وصرخ
الوالي قايلاً اقتضح يا بquam اين الالهك يخلصك من يدي فصلى الشهيد فنزل الخلف
من السماء وللوقت انحلت المسامير وصاروا مثل الشمع ووقف الشهيد سالم امام الرب
١٠ فاجابه الخلف قايلاً يا مختاري ارفع يديك وابصر اين كرسيك واكليك وانا اجعل
اسمك شايعاً ذايعاً وعجائب تظهر من جسدك وكل من يطلب مني باسمك انا اخلصه
ووضع يده على جسده وقواه واعطاه السلام وصعد الى السماء بمجد عظيم ثم ان الوالي
قال للشهيد ترفع النجور او تموت فقاومه وجاوبه من الكتب المقدسة فغضب عليه
وحلف اني ما اقتلك بل اخذك معي الى اخميم واقتلك فحلف الشهيد هو ايضاً وقال
١٥ اني ما اجي معك اخميم فمحق عليه وامر ان ينقبوا اكها به ويجعل فيهم رزات بلحاق
حديد ويستحبوه الى البحر وكان الشاويش يزعم امامه انهم صنعوا هذا بهذا الاجل
خلافه وسبه للاوثان وكان (260 r.) جسد الشهيد يخرج منه دم كثير فصرخ الشهيد
قايلاً يارب لا تنساني هوذا دمى ملطخ في شوارع هذه المدينة وكان هناك رجل
اعمى قايم فقال للجمع اوصلوني الى الشهيد حتى آخذ بركته فهدّ يده الى الارض
٢٠ وجعل اصبعه في دم الشهيد ورشم به عينيه وجسده وللوقت انفتحت عينيه
وابصر وهتف بصوت عظيم وهو فرحان قايلاً انا مومن بالا اله هذا الشهيد وكان
يمشي خلفه فابصر دم الشهيد قد اجتمع الى موضع واحد وصار زيت فتقدم
ذلك الذي ابصر وقال يا بquamون الشهيد لا تحزن هوذا دمك قد فتح عيني ولما
ابصر الجراحات الذي في جسده مدّ اصبعه وغمسه في ذلك الدم الذي صار
٢٥ زيت ودهن به جسد الشهيد فشفيت الجراحات الذي فيه وقال له هوذا دمك

قد شفى جراحاتك وكانت امرأة اسمها هلقانا ولم يكن لها سوى ثلاثة اشهر منذ ازوجوها لجندي ولم يكن احد ينظرها فلما سمعت ضجيج الجموع فطلعت من طاق في دارها وابصرت الشهيد فصرخت قائلة يا سيدي مباركة هي الساعة التي رايتك فيها ايها الشهيد هوذا انا انظر الاكليل مستعد لك ولي انا ايضا وقالت كلام كثير وهي تمدح الشهيد وكان الوالي راكب على بغلة وهو يسوق (260 v.) خلف الشهيد وامرته I ان ينزلوها فوثبته فقال للاجناد اربطوا يديها ورجليها في ذنب حصان وكذلك ايضا يدها ورجلها في ذنب البغلة وهمز الحصان فانقسمت نصفين واكملت جهادها بشجاعة واخذت الاكليل الذي لا يضمحل ولما وصلوا الى البحر جعلوا الشهيد في خن المركب وساروا فصلى الشهيد وطلب من الرب فوقفت المركب فغضب الوالي وقال للشرط امضوا واطلبوا الى ساحر فاحضروا ساحر اسمه الاسكندر وطلب منه ان يطلق الحراقة وامر الساحر ان يحضروا له ثورا وتكلم في اذن الثور وعزم عليه فانشق واحضروا ميزان فوجدوا اجزاء متساوية ففرح الوالي وان الساحر عزم باسماء شياطين كثيرة وكان يجري على البر مصعدا ومنحدرا ويصرخ قائلا اطلقوا المركب فلم تتغير فقال له الامير لقد اني ١٥ متعجب منك قبل حضورك ولما عزمت نبث ورسخت فامر الوالي ان يحفروا حفير ويملوه حطب ويلقوا الشهيد في وسط ذلك الحفير ويرموا بالنفط والنار ولما نزل الحفير النار صلى الى الرب فنزل ميكائيل وخلصه من وسط ذلك الاتون وصار (261 r.) مثل الندى البارد ولما ابصر الساحر ان الشهيد سالم آمن بالرب فامر الوالي ان توخذ راسه بحكمهم ورجع الى الشهيد بغضب وقال له قد عملت معي كل قوتك ٢٠ فقال له الشهيد انك انت اليوم لا تاكل ولا تشرب حتى تنجزني سريع فغضب وامر ان يمدوا السماط وانه اراد يقوم يتكفي وياكل فيبست رجله والترق في الارض ومن عظم حماقة وجهالته وقلة معرفته امر يقدموا له شيء للاكل ومايدة لياكل فيبست يده ولم يقدر يدها وبقي في عذاب من ضربان يده فامر ان يقضوا عليه ففضوا به الاجناد الى قرية تسمى طما غربي القرية على كوم عال فطاب منهم

الشهيد ان يطلقوه يصلي فحآوه وبسط يدها قايلآ هذه اخر صلاتي في هذه الدنيا
فظهر له السيد المسيح وعزاه واوعده بخيرات ملكوت السموات اماً انا غلامه ديوجانس
فنظر الي وقال لي تعال لي فتقدمت اليه وقبلته فسك يدي وقال لي المنديل الذي
جبتها معك احفظها حتى تاخذ دمي فيها وتوديه الى مدينتك وتقدموا الاجناد واني
فرشت المنديل ووقف عليها الشهيد ابو بquam واخذوا راسه الطاهرة وفي تلك الساعة
عبقت (2617.) روايح طيبة في ذلك المكان واجتمعوا خلق كثير وكنت ابكي
بمرارة فقالوا لي الناس تمهل حتى ينصرف الوالي فنحن نساعدك وفي تلك الساعة خرج
ريح طيب فاقلعت المركب وان اهل القرية اتوا باكفان واطيباب سنية وكفوا جسد
الشهيد كاستحقاقه ولماً حفروا مقدار اربعة اذرع فوجدوا قبر مبني كمثل مغارة مستعدة
١٠ فوضعوا جسده المقدس ثم اني اخذت حجراً وتقتشت عليه اسم الشهيد ووضعته في فم
القبر وردمناه وبنيت عليه قبر وانهم عملوا هناك سقاية يشربوا فيها العابرين وكانوا
اناس كثير ياتون ويتباركوا وينالوا الشفا من كل اصناف الامراض والذين بهم
الشياطين فيبرون كان رجل محلح في يديه ورجليه فحملوه على سرير ووقدوه على
القبر فظهر له الشهيد وقال له ظميم وقال له ان هذا اصابك لاجل المحون(1) والمزاح
١٥ ومد القضيب الذي بيده عليه فثفي الوقت وحمل سريره على كتفه ومضى الى بيته
وهو يعجد الله وشهيدته بيفامون وفي اليوم الثالث اتوا بامرأة مستسقية فنظرت الشهيد
في الحلم وهو يهددها قايلآ لها ان هذا اصابك لاجل اعمالك (2621.) الردية لكن
قرري على نفسك الطهارة فحلفت له فقال لها قولي لغلامي ديوجانس الى حيث ان
يمضي الى حيث(2) أخذت فيه راسي وياخذ لك قليل تراب وامسحي به جسدك فتبرا
٢٠ من علتك بل لا تعودى الى الخطية ولماً اعلمتني انا ديوجانس فضيت الى هناك
وتطلعت في الارض فابصرت نقيطات دم في الارض فكنستهم واخذت تلك الامراة
ومسحتها بالتراب فبريت للوقت من مرضها وسبحت الرب فقمت هناك اسبوع وان
العجائب كانت دائمة هناك فاقت انتظر سفينة ولماً كنت نايم ليلة السبت ظهر لي
سيدي الشهيد ابو بquam بمجد عظيم وقال لي امضي اغدا تجد سفينة تسير فيها الى

1) Sic. (Lege: المحون)

2) Sic.

مدينتك واحتفظ بدمي واوصي تاووروس صديقي يكمل جميع ما اوصيته به فلا بد
له ان ينال درجة الاسقفية على مدينة اوسيم ويبني لي بيعة في احد دوري وجعلوا 1)
هذا الدم في علبة وترون العجايب العظيمة اما انا ففرحت جدا وقبلته وصعدت 2)
الى السماء بجهد عظيم ثم اني بكّرت واخذت البركة من الغد ومضيت فوجدت سفينة
وسرت (2627) فيها ووجدت تاووروس صديقه وشرحت جميع ما جرى من بدايته
الى اخره وسلمت له المنديل الذي فيها الدم فقبلها بفرح ووضعوا فيها دمه وقدموا
تاووروس اسقفاً فكرز البيعة وكمل جميع ما عرفه به الشهيد وعرف اهل المدينة
بالمواعيد الذي اوعده بها السيد المسيح قايلاً سيثيب ذكّر العجايب والايات في
اقطار الارض وايضاً في طما من نواحي مدينة قاوسيمكون شفا عظيم وايضاً في بيعته
10 يدمنوا في بلاد اخيم وتكون عجايب ظاهرة مشهورة الى اخر العالم ويأتوا الى بيعته
جميع الخلايق من اسكندرية الى اسوان العميان والزمنى ينالوا الصحة والعافية .
الرب الاله يرحمنا بصلاته امين

اليوم الثامن والعشرون من شهر طوبه

استشهد القديس العظيم انبا هلياس الخصي . وهذا كان من قرية من اعمال
15 البهنسا وكان خولي على بساتين كلكيانوس الامير المتولي بها وكان يحمل الفاكهة
في كل يوم الى دار الامير وكان خاله من النسك الفضلا الكملا ساكن البرية
الدخلاية متفرد وكان هذا هلياس ياتي اليه يتعلم منه العبادة والنسك وكان
(2631) يوصيه ان يحفظ نفسه بالطهارة ويقول له ان بالطهارة يتشبهوا الجسدانيين
بالملايكة الروحانيين فلذلك حصل له فائدة كثير لاجل اقتاده لحاله يعقوب وحسيات
20 الروح القدس انكشفوا له وسكنت فيه مخافة الرب التي هي راس الحكمة وفي تلك
الايام صار يتشبه بحاله بكثرة الصوم والصلاة والسهر الدائم وصار عقله وفكره في
السماوات وترك امور العالم وكان في كل دفعة ياتي بالفواكه الى دار الامير يطرق
بوجهه الى الارض ولا يشتهي ينظر احد البتة من اهل الدار فلمّا نظروا الى كثرة

1) Sic (pro واجعلوا)

2) Sic (Lege : وصعد)

ادبه وعفته وكثرة حشمته فصاروا جميعهم يفتقوا قدامه وعلى الجملة كانوا اهل الدار
جميعهم يفتقوا قدامه من الحضايي والجوار المنهّات والبنات الابكار وكان هذا الصبي
في حد الشبوية وكان جميل الصورة معتدل القامة حسن الخلق ناعم الجسم اشقر
اللون وكانوا عينيه شهل وخطوده حمر وكان هذا الفتى اي من ابصره ما يشتهي يفارقه
ولا يقدر احداً يشبع من نظره ولم يكن له شبيهه ولا نظير الا يوسف الصديق ملك
مصر وان العدو حسده (263 v.) على حسن سيرته وطهارته وتقواه قلبه وصفو غيره
فاراد ان يرميه في فخاخه الذين هم بنات حوا ويطره في فخ الزنا ومحبة النساء والنظر
اليهم والكلام معهم فلم يقدر عليه لانه كان محصن بالصوم والصلاة والنسك وذكر
السيد ما يتطعمه من فاه لذلك هرب منه ابليس وهو حيران نادم يطلب مصيبة يرميه
فيها وانه القى في قلب ابنة الامير كاكيانوس العشق فيه والمحبة وانطلقت فيها الشهوة
والتهب النار في اعضاها لانه كان جميل حسن الصورة لم يكن في العالم احسن منه
في ذلك الزمان وما ولدت النساء مثله في ذلك الجيل وبدت في دفعة يحضر الى
الدار بالفاكهة تسرع وتجي اليه وتكايده وتمازحه تريد تسقطه معها ولما نظر الى
اعمالها الردية وفعالها القبيحة وانها تريد تطرحه معها في الخطية فعاد اذا دخل الدار
ياقي القواديس بالفاكهة ويهرب كمثل من يبتعد من النار ويصعد لوقته عند خاله انبا
يعقوب ويشتكى له ما كانت الفاجرة الردية تصنعه معه من المناقشة واللعب والمجون (I)
فحينئذ كان يوصيه وينهيه ويحذره من النظر اليها والكلام والحديث معها والبعد
منها بالكلية (264 r.) لان يا ولدي النظر الى النساء عثرة وشك لانهم شبك
وفخاخ ابليس لان البعد يخلص الانسان وقد قل محصنا ان من نظر الى امرأة
20 واشتهاها فقد زنى بها في قلبه ويقول له يا ولدي لا بد من الدينونة وعقوبة جهنم
والدود الذي لا ينام وصعوبة الطريق وخروج النفس والزبانية المختلفين الوجوه والظلمة
القصوى وصرير الاسنان فسمع منه مشورته وزاد على نسكه وعبادته بالصوم والسهير
والصلاة الكثير بلا ملل وتراكم الماكول والطيبخ العال وما صار ياكل الا خبز وملح
لا غير ومن بعد ذلك زاد عشقها ومحبتها واشتعل قلبها بنيران الخطية وصارت مثل

هيروديا الملعونة اين الشباب المبتدئين الذي يضاربوا على هذا الفعل الردي النجس
اين الشباب المبتدئين التي الشهوة تثور عليهم ويطلبوا بنات حوا فلياتوا ويحسدوا
هذا الفتى وكثرة طهره ولما رأى الامور قد اشتدت عليه من جهة هذه الابنة افكر
في قابه وقال ما يكون الخلاص من هذه الصبيّة وانه قطع ذكره ومسحه بالكحل
وانه اخذه ولقه في منديل وجابه اليها وقال لها هذا الذي انتي تحببيه وتشتهيه في
اعضاي خذيه واتركيني وانصرف هارباً عنها فرض واقام ايام ولما وجد العافية امأهي
(264 v.) فصارت تزيّر عليه كالاسد الضاري وقالت انت تعني انك بهذا قهرتني
وسوف ترى ما اعمله معك وفكرت في هلاكه كمثل الامراة المصرية زوجة الطباخ
الذي لفرعون ملك مصر وانها نهضت الى ابوها واشتكت له قايلة الصبي يا والدي
١٠ الخولي الذي انت امنتة وتدعه يدخل الى دارك وياتي اليك بالفاكة قد ظهر له اشيا
ردية وقد تعرّض لي مرار كثيرة ويطلب مني فعل القبيح وايضاً يا ابي هو نصراني
يعبد المسيح فحنت عند ذلك ابوها وامر باحضار الصبي هلياس وقال له كيف تكون
عندي موثمن على المال والعيال وتخونني في داري وتطلب الفاحشة من ابنتي فقال له
هلياس ياسيدي هذا الكلام الذي قلته لي انا بري منه واني لم اخونك في شيء
١٥ منذ دخلت الى دارك لا في مالك ولا في عيالك وانا حافظ بتوليّتي منذ يوم ولدوني
الى هذا الوقت ثم انه شمر له ثوبه واوراه الموضع فتعجّب الامير وقال له هذا الذنب
ندعه والان هلم وارفع البخور للالهة وتبقي على شغلك مستمراً وكان الامير يحبّه
جداً لاجل دعتة وحشمتة ونعمة الله الحالّة عليه فقال له القديس هلياس ياسيدي
ما يمكّني اسجد (265 r.) لهذه المصنوعات واترك عني سيدي يسوع المسيح وانه
٢٠ عاقبه باصناف العذاب المرّ والرب يخلصه ولما رأى انه لا يقدر عليه فكتب قضية
اخذراسه ففرح الشهيد لما سمع وقال هذه الساعة التي كنت اطلبها وسال الاجناد
ان يخلّوه حتى يصلي وادار وجهه نحو الشرق وطلب المواهب الروحانية وقال يارب
ان كل من يصنع في يوم تذكاري قربان باسمي او يعمل خير مع مسكين فتعوضه في
ملكوتك السماوية ومن يذكر اسمي وهو في شدّة او في ضايقة او من جهة دين
٢٥ او طالب سلطان فتفرّج عليه وتعطيه مطلوبات قلبه فظهر له ملاك الرب وقال له كلما

سألته من السيد المسيح فهو يكمل لك واكثر منه واما جسدك فهوذا يوليوس
الاقفاسي قائماً بالقرب منك وقد كتب كلما جرى لك وهو يكفن جسدك ويوصاه الى
خالك فيحفظه الى اليوم الذي يريد الرب بظهوره وبنوا(1) له بيعة حسنة في مدينة
اهناس ويترك فيها جسدك ويظهر الرب ايات وعجائب في تلك البيعة وهوذا قد هيأ
لك الرب ثلاثة اكاليل الواحدة لاجل عبادتك وصلبوتك(2) (265 v.) وصومك
وسهرك ومفترضاتك والثاني لاجل حفظ بتوليتك والثالث لاجل صبرك واحتمالك
العذاب ودمك الذي يسفك على اسم المسيح ففرح الشهيد بما سمعه من ملاك الرب
واشار للاجناد ومدّ عنقه فأخذت راسه واكل سعيه . الرب يرحمنا بصلاته امين
وفي هذا اليوم ايضاً استشهد الاب الاسقف العظيم الطوباني الكامل الفاضل
١٠ المكرم الاب الروحاني ابنا فافيلاس الراعي الصالح . وهذا اوقفوه قدام نوماريانوس
الملك وقال له اسمع مني ايها الاسقف واتحنن على كبر سنك واحمل البخور لمعبوداتنا
فقال له القديس القوي القلب هذا شي لا يكون مني الى الابد اني اترك عني سيدي
يسوع المسيح واحمل البخور لمصنوعات ايادي البشر فاجابه الملك وقال له يا اسقف
كتبتكم كلها خرافات واعمالنا نحن فهم الحق اسمع مني الان ما اشير عليك وانا
١٥ اجعلك الثاني مني فضحك عليه الاسقف وقال له اصمت انت تريد تخدعني بكلامك
فامر للوقت ان يعذبوه وانهم عذبوه عذاباً صعب والسيد المسيح يحمل عنه(3) (266 r.)
وكان معه ثلاثة فتیان اخر في العذاب فتعب الملك بما يرفق بهم ويلاطفهم ويكلمهم
ولم يقدر عليهم يجيدوا فحينئذاً غضب نوماريانوس وكتب قضية فيلاس(3) الاسقف
والثلاثة فتیان الذين كانوا معه لكي توخذ رويسهم بحد السيف وان الاب الاسقف لما
٢٠ سمع فرح وصلى وقال ياسيدي يسوع المسيح انا اتضرع واطلب منك ايها المحب
خلقيته ان كل من يدكرنا على الارض اذكره في ملكوتك السماوية وخلصه من جميع
التجارب فاتاه صوتاً من السماء قايلاً لهم ايها المختارين الاصفيا سوف يكون كلما
طلبته واكثر فاشار الاب الاسقف الى الاجناد قايلاً كتملوا اوامر الملك يا اولادي

1) Sic (pro وينوا)

2) Sic.

3) Sic.

فاسرعوا واخذوا رويسهم بحمد السيف واتوا المومنين وضّموا اجساد الشهداء وكفّوهم
باكفان سنّية مختارة غالية الثمن واخفوهم حتى بطل الاضطهاد والظنك الشديد
الذي كان على المسيحيين فبنوا لهم بيعة وجعلوا اجسادهم الطاهرة فيها واظهر الرب
من اجسادهم ايات وعجائب . الرب يرحمنا بصلاتهم امين

٥ (267 I.) وفي (I) هذا اليوم ايضاً استشهد القديس ابا كاو في ذلك الزمان

الذي كان كالكيانوس اخذ (2) امر من ديقلاديانوس ان كل من لا يسجد للاوثان الجدد
يقتل بكل موتة ردية وكان في تلك الايام انسان من قرية ناموسى اسمه كاو خرج
خارج قريته قليل وبني قصرًا وتعبّد وسكن فيه وتنسك بعبادة كثيرة وما كان يفطر
الا من السبت الى السبت ولا ياكل شي يخرج منه دم ولا يشرب نحر البتة وكانوا

١٠ اهل قريته ياتون اليه ويتباركوا منه ويُبيري المرضى وكل الوجيعين الذين فيهم وبينما
هو يصنع عبادته وصلواته في ليلة ستة وعشرين من كيهك واذا ملاك الرب ظهر له

(267 v.) فقال له القديس من انت ياسيدي فقال له انا جبرائيل ريس الملائكة
لماذا انت جالس والجهاد مبسوط فاذا ما اقت انت باكرًا امضي الى ساحل البحر

فانك تجد الامير كالكيانوس يعذب المسيحيين فاعترف بالسيد المسيح قدامه وانه
١٥ يوديك الى انصنا وتكمل جهادك في ذلك الموضع وللوقت اختفى عنه وان القديس

ابا كاو لم يتوانى البتة بل قام من باكر وترك تسليمه في مسكنه وقال له اجلس هاهنا
واذا ما اتى احد يطلبني قول له ابي مضي يفتقد اخًا له اثبت حتى اتى اليك واصنع

صلواتك كما كنت تراني كل يوم حتى تكون ارادة الرب وانه صلّى وقبّل تسليمه
وخرج من عنده ووصل الى ساحل البحر وصرخ قائلًا يا ابن الاثم ايها النجس اكثر

٢٠ من كل الناس لماذا تركت الله عنك وعبدت الاوثان فلمّا سمع الوالي هذا الكلام
من القديس قال له انت من اين ومن اي مكان اتيت وما هو اسمك وكيف

تقول هذا الكلام فقال له القديس قبل كل شي انا مسيحي وعبد للسيد المسيح

1) Supra , p. ٢٣٨, habes nudam hujus martyrii ex cod. E mentionem.

2) Sic legendum opinor, præmissa lit. ا ; in cod. : خذ

وانت ايضاً تعلم ان ليس اله اخر سواه فاماً انا من تحوم القيوم من قرية بجاى (1) وان
الوالي تطّلع في وجهه فراى (268 r.) نعمة الله قال له انا اسفقت على شيخوختك
وانا ما اخذ راسك بالسيف لكن اسجد لاوثان الملك وان القديس ابا كاو قال لا
يكون مني هذا ان اترك عني سيدي يسوع المسيح واعبد الاوثان المعونة قال له
الوالي انا ادعهم يقدّمون لك ابون لتتظر حسنه فامر ان يقدموه وللوقت اسرع
الوالي وسجد له وان القديس كان يضحك بهم ثم قال للوالي اني اتكلّم معك وانظر
ان كان يتحدّث معي انا ايضاً ففرح الوالي وكان يظن انه يسجد له وان القديس مشى
الى نحو الصنم وكان كلكيانوس لما مضى الى الملك ديقلاديانوس فاعطاه صنماً من
ذهب مزّين بالحجارة الكريمة يكون مقداره ذراع ونصف يدعى ابون ففرح به
اكثر من سائر غناه وان القديس حمل الوثن الى حضنه وطرحه على الارض فصار
قطعتين فلما نظر الوالي الى ما كان مديده الى حلتته وشقها وغضب بجنق عظيم وامر
ان يرفعوا القديس على الهنبازين ويعصر من السادسة في النهار الى الساعة الثامنة
وانهم عصوره حتى جرى دمه كالماء والجنود تعبوا وعيوا وقالوا ياسيدنا الامير تعبنا
وكليتنا ولم يتألم البتة وهو لم يفت من ذكر يسوع المسيح فامر الوالي ان ينزلوه ويقدموه
اليه (268 v.) وقال له ذقت اول العذاب وانه صعب فقال له الشهيد ابا كاو ويا بن
الاثم اما تعلم ان لي سيدي يسوع المسيح يقويني والان اصنع رايك عاجلاً فامر
الوالي ان يربطوه ويحملوه مع جماعة القديسين ويودوه الى مدينة البهنسا وقام الوالي
وهو غضبان لاجل كسر الصنم الذهب ولم ياكل ولم يشرب في ذلك النهار وان الوالي
جلس وكلف كل احد ان يضحي في ذلك النهار واحضروا له الشهيد ابا كاو فقال
له اسجد للاوثان ليلا تموت فقال له الشهيد القوي القلب لا يمكنك ان تضاني ان
اترك عني يسوع المسيح خالق السموات والارض فامر الوالي ان يشبحوه بين اربعة
من الاجناد ويضربوه بالجلد الفطير حتى صاروا دماه تجري مثل الماء وان اعشى مولود
اتى ومدّ اصبعه على الارض واخذ من دم الشهيد وجعله في عينيه فابصر فصرخوا
الجموع كلّها قائلين ليس اله في السما وعلى الارض الا يسوع المسيح فامر الوالي ان

1) Sic. Cf. supra, pag. ٤٣٢, l. 7.

يقتلوا كل من يؤمن باسم المسيح فاحصوا كل من قُتل في ذلك النهار فوجدوهم
خمسماية وانهم سجنوا الشهيد ابا كاو في السجن في انصنا وفيما هو (269 f.) يصلي
ظهر له باغض الخير فهو بزي ملاك من عند الله وقال له السلام لك يا قديس الرب
ابا كاو ان الوالي يسال عنك باكر ويخرجك من السجن فتقدم واسجد الابلون حتى
تفلت من يديه وتضي الى مكان تريد وكان القديس ابا كاو يظن انه ملاك الله
فصلى وانه سماع صوت الرب قايلًا له لا تخاف انا كاين معك والان امسك الواقف
الذي هو يكلمك ويعرفك من هو وان الشهيد تقدم بقوة الله الحالة فيه ومسك
ابليس وقال له من هو انت قال له اتركني وانا اعلمك قال له القديس عرفني اولًا وانا
اتركك قال له انا صوفوناسار الشيطان الردي الذي بشر بالاثم ويجب الاثم والزنا
والفسق انا الذي خليت ادم خالف بامكم حوًا وكلمه كلام كثير فقال له القديس
من الذي ارسلك الي قال له ابي الشيطان الذي هو اصل كل الشرور واكلمهم بامر
قال له القديس فاذا لم تنال امرًا وتضي اليه ما الذي يكون منك قال له الشيطان
اذا ارسل ابونا واحدًا منّا الى قديس فاذا لم يقدر يضلمه فلا يقدر يظهر قدمه في ذلك
النهار ويوصي الذي يلقاه ان يعذبه عذاب كثير فقال القديس للشيطان اي شي هو
الذي تفعله قال له ابليس اذا راينا انسان يصنع ارادة الرب نجعل في قلبه الشر ولا
ندعه يعمل الخير واذا راينا (269 v.) انسان يمضي الى الكنيسة نبطله وان القديس ابا
كاو ربط الشيطان وعاقبه بالسلاسل الحديد الذي كان مربوط فصرخ قايلًا انا اقسام
عليك بقوة يسوع المسيح تطلقني وان الوالي ارسل وطلب القديس فاخرجوه من
السجن ومضوا به والشيطان معه مربوط يجره ولما اتى الى موضع وسخ فرماه فيه
٢٠ بفضيحة عظيمة ولما وقف الشهيد ابا كاو قدم (١) الوالي قال له اسجد للالهة فقال له
القديس هذا شي لا افعله ابدًا فامر ان يلقوه في النار وهو في الحياة فنزل ملاك الرب
وخاصه وصرخ الشهيد وقال اخزي يا كافر وان الوالي استخبر من هذا فقالوا له انه
كاو الراهب وانه غضب وعذبه عذاب صعب وملاك الرب يخلصه وامنت جموع
كثيرة على يده وأخذت رويسهم بجذ السيف ومن بعد هذا ظهر السيد المسيح

للقديس وواعده بالمواعيد الحسنة قايلاً كلمن يكون في شدّة او ضايقة وسالني باسمك
انا اخلصه وان الوالي اقضى عليه ياخذ (١) راسه وان القديس قال للمجد اتركوني حتى
اصلي للمكتر المملو تحن ورحمة سيدي يسوع المسيح هذا الذي انا منتظر مدينته
السمائية يروشام فصلى القديس قايلاً ياسيدي يسوع (270٢) المسيح التي قبلت
هذا الاتعاب كلها على اسمه المقدس اسمع صلاتي اليوم واكل جميع مطلوباتي فناداه
صوت الرب قايلاً كل ما سالته يكون لك واكثر ولما سمع هذه مدّ عنقه الطاهر
وهو فرح مهتل وأخذت راسه وقت الساعة السادسة من النهار وان ملايكة النور
اخذوا نفسه والبسه الرب ثلاثة اكاليل وعمد مع القديسين في المدينة المقدسة
يروشالم وللوقت اخذوا جسده وودّوه الى القصر الذي ساكن فيه حتى بُنيت على
اسمه كنيسة وجعلوا جسده فيها واطهر الرب منه ايات وعجائب. الرب يرحمنا
بصلاته امين

(27١٢) اليوم الثلاثين من شهر طوبه

نياحة القديس انبا بالامون وقد كان ايننا انبا بالامون سايح في الجبل الشرقي .
هذا كان الشيطان قد تعب مما ينصب له المصيدة فاراد ان يضحكه فلم قدر البتة
١٥ حينئذاً العدو الشرير جدا وفي احد الايام قام رجل الله انبا بالامون وحمل القايل
الشغل الذي له واراد ان يمضي الى ريف مصر واذا هو عثم في الطريق وهو يبكي
على خطاياه حتى كادت عيناه تنملع من وجهه من كثرة الدموع الذي يخرج من
عيناه وان الشيطان عدو الله والناس جاب غفلة عظيمة على الشيخ البار ايننا انبا
بالامون ليضله في الجبل ولم يتركه يعلم الى اين يمضي واراد بذلك ان يدخل به الى
٢٠ القرب ليقتله في ذلك الموضع وفي كمال سبعة ايام والشيخ القديس ضال في البرية
وقد قارب الموت (272٢) من الجوع والعطش لانها كانت ايام صيف ثم وقع على
الارض يريد يموت فاراد الله الصالح محب البشر الذي ينظر كل شيء يصنعه لنا نحن
البشر لا ننظره فلم يترك عبده انبا بالامون يضل بيد الشيطان فطرد روح الضلالة

١) Sic (pro ياخذ?)

وطرحه عنه فعند ما علم الشيخ بفعاله صرخ قايلاً يا ربّي يسوع المسيح عيني (١) وللوقت
سمع صوت قايلاً له لا تخاف فان العدو لا يقدر يقوى عليك من هذا الوقت الذي
ذكرته قوم امشي الى قبلي قايل فانك تجد شيخ راهب صديق اسمه انبا تلافون
وهو في قاعة فاعلمه بكل شيء غيرك عليه الشيطان والخطية العظيمة الذي جربك
بها الذي صنعتها منذ صباك وهو يصلي عليك حتى تغفر لك الخطية حينئذ الطوباني
انبا بالامون حمل قليل الشغل اليد الذي له وقام ومضى الى قبلي في الجبل وهو يتلو
في هذا الزمور خآصني يا الله باسمك واحكم لي بقوتك ارحمني يا الله واسمع صلاتي
وانصت الى كلامي في فان الغربا قاموا علي والاقويا طلبوا نفسي لم يثقوا ليترجوا الله
امامهم هوذا الله اعانني والرب يقبل نفسي ويرد الشر على اعداي وبعد ذلك يبيدهم
١٠ بارادتي اذبح لك واعترف لاسمك يا رب لانك صالح لانك نجيتني (272٧) من
كل ضيقة وعنتي (2) وابدت اعداي وايضاً قال هذا الزمور يقوم الله ويبدد اعداه
وليهرب عن وجهه مبغض اسمم القدوس وما يتلوا بعد هولاي وعلى الجملة لم يفتر
من الصلاة لله حتى اهداه الى موضع الشيخ فلمّا نظره انبا تلافون فرح جداً
ومسكه واصعده على الصخرة وسلم عليه فلمّا صلياً جلسا يتحدثان مع بعضهم
١٥ بعض بعظيم الله حينئذ اتقصى (3) منه انبا تلافون قايل كيف عرفت هذه الطريق
حتى جيت الينا لتفتقدنا في هذه البرية حينئذ ابتدا القديس انبا بلامون يبكي
ويضرب مطانوة وقال اغفر لي يا ابي الحبيب القديس فقال له انبا تلافون الرب
يسوع المسيح يغفر لنا كل زلاتنا جميع فاجاب الشيخ البار انبا بالامون قايلاً انا
استحي اعرفك يا ابي القديس بالخطية العظيمة التي ادركتني من قبل العدو الشيطان
٢٠ ولم اعلم فقال له الاب انبا تلافون مكتوب هكذا اعترفوا بخطاياكم لبعضكم بعض
انا يا ابي القديس ايضاً صنعت خطايا عظيمة في صباي والى الان انا خاطي كل يوم
من اجل هذا اتيت اليك في هذه البرية اسال الله بدموع لعنة يغفر لي قليل منهم
لانه رووف رحيم (273 I.) وارادته الرحمة لانه اله محب البشر يستطيع يغفر لنا

1) Sic. 2) Sic (pro واعنتي?)

3) (استقصى vel تقصى pro)

خطايانا وهو اذا غفر الخطية فهي لا تعود دفعة اخرى فاما القديس انبا بالامون عند
ما نظر الطوباني انبا تلمصون (1) يغزيه بالتوبة فاتعزى (2) بكلامه وبدا يتكلم معه قال
له هذا كان مني دفعة وانا في دير الرهبان اسال الله من اجل غفران خطاياي فسمعتهم
يقولوا في الكتب المقدسة انفس الله ان الواحدة (3) تلد الخوف وان الله يبغض المزوم
الذي هو الضحك بغير واجب حينئذاً وضعت في قلبي اني اتوحد في مسكني الصغير
ولا ارجع اتكلم مع احداً ولا اضحك البتة بل ابكي على خطاياي النهار والليل
وكان الشيطان دفعوع كثيرة يقاتلني ويطيب قلبي بالضحك فلا اسمع منه ولا اشم
البتة ودفعوع كثيرة يصنع قدامي اعمال اللعب يريد ان يتهزأ قدامي لاضحك ولا
اسمع منه بل كنت محتني وانا جالس ابكي من اجل خطاياي وانا ماسك اسم
الخلاص الذي لربنا يسوع المسيح فهو لا لما كنت مهمت واقمت اجاهد زمان كثير
في الاتعاب غضب علي العدو لما كان في يوم من الايام قت وحملت شغل يداي
ومشيت في الجبل اريد امضي الى موضع قريب من مصر لابعه واشتري لي قايل خبز
وفيا انا (273 v.) قد بعدت من مسكني نحو رمية سهم ولم ابطي في المشي فجاء
الي العدو الشيطان يريد ان يجذبني والوقت ضل عقلي وترع اسم ربي يسوع المسيح
10 من في ولم يتركني البتة اتكلم بشهادات الاهي فلما تقدمت قايل نظرت
الجبل كله قد تغير في وجهي ولم يبق في عيني ارض رمل بل كان ارض سودة
قدامي ولما تطلعت قدامي واذا مدينة جديدة مبنية جيدة بيوت عظام عالية
وبقصور مكلمة وابواب مصفحة وهم يبرقوا حسان وان تلك المدينة حصينة
كانها مدينة الملك والاشجار والبساتين محيطة بها فاما انا ايضاً تعجبت من المدينة
20 وعظم كرامتها حينئذاً انخذت اريد ادخل المدينة وقلت لعل يشتروا مني القليل
شغل اليد فلما وصلت تحت المدينة وجدت ساقية تدور ونظرت امرأة ووجهها
وجه ارملة وهي كأنها حزينة وثيابها مخزقة وباينها نازل على عينيها من اجل الحشمة
وهي جالسة على البير تسوق الدواب وتدور الساقية وتسقي الكروم وانها لما نظرتني
فقعدت وغطت راسها وهي قايلة لي بارك علي يا ابي القديس وامرعت واخذت

1) Sic.

2) Sic (pro تعزى)

3) Sic.

القنف من على كتفي وحطتهم وقالت (274٦) اقعد استريح يا ابي الحبيب لانك
تعبت من حملك حينئذ اجلسني على قناة الماء وصارت تاخذ من القناة الماء بكفها
وتسكب على رجلي تغسلهم كمثل من ياخذ البركة كانها امراة انسان غني ذو جنس
فقلت لها ايتها الامراة المومنة فقولي لي اذا انا دخلت هذه المدينة بهذا القليل الشغل
اليد اجد من يشتريه مني فقالت لي نعم يشتروه منك ولكن اتركه انا اشتريه منك
بما يسعني وادفع لك جميع ما تحتاجه من بيتي لاني انا زوجة انسان غني ومات بعلي
قبل هولاي الايام وترك لي انا مال كثير وبهايم كثير وهوذا تنظر هذه الكروم
العظيمة فانا اقطعهم وليس لي احداً من الناس يقف عليهم فليتنى اجد انسان مومن
مثلك اسلم له كل شيء لي في يديه ليفعل بهم بما يهوى فان انت يا ابي القديس ان
١٠ تجي وتسلط على بيتي وتأخذ كلما لي فانا حينئذ اخذك لي بعل فاماً انا فقلت لها
اذا ما تزوج الراهب فقد اخذ خزي وعار حينئذ قالت لي الامراة ان كنت لم
تاخذني لك زوجة فكون مقدم على كلما لي وتدبره طول النهار لان لي وساية وحقول
واجران وبهايم وكروم وعبيد وجوار فليكن تدبرهم بطول النهار واذا جاء الليل فقوم
انت صلي فقامت (274٧) واخذتني واصعدتني الى علو دارها وهيت لي مايدة
١٥ من جميع الالوان ووضعتها قدامي ثم بعد ذلك دخلت غيطونها (I) ولبست ثياب فاخرة
واتت الي وغمرتني فدهشت فعند ذلك انتهت بقوة الله تعالى ورشمت على ذاتي
بعلامة الصليب فانحل ذلك الذي نظرتة جميعاً كالدخان امام الريح ولم بقي شيئاً مما
فعلته تلك الامراة فعلمت ان ذلك كله من الشيطان اللعين يريد بذلك سقطي
فعند ذلك بكيت بكاءً مرّاً ساعة طويلة بندم كثير ففتحني الله علي المتحن الكثير
٢٠ الرحمة وارسل لي ملاكه فعزاني واوعدني بغفران خطاياي وقال لي قم وامضي الى
القديس انبا تالاصون بالقرب منك واعترف له بخطاياك فقامت واتيت الى قدسك
يا ابي القديس وصلاتك يغفر لي الرب خطاياي فعند ذلك صلي علي القديس انبا
تالاصون وقال لي يا ولدي الرب يغفر لنا ولك فعند ذلك تزلت لنا مايدة من السماء
واكلنا مع بعضنا البعض ثم فضى القديس انبا بالامون الى معبده بسلام وكان هذا

I) Sic (قطونها)

القديس متزايداً في النسك (275 r.) والعبادة طول أيام حياته مداوم للصلاوات (1) الليلية والنهارية وسهر الليل الطويل ونال هذا القديس موهبة الشفا من الله وكان هذا القديس تانس إليه الوحوش ويطعمهم بيده وتلحس قدميه وكان عريان من الكسوة بل ان الله اطال شعره وكان مستوره من قدام وورايه وكان يصوم اسبوع اسبوع ولا يفطر الا يوم السبت والاحد بنصف خبزة يرسلها له الرب مع الغراب وامرار ياكل من عشب الجبل وكان يشرب الماء بكييل وكان هذا القديس رووف رحيم متحن متشبه مجالقه وكان اذا اتى الميل ينزل من المعبد يفترق الذين في السجن والمتضيقين والايتم والارامل والمنقطعين والغربا على قدر قوته من شغله وعمل يديه وعمل هذا القديس عجائب كثيرة وتنيح بسلام. الرب يرحمنا بصلاواته ويغفر لنا ١٠ خطايانا وخطايا كاتب هذه الاحرف برحمته الكثيرة امين

بداية شهر امشير المبارك

اليوم الاول منه

في هذا اليوم استشهد القديس انبا اباديون العظيم المكرم . وهذا اختاره الاب (2) لاجل كثرة طهره وعبادته ونسكه وصلاواته التي كان يصنعها بلا ملل وسهره ١٥ (275 v.) الدائم لانه تكرر انبا بطرس خاتم الشهداء وهذا لما اتى الى كرسيه قباوه بفرح عظيم وكان يعظهم ويعلمهم السنن والشرايع الانجيلية والقوانين الرسولية وفي تلك الايام جاء ارمانوس (3) محتني ونزل عند الاسقف وكان لهذا الاسقف ولد حسن اسمه فيلبس فاجتهد عليه وعلمه الحكمة والفلسفة ومعرفة الطب وكان في المدينة امير اسمه هر كلامون اولدوا له ابناً اسمه (4) كلتوس قد انتشا بالعلم ومحافة الرب ٢٠ وانه وجد فيلبس ابن الاسقف فتعلم منه صناعة الطب وكانوا الاثنيين يطوفوا على المرضى ويعالجوهم بغير اجرة وكل مريض يزوروه تدركه العافية ولما نظر اريانوس الى حسن

1) Sic. 2) Sic (pro الرب ?)

3) Sic (pro اريانوس ?) 4) Sic.

صورتهم وانه احبهم وطالب امرأة من جنسهم وطلب اخت القديس ابو قلمة
والاب الاسقف انا باديون هو الذي كمل عليه ولما ابصر القديس ابو قلمة
كثرة عبادة الاسقف فترك منزله وسكن عنده في القلالية واما الاسقف لما ابصر
حسن اجتهاد الصبي ابو قلمة فكرزه قسيساً وتنبأ عليه قايلاً له يا ولدي لا بد لك
ان تستشهد علي، يد اريانوس (276 r.) هذا الذي قد تزوج عندكم ولما كان بعد
زمان كفر ديقلاديانوس وطلب اريانوس ولم يجده فارسل رسل بالبحث عليه في كل
مكان ويقول من يحضر لي اريانوس اوهبه كرامات متسعة وعشرة ارطال ذهب ولما
نظر اريانوس ان الملك يطلبه فسافر الى عنده فوجده يعبد الاوثان فكلفه فسجد هو
ايضاً موافقة للملك فامرته وولاه جميع الديار المصرية ودفع له الاصنام وكتب له
١٠ المراسيم ان لا يشفق على شيخ لاجل كبر سنه ولا على شاب لاجل شبابه وكل من
لا يسجد لالهة الملك توخذ راسه بجد السيف ولما وصل الى ارض مصر ارتجت
المدينة وكل ارض مصر من هذا الخبر الشنيع وبدا يطوف بالاصنام في كل المدن
والقرى الى ان وصل مدينة انصنا فخافوا منه كل سكان المدينة ولما سمعت زوجته
اختفت عنه فطلبها فلم يجدها ولم يخرج احداً للقاء وانه ارسل واحضر الاسقف انا
١٥ باديون وقال له احضر لي النصارى يسمعوا كتب الملك ويسجدوا لمعبوداته فقال
له الاسقف عرفني ما الفائدة التي رجيتها عند الملك مضيت الى عندنا وانت صديق
فجيت وانت عدو مضيت وانت انسان فجيت وانت وحش كاسر فقال له اريانوس
اهل الصعيد قساة القلوب غليظي الرقاب (276 v.) فلاجل هذا قدموني حتى
ادبهم وادعهم يسجدون للاوثان فقال له الاسقف احترز على هذه الاوثان ليلا
٢٠ يسرقوهم منك يبيعوهم وبعد هذا مضى انا باديون الى البيعة وجمع الشعب وعرفهم
بكل ما جرى ثم انه وعظهم بمخافة ويقول لهم يا اولادي الاحبا هذا هو اخر اجتماعنا
فبكروا قايلين انت الذي علمتنا وعلمت اولادنا فنطلب من الرب ان لا يفرق بيننا
في ما كوت السموات والموت الذي تموت به نحن كلنا مستعدين ان نموت به ولما
ابصر ثبات ايمانهم وفرحهم لسفك دماهم على اسم المسيح فاخذهم وانطلق الى
٢٥ اريانوس فصرخوا قايلين نحن كلنا معترفين بالسيد المسيح ملك السماء والارض فغضب

عليهم وامر باخذ رويسهم كلهم حتى بقي الدم يخرج في شوارع المدينة مثل الماء
فاصعدوا الملائكة ارواحهم الى ملكوت السموات وتوجوههم بالاكاليل . بركتهم
معنا امين

وبعد هذا الخطوب تقدم الاسقف وقال للوالي انت تسمع من اكريدا راعي
المعزى وتحزب الارض وتهلك الناس لان اخي انبا ابسادة عرفني ان هذا الانسان
محبوب مختل من حيث (277٢.) عندما كان يرعى المعزى عندنا فقال له الوالي
انت صادق فيما تقوله بل تحي معي الى ابصاي ونستخبر عن ابسادة الاسقف ان
كان الامر كما قلت وانهم اقلعوا الى مدينة اسيوط فاعترف كل من في المدينة باسم
السيد المسيح خلايق كثير واخذت رويسهم ونالوا الاكاليل في ملكوت السموات
١٠ وكان مقلع في البحر ويزور المدن والقرى ووصلوا الى اخميم ولما سمعوا اهل المدينة
اجتمعوا بالاسقف فعرفهم بما جرى في البلاد ثم انه مضى معهم الى مدينة ابصودار
فقرّبهم اليوم الثامن والعشرين من كيهك غروب الشمس وبدا يوعظهم ليلة الميلاد
الى حين حضور القربان فقدس وبدا يقرب الشعب وان رجلاً شريراً اتى الى الوالي
وعرفه ان الشعب مجتمعين في البيعة فارسل الاجناد وامرهم بقتل جميع الشعب ولم
١٥ يزل القتل فيهم الى ان جرى الدم مثل السيل في شوارع المدينة وارسل الوالي خاف
الاسقف وقال له كانك تعلم الناس يخالفوني وارسل واحضر ابسادة وقال له عن
هذا الكلام الذي قاله ابا باديون عن ديقلاديانوس فقال له كلمها قاله عنه حق هو
لانه تربّي عندنا وانا اعرفه مختل مجنون فغضب اريانوس لما سمع وسيّر الى
ديقلاديانوس وعرفه بما قاله ابسادة الاسقف عنه وان الملك ارسل مشدّ ومعه اجناد
٢٠ وهو يقول لاريانوس اني قد اعطيتك (277٧.) السلطان على النصراني الذين لا
يرفعون البخور وتوخذ رويسهم واما ابسادة وكلينيكوا وبقية الاساقفة ان رفعوا
الضحايا فزيدهم كرامة واذ لم يفعلوا فتوخذ رويسهم بمجد السيف وان اريانوس صنع
ما امره الملك واخذ راس انبا ابسادة وكلينيكوا واخذ القديس ابا باديون معه ورده
الى انصنا وانه عاقبه وبعد هذا رماه في خزانة مظلمة وختم عليه الباب خمسة ايام
٢٥ واخرجه فوجده كمن خرج من مجلس شراب وامر ان يعمل له صليب ويصلب عليه

ويسمروه نجسة عشر مسمار وكان اريانوس يقول له اني اصنع بك كسيدك وفي تلك الساعة حضروا حمامتين بيض ووقفوا على الصليب وكان القديس على الصليب يسبح الله فظهر له المخلص واما المسامير الحديد الذين كانوا فيه لما كلمه السيد انحلوا وتساقطوا من جسده كمثل شجرة التين اذا ما رمت اوراقها واوعده بكرامات عظيمة وكل من يكون في ضيقة ويذكر اسمك انا افرج عنه كربته والذي يرفع القربان يوم شهادتك ويصنع صدقة مع المساكين باسمك فانا اعوضهم في ملكوتي ولما اكل الرب مواعيده للقديس اعطاه الرب السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم فلما (278 r.) سمع اريانوس بما كان ارسل سيفاف واكل جهاده الحسن فاما اهل المدينة فحملوا جسده الطاهر وكفنوه بكرامة عظيمة كما يليق واخفوه عندهم الى ١٠ ان بطل الاضطهاد بنوا له بيعة حسنة . الرب يرحمنا بصلاته امين

(279 r.) اليوم الثاني من امشير

١) وفي هذا اليوم ايضاً تنيح الاب القديس انبا بولا . لانه كان في ذلك الزمان من قبل ان تظهر العبادة على الارض والجبال والبراري خالية منهم وليس يلبسوا بعد شكل الصليب عليهم اعني زي الرهبان وكان باسكندرية رجل غني لا يوصف ١٥ كثرة غناه من الذهب والفضة والثياب الحسان فرزق ولدان فسماي الكبير منهما بطرس والصغير بولس ولما مات اخرجوه الى القبور ودفنوه وعادوا الى بيوتهما وجلسوا الاولاد في حزنه اياماً كثيرة ولما كملت ايام حزن ابيهم قال بعضهما لبعض تقسم ميراث ابينا وشرعوا في قسمة ماله كله فاما بطرس الاكبر فظلم بولس اخيه وهو ساكت لانه كان ياخذ جزوين ويعطي لبولس جزواً وتغلب عليه لاجل صغره اما ٢٠ بولس فحزن قلبه جداً وقال لاخيه ما هذا التغلب العظيم اذ ياخذ (2) مال ابي دوني فاجاب بطرس وقال لاخيه انا ما احسدك غير اني انا الكبير وانا ادبر هذا المال اكثر

١) De eodem sancto viro dedimus supra, p. ٢٤٥ , narrationem multo brevior.

٢) Sic (pro يُوخَذُ vel تاخذ)

منك لئلا تتلفه وتحتاج في الاخر وهذا النصيب الواحد يكفاك حتى تاخذ حد القامة
وان عجزت دفعت ما تحتاج اليه فقال له بولس ما يكون هذا لكني اخذ نصيبي
مثلك من ميراث ابي فقال له بطرس ما اعطيك هكذا الا من الانية فقط فقال له
بولس انت ابصرتي صغير (279 v.) وتريد تمنعني ميراثي من مال والدي والان فاهلم
بنا الى الحاكم يحكم بيننا ومهما قضى به الحاكم تبعناه اجاب بطرس وهو حزين وقال
له امضي بنا الى موضع تريد حينئذ اقام بولس وبطرس ولدي الغني وخرجا من بيتها
ليمضوا الى الحاكم فبينما هما ماشيان في شوارع المدينة ابصروا رجلاً ميتاً مكفناً ملقى
على سرير وقد اخرجوه وهم ذاهبين ليدفنوه به وخالق كثير تابعين له باكين عليه
حينئذ اقام بولس استدعى واحداً من الذين يمشون مع الميت وخاطبه قائلاً من هو هذا
الذي مات اليوم في هذه المدينة وهم ينوحوا عليه هذا النواح العظيم اجابه الرجل
وقال له هكذا يا ولدي هذا الرجل كان له حال متسع وله اموال لا تحصى وهو لا
يعرف حاله وهوذا انت تراه ملقى على هذا السرير ولا معه سوى خطاياها وذنوبه
وهو ماضي في طريق لا يرجع يعود منها ابداً ومات في امواج خطاياها كلها والان
يا ولدي يلزمنا نحارب عن نفوسنا في هذا العالم طوبى للرجل الذي له قنايا فانه سوف
يجدها مكنوزة في يروشليم السماوية مدينة الابكار فلما سمع بولس هذا القول من
فم الرجل قال لاخيه (280 r.) امضي بنا الى بيتنا فقال له اخيه لماذا ترجع الى ورا
ولم تمضي الى الحاكم فقال له بولس ارجع بنا فقد عرفت مما احكم به على نفسي وحدي
وحلف له اني ما في قايي لك شيء من الشر ولما رجعا الى بيتهما توارى بولس من
قدام اخيه ولا اعلم اين مضى واقام ثلاثة ايام وهو ينادي عليه في المدينة ولم يجده
٢٠ فخرق ثيابه وحزن عليه حزناً عظيماً وندب وقال يا ليتني لآلمت قلب اخي بسبب
مال هذا العالم حتى حل به هكذا وان بولس سار من غربي المدينة قليلاً فوجد قبر
واقام فيه ثلاثة ايام يصلي ويتهد الى الله وفي الرابع منذ كان في القبر ارسل الله اليه
ملاك فاخطفه ومضى به نحو الشرق وتركه في ذلك الموضع على عين ماء وصعد
الملاك الى السماء اما القديس انبا بولا فوجد اجحار وحوش فدخل فيها وضع
٢٥ له ثوب ليف ولبسه وانقرده وصلّى قائلاً يا سيدي يسوع المسيح احسنني وخاصني

من يد العدو الشرير ياملك الملوك لك المجد الى ابد الدهور امين وكان ذلك في ايام اتناسيوس بطريرك اسكندرية ووقعت مشاجرة لاجل السكان في البراري فقوم قالوا ان اول من سكن البراري يوحنا المعمدان فقالوا ليس نحن نسل عن الاولين (280 v.) بل نحن نطلب من سكن البرية في زماننا هذا الحاضر وكان هناك ناسكاً اسمه انطونيوس من اهل بلد من بلاد مصر اسمها قن خرج خارج بلده وطلع فوق الجبل وبني له موضعاً صغيراً واسمها بارافولا اي المحلّة واقام فيها منفرد وهذا تعظم قلبه على الناسك كلهم وقال انه اول من سكن البرية حينئذاً جاء صوتاً من السماء قايلاً هوذا ساكن في البرية مصطفى بالاكثر وهذا العالم كله لا يستحق موطناً قديمه ولاجله الارض مستقرّة وتعطي ثمرتها وبيده وصلاته الندى ينزل على الارض حينئذاً انطونيوس لما سمع هذا قال حي هو اسم الرب الالهى اني لا اعود الى وراي ولا ارجع الى مسكني حتى انظر عبد الرب ولم يكن ذو قلبين بل امن ومشى بفرح الروح الى داخل الجبل نحو الشرق حتى وصل الى وادي عميق فلما صار داخل الوادي ابصر امامه واحداً مكفناً قايماً على رجلاه الواحدة وفي يده اليسرى خطاف عظيم هذا حكما العالم يسموه ايضاً ديس فلما بلغ اليه انطونيوس قال له ايش انت هكذا قال له المكفّن انا ارخن مدينتي المظلمة نحن الذين كنا تعبداً الناس وقد فرغ زماننا (281 r.) والله نفانا وتركنا في هذه البراري الخربة الى يوم الحكم العظيم لنحتكم مع الذين صنعوها قال له انطونيوس لا بد ان تجي الى الحكم امّا هو فقال لاجل انهما جعلوا لنا اسماً لانستحقّها انها الهة لاجل هذا يودّونا الى الحكم نحكم الذين صنعوها فحينئذاً رفع الشيخ يده على راسه وصاح قايلاً الويل لك يا مدينة الدما صور التي هي الاسكندرية لانك علمتي الشعوب كلهم عبادة الاصنام وقال له الشيخ ايضاً اين يكون عبد الرب كلين فيه قال لا تسل الموتى عن الاحياء الذي انت تمشي باسمه هو يوصلك اليه وايضاً مشى الشيخ الى قدام نحو نصف يوم اخر وهوذا قد ظهر له وحش في الجبل نصفه الى فوق يشبه انسان ونصفه الى اسفل يشبه فرساً ومنظره مخوف جداً وهذا حكما العالم يسمونه انها كيطورس فلما قرب منه الشيخ قال له اين عبد الرب مقيماً ايها الوحش فتكلّم ببلغة بربرية

صعبة المعرفة وقال ما قد قالوا لك لا تسئل الموتى عن الاحياء والله محب البشر ايظ
قلب الشيخ حتى عرف كلام الوحش وتباعداً ايضاً الى قدام وابصر مثل شعله نار
وهو صاعد الى السحاب فتعجب وقال انظروا عدو الحق كيف (281 v.) يبتدل
في اشكال كثيرة ومشي الشيخ وهو ثابت ان الله معه وعند غروب الشمس ابصر
٥ اثر انسان مع اثار كثيرة من الوحوش فقال علمت الان ان الرب لا يترك عبده
ومشي على اثر القديس حتى جاء ووقف على باب المغارة ولما سمع الشيخ هذا
القديس وهو يرتل في هذا الزمور ويقول انا اعترف لك يا رب وقال يا رب كل الحفايا
ظاهرة لك وقال صلاة الانجيل ولما فرغ وقال امين امّا الشيخ انطونيوس فانه اخذ
حجر ودق به على حجر فلما سمع القديس وهو داخل المغارة ظن انها صنعة العدو
١٠ لانه منذ سكن هناك لم يسمع شيء هكذا واسرع ودحرج حجراً كبيراً خلف باب
المغارة فلما سمع انطونيوس صوت الحجر صاح وقال طلبت ودفع لي وسالت
فوجدت قرعت سيفتح لي فامّا القديس فجابه من داخل المغارة وقال له لا يجب
للسايل ان يلق في الامور التي يعصي اليها حينئذاً فتح له وادخله وقبل بعضهم بعضاً
وصلّوا وجلسوا فقال له انطونيوس ما اسمك اجابه المغبوط وقال له اذا كنت لا
١٥ تعرف اسمي فلماذا تمشي انت في هذه البرية وفي (282 r.) ذلك الوقت طرح الله في
قلب انطونيوس وقال له طوبى لي انا اذا استحققت اذ (١) انظر بولس الثاني وللوقت
بولاً قال له العالم مستقيم كايّن فقال له نعم فقال له فالظلم كايّن على الارض ايضاً
فقال له نعم قال له الاراخنة مسلّطين بضلالة الشيطان في الحلم في ظلامه الضعفا
فقال له الاخر كايّن كايّن ثم قاموا وصلّوا وجلسوا كلاهما فقال له انطونيوس يا ابي عرفني
٢٠ هل هذا الاسكيم يكثر على الارض ام لا فتبسّم الطوباني انبا بولاً ثم تنهد فقال
له انطونيوس يا ابي رايتك قد تبسّمت فرحت ولما تنهدت قلقت فاجاب انبا بولاً
وقال هذه البراري تعمر مثل ابراج الحمام ويجمع الله مصطفيه من كل موضع وهذا
الاسم الذي هو المصطفى يمر ويعود اسم الرهبان ويفرحون اياماً كما هو مكتوب
السكان في مواضع الصخور يفرحون وينقلهم الله قبل الغضب ثم يقوم بعدهم جيل

١) Sic (pro ان)

غير سامع ولا مطيع الذين لا يسهرون في الليل عن نفوسهم حينئذاً يغضب الله على
الجبال ويخربها من الشعب ويقيم خرابها (1) زماناً لكن تذكّار القديسين لا ينقطع بل
قوم اخر يطرح الله في قلوبهم الرافة يمضون الى الجبال دفعة اخرى والعدو الشيطان
يسير (282 v.) في الجبال الخالية الذي كانت السباع آخذة الحرب فيها والمجاهدين
اخذوا اكاليلهم فيها فيملا قلوبهم بعضهم على بعض حتى ينحلوا ويقولوا ليس في هذا
خير ويتركوا اسكيم الرهينة عنهم والتعب لانهم يجدوا حلاوة محبة الله ولم يصبروا لها
لانه مكتوب ان بصبركم تربحون انفسكم واخرين يتركوا مساكنهم ويجعلوا شوارع
المدينة لهم مسكناً ويخرجوا من وسط قطع الخراف ويدفعوا ذاتهم وحدهم للذياب
ويسكنون في مواضع الاموات والمواضع الخربة خارج المدن والبلاد ويتركوا عنهم
10 مواضع تسبيح الله ويميلون في المواضع التي لا يجب ذكرها المواضع التي لا تقتقد
الى الابد ويجبونها ويسكنونها لاجل انهم لم يقبلوا تعاليم ابايهم هولاي الذين يكونون
في تلك الايام يكون شعب ضعيف مبغوض بالاكثر فقوم يامنوا اليهم وقوم يفترون
عليهم لقلّة حكمتهم وشدّتهم ولا يرثوا الحياة لاجل تغافلهم عن الحكمة وفيما نحن
نتحدث واذا غراب قد اتى وفي فمه خبزة طرحها على باب المغارة فقال له الطوباني
15 بولس الان علمت انك من جند المسيح لان هوذا لي ثمانية سنين (283 I.) وهذا
الغراب يحضر لي في كل يوم نصف خبزة فلما جيت انت ارسل السيد المسيح الهنا لك
قوتك لاجل حاجة الجسد ولما قال هذا قمنا وصلينا وجعلنا نسبح الله ونباركه الى
وقت ظهور نجم الغروب ولما جلسا اقاما وقت كبير وكل واحد منهم يحلف على الاخر
بان يقسم الخبز ومن بعد هذا مدينا ايدينا وقسمنا الخبز نصفين حتى كانه قد وُزن
20 بالميزان ولما اكلنا قمنا نسبح الله الى ان طلع النور ولما اشرق النور صبح بعضنا (2)
اما انا انطونيوس فقلت له يا ابي اين تتقرب طول هذا الزمان وانت في هذه البرية فقال
لي الطوباني اننا بولس ان في يوم السبت والاحد ياتي الي ملاك من عند الله ويقربني

1) Voculam, cujus prima tantum littera in codice non evanuit, conjiciens appono.

2) Supple بعضا ؟

السبت والاحد فقلت له مباركة هي الساعة التي فيها استحييت ان انظر وجهك
يا ابي فقال لي قم وانطلق الى مسكنك واخذ الحلة التي اوهبها لك اتناسيوس وتعال
سريع لتكفن جسدي آمن ما انا (1) فتعجبت من كلامه وان القديس اوصاني قايلاً عجلاً
بالحضور لان زماني قد اقترب ثم اني يكرهت وقلت يا سيدي لم اشبع من نظرك فقال
لي اسرع وتعال قبل ان يجوا خلفي واني خرجت من عنده ومشيت يومين بلياليهما
مجداً حتى اتيت (283 v.) منزلي وكان عندي شيخ يسمى ابراهام فقال لي يا ابي
اين كنت هوذا لي ستة ايام ولم ابصرك فاخذت الحلة وخرجت فقال لي اتريدني
اجي معك فقلت له لا وبيننا انا في الطريق رفعت نظري وابصرت الملائكة يسبحون
تحت فلك السماء فوقفت وسبحت معهم وهم يقولوا هذه نفس طاهرة نقدّمها للملك
الحق السلام لك يا بولارجل الله الملائكة تفرح معك هوذا مسكنك اعدّوه في
دهور (2) النور لانك صرت طوباني في جيلك فلما غابوا عن نظري ولما مشيت الى
مغارة دخلت فوجدته ساجد على ركبتيه ووجهه على الارض ويداه مفروشتان
كالصليب وتقدّمت اليه ولم اسمع له نفس فعلمت ان الجسد هو وحده الموضوع واني
بسطت جسده وبكيت وقلت يا ابي اذكرني في المساكن التي صرت اليها وفرشت
الحلة واخرجت كتاب قانون البيعة وقريت ثلث فصول اناجيل في ثلاثة دفع وصاليت
ثلاثة صلوات وجلست مفكراً كيف احمله وكيف ادفنه لاني لما صرت الى مسكني
لم افكر اخذ معي طورية للحفير وفيما انا متفكر واذا بسبعين جاؤ ودخلوا الى (284 r.)
المغارة وسجدوا على جسد انا بولا وقبلوه ولما رايتهم قلقت ولما راوني السباع سجدوا
امامي واثاروا لي اين تريد نحفر لك حينئذاً قست طول الجسد وحدّته لهم داخل
المغارة فحفر احدهما عند الراس والاخر عند الرجلين حتى نزلوا اقامة انسان واني اشرت
لها يكفا ما عمّتموه وللوقت طلّعوا من الحفرة وسجدوا على الارض بروسهما كمن يقول
اغفر لنا اّما انا فكفنت الجسد بالحلة ودفنته في الحفرة وعمدت الى فراشه والثوب
الليف الذي كان كمثل ولد يرث والديه وعامت الموضع الذي جسده فيه مدفوناً
وخرجت ومشيت فارشدني الرب سبحانه في طريق هينة واوصاني الى مدينة الاسكندرية

1) Sic.

2) Sic (pro دور ?).

ودخلت الى قلاية ابونا انبا اتناسيوس وعرفته بكل شي . جرى لي فاخذ البطريك
ثوب الطوباني انبا بولا وكان يلبسه ثلثة دفع في السنة وهو في يوم عيد الغطاس
المقدس وعيد القيامة المخلصه وعيد صعود السيد المسيح أما البطريك فانه زودني
رجال ومخايل وقال لي امضي واحمل لي القديس انبا بولا لاجعله مع جسد مرقس
الانجيلي واني اخذت الرجال وسرت في الجبل واقت اياماً كثير ونحن ندور ولم نجد
الموضع واني وجدت الاثر والاشارات التي كتمت عملتهم أما المغارة (284 v.) فلم
اجدها ولما كنتا في الجبل ظهر القديس انبا بولا للاب البطريك وقال له ارسل خلف
الرجال وعيدهم (I) يحوا اليك فليس ارادة الله ان يرجع احداً من الناس يبصر جسدي
ولما اصبح البطريك ارسل اولوجيوس وقال له اذا انت مشيت في البرية فانت تجد
١٠ اثر العجلة وادعوا انطونيوس والذين معه فليس هو واجب ان تظهر جسد القديس
انبا بولا لاحد من الناس الى يوم ظهور مخلصنا يسوع المسيح فخرج اولوجيوس وسار
في البرية واصاب اثر العجلة واتى اليها ورجع بنا الى المدينة وان الاب البطريك كتب
سيرة هذا العظيم انبا بولا وجعلها في بيعة مدينة الاسكندرية وكانت تُقرأ على كل
من يطاب الرهينة وأما الذين يكتثوا في العالم فليحسدوا ايضاً الذي ثوبه اقام الملك (2)
١٥ وذلك انه كان في مدينة الاسكندرية صبي مسيحي اسمه الاديس مرض ومات
فصدقوني ايها الشعب المحب لله انا اتناسيوس اني اخذت الثوب المليف الذي كان
للطوباني انبا بولس وجعلته عليه فقام انا اتناسيوس انا اشهد اني ابصرت نظراً بالعين
وانا ايسيدروس الاسقف اشهد على هذا الكلام اني ابصرته بعيني وانا انطوني اول
قسيس جعل (285 r.) من يد انبا اتناسيوس انا اشهد على هذا الكلام وكتبت
٢٠ خطي فيه . صلواته ونعمته تكون مع جميعنا امين

اليوم الثالث من امشير

تنتيخ الاب القديس انبا هدرى . وهو اول راهب ترهب بجاجر بنهدب في بلادنا

1) Sic (pro واعدم ؟)

2) Sic (pro الميت ؟)

قبل الاب انبا بطرس الكبير وفي هذا الزمان كان الجبل قفراً مستوحش مملواً من
عظام الاموات وجميع الدبابات اذ كان هذا المكان مقبرة للاجيال الماضية أما
القدّيس انبا هدرى فانه ابتدا بالسكنى في البرية اذ كان ذلك المكان مجهوراً واحب
السكنى مع وحوش البرية والهوام المسمومة وهرب من قلق السكن مع الناس
من اجل حب الطهر الموجود فيه وكثرة اشتياقه الروحاني للوحدة لكي لا يعطي سبب
البتة للجهتين سوى انه كان يفكر في اختيال (١) المجرب ويطرح عنه امواج هذا العالم
الصعب وخديعة الناس وهذا القدّيس الكامل انبا هدرى اقام الميت على الحقيقة
وساشرح لكم التعب بعينه كان رجل ناسك في سيرته مشهور بكل الاعمال الالهية
تمّ بجميع الفضائل الروحانية يُدعى اسمه انبا يهوذا مستقيم في اعماله وهذا بكثرة
١٠ سداجته وعظم وداعته لم يكن يومن بقيامة الاجساد التي هي اربون ميراثنا
ورجا حياتنا وخلصنا وان الله المحب للبشر (285 v.) المهتم كل حين بخلص الكل
لم يشا ان يكون هذا الرجل المبارك ينجس شيء من تعبه وعظم نسكه وكثرة صلاته
وعبادته واكشف امره للقدّيس انبا هدرى انه قليل ايمان لكي يقومه ويريجّه من
تعبه فلما حضر انبا يهوذا لزيارة القدّيس انبا هدرى كجاري عادته كل يوم بادر
١٥ القدّيس اليه وتبارك منه كانه هو ايضاً لا يصدق بقيامة الاجساد وسال القدّيس انبا
يهوذا قايلاً يا ابي ترى تقوم هذه العظام اجاب انبا يهوذا قايلاً انت اخبر يا ابونا
فعلم الشيخ اجابته ان الشك في قلبه لاجل هذا الامر وعند ذلك فرش وزرته على
احدا الاموات القداما المطروحين تحت حيط البرية ودخل مع الشيخ انبا يهوذا وجلسا
ومن بعد هنيهة (2) يسيرة صار الشيخ انبا هدرى كانه قد نسي وزرته برا فارسل
٢٠ يهوذا لكي ياتي بها اليه وعند خروجه لياخذ الوزرة للوقت عاش ذلك الميت التي
كان مغطى بها واخذ بيده كمن يريد يداوي ويشفي ضعف ايمانه فصرخ جسد انبا
يهوذا بصوت عظيم وهو مقلتماً مرتعداً ونادى الشيخ انبا هدرى امّا الشيخ فكان
عارفاً في ذاته بما جرى فخرج اليه وبكته لاجل قلة ايمانه (286 r.) بالاية التي شاهدها
وثبته بكمال الايمان يسوع المسيح الذي هو اربون الانبعاث من بين الاموات واعترف

1) Sic (pro اختيال ?)

2) Sic.

بها ومضى ممجداً لله شاكرًا من الشيخ أمّا المغبوط انبا يهوذا فكانت له عناية عظيمة
بالاهتمام بالعمارة وبناء الاديرة التي تسكنها الرهبان وهو الذي بنى هذه الاديرة
الكبار الذي في تخومنا احدثهم يعرف بدير هميوز وهو على ساحل البحر والاخر يعرف
بدير دندرا الذي هو بالناحية من المدينة وأمّا ابونا انبا هدرى فكان مقيمًا بالبر
٥ حسب ما سبقنا وقلنا حيث العظام المكشوفة للشمس والدبابات والوحوش المفترسة
وكانوا اناس وثنيين ساكنين في قرية بالقرب من الدير لا يعرفون الله وهؤلاء شاهدوا
بالليل لهيب نار عظيم وهو يضي كالبرق يشتت من ذلك البرية فتعجبوا وظنوا بجحلمهم
لما راوا ذلك اللهب قايلين ان الشيخ يسرق الغنم ويذبحهم في الليل ويشويهم بهذه
النار التي شاهدوها فلما اتوا ذات ليلة ليتشرفوا عليه من الصور ولما اشرفوا على حيط
١٠ الصور خدلت ايديهم والتصقت في الحيط ولم يقدرُوا يتحركوا وعند ذلك صرخوا
نحو الحيط الى القديس انبا هدرى كي يرحمهم ويعفر لهم ما صنعوا واعترفوا له بجحلمهم
(286 v.) وقامة ايمانهم اما الشيخ فانه صلى الى الله فاطلقهم من وثاقهم وانصرفوا
ممجدين لله اسمعوا ايضاً هذا وتعجبوا ومجدوا الله وكانت امرأة ارملة في ذلك الزمان
وثنية ساذجة القلب جداً وهذه سلموا ابنها الى الوالى كاللص اما هي فلبثت محزونة
١٥ القلب بسببه متسولة لكل احد قايلة ماذا اصنع وماذا يكون من امرى ومن يخلص
لي ولدى من الموت فقال لها جميع من سمعها ليس يمكن احد خلاص ابنك سوى
القديس انبا هدرى السايح بنهدب وعند ذلك حضرت اليه العجوز ومكثت تلج
عليه في السؤال بسبب ابنها وهي باكية تقول كلام الحزن ووجع القلب فلما راى
الشيخ سذاجتها قال لها امضى واطبى يسوع وهو يخلص لك ولدك ويطلقه من يد
٢٠ الوالى اما هي فقبلت القول انظروا الى هذه الامراة الوثنية وتعجبوا فجعلت تسير
وتصرخ بكل مكان قايلة اين هو يسوع يخلص لي ولدى وان سيدنا يسوع المسيح
تحن عليها اذ هي صارخة باكية وظهر لها في زي خيرتها وقال لها انا هو يسوع الذي
طلبته قوتى قلبك وامضى الى مجلس الوالى وانا اخلصك وادعه يطلق لك ولدك اما
هي فاسرعت وهي فرحة ولما (287 r.) اخرجوا ابنها لينصبوه للعباد تطلعت
٢٥ للوقت وابصرت ربنا يسوع المسيح كانه يسوس الوالى في اطلاق ولدها وهكذا

امر الوالي باطلاقه فرجعت العجوز وولدها وهم يجدون الله فذاع هذا القول بالاكثر من اجله ان الله كشف له ١٠ في الناموس والانبيااء هذا الكامل الذي بلغ الى هذا المقدار العظيم وقيل عن هذا الشيخ المختار انه في اخر حياته توجع في راسه ولم يتوانى في العبادة والنسك وهو يقول كاني اسمع حس اجراس عقلي على هنيهة وكان يصنع الشفا ويشفي كل من ياتي اليه كحاله الاول وكان صابر كايوب وبعد هذا تنيح كحال ابائه . الرب الاله يرحمنا بصلاته امين

اليوم الرابع من امشير

في هذا اليوم كان رجل راعي علماني اسمه اوجاريسطس (I) وكان له زوجة تُدعى مريم . وهؤلاء كانوا ابرار اطهار سالكين في منهاج الطهر والعفاف يعطوا الصدقة مجاناً وكان لهم اغنام كثيرة وجميع ما يتحصّل منها يعطوه جميعه صدقة ويقنعوا بالخبز يأكلوه لا غير وكان في البرية شيخان سايحين تحت صخرة في مغارتين وكانوا يصنعوا عبادات عظيمة ونسكاً متزايد وقد اطلعوا على مناظر عظيمة وان عدو الخير طرح في قلوبهما العظمة ففكروا انه لم يكن في العالم من يشبههما في العبادة فارسل الرب اليهم ملاكـه وقال (287 v.) لهما انكما لم تبلغا الى الدرجة والمنزلة العظيمة ١٥ الذي لاوخارسطس الراعي الساكن في قرية من ارض مصر واسم زوجته مريم والوقت نهضا الشيوخ المباركين وغلقوا بابهما وتزلوا الى الريف وتقصوا على الراعي فارشدهم الى منزله ولما وصلوا صلّوا وجاسوا ولما علمت زوجة الراعي مريم خرجت وتلقّتهم بالفرح وادخلتهم الى المنزل وغسلت اقدامهم بالماء وقدمت لهم المائدة فلم ياكلوا وقالوا لم نذوق شيء حتى ياتي اوخارسطس من الغيظ ولما كان المساء حضر ٢٠ اوخارسطس فدخل اليهم وتقبّل اقدامهم وصلّوا وجلسوا فقالوا له الشيخ يا اخينا المبارك قص علينا سيرتك لا تكتم لنا شيء من امرك فاننا قد قطعنا مسافة كثيرة بل عرفنا ذلك فقال لهم انا رجل خاطي بل ان والدي ازوجني لهذه الامراة فاوّل

I) Sic hoc in loco ; infra : اوخارسطس

ليلة اجتمعنا مع بعضنا اتفقنا على الطهارة ونحن بتولين انا وزوجتي ونحن طول عمرنا
صيام لا نطفر الى المساء ووقفنا نصف ما يتحصل من الغنم للسلطان من المراعي
واجرة الرعيان والجزو الثاني للبيعة والغربا والمحتاجين وهذه سيرتنا طول عمرنا اني
وزوجتي كالاخوة والصدقة لا تفارق دفعها من اموالنا وطول ايلنا وقوف على
٥ اقدامنا نصلي الى وقت اشراق النور وان الشيخ باتوا تلك الليلة يرتلوا مع الراعي
وزوجته وخرجوا باكر النهار (288 r.) فاعطوها خبزاً وصره فيها ذهب فاهم يفعلوا
ياخذوا منهم شيء ورجعوا الى مسكنهما وزادوا على عبادتهما اضعافاً كثيرة الى
حين وفاتهم . الرب الاله يرحمنا بصلواتهم الجميع امين

اليوم الخامس من امشير

- ١٠ تليح الاب القديس الفاضل انبا ابشاي المعروف ببطرس . وهذا من قرية في
اخميم تسمى بابصونة وهذا لما تحرك في قلبه الفكر الصالح التي هو الرهبنة فترك
كل شيء كان له واخذ صليبه وتبع سيده وترك الغنم الذي كان يراها لمن يهتم
بهم وصعد الى الجبل فصادف الاب انبا مجول خال القديس انبا شنودة وسكن
معه في جبل ادريبة وكانوا يصنعوا عبادات ونسك كثير لا يوصف بلا ملل والصوم
١٥ الدائم وسهر الليالي وقاسوا من العدوتجارب كثير وخلصهم الرب وفي تلك الايام
صعد القديس ابو شنودة الى عند خاله انبا مجول وهو ابن سبعة سنين وان ملاك
الرب اشار له ان يلبسه الاسكيم الذي يجده عند راسه فالبسه الاسكيم وصحبته انبا
ابشاي وبقوا الثلاثة متفقين في العبادة والنسك وصنعوا لهم مساكن في الجبل وبنوا
كنيسة على اسم السيدة الطاهرة مريم وبني كل واحداً منهم خزانة بجانب
٢٠ الكنيسة وتلك المساكن باقية الى هذا اليوم ودعوا تلك البيعة الرغامه ومضوا الثلاثة
مع بعضهم زيارة ابو يحنس القصير بجبل اسيوط ثلاثة دفع وسمعوا صوتاً من السماء
وهو يقول انتخبك اليوم يا شنودة ريس ومدبر لكل الرهبان (288 v.) وكانوا
الثلاثة متفقين على عبادة الله كمثل الحيط المثلث الذي ذكره سليمان الحكيم ان الحيط
المثلث لا يسرع ينقطع وهذا اكل القديس انبا ابشاي سعيه في هذا اليوم فكفنه

القديس ابو شنودة وقرا عليه قوانين الرهبان وجعل جسده في دير المقدس وظهر منه ايات كثيرة وكتب القديس ابو شنودة في سيرته . الرب يرحمنا بصلاته امين

اليوم السادس من امشير

تنيح الاب القديس انبا زانوفوس . وهذا القديس له عبادات كثيرة وصنع
٥ مجمع عظيم للرهبان وتخاص على يديه نفوس كثيرة وكان يصنع عبادات وصلوات
وصوم ومطانات لا تحصى وكان يعلم اولاده ان يعملوا مخافة الله في قلوبهم واجتمع
نسا كثير وطلبوا منه ان يبني لهم دير يسكنوه ويلبسهم الاسكيم ويبقوا تحت ظل
صلواته فاعتفى من ذلك وطلب من الرب فسمع صوتا يقول له ان النساء والرجال
امام الرب كلهم مقبولين كما قال بولس وامره ان يبني لهم دير ويلبسهم الاسكيم
١٠ ويقدم عليهم ريسة تسوسهم وان القديس بنى الدير واجتمعت فيه العذارى وكان
يرسل اليهم القوانين والسنن والمفترضات التي تنزم الرهبان لكي يكملوها وهذا
الدير هو قبالة المرايع في بلاد اخميم ولما نظر الرب الاله انه اكل سعيه بالجهاد وحفظ
(289 r.) الامانة وشي . بالنسك والجهاد في جسده الليل والنهار وصبر على ذلك
الى النفس الاخير ومضى الى السيد المسيح فعملوا على جسده القوانين اللايقة بالرهبان
١٥ ودفنوه في دير الذي اكل فيه سيرته واجرى الله على يديه ايات ظاهرة وهي الان
مسطورة في سيرته . الرب الاله يرحمنا بصلاته امين

اليوم السابع من شهر امشير

اعلموا يا اخوة انه في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة الاسكندرية . وهذه كانت
باسكندرية فخرجت وسكنت ظاهر المدينة ودخلت في قبر وسدته عليها وتركت
٢٠ منه طاقة صغيرة في الحيط مقدار ما تدخل يد الانسان بالخبز لحاجة الجسد وهذا
اقامت منذ اثني عشر سنة لم ترى وجه رجل ولا امراة ومن بعد الاثني عشر سنة
امتدت وحدها ومدت ايديها الى جنبيها وتنيحت نفسها النيرة بالفهم الذي رجته

فأما جالت اليها الذي تخدمها على جاري العادة بجاجة الجسد فقرعت باب الطاقة فلم يجيبها احد وانها نادتها باسمها دفوع عدة قايلة يا اسكندرة فلم تسمع اجابة ولما لم تعط اجابة مع نداها هذا الدفعات الكثيرة علمت انها قد اطلقت نفسها لحبس (1) الذي هي فيه فجاءت واعلمتنا انها لم تسمع لها صوت فعلمنا ان الله اخذها فمضينا الى القبر وهدمنا الحايط وفتحنا الباب فوجدناها قد تبيحت فلففناها بكرامة عظيمة (289 v.) ودفنناها في القبر الذي كانت فيه واخبرتنا ملانة خادمتها لاجلها قالت اني كنت قد سمعت من زمان لاجل هذا الطوبانية فاردت ان اعلم ما هو السبب في حبسها ومضيت الى باب الحبس وطرقت الباب فاجابتنى وانا لم ارى وجهها ولا هي رات وجهي وانها قايلة على رجلي عند الطاق واكلمها واقول لها انا ملانة عبدة المسيح جيت اسال عنك وانا اطلب اليك ان تعرفيني ما هو السبب في حبسك لنفسك في هذا القبر فاجبتني من تلك الطاقة الصغيرة وقالت انا كنت امشي في طريق الملك العظيم الذي يعيشوا فيها كل المؤمنين فنظر الى انسان وفسد عقله بسببي ورشقه ابليس بسهم واراد ان يفسدني معه فعلمت ان الاخ يهلك لاجلي وكان يخاف ليلا اوجع قلبه واتكلم فيه بكلام سو عند اخرين فشاورت نفسي وقلت حسنا ان اموت وانا حية من ان افسد عبد يسوع فطرحت روحي داخل هذا القبر وانا في الحياة ليلا اعثر انسانا قد خلق على صورة الله فقلت لها كيف قدرتي تربطي نفسك ولا تجتمعي باحد في هذا الحبس العظيم بل تحاربي فكرك دائما فقات انا من بكرة الى وقت التاسعة اصلي في كل ساعة واعمل في الكتاب وبقية النهار اخلي فكري يفتش في البطاركة والابا والانيا (2)

٢٠ (290 r.) قلايته ومدينة كانت تدعى راغام كانوا اهلها كفرة امتنعت المطران

1) Sic. (Lege: الحبس ?)

2) Sic abruptitur, cum desinente fol. 289 v., narratio de S. Alexandra. Cum summo 290 r. exorditur fragmentum longioris recensiois historiæ Barsumæ, quæ diei nonæ hujus mensis adscribenda. Cf. supra., p. ٢٥٦.

ينزل عليهم فلما ضاق بهم الامر اتوا اليه وقرروا انهم يومنوا بالمسيح اذا ما غاثهم
بالمطر وانه سال الرب وانه اعادهم الى معرفة الله وايضا مدينة اخرى رد اهلها الى
معرفة الله وهدم برابي كثيرة وكان قد عمل له موضع يكون قائما فيه ولا يجلس واقام
كذلك على الارض اربعة وخمسين سنة واذا ثقل عليه النعاس ينام وهو قائم في ذلك
المكان وتحت آيده شيئا يدعاهما (١) وكان يصوم جمعة جمعة وكان يصلي عن العالم كله
وقد كان غلا وفنى اتى في تلك البلاد وانه سال السيد المسيح رفع ذلك عنهم وعجائبه
كثيرة لا تحصى وهو كان على ايام سمعان العامودي وذلك القديس قال للحاضرين عنده
سوف ياتي الينا رجلا عظيما فاقبضوا هاهنا حتى تتباركوا منه وبعد اياما حضر القديس
برصوما الى القديس سمعان العامودي وكان يشتهي النظر اليه فسلموا على بعضهما
بعضا واقام عنده اياما ورجع الى ديره وكذلك مدينة السامرة عاد اهلها الى معرفة
الله واشفى المرضى واخرج الشياطين ثم انه مضى الى الملك تاوضوسيوس الصغير وثبته
على الايمان وذلك اعرض عليه مال فلم يأخذه فاعطاه السلطان (290 v.) على جميع
الاساقفة باعمال انطاكية واعطاه خاتمه ولما اجتمع المجمع بافسس على قطع نسطور
كان حاضر فيه وكتب له الملك كتب الى انطاكية وتخومها ان يطيعوه فثاروا عليه
١٥ قوم اشرار وطلبوا رجمه ولم يكتنهم الرب منه وكان يكتب الى ساير المدن ويحثم
بجاثم الملك فحسدوه وسعوا فيه عند الملك انه صار يرقد وياكل ويشرب ويلبس وقد
جز شعره فسير خلفه بعض اصدقا وحضر قدام الملك ولم يجد عليه شيء مما قالوه عنه
فاعاده وكتب له بان لا يرجع احدا عن امره وبعد موت تاوضوسيوس وملك مرقيان
واجتمع مجمع خلقدونية سالوا الاساقفة الموافقين للملك بان لا يحضر لهما برصوما
٢٠ لعلمهم بالنعمة التي فيه حتى سألوه ان يخرج من مدينته واعاد الى بلخارية العاهرة
الردية ولم يقيم الا يسير وماتت بموتة صعبة ردية وكانوا الاساقفة المخالفين المعاندين
يعادوه ويقاوموه ويكتبوا الى البلاد ان لا يقبله احدا فلم يسمعوا منهم الشعوب لما
كانوا يعلموا من قدسه وطهارته وصومه وصلاته ثم اتفقوا عليه النبي رجل مخالفين
وكنوا له في الطريق ليقتاوه وكان معهم اسقف وانهم ارسلوا خلفه انسان ياتي معهم

1) Sic.

الى الكنيسة وكان (291 r.) هذا البار عشي وحده معهم ولما توسَّطوا في الطريق
وابتدوا يرموه بالحجارة فصارت حجارتهم ترجع الى دوسهم وأما هم فانصرفوا
بفضيحة وخزي وخجل كثيرهم واساقفتهم وايضاً مطران اخرج جموع كثيرة واتى
ليحاربه فخرج اليه القديس ومعه عشرين تلميذاً امّا المطران فتطاع وابصر عسكر
عظيم فقال لمن هذا فقالوا له عسكر برصوما فانصرف موثي هارب والجموع الذين
معه وكثير مثل هذا مما يطول شرحه فعلة القديس ورد امهم كثير الى الامانة
الارتدسية واراد الرب ان يخرجهم من سجن هذا العالم فارسل اليه ملاكهُ يعزّيه
ويعرّفه الى ان بعد اربعة ايام تنتقل وانه ارسل تلميذه الى كل المواضع ليثبت قلوب
المؤمنين على الامانة المستقيمة ثم اتى التلميذ الى راس يوحنا الذي في المدينة وبكى
١٠ عليه لاجل مرقيان فجاه صوتاً من الراس قايلًا لا تخاف لان مرقيان مات لان رجل
عظيم اشتكاه للرب اعني برصوما وان القديس بارك على كل واحداً واحداً من
تلاميذه وانصرف بسلام فظهر عمود نور قايم على باب القلاية فراوه المؤمنون من
بعد فاتوا فوجدوا القديس قد تنيح فتباركوا منه ودفنوه كما يجب (291 v.) ووضعوه
في قبر . صاواته تكون معنا ومع كاتبه امين

